

جهود المملكة العربية السعودية
في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

مباحث لغوية ٣٩

تحرير

د. إبراهيم بن علي الدبيان

المشاركون:

د. صالح بن حمد السحيباني
د. حسن بن يحيى العواجي
أ. عفراء بنت عائش المطيري
أ.د. محمود إسماعيل صالح
د. أحمد بن صالح الصبيحي
أ. بسمة بنت عبد الله نقلي
أ. جيهان بنت أحمد الأحمدي
د. ياسر بن محمد بابطين
أ. عماد بن عبده إبراهيم

مباحث لغوية ٣٩

جهود المملكة العربية السعودية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

تحرير: د.إبراهيم بن علي الدبيان

د. صالح بن حمد السحيباني
د. أحمد بن صالح الصبيحي
د. حسن بن يحيى العواجي
أ. بسمة بنت عبدالله نقلي
أ. عفراء بنت عائش المطيري
أ.جيهان بنت أحمد الأحمدي
أ.د. محمود إسماعيل صالح
د. ياسر بن محمد بابطين

أ.عماد بن عبده إبراهيم

١٤٣٩هـ - ٢٠١٨م





جهود المملكة العربية السعودية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

الطبعة الأولى
١٤٣٩ هـ - ٢٠١٨ م

المملكة العربية السعودية – الرياض
ص.ب ١٢٥٠٠ الرياض ١١٤٧٣
هاتف:٠٠٩٦٦١١٢٥٨٧٢٦٨ – ٠٠٩٦٦١١٢٥٨١٠٨٢
البريد الإليكتروني: nashr@kaica.org.sa

مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، ١٤٣٩هـ.
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
الدبيان، ابراهيم
جهود المملكة العربية السعودية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها./ ابرهيم الدبيان؛ – الرياض، ١٤٣٩هـ
..ص؛ .. سم
ردمك: ٥ -١٠ -٨٢٢١ -٦٠٣ -٩٧٨
١ – اللغة العربية– تعليم (لغير الناطقين بها) أ. العنوان
ديوي ٤١٨,٠٢٤٠٧ ١٤٣٩/ ٣٣٦٩
رقم الإيداع: ١٤٣٩/ ٣٣٦٩
ردمك: ٥ -١٠ -٨٢٢١ -٦٠٣ -٩٧٨

التصميم والإخراج
دار وجوه للنشر والتوزيع
Wojooh Publishing & Distribution House
www.wojoooh.com
المملكة العربية السعودية – الرياض
الهاتف:4562410 الفاكس:4561675
للتواصل والنشر:
info@wojoooh.com



فصول الكتاب

كلمة المركز

يجتهد مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز الدولي لخدمة اللغة العربية في تعزيز مكانة اللغة العربية، وذلك على عدة مستويات، إذ إن نشاطاته تمتدّ محلّياً ودولياً، وتتنوع تنوّعاً كبيراً، من النشاط العلمي الأكاديمي، إلى تأسيس االبرامج والمؤسسات، إضافة إلى تنفيذ الدورات التدريبية والمسابقات الطلابية والأعمال التي تتخصص في التخطيط اللغوي وتمكين العربية في مجالات التعليم والصحة والطفل وغيرها، كما أن رؤية المركز تشمل رصد الجهود السابقة وتكريم أصحابها، ودعم الجهود الجديدة، وخلق الفضاء للأعمال اللغوية الكبرى.

وفي هذا السياق فقد سعى المركز إلى تكوين رصيد تاريخي يجمع فيه المنجز السابق للمملكة العربية السعودية في خدمة اللغة العربية، ويقدمه إلى باحثين ليفيدوا منه، ويبنوا عليه، وقد أنجز في هذا السياق مجموعة من الأعمال، منها (مدونة قرارات اللغة العربية في المملكة العربية السعودية: الأوامر والقرارات والأنظمة واللوائح والتعاميم) ومنها كتاب (الجهود السعودية في خدمة اللغة العربية: السياسات والمبادرات) ، وكتاب (الإنتاج المعجمي في المملكة العربية السعودية) كما يعمل المركز في مشروعات أخرى ستصدر تباعا، ومنها هذا المشروع: (جهود المملكة العربية السعودية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها) .

وتتجه كل هذه المشروعات إلى هدفين رئيسين:

الأول: حفظ تلك الجهود من الضياع، وتقريبها من أيدي الباحثين، والبناء عليها.

الثاني: تكريم الجهود السابقة وتكريم أصحابها، بالإشارة إليها، والإشادة بها.

ويأتي هذا الكتاب (جهود المملكة العربية السعودية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها) راصداً للعمل العلمي الحضاري الكبير، الذي كانت فيه المملكة العربية السعودية منارة لتعليم العربية للطلاب من كل أنحاء العالم، حيث أسست المعاهد اللغوية في جامعاتها الكبرى، وابتعثت إلى أرقى الجامعات العالمية أساتذةً أكفاء للتكوّن والتخصص في تعليم اللغة الثانية، واستضافت آلاف الطلاب على نفقتها، وأنتجت العديد من السلاسل التعليمية، والأبحاث العلمية، وأقامت برامج الدراسات العليا في اللغويات التطبيقية وتعليم اللغة الثانية، حتى صارت الجامعات السعودية بيوت خبرة في هذا المجال المتخصص، وصارت للمختصين السعوديين الريادة والتقدم في تعليم العربية لغةً ثانية.

ولم يكن التركيز السعودي على مجال تعليم العربية للناطقين بغيرها إلا نتيجة وعيِ القيادة السعودية الحكيمة بالمسؤولية التاريخية والحضارية والثقافية لهذه البلاد الطاهرة، موطن العربية الأولى، ومهد الرسالة، واستجابةٍ لما تهفو إليه نفوس المسلمين من أنحاء العالم، لتعلم اللغة في أرض الرسالة، ورسالةِ سلام تمدها السعودية إلى كل الأمم والشعوب والديانات، باستضافتهم لتعلم اللغة والاطلاع على الحضارة العربية وثقافتها، أو بتقديم الخدمات اللغوية إليهم في كل أنحاء المعمورة.

وفي هذا السياق فإن مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز الدولي لخدمة اللغة العربية يولي تعليم العربية لغةً ثانية اهتماماً كبيراً، وذلك بمجموعة من البرامج المتكاملة مع الأقسام العلمية في الجامعات، مثل نشر الكتب التخصصية، وإصدار المجلات المحكّمة، والعمل في مجال المعايير، وإقامة الندوات العلمية، وتقديم الدورات التدريبية للأساتذة في أنحاء العالم، واستضافة المختصين والدارسين من غير العرب في برامج ثقافية وعلمية متنوعة، وإقامة الملتقيات التي تجمع المختصين والمسؤولين السعوديين

وغير السعوديين لتجسير التواصل بينهم، ونشر الكتب وأدلة المعلومات التي تكشف حال اللغة العربية في العالم.

وكل تلك الأعمال ما هي إلا جزء من اهتمامات المركز في تعزيز مكانة اللغة العربية، ودعم حضورها في كل مجالات الحياة.

وهنا أتقدم بالشكر الجزيل لمحرر الكتاب: (د.إبراهيم بن علي الدبيان) ولفريق التأليف (د. صالح بن حمد السحيباني، د. أحمد بن صالح الصبيحي، د. حسن بن يحيى العواجي، أ. بسمة بنت عبدالله نقلي ، أ. عفراء بنت عائش المطيري، أ.جيهان بنت أحمد الأحمدي، أ.د. محمود إسماعيل صالح، د. ياسر بن محمد بابطين، أ.عماد بن عبده إبراهيم) الذين عملوا عملا مكثفا منذ أن أطلعهم المركز على فكرة الكتاب، وخطته في تنفيذها، وكلّفهم بالعمل على إنجازها، حتى سلموه العمل بعد مراجعاته المتعددة، إلى أن اكتمل بصورته هذه، وكانوا مؤمنين بالفكرة وجادين في إنجازها على أكمل الوجوه، فلهم الشكر والتقدير والثناء. والشكر موصول إلى زميلي في المركز د.إبراهيم أبانمي الذي يقف وراء المتابعات العلمية والتنفيذية لما ينجزه المركز في مجال النشر.

والمركز يدعو كل المختصين إلى مواصلة العمل والتواصل معه، واقتراح المجالات البحثية الجديدة في تعزيز مكانة اللغة العربية، حيث يسعد المركز بالتعاون مع الباحثين والخبراء في تحقيق الأهداف المشتركة، وإنجاز المشروعات ذات الأثر.

وفق الله الجهود، وسدد الخطى.

الأمين العام

د.عبدالله بن صالح الوشمي

المقدمة

إن اللغات البشرية هي قنوات الاتصال بين شعوب العالم؛ لتسير الحياة طبيعية، إذ لا يمكن لأي مجتمع أن يعيش معزولا عن الآخرين في ظل هذا العصر الذي أحدثت فيه التطورات التقنية والعلمية نقلة نوعية متسارعة في إلغاء المسافات الجغرافية، واختصار الأبعاد الزمنية، وتيسير عملية التبادل والتعاون بين شعوب العالم في جميع مجالات الحياة المتعددة.

من هذا المنطلق أدركت كثير من الدول أهمية نشر لغاتها؛ فسعت وبذلت كل ما تستطيع في سبيل ذلك؛ لتتم عملية التواصل بينها وبين الآخرين، لتحقيق المصالح المشتركة المتعددة التي تسعى إليها. وأصبح الميدان ميدان تنافس كبير بينها، كل يهدف إلى تيسير عملية تعليم لغته، ويعمل على تطوير طرائق تعليمها وتعلمها، مستفيدا من تجارب الآخرين، ومستثمرا إمكانات عصره المتنوعة. وكان من تلك الدول المملكة العربية السعودية التي تضع ذلك هدفا نصب عينيها، وتنفق الغالي والنفيس، وتبذل جهودا منقطعة النظير في خدمة اللغة العربية للناطقين بغيرها؛ دعما لانتشارها، وتيسيرا لتعليمها وتعلمها، فسلكت في ذلك قنوات عدة داخلية وخارجية حكومية وخاصة؛ تعليما وتعلما، تأليفا ونشرا، أنشطة علمية متنوعة ومتعددة، إيفادا للمعلمين السعوديين

واستقطابا للأساتذة، وبذلا للمنح الطلابية من الجنسيات المختلفة ليتعلموا العربية، ويواصلوا دراساتهم الجامعية في الجامعات السعودية؛ إقرارا منها بأهمية ذلك، وتأدية للأمانة الربانية الموكلة بها؛ لكونها محضن الحرمين الشريفين، وأرض الرسالة المحمدية، وانطلاقة اللغة العربية وازدهارها قديما وحديثا. فأخذت هذه الأمانة على عاتقها بكل صدر رحب، فراحت في أرجاء المعمورة تفتح معاهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ومراكزها، وتسهم في المشاركة في الحراك الذي يدعم نشر اللغة العربية تعليما وتعلما أيا كان شكله.

وبما أنّ تلك الجهود المختلفة كمّا وكيفا، زمانا ومكانا تحتاج إلى اهتمام كبير؛ فقد نبعت فكرة العناية بها من مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز الدولي لخدمة اللغة العربية؛ تحقيقا لدوره الرائد في خدمة اللغة العربية، وأهدافه المتعددة؛ وذلك من خلال إعداد كتاب يقوم برصد تلك الجهود ودراستها وتحليلها وتوثيقها وإبرازها في الساحة اللغوية المحلية والدولية؛ لتكون مصدرا أساسيا لصانع القرار، ومرجعا علميا للمعاهد السابقة أو الجديدة الداخلية والخارجية؛ يفاد منها عند مراجعة البرامج وتطويرها، أو استحداث برامج جديدة؛ باستثمار الجوانب الإيجابية، وتعزيز الجوانب التي تتطلب تطويرا؛ لتيسير عملية تعليم اللغة العربية وتعلمها من قبل الناطقين بغيرها. فجاء هذا الكتاب بفصوله المتعددة ليرصد حقبة زمنية وجغرافية اهتمت فيها المملكة العربية السعودية بنشر اللغة العربية، من خلال أنشطة متعددة الأوجه، وجهود مكثفة ومتنوعة مكانا وزمانا؛ وهذا مما يبرز قيمة هذا الكتاب وأهميته؛ ليتولى مهمة توثيق تلك الإسهامات السعودية في نشر اللغة العربية؛ ليكون مصدرا مهما، ومرجعا تاريخيا لتلك الأعمال.

ولإبراز تلك الخبرات المتراكمة على مدى ما يزيد على نصف قرن تقريبا، من الإسهامات المتعددة في هذا المجال الحيوي؛ يرمي هذا الكتاب إلى الحصول على مجموعة من الأهداف:

- رصد توثيقي لإسهامات المملكة العربية السعودية الداخلية والخارجية في ميدان تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.
- إبراز تجارب المملكة العربية السعودية الداخلية والخارجية في ميدان تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؛ لتكون مصدرا للآخرين.

- تقويم البرامج المقدمة في مؤسسات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في المملكة العربية السعودية.

ولكي يحقق الكتاب أهدافه جاء في ستة فصول توثيقا ودراسة وتحليلا، على النحو الآتي:

الفصل الأول: (إسهامات المملكة العربية السعودية في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها)، تناول الباحث فيه إسهام المؤسسات التعليمية والجهات السعودية الحكومية، والمؤسسات والهيئات السعودية غير الحكومية في مجال خدمة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وأنشطتها المتعددة داخل المملكة العربية السعودية وخارجها.

الفصل الثاني: (مؤسسات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في المملكة العربية السعودية دراسة تاريخية) اعتنى فيه الباحثان بتوثيق مؤسسات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها داخل المملكة العربية السعودية، وما تقدمه تلك من برامج تعليمية لجميع الأقسام العلمية وخططها الدراسية.

- **الفصل الثالث**: (الإعداد اللغوي في مؤسسات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في المملكة العربية السعودية)، استعرضت فيه الباحثتان ما تقدمه برامج الإعداد اللغوي (مكثفة وغير مكثفة)، وما تحتويه من خطط دراسية لأغراض عامة، أو خاصة إن توافرت، وقامتا بعرضها ودراستها ومقارنتها بين مؤسسات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؛ لتبرز لنا ما تعنى به من مهارات لغوية أو مستويات لغوية، تبني متعلمها بناء علميا وتعليميا ولغويا وتربويا.

الفصل الرابع: (برامج الدراسات العليا في مؤسسات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في المملكة العربية السعودية) تناولت فيه الباحثة برامج الدراسات العليا المتنوعة(الدبلوم العالي- الماجستير- الدكتوراه) والقيام بعملية مقارنة بين محتويات كل برنامج مع نظائرها في معاهد تعليم العربية للناطقين بغيرها في المملكة العربية السعودية؛ لمعرفة أثرها في المسيرة التعليمية، والعمل على تطويرها.

الفصل الخامس: (سلسلات وكتب وبرمجيات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها) استعرض فيه الباحث السلاسل التعليمية التي ألفها سعوديون أو غيرهم ممن عملوا

على تطوير تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في مؤسسات تعليمها في المملكة العربية السعودية، وقام الباحث بتصنيفها حسب الأغراض العامة والخاصة، والعناصر اللغوية التي ألفت فيها.

الفصل السادس: الإنتاج العلمي في اللغويات التطبيقية قام الباحثان فيه برصد الدراسات المتنوعة في مجال اللغويات التطبيقية، وتحليلها وبيان الأوجه الإيجابية والأوجه التي تحتاج إلى تطوير مستمر؛ لكي تسهم في توظيف الاتجاهات والدراسات الحديثة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

وفي الختام: يسر الباحثين أن يقدموا شكرهم وتقديرهم لمركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز الدولي لخدمة اللغة العربية الذي أتاح لهم فرصة المشاركة في خدمة لغتنا العربية. ويدعون الله أن يكون هذا العمل خالصا لوجهه الكريم خدمة للغة القرآن الكريم.

كما يسر محرر الكتاب أن يسدي شكره للمركز لثقته الغالية فيه، وتقديره للمشاركين في هذا الكتاب الذين بذلوا جهودا مشكورة في جمع مادته العلمية المتنوعة المتفرقة داخليا وخارجيا؛ ليخرج عملا متكاملا وشاملا -قدر الإمكان- لجهود المملكة العربية السعودية، وأنشطتها في ميدان تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، مع الإيمان بأنه لبنة لأعمال أخرى، ودراسات متعددة.

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

المحرر

د.إبراهيم بن علي الدبيان

أستاذ علم اللغة المشارك

معهد اللغويات العربية-جامعة الملك سعود

الفصل الأول

إسهامات المملكة في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

د. صالح بن حمد السحيباني

أستاذ علم اللغة التطبيقي المشارك في معهد تعليم اللغة العربية
بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض

مقدمة

الحمد لله الذي علم الإنسان البيان، وخلد العربية بالقرآن، والصلاة والسلام على أفصح من نطق بالضاد من بني عدنان، وبعد:

فلقد اختص المولى –سبحانه وتعالى –اللغة العربية بشرف عظيم، ومكانة كبيرة، إذ شرفها فجعلها لغة كتابه الكريم، ورفع منزلتها، فكانت لغة سيد المرسلين –عليه الصلاة والسلام –، فهي –إذن –لغة الإسلام التي أضاء نورها الخافقين، حيث تتناثر كلماتها على شفاه أكثر من مليار مسلم آناء الليل، وأطراف النهار، وهي –أيضاً –جسر الإسلام إلى قلوب العالمين، وهي إلى جانب هذا وذاك وعاء الإسلام فهي مستودع أسرار البيان، ولذلك فإن خدمتها حق لها في رقابنا، ونشرها في أرجاء العالم فضيلة كبرى، وهدف سام نبيل.

من وحي هذه الأهمية وشعوراً بعظم المسؤولية انطلقت جهود المؤسسات التعليمية السعودية وغيرها وأصبحت تتبارى فيما بينها في إنشاء المعاهد والكليات، وتأسيس الكراسي العلمية والجامعات، ودعم الندوات والمؤتمرات، وإنشاء المراكز والمساجد وإيفاد والبعثات، واستقطبت الكفاءات لخدمة هذه الجهود. وقد بسطت هذه الجهود الرائعة أجنحتها الكريمة على كثير من بلاد العالم، وتشعبت أعمالها هنا وهناك، وتعددت الوسائل والأساليب؛ لنشر هذه اللغة الخالدة.

ولقد قادت تلك الجهات السعودية الحكومية منها والأهلية معًا ترفد بعضها بعضا وبانسجام مصحوبا بكل الفخر والاعتزاز ــ سفينة نشر لغة الضاد في الداخل والخارج بإصرار، وإيمان عميقين، إصرار على النهوض بسبل نشرها، وتحقيق المزيد من المكاسب في هذا السبيل، وإيمان بأن المسؤولية التي تتحملها على أكتافها كبيرة .. فتحولت بذلك كثير من الطموحات والآمال إلى مزيد من الإنجازات والعطاءات بل إلى واقع ملموس.. يتفيأ ظله عشرات الألوف من أبناء المسلمين في المشرق والمغرب، وفي مختلف الأصقاع على هذه البسيطة.

من هذا المنطلق تعرض هذه الدراسة عبر جولة سريعة في مختلف أقطار العالم لبعض من جهود المؤسسات التعليمية والجهات السعودية في الداخل والخارج (الحكومية منها والأهلية) وذلك في مجال خدمة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، حيث يتعرض المبحث الأول لإسهامات المؤسسات التعليمية والجهات السعودية في خدمة تعليم اللغة العربية في الخارج، وتعرج هذه الدراسة في مبحثها الثاني على ذكر بعض من جهود بعض المؤسسات التعليمية والجهات السعودية في الداخل في خدمة ميدان تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وهي جهود امتدت -وما تزال -ولله الحمد لقرابة عشرة عقود من الزمن لكنها اختصرت -بكثافتها، وتعدد برامجها وبالدعم السخي الذي لم ينقطع عنها عقوداً طويلة فغدت تشمخ في إباء، وتعكس بجلاء قمة الشعور بعظم المسؤولية من لدن هذه البلاد الكريمة ورسالتها النبيلة في هذا الاتجاه.

ويلقي المبحث الثالث بعض الضوء على الجهود الأهلية والهيئات غير الحكومية لخدمة تلك اللغة الشريفة التي كانت ـ وما تزال ـ تسند جهود المؤسسات التعليمية الحكومية في هذا الميدان وترفدها مباشرة، في حين تكشف الخاتمة عن أبرز النتائج التي تعكس تلك الأنشطة والبرامج التي قدمتها تلك الجهات الحكومة وغيرها في هذا السبيل، حيث إنها تشكل تجارب ثرية تزدان بالعطاء المتواصل الذي يجدر بنا حقًا الوقوف عليه، ومحاولة رصده، واستخلاص الدروس المستفادة منه.

حري بنا القول بأن معالم تلك الجهود والعطاءات التي تحققت من جراء تلك الجهود التي لاتكل ولا تمل في سبيل نشر لغة القرآن الكريم في مختلف أرجاء العالم أكثر من أن تعد، وإنجازات العمل الدؤوب في هذا المجال أكثر من أن تحصى، غير

أن محاولة إلقاء الضوء على واقع تلك الجهود، ودراستها من حيث الكمية والكيفية دراسة موضوعية متكاملة وهذا ما نتطلع إليه سوف تقدم -بإذن الله تعالى -صورة حقيقية للجهود المبذولة، والوصول إلى بعض الأعداد المستفيدة أو المستهدفة، ومعرفة النتائج التي تحققت، أو تلك التي تتحقق وفقًا للظروف المحيطة، والتعرف على بعض جوانبها، وهي كذلك سوف تشكل -أيضاً -سطوراً ناصعة البياض من التاريخ الحضاري المشرق لهذه البلاد المباركة، وسجلاً مشرفاً لمسيرة دولة كريمة في العطاء والوفاء خدمة لتلك اللغة الشريفة، مدركين تمام الإدراك بأن الأعمال الكبيرة تتحدث عن نفسها، ولا تحتاج إلى من يتحدث عنها، لكنها جديرة بين الفينة والأخرى بأن تحظى بالرصد والتدوين والتوثيق. من هنا جاء هذا الجهد المتواضع، الذي نرجو أن يتبعه جهود أخرى من العمل العلمي والدارسة التوثيقية.

المبحث الأول

إسهام المؤسسات التعليمية والجهات السعودية في مجال خدمة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الخارج

تواصل المؤسسات التعليمية وبعض الجهات في المملكة العربية السعودية على اختلافها وتعدد نشاطاتها وتنوع برامجها مسيرة الاهتمام بنشر اللغة العربية للناطقين بغيرها، وتيسير سبل تعليمها في الخارج مما جعل المملكة وبكل الفخر نموذجاً مميزاً في العطاء، ومنهجاً مشرقاً بالوفاء لهذه اللغة الشريفة، حتى خلدت تلك الأعمال، وترسخت الجهود في هذا السبيل، تتجسد جوانبه في العديد من الميادين عبر أساليبه المتباينة، وطرقه الكثيرة المختلفة. وقد راق للبعض أن يسمي تلك الجهود الجبارة لتلك المؤسسات من جامعة وغيرها بأنها « الجهود والعطاءات التي لاتغيب عنها الشمس» حيث سنرى في الصفحات التالية كيف تخطت هذه الجهود اليابان شرقاً؛ لتصل إلى القارة الأمريكية غرباً، وتنطلق من استراليا وإندونيسيا جنوباً لتتصل بروسيا شمالاً، بعد أن وصلت أفريقيا أدناها بأقصاها عطاءً مشرقاً، وجهداً متدفقاً.

لقد كانت عطاءات تلك المؤسسات التعليمية وبعض الجهات في هذا المجال سخية ومركزة معًا عبر العديد من الأنشطة والبرامج المتباينة والتي من أبرزها ما يلي:

أولاً: جهود جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

لقد قامت هذه الجامعة المباركة بإنشاء العديد من المعاهد الخارجية المختصة بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الخارج، حيث انتهجت هذه الجامعة خطة لفتح عدد من المعاهد والكليات المتخصصة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في عدد من الدول في مختلف قارات العالم؛ لتخريج أفواج من الدارسين والمعلمين المتخصصين في مجال اللغة العربية والدراسات الإسلامية، وقد تم تأسيس معاهد تمثل -في الحقيقة -جامعات وهي بذلك تعد أكبر جامعة سعودية تحلق في فضاء نشر تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها خارجيًا.

وقد قدم معهد تعليم اللغة العربية بهذه الجامعة الذي يتخذ من مدينة الرياض مقرا له العديد من الأنشطة والبرامج الفاعلة في هذا الميدان، فمن تلك البرامج على سبيل المثال:

أ- اشترك المعهد في عقد الكثير من الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها في خارج المملكة، ومنها مايلي :

- الدورات اللغوية التي أقيمت في بعض مدن الفلبين مثل : مراوي سيتي ، كوتا باتو، زامبوانجا ، هولو. وذلك خلال الأعوام الجامعية من ١٣٩٩هـ إلى ١٤٠٢هـ .
- الدورات التي أقيمت كذلك في جمهورية جامبيا ، للنهوض بمستوى معلمي اللغة العربية والعلوم الإسلامية في الأعوام الجامعية ١٤٠٠هـ ، ١٤٠١هـ ، ١٤٠٢هـ .
- الدورة التدريبية لطلاب جامعة (جوبا) جنوب السودان خلال العام الجامعي ١٤٠٣-١٤٠٤هـ .
- الدورة التدريبية لمعلمي اللغة العربية التابعين لرابطة العالم الإسلامي في بيشاور/ باكستان.
- الدورات اللغوية وتدريب معلمي اللغة العربية التي كانت تنظم في مدينة بيشاور بباكستان لمدة تزيد عن سنتين متصلتين تقريبا.
- الدورة التي أقيمت في ماليزيا؛ لرفع كفاءة معلمي اللغة العربية والعلوم الإسلامية في مدارس المرحلة الثانوية في ماليزيا .
- الدورة التي عقدت لمعلمي اللغة العربية والعلوم الإسلامية في تركيا في العام الجامعي ١٤٠٦هـ .
- الدورة التي نظمت خلال العام الجامعي ١٤١٠هـ لمعلمي اللغة العربية والعلوم الإسلامية في مدينة كيرالا في الهند، واستمرت عاماً دراسياً كاملاً .
- كذلك الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية التي اشترك بها بعض أساتذة المعهد المتخصصين في هذا المجال، وذلك بالتعاون مع بعض الشركاء، مثل: مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، منظمة الإيسيسكو، الألكسو، الندوة العالمية للشباب الإسلامي، مشروع العربية للجميع...

ب - حرصاً من هذا المعهد كذلك على التعاون مع الهيئات التعليمية الأخرى التي تسهم في نشر اللغة العربية للناطقين بغيرها في الخارج، ورغبة في تدعيم جهود المعاهد الخارجية للجامعة في هذا السبيل، فقد تم خلال العقدين الماضيين إيفاد أكثر من عشرين أستاذاً من العاملين في هذا المعهد للعمل في بعض معاهد الجامعة الخارجية، وذلك مثل: أمريكا، إندونيسيا، إلى جانب التدريس في بعض الجامعات العالمية في مختلف البلدان، مثل: تركيا، الفلبين ،جامعة إندونيسيا، البوسنة والهرسك، كوسوفا..

جـ -أسهم هذا المعهد بجهود كبيرة في تقويم العديد من برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في مختلف أنحاء العالم، ومنها ما قام به الباحث ــ على سبيل المثال ــ من عمل تقويم شامل لبرنامج تعليم اللغة العربية في المركز الثقافي في جنيف بسويسرا، وكذلك كتب تعليم اللغة في جامعة أدنبره، وفي الباكستان، وفي بعض الجامعات الإفريقية....

د- أسهم المعهد -وما يزال يسهم-بكل فاعلية وحماس في تقديم خبرته وتجربته وخططه الدراسية ومقرراته إلى كثير من المدارس العربية الإسلامية، وغيرها من مراكز تعليم اللغة العربية في مختلف أنحاء العالم .

هـ - وضع المعهد منهجا تعليميا شاملا لمركز تعليم اللغة العربية في ماليزيا .

و- قدم المعهد العديد من الأفكار والمقترحات لكيفية النهوض في مجال تدريس اللغة العربية في المدارس الكينية .

ز- قيام المعهد بعمل التقويم الشامل للاختبار المقنن في اللغة العربية الذي أعدته المنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم بالرباط (الإيسيسكو).

ح - كما شارك أساتذة المعهد في العديد من المؤتمرات الدولية والندوات المعنية بمجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بهدف إثراء تلك المحافل الدولية في هذا الحقل، ومن أمثلة تلك البحوث العلمية والدراسات التي قدمت مايلي:

جدول يكشف عن بعض الإسهامات العلمية التي قام بها بعض أساتذة المعهد خلال السنوات القليلة الماضية.

م	عنوان البحث	اسم الباحث	مكان النشر / الندوة
١.	تقويم برامج تعليم اللغة العربية في باكستان .	أ.د. حمد بن ناصر الدخيل	المؤتمر الدولي لتطوير تعليم اللغة العربية في باكستان ـ جامعة العلامة إقبال – إسلام أباد من ٩-١١ شعبان ١٤٠٨هـ
٢.	تجربة معهد تعليم اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها .	أ.د. حمد بن ناصر الدخيل	قدم إلى اجتماع مديري المعاهد المتخصصة في تعليم اللغة العربية -تونس
٣.	تجربة معاهد اللغة العربية لغير الناطقين في بها المملكة العربية السعودية، ومدى الاستفادة منها في تعليم اللغة العربية في الجامعات الإندونيسية .	أ.د . حمد بن ناصر الدخيل	ندوة تعليم اللغة العربية في الجامعات الإندونيسية الواقع والمستقبل .
٤.	أسس علمية ومعايير موضوعية لتقويم معاهد ومراكز تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في دول مجلس التعاون الخليجي (تصور مقترح).	د . صالح بن حمد السحيباني	ندوة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في دول مجلس التعاون-الواقع والتطلعات- التي عقدت في كلية الآدب بجامعة البحرين
٥.	السن المناسبة لتعليم اللغات الأجنبية.	أ. د. إبراهيم بن عبد العزيز أبو حيمد	مجلة الدراسات اللغوية

م	عنوان البحث	اسم الباحث	مكان النشر / الندوة
٦.	ازدواجية اللغة العربية.	أ. د. إبراهيم بن عبد العزيز أبو حيمد	قدم البحث إلى ندوة ازدواجية اللغة العربية التي عقدت في كلية الثاني الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الحسن الثاني في المغرب .
٧.	التدريس المصغر في ميدان تعليم اللغة الأجنبية وتطبيقه في برامج إعداد معلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. علاقة اللغة الأم باكتساب اللغة الثانية (دراسة نظرية تطبيقية)	أ. د .عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي أ. د .عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي	مؤتمر إعداد معلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى المنعقد في معهد الخرطوم الدولي للغة العربية. مجلة جامعة الإمام .
٨.	صناعة معاجم الألفاظ أحادية اللغة العربية لغير الناطقين بالعربية .	د. أحمد مختار الشريف	مجلة التواصل اللساني
٩	برامج تعليم الصرف لغير الناطقين بالعربية .	د.أحمد مختار الشريف	مجلة جامعة الإمام
١٠	أسس تقييم مناهج تعليم العربية لغير الناطقين بها.	د. محي الدين أحمد أبو صالح	-
١١	الاتجاهات الحديثة في طرق تعليم اللغات الأجنبية .	أ. الفاضل عبد الرازق عبد الله	-
١٢	المهارات اللغوية في تعليم اللغة الأجنبية -دراسة لغوية تطبيقية-.	أ.د.إبراهيم بن عبد العزيز أبو حيمد	مجلة التواصل اللساني
١٣	اختبار الكفاية اللغوية المقنن في اللغة العربية: أهدافه ومتطلباته.	أ.د.إبراهيم بن عبد العزيز أبو حيمد	مجلة الدراسات اللغوية

م	عنوان البحث	اسم الباحث	مكان النشر / الندوة
١٤	اختبارات اللغة وتطبيقاتها على تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها .	أ.د. صالح بن ناصر الشويرخ	ـ
١٥	طرق تعلم المفردات المستخدمة من قبل متعلمي اللغة العربية في المملكة العربية السعودية .	أ.د . صالح بن ناصر الشويرخ	ـ
١٦	علم اللغة وتعليم اللغة الثانية	د.أحمد عزت البيلي	مجلة جامعة الإمام
١٧	إسهام المملكة العربية السعودية في نشر اللغة العربية	د . عبد العزيز بن إبراهيم الفريح	
١٨.	هذه السلسلة (سلسلة تعليم اللغة)	د. عبد الله بن حامد الحامد	

ومن أهم المعاهد والكليات التي أنشأتها جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الخارج لخدمة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ما يلي:

١ , ١ . معهد العلوم الإسلامية والعربية في إندونيسيا

يعد هذا المعهد الذي تم افتتاحه في العام ١٤٠١هـ (الموافق ١٩٨١م) نموذجًا بارزًا للجهود التي تبذلها المملكة في نشر اللغة العربية في العالم؛ فإندونيسيا بلد كبير، بجزره الكثيرة، وموقعه المهم في شرق آسيا، ومكانة الإسلام في حياة أبنائه؛ لذلك فإن العمل التعليمي يقتضي إمكانات هائلة وخبرات متعددة، ولهذا فقد أصدر الأمر السامي قرارًا كريمًا ينص على إنشاء ثلاثة معاهد أخرى في إندونيسيا، وقد تم مؤخرًا افتتاح معهد مشابه في شمال جزيرة سومطره (بندا أتشيه) ...

وقد توافد على هذا المعهد والتحق فيه منذ أكثر من ثلاثة عقود أعداد غفيرة من الراغبين في دراسة العربية والعلوم الشرعية، وأسهم المعهد في معظم أوجه النشاط التعليمي للغة العربية في أرجاء هذه البلاد المترامية الأطراف، وتذكر الاحصاءات بأن عدد الطلاب والطالبات في هذا المعهد يتراوح سنويًا ما بين ٧٠٠ – ١٠٠٠ طالب

وطالبة في مختلف البرامج التي يتضمنها المعهد. وبلغ عدد الذين تخرجوا في هذا المعهد حتى العام ١٤٣٨هـ أكثر من سبعة الآف طالب وطالبة.

ويضم المعهد وحدة للبحوث والنشر، وهي من الوحدات المساندة وتقوم بالإشراف على البحوث العلمية لتطوير تعليم اللغة العربية، وتنظيم التعاون الخارجي بين المعهد والجهات التعليمية الحكومية والأهلية، وتوثيق العلاقة بين المعهد وخريجيه، والإشراف على الدورات العلمية، كما تصدر عن هذه الوحدة مجلة الموجه ونشرة الأرخبيل.

ويمتلك المعهد مقومات مادية ممتازة؛ إذ يضم في مبناه الكبير الواقع في أحد الأحياء الرئيسة في جاكرتا مكتبة كبيرة تحتوي على آلاف الكتب من المصادر الأصلية، وهي بذلك تعد أهم مكتبة عربية متكاملة في إندونيسيا.

على أن نشاط هذا المعهد لايقتصر على العمل داخل قاعاته وإنما يمتد إلى آفاق واسعة قد تفوق قدرات مؤسسة ضخمة؛ إذ إ ن المعهد يعد مصدرًا موثوقًا به في مجال تعليم اللغة العربية والعلوم الشرعية تتوجه إليه جهات كثيرة: حكومية وأهلية لمعاونتها في التدريب أو في عقد الندوات التدريبية أو غيرها من أوجه النشاط، ويمثل الجدول التالي بعض أشكال التعاون والأنشطة التي قدمها المعهد على سبيل المثال مع بعض الجهات في إندونيسيا.

بيان ببعض الجهات التي تم التعاون معها داخل إندونيسيا

رقم	اسم الجهة	نوع التعاون	رقم	اسم الجهة	نوع التعاون
١	وزارة التربية والثقافة	دورة لغوية، دورة تربوية لمعلمي الوزارة	١٩	جامعة المسلمين الإندونيسية في أوجونج باندانج	دورة تربوية
٢	وزارة الشؤون الدينية	دورة لغوية، دورة تربوية لمعلمي الوزارة، ندوة	٢٠	جامعة سونان أمبيل الإسلامية في سورابايا	تدريس، محاضرات
٣	وزارة الخارجية	دورة لغوية	٢١	جامعة والي سونغو الإسلامية في سمارانج	دورة تربوية

رقم	اسم الجهة	نوع التعاون	رقم	اسم الجهة	نوع التعاون
٤	وزارة الدفاع	دورة لغوية	٢٢	المستشفى الإسلامي، جاكرتا	دورة لغوية
٥	وزارة السياحة	دورة لغوية	٢٣	مؤسسة الشافعية في جاكرتا	دورة لغوية
٦	وزارة الصناعة والتجارة	دورة لغوية	٢٤	معهد دار الرحمن في جاكرتا	تدريس
٧	وزارة الزراعة	دورة لغوية	٢٥	معهد دار النجاح في جاكرتا	دورة تربوية
٨	وكالة الأنباء الإندونيسية	دورة لغوية	٢٦	مركز المنار للدراسات الإسلامية والعربية في جاكرتا	دورة تربوية، تدريس
٩	الجمعية المحمدية	دورة لغوية، ندوة، تدريس	٢٧	معهد الحكمة	دورة تربوية، محاضرات ثقافية
١٠	جمعية نهضة العلماء	دورة لغوية، ندوة	٢٨	معهد قونتور، فونورقو	دورة تربوية، ندوة
١١	الاتحاد الإسلامي	دورة تربوية	٢٩	معهد دار الاستقامة في سولاويسي	دورة تربوية
١٢	جمعية الإرشاد	دورة تربوية، مؤتمرات	٣٠	معهد نور الحكيم في لومبوك	دورة تربوية
١٣	جامعة إندونيسيا	تدريس اللغة	٣١	معهد دار البر في أوجونج باندانج	وضع خطة والإشراف ودورة تربوية
١٤	جامعة ابن خلدون، في بوقور	تدريس اللغة	٣٢	مؤسسة الصفوة، جاكرتا	محاضرات ثقافية لدعاة المؤسسة
١٥	جامعة إيكيب جاكرتا	تدريس، وضع خطة تعليمية	٣٣	جامعة بوروبودور، جاكرتا	محاضرات

رقم	اسم الجهة	نوع التعاون	رقم	اسم الجهة	نوع التعاون
١٦	جامعة إيكيب مالانج	محاضرات	٣٤	معهد الأمين الإسلامي، مادورا	مشاركة أدبية، دورة تربوية
١٧	جامعة شريف هداية الله الإسلامية	تدريس اللغة	٣٥	مؤسسة الخيرات الإسلامية، بالو سولاويسي الوسطى	مؤتمرات
١٨	جامعة صلاح الدين الإسلامية	تدريس، محاضرات			

أمثلة على بعض الجهات التي تعاون معها المعهد خارج إندونيسيا:

رقم	اسم الجهة	نوع التعاون
١	وزارة التربية الماليزية، والجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا	ندوة تطوير تعليم اللغة العربية في ماليزيا
٢	جامعة مالايا، كوالالمبور، ماليزيا	مشاركة ببحث في الندوة الوطنية في منهج تعليم اللغة العربية
٣	دار الإحسان، ماليزيا	دور إعداد الدعاة ومعلمي اللغة العربية
٤	جامعة بروني دار السلام	مشاركة ببحوث في المؤتمر الدولي لتعليم اللغة العربية
٥	الإدارة العامة للشؤون الدينية في ولاية جوهر، ماليزيا	دورة تربوية
٦	الجمعية المحمدية في سنغافورة	دورة تربوية
٧	جمعية أنصار السنة المحمدية في تايلاند	دورة تربوية

كما قام المعهد خلال السنوات الماضية بإرسال بعض أساتذته المتخصصين في تعليم اللغة العربية للتدريس في الجامعات والجهات التالية في إندونيسيا:

م	الجهة المستفيدة	م	الجهة المستفيدة
١	جامعة إندونيسيا	١٣	معهد دار الرحمن
٢	كلية الطب بجامعة يارسي	١٤	مركز اللغات بوزارة الدفاع
٣	جامعة الخيرات الإسلامية	١٥	جامعة ابن خلدون

م	الجهة المستفيدة	م	الجهة المستفيدة
٤	معهد دار الرحمن العالي	١٦	جامعة شريف هداية الله
٥	وزارة الخارجية	١٧	جامعة إندونيسيا
٦	جامعة شريف هداية الله	١٨	جامعة شريف هداية الله، جاكرتا
٧	جامعة صلاح الدين بكاسي	١٩	الجامعة الإسلامية، جاكرتا
٨	جامعة بابن خلدون بوقور	٢٠	جامعة إيكيت جاكرتا
٩	جامعة إيكيب، جاكرتا	٢١	معهد المحمدية لتعليم اللغة العربية، جاكرتا
١٠	جامعة شريف هداية الله	٢٢	جامعة صلاح الدين، بكاسي
١١	جامعة شريف هداية الله	٢٣	جامعة ابن خلدون، بوقور
١٢	جامعة إيكيب		

١,٢. معهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز للدراسات الإسلامية والعربية في باندا أتشيه (جزيرة سومطره):

يأتي هذا المعهد ضمن سلسلة من معاهد ثلاثة صدر الأمر السامي في المملكة العربية السعودية بإنشائها في ثلاث جزر في إندونيسيا وهي جزيرة سومطره، وجزيرة جاوا (مالانج) وجزيرة سلاويسي (مكاسر)، وقد تم مؤخرًا تخريج ثلاث دفعات من هذا المعهد الذي يمثل ثمرة باكورة عمل دؤوب وتعاون وثيق بين عدة جهات سعودية أثمرت عن إنشاء هذا المعهد النوعي، حيث إن بداية تأسيس هذا المعهد وفكرته جاءت بعد فيضانات تسونامي التي تعرضت لها المنطقة قبل قرابة أكثر من عقد من الزمان.

١,٣. مركز تعليم اللغة العربية في مالانج (شرق جاوه)

افتتح هذا المعهد مؤخرًا وهو ضمن المعاهد الأربعة التي أنشأتها جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في إندونيسيا، ومن المعاهد الثلاثة التي تم إنشاؤها مؤخرًا في ثلاث من الجزر الرئيسية في إندونيسيا، حيث خصص لهذا المعهد أرض تبلغ مساحتها ٢٠٠ ألف متر مربع، وقد جرى تأسيس مكتبة عربية كبرى في هذا المعهد حيث تعد أول مكتبة عربية بهذا الحجم في منطقة شرق جاوا.

١ , ٤ . معهد اللغة العربية في جزيرة سلاويسي:

يأتي هذا المعهد امتدادًا للمعاهد ومراكز تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها التي أنشأتها جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية مؤخرًا في إندونيسيا، وما يزال هذا المعهد حاليًا في طور التأسيس وإنهاء الإجراءات اللازمة نحو تكامل خدماته في هذا الميدان، لكنه يسعى نحو تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في تلك المنطقة المهمة.

١ , ٥ . معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في المالديف:

أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز -يحفظه الله -في بداية العام الماضي ١٤٣٨هـ قراره الكريم بافتتاح معهد لتعليم اللغة العربية في جمهورية المالديف، وذلك سعيًا منه -يحفظه الله -نحو تعزيز تعليم ونشر اللغة العربية لدى مختلف الجنسيات، وقد كلفت جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية -التي تعد الفضاء الواسع والصرح الكبير لاحتضان مثل تلك المعاهد المتخصصة -بالقيام بالإجراءات اللازمة لافتتاح هذا المعهد؛ نظرًا لخبرتها الواسعة وتجربتها الطويلة في هذا الشأن التي تتجاوز أربعة عقود من العمل الدؤوب في هذا الميدان. وتجري الجامعة حاليًا تهيئة المعهد بكافة التجهيزات اللازمة من كوادر متميزة ومواد تعليمية حديثة إلى جانب عمل التنسيقات الضرورية مع الجهات المعنية لكي تتم الدراسة في هذا المعهد الذي يعد أحدث معهد خارجي لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية مهتم في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. ومن المتوقع أن يتم في غضون الأشهر القادمة البدء الفعلي للدراسة وقبول الطلاب بإذن الله تعالى.

١ , ٦ . معهد العلوم الإسلامية والعربية في أمريكا:

يعد معهد العلوم الإسلامية والعربية في أمريكا الذي تم افتتاحه في العام ١٤١٠هـ (الموافق ١٩٩٠م)، من المعاهد الخارجية التي أنشأتها جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية خارج المملكة.

وقد اختيرت مدينة واشنطن عاصمة الولايات المتحدة الأمريكية لتكون مقرًا للمعهد، حيث إن إنشاء معهد في الولايات المتحدة الأمريكية يعد إنجازًا كبيرًا جدًا، لاتساع المكان، وتعدد ثقافات المقيمين فيه واتجاهاتهم، مع وجود ألوان مختلفة من

المذاهب والاعتقادات والآراء والأفكار، ولهذا فإن العمل في هذا المحيط يتطلب درجة عالية جدًا من الوعي والعمل الجاد والمتطور، ويقتضي اتساع الأفق والثقة بالنفس، والرغبة القوية في الإتقان؛ لأن هذا المحيط يزخر بأعداد هائلة من المراكز العلمية والجامعات التي تتسابق وتتنافس تنافسًا محمومًا نحو التقدم من أجل اكتساب الآخرين.

ويشير د. الربيع (١٤٢٣هـ: ٧١)[1] بأن الذي كان يزيد من أهمية هذا المعهد ومكانته بالذات أمران مهمان، وعنصران جوهريان، هما:

أولاهما: أن الأمريكيين الذين يدينون بالإسلام هم من الكثرة بحيث لا يمكن إغفالهم وتجاهل قوتهم في المجتمع الأمريكي المعاصر، ذلك أن معظمهم بتشوق إلى التعرف على الدين الإسلامي من منابعه وأصوله، ومن ثم فإن تعليم العربية يمثل هدفًا مشتركًا بينهم، فإذا أضفنا إلى ذلك أن الجامعات الأمريكية في معظمها تضم أقسامًا لتعليم اللغة العربية، أدركنا أهمية وجود مثل هذا المعهد في ذلك الوسط المتقدم علميًا.

ثانيهما: أن المعهد كان يمتد عمله إلى الأمريكتين معًا، الشمالية واللاتينية، وتلك مسؤولية ضخمة بسبب اتساع الرقعة واختلاف الثقافات واللغات.

وقد كان لهذا المعهد نشاط كبير يدعم غايته الأولى وهي نشر العربية وعلوم الإسلام، وذلك من خلال إقامة الدورات التعليمية والتأهيلية في العلوم الشرعية واللغة العربية في مختلف أنحاء أمريكا الشمالية واللاتينية وعقد الندوات والمحاضرات في مقر المعهد وبثها عبر الهاتف إلى المراكز الإسلامية.

ونظرًا لبعض الظروف المحيطة ولوجود بعض المتغيرات فقد تم تحويل مقر ذلك المعهد إلى أن يكون ملحقية ثقافية سعودية تقدم خدماتها حاليًا لأكثر من ٩٠ ألف طالب سعودي مبتعث في أمريكا.

١, ٧. المعهد العربي الإسلامي في طوكيو:

لقد مدت المملكة يدها الخيرة نشاطتها هذه المرة شرقًا في نشر العربية إلى اليابان، ذلك أن الشعب الياباني شعب محب للمعرفة، تواق للتواصل مع الشعوب الأخرى، رغم محافظته على عاداته وتقاليده، كما أن لديه رغبة قوية في معرفة الثقافة الإسلامية والاتصال بها، لذلك أنشئ هذا المعهد عام ١٤٠٢هـ (١٩٨٢م).

---

١ – جهود المملكة العربية السعودية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها؛ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية نموذجًا.

ويضم هذا المعهد مركزًا للبحوث والترجمة والعلاقات الثقافية، كما يضم مكتبة متخصصة في العلوم العربية والإسلامية، ويجري بحوثًا لغوية وتربوية في بيئة اليابان، كما ينهض على ترجمة الأبحاث العربية والإسلامية من اليابانية وإليها ... وقد بلغ عدد الدارسين فيه في إحدى السنوات أكثر من ٢٥٠ طالب وطالبة؛ وعدد أفراد الهيئة التعليمية والإدارية أكثر من عشرين فرداً.

وقد ألف هذا المعهد سلسلة تعليمية للغة العربية تتوافق مع خصائص الثقافة اليابانية وتراعي عاداتهم الاجتماعية رغم حرص تلك السلسلة على نقل الثقافة العربية والحضارة الإسلامية الزاهية إليهم.

ويمثل هذا المعهد القائم حاليًا هدية قيمة من المملكة للشعب الياباني باعتباره جسرًا تعليميًا بين الشعبين الصديقين.

ويقدم المعهد العديد من البرامج والأنشطة التعليمية في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها داخل المعهد وخارجه من خلال التعاون مع بعض الجامعات اليابانية المهتمة، مثل: (برنامج تعليم اللغة العربية لأغراض اتصالية) والذي يعقده المعهد في جامعة طوكيو ومدة الدراسة فيه عام دراسي كامل، وكذلك (برنامج تعليم اللغة العربية لأغراض ثقافية) الذي ينظمه المعهد بالتعاون مع جامعة واسيدا في طوكيو ومدته عام دراسي واحد، إلى جانب (برنامج تعليم أصوات اللغة العربية) في جامعة طوكاي إلى غير ذلك من البرامج والمحاضرات والدورات التي تقام بين الحين والآخر في اليابان من قبل هذا المعهد النشط.

وهذه البرامج بالطبع تردف برنامج المعهد اللغوي في الفترة الصباحية، وكذلك برنامجه المسائي؛ اللذين يدرس فيهما المتعلم سنتين كاملتين ليحصل على شهادة دبلوم الإعداد اللغوي.

١, ٨. معهد العلوم الإسلامية والعربية في موريتانيا:

تم افتتاح ذلك المعهد عام ١٣٩٩ هـ/ الموافق ١٩٧٩ م. هذا، ويبلغ عدد الدارسين فيه ١٢٩٧ طالب وطالبة. أما عدد الهيئة التعليمية والإدارية والفنية، فيبلغ ٥٣ فرداً.

وقد تم قبل سنوات إغلاق هذا المعهد الذي أدى روره الفاعل لخدمة غرب القارة الأفريقية، غير أنه تجري حاليًا محاولات لإعادة افتتاحه ليواصل مسيرته الزاهية بكل همة ونشاط.

١,٩. المعهد الإسلامي في جيبوتي:

وقد تم افتتاح هذا المعهد عام ١٤٠١ هـ/ الموافق ١٩٨١ م. هذا، ويتجاوز عدد الدارسين فيه في بعض الأحيان ٨٠٠ طالب وطالبة. أما عدد أفراد الهيئة التعليمية والإدارية والفنية، فيبلغ قرابة ٥٠ فرداً.

وقد تم افتتاح قسم الإعداد اللغوي لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها نظرًا للإقبال الشديد على هذا المعهد وذلك قبل ثلاثة عقود تقريبًا، كما تم في الوقت نفسه افتتاح قسم الدبلوم التربوي لإعداد المعلمين حيث مد هذا القسم بعدة مراحل تطويرية أدت إلى مد فترة الدراسة فيه إلى سنتين دراسيتين منذ العام ١٤٢٣هـ.

١,١٠. كلية الشريعة واللغة العربية في رأس الخيمة بالإمارات العربية المتحدة:

وقد تم إنشاء هذه الكلية في البداية على شكل معهد عام ١٣٨٨ هـ (الموافق ١٩٦٨م)، حيث وصل عدد الدارسين فيها في إحدى السنوات إلى ما يزيد على ١٥٠٠ طالبًا وطالبة؛ كما يبلغ عدد أفراد الهيئة التعليمية والإدارية قرابة ٦٠ فرداً.

وبعد أن أدت هذه الكلية أعمالها بنجاح ونفذت الكثير من الأنشطة والبرامج الفاعلة في هذا الميدان تم إيقاف الدراسة فيها لمدراسة وضعها وآليات تطويرها، ويجب الإشارة إلى أن هذه الكلية لم تكن تخدم أبناء دولة الإمارات العربية المتحدة فقط، بل كانت تفتح ذراعيها لاستقبال الطلاب غير العرب من مختلف الجنسيات.

ولعله من المناسب الإشارة أيضًا هنا إلى أن جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تقدم كذلك دعمها عبر العديد من الأساليب والوسائل للكثير من المعاهد والكليات في الخارج غير تلك التي تشرف عليها، ومن ذلك مثلاً تحملها بعض رواتب وميزانية المعهد العربي بمدينة إبادن في نيجيريا إلى جانب دعمها للكليات التي تهتم بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها والعلوم الإسلامية وذلك برفدها إحيانًا ببعض الأساتذة المتخصصين أو تزويدها بالكتب والمكتبات إلى غير ذلك من أساليب الدعم والمؤازرة.

ومعظم هذه المعاهد تمثل -في حقيقتها- جامعة متكاملة؛ لأنها تتكون من عدد من الأقسام العلمية، كما أن أغلبها تمنح درجة جامعية إلى جانب الشهادات الأخرى التي تقدمها للدراسين فيها، وتشرف عليها جميعًا -كما ذكرنا ذلك سابقًا- جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، التي زاد من اهتمامها الشديد بتلك المعاهد أن أنشأت عمادة مستقلة تتابع شؤونها وتقدم الدعم لها باستمرار تحت مسمى عمادة المعاهد الخارجية.

الخلاصة:

إن تلك المعاهد وغيرها التي تدعمها المملكة مباشرة وتشرف عليها بعض المؤسسات التعليمية الحكومية تمثل تجربة مهمة في العمل التعليمي خارج حدود العالم العربي، ولأنها موزعة في مجتمعات متنوعة من حيث البيئة والاعتقاد واللغة والثقافة، رحابها -كما يشير إلى ذلك د. الربيع[1]- بين عنصرين يكمل أحدهما الآخر، أو قل إن أحدهما لايستغنى عن الآخر، وهما: عنصر العلوم الإسلامية وعنصر اللغة العربية، حيث يؤدي اقتران هذين العنصرين في تلك المعاهد عمله الفاعل في تطوير تعليم اللغة العربية ونشرها في الخارج، فاللغة والثقافة وجهان لعملة واحدة لايمكن الاستغناء عن أحدهما.

كما أن هناك جوانب أخرى تنهض بها المعاهد الخارجية التي تدعمها المملكة، وهي ليست جوانب هامشية؛ بل إنها تدخل في صميم خدمة المملكة للغة العربية ونشرها في الخارج، وهي في الوقت نفسه تكشف عن الجهود الكبيرة التي تبذلها حكومتنا الرشيدة في خدمة الإسلام ولغته الشريفة في المجتمعات التي توجد فيها هذه المعاهد، وسوف نقتصر هنا بالحديث عن تلك المعاهد في المحاور التالية بشكل سريع وإجمالي:

أ- الدورات

تشغل «الدورات» حيزًا مهمًا من نشاط هذه المعاهد لما تؤديه من خدمة جليلة داخل المجتمع، وتنقسم هذه الدورات إلى نوعين:

١-دورات لغوية. ٢-دورات غير لغوية.

١- **أما الدورات اللغوية** فكانت تنظم وفق الظروف الخاصة لكل مجتمع؛ ففي الولايات المتحدة الأمريكية مثلاً حيث يصعب توفير وقت كاف لتنظيم دورات طويلة وبخاصة مع اتساع أرجاء الولايات شرقًا وغربًا وشمالاً وجنوبًا فإن معهد العلوم الإسلامية والعربية في أمريكا كان يبذل جهدًا كبيرًا في تنظيم دورات في تعليم اللغة العربية قصيرة ومتوسطة.

أما في إندونيسيا فإن الفرصة مواتية لعقد دورات لغوية قصيرة وأخرى طويلة، خاصة أن هناك جهات كثيرة تلجأ إلى معهد العلوم الإسلامية والعربية لتنظيم هذه

١- جهود المملكة العربية السعودية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها؛ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية نموذجًا. ص٩٧.

الدورات، وقد عقد المعهد حتى الآن ما يقرب من مائة دورة، منها ٢٠ دورة لغوية قصيرة، و ٤٠ دورة لغوية طويلة لصالح عدد من المؤسسات الحكومية والأهلية الإندونيسية، منها: وزارة الدفاع، ووزارة الخارجية، ووزارة التربية والثقافة، ووزارة الداخلية، ووزارة الزراعة، ووزارة السياحة، وإدارة الجوازات، ووكالة الأبناء الإندونيسية بالإضافة إلى دورات لغوية أخرى لجهات مختلفة.

٢- **أما الدورات غير اللغوية** فهي تلبي حاجات أساسية في المجتمعات الخارجية، والجهود التي تبذلها المعاهد في الخارج جهود كبيرة جدًا نظرًا لتعدد هذه الحاجات ولتباعد الأقاليم الجغرافية التي تطلبها مما يضيف أعباءً حقيقية على هذه المعاهد من حيث «تصميم» المحتويات العلمية الملائمة لهذه الدورات، وتوفير العناصر البشرية لتنفيذها.

ففي معهد إندونيسيا مثلاً نظم المعهد حتى الآن قرابة ١٠٠ دورة تأهيلية لتدريب معلمي اللغة العربية في عدد من المناطق لصالح معلمي وزارة الشؤون الدينية، ووزارة التربية والثقافة، والجمعية المحمدية، وجمعية نهضة العلماء، وبعض الجامعات الحكومية، وندوة المعاهد الإسلامية، والاتحاد الإسلامي، وغيرها من المؤسسات الحكومية والأهلية، وبعض الجامعات الحكومية والهيئات في الدول المجاورة ماليزيا وتايلاند وبروناي ودار السلام، وأستراليا.

كما نظم المعهد ذاته ثلاث دورات في الترجمة وفنونها لبعض أساتذة الجامعات: الأولى في عام ١٤١٥هـ، والثانية في عام ١٤١٨هـ، والثالثة في العام ١٤١٩هـ، واشترك المعهد في عقد الدورة الوطنية في فنون الترجمة وطرقها التي نظمت خلال العام ١٤١٦هـ بالتعاون مع الجامعة المحمدية في جاوا الوسطى.

ب- الندوات

وتمثل الندوات نشاطًا مهمًا من واجبات المعاهد الخارجية؛ لأنها تجمع أصحاب الاختصاص والخبرة حول موضوع واحد يتعارفون إلى بعضهم، ويتنافسون من أجل تطوير ميدانهم، وتتيح هذه الندوات لأبنائها العاملين في المعاهد الخارجية فرصة الاطلاع على مناهج الآخرين واتجاهاتهم، كما تتيح لأبناء هذه البلاد الاختلاط بباحثينا ومعرفة التطور العلمي الذي وصلنا إليه.

وأظن أن (تعليم اللغة العربية) يشغل بال معظم المثقفين في البلاد الإسلامية، ومن ثم فإنه يمثل الموضوع الأول الذي يلتقي حوله الباحثون، وتعقد من أجله الندوات، ولذلك أدركت تلك المعاهد أهمية عقد المؤتمرات العلمية والندوات، فمثلاً في إندونيسيا عمل معهد العلوم الإسلامية هناك على عقد عدد من الندوات العلمية لهذا الغرض، نذكر منها:

١. ندوة تطوير تعليم اللغة العربية في إندونيسيا بالتعاون مع وزارة الشؤون الدينية عام ١٤٠٦هـ.
٢. ندوة تعليم اللغة العربية بالمعاهد الإسلامية بالتعاون مع جمعية نهضة العلماء عام ١٤٠٩هـ.
٣. ندوة تطوير اللغة العربية في ماليزيا بالتعاون مع وزارة التربية الماليزية والجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا عام ١٤١١هـ.
٤. ندوة تعليم اللغة العربية في الجامعات الإندونيسية، الواقع والمستقبل عام ١٤١٣هـ.
٥. اشترك المعهد في المؤتمر الدولي لتعليم اللغة العربية في بروناي عام ١٤١٣هـ.
٦. ندوة تعليم اللغة العربية للطلاب المبتدئين في الجامعات الإندونيسية عام ١٤١٤هـ.
٧. اشترك المعهد في الندوة الوطنية في منهج تعليم اللغة العربية التي أقيمت في جامعة مالايا كوالالمبور بماليزيا عام ١٤١٤هـ.
٨. ندوة عن جهود المملكة العربية السعودية في نشر اللغة العربية بمناسبة مرور مائة عام على تأسيس المملكة بالتعاون مع جامعة ابن خلدون في بوقور عام ١٤٢٠هـ.

وكان معهد العلوم الإسلامية والعربية في واشنطن قد دأب على عقد ندوة علمية سنوية عن الدراسات الإسلامية وتعليم اللغة العربية، وكانت هذه الندوة قد اكتسبت من الاستقرار والنضج ما يجعلها واحدة من الندوات التي كانت معتمدة علميًا في قبول البحوث والدراسات العلمية ونشرها، ويمكن هنا الإشارة إلى بعض البحوث التي قدمت في تلك الندوة التي عقدت الثالثة منها في العام ١٤١٥هـ، والرابعة في العام ١٤١٧هـ، والخامسة في عام ١٤١٨هـ؛ لنعرف المستوى الذي وصلت إليه هذه البحوث في مجال تعليم اللغة العربية:

- المستوى الثقافي في كتاب «العربية المعاصرة: المرحلة المتوسطة».
- المفردات: نوعيتها واختيارها وخصائصها وطرق عرضها في تدريس العربية كلغة أجنبية.
- تصميم وتعديل منهج اللغة العربية لغير العرب.
- المحتوى الثقافي في كتب تعليم اللغة العربية لغير أهلها.
- كتب تعليم اللغة العربية كلغة أجنبية بين المهارات الشفوية والمكتوبة.
- اعتبارات نظرية وتطبيقية في اختيار المحتوى اللغوي وترتيبه.
- التحليل والتركيب في التدريبات اللغوية في كتب تعليم اللغة العربية.
- المحتوى اللغوي والثقافي للكتاب التعليمي في برامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في ضوء المفاهيم الحديثة.
- تدريس الثقافة أثناء تدريس العربية كلغة ثانية في المراحل التمهيدية.
- اختبار الكفاية اللغوية المقننة في اللغة العربية: أهدافه ومتطلباته.
- اختبارات اللغة العربية: تجربة جامعة ميتشجان.
- اختبار الكفاءة الحاسوبي التكيفي، لماذا نطبقه وكيف؟.
- التلازم اللفظي وتعليم العربية لغير الناطقين بها.

ومن الملاحظ أن تلك البحوث والدراسات التي تم طبعها في سجلات علمية من قبل المعهد توضح التوجه الجاد الذي كان يسير عليه المعهد وحرصه على مناقشة القضايا الكبرى التي تشغل بال المهتمين بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

جـ- المجلات والنشرات الدورية باللغة العربية:

تُعد المجلات الدورية المنتظمة دليلاً على حيوية المؤسسة التعليمية وعلى انغماس المنسوبين إليها والمتصلين بها في البحث والإنتاج، وهي في الوقت نفسه تمثل حلقة مهمة مع المجتمع الذي تعيش فيه تلك المعاهد، من أجل ذلك اهتمت المعاهد الخارجية بتلك المجلات وأصبح لبعضها قيمة علمية ومعرفية في البلاد التي توجد فيها حيث تخدم ميدان تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

ففي واشنطن مثلاً كان معهد العلوم العربية والإسلامية يصدر نشرة شهرية باسم (منار السبيل) باللغتين العربية والإنجليزية، وهي تتناول القضايا التي تهم مجتمع المسلمين في الأمريكيتين، هذا فضلاً عن الكتاب السنوي الذي يضم أبحاث الندوة العلمية السنوية التي تمت الإشارة إليها سابقًا.

وفي إندونيسيا يصدر المعهد مجلته الدورية (الموجه) تشتمل على أبحاث متخصصة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وبعض التوجيهات للمعلمين، ومباحث في العلوم الشرعية.

د- توزيع المواد التعليمية

لاشك أن (سلسلة تعليم اللغة العربية) التي أصدرتها جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في قرابة أربعين كتابًا تحظى بقبول كبير في البلاد الإسلامية لأسباب كثيرة لما بذل فيها من جهد من حيث اختيار المادة، وضبط المفردات، وتنوع التدريبات. حيث إن هذه السلسلة تخدم الإسلام وتخدم اللغة العربية في وقت واحد، وقد وزعت جامعة الإمام أعدادًا كبيرة من هذه السلسلة على كثير من المعاهد والمراكز المهتمة بتعليم اللغة العربية في البلاد الإسلامية.

على أن المعاهد الخارجية قد أسهمت أيضًا في إنتاج مواد تعليمية بالإضافة إلى سلسلة تعليم اللغة العربية، ففي معهدي واشنطن وطوكيو تقوم الهيئة التعليمية بإضافة مواد تعليمية متغيرة تقدم للدارس لغة الأحداث الواقعة في العالم، كما أصدر المعهد في إندونيسيا أربعة أجزاء من سلسلة العربية للأطفال، كما أن معهد اليابان قد أصدر سلسلة خاصة به وتناسب المتعلمين للغة العربية في البيئة اليابانية.

هـ - عقد الدورات التدريبية المخصصة لمعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها:

كانت وما تزال في صيف كل عام تنطلق العديد من الدورات التدريبية الموجهة لمعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها في مختلف أنحاء العالم، التي كانت تعقدها بعض الجامعات السعودية التي لديها برامج واهتمام بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وبخاصة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة الملك سعود، والجامعة الإسلامية، وجامعة أم القرى...

ومن الأمثلة على قيام بعض معاهد تعليم اللغة العربية في الداخل بتدريب معلمي اللغة العربية في الخارج وبدعم من الحكومة اشتراك بعض أساتذة معهد تعليم اللغة العربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تنفيذ العديد من الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها في خارج المملكة، ومنها على سبيل المثال لا الحصر:

- الدورات اللغوية التي أقيمت في بعض مدن الفلبين مثل: مراوي سيتي، كوتا باتو، زامبوانجا، هولو .. وذلك خلال الأعوام الجامعية من ١٣٩٩هـ إلى ١٤٠٢هـ .
- الدورات التي أقيمت في جمهورية جامبيا، للنهوض بمستوى معلمي اللغة العربية والعلوم الإسلامية في الأعوام الجامعية ١٤٠٠هـ، ١٤٠١هـ، ١٤٠٢هـ.
- الدورة التدريبية لطلاب جامعة (جوبا) جنوب السودان خلال العام الجامعي ١٤٠٣-١٤٠٤هـ[1].
- الدورة التدريبية لمعلمي اللغة العربية التابعين لرابطة العالم الإسلامي في بيشاور/ باكستان.
- الدورات اللغوية والشرعية التي كانت تنظمها العلاقات الخارجية في الجامعة في مدينة بيشاور / باكستان.
- بعض دورات العلوم الشرعية واللغوية التي نظمتها الجامعة في الولايات المتحدة الأمريكية تحت إشراف معهد العلوم العربية والإسلامية في واشنطن.
- الدورة التي أقيمت في ماليزيا؛ لرفع كفاءة معلمي اللغة العربية والعلوم الإسلامية في مدارس المرحلة الثانوية.
- الدورة التي عقدت لمعلمي اللغة العربية والعلوم الإسلامية في تركيا في العام الجامعي ١٤٠٦هـ وما بعده.
- الدورة التي نظمت خلال العام الجامعي ١٤١٠هـ لمعلمي اللغة العربية والعلوم الإسلامية في مدينة كيرالا في الهند، واستمرت عاماً دراسياً كاملاً.

وذلك وفقًا لخطة مدروسة تغطي كافة المناطق والدول.

وتهدف هذه الدورات إلى تحقيق العديد من الأهداف من أبرزها:

أ. الارتقاء بقدرات معلمي اللغة العربية والنهوض بمستوى أدائهم وتطوير مهاراتهم التعليمية.

ب. تأهيل معلمي اللغة العربية الجدد واكتسابهم المهارات التدريسية الناجعة.

ج. الاشتراك والمساهمة في إيجاد بعض الحلول للعقبات والمشكلات التي تواجه قضية تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

١- جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في خمسة عقود. ١٤١٩هـ. ص: ١٥٨.

و- مكتبات المعاهد الخارجية التابعة للمملكة العربية السعودية في الخارج:

تمثل مكتبات المعاهد الخارجية التي انشأتها المملكة في مختلف الدول وسيلة مهمة من وسائل نشر اللغة العربية وخدمة الراغبين في تعلمها ذلك؛ لأن تلك الكتب التي تحتضنها تلك المكتبات في تلك الكليات والمعاهد تزخر بالآلاف من الكتب باللغة العربية والوسائل والأشرطة المرئية التي تخدم ميدان تعليم اللغة العربية.

ز- مراكز البحوث في المعاهد الخارجية:

تشكل مراكز البحوث والدراسات في معاهد اللغة العربية والدراسات الإسلامية التي أنشأتها المملكة في الخارج -والتي تمت الإشارة إليها في هذه الدراسة -وسيلة مهمة من وسائل خدمة نشر اللغة العربية وتطوير تعليمها في الخارج، فمثلاً مركز البحوث في معهد العلوم الإسلامية في أمريكا الذي أنشئ في عام ١٤١٢هـ (١٩٩٢م) يعد مصدرًا مهمًا للأمريكيين لتوفير المعرفة الأصلية والصحيحة عن الإسلام والعربية، ويعنى بالعديد من المشاريع العلمية في مجالات البحث والترجمة والنشر، حيث يقوم قسم البحث والترجمة في تقويم الكتب والرسائل بناءً على طلب من بعض الجهات الإسلامية، كما يقوم قسم الترجمة والبحث بمراجعة ما ينشر على شبكة الإنترنت من معلومات ومواد عن الإسلام وتصحيحها ويشارك المركز في الدوريات العلمية التي تصدر باللغة الإنجليزية، ويشرف على تحرير نشرة «منار السبيل» الشهرية باللغتين العربية والإنجليزية.

ثانيًا: جهود الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة

إن قيام الجامعة الإسلامية بالتواصل العلمي مع خريجيها من خلال إرسال الوفود العلمية إلى مختلف أنحاء العالم يمثل شكلاً مهمًا من أشكال دعم الجامعة لميدان تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الخارج، حيث تعد الجامعة الإسلامية من أكبر الجامعات الإسلامية في العالم التي يتخرج منها سنويًا آلاف الطلاب الوافدين من غير العرب؛ لهذا تعد هذه الجامعة صرحًا مهمًا يشار إليه بالبنان في عدد الطلاب المتخرجين من كلياتها ومعاهدها المتخصصة والذين يفدون إليها طلبًا للعلم والمعرفة من كافة أنحاء العالم. وقد انطلق هذا البرنامج منذ العام ١٣٨٤هـ واستمر إلى يومنا هذا ترتفع وتيرته مرة وتتضاءل أحيانًا تبعًا لبعض الظروف العالمية.

وقد خدم هذا البرنامج في إعداد بعض مناهج تعليم اللغة العربية وتطويرها لتلك الجهات، وكذلك عقد العديد من الدورات التدريبية لتطوير مهارات معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها خصوصًا، حيث بلغ عدد الدورات التي نظمتها الجامعة خلال الفترة من ١٤٠٣هـ وحتى العام ١٤٣٧هـ قرابة ٢٣٠ دورة تدريبية للمعلمين وذلك فيما يقرب من ٤٠ دولة في مختلف القارات.

كما يجب الإشارة إلى جهود عملية أخرى تقوم بها الجامعة في هذا الصدد من ذلك مثلاً:

قيام الجامعة بتزويد الكتب والإصدارات ودعم إنشاء المكتبات العربية في العديد من المعاهد والجامعات المهتمة بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وكذلك دعم قيام بعض أساتذة الجامعة بإجراء البحوث والدراسات العلمية التي تهتم بتقويم برامج تعليم اللغة العربية بالخارج وتقييم المناهج ذات العلاقة بهذا الشأن.

ثالثا: جهود جامعة أم القرى في مكة المكرمة

ينشط معهد اللغة العربية لغير الناطقين بها في جامعة أم القرى بمكة المكرمة في تدريب معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها والذين يفدون إليه سنويا من مختلف الدول الإسلامية خلال فترة إجازة الصيف غالبا، كما أنه قام بإرسال العديد من إصداراته المتميزة في ميدان تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها إلى العديد من المراكز والمعاهد المهتمة بهذا الميدان وهي إصدارات قيمة يعز نظيرها في هذا المجال.

وكان هذا المعهد على سبيل المثال قد نفذ دورات تدريبية بعنوان (تطوير أداء معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها) لمدة أربعين يوما لمايزيد عن خمسين من أساتذة اللغة العربية للناطقين بغيرها. حيث إن المعهد قد تولى تنفيذ هذه الدورات منذ عام ١٤٢٩هـ إذ عقدت أولها للإندونيسيين تلاها عام ١٤٣٠هـ للسنغاليين وفي عام ١٤٣٣هـ للغينيين، وبذلك تدخل هذه الدورات عامها العاشر للإندونيسيين، وتتكفل الجامعة عادة بجميع تكاليف هذه الدورات بما يشمل التذاكر والسكن والإعاشة والبرامج والتدريس وغير ذلك....

وتأتي هذه الدورات بعد ملاحظة منسوبي هذا المعهد أثناء جولاتهم في مختلف أنحاء العالم أن المعضلة الكبرى في تعليم العربية للناطقين بغيرها تتمثل -كما يذكر المعهد- في ضعف أداء المدرسين الذين يدرسونها، إضافة إلى قلة المناهج التعليمية المبنية بشكل

علميٍّ مهنيٍّ؛ لذلك تعمل هذه الدورات على معالجة المشكلتين من خلال رفع كفاءة مجموعة قيادية مختارة من معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها إلى جانب تضمين محتوى الدورات مادة علمية تتعلق ببناء مناهج تعليم اللغة العربية، وكيفية تقويمها واختيار المناسب منها.

وحري بنا الإشارة إلى أن هذه الدورات قد أثمرت ــ ولله الحمد ــ عن تأسيس رابطة إندونيسية باسم (رابطة خريجي دورات الصيف بجامعة أم القرى) كان من إنتاجها ترجمة حديثة متقنة لمعاني المصحف الشريف باللغة الإندونيسية، وكذلك تطوير وتحسين الأداء التعليمي في عدد كبير من معاهد تعليم اللغة العربية والكليات في الخارج، وكذلك تأسيس علاقاتٍ متينة وممتازة مع عشرات المعاهد والمراكز الإسلامية والجامعات والكليات، وأيضًا انطلاق دورات مشابهة مصغرة يقوم بها خريجو تلك الدورات في بلدانهم.

ويذكر بأن المعهد قد أقام دورات أخرى تهدف إلى تعزيز الطلاقة اللغوية لطلاب جامعة محمد الفاتح التركية لمدة شهر كامل بمشاركة ٧٠ طالبًا وطالبة، ودورة أخرى لتعزيز الأداء اللغويّ لمديري المدارس الدينية التركية بالتنسيق مع الملحقية الدينية بالسفارة التركية بالمملكة، حيث استضافت الجامعة قرابة ٢٠ أستاذًا من حملة الماجستير والدكتوراه من مديري المدارس الدينية على امتداد الجمهورية التركية، قدم لهم المعهد دورة استمرت ٤ أشهر استهدفتْ تعزيز معرفتهم اللغوية وأدائهم اللغويّ، إضافة إلى إقامة الملتقى العلمي الأول لرؤساء أقسام اللغة العربية في الجامعات الإفريقية، حيث استضافت الجامعة قرابة ٣٥ قسمًا لتعليم اللغة العربية في جامعة إفريقية حكومية تتضمن لقاءات علمية، وأوراق عمل؛ إضافة إلى دورات تدريبية متخصصة وبرنامج مصاحب يرتقي بجهود تلك الأقسام المهتمة بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

رابعًا: جهود جامعة الملك سعود في الرياض

قام معهد اللغويات العربية بجامعة الملك سعود الذي تم إنشاؤه في العام ١٣٩٤هـ (١٩٧٤م) بجهود كبيرة في خدمة اللغة العربية للناطقين بغيرها في الخارج منذ تم تأسيسه في ذلك التاريخ إلى اليوم، ولعل الأستاذ الدكتور محمود إسماعيل صالح (صيني سابقًا) على سبيل المثال يعد شكلاً عمليًا من أشكال دعم هذا المعهد لهذا الميدان، فقد

طاف هذا الأستاذ الكبير بخبرته وعلمه الغزير العديد من دول العالم مدربًا لمعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها مرة، ومحاضرًا مرة أخرى، ومشاركًا في نشاط دولي هنا وهناك في هذا المجال، ثم تبعه بعد ذلك أساتذة المعهد ومدرسيه الذين لهم حضور كبير في العديد من الدورات التدريبية التي تقدم لمعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها إما بدعم مباشر من المعهد نفسه، أو من جهات علمية ومؤسسات مهتمة بهذا المجال، إلى جانب مشاركتهم الفاعلة في رئاسة العديد من الجلسات العلمية للعديد من المؤتمرات والندوات المتخصصة في هذا الميدان.

هذا إلى جانب اطلاقه لموقع (العربية التفاعلية) الذي يهدف إلى تعليم اللغة العربية إلكترونيًا لجميع الراغبين من مختلف دول العالم.

ومن أبرز الأنشطة والبرامج التي قام بها المعهد مؤخرا في هذا الشأن مايلي:

- المشاركة في دورة تدريبية للمعلمين الموفدين إلى المالديف بالتعاون مع مركز الملك عبد الله الدولي لخدمة اللغة العربية.
- التعاون مع مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي في تأليف عدد من الكتب في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.
- المشاركة في دورة تدريبية لمعلمي موريشيوس بالمشاركة مع مركز الملك عبد الله الدولي لخدمة اللغة العربية.
- مشاركة أساتذة المعهد في الكثير من المؤتمرات العلمية والندوات الدولية في الخارج بهدف إثراء ذلك الميدان من خلال الدراسات العلمية التي يقدمونها هنا وهناك والتي يصعب حصرها هنا؛ نظرا لكثرتها وتعدد موضاعاتها.
- إيفاد بعض أساتذة المعهد للتدريس في بعض الكليات والمعاهد المهتمة بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في خارج المملكة.
- المشاركة مع بعض الجهات الداخلية والخارجية في تقديم دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها.
- المشاركة في تقويم بعض البرامج التعليمية في بعض الجامعات في الخارج التي يوجد لديها اهتمام بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

خامسًا: جهود الجامعة السعودية الإلكترونية في الرياض

تأسست هذه الجامعة في العام ١٤٣٢هـ لتكون مكملة لمنظومة المؤسسات التعليمية السعودية وذلك بتوظيف التقنية الحديثة والتعليم عن بعد في هذا المجال، حيث تمنح هذه الجامعة شهادات البكالوريوس والماجستير؛ بالإضافة إلى شهادات الدورات التعليمية في التعليم المستمر التي تأتي اللغة العربية للناطقين بغيرها من تلك الدورات.

وتقدم هذه الجامعة بعض البرامج التي تخدم تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الخارج من خلال الأنشطة التالية:

١. برنامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها عبر الإنترنت: قامت الجامعة بإنتاج برنامج إلكتروني لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بمستوياته الستة عشر الذي يتم بثه عبر الشبكة العنكبوتية للطلاب الراشدين من غير العرب، حيث يجري تطبيق هذا البرنامج في العديد من الدول الخارجية.

٢. إعداد اختبار العربية المعياري لغير الناطقين بها: قامت الجامعة بإعداد اختبار إلكتروني نوعي لقياس الكفاية اللغوية لدى الطلاب غير العرب حيث تم توظيف التقنية الحديثة في مجال إعداده إذ يعد هذا الاختبار العالمي أول اختبار متكامل لقياس الكفاية اللغوية للطلاب غير العرب يتم إعداده إلكترونيًا في العصر الحديث.

٣. تقديم خدمات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها عبر الإنترنت في الجامعة الإسلامية الحكومية في سومطره بإندونيسيا وذلك من خلال البرنامج الإلكتروني الذي أنتجته الجامعة السعودية الإلكترونية والذي تمت الإشارة -إليه آنفًا-، حيث وقعت إدارة الجامعة اتفاقية تنص على تقديم خدمات تعليمية مع تلك الجامعة في هذا الإطار.

سادسًا: جهود مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز الدولي لخدمة اللغة العربية

لقد غمرت الفرحة جميع المهتمين والمعنيين والمتخصصين في مجال اللغة العربية عندما تم الإعلان عن إنشاء هذا المركز الدولي المهم في مدينة الرياض في العام ١٤٣١هـ (الموافق ٢٠١٠م)، ذلك أن التاريخ سوف يرصد في صفحاته المضيئة هذه المبادرة الكريمة، وسيدونها بفخر ضمن المآثر الكريمة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -يرحمه الله-، حيث تعقد آمال عريضة وطموحات كبيرة على هذا المركز

وبخاصة فيما يتصل بنشر لغة القرآن الكريم في جميع أصقاع المعمورة؛ لأن لغة كل أمة هي أداة فكرها وثقافتها وتطورها.

ويسعى هذا المركز العالمي إلى تحقيق الأهداف الطموحة التالية:

- المحافظة على سلامة اللغة العربية.
- إيجاد البيئة الملائمة لتطوير وترسيخ اللغة العربية ونشرها.
- الإسهام في دعم اللغة العربية وتعلمها.
- العناية بتحقيق ونشر الدراسات والأبحاث والمراجع اللغوية.
- وضع المصطلحات العلمية واللغوية والأدبية والعمل على توحيدها ونشرها.
- تكريم العلماء والباحثين والمختصين في اللغة العربية.
- تقديم الخدمات ذات العلاقة باللغة العربية للأفراد والمؤسسات والهيئات الحكومية.

وأخال أن هذا المركز بأهدافه الطموحة تلك وبرؤيته المستنيرة في سبيل خدمة اللغة العربية؛ يعد انطلاقة أخرى نحو العالمية بعزة وكرامة، مصحوبة بمعايير الجودة بيسر وسهولة؛ ليسعد بها المتعلم، ويستفيد منها كل من المهتم والمعلم.

وتتجه مسارات عمل المركز الحالية عبر التأكيد على عدد من المعطيات التي من أهما:

الإيمان بخصوصية انتماء المركز، حيث مجال خدماته في اللغة العربية يتجه إلى الإطار الدولي، كما أن توجهاته تتوزع إلى نطاقات متعددة، مثل: التنسيق، والتحفيز، والدعم، والإشراف[1]، وكذلك الشمولية، حيث تشمل رؤية المركز معظم المؤسسات والجهات الاعتبارية، مثل: المعاهد المتخصصة والهيئات، وأقسام اللغة العربية، ومراكز البحوث، إلى جانب أن من مزايا هذا المركز هو الانفتاح الواسع على مختلف الفضاءات المستجدة، من مثل: وسائل التعلم الحديثة، وعلاقة اللغة العربية بالتقنية .... إلخ.

وقد قام المركز بجهود كبيرة في سبيل خدمة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الداخل والخارج عبر العديد من الأنشطة والبرامج يمكن في الأسطر التالية الإشارة إلى بعض منها، ومن ذلك مثلاً:

١- مركز الملك عبدالله الدولي لخدمة اللغة العربية: التأسيس والمهمات والبرامج. (بتصرف).

- بناء قاعدة بيانات المؤسسات المعنية باللغة العربية في العالم، حيث تهدف هذه القاعدة إلى الكشف عن تلك المؤسسات للإفادة منها في تسهيل عملية التواصل البناء وتفعيل الشراكات المثمرة في مجال خدمة اللغة العربية وتعليمها.
- الدليل الصوتي لمؤسسات تعليم اللغة العربية في العالم، إذ تعد هذه الفكرة من الميزات التي ابتكرها المركز، وعمل على اطلاقها لإتاحة الفرصة لممثلي المؤسسات المعنية باللغة العربية بين جميع أنحاء العالم للتعريف بمؤسساتهم وجهودهم في هذا الميدان مما يسهل تبادل الخبرات والاطلاع على التجارب الناجحة.
- قاعدة بيانات مصادر تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ذلك أن هذه القاعدة تجمع بيانات المصادر الخاصة بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها على المستوى الدولي وكذا المحلي، وأيًا كان نوع تلك المصادر التي يتم من خلالها تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وإتاحتها للجميع؛ للإفادة منها واستثمارها في كل ما يخدم عمليات تعليم اللغة العربية.
- أصدر المركز العدد من الكتب والبحوث والدراسات، وعقد الكثير من المؤتمرات الخارجية في هذا السبيل.

ومن أمثلة الإصدارات والكتب التي قام بطباعتها المركز مؤخرًا في هذا السبيل ما يلي:

م	اسم الكتاب	اسم المؤلف
١	الثقافة العربية في الهند	البروفسور زبير أحمد الفاروقي وآخرون
٢	اللغة العربية في إندونيسيا	أحمد فؤاد أفندي وآخرون
٣	اللغة العربية في إسبانيا	د.إغناثيو كوتيرث دي تران كومث بنيتا وآخرون
٤	تاريخ اللغة العربية وواقعها في الهند	د. صهيب عالم
٥	اللغة العربية في تركيا	د. محمود محمد قدوم
٦	اللغة العربية في ماليزيا	أ. م. د. حنفي بن دوله الحاج وآخرون
٧	اللغة العربية في نيجيريا ملامح تاريخية ومشخصات الواقع	أ. د. تيجاني المسكين وآخرون
٨	اللغة العربية في باكستان	أ. د. مظهر معين وآخرون

كما قام المركز خلال السنوات القليلة الماضية بتكليف العديد من كبار المتخصصين والباحثين بإعداد غير قليل من الدراسات التي تخدم هذا الميدان، ومن تلك الدراسات مثلاً ما يلي:

م	اسم الكتاب	اسم المؤلف
١	تقنيات اللغة العربية الحاسوبية: معايير التقويم ورؤى التطوير (دراسات لغوية حاسوبية في المدققات الإملائية النحوية، محركات البحث، آليات التعرف الآلي على الحروف، آليات الإحصاء اللغوية).	د.عمرو جمعة
٢	الاختبارات اللغوية : مقاربة منهجية تطبيقية	د.أسامة زكي السيد علي
٣	تعليم اللغة بالهاتف الجوال: نحو استثمار أمثل لتوظيف المدخل التقني في سياق تعليم اللغة العربية.	د.أسامة زكي السيد علي
٤	قضايا أساسية في تعليم اللغة الثانية.	أ.د.صالح ناصر الشويرخ
٥	مدخل إلى اللسانيات النفسية العصبية.	د.الجمعي بولعراس
٦	دراسات لمرجع في تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة.	د. أسامة زكي السيد علي
٧	قضايا معاصرة في اللسانيات التطبيقية.	أ.د. صالح ناصر الشويرخ
٨	جهود المملكة العربية السعودية في خدمة اللغة العربية.	أ.د.عبدالله البريدي وآخرون
٩	تعليم اللغة العربية في مرحلة رياض الأطفال.	د.سارة بن عمر العبدالكريم وآخرون
١٠	الاستثمار في اللغة العربية.	أ.د حسين الزراعي وآخرون
١١	تجارب تعليم اللّغة العربيّة في دول القارّة الآسيويّة.	أ.د.عبدالقادر حبيب فيدوح وآخرون
١٢	مناهج تعليم اللغة العربية في الجامعات العربية الرائدة الواقع وفرص التطور.	أ.د.علي مدكور وآخرون
١٣	تعليم اللغة العربية عن بعد: الواقع والمأمول.	د.عقيل الشمري وآخرون

م	اسم الكتاب	اسم المؤلف
١٤	تجارب تعليم اللغة العربية في أوروبا: عرض وتقويم.	د.بشير العبيدي وآخرون
١٥	التطوّع اللغوي: إطار نظري وتطبيقي للتطوع في مجال خدمة اللغة العربية.	أ.د.عبدالله البريدي وآخرون
١٦	معايير الأداء المهني لمعلمي اللغة العربية.	د.دخيل الله بن محمد الدهماني وآخرون
١٧	تجارب تعليم اللغة العربية في أمريكا الشمالية عرض وتقويم.	أ.د.بسام خليل فرنجية. وآخرون
١٨	اللغة العربية في المنظمات الدولية.	أحمد كروم وآخرون
١٩	مسارات التنسيق والتكامل بين المؤسسات اللغوية في الوطن العربي.	أ. د. عبدالعزيز احميد وآخرون
٢٠	تجارب تعليم اللغة العربية في دول القارة الإفريقية: عرض وتقويم.	أ.د . صالح بن عبدالله الشثري وآخرون
٢١	الإستراتيجيات الدولية في خدمة اللغات الوطنية.	أ.د. إبراهيم السيد محمد سلامة وآخرون
٢٢	اختبارات اللغة العربية: تجارب وآفاق.	د . محمد عبدالخالق فضل وآخرون
٢٣	المعجم التاريخي للغة العربية: رؤى وملامح.	د. أَحمد العَلويّ وآخرون
٢٤	لغويات المدونة الحاسوبية تطبيقات تحليلية على العربية الطبيعية.	د. سلطان بن ناصر المجيول وآخرون
٢٥	معايير تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.	د. علي عبد المحسن الحديبي وآخرون
٢٦	الإملاء في نظام الكتابة العربية.	أ. د. جاسم علي جاسم. وآخرون
٢٧	الدّليل التّدريبي في تدريس مهارات اللغة العربية وعناصرها للناطقين بغيرها النّظرية والتّطبيق.	د. خالد حسين أبو عمشة وآخرون

كما أقام المركز ضمن أنشطته الدؤوبة العديد من الندوات والمؤتمرات التي تدعم عملية نشر اللغة العربية للناطقين بغيرها في الخارج، ومن ذلك مثلاً:

م	المؤتمر	محرر السجل
١	اللغة العربية والإعلان. أوراق علمية.	أ.د. عبداللطيف العوفي وآخرون
٢	اللغة العربية في الصين .	أ.د . تشانغ جيامين وآخرون
٣	اللغة العربية في الهند.	د. سعيد الأعظمي الندوي وآخرون

كما أقام المركز العديد من الملتقيات الخارجية التي تخدم هذا الميدان، منها مثلا:

م	الوصف	العام
١	الملتقى السعودي الصيني لتعليم اللغة العربية بالشراكة مع جامعة بكين للغات والثقافة.	١٤٣٤ هـ
٢	الملتقى العلمي السعودي الإندونيسي بالشراكة مع اتحاد معلمي اللغة العربية في إندونيسيا.	١٤٣٦ هـ
٣	ملتقى عمداء كليات اللغة العربية ورؤساء أقسامها في السعودية والصين.	١٤٣٦هـ
٤	المؤتمر السنوي العاشر لمعهد ابن سينا للعلوم الإنسانية.	١٤٣٧هـ
٥	اللقاء التنسيقي لاتحادات اللغة العربية في البلاد غير العربية.	١٤٣٨هـ
٦	المؤتمر الدولي: اللغة العربية في الهند: الماضي والحاضر والمستقبل بالشراكة مع الجامعة الملية الإسلامية في الهند.	١٤٣٨هـ

وقام المركز ــ أيضا ــ بإصدار العديد من الأدلة والإرشادات التي تخدم ميدان تعليم اللغة العربية، ومن أهمها ما يلي:

م	اسم الكتاب	اسم المؤلف
١	١٠٠ سؤال عن اللغة العربية.	أ.د. محمود إسماعيل صالح وآخرون
٢	دليلك إلى العربية (دليل ثقافة اللغة العربية للناطقين بغير العربية).	أ.د. محمود إسماعيل عمار
٣	دليلك إلى العربية (دليل معلم العربية للناطقين بغيرها).	د. علي الحديبي
٤	دليلك إلى العربية (دليل متعلمي العربية الناطقين بغيرها).	د. محمود شرابي

م	اسم الكتاب	اسم المؤلف
٦	دليل علماء اللغة العربية في الصين ط٢.	أ.د. خليل لوه لين
٧	دليل علماء اللغة العربية والباحثين في علومها في إندونيسيا.	د.نور المرتضى بن محمودي بن نور هاشم وآخرون
٨	دليل مؤسسات اللغة العربية في إندونيسيا.	د.آندي هاديانتو وآخرون
٩	رسائل الماجستير والدكتوراة في مجال اللغة العربية وآدابها في تركيا.	د. محمد وجيه أوزون أوغلو
١٠	الرسائل الجامعية في قسم اللغة العربية وآدابها الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.	أ.د.منجد مصطفى بهجت
١١	دليل اتحادات اللغة العربية في البلاد غير العربية.	د. تولوس مصطفى وآخرون

ومن الخطوات الرائعة للمركز حرصه على فتح قنوات حوارية وحلقات نقاشية في سبيل تطوير تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الخارج، ومن تلك الخطوات مايلي:

م	الوصف	العام
١	الحلقة النقاشية (إعداد مواد تعليم اللغة العربية) بالشراكة مع جامعة بكين للدراسات الأجنبية.	١٤٣٤ هـ
٢	الحلقة النقاشية (دور اللغة في تقارب الشعوب) بالشراكة مع جامعة الدراسات الدولية ببكين.	١٤٣٤هـ
٣	الحلقة النقاشية (وسائل دعم اللغة العربية في الصين) بالشراكة مع جامعة بكين.	١٤٣٤هـ
٤	الحلقة النقاشية (تعليم اللغة وتنمية العلاقات الدولية) بالشراكة مع جامعة التجارة الدولية والاقتصاد.	١٤٣٤هـ
٥	ورشة العمل (مشاكل وطرائق تدريس اللغة العربية) ضمن شهر اللغة العربية في الهند.	١٤٣٨ هـ

وسعى المركز جاهدا نحو بسط جهوده في مجال خدمة اللغة العربية للناطقين بغيرها في الخارج حيث شارك بتنظيم العديد من الندوات والمحاضرات في هذا الميدان، ومن ذلك على سبيل المثال فقط مايلي:

م	الوصف	العام
١	ندوة (تجارب في خدمة اللغة العربية) بالشراكة مع الملحقية السعودية في ماليزيا.	١٤٣٥هـ
٢	ندوة (اللغة العربية: استخدامها وتعلّمها) بالشراكة مع الملحقية السعودية في ماليزيا.	١٤٣٥هـ
٣	ندوة (اللغة العربية: مسيرتها، أصواتها، تأثيرها) بالشراكة مع الملحقية الثقافية في تركيا.	١٤٣٥هـ
٤	ندوة (اللغة العربية في إندونيسيا) بالشراكة مع اتحاد معلمي اللغة العربية في إندونيسيا.	١٤٣٥هـ
٥	ندوة (تعليم العربية لغة ثانية) بالشراكة مع معهد اللغويات العربية بجامعة الملك سعود.	١٤٣٦هـ
٦	ندوة (تحديات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها: قضايا وحلول) بالشراكة مع معهد تعليم اللغة العربية للناطقات بغيرها بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن.	١٤٣٦هـ
٧	ندوة (علوم اللغةِ سلسبيل اللسانِ) بالشراكة مع كلية اللغة العربية بجامعة أم القرى.	١٤٣٦هـ
٨	ندوة (اللغة العربية في مصر) بالشراكة مع الملحقية الثقافية في مصر.	١٤٣٦هـ
٩	ندوة (اللغة العربية وتأثير مواقع التواصل الاجتماعي عليها) بالشراكة مع نادي حائل الأدبي.	١٤٣٧هـ
١٠	ندوة (اللغة العربية في إسبانيا) بالشراكة مع الملحقية الثقافية السعودية في إسبانيا.	١٤٣٨هـ
١١	ندوة (قصص نجاح في خدمة اللغة العربية) بالشراكة مع منظمة اليونسكو.	١٤٣٨هـ
١٢	ندوة (اللغة العربية والتحديات المعاصرة) بالشراكة مع الملحقية الثقافية السعودية في السودان.	١٤٣٨هـ
١٣	ندوة (جهود المملكة العربية السعودية والمركز في خدمة اللغة العربية) ضمن شهر اللغة العربية في الهند.	١٤٣٨هـ

المسابقات التي نفذها المركز في سبيل خدمة نشر اللغة العربية في الأوساط غير العربية:

م	الوصف	العام
١	مسابقة الخطابة ضمن برنامج شهر اللغة العربية في الصين.	١٤٣٥هـ
٢	مسابقة الخط العربي ضمن برنامج شهر اللغة العربية في الصين.	١٤٣٥هـ
٣	مسابقة الأداء اللغوي (الكتابي والخطابي) ضمن برنامج شهر اللغة العربية في إندونيسيا.	١٤٣٦هـ
٤	مسابقة إنشاد الشعر العربي ضمن برنامج شهر اللغة العربية في إندونيسيا.	١٤٣٦هـ
٥	مسابقة الخط العربي والنقوش والزخارف الإسلامية المبنية على رسم الحرف ضمن برنامج شهر اللغة العربية في إندونيسيا.	١٤٣٦هـ
٦	مسابقة العروض المسرحية باللغة العربية ضمن برنامج شهر اللغة العربية في إندونيسيا.	١٤٣٦هـ
٧	مسابقة المناظرة باللغة العربية ضمن برنامج شهر اللغة العربية في إندونيسيا.	١٤٣٦هـ
٨	مسابقة التميّز في عملية تعليم اللغة العربية للمعلمين المبتدئين ضمن برنامج شهر اللغة العربية في إندونيسيا.	١٤٣٦هـ
٩	مسابقة الخطابة والإلقاء ضمن برنامج شهر اللغة العربية في الهند.	١٤٣٨هـ

سابعًا: جهود الأكاديميات السعودية في الخارج:

يعد افتتاح الأكاديميات والمدارس السعودية في الخارج التي تنتشر في الشرق والغرب -صروحاً تعليمية مشرقة تسهم بحبل وافر من جهود المملكة في سبيل نشر اللغة العربية والعلوم الإسلامية، وتعليمها للناشئة من أبناء المسلمين. وتوجد هذه الأكاديميات في أكبر العواصم العالمية، مثل: واشنطن، لندن، بون، موسكو، جاكرتا، مدريد، ملقا، فينا، أنقره، إسلام أباد الرباط، كراتشي، كوالالمبور، جيبوتي .. إلخ[1]. ويأتي إنشاء هذه الأكاديميات حرصاً من المملكة على خدمة أبناء الجالية العربية والإسلامية في الخارج، ورغبة منها في المحافظة على اللغة العربية والهوية الإسلامية من هنا جاء إنشاؤها حيث تدرس العلوم العربية والإسلامية، بالإضافة إلى العلوم الحديثة لأبناء تلك الجاليات

١- ينظر: المؤسسات التعليمية والثقافية في الخارج.

وفق منهجية حضارية تجمع بين الأصالة والاستفادة من تطور العلوم وتقدمها وبما يحافظ على الهوية العربية والإسلامية لتلك الجاليات، وبما يجعلهم وأبناءهم على صلة بتراثهم وثقافتهم، مما يكفل استمرار اتصالهم مع أمتهم وخدمتها.

ثامنًا: إنشاء الكراسي العلمية للدراسات العربية والإسلامية في عدد من الجامعات العالمية المرموقة، حيث توفر هذا الكراسي الوسائل والسبل الكفيلة بدراسة اللغة العربية وتدريسها، وتسهم في نشر اللغة العربية في تلك الأقطار من خلال الكتب التي تحتضنها تلك الأقسام والتي تقدم من قبل المملكة هدية مجانية لها، ومن خلال الطلاب الذين يلتحقون فيها، وكذلك من خلال الأنشطة العلمية والمحاضرات التي تحييها تلك الكراسي في هذا الجانب، انطلاقاً من الدور المهم للمملكة على الصعيد العربي والإسلامي والعالمي وكونها قبلة المسلمين، ناهيك عن موقعها الجغرافي المتوسط الذي سهل اتصالها بالعالم وجعلها حلقة وصل بين الحضارات، فقد اهتمت حكومة المملكة العربية السعودية بموضوع الكراسي العلمية لخدمة اللغة العربية والدراسات والحضارة الإسلامية في الخارج، نظراً لكون تلك الكراسي تعد همزة وصل وحلقة تواصل ثقافي وعلمي بين الدول والحضارات المختلفة، وإدراكاً للدور الثقافي والعلمي الذي يجب أن تؤديه المملكة العربية السعودية في هذا المجال، وسعياً في نشر العلوم العربية والإسلامية في مختلف دول العالم والحضور الفاعل داخل تلك المؤسسات العلمية، مما يمكنها من إجراء حوار بناء من خلال تلك المؤسسات الأكاديمية. ليس هذا فحسب، بل إن هنالك توجهاً عامًا لدى المملكة لإنشاء المزيد من تلك الكراسي والاهتمام بها والعمل على توحيد الجهود المبذولة في سبيل الرقي بها وجعلها أكثر كفاءة وفعالية في مجال اهتماماتها. وعليه، فإن من أهم الكراسي العلمية السعودية في الخارج التي تهتم بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها على سبيل المثال فقط لا الحصر ما يلي:

أ- كرسي الملك عبد العزيز في جامعة بلونيا (إيطاليا)

أنشـئ هذا الكرسي عام ١٤١٨ هـ/ الموافق ١٩٩٨ م، وهو مخصص للدراسات العربية والإسلامية والتاريخية وينظم أحيانا برامج ودورات لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

ب- كرسي الملك فهد بجامعة لندن (بريطانيا)

أنشئ هذا الكرسي عام ١٤١٥ هـ/ الموافق ١٩٩٥ م في كلية الدراسات الشرقية والأفريقية بجامعة لندن باعتبارها من أكبر مراكز التعليم في الغرب. وتبلغ قيمة منحة الكرسي مليون جنيه إسترليني. ويهدف الكرسي إلى تشجيع البحث العلمي والتحفيز على دراسات القرآن الكريم والحديث الشريف واللغة العربية والتاريخ والحضارة الإسلامية. ولهذا فقد تم تأسيس أول مركز للدراسات الإسلامية في لندن عام ١٩٩٦م ليمنح درجتي الماجستير والدكتوراه في المجالات المذكورة. هذا، إلى جانب قيام المركز بعقد اتفاقيات تعاون علمي مع جامعات وهيئات علمية متعددة، بالإضافة إلى إقامة ندوات ومؤتمرات تدور حول الدراسات في مجال القرآن الكريم والحديث الشريف.

جـ- برنامج الملك فهد لدراسات الشرق الأوسط في جامعة إركنسا (أمريكا)

وهذا البرنامج تم إنشاؤه في معهد فولبرايت للدراسات الدولية. ولقد تم تأسيس هذا البرنامج بدعم خاص من المملكة إبان الملك فهد -يرحمه الله -ويقدم البرنامج لطلاب جامعة إركنسا مجموعة من المواد الدراسية المتخصصة في اللغة العربية والإسلامية، وكذلك مجموعة من المواد التي تغطي المنطقة العربية في مجالات الاقتصاد والسياسة والاجتماع والتاريخ؛ كما يتضمن برنامج الملك فهد مشروعاً خاصاً للترجمة من الإنجليزية إلى العربية والعكس. ويقدم جائزتين سنويتين لأفضل مادتين مترجمتين من العربية إلى الإنجليزية، والعكس. وسوف يطور هذا البرنامج في المستقبل ليمنح درجة البكالوريوس في دراسات الشرق الأوسط.

د- كرسي الأمير نايف بن عبد العزيز بجامعة موسكو (روسيا)

أنشئ هذا الكرسي عام ١٤١٦ هـ/ الموافق ١٩٩٦ م ليكون في خدمة المسلمين في روسيا. واختيرت جامعة موسكو باعتبارها أبرز الجامعات انفتاحاً على الثقافات الأخرى. يهدف هذا الكرسي لتحقيق الفهم المشترك وخدمة الإسلام واللغة العربية على أسس سليمة. والكرسي عبارة عن قسم أكاديمي في جامعة موسكو ينتمي إليه عدد من أعضاء هيئة التدريس، ويدرس فيه الطلبة باللغتين العربية والروسية ليتم تأهيلهم في العلوم الإسلامية واللغة العربية بالإضافة إلى مساعدة الباحثين في التراث الإسلامي والعربي.

ويعد هذا الكرسي منارة إشعاع ثقافي وحضاري، ويمثل انطلاقة جديدة للإسلام واللغة العربية في روسيا، وقد قام هذا الكرسي وما يزال بجهود مشرقة في هذا المجال.

هـ-كرسي الملك فهد في معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية في فرانكفورت بألمانيا، حيث تبرعت المملكة بمبلغ خمسة عشر مليون ريال لصالح هذا المعهد، وقد جاء هذا الدعم لهذا المعهد الذي يتخذ من ألمانيا مقراً له من نظرة ثاقبة لدولتنا الرشيدة، ذلك أن ألمانيا تعد من الدول الأوروبية التي لا يوجد بها سوى النزر اليسير من المراكز العلمية التي تهتم بنشر اللغة العربية والعلوم الإسلامية[1].

تاسعًا: إيفاد عدد من المدرسين السعودية المتخصصين في اللغة العربية والعلوم الإسلامية إلى مختلف البلاد العربية والإسلامية، وتحمل التكاليف المترتبة على ذلك سنوياً، حيث تقوم وزارة التعليم السعودية بهذه المهمة منذ سنوات طويلة، وتذكر بعض التقارير الإحصائية إلى أن عدد الموفدين في إحدى السنوات قد تجاوز ٢٥٠ معلمًا، وقدرت المبلغ التي أنفقت على المعلمين السعوديين الموفدين إلى التدريس بالخارج خلال الخطة الخمسية الخامسة للتنمية الوطنية بحوالي ٨٢ مليون ريال[2].

عاشرًا: توفير الكتاب العربي والمطبوعات والإصدارات العربية والمساهمة المباشرة في إنشاء بعض المكتبات باللغة العربية في عدد من الجامعات الأجنبية والمراكز المتخصصة العالمية، وتيسير وجودها في المكتبات العالمية الكبرى، وذلك من خلال برنامج الإهداء المباشر الذي تقدمه المعاهد والجامعات السعودية لعدد من الهيئات الدولية في الخارج .

حادي عشر: التعاقد مع معلمين غير سعوديين وبخاصة من بعض الدول العربية للعمل في تدريس اللغة العربية في بعض الدول المحتاجة، وذلك من باب تعاون المملكة ودعمها لتلك الدول بالنهوض في مستواها التعليمي، وقد سار هذا البرنامج لمدة من الزمن قبل أن يتم استبداله بإيفاد المدرسين السعوديين بدلاً عنهم،

١- المؤسسات التعليمية والثقافية في الخارج. ص: ٢٥.

٢- تطور التعليم في المملكة العربية السعودية- تقرير وطني. ص: ١١٩ .

وقد بلغ عدد المعلمين الذين تم التعاقد معهم في بعض سنوات الخطة الخمسية الخامسة على سبيل المثال ٢٠٥٧ معلماً.[١]

ثاني عشر: دعم البرامج المعنية بتأهيل معلمي اللغة العربية في المدارس الإسلامية في الخارج، وتقديم العون المادي والمعنوي لها، ويتمثل ذلك في تزويدها بالكتب والوسائل التعليمية المساعدة في ذلك، ودعم إنشاء المراكز التدريبية لمعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها كما حصل ذلك بتعاون بعض الجامعات السعودية في دعم تأسيس مركز تدريب معلمي اللغة العربية في إحدى الجامعات الكبرى في مدينة مالانج في إندونيسيا.

ثالث عشر: مشروع التعليم عن بعد: مواكبة لما وصل إليه تعليم اللغات الأجنبية من تقدم وتطور في مجال توظيف تقنيات التعليم التي بفضلها تضاءلت المسافات، وتلاشت الحدود الزمانية والجغرافية بين الطالب والمعلم، ومن ذلك البرنامج النوعي الفريد للجامعة السعودية الإلكترونية في مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها عبر الشبكة العنكبوتية والذي تمت الإشارة إليه سريعًا في الصفحات السابقة، حيث يغطي الكرة الأرضية وقاراتها المختلفة، كما جاءت فكرة مشروع موقع الطالب على الشبكة العالمية قام المعهد العربي الإسلامي في طوكيو من خلالها إلى ربط المجتمع الياباني باللغة العربية، وهذا المشروع على كل حال يشكل وجهًا مهما من أوجه دعم المملكة للجهود الحديثة في تعليم اللغة العربية.

رابع عشر: دعم أقسام اللغة العربية في الجامعات الإسلامية خارج الوطن العربي على اعتبار أنها من أقوى الدعامات لنشر اللغة العربية، وترسيخ الهوية الإسلامية، وما تقدمه المملكة للجامعات الإسلامية العالمية في إسلام أباد، وكذلك الجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا مثلاً خير مثال وأكبر دليل على هذا الدعم غير المحدود لمثل هذه المؤسسات التعليمية الإسلامية، بل إن رئيس الجامعة الإسلامية العالمية في إسلام أباد هو أحد الأساتذة السعوديين الذين تتحمل إحدى الجامعات السعودية رواتبه الشهرية كاملة.

١- تطور التعليم في المملكة العربية السعودية- تقرير وطني. ص: ١١٩.

خامس عشر: دعم المدارس الإسلامية والمعاهد والجامعات التي تهتم بتدريس اللغة العربية والعلوم الشرعية، وتذكر أحد المصادر أن المملكة قد قدمت خلال عشر سنوات فقط دعماً مالياً كبيراً لعدد كبير من هذه المدارس حيث يتجاوز عددها أكثر من ١٠٠٠ جهة في مختلف أنحاء العالم[1]، وذلك لمساعدتها على تحقيق الغايات التي أنشئت من أجلها، والتي من بينها نشر اللغة العربية والثقافة الإسلامية.

سادس عشر: دعم المنظمات العربية والإسلامية الدولية التي تهتم بنشر اللغة العربية في مختلف الأرجاء، وتعمل على تعزيز وجودها في مختلف المحافل، فعلى المستوى الخليجي مثلاً: هناك مكتب التربية العربي لدول الخليج، والذي قام خلال السنوات الماضية بعقد عدد من المؤتمرات العلمية عن تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، مثل: الكويت الدوحة، وغيرهما، وكذلك الاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية الذي يتخذ من الرياض مقراً له، وعلى المستوى العربي هناك المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو) والتي أنشئت عام ١٣٩١هـ، وذلك ضمن منظمات الجامعة العربية، وتسهم المملكة بأكبر حصة في ميزانيتها، ذلك أن من ضمن أهداف هذه المنظمة تنمية اللغة العربية، ونشر الثقافة العربية الإسلامية في الخارج، ومن أهم أذرعتها في هذا المجال معهد الخرطوم الدولي للغة العربية، ومكتب تنسيق التعريب بالرباط، والمركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر بدمشق.

سابع عشر: عقد الندوات العلمية والمؤتمرات المتخصصة لمعالجة قضايا نشر اللغة العربية، وسبل تعليمها، حيث نظمت عدد من الجامعات السعودية وبعض الجهات العلمية السعودية خلال العقود الماضية أكثر من خمسين ندوة علمية نوقش في ثناياها قضايا تهم اللغة العربية على وجه العموم، وقد تشرفت جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية -فقط على سبيل المثال لا الحصر -بالإشراف على العديد من الندوات والمؤتمرات المتخصصة في ميدان تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

١- تطور التعليم في المملكة العربية السعودية- تقرير وطني. ص: ١٠١.

ثامن عشر: التوسع في إنشاء المراكز الثقافية في الخارج أو دعمها بما تحتاجه، وذلك بقصد تعميق نشر اللغة العربية والثقافية الإسلامية، ومن ذلك مثلاً مركز الملك فهد الثقافي في البوسنة والهرسك الذي ينظم دورات متواصلة في تعليم اللغة العربية وكذلك دورات أخرى لتدريب المعلمين.

تاسع عشر: كما أن للمملكة حضوراً متميزاً في المعارض، والمؤتمرات الإقليمية والدولية، ومعارض الكتاب العالمية، والندوات العلمية التي تهتم بنشر اللغة العربية، أو تناقش سبل تعليمها لأبنائها أو للناطقين بغيرها.

عشرون: دعم دورات تدريب معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها التي أقامتها المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو)؛ عبر وسيلتين:
أولاً: بدعم مشاركة الأساتذة السعوديين وغيرهم من المتخصصين في ميدان تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في تلك الدورات.
ثانيهما: دعم ميزانية منظمة الإيسيسكو سنويًا والتي يذهب جزء منها لإقامة تلك الدورات التدريبية.

واحد وعشرون: دعم الأجهزة والقنوات الإعلامية، وكذا المشروعات الإعلامية التي تهتم بقضية نشر اللغة العربية وتعليمها للناطقين بغيرها، أو تلك المؤسسات الإعلامية التي لها إسهام طيب في مجال تكريس الهوية العربية، ومن ذلك مثلاً: منظمة إذاعات الدول الإسلامية؛ حيث عملت هذه المنظمة على إنتاج برامج إذاعية مسموعة؛ لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وذلك بدعم مالي مباشر من المملكة، وهناك أيضاً جهاز تليفزيون الخليج، ومؤسسة الإنتاج البرامجي المشترك.

ويذكر أن بعض معاهد اللغة في المملكة وبالتنسيق مع إذاعة الرياض قد نفذت قبل عدة سنوات برنامجاً إذاعياً في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؛ حيث كان البث يصل إلى بعض الدول خارج المملكة أيضًا.

اثنان وعشرون: إمداد المدارس الإسلامية ومراكز تعليم اللغة العربية في عدد كبير من الدول في مختلف القارات بعدد من كتب تعليم اللغة العربية التي تمت طباعتها في المملكة وبنسخ من السلاسل التعليمية متكاملة في هذا المجال، وتحمل تكاليف شحنها وإيصالها إلى تلك الجهات.

ثلاث وعشرون: مطالبة المملكة لأعضاء المجلس التنفيذي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) بدعم اليوم العالمي للغة العربية، حيث طالبت المملكة أعضاء المجلس التنفيذي لمنظمة اليونسكو خلال جلسات الدورة المائة والتسعين التي عقدت في شهر ذي القعدة من العام المنصرم ١٤٣٣هـ بدعم قرار اعتماد ١٨ ديسمبر يومًا عالميًا للاحتفال باللغة العربية.

أربع وعشرون: المشاركة والمساهمة في تأسيس معاهد وجامعات ومؤسسات تعليمية في دول متعددة، لقد كان للمملكة العربية السعودية نظرة بعيدة المدى في موضوع نشر اللغة العربية وخدمة الثقافة الإسلامية، مما جعلها تسهم في إنشاء عدد من المؤسسات الجامعية والأكاديمية أو تشارك في تأسيسها، وذلك مثل: جامعة الأخوين، ومكتبة الملك عبد العزيز في المملكة المغربية، ومعهد وتاريخ العلوم العربية والإسلامية في فرانكفورت بألمانيا، ومعهد العالم العربي في باريس، ومركز الدراسات الدولية والإسلامية بولاية كارولينا، ومركز الدراسات المقارنة بالجامعة الأمريكية، وبرنامج دراسات الشرق الأوسط بجامعة جون هوبكنز في الولايات المتحدة الأمريكية، بالإضافة إلى مركز الدراسات العربية والأفريقية بجامعة هارفرد والمركز العالمي للتربية والتعليم الإسلامي، وغير ذلك من المنظمات العربية والإسلامية، بالإضافة إلى دعم الجامعات الإسلامية في كثير من الدول الإسلامية.

خمس وعشرون: دعم استزارة الأساتذة والمتخصصين في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها سواء من المملكة إلى الدول التي يوجد فيها اهتمام أو برامج لتعليم اللغات الأجنبية، أو استقبال أولئك الأساتذة في المملكة، حيث إن هذه الزيارات المتبادلة تحقق نتائج طيبة في النهوض بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها والاستفادة من التجارب الناجحة في هذا السبيل، كما أن هذا الدعم بكافة أشكاله يصب في النهاية ضمن أطر جهود المملكة في خدمة اللغة العربية في الخارج، ومن ذلك مثلاً: دعم جامعة الإمام

زيارة مدير مركز اللغويات التطبيقية بالجامعة إلى العديد من الأقسام والمراكز المتخصصة في جامعات يورك، ليدز، شفيلد، اسكس، وأستون بالمملكة المتحدة، ومشاركته في تقديم بعض المحاضرات المتخصصة في هذا المجال، وكذلك أقسام أخرى متعددة في بعض الدول الأوروبية والولايات المتحدة الأمريكية، وهذا فقط على سبيل المثال، حيث إن مثله الكثير من الأساتذة والمسؤولين الذين قاموا بجهود كبيرة بهذا الشأن.

ست وعشرون: دعم مشاركة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية في المؤتمرات العلمية والندوات الدولية التي تعقد في هذا الميدان خارج المملكة وتحمل تكاليف تلك المشاركات حيث تعنى تلك الندوات بتطوير تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، إذ قامت الجامعات السعودية بالموافقة على مشاركة أعضاء هيئة التدريس المهتمين والمتخصصين في ميدان تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في المؤتمرات الدولية التي أقيمت خارج المملكة.

سبع وعشرون: تشارك بعض المعاهد في المملكة بعضوية المجلس الأعلى للنهوض باللغة العربية في باكستان، حيث يسهم هذا المجلس بما يملك من خبرة وعبر مختلف الوسائل والأساليب إلى تحقيق العديد من الأهداف الطموحة في مجال تطوير تعليم اللغة العربية في المدارس نادون الجامعي في جمهورية باكستان الإسلامية.

ثمان وعشرون: موافقة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض لبعض الجهات والمؤسسات المهتمة بتعليم اللغة العربية خارج المملكة على طباعة كتب سلسلة تعليم اللغة العربية التي أصدرتها الجامعة دون مقابل مادي لحقوق التأليف، وذلك دعمًا لهذا الميدان، وإدراكًا منها بالنقص الكبير في هذا الميدان وعطشه إلى الكتب والإصدارات المعينة بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

تسع وعشرون: دعم إنشاء قرابة ٢٥٠ مركزًا إسلاميًا في الخارج: أولت المملكة العربية السعودية إنشاء المراكز الإسلامية في مختلف أنحاء العالم وبالذات في بلاد الأقليات الاسلامية اهتماما كبيرا باعتبارها أهم الوسائل في نشر الثقافة الاسلامية وخدمة اللغة العربية؛ لذلك أنفقت المملكة الكثير في سبيل تحقيق هذه الغاية، حيث وصل عدد المراكز التي أنشأتها أو أسهمت المملكة فى إنشائها قرابة ٢٥٠ مركزًا إسلاميًا

غطت تقريبا معظم القارات الخمس، لتمثل مراكز وصروحًا مهمة لنشر الثقافة العربية والإسلامية في مختلف أرجاء المعمورة.

ومن أبرز هذه المراكز التي جاءت ثمرة الدعم المباشر من قبل المملكة:

- مركز خادم الحرمين الشريفين الثقافي الإسلامي في مدينة ملقا الإسبانية على مساحة بلغت ٣٨٤٨ مترا مربعا وحيث تم وضع حجر الأساس له في العام ١٩٩٨، ويشكل هذا المركز جسر اتصال وتواصل حضاري بين الشعب الإسباني والشعب العربي في تلك المنطقة التي تعد حلقة وصل بين الوطن العربي والقارة الأوروبية، كما يعد جامعة قائمة بذاتها حيث إن له مناشط أكاديمية وتعليمية وعلمية وثقافية، من بينها برامج فاعلة لتعليم اللغة العربية.
- المركز الإسلامي في روما بإيطاليا الذي تبرعت له المملكة بمبلغ ٥ ملايين دولار لتغطية التكلفة، إضافة إلى جانب تخصيص ١,٥ مليون دولار سنويا لدعمه وتشغيله.
- وهناك مجموعة أخرى من المراكز، مثل: المركز الإسلامي في برازيليا، ومركز خادم الحرمين الثقافي الإسلامي في العاصمة الأرجنتينية بوينس أيرس الذي أقيم على مساحة إجمالية بلغت اكثر من ٣٣ الف متر مربع ووضع حجر أساسه في العام ١٩٩٧م، حيث يعد ذلك معلمًا رئيسًا من معالم تلك العاصمة.

كما أسهمت المملكة في إنشاء مجموعة أخرى من المراكز الإسلامية في مختلف أنحاء العالم وذلك مثل: المركز الإسلامي في جنيف، والمركز الإسلامي الثقافي في بروكسل، والمركز الإسلامي في مدريد، والمركز الإسلامي في نيويورك، والمركز الإسلامي في أستراليا، والمركز الإسلامي في مدينة زغرب بكرواتيا، والمركز الثقافي في لندن، والمركز الإسلامي في لشبونة بالبرتغال، والمركز الإسلامي في فيينا بالنمسا، ومعظم إن لم يكن كل تلك المراكز يوجد فيها برامج أو مدارس ملحقة لتعليم اللغة العربية والتربية الإسلامية، وبالتالي تشكل في مجملها جهودًا مشرقة من قبل المملكة لخدمة اللغة العربية في مختلف أنحاء العالم، حيث إن معظم تلك المراكز الإسلامية تقدم برامج لتعليم اللغة العربية لأطفال العرب المقيمين هناك وكذلك لراغبي تعلمها من الجنسيات الأخرى على غرار ما اطلع عليه الباحث شخصيًا في المركز الثقافي في جنيف الذي تدعمه

المملكة، كما شارك الباحث نفسه في تقديم عدد من الدورات التدريسية لمعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها.

- أما في القارة الأفريقية فهناك أهم المراكز الاسلامية التي مولتها المملكة بالكامل، ومنها: مركز الملك فيصل في تشاد، كما أسهمت في إنشاء المركز الاسلامي في أبوجا بنيجيريا، وكذلك المركز الإسلامي الأفريقي في الخرطوم، وتقوم هذه المراكز بجهود مشهودة في تعليم القرآن الكريم واللغة العربية.
- وفي قارة آسيا مولت السعودية بالكامل مركز الملك فهد الإسلامي في جزر المالديف، ومسجد الملك فيصل في إسلام أباد بباكستان الذي بلغت تكلفته ١٣٠ مليون ريال، ويمكن أن يتسع لـ ٥٠ ألف مصل. وكذا المركز الاسلامي في طوكيو، كما أسهمت في إنشاء المركز الإسلامي الإندونيسي السعودي للدراسات الاسلامية.

المبحث الثاني

إسهامات المؤسسات التعليمية والجهات السعودية في مجال خدمة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الداخل

تتعدد الجهود التي تقوم بها المؤسسات التعليمية والجهات السعودية في سبيل خدمة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الداخل التي تضم بين جنباتها إنشاء معاهد أو تنظيم برامج ودروس لتعليم اللغة العربية أو تدريب معلميها، إلى دعم بعض المنظمات والمؤسسات التي تعنى في بعض أنشطتها بخدمة اللغة العربية في الداخل، حيث لم تقصر جهود المملكة العربية السعودية على مد جسور التعاون والحوار خارج البلاد، بل إنها تستقبل في مؤسساتها الجامعية أعداداً متزايدة من طلاب العالمين العربي والإسلامي وغيرهما كذلك؛ وكذلك طلاب من الأقليات الإسلامية في مختلف الدول. وقد تمثل ذلك في العديد من الجوانب المهتمة، منها مثلاً:

إنشاء الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة: وهذه الجامعة تحتوي على عدد من الكليات المتخصصة في علوم الدين الإسلامي واللغة العربية. ويكاد يكون أغلب طلابها من خارج المملكة العربية السعودية بل إن ما نسبته ٨٥٪ من إجمالي الطلاب الدارسين في هذه الجامعة هم من خارج المملكة، حيث ينتمون إلى عشرات الجنسيات ومن مختلف القارات. لذلك فإن الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة تخرج متخصصين في تدريس اللغة العربية والعلوم الإسلامية والدعوة والإرشاد، وذلك لعدد كبير من أبناء الجاليات. وقد بلغ عدد الطلبة المنتظمين في تلك الجامعة للعام الحالي ١٤٢٣ هـ/ الموافق ٢٠٠٢ م أكثر من خمسة آلاف طالب، كما أن عدد المتخرجين من تلك الجامعة منذ إنشائها يبلغ عشرات الألوف.

اهتمت المملكة بإنشاء المعاهد المتخصصة بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الداخل، التي تقدم المنح الدراسية للدارسين فيها، وتمنحهم المزايا المغرية التي لا يحصل عليها أي من أقرانهم في أي جامعة أخرى في العالم.

فمن المعاهد التي تم إنشاؤها داخل المملكة ما يلي :

١. معهد تعليم اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض .
٢. معهد اللغة العربية (معهد اللغويات العربية) بجامعة الملك سعود بالرياض.

٣. معهد اللغة العربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة .
٤. معهد اللغة العربية في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة .
٥. معهد تعليم اللغة العربية في جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن بالرياض.
٦. معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في جامعة الملك عبدالعزيز بجدة.
٧. معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في جامعة القصيم.
٨. كذلك برنامج الجامعة السعودية الإلكترونية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها عن بعد.

كما تعكف بعض الجامعات السعودية الأخرى على تـأسيس برامج لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في داخل الجامعة لخدمة الطلاب غير العرب، ومن ذلك مثلاً: جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، وجامعة الملك خالد، وجامعة الجوف وغيرها من الجامعات الناشئة...

ولقد أسهمت تلك المعاهد التي تأسست في المملكة -وما تزال -تسهم بكل فاعلية وحماس في تقديم خبرتها وتجربتها وخططها الدراسية ومقرراتها إلى كثير من المدارس العربية والإسلامية، وغيرها من مراكز تعليم اللغة العربية في مختلف أنحاء العالم، كما ذكرنا في الفصل السابق، غير أنها في الأساس أنشئت لخدمة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها للطلاب غير العرب الملتحقين في تلك الجامعات، ولمزيد من إلقاء الضوء على تلك المعاهد تعرض الأسطر التالية بعض أنشطتها وتاريخ تأسيسها ....

أولاً: معهد اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة

تم تأسيس هذا المعهد في العام ١٣٨٦هـ تحت مسمى شعبة تعليم اللغة لغير العرب في البداية، وذلك بهدف تعليم العربية للطلاب الوافدين للدراسة في الجامعة الإسلامية حتى يصلوا إلى المستوى الذي يمكنهم من متابعة دراستهم في كليات الجامعة، غير أنه ومع تطور الجامعة وازدياد عدد كلياتها صدر في العام ١٤٢٢هـ قرار بتعديل مسمى هذه الشعبة لتصبح معهدًا متكاملاً ذا كيان مستقل بعمادته وإداراته.

ويهدف المعهد إلى نشر اللغة العربية وإعداد معلميها وتدريبهم، ونشر البحوث العلمية المتخصصة في هذا الميدان سعيًا نحو الريادة في هذا الميدان، إلى جانب اهتمامه بإعداد وتطوير مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها والارتقاء بأساليب تعلمها وتعليمها، وفي المعهد حاليًا قسمان مهمان، هما:

١. قسم إعداد وتدريب المعلمين.
٢. قسم الإعداد اللغوي.

وقدم المعهد وما يزال إسهامات كبيرة في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها حيث يضم تحت سقفه سنويًا قرابة ١٤٠ جنسية من مختلف أنحاء العالم، إذ يعد البوابة الأولى التي تفتح ذراعيها للطلاب غير العرب الملتحقين بالجامعة الإسلامية سنويًا.

وقد تم مؤخرًا تشكيل لجنة لتطوير هذا المعهد والارتقاء بجهوده وبرامجه ومنها إعداد برنامج لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها عن بعد، وهي تمثل نقله نوعية في تاريخ المعهد الحافل بالعمل الدؤوب إذا ما تمت.

ثانيًا: معهد تعليم اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض

لقد أتاحت جامعة الإمام فرص التعليم لطائفة غير قليلة من أبناء المسلمين من مختلف أنحاء المعمورة؛ لتغترف من مناهل العلوم والمعارف التي تزخر بها الجامعة. ولما كان مفتاح ذلك كله هو الإلمام بالجيد باللغة العربية، من هنا جاءت فكرة افتتاح فصول لتقوية أولئك الطلاب، والنهوض بمستواهم في هذه اللغة؛ ليتمكنوا بعد ذلك من الالتحاق في كليات الجامعة، وتحقيق تلك الغايات النبيلة التي جاءوا من أجلها فكانت تلك الفصول تمثل النواة الأولى للمعهد -حيث بدأت الدراسة في هذا البرنامج عام ١٣٩٦هـ/ ١٣٩٧ هـ، ومن ثم برزت لدى جامعة الإمام فكرة إنشاء مركز أكاديمي يهتم بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

وفي العام ١٤٠٠هـ تطور هذا المركز بشكل سريع حيث قفز عدد الطلاب الدارسين فيه إلى ما يقرب من مائتين وخمسين طالباً، وفدوا عليه من أربعين دولة في مختلف القارات، في حين بلغ عدد أساتذتهم -آنذاك- ثلاثة وثلاثين . وأمام هذا التوسع المطرد، فقد رأت الجامعة بأنه لا مفر من إعطائه شخصية مستقلة في إطار وحدات الجامعة؛ ليصبح بذلك وحدة أكاديمية مستقلة تحت اسم (معهد تعليم اللغة العربية) .

ويسعى هذا المعهد إلى تحقيق العديد من الأهداف والغايات التي من أبرزها ما يلي:

١- إعداد الدارسين إعداداً لغوياً يتيح لهم:

أ ـ اكتساب قدر من المهارات الأساسية في اللغة العربية تمكنهم من التعامل بها.

ب ـ الالتحاق بكليات الشريعة الإسلامية واللغة العربية في الجامعة.

٢- إعداد معلمي اللغة العربية والعلوم الدينية، وتأهيلهم لغوياً وتربوياً.
٣- تنظيم دورات تدريبية لمعلمي العلوم الدينية واللغة العربية ونحوهم للنهوض بمستواهم.
٤- إجراء البحوث اللغوية والتربوية في هذا الميدان؛ للإفادة منها فيما يأتي:
أ- التخطيط للبحوث والدراسات اللغوية والتربوية الخاصة بتعليم اللغة العربية، والإشراف على إجرائها.
ب ـ بحث المشكلات اللغوية والتربوية والتعليمية التي تعاني منها المدارس العربية الإسلامية.
ج ـ إصدار النشرات والبحوث الخاصة في هذا الميدان بعد استكمال الجوانب النظامية لذلك.
د ـ تنظيم الندوات والحلقات الخاصة بهذا الميدان.

ويؤدي المعهد رسالته حالياً عبر البرامج العلمية والأقسام الأكاديمية التالية:
١. قسم الإعداد اللغوي (البرامج الصباحي المكثف) .
٢. برنامج الدورات اللغوية المسائية (البرنامج غير المكثف).
٣. قسم اللغة العربية والعلوم الإسلامية .
٤. قسم علم اللغة التطبيقي(١).

أولاً: قسم الإعداد اللغوي (البرنامج الأساسي المكثف)

يعد هذا القسم الركيزة الأساسية التي قام عليها المعهد ومنه بدأ، حيث يعتبر أقدم أقسام المعهد، وهو يجمع الطلاب الحاصلين على منح دراسية من الجامعة؛ لإعدادهم حتى يكونوا قادرين لغوياً على استكمال دراساتهم الجامعية، ويقضي هؤلاء الطلاب -عادة -في رحاب هذا القسم سنتين كاملتين، تتكون من أربعة مستويات، يدرس الطالب في كل مستوى خمساً وعشرين ساعة أسبوعياً.

ثانياً: برنامج الدورات اللغوية المسائية (البرنامج غير المكثف)

يعد هذا البرنامج أحد أهم البرامج التي يقدمها المعهد للمجتمع داخليًا، حيث يخدم قطاعاً كبيراً من الراغبين في تعلم اللغة العربية من المقيمين العاملين في هذه البلاد

١- دليل معهد تعليم اللغة العربية بالرياض . جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. (تحت الطبع) ص: ٩.

من غير الناطقين بالعربية، سواء في السفارات، أو الشركات، أو المؤسسات الحكومية والأهلية، والذين لا تمكنهم ظروف عملهم من الدراسة في الفترة الصباحية.

وكان هذا البرنامج -وما يزال -يشهد إقبالاً كبيراً من أولئك، وبعضهم من كبار الشخصيات العاملة في السلك الدبلوماسي في الرياض، كالسفراء والقناصلة .. إلخ.

ولا يزال هذا البرامج يؤدي واجبه في هذا المضمار، حيث يتلقى في بداية كل فصل العديد من طلبات الالتحاق ممن لديهم رغبة جامحة نحو تعلم العربية.

ثالثاً: قسم اللغة العربية والعلوم الإسلامية

يهدف هذا القسم إلى إعادة تأهيل الطلاب الوافدين الذي يتخرجون من قسم الإعداد اللغوي، ويحصلون على تقدير لا يؤهلهم للالتحاق بكليات الجامعة المختلفة، بحيث يمكنهم هذا القسم من الاستزادة العلمية من العلوم الشرعية واللغوية والتربوية التي تدرس في هذا القسم؛ للوفاء بما ابتعثوا من أجله[١].

رابعاً : قسم علم اللغة التطبيقي:

لقد أدرك المسؤولون في المعهد مبكرًا حقيقة مهمة كانت تغيب عن بال الكثيرين ممن يعملون في حقل تعليم اللغة العربية، تلك هي ضرورة تقديم اللغة العربية لأبنائها وللناطقين بلغات أخرى وفقاً للأسس العلمية والأساليب التربوية السليمة، وأن الزمن الذي كان يجتهد فيه في سبيل تعليم هذه اللغة الشريفة قد ولى، وأن الميدان الحالي لتعليم اللغات الأجنبية قد أوجد الكثير من المعطيات والوسائل التي تسهل عملية التعليم للطالب والمعلم معاً والتي يحتم علينا عصرنا الحاضر الإفادة منها. من هذا المنطلق جاء تأسيس قسم علم اللغة التطبيقي لتأهيل معلمي اللغة العربية في المعهد مبكراً، حيث بدأت الدراسة فيه من خلال برنامجين هما: برنامج الماجستير وبرنامج الدبلوم، وذلك ابتداء من الفصل الأول من العام الجامعي ١٤٠٢ -١٤٠٣هـ أي بعد سنة واحدة فقط من إنشاء المعهد[٢].

وقد مر القسم منذ ذلك التاريخ بمراحل تطويرية عديدة، عدلت فيها مناهجه؛ لتحقيق متطلبات كل مرحلة؛ ولتواكب التغيرات والتطورات المتسارعة التي حدثت

١- تقرير داخلي صادر عن قسم اللغة العربية والعلوم الإسلامية. ص:٢.

٢- تقرير خاص عن قسم تأهيل معلمي اللغة العربية. ص:٢.

في ميدان تعليم اللغات الأجنبية خلال الأعوام الأخيرة الماضية، حتى غدا هذا القسم يمنح درجة الدكتوراه في مجال علم اللغة التطبيقي باعتباره من المعاهد النادرة التي بدأت بالفعل في منح شهادة الدكتوراه للباحثين والدارسين فيه. و تعتبر هذه الخطوة التي قام بها المعهد تجربة نوعية في هذا المجال، حيث مضى على افتتاح برنامج الدكتوراه في هذا المجال ما يقارب الست سنوات يجد قبولا واهتماما كبيرا من الطلاب والطالبات، حيث أسهم المعهد في تشجيع كثير من الجامعيين والمدرسيين على ولوج باب التخصص في اللغويات التطبيقية وتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها من خلال الدراسة في شعبتي الدبلوم والماجستير والدكتوراه بقسم علم اللغة التطبيقي في المعهد الذي بلغ الذين تخرجوا فيه خلال العقدين الماضيين أكثر من ٣٥٠ دارساً متخصصاً في هذا المجال .

كما قام المعهد بإصدار سجل متميز يرصد البحوث المتممة للماجستير في المعهد، وذلك إدراكاً من المعهد لأهمية مثل هذه السجلات في النهوض بحقل البحوث والدراسات المتخصصة في ميدان تعليم اللغة العربية ، ودعماً منه لحركة التوثيق والمعلومات ، وتعميقاً للفائدة والمنفعة من خلال نشرها ووضعها بين يدي المعلمين والمتعلمين والباحثين في هذا الميدان .

ونفذ المعهد أيضا قبل عدة سنوات برنامجاً إذاعياً في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها أذيع من إذاعة الرياض، كما نظم المعهد المؤتمر التأسيس للمجلس العالمي لامتحانات المدارس العربية الإسلامية في الرياض، وتقدم بخطة شاملة لتأسيس المجلس، ووضع لوائحه وأنظمته .

ويذكر كذلك بأن طلاب الدراسات العليا بهذا المعهد المميز بحراكه قد قاموا بعمل العديد من البحوث العلمية المتمة للحصول على درجة الماجستير أو الدكتوراه من قسم علم اللغة التطبيقي في هذا المعهد التي تقدم خدمة رائعة وثرية لميدان تعليم اللغة العربية لأبنائها وللناطقين بغيرها، نظراً للقضايا العلمية والمشكلات الميدانية التي تتناولها .

جدول يسجل بعض الأبحاث المتممة للماجستير التي أعدها الدارسون في قسم علم اللغة التطبيقي بالمعهد خلال عقدين فقط

م	عنوان البحث	اسم الباحث
	أثر علم لغة الحديث في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها	رضا الطيب الكشو
	الأخطاء الإملائية لدى دارسي اللغة العربية من غير الناطقين بها	عبد المجيد بن محمد العمري
	الأخطاء الشائعة في الكلام لدى طلاب اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى ، -دراسة وصفية وتحليلية -	عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي
	الأخطاء الصوتية الشائعة في القراءة الجهرية لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى	ناصر بن عبد الله الغالي
	استخدام الصورة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها	إبراهيم بن حمد الدريهم
	أسلوب الاستفهام اللغوي بين اللغة العربية واليوربا دراسة تقابلية	عبد الواحد جمعة أريبي
	الأصوات العربية وتعليمها لغير الناطقين بها	سعد بن عبد الله الغريبي
	الإضافة في العربية (دراسة في علم اللغة التطبيقي)	عبد العزيز عبد الكريم التويجري
	دراسة نقدية لبعض البرامج الحاسوبية في تعليم اللغة العربية	عبد الله بن عمير الحصين
	البناء للمجهول في العربية وتقديمه لغير الناطقين بها في كتاب النحو المقرر	حمد بن عبد العزيز الخضيري
	تبسيط المعجم العربي لغير الناطقين باللغة العربية	عبد العزيز بن سليمان الخليفي
	تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها من خلال التلفاز السعودي	عبد الله بن موسى الطاير
	التركيب والتأنيث في اللغة العربية	جمعان سعيد القحطاني

م	عنوان البحث	اسم الباحث
	التركيب الاسنادي في اللغة العربية ولغة البنغالية دراسة تقابلية	أحمد شيخ عبد السلام شهاه جهان عبد القيوم
	التركيب الإسنادي في اللغة العربية ولغة يوربا دراسة تقابلية	أحمد شيخ عبد السلام
	تعدي الأفعال ولزومها في اللغة العربية ولغة الهوسا -دراسة تقابلية -	سليمان الأبي يوسف
	التعريف بـ (أل) في العربية وتعليمه لغير الناطقين بها	حمود بن محمد الحربي
	تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها عن طريق الأشرطة المرئية (الفيديو)	مشبب بن صالح القحطاني
	تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من خلال الإذاعة	عبد العزيز بن محمد الفايز
	تقويم الجزء الأول من كتاب اللغة العربية لغير الناطقين بها المقرر في المعهد المتخصص التابع للجامعة المستنصرية ببغداد	هيثم بن عبد القادر أبو صالح
	جملة الصلة بين العربية والإنجليزية (دراسة تقابلية)	عبد العزيز بن صالح العقيل
	حروف الجر في اللغة العربية ومشكلات تدريسها لغير الناطقين بالعربية	السالك مصطفى الشيخ
	دراسة تقابلية بين اللغة العربية واللغة البنغالية - الأصوات -	علي بن حسين الطرابيشي
	صيغ المبالغة الشائعة في العربية المعاصرة وتدريسها لغير العرب	يوسف بن عبد العزيز الغضية
	ظروف الزمان المضافة إلى الجملة وتدريسها لغير الناطقين بالعربية	عبد الله بن عبد العزيز السبيعي
	عامل السن وأثره في تعليم العربية لغير الناطقين بها	حمد بن عبد الله اللحيدان
	العدد في العربية وتعليمه لغير الناطقين بها	صالح بن حمد الفراج

م	عنوان البحث	اسم الباحث
	قائمة المفردات الشائعة في الفتح الكبير وتوظيفها في تعليم العربية لغير الناطقين بها	خالد بن عبد العزيز الفليح
	قياس قدرة الدارسين في المستوى الرابع على معرفة القواعد النحوية وتطبيقها في كتاباتهم	محمد بن سليمان الصبيحي
	كان وأخواتها وخطة تقديمها لغير الناطقين بالعربية	عبد الرحمن بن عبد الله العود
	المصدر الصناعي في العربية المعاصرة (دراسة لغوية تطبيقية)	زارع بن عبد الله الشهري
	المصطلحات السياسية الشائعة في الصحف السعودية وكيفية توظيفها في تعليم الدبلوماسيين الناطقين بغير العربية	صالح بن حمد السحيباني
	المعاجم اللغوية العربية ومشكلات صناعتها	سليمان بن صالح اليوسف
	معوقات تعليم اللغة العربية في الفلبين	محمد بن عبد العاطي عبد اللطيف
	المفردات وتعليمها لغير الناطقين بالعربية	إبراهيم بن عبد العزيز أبو حيمد
	مهارة الاستماع وطرق قياسها وتنميتها لدى دارسي العربية من غير الناطقين بها (في المستويين الأول والثاني)	يحي بن أحمد عريشي
	مهارة القراءة وتعليم غير الناطقين بالعربية	ظافر بن عاطف العمري
	الموضوعات البلاغية الأساسية اللازمة لدارسي العربية من غير الناطقين بها	خالد بن عبد الله السياري
	موضوعات الثقافة الإسلامية الأساسية في كتب تعليم العربية لغير الناطقين بها	سعد بن عبد الله الغالي
	وحدة في تعليم العربية لغير الناطقين بها	حمود بن عبد العزيز الحمود
	الدافعية وأثرها في تعليم اللغة العربية من غير الناطقين بها	علي بن مكي علي محوري
	تقويم بعض مقررات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين في ضوء أهداف الدارسين	يحي بن ناصر صلهبي
	اختبارات الكتابة في اللغة العربية لغير الناطقين بها	حمد بن عبد العزيز الحمود

م	عنوان البحث	اسم الباحث
	تحليل أخطاء التعبير الكتابي لدى طلاب المستوى المتقدمين من دارسي العربية غير الناطقين بها في جامعة الملك سعود	محمد بن ماجد الحمد
	الجملة الاسمية بين اللغة العربية واللغة الأردية دراسة تقابلية	محمد أفضال أحسن
	تحليل الأخطاء الدلالية لدى دارسي اللغة العربية من غير الناطقين بها في مادة التعبير الكتابي	زايد بن مهلهل العتيق
	الضمائر بين العربية والفرنسية (دراسة تقابلية)	ثاني عبد الحميد ألاحو
	التنكير في العربية وتعليمه لغير الناطقين بها	غازي بن منير الردادي
	الوسائل التعليمية في معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها	فهد بن سعود العصيمي
	لغة المجال الصحي وتعليمها لغير الناطقين بالعربية	علي بن جاسر الشايع
	الفروق الفردية وأثرها في تعليم اللغة العربية من غير الناطقين بها	إبراهيم بن علي الدبيان
	تحليل الأخطاء في بعض أنماط الجملة الفعلية للغة العربية في الأداء الكتابي لدى دارسي المستوى المتقدمة	عبد المحسن بن صالح العقيلي
	أخطاء الدارسين غير الناطقين بالعربية في استخدام الضمائر الشخصية في الأداء الكتابي في معهد تعليم اللغة العربية بجامعة الإمام (دراسة وصفية تحليلية)	محمد بن نافع بداح العنزي
	الاقتراض اللغوي من العربية إلى البنغالية	أبو الخير محمد شمس الحق صديقي
	الدلالات الجديدة في المعجم الوسيط –دراسة تحليلية–	عبد السلام بن عبد الرحمن العوفي
	الوظائف النحوية في كتاب المطالعة للصف الثاني الثانوي بوزارة المعارف	عبد العزيز بن عبد الله الرومي

م	عنوان البحث	اسم الباحث
	قائمة المفردات الشائعة في كتب الحديث والثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية بوزارة المعارف ، ومدى فهم الطلبة غير العرب لها	عبد اللطيف العمار
	الوظائف النحوية الشائعة في كتاب المطالعة للسنة الأولى الثانية في مدارس وزارة المعارف لعام ١٤١٥هـ .	عمر بن عبد الكريم آل عبد الكريم
	المعاجم العربية الإندونيسية –دراسة تحليلية تقويمية –	باشوني إمام الدين بحري
	قاعدة بيانات المصادر في اللغة العربية – معالجة تطبيقية على الجذور الثلاثية والرباعية من حرف– الراء – إلى حرف الياء	عبد العزيز بن إبراهيم العسكر
	مقررات تعليم اللغة العربية في الصومال –دراسة وصفية تقويمية –	أحمد بن عبدي نوح
	تحليل البنى الاستفهامية في لغة الحوار في برامج الإذاعة السعودية	ظفر بن محمد الدوسري
	الموضوعات الفقهية في برامج معاهد تعليم اللغة العربية بالمملكة العربية السعودية .	خالد بن حمد العباد
	الأنماط الشائعة للجملة في كتب المطالعة للصف الثالث الثانوي بوزارة المعارف وكتاب القراءة للمستوى الرابع بمعهد تعليم اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	مسفر بن محماس الدوسري
	بناء معيار لتحليل المحتوى الثقافي في مقرر القراءة في معهد تعليم اللغة العربية بالرياض	خالد بن راشد المزيد
	إستراتيجيات مهارة الكتابة لدى دراسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى	شليل بن مدوخ البدراني
	بناء المطاوعة في اللغة العربية –دراسة صرفية وتركيبية تطبيقية –	عبد العزيز بن علي الطريقي

م	عنوان البحث	اسم الباحث
	القضايا الصرفية في كتب القواعد في معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في المملكة العربية السعودية -دراسة وتقويم-	عبد الله سيد أكابر
	قاعدة بيانات البنية الفعلية البسيطة المتعدية بحرف الجر - دراسة تطبيقية على القاموس المحيط- الفعل الثلاثي الصحيح المجرد-	خالد بن عبد الله الصقير
	أساليب التقويم المتبعة في مهارة القراءة بمعاهد اللغة العربية في المملكة العربية السعودية	عبد الله بن محمد السديس

ثالثًا: معهد اللغويات العربية بجامعة الملك سعود في الرياض

جاء إنشاء هذا المعهد الذي يعد من أقدم معاهد اللغة العربية للناطقين بغيرها في المملكة قبل قرابة نصف قرن من الزمان ليحقق أهدافًا نبيلة على رأسها نشر اللغة العربية وتعليمها لغير العرب.

ويسعى المعهد منذ إنشائه ومن خلال برامجه المتعددة وأنشطته المتباينة على تحقيق الأهداف التالية:

١. تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وتزويدهم بالثقافة العربية الإسلامية وذلك من خلال برنامجين يقدمها قسم اللغة والثقافة في المعهد؛ أحدهما (مكثف) لطلاب المنح الدراسية، والآخر (غير مكثف) مسائي لغير طلاب الجامعة (من الجنسين).

٢. إعداد معلمين متخصصين في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها وذلك من خلال برنامج الدبلوم العالي في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، ويقدمه قسم اللغويات التطبيقية.

٣. تدريب معلمي اللغة العربية (أثناء الخدمة) العاملين في حقل تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. وذلك من خلال برنامج دبلوم تدريب المعلمين ودورة تدريب المعلمين ويقدمها قسم تدريب المعلمين.

٤. إعداد البحوث والدراسات اللغوية والتربوية من خلال دعم مركز البحوث بالمعهد، وكذلك إعداد المواد التعليمية وتطوير الوسائل المساعدة.

ويحوي المعهد ثلاثة أقسام مهمة تؤدي دورها بتكامل فيما بينها، وهي:

١. قسم اللغة والثقافة، يقدم القسم برنامجين لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، هما:
   أ - البرنامج المكثف لطلاب المنح الدراسية والطالبات.
   ب- البرنامج غير المكثف، وهو برنامج يقدم للمتعلمين المقيمين في الرياض، ويمتاز هذا البرنامج عن غيره من برامج المعاهد الأخرى في المملكة بأنه يقدم دورات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها لأغراض خاصة، حيث إن ذلك يمثل نقلة نوعية في دورات المعهد اللغوية، واستجابة للحاجة المتزايدة من قبل المتعلمين.
٢. قسم اللغويات التطبيقية.
٣. قسم تدريب المعلمين.

ويحمل هذا المعهد رؤية طموحة تقوم على أن يكون لهذا المعهد الريادة العالمية والمرجعية العلمية في برامج اللغة العربية لغير الناطقين بها، من خلال رسالته الواضحة في هذا الاتجاه.

وقد شهد هذا المعهد في السنوات الأخيرة حراكًا تطويريًا ملموسًا على المستويين الأكاديمي والإداري مما أسهم في تحقيق المعهد لعدد من الإنجازات والإشادات العلمية العالمية حيث حصل على الاعتماد الأكاديمي، ويقدم المعهد حاليًا بالإضافة إلى شهادة الدبلوم في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها عبر برنامجه الصباحي المكثف وكذلك برنامجه المسائي شهادة ماجستير الآداب في تعليم العربية لغير الناطقين بها ليسد الندرة الناشئة من قلة البرامج في هذا الميدان، كما يمنح أيضًا ماجستير الآداب في تطوير مهارات معلم اللغة العربية لغة ثانية.

هذا إلى جانب ما يقدمه المعهد من دورات تدريبية قصيرة لمعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها.

وإلى جانب هذا وذاك فللمعهد نشاط محمود ومتميز في إصدار العديد من السلاسل التعليمية والكتب في هذا الميدان، بل يعد في ظني من أنشط معاهد تعليم اللغة العربية في المملكة في هذا الميدان إذا ما قيس بحجم الإنتاج والإصدارات لديه.

وقد عقد العديد من الدورات المسائية لتعليم اللغة العربية للمقيمين الوافدين في الرياض التحق فيها المئات من المقيمين في المملكة ذكورًا ونساء. كما شارك أساتذة المعهد في مناقشة العديد من رسائل الماجستير والدكتوراه في هذا المجال في بعض المعاهد داخل المملكة.

وسعى بفاعلية إلى المشاركة في دورات تعليمية لمتعلمي العربية من العسكريين الأجانب بالتعاون مع وزارة الدفاع في المملكة العربية السعودية.

كما أقام هذا المعهد أول ندوة عالمية عن تعليم اللغة العربية وذلك في العام ١٣٩٨م.

وعقد هذا المعهد أيضًا قبل ثلاث سنوات مؤتمرًا عالميًا عن تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وهو يمثل سلسلة من سلاسل مؤتمراته الدولية في هذا الميدان التي تصل إلى خمسة تقريبًا.

ولقد سار معهد اللغويات العربية بجامعة الملك سعود بالرياض منذ إنشائه وحتى الآن -وكما ذكرنا آنفًا -عبر خطوات رائدة وأعمال مخلصة في سبيل نشر اللغة العربية للناطقين بغيرها لدى العديد من المسلمين وغير المسلمين عبر برامجه المتعددة والممتدة لسنوات طويلة. ويذكر أن هذا المعهد قد حصل على شهادة الأيزو بجدارة، وكذلك على الاعتماد الأكاديمي الدولي، إلى جانب الاعتماد الوطني من الهيئة الوطنية للاعتماد الأكاديمي مما يجعله من معاهد اللغة العربية القلائل التي حصلت على تلك الشهادات وهذه الإنجازات في وقت قصير.

وقد بلغ أعداد المتخرجين من هذا المعهد بأقسامه الثلاثة وذلك منذ إنشائه سنة ١٣٩٥هـ (١٩٧٤م) وحتى اليوم قرابة الـ ٢٠ ألف طالب وطالبة، كما أن لدى المعهد ما يقرب من عشرين إصدارًا يخدم ميدان تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، غير بحوث أساتذته التي تتجاوز مائة بحث في هذا الميدان؛ التي قدمت في العديد من المؤتمرات العلمية في الداخل والخارج.

رابعًا: معهد تعليم اللغة العربية للناطقات بغيرها في جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن بالرياض

لقد تم إنشاء هذا المعهد في الرياض في عام ١٤٣٣هـ وهو يعد أحدث معاهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، غير أن بدايته كانت بوصفه برنامجا ملحقا بقسم اللغة العربية في كلية التربية بالجامعة، حيث يسعى هذا المعهد إلى تحقيق العديد من الأهداف النبيلة من أبرزها تعليم اللغة العربية وتعلمها من خلال تقديم برامج أكاديمية وتدريبية وبحثية رائدة لغير الناطقات بها.

وقد استقبل المعهد في بداية تأسيسه أكثر من ٣٥٠ طالبة يمثلن قرابة ٥٠ جنسية من مختلف أنحاء العالم. ويمنح المعهد شهادة الدبلوم في اللغة العربية للناطقين بغيرها حيث تمكن تلك الشهادة الطالبات المتفوقات من الالتحاق بكليات الجامعة، ومدة الدراسة عامان دراسيان بمستويات لغوية أربعة، مدة كل مستوى لغوي فصل دراسي واحد تدرس الطالبة من خلاله ٢٥ ساعة أسبوعيًا.

خامسًا: معهد اللغة العربية لغير الناطقين بها في جامعة أم القرى بمكة المكرمة

كان هذا المعهد في البداية مركزًا تابعًا لكلية الشريعة والدراسات الإسلامية حتى تم تحويله إلى معهد مستقل في العام ١٣٩٩هـ يقدم منحًا دراسية سنوية لتعليم اللغة العربية لأبناء المسلمين من جميع أنحاء العالم وذلك بهدف تأهيل الملتحقين فيه للالتحاق بإحدى كليات الجامعة المتعددة، كما يقوم بإعداد معلمين متخصصين لتدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها إلى جانب إجراء البحوث والتجارب الميدانية في سبيل تطوير مناهج وأساليب تعلم اللغة العربية وتعليمها، وكذلك تبادل الخبرات العلمية في هذا الميدان.

ويعد هذا المعهد من أبرز معاهد تعليم اللغة العربية في المملكة التي قامت بإنتاج العديد من الكتب القيمة المتخصصة في هذا الميدان منذ وقت طويل والتي أثرت الساحة والحقل المعرفي في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

كما لأساتذة هذا المعهد مشاركات ملموسة وحضور فاعل في مختلف الندوات والمؤتمرات في هذا الميدان، فضلا عن مشاركتهم في مناقشة العديد من رسائل الدكتوراه والماجستير في ميدان تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

سادسًا: معهد اللغة العربية للناطقين بغيرها في جامعة الملك عبدالعزيز بجدة

يأتي إنشاء هذا المعهد خدمة للغة العربية التي كما ذكرنا في أكثر من مكان من هذه الدراسة بأنها تمثل هدفًا محوريًا للكثير من المؤسسات التعليمية السعودية، حيث يسعى هذا المعهد قبل غيره من المعاهد التي تمت الإشارة إليها آنفًا إلى نشر اللغة العربية وتعليمها للناطقين بغيرها، والسعي نحو تطوير طرائق تدريسها وموادها التعليمية عبر استخدام أحدث التقنيات وأفضل أساليب التعليم الحديثة في هذا المجال.

ويقدم المعهد المنح الدراسية للطلاب غير العرب في سبيل حصولهم على شهادة دبلوم اللغة العربية للناطقين بغيرها، إلى جانب دورات اللغة العربية للناطقين بغيرها والتي تتكون من ثمانية مستويات لغوية، ومما يمتاز فيه المعهد من خلال هذه الدورات أنه يقدم دورات لتعليم اللغة العربية لأغراض خاصة عبر مسار حديث بدأت بعض معاهد تعليم اللغة العربية في بعض جامعات المملكة تطرقه مؤخرًا، وهنا يقدم هذا المعهد دورات خاصة للدبلوماسيين، وأخرى للعاملين في المجال الطبي.

ويذكر أن المعهد قد احتفى قبل عام ونصف تقريبًا بتخريج الدفعة الأولى من طلابه باعتبار هذا المعهد من أحدث المعاهد التي تم إنشاؤها مؤخرًا في المملكة العربية السعودية لخدمة نشر اللغة العربية وميدان تعليمها مما يؤكد التوجه الدؤوب والجهود الحثيثة نحو خدمة هذا الميدان دون توقف رغم التحديات.

سابعًا: معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في جامعة القصيم

يعد هذا المعهد من أحدث معاهد تعليم اللغة العربية في المملكة إن لم يكن الأحدث بالفعل، حيث تم قبل سنتين تقريبًا تحويله إلى معهد بعد أن كان عبارة عن وحدة تسعى إلى تعليم اللغة العربية قراءة وكتابة وفهمًا ونطقًا يحصل فيها الطالب على دبلوم اللغة العربية بعد أن يدرس سنتين عبر أربعة فصول دراسية، يدرسهم أساتذة متخصصين في هذا المجال، وذلك حتى يتمكنوا من الالتحاق بكليات الجامعة بعد ذلك.

ويبلغ عدد طلاب هذا المعهد حاليًا قرابة الـ ٣٠٠ طالب من خمسين دولة تقريبًا، ويقوم المعهد في الوقت الحاضر بتطوير برامجه والتوسع بها بما يخدم هذا الميدان، ويرتقي بجهود المعهد ليكون في مصاف المعاهد الأخرى في المملكة.

ثامنًا: الجامعة السعودية الإلكترونية

تم في هذه الجامعة الوليدة إنشاء قسم للغة العربية لغير الناطقين بها يهتم بإعداد برامج في هذا الخصوص لتعليم اللغة العربية عن بعد لمن هم في داخل المملكة أو خارجها.

لقد عملت معاهد اللغة العربية تلك التي أنشئت في المملكة منذ تأسيسها والتي يصل عددها حاليًا إلى قرابة سبعة معاهد ومراكز متطورة على توثيق الروابط بينها وبين معظم معاهد اللغة العربية الأخرى والمراكز المشابهة داخل المملكة وخارجها، وذلك من أجل تنسيق الجهود، ولخدمة الأهداف النبيلة التي يسعى الجميع إلى تحقيقها وهي نشر اللغة العربية وتعليمها لغير الناطقين بها .

وقد برز هذا التعاون في عدة صور، وسلكت تلك المعاهد فيه عدة مسالك، ومن ذلك مثلاً:

١. إهداء تلك المعاهد الإصدارات التي تنشرها بين الفينة والأخرى .
٢. المشاركة في الندوات العلمية والمؤتمرات التي تقيمها تلك الجهات في هذا المجال، وذلك وفقاً للتوجيهات والتنظيمات المعنية بهذا الشأن.
٣. دراسة الموضوعات، وتقديم المشورة العلمية لتلك الجهات عندما تطلب من تلك المعاهد ذلك.
٤. استزارة الأساتذة المتخصصين في هذا الميدان، للعمل في المعهد بصفة أستاذ زائر لمدة معينة عندما تقتضي الحاجة لذلك.
٥. قبول بعض طلبات الالتحاق للدراسة في مرحلة الدبلوم أو الماجستير أو الدكتوراه في المعاهد التي يوجد بها برامج بهذا الخصوص.
٦. تبادل الآراء والخبرات المتعلقة بهذا الميدان مع بعض الجهات المعينة في هذا الحقل، إلى جانب تبادل الزيارات الودية بين مثل هذه الجهات .
٧. إقامة الدورات التدريبية القصيرة لتأهيل المعلمين العاملين في تلك الجهات .
٨. إيفاد بعض أساتذة المعهد للتدريس في تلك الجهات.

تاسعًا: مركز الملك عبدالله الدولي لخدمة اللغة العربية

لقد تم في المبحث الأول من هذا البحث الحديث عن نشأة هذا المركز والتعرض لأهدافه وتوجيهاته إلى جانب الإشارة إلى بعض جهوده الخارجية في مجال خدمة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ولذا فإن الأمر هنا لايحتاج إلى إعادة هذه الفقرات؛ لكنه جدير بنا هنا الكشف عن بعض جهود المركز المشرقة في مجال خدمة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الداخل، ومن ذلك مثلاً: عقد اللقاء التشاوري الأول لعمداء كليات اللغة العربية ومعاهد تعليمها ورؤساء أقسامها في الجامعات السعودية، نظم المركز هذا اللقاء الذي يجمع العديد من المتخصصين، على رأسهم عمداء معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بهدف دراسة المسيرة السابقة، والسعي المشترك نحو إيجاد البيئة الملائمة لتطوير اللغة العربية ونشرها، والإسهام في دعم اللغة العربية وتعلمها. ويذكر أن المركز قد نظم هذا اللقاء ثلاث مرات حتى العام ١٤٣٧هـ.

ويمكن كذلك الإشارة لعدد من الجهود الحثيثة التي يقوم بها هذا المركز النشط في هذا الميدان، ومنها مثلا إصدار الأدلة والكتب وعقد الندوات والملتقيات التي تخدم مجال تعليم اللغة العربية في الداخل:

عينة من الكتب والبحوث والسجلات التي أصدرها المركز مؤخرا:

م	اسم الكتاب	اسم المؤلف
١	الدليل الإجرائي لتأسيس منشآت اللغة العربية	مجموعة من المؤلفين
٣	اليوم العالمي للغة العربية: الرؤية والبرامج	إصدار المركز
٣	الجهود السعودية في خدمة اللغة العربية السياسات والمبادرات	أ.د. عبدالله البريدي وآخرون
٤	أبحاث ودراسات: ندوة الاحتفاء باليوم العالمي بالشراكة مع جامعة الدمام.	د. علي عبد العزيز الشّبعان وآخرون
٥	أبحاث ودراسات: ندوة الاحتفاء باليوم العالمي بالشراكة مع كلية اللغة العربية والدراسات الاجتماعية بجامعة القصيم.	د. حسن فهد الهويمل وآخرون
٦	أبحاث ودراسات: ندوة الاحتفاء باليوم العالمي بالشراكة مع قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة الملك سعود.	أ.د. محمد الهدلق وآخرون

م	اسم الكتاب	اسم المؤلف
٧	أبحاث ودراسات: ندوة الاحتفاء باليوم العالمي بالشراكة مع قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة الملك خالد.	أ.د. عبدالكريم علي عوفي وآخرون
٨	أبحاث ودراسات: ندوة الاحتفاء باليوم العالمي بالشراكة مع كلية اللغة العربية بجامعة أم القرى.	د. هيفاء بنت عثمان الفدا وآخرون
٩	أبحاث ودراسات: ندوة الاحتفاء باليوم العالمي بالشراكة مع معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية.	أ.د. جلال الحفناوي وآخرون
١٠	أبحاث ودراسات: ندوة الاحتفاء باليوم العالمي بالشراكة مع قسم اللغة العربية وآدابها بكلية الآداب بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن.	أ.د. محمد غاليم وآخرون
١١	أبحاث ودراسات: ندوة الاحتفاء باليوم العالمي بالشراكة مع معهد تعليم اللغة العربية للناطقات بغيرها في جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن.	د. محمد بن شديّد البشري وآخرون
١٢	أبحاث ودراسات: ندوة الاحتفاء باليوم العالمي بالشراكة مع قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة الملك عبدالعزيز.	د. محمد بن سعيد الحويطي وآخرون
١٣	أبحاث ودراسات: ندوة الاحتفاء باليوم العالمي بالشراكة مع كلية اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.	د. حمدي سلطان حسن أحمد العدوي وآخرون
١٤	أبحاث ودراسات: ندوة الاحتفاء باليوم العالمي بالشراكة مع معهد اللغويات العربية بجامعة الملك سعود.	أ.د. رفيق عبد الحميد بن حمّودة وآخرون
١٥	اللغة العربية والعلوم ندوة أقامها المركز بالشراكة مع الجمعية العلمية السعودية للغة العربية ضمن فعاليات الاحتفاء باليوم العالمي- للغة العربية.	أ.د .عبدالعزيز الحميد وآخرون
١٦	الإطار المرجعي الأوربي المشترك للغات.	محمد بن علي العبيدي وآخرون

ومن المؤتمرات والملتقيات التي نظمها المركز مؤخرا مايلي:

م	الوصف	السنة
١	ملتقى (دور التعليم والإعلام في تحقيق أمن اللغة العربية)، الذي انعقد بالشراكة مع جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، وشارك فيه نخبة من المتخصصين حول العالم.	١٤٣٥هـ
٢	مؤتمر اللغة العربية الأول -اللغة العربية والبرمجيات الحديثة- الذي انعقد بالشراكة مع جامعة الجوف.	١٤٣٥هـ
٣	لقاء المؤسسات الرسمية السعودية: لغتنا العربية في ٢٠٣٠ م بالشراكة مع معهد الإدارة العامة.	١٤٣٨ هـ
٤	الحلقة النقاشية (الإطار المرجعي لبناء المؤشرات اللغوية).	١٤٣٦ هـ
٥	اللقاء التشاوري الثالث لعمداء كليات اللغة العربية ومعاهد تعليمها ورؤساء أقسامها في الجامعات السعودية	١٤٣٦ هـ
٦	حلقة النقاش (تعليم العربية لغير الناطقين بها من المقيمين في السعودية: الواقع وسبل التطوير). بالشراكة مع العربية للجميع.	١٤٣٨ هـ
٧	ملتقى التدريب اللغوي: الواقع، آليات التحكيم والاعتماد	١٤٣٨هـ

قائمة ببعض الندوات التي عقدها المركز في الداخل في ذات الميدان:

م	البيان	السنة
١	ندوة (اللغة العربية في الصين) ضمن المشاركة في سوق عكاظ.	١٤٣٤ هـ
٢	ندوة (اللغة العربية في الهند) ضمن المشاركة في سوق عكاظ.	١٤٣٥هـ
٣	ندوة (اللغة العربية في فرنسا) ضمن المشاركة في سوق عكاظ.	١٤٣٦هـ
٤	ندوة (عالمية اللغة العربية) بالشراكة مع جامعة الدمام.	١٤٣٤ هـ
٥	ندوة (مجالات خدمة اللغة العربية: مراكز البحوث أنموذجاً) بالشراكة مع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.	١٤٣٤ هـ
٦	ندوة (الجهود اللغوية في خدمة اللغة العربية) التي قام بها د.عوض القوزي- رحمه الله - بالشراكة مع نادي الرياض الأدبي.	١٤٣٥هـ

م	البيان	السنة
٧	ندوة (تعليم العربية لغة ثانية) بالشراكة مع معهد اللغويات العربية بجامعة الملك سعود.	١٤٣٦هـ
٨	ندوة (تحديات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها: قضايا وحلول) بالشراكة مع معهد تعليم اللغة العربية للناطقات بغيرها بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن.	١٤٣٦هـ
٩	ندوة (علوم اللغةِ سلسبيل اللسانِ) بالشراكة مع كلية اللغة العربية بجامعة أم القرى.	١٤٣٦هـ
١٠	ندوة (اللغة العربية وتأثير مواقع التواصل الاجتماعي عليها) بالشراكة مع نادي حائل الأدبي.	١٤٣٧هـ
١١	ندوة (آليات الإفادة الوطنية من الإستراتيجيات الدولية في خدمة اللغات) بالشراكة مع قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة الملك سعود.	١٤٣٨هـ
١٢	ندوة (الإشكالات والعوائق التي تواجه تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في المملكة العربية السعودية) بالشراكة مع كلية اللغة العربية والدراسات الاجتماعية بجامعة القصيم.	١٤٣٨هـ
١٣	ندوة (مقررات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها: توصيف للواقع وآفاق التطوير) بالشراكة مع معهد اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة الملك عبدالعزيز .	١٤٣٨هـ
١٤	ندوة (الجهود السعودية في خدمة العربية ضمن المؤسسات الدولية) بالشراكة مع نادي الطائف الأدبي.	١٤٣٨هـ
١٥	ندوة لأعضاء مجلس الأمناء والأمين العام في نادي أبها الأدبي بعنوان: خدمة العربية: جهود الأفراد ومسؤولية المؤسسات.	١٤٣٨هـ

كما نفذ المركز عددًا من المسابقات التنشيطية والتحفيزية بين أوساط الجاليات غير العربية، ومن تلك المسابقات التي نفذها المركز في سبيل خدمة نشر اللغة العربية في الأوساط غير العربية:

م	الوصف	العام
١	مسابقة موجهة لقطاع التعليم في المدارس الأجنبية والعالمية في السعودية، لتقديم ملفات تتضمن أفكاراً وبرامج مقترحة أو منجزة لخدمة اللغة العربية بالشراكة مع وزارة التعليم ضمن برنامج اليوم العالمي للغة العربية لعام ٢٠١٣م.	٢٠١٣م
٢	مسابقة على مستوى معلمي اللغة العربية في التعليم العام لإثراء المحتوى العربي على موقع يوتيوب بالشراكة مع وزارة التعليم ضمن برنامج اليوم العالمي للغة العربية لعام ٢٠١٤م.	٢٠١٤م

عاشرًا: كرسي أبحاث تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

يهدف هذا الكرسي الفريد من نوعية الذي تم تأسيسه في معهد اللغويات العربية بجامعة الملك سعود مؤخرًا إلى إنتاج البحوث والدراسات عالية القيمة المهتمة بالتطبيقات التربوية والعلمية في مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وذلك بتوظيف أحدث المناهج والتقنيات التي تراعي أعلى معايير الجودة في هذا الميدان.

وقد رسم لهذا الكرسي المتميز الأهداف الطموحة التالية:

١. دعم جهود البحث العلمي في ميدان تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وتسهيل التعاون بين الباحثين والمدرسين والمؤسسات ذات العلاقة في مختلف أنحاء العالم.
٢. نشر ثقافة البحث والتطوير في مجال الدراسات اللغوية وتقييم نتائج البحوث وتوظيفها في خدمة اللغة العربية والثقافة الإسلامية.
٣. الإسهام في نشر اللغة العربية والثقافة الإسلامية وتوفير البنية الأساسية الكفيلة بتحقيق هذه الغاية.
٤. توثيق تجارب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في المجالين الإسلامي والعالمي.
٥. تطوير أساليب تعليم اللغة العربية ووضع معايير احترافية تحكم أساليب تعليمها.
٦. وضع معايير تعلّم العربية لتكون أساسًا لمناهج اللغة العربية وموادها وأساليب الاختبار.
٧. الإسهام في حوار اللغات والثقافات بوصفه جزءا من رسالة المؤسسات الأكاديمية والثقافية في المملكة.

٨. الاستفادة من التقنيات الحديثة لخدمة اللغة العربية في مجالات البحث والتعليم والصناعات اللغوية.
٩. تقديم الدعم العلمي لمعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها عبر تنمية مهاراتهم والارتقاء بمستويات أدائهم.
١٠. إقامة علاقات تعاون ومشاريع شراكة بحثية مع المؤسسات المشابهة وتشجيع تبادل الخبرات والاستشارات.

حادي عشر: إصدار سلاسل وكتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ودعم طباعتها، حيث صدر في المملكة وحدها حوالي عشرين سلسلة متكاملة لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ومنها على سبيل المثال لا الحصر:

- سلسة تعليم اللغة العربية، من إصدار معهد تعليم اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، وعددها أكثر من أربعين كتاباً متكاملاً .
- سلسلة العربية للحياة، وهي مجموعة كتب تمثل وحدة كاملة في مجال تعليم وتعلم اللغة العربية للناطقين باللغات الأخرى، من إعداد مجموعة من الأساتذة الخبراء في معهد اللغة العربية بجامعة الملك سعود في الرياض، ونشرتها الجامعة نفسها.
- العربية للناشئين، وهي - أيضاً - منهج متكامل لغير الناطقين بالعربية، تتكون من اثني عشر كتاباً للطالب والمعلم، وقد أصدرتها وزارة المعارف عام ١٤٠٣هـ.
- سلسة «أحب العربية »، وهي كذلك منهج متكامل في تعليم العربية للصغار الناطقين باللغات الأخرى، وقد ألفها مجموعة من الخبراء والمتخصصين في معهد اللغة العربية بجامعة الملك سعود.
- القواعد العربية الميسرة، وهي سلسلة في تعليم النحو العربي لغير العرب، نشرتها -أيضاً - جامعة الملك سعود .
- دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها، وهي مجموعة كتب تعليمية أصدرتها الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة .
- سلسلة تعليم اللغة العربية التي أصدرها معهد اللغة العربية لغير الناطقين بها في جامعة أم القرى بمكة المكرمة.

ثاني عشر: الموافقة على إصدار المجلات المتخصصة التي تدعم ميدان تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وتسهيل عملية تداولها وانتشارها، حيث تصدر في المملكة -حالياً -أكثر من عشرين مجلة علمية تعنى من ضمن ما تعنى به علوم اللغة العربية وتنشر البحوث التي تخدم هذا الميدان، ومن ذلك مثلاً: مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، مجلة جامعة أم القرى، وكذلك المجلات التي تصدرها كليات جامعة الملك سعود، والمجلات التي تصدر عن الأندية الأدبية في المملكة، ومجلة الدراسات اللغوية، بالإضافة إلى المجلات التي تصدرها جامعة الملك عبد العزيز بجدة.

ثالث عشر: تأسيس أقسام للدراسات العليا تهتم بتطوير تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في بعض الجامعات السعودية التي تستقطب الطلاب والطالبات من داخل المملكة ومن خارجها من أجل النهوض بأساليب تعليم اللغة العربية لأبنائها وللناطقين بغيرها حيث تمنح بعض هذه الأقسام أعلى الدرجات العلمية في مجال الدراسات العليا (درجة الدكتوراه) وذلك مثل: قسم علم اللغة التطبيقي في معهد تعليم اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض الذي يعد من أقدم الأقسام في هذا المجال والذي يأتي من حقيقة مهمة كانت تغيب عن بال الكثيرين ممن يعملون في حقل تعليم اللغة العربية، تلك هي ضرورة تقديم اللغة العربية لأبنائها وللناطقين بلغات أخرى وفقاً للأسس العلمية والأساليب التربوية السليمة، وأن الزمن الذي كان يجتهد فيه في سبيل تعليم هذه اللغة الشريفة قد ولى، وأن الميدان الحالي لتعليم اللغات الأجنبية قد أوجد الكثير من المعطيات والوسائل التي تسهل عملية التعليم للطالب والمعلم معاً والتي يحتم علينا عصرنا الحاضر الإفادة منها. من هذا المنطلق جاء تأسيس هذا القسم المهم في المعهد مبكرًا، حيث بدأت الدراسة فيه من خلال برنامجين هما: برنامج الماجستير وبرنامج الدبلوم، وذلك ابتداء من العام الجامعي ١٤٠٢ -١٤٠٣هـ[1].

وقد مر هذا القسم منذ ذلك التاريخ بمراحل تطويرية عديدة، عدلت فيها مناهجه؛ لتحقيق متطلبات كل مرحلة، كان آخرها وضع خطة جديدة لمرحلة الماجستير، وذلك لتواكب متطلبات النهضة الحضارية والتنموية التي تشهدها المملكة، وللتغيرات التي حدثت في ميدان تعليم اللغات الأجنبية خلال الأعوام الأخيرة الماضية، كما تم تغيير

١- تقرير خاص عن قسم تأهيل معلمي اللغة العربية. ص:٢.

اسم القسم ليصبح (قسم علم اللغة التطبيقي) وهو يقوم بدوره منذ ثلاثة عقود على الوجه الأكمل، كما تم مؤخرًا في هذا القسم افتتاح برنامج للدكتوراه في ذات التخصص.

حيث إن هذا القسم يمنح درجتي الماجستير وكذلك الدكتوراه في هذا المجال، وقد تخرج ما يقرب من ٣٠٠ معلم ومعلمة في هذا القسم من جنسيات مختلفة، معظمهم من المملكة، ويجدر بالذكر أن لعدد كبير من هؤلاء المتخرجين في ذلك القسم إسهامات كبيرة في ميدان تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها من خلال العديد من المجالات، من أبرزها على سبيل المثال:

١. في المؤلفات والكتب والأبحاث المتخصصة التي قاموا بإعدادها.
٢. أو من خلال الدورات التدريبية التي قدموها في مختلف الأقطار لتدريب معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها.
٣. أو من خلال تقديم عصارة فكرهم في تأسيس برامج جديدة لتعليم اللغة العربية في عدد من الجامعات في الخارج.
٤. أو عبر جهودهم الطيبة في تقويم بعض برامج تعليم اللغة في الخارج.
٥. أو من خلال مشاركتهم الثرية في الندوات والمؤتمرات الدولية في هذا المجال.
٦. أو من خلال تعليمهم للغة العربية للناطقين بغيرها في الداخل والخارج.

رابع عشر: ابتعاث المعيدين والمحاضرين في الجامعات السعودية والكليات للدراسة في الجامعات العالمية المرموقة في مجال علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية للناطقين بغيرها:

سعت الجامعات السعودية ومنذ عقود بابتعاث العديد من المحاضرين والمعيدين العاملين لديها في مجال تعليم اللغة لغير الناطقين بها إلى الارتقاء بمستواهم العلمي والإفادة منهم في سبيل تحقيق توجه المملكة نحو خدمة اللغة العربية والنهوض بمستوى تعليمها، حيث لاتكاد تجد جامعة سعودية مهتمة بتعليم اللغة العربية إلا ولديها مجموعة من المبتعثين الذين يواصلون دراساتهم العليا في هذا المجال أو أساتذة قد عادوا للتو من البعثة التي كانت على حساب الدولة.

خامس عشر: دعم ترجمة الكتب المتخصصة في ميدان علم اللغة التطبيقي وتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وتوزيعها في أوساط المهتمين والمتخصصين...

سادس عشر: دعم إنشاء الجمعيات العلمية والهيئات المهتمة باللغة العربية، وذلك مثل:

أ. الجمعية العلمية السعودية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها تمت مؤخرًا في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة الموافقة على تأسيس الجمعية العلمية السعودية لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وهذه الجمعية ستكون بلاشك فتحًا للمتخصصين في هذا الميدان ليس في المملكة فحسب وإنما في مختلف أنحاء العالم وسوف تدعم الجهود القائمة حاليًا في هذا الميدان؛ لأن الاشتراك في عضوية هذه الجمعية لن يكون مقتصرًا على المتخصصين والمهتمين في هذا الميدان من داخل المملكة فقط بل حتى من خارجها.

ب. الجمعية العلمية السعودية للغة العربية، تم إنشاء هذه الجمعية في العام ١٤٢٢هـ بمدينة الرياض لتحقيق العديد من الأهداف والغايات النبيلة التي من بينها:

- العناية بقضايا اللغة العربية.
- الاهتمام بالمعاجم اللغوية والمصطلحات.
- الاهتمام بالترجمة والتعريف.
- العناية بالتراث اللغوي والقضايا العربية المعاصرة.

وتهتم الجمعية بتشجيع إجراء البحوث والاستشارات العلمية في مجال التخصص، وكذلك دعم البحوث والدراسات العلمية لتطوير الممارسات التطبيقية للغة ... إلخ.

ويذكر أن هذه الجمعية قد عقدت ثلة من المؤتمرات والندوات العلمية في هذا المجال حيث اشترك فيها العديد من الباحثين والمتخصصين من داخل المملكة وخارجها.

ج. الجمعية العلمية السعودية للغات والترجمة، تأسست هذه الجمعية في العام ١٤٢٤هـ بهدف التعريف بأوضاع مهنة الترجمة وأساليب تنميتها، وتعريف

المختصين بأحدث الوسائل والتقنيات في مجال الترجمة، كما أن من أهدافها دعم وتشجيع البحوث العلمية في مجال التخصص. وتصدر الجمعية مجلة دورية بعنوان «عين» تخدم مجالات الترجمة إلى اللغة العربية ومنها إلى اللغات العالمية الأخرى، وتنشر هذه المجلة في بعض أعدادها ثلة من البحوث المعنية بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وقضايا اكتسابها.

سابع عشر: مبادرة الملك عبد الله للمحتوى العربي:

انطلاقًا من الدور الريادي الذي تلعبه المملكة في العالمين العربي والإسلامي، وبالإشارة إلى أن الاحصاءات تذكر بأن نسبة المحتوى الرقمي للغة العربية شحيح وضعيف في الشبكة العالمية (الإنترنت) لدرجة أن نسبته لا تتجاوز ٣,٠٪ من المحتوى العالمي للغات الأخرى، فقد جاءت مبادرة الملك عبد الله للمحتوى العربي طموحة لترفع من تلك النسبة.

ولقد تشرفت مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية بمدينة الرياض بالإشراف على تنفيذ هذه المبادرة، وذلك بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة داخل المملكة وخارجها؛ للنهوض بالمحتوى العربي كماً وكيفاً، وذلك لقناعة الدولة بأن المحتوى العربي لا يتوقف بنهاية تاريخ معين، بل هو مشروع مستمر ينمو ويتطور مع مرور السنين، كما أنه لا يخص جهة بعينها بل هو مساهمة جهات عديدة وتضافر جهود مختلفة؛ لذلك جاءت الرؤية التي رسمت لتلك المبادرة بأن تعمل على تعزيز المحتوى العربي الرقمي إنتاجاً واستخداماً لدعم التنمية والتحول إلى المجتمع المعرفي باللغة العربية والحفاظ على الهوية العربية والإسلامية، ولاشك أن هذه المبادرة تهم بالطبع العرب قبل غيرهم لكنها من ناحية ثانية تخدم متعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها من خلال إثراء هذه المبادرة بالمعارف الغزيرة ونقلها إلى اللغة العربية.

وتهدف تلك المبادرة إلى تحقيق الغايات النبيلة التالية:

١. تسخير المحتوى الرقمي لدعم التنمية والتحول إلى مجتمع معرفي عبر اللغة العربية.
٢. الحفاظ على الهوية العربية والإسلامية للمجتمع، وتعزيز المخزون الثقافي والحضاري الرقمي.

٣. التمكين من إنتاج محتوى إلكتروني عربي ثري لخدمة المجتمعات العربية والإسلامية.

ومن البرامج والأعمال التي قامت بها هذه المبادرة منذ تأسيسها رغم عمرها القصير ما يلي:

أ-المدونة العربية:

تشكل المدونة العربية حجر الزاوية في المحتوى العربي، وذلك لكونها تحتوي على مؤلفات ودراسات كتبت بالعربية عبر التاريخ وفي مختلف التخصصات، وهي بالتالي سوف تسهم كما خطط لها -بإذن الله -في تحديد المفردات العربية وما تعنيه كل مفردة، بل وما طرأ عليها من تغيير في تركيبها واستخدامها ودلالاتها مع مرور الزمن.

وتسعى المبادرة حاليًا إلى جمع أكبر قدر ممكن من نصوص المؤلفات العربية، بهدف أن يصل حجمها إلى بلايين الكلمات التي تغطي الحقبة الزمنية منذ بدء الكتابة باللغة العربية في العصر الجاهلي إلى العصر الحديث في جميع التخصصات، حيث سيتم إثر ذلك تحديد وظيفة كل كلمة وتركيبها ودلالاتها، وكذا العمل على تبويب المحتوى من حيث التخصص، وعصر التأليف، والمؤلف، والمصدر.

وبالإضافة إلى الاستفادة المباشرة من المعلومات الواردة في هذه المدونة، فإن هذه المبادرة يمكن أن تستخدم أيضًا في بناء المعاجم في مختلف التخصصات وتوظيفها في تطبيقات برمجية مختلفة، منها على سبيل المثال: الترجمة الآلية، والتحليل الآلي للنصوص العربية، ومحركات البحث العربية وغيرها....

ب-المعجم الحاسوبي التفاعلي:

يشكل المعجم اللغوي ركيزة أساسية للتقدم المعرفي لدى الأمم، فهو أحد الأدوات المهمة في التعليم والبحث العلمي واكتساب المعرفة والترجمة والتأليف، ولهذا فقد أدرك علماء الأمة في صدر الحضارة الإسلامية أهمية المعجم فكان من أول ما ألفوه معجم «العين» الذي ألفه الخليل بن أحمد الفراهيدي في أوائل القرن الثاني الهجري، ثم جاءت بعد ذلك المعاجم والقواميس والمؤلفات العربية الأخرى تباعاً في شتى العلوم والمعارف.

من هذا المنطلق، وإدراكا لأهمية المعجم في إثراء المحتوى العربي وتلبية «لمبادرة الملك عبد الله للمحتوى العربي»، واستشعارًا لما للمعجم من دور مهم في تقدم الأمة وإثراء

المعرفة الإنسانية؛ فقد قامت كل من مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو) بتوقيع اتفاقية تمويل وتنفيذ «المعجم الحاسوبي التفاعلي» وذلك في عام ١٤٢٩هـ. وهو معجم عربي مفتوح المصدر سيكون متاحا قريبًا للجميع إن شاء الله عبر الشبكة العالمية (الإنترنت).

جـ-بناء محرك آلي للتعرف على الحروف العربية المطبوعة:

الهدف من هذا المشروع هو بناء محرك آلي يعطي نتائج موثوقة؛ للتعرف على الحروف والمستندات العربية المطبوعة، وهو بهذا سيكون واحدا من أهم العناصر التي ستقدم دعماً كبيراً لمبادرة الملك عبد الله بن عبد العزيز لإثراء المحتوى العربي في الإنترنت.

د-نظام بحث عربي (نبع):

يعتبر محرك البحث العربي (نبع) فرصة لتطوير وتحديث بعض التقنيات والمنتجات ذات العلاقة باللغة العربية التي تم الوصول إليها عبر عدد من المشاريع البحثية المختلفة في هذه المبادرة، حيث يعتمد مشروع محرك البحث العربي (نبع) في الأساس على البرمجيات مفتوحة المصدر بوصفها بنية أساسية لمحرك البحث، ومن ثم تطوير المكونات العربية والأدوات الأساسية المساعدة واللازمة لجعل محرك البحث يتعامل بكفاءة مع المحتوى العربي على شبكة الإنترنت خلال مراحل الاستكشاف، والفهرسة، والبحث.

هـ-المقوم الآلي للمقالات العربية (عبر):

نظرا للحاجة في العالم العربي لبناء برمجيات؛ لتقييم المقالات العربية، فقد بدأ هذا المشروع بوصفه نقطة انطلاق يهدف إلى إبراز العديد من الخوارزميات المستخدمة في بناء هذه الأنظمة، منها: ما يقوم بالمعالجة اللغوية المعقدة، والبعض الآخر يهتم بالكلمات مع بعض المعالجة اللغوية البسيطة.

وقد تم استكمال جميع مكونات هذا النظام بما في ذلك تطوير خوارزميات لحساب المعايير التالية: التركيز، والفكرة، والترابط، والصياغة، والثراء اللغوي، والاستشهاد، ودقة الإملاء، وعلامات الترقيم، حيث يحسب النظام الدرجة المستحقة لكل معيار، ثم يضع الدرجة الكلية للمقالة حسب الوزن المحدد مسبقا لكل معيار، كما طورت أدوات في هذا النظام للتعرف الآلي على النص العربي وحالات انتحال التأليف.

ثامن عشر: الفهرس العربي الموحد:

يعد الفهرس العربي الموحد مشروعًا تعاونيًا غير ربحي يهدف لإيجاد بيئة تعاونية للمكتبات العربية خاصة، من أجل تخفيض تكلفة فهرسة أوعية المعلومات العربية، وذلك من خلال عملية الفهرسة المتقاسمة التي تتطلب توحيد ممارسات الفهرسة داخل المكتبات العربية، واعتماد المعايير الدولية في الوصف الببليوجرافي، حيث إن هذا المشروع سينعكس إيجابيا على انتشار الكتاب العربي، والتعريف بالثقافة العربية الإسلامية من خلال تسجيلات عالية الجودة تتاح للمكتبات داخل الوطن العربي وخارجه، وستمكن المستفيد من الوصول لوعاء المعلومات العربي المحدد بكل يسر وسهولة، وهو بذلك يخدم ميدان تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها حيث إنه يرصد حركة التأليف والنشر في ذلك الميدان، كما أنه يخدم الباحثين في هذا الميدان.

من هذا المنطلق بادرت مكتبة الملك عبد العزيز العامة إلى القيام بهذا الدور وهي المكتبة الرائدة في العمل التعاوني والمبادرة دائماً إلى القيام بالأعمال التي كل ما من شأنها حفظ التراث الفكري العربي ونشره مدعومة بكل ما يتوفر لها من دعم معنوي ومادي كبير من قبل مؤسسها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز الرئيس الأعلى لمجلس إدارة المكتبة؛ لتضيف بذلك إسهاماً مهماً إلى ما تقوم به من خدمات جليلة في عالم الفكر والثقافة.

ويعد هذا المشروع الرائد الذي تم تدشينه في العام ١٤٢٧هـ (٢٠٠٧م) من أفضل مشروعات المكتبات والمعلومات في الوطن العربي حيث تم منحه العديد من الجوائز الدولية، ذلك أنه يقدم صورة ذهنية جيدة عن العالم العربي في مجال الإنتاج الفكري والعلمي بحكم أنه يمثل واحدة من أهم المبادرات في مجال التعاون العربي في مجال الثقافة العربية والمعارف الإنسانية.

تاسع عشر: المركز الوطني للقياس والتقويم (قياس)

يعد هذا المركز (التابع لوزارة التعليم في المملكة) أحد الجهود غير المباشرة للمملكة في سبيل خدمة اللغة العربية في الخارج، ذلك أن لهذا المركز الذي أنشئ في مدينة الرياض مجالين مهمين يسهمان في خدمة اللغة العربية مباشرة، من خلال اختبار اللغة العربية المقنَّن لغير الناطقين بها وهو اختبار مقنن يقيس مستوى اللغة العربية للناطقين بغيرها، إذ تم

تصميمه وفق المعايير والأسس العلمية المتعارف عليها عالميًا في مجال القياس والتقويم، حيث يعد هذا الاختبار تتويجًا للتراكم المعرفي والخبرة الطويلة في مجال تعليم اللغة العربية، كما يضيف إلى مجمل الجهود بُعدًا جديدًا وعنصرًا من عناصر النضج والنجاح. ويستفيد من هذا الاختبار الجهات الأكاديمية من المدارس والمعاهد والجامعات التي تعمل على استقطاب متعلمين من غير الناطقين بالعربية سواء في داخل المملكة أو خارجها، كما أنه يمكن أن يستفاد منه في سبيل تقويم المنتج النهائي من تلك الجهات الأكاديمية.

عشرون: التأليف العلمي في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها: أسهم مجموعة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية خلال العقدين الماضيين على سبيل المثال بتأليف عدد من البحوث العلمية والكتب المتخصصة في مجال تعليم اللغة العربية، وكذا ترجمة بعض الكتب والدراسات الأجنبية ذات العلاقة في مجال التخصص، هذا إلى جانب البحوث المتممة والدراسات العلمية التي أعدها الدارسون في شعبتي الماجستير أو الدكتوراه بقسم علم اللغة التطبيقي في معهد جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض على سبيل المثال لا الحصر، حيث يتجاوز عدد البحوث والرسائل التي قدمت لنيل درجة الماجستير أو الدكتوراه في هذا المجال والتي أعدت في المعهد المذكور مثلاً خلال السنوات القليلة الماضية مائة وخمسين رسالة تقريبًا .

واحد عشرون: استقبال معاهد تعليم اللغة العربية في المملكة كل سنة العديد من الوفود الزائرة من مختلف أنحاء العالم والذين يزورون الجامعات السعودية، ثم يحرصون على زيارة تلك المعاهد؛ نظراً لما لها من سمعة حسنة، والالتقاء بمسؤوليها، ومناقشة موضوع تعليم اللغة العربية، والعقبات التي تعترض هذا الميدان .

وقد بلغ العدد التقريبي للزوار الذين استقبلهم معهد تعليم اللغة العربية في جامعة الإمام بالرياض -على سبيل المثال -خلال العقود الثلاثة الماضية أكثر من ٢٠٠٠ وفد زائر، يمثلون العديد من المؤسسات التعليمية الحكومية في الداخل والخارج، حيث تسهم مثل هذه اللقاءات والزيارات في النهوض بمستوى تعليم اللغة العربية في تلك البلاد، والارتقاء بطرائق تعليمها من خلال ما يدور في مثل هذه اللقاءات والزيارات من مناقشات علمية، وتبادل خبرات، وبالإشارة إلى ما تتمتع به الجامعة من خبرة طويلة في هذا الميدان .

ثاني وعشرون: أصدرت بعض المعاهد في المملكة دليل إصدارات وسجلات ترصد بعضها البحوث والدراسات التي تم إعدادها في تلك المعاهد أو طباعتها من قبلها، وذلك إدراكاً من تلك المعاهد لأهمية مثل هذه السجلات في النهوض بحقل البحوث والدراسات المتخصصة في ميدان تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ودعماً منها لحركة التوثيق والمعلومات، وتعميقاً للفائدة والمنفعة من خلال نشرها ووضعها بين يدي المعلمين والمتعلمين والباحثين في هذا الميدان، وقد تم توزيع هذه الأدلة على عدد من المعاهد والجامعات المهتمة بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

ثالث وعشرون: إنشاء مركز الملك سلمان للغويات التطبيقية: يعد هذا المركز الذي أسس في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عام ١٤٣٠هـ الأول من نوعه في العالم العربي حيث يهدف إلى خدمة اللغة العربية وتعزيز مكانتها في مختلف المجالات، وقد بدأ مركز الملك سلمان للغويات التطبيقية امتدادا لمركز اللغويات التطبيقية الذي تأسس في عام ١٤٢٩هـ، وارتكز بمفهوم جديد مع انطلاقة تسميته بهذا الاسم ليكون شاهدًا على المستوى الدولي والعربي على أهمية مجال اللغويات التطبيقية ومجالاته التحليلية على مستويات اللغة العربية المرتبطة بالتعليم والتربية والمجتمع والنفس والآلة، كما يهتم المركز أيضا بتطوير فروع اللغويات التطبيقية وتعليم اللغة العربية لأبنائها وللناطقين بغيرها، والبدء من آخر المستجدات العلمية والأكاديمية العالمية في سياق الاهتمام باللغة تعليميا ومجتمعيا وحوسبةً وتأليفً.

وكثيرًا ما يجول في خواطر المنشغلين باللغويات التطبيقية أمر كيفية بلوغ مستويات التحليل الكلي المتنوع للمجال والإنتاج الفاعل لخدمة اللغة العربية فعليا، وحيث إنه من الصعب أحيانا بلوغ ذلك المستوى دون تحقيق الأدوات الكلية لها من جهة، والصبر والتأني والعمل الصامت من جهة ثانية، ووضع خطة شمولية دقيقة على المدى البعيد من أجل تحقيقها خطوة خطوة دون تعجل أو كلل من جهة ثالثة. ولعل من أهم ما يستشرفه المركز هو الوقوف على واقع اللغة العربية، والعمل على إنتاج الأبحاث الأكاديمية الإحصائية لها، والتأليف الأكاديمي لمواد تعليم وتعلم اللغة العربية للناطقين وغير الناطقين بها من جهة ثانية، والبقاء مع مفهوم الواقعية اللغوية بإزاء الإنتاجية اللغوية المتنوعة بتنوع المشارب والاختصاصات.

المبحث الثالث

إسهامات المؤسسات والهيئات السعودية غير الحكومية في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الداخل والخارج

يركز هذا المبحث على بعض الجهود الأهلية التي قدمت من قبل بعض الموسرين من رجال الأعمال السعوديين أو من بعض الجهات الأهلية والخيرية غير الحكومية في مجال خدمة اللغة العربية للناطقين بغيرها.

وحري الإشارة في البداية إلى أن حصر هذه الجهود من الصعوبة بمكان؛ لأن بعض أهل الخير والمحسنين لايرغبون التحدث عنها أو حتى ذكرها، انطلاقًا من حديث الرسول الكريم -عليه الصلاة والسلام -: (سبعة يظلهم الله في ظله يوم لاظل إلا ظله ... (منهم) رجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لاتعلم شماله ما تنفق يمينه ..)؛ لذلك فإن محاولة التفكير في حصر تلك الجهود يمثل صعوبة لأي باحث، فما بالك لمن يجتهد محاولاً ذكر بعضها.

ومهما يكن من أمر فإن ما سيذكر في الأسطر التالية يمثل نماذج فحسب عن تلك الجهود الكبيرة التي كانت -وما تزال -تردف إسهام المؤسسات التعليمية السعودية العظيمة وتساندها، وهي -بلاشك -تشكل أرقامًا وأعمالاً جليلة يصعب الوقوف عندها، غير أنه يمكن الإشارة بشكل سريع إلى بعضها، ومنها:

١) مؤسسة الوقف الإسلامي وبخاصة ذراعها الأيمن (مشروع العربية للجميع)

إن مثل هذه المؤسسات ونظائرها الأخرى التي لايمكن حصرها تؤدي خدمات مباشرة لنشر اللغة العربية ودعم تعليمها عبر العديد من الوسائل والأساليب، ولها إسهامات ملموسة تم للباحث الوقوف عليها على أرض الواقع، بل كان للباحث شرف المشاركة عمليًا في بعض تلك الجهود، حيث تمت المشاركة في تنظيم بعض الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية في غير قليل من الدول في مختلف القارات، وذلك بدعم وتمويل مباشر لتلك الدورات من قبل تلك الجهات.

٢) مشروع العربية للجميع:

تمثل مشاريع برنامج العربية للجميع -والتي كانت سابقًا تابعة لمؤسسة الوقف الإسلامي في المملكة- في سبيل نشر اللغة العربية في مختلف أنحاء العالم إضافة نوعية متميزة في هذا الميدان، حيث إنها ووفقًا لدراسة استطلاعية قام بها الباحث سابقًا لجهود هذا المشروع تم الخلوص إلى أن تلك التجربة الرائدة قد وصلت إلى مرحلة النضج وحققت نجاحات باهرة وبالذات في مجال تدريب معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها وإعادة تأهيلهم.

ويهدف هذا المشروع الطموح إلى نشر اللغة العربية، وإلى دعم مؤسساتها في كل مكان وإلى توطينها في مختلف الأرجاء، وذلك من خلال استخدام الوسائل العلمية والبرامج التقنية الحديثة، ومن البرامج والأنشطة الطموحة التي يسعى هذا المشروع إلى تحقيقها ما يلي:

١. تأليف منهج علمي متكامل لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وقد انتهى المشروع من هذا العمل بنجاح وأصبح هذا المنهج يدرس فيما يقرب من ٣٠٠ جامعة ومعهد.
٢. تصميم موقع على الشبكة الدولية (الإنترنت) لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، للوصول لأكبر قدر ممكن من الراغبين في تعلم العربية.
٣. إنتاج برامج بتقنية الأقراص المدمجة لتعليم اللغة العربية؛ ليتمكن الدارس من تعلم العربية بنفسه.
٤. تصميم وإنتاج جهاز إلكتروني جيبي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.
٥. إنتاج برامج تلفزيونية لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وتوزيعها على المحطات التلفزيونية وعلى الأفراد.
٦. إنتاج برامج إذاعية مسموعة لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بعدة لغات لتبث في البلاد المختلفة.
٧. عقد اختبارات لقياس الكفاية من اللغة العربية لدى المتقدمين، على نمط اختبار (TOEFL).
٨. عقد دورات متخصصة لتأهيل مدرسي اللغة العربية للناطقين بغيرها، والرقي بمستوياتهم في بلدانهم.

٩. دعم مؤسسات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وتقديم الاستشارات المناسبة لها.

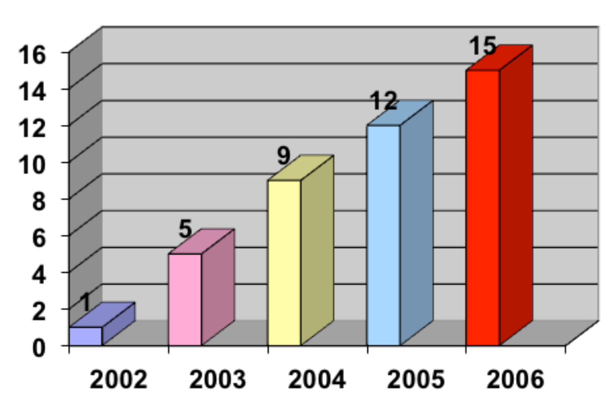
تجربة البرنامج في مشروع الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها:

سارت تجربة البرنامج في مجال الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية في الخارج وفقًا لرؤية محددة ونظرة طموحة تحقق وفقًا للإمكانات المتاحة لها العديد من الغايات ويمكن تقسيم تلك المسيرة إلى ثلاث مراحل تبرزها الأسطر التالية:

المرحلة الأولى: (من البداية إلى نهاية العام ٢٠٠٤م)

يمكن أن يطلق على هذه المرحلة مرحلة التأسيس والبناء، ذلك أن تنظيم الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها من قبل البرنامج بدأ بداية ضعيفة في سنته الأولى، وهذا يبرره في -ظني -أن البرنامج حينذاك كان في طور التأسيس والتكوين، غير أن الملفت للنظر أن الدورات قفزت في السنة الثانية من عمر البرنامج قفزة لابأس بها، حيث بدأ البرنامج في دورة تدريبية واحدة، ما لبث أن انطلق فجأة ونظم خمس دورات في العام الذي يليه، ثم تسع دورات في عامه الثالث.

ويظهر الرسم البياني في الشكل رقم (١) التطور السريع في عدد الدورات السنوية التي ينفذها البرنامج، علمًا بأن معظم تلك الدورات يتم عقدها -عادة -خلال شهري الإجازة الصيفية، وذلك لعدم تفرغ المدربين الذين يتعاونون -متطوعين -مع البرنامج في أوقات إجازتهم؛ ذلك أن كل المدربين المتعاونين مع البرنامج لديهم أعمالهم الأساسية في بعض الجامعات السعودية.



شكل (١) يظهر القفزات المتسارعة في عدد الدورات التي كان ينظمها البرنامج سنويًا

وعلى كل يمكن حصر المعلومات والبيانات المهمة المتعلقة بهذه المرحلة من خلال الجدول التالي:

جدول (٢) يبين بعض المعلومات والأرقام المتصلة بمسيرة الدورات التدريبية في مرحلتها الأولى

الأعوام	عدد الدورات	الدول	القارات	عدد الجهات المستفيدة	عدد المعلمين المستفيدين		عدد الأيام	عدد المدربين
					ذكور	إناث		
٢٠٠٢م -٢٠٠٤م	١٥	١١	٤	١٠٧	٣٣٤	١٤١	٢٠١	٣٥
				المجموع	٤٧٥			

ويلاحظ من الجدول أعلاه أن مجموع الدورات التي عقدت في هذه المرحلة لم تتجاوز خمس عشرة دورة، استفاد منها ما يقرب من مائة وسبع جهات تهتم بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في إحدى عشرة دولة في مختلف أنحاء العالم، وعلى وجه التحديد في كل من القارات الأربع التالية:

١. آسيا (إندونيسيا، السعودية).
٢. أفريقيا (مصر، نيجيريا، السنغال).
٣. أوروبا (بريطانيا، كوسوفا، ألمانيا، النمسا).
٤. روسيا (طاجكستان، كازاخستان).

المرحلة الثانية: (٢٠٠٥م ــ إلى ٢٠١٠م)

تشكل هذه المرحلة -على الرغم من قصرها -أفضل من تلك التي سبقتها في جوانب كثيرة رغم أنها تأتي امتدادًا لها، حيث تعد مرحلة نمو وازدهار واضح، وذلك نظرًا لتوافر عدد غير قليل من المقومات والعوامل التي ساعدت في الوصول إلى هذا المستوى المتقدم من التدريب حتى غدت دورات البرنامج في أوروبا وكذا أمريكا الجنوبية وأفريقيا وبعض أقطار آسيا على كثير من الألسنة تقديرًا وإعجابًا بها، وذلك بسبب الشهرة التي اكتسبها البرنامج سريعا في هذا المجال، مما جعل الطلبات والدعوات لإقامة الدورات تنهال عليه من كل حدب وصوب.

ولقد استطاع البرنامج في بدايات هذه المرحلة أن يشق عباب البحار ليصل هذه المرة إلى أصقاع أخرى بعيدة، بل كانت ـ وإلى زمن قريب ـ منسية وللأسف!

ومن الواضح أن البرنامج أدرك بعض السلبيات التي ظهرت في المرحلة السابقة فبدأ المسؤولون عن البرنامج جاهدين لتلافي بعضها على الأقل، حيث تظهر مميزات هذه المرحلة وملامحها الإيجابية بعضًا من هذه الالتفاتة الطيبة، ومن هنا شهدت بعض التغييرات الحسنة تطلعًا للأفضل.

وعمومًا، فلعل الأرقام والإحصاءات التي يحتويها الجدول التالي يبين القفزة السريعة لنشاط البرنامج في مجال الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية:

جدول (٢) يبين الدورات وبعض الإحصاءات المتعلقة بها خلال المرحلة الثانية

الأعوام	عدد الدورات	الدول	القارات	عدد الجهات المستفيدة	عدد المعلمين المستفيدين		عدد الأيام	عدد المدربين
					ذكور	إناث		
٢٠٠٥ -٢٠٠٦	٢٧	١٧	٤	١٩٠	١٧٨	١٠٤	٢٣٤ (تقريبًا)	٦١
				المجموع	٣٤١			

يكشف الجدول السابق رقم (٢) بوضوح القفزة السريعة والتطور الملموس في عدد الدورات التي عقدت خلال المرحلة الثانية من عمر البرنامج حيث قاربت أن تصل ضعف عدد الدورات التدريبية التي عقدت إبان المرحلة الأولى من عمر البرنامج، ذلك أن عدد الدورات التي أقيمت خلال العام المنصرم ٢٠٠٥م أو تلك التي أقيمت في السنوات التي بعدها أربعون دورة في ثلاثين دولة يغلب على معظمها أنها حظيت بتلك الدورات المتخصصة لأول مرة، حيث يلاحظ أن سفينة البرنامج المحملة بالدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية قد شقت عباب البحار بعيدًا لتحط في أمريكا الجنوبية، وتحديدًا في البرازيل لأول مرة، كما وسع البرنامج من دائرة نشاطه ودوراته ليوقد شيئًا من الحرارة والدفء لمعلمي اللغة العربية في الدول الإسكندنافية حيث وصلت سفينته هذه المرة إلى محطة النرويج.

والأرقام التي لايمكن إغفالها في الجدول السابق هي ازدياد عدد الجهات المستفيدة من دورات البرنامج حيث تتجاوز المائة والتسعين جهة تعليمية في مختلف أنحاء العالم، وذلك عند مقارنتها بالجهات المستفيدة من الدورات ذاتها في المرحلة الأولى من عمر البرنامج، وهذا يؤكد الوعي الذي بدأ يشعر به القائمون على البرنامج من خلال مراجعاتهم لنتائج المرحلة الأولى، من هنا نبع حرصهم على تعدد الجهات المستفيدة من تلك الدورات وعدم اقتصارها على مدرسة أو مدرسي جهة معينة، حيث بدأوا يشترطون على الجهات التي تستضيف دوراتهم أن يتيحوا مجالاً واسعًا، وأن يخصصوا مقاعد لمشاركة معلمي اللغة العربية في الجهات المهتمة الأخرى في المنطقة، وهذا ما تم الالتزام به بالفعل في معظم دورات هذه المرحلة؛ لكنه ومن جانب آخر تضاءلت أعداد المستفيدين من هذه الدورات عند مقارنتها بأعداد المعلمين والمعلمات الذين حضروا دورات المرحلة الأولى، حيث يبلغ عدد المعلمين المستفيدين من دورات هذه المرحلة ما يزيد عن ثلاثمائة وأربعين معلمًا ومعلمة في حين أن أعدادهم في المرحلة الأولى كانت تتجاوز الأربعمائة وسبعين معلمًا ومعلمة، ولعل هذا استجابة البرنامج لطلب المدربين المتعاونين معه بعدم زيادة العدد عن ثلاثين معلمًا ومعلمة لكل دورة، وذلك حتى يتسنى لهم الوقوف على مدى إتقان كل واحد منهم للمهارات التي يتم تدريبهم عليها.

المرحلة الثالثة (٢٠١٠م -٢٠١٨م)

تمثل هذه المرحلة من تاريخ مشروع العربية للجميع في برنامجه النوعي في مجال تدريب معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها في مختلف أنحاء العالم مرحلة انتشار رأسي وأفقي من جهتين معًا من حيث ازدياد عدد المستفيدين وتعدد المدربين الذين تم إشراكهم في هذا البرنامج، ومن حيث زيادة عدد الدول التي تم تنظيم فيها تلك الدورات التدريبية حيث برزت في هذه المرحلة دول لأول مرة في تاريخ البرنامج، كما دخل البرنامج في مرحلة جيدة من الشراكة مع بعض الجهات المهتمة بهذا الميدان.

٣) جهود الندوة العالمية للشباب الإسلامي:

تعمل الندوة العالمية للشباب الإسلامي التي تأسست في مدينة الرياض منذ ما يقرب من نصف قرن في العديد من المجالات التي تخدم أبناء الأمة الإسلامية وبخاصة في دعم المراكز الثقافية وحلقات تحفيظ القرآن الكريم، وتدريب معلمي اللغة العربية والتربية

الإسلامية وطباعة الكتب، وكذا إقامة المشاريع التعليمية، وتنظيم دورات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وبخاصة للسفراء والدبلوماسيين غير العرب، حيث إن لديها مبادرة متميزة في هذا الميدان تحظى بإقبال العديد من السفراء غير العرب.

وكان لدى الندوة مكاتب خارجية يبلغ عددها ٤٠ مكتبًا فرعيًا موزعًا في مختلف قارات العالم تمثل أذرع عمل نشطة في الأقطار الموجودة فيها.

ومن هنا تأتي بعض مناشط الندوة في مجال تدريب معلمي اللغة العربية ودورات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في هذا الباب، ويذكر أن للباحث شرف المشاركة في بعض المناشط التي اهتمت في تدريب معلمي اللغة العربية في البرازيل عدة مرات.

وقصارى القول بأن لتلك الجهات دورا فاعلا وعمل مشهود وجهود ملموسة في خدمة نشر اللغة العربية في الخارج.

ويجدر بالذكر أن ميزانية الندوة تقوم على ما تقدمه لها الحكومة السعودية من دعم ومن كذلك تبرعات المحسنين والموسرين بشكل دائم، ومن ريع الأوقاف الاستثمارية التي لديها.

٤) جهود أوقاف الشيخ صالح بن عبدالعزيز الراجحي:

قام الشيخ صالح بن عبدالعزيز الراجحي في العام ١٤١٧هـ بتخصيص بعض من ممتلكاته كأوقاف خيرية منجزة وفقًا للرؤية الإسلامية للأوقاف. وقد بلغ ما أنفق من خلال ريع هذه الأوقاف وعوائدها منذ بداية نشاطتها وحتى العام الماضي ١٤٣٨هـ أكثر من نصف مليار ريال تم تنفيذ العديد من المشاريع الخيرية والبرامج التعليمية داخل المملكة وخارجها، وكان من بينها برنامج كفالة طلاب المنح الدراسية وذلك بالتعاون مع بعض الجامعات السعودية، ودعم مدارس تعليم اللغة العربية في الخارج، كما كان من بين تلك المشاريع طباعة الكتب ونسخ الأشرطة الإسلامية باللغة العربية وتوزيعها داخل المملكة وخارجها.

وبعد هذا العمل والإعلان عن هذا الوقف تسابق غير قليل من التجار والموسرين في المملكة إلى تخصيص جزء من ممتلكاتهم للأوقاف، فكان لفكرة أوقاف الشيخ صالح الراجحي دور ملموس بعد فضل الله تعالى في إعادة الاهتمام بالأوقاف من قبل رجال الأعمال بالمملكة حيث غفل عنها كثير من التجار لسنوات طويلة.

٥) إنشاء معاهد للغة العربية والتربية الإسلامية في الفلبين وفيتنام وإندونيسيا، حيث قام ثلة من المعلمين السعوديين من مدينة الرياض بإنشاء ثلاثة معاهد للغة العربية والتربية الإسلامية في كل من فيتنام، والفلبين، وإندونيسيا، حيث يسمى المعهد الذي أسسوه في الفلبين وبدعم من بعض المحسنين في المملكة وبجهود شخصية منهم: معهد دار الهجرة، بينما أطلقوا اسم معهد الراية على المعهد المتميز الذي أنشأوه في جاوا الغربية في إندونيسيا حيث يصل عدد الطلاب الملتحقين فيه إلى أكثر من ثلاثمائة طالب.

وتتميز هذه المعاهد بالانضباط الشديد والدقة والمتابعة الدقيقة، ذلك لأن القائمين على هذه المعاهد يقومون بأنفسهم بالإشراف على تلك المعاهد ويتابعون أنشطة تلك المعاهد شخصيًا، مما حقق لها نجاحًا باهرًا وإقبالاً فريدًا من أبناء المسلمين الذين يقطنون تلك البلاد، بل إن الباحث نفسه انبهر بالمستوى اللغوي للطلاب الملتحقين في تلك المعاهد، وبالذات في إندونيسيا حيث تمكن الباحث من الوقوف على مستوى الطلاب اللغوي شخصيًا، فوجدهم يجيدون الحديث والكتابة وفهم المسموع باللغة العربية رغم أن مدة التحاقهم بذلك المعهد كانت قصيرة جدًا مما يؤكد ما قيل -آنفاً -من متابعة دقيقة من قبل المشرفين على تلك المعاهد.

وقد تمكن الباحث من زيارة بعض تلك المعاهد فوجدت أن مستوى مهارات اللغة العربية لديهم تحدثًا وفهمًا وكتابة متميزًا ويستحق الإشادة بالفعل، كما تشرف الباحث بالقيام بتدريب مجموعة كبيرة من المعلمين في تلك المعاهد.

٦) برنامج الأمير سلطان بن عبدالعزيز لدعم اللغة العربية في منظمة اليونسكو:

تبرع الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود-يرحمه الله -لمنظمة اليونسكو (التي تعد الذراع الأيمين الثقافي لمنظمة الأمم المتحدة) بمبلغ يزيد على ثلاثة عشر مليون ريال لصالح برنامج سموه لدعم اللغة العربية في المنظمة الدولية للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) والذي تأسس في العام ٢٠٠٦م، ويأتي هذا الدعم السخي من لدن سموه -يرحمه الله -خدمة لأنشطة اللغة العربية وحضورها في تلك المنظمة الدولية، وتعزيز الموقع الإلكتروني للغة العربية للترجمة الفورية، وكذلك ترجمة الأبحاث، وتعزيز حضور اللغة العربية ومكانتها في هذه المنظمة الدولية المهمة.

وبلاشك فقد كان لذلك التبرع أهمية كبيرة في المحافظة على اللغة العربية واستعادة مكانتها، وتعزيز فاعلية حضورها في المحافل الدولية وتوطيد أركانها.

٧) مكاتب توعية الجاليات في المملكة العربية السعودية:

تمثل هذه المكاتب التي تم إنشاؤها بجهود خيرية في البداية قبل أكثر من ثلاثة عقود مراكز دعوية للجاليات غير الإسلامية التي تعمل في المملكة، وهي تعمل تحت إشراف وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد.

وهي تؤدي بذلك دورًا تخصصيًا تساند أعمال الجهات الحكومية وتتكامل معها، وتعقد هذه المكاتب من وقت لآخر برامج لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها يحضرها المئات من أبناء الجاليات غير العربية وبخاصة أيام الجمع التي تعتبر عطلة لأولئك العاملين، وقد شرف الباحث بالتدريس في إحدى تلك المكاتب، كما تشرف بالإشراف على أحد الطلاب الذين يدرسون في مرحلة الماجستير في بحثه حول دور مكاتب توعية الجاليات في المملكة نحو تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. ويصل عدد هذه المكاتب الدعوية حاليًا إلى ٣٠٠ مكتبًا تنتشر في مختلف مدن المملكة.

٨) البنك الإسلامي للتنمية:

تم تأسيس هذا البنك الذي يعد من أكبر المؤسسات المالية الإسلامية في العالم في سنة ١٣٩٣هـ بمدينة جدة، وتبلغ مساهمات المملكة في رأس مال هذا البنك حوالي ٢٥٪، وقد بلغ التمويل الإجمالي الذي قدمته المملكة للبنك منذ إنشائه وحتى هذا العام ما يقرب من خمس وخمسين مليار دولار، حيث كان لهذا الدعم الأثر الكبير في استمرارية عطاء البنك.

ويقدم هذا البنك مساعدته المالية مباشرة للمشروعات التعليمية وبرامج التنمية في الدول الإسلامية، ومنها البرامج التعليمية التي تهتم بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ونشر الثقافة الإسلامية في تلك الدول والتي يصعب حصرها نظرًا لكثرتها.

٩) إنشاء رابطة العالم الإسلامي:

تأسست رابطة العالم الإسلامي في العام ١٣٨١هـ في مكة المكرمة بهدف نشر الثقافة الإسلامية والمحافظة على اللغة العربية وهي منظمة إسلامية عالمية، تجد كل الدعم والرعاية من المملكة حيث تدعم المملكة وبشكل سخي جهود الرابطة نحو تحقيق رسالتها وأهدافها.

وللرابطة جهود ملموسة في مجال تعليم أبناء المسلمين اللغة العربية في مختلف الأقطار، وذلك من خلال دعم المدارس الإسلامية والعربية، ومدرسي اللغة العربية، وكذلك طباعة الكتب في هذا المجال كما أنه يتبع للرابطة العديد من الهيئات، منها: الهيئة العالمية للعلماء والمعلمين، والهيئة العالمية للإعجاز العلمي في القرآن والسنة، الهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم، إلى جانب هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية ... إلخ. كما يجب ألا ننسى دعم الرابطة المباشر لبعض المراكز الثقافية والإسلامية في مختلف أنحاء العالم، حيث تهتم معظم تلك المراكز -وكما أشرنا سابقًا -بعقد دورات وبرامج لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

١٠) هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية:

تعد هذه العيئة المنبثقة من رابطة العالم الإسلامي من أكبر المنظمات الخيرية (الإغاثية) الإسلامية في العالم إن لم تكن أكبرها بالفعل، حيث إنها منظمة دولية واسعة الانتشار. وقد تأسست في جدة في العام ١٣٩٨هـ لتنظيم تبرعات المحسنين وتقديمها لإخوانهم المحتاجين في مختلف أنحاء العالم. وتحرص الهيئة من خلال الأنشطة المتعددة التي تنفذها توظيف كافة إمكاناتها في توثيق العلاقة بين المجتمعات الإسلامية، وتحقيق أعلى معدلات الجودة في الأداء، حيث إن رسالتها تنص على الريادة في العمل الخيري المؤسسي بما يخدم الإنسانية، ويحقق الإعمار والتنمية.

وتتمتع هيئة الإغاثة بعلاقات تعاون مع ما يقرب من ١٥ منظمة دولية وإقليمية لتنفيذ العديد من المشاريع الإنمائية والتعليمية في عدد من دول العالم، وبالذات الدول الإسلامية وبخاصة برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها والتربية الإسلامية، كما أنها تتعاون وبشكل مباشر مع منظمة الإيسيسكو في مجال المناهج وتعليم اللغة العربية وتبادل الخبرات في هذا المجال.

ويذكر أن للهيئة مكاتب خارجية في أكثر من ثلاثين دولة إسلامية لتنفيذ براجمها وإدارة مشاريعها في هذا الميدان، حيث بلغ عدد المستفيدين من أنشطتها التعليمية والتربوية منذ إنشائها ما يقرب من خمسة ملايين مستفيد. وتتلقى الهيئة معظم ميزانتها من تبرعات المحسنين والموسرين من المملكة العربية السعودية.

١١) برنامج الأمير الوليد بن طلال للدراسات الإسلامية بجامعة هارفرد في بوسطن بأمريكا:

تم في العام ٢٠٠٦م تأسيس هذا البرنامج من منحة مالية قدرها عشرون مليون دولار تبرع بها صاحب السمو الملكي الأمير الوليد بن طلال بن عبدالعزيز، وذلك لتستثمر في إنشاء أربعة كراسي بحثية، ومنحتان دراسيتان سنويًا لطلاب الدراسات العليا في الجامعة، وتطوير إمكانات جامعة هارفرد في مجال الدراسات العربية والإسلامية، ويعقد الكرسي أحيانًا دورات تعليمية في اللغة العربية للناطقين بغيرها.

١٢) كرسي محمد سعيد الفارسي للسلام الإسلامي في واشنطن:

تعود بداية تأسيس كرسي محمد سعيد الفارسي للسلام الإسلامي في الجامعة الأمريكية بواشنطن في أمريكا إلى منحة مالية تبلغ ٢٫٦ مليون دولار قدمها المهندس محمد الفارسي في العام ١٩٩٦م إلى الجامعة لتكون ضمن المنح الوقفية لتلك الجامعة بحيث يصرف هذا المبلغ على الأنشطة والفعاليات التي يقوم بها هذا الكرسي الذي يمكن القول بأنه أول كرسي من نوعه في الجامعات الأمريكية[١].

ويركز هذا الكرسي على الدراسات التي تسهم في فهم التقاليد العربية والإسلامية، وتقديم المساعدة للبحوث الطلابية في هذا المجال، وتنظيم الدورات اللغوية في مجال تعليم اللغة العربية، وإقامة المعارض عن الثقافة العربية والحضارة الإسلامية.

١٣) مركز دراسات الشرق الأوساط في جامعة كاليفورنيا بأمريكا:

تحتضن جامعة كاليفورنيا في أمريكا التي تعد من الجامعات العشر الأولى في قائمة تصنيف الجامعات على المستوى الأمريكي برنامجين، هما:

الأول: برنامج الأمير سلطان للدراسات العربية.

والثاني: برنامج الفلاح للدراسات الإسلامية[٢].

وقد قدر الدعم الذي قدم لهذا المركز بسبعة ملايين دولار، حيث إنه ومن دون هذا الدعم الوقفي السخي من تلك الجهتين لم يكن يستطيع هذا المركز أن يقف على قدميه؛ لأنه كان عبارة عن مكتب صغير في البداية.

---

١ – الكراسي والبرامج العلمية السعودية الخارجية: دراسة وصفية وتحليلية.ص٣٥.

٢– يمثل هذا البرنامج دعما مقدما من شركة زينل وأسرة صلاح عبد الجواد من جدة في المملكة العربية السعودية.

كما قدم صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية -سابقًا -وبصفته الشخصية منحة سنوية مقدارها مائة ألف دولار لتمويل وقف الدراسات الإسلامية في مركز دراسات الشرق الأوساط بجامعة كاليفورنيا (سانتا باربرا) وذلك في العام ١٩٨٥م، ويهتم هذا المركز بتدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها.

١٤) مدرسة الأمير سلطان بن عبدالعزيز الإسلامية في العاصمة الكورية (سيؤول): تبرع الأمير سلطان بن عبدالعزيز -يرحمه الله -في العام ١٤٢٩هـ بما يقرب من مليوني ريال.

١٥) تبرع الأمير سلطان بن عبدالعزيز -يرحمه الله- قدّم تبرعًا سخيًا بمبلغ يزيد عن خمسة ملايين ونصف المليون ريال دعمًا للأنشطة التعليمية وبرامج اللغة العربية في سنغافورا، وذلك في العام ١٤٢٧هـ.

١٦) مؤسسة سليمان بن عبدالعزيز الراجحي الخيرية:

تم إنشاء هذه المؤسسة بمدينة الرياض في العام ١٤٢١هـ لتحقيق العديد من الأهداف النبيلة التي من بينها تقديم الرعاية التعليمية وإعداد البحوث الدراسية، وتبني المشاريع النوعية التي تصب في المجال الخيري والتعليمي على نحو خاص. وتصل الميزانية السنوية لإجمالي المشاريع الخيرية التي تقدمها هذه المؤسسة أكثر من ٢٥٠ مليون ريال تقريبًا. ونظرًا لتعدد الأعمال والمناشط التي تقدمها المؤسسة المباركة التي تعد أكبر مؤسسة خيرية إسلامية في العالم كما نظن، فإن الباحث سيركز في الأسطر القادمة على مشروعين مهمين فقط من المشاريع الإستراتيجية التابعة لهذه المؤسسة لنبرز جانبًا من جوانب الجهود الأهلية في مجال خدمة اللغة العربية للناطقين بغيرها في الداخل والخارج على العموم، وهما:

أ-مؤسسة مناهج العالمية:

تعد مؤسسة مناهج العالمية التي تم إنشاؤها قبل أكثر من خمسة عشر عامًا في مدينة الرياض إحدى المؤسسات السعودية الرائدة في المجال التعليمي وصناعة المناهج التي تستهدف متعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها، وذلك بأسلوب علمي مدروس، بل

أكاد أذكر بأنها من أولى المؤسسات التعليمية غير الحكومية التي بدأت إعداد مناهج وكتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بأسلوب علمي ووفقًا لمراحل وخطوات رضية.

وكما تهتم هذه المؤسسة بتدريب معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها، وتقديم الاستشارات العلمية في هذا المجال. وهذا المؤسسة التعليمية التي لاتهدف إلى الربح تابعة لمؤسسة سليمان بن عبدالعزيز الراجحي الخيرية التي لها جهود عظيمة في هذا المجال.

وقد حققت هذه المؤسسة عبر برامجها الكثيرة إنجازات مشرفة مما بوأها الفوز بجائزة الشيخ خليفة التربوية على مستوى الوطن العربي وذلك في مجال التأليف الإبداعي للطفل غير العرب.

ويذكر أن لدى هذه المؤسسة حاليًا أكثر من ٤٥٠ إصدارًا في مجالات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها والتربية الإسلامية لأبناء المسلمين في الخارج، وقصص الأطفال والألعاب التعليمية في مجال اللغة العربية والقواميس والمصطلحات والكتب الإلكترونية التفاعلية وغيرها من الإصدارات التي أثرت الساحة التعليمية لأبناء المسلمين في الخارج، وحقق لها انتشارًا في مختلف الدول الأوروبية وأمريكا على وجه الخصوص.

ب- معهد عربي

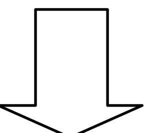
تم إنشاء المعهد العربي للغة العربية (عربي) في مدينة الرياض قبل ثلاث سنوات وذلك من قبل إدارة المشاريع النوعية في مؤسسة سليمان بن عبدالعزيز الراجحي الخيرية، وهو معهد متخصص في تعليم اللغة العربية وتدريب معلميها وتأليف مناهجها، ويقدم خدماته في هذا المجال وبشكل متميز داخل المملكة وخارجها، حيث يسعى لأن يكون بيت الخبرة الأول في الوطن العربي في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها من خلال الأهداف التالية:

١. تقديم خدمات تعليمية وتدريبية عالية الجودة، بأحدث الطرق والوسائل والتقنيات، تلبي الاحتياجات اللغوية المختلفة لمتحدثي اللغة العربية، ومتعلميها من أهلها ومن غير الناطقين بها.

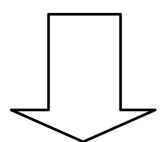
٢. إعداد مواد لغوية متميزة (تعليمية وتدريبية وإثرائية وتقويمية) متعددة الأشكال والوسائط.
٣. الإسهام في تطوير أداء المشتغلين بتعليم اللغة العربية وبناء مناهجها.
٤. تعزيز المعرفة النظرية والتطبيقية حول اللغة وتعليمها وتعلمها.
٥. توثيق التعاون بين الخبراء والمتخصصين في مجال تعليم اللغة العربية.
٦. وذلك وفقًا للقيم التالية:
أ. المعرفة والتعلم المستمر.
ب. المبادرة إلى خدمة اللغة العربية وخدمة متعلميها ومتحدثيها.
ج. الابتكار في الوسائل والأساليب.
د. تحمل المسؤولية الحضارية فيما يتعلق بمكانة اللغة العربية بين اللغات.
هـ. الجودة في التخطيط والأداء والتقويم.

ويقدم المعهد أعماله ونشاطاته في إطار منهجية مميزة يمثلها الشكل التالي:

تطوير المرجعيات	
تطوير مرجعية لتعليم اللغة مبنية على الإطار الأوروبي للغات.	تطوير مرجعية للتدريب مبنية على الحقيبة الكندية.



تحليل الحاجات	
دراسة الحاجات اللغوية لمتعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها.	دراسة الحاجات اللغوية والتدريبية لمتحدثي العربية ومعلميها ومتعلميها من أهلها.



تصميم البرامج والمواد التعليمية والتدريبية	
تصميم البرامج والمواد التعليمية لمتعلمي اللغة العربية من أهلها ومن غير الناطقين بها.	تصميم البرامج والمواد التدريبية لمعلمي اللغة العربية ومتحدثيها.

ورغم حداثة إنشاء المعهد وتأسيسه إلا أن نشاطاته تتنوع في المجالات التالية:

أولاً: في مجال التعليم، وتشمل:

أ - متعلمي العربية من غير الناطقين بها في الداخل والخارج.

ب- متعلمي العربية من أبنائها في الداخل والخارج.

ثانيًا: التدريب

أ - للمشتغلين بتعليم اللغة العربية لأبنائها ولغير الناطقين بها داخل المملكة وخارجها.

ب- لمتحدثي العربية في الداخل والخارج.

ثالثًا: إنتاج المواد التعليمية والتدريبية والإثرائية والتقويمية، وذلك باستخدام:

أ - المواد الورقية.

ب-المواد الإلكترونية متعددة الوسائط.

رابعًا: البحوث والاستشارات العلمية والتي تشمل:

أ - إجراء البحوث العلمية وترجمة الوثائق والتجارب العالمية.

ب- تقديم الاستشارات العلمية للجهات المعنية بتعليم اللغة العربية في مختلف أنحاء العالم.

ويمثل إنتاج هذا المعهد إضافة نوعية لهذا الميدان، غير أنه ولظروف إدارية يجري حاليًا التفكير في دمج عمل معهد عربي مع الجهات المهتمة بهذا الميدان.

١٧) البنك الأهلي التجاري:

للبنك الأهلي التجاري في السعودية دعم جيد لبعض مشاريع تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في إندونيسيا بخاصة، حيث رعى البنك عددًا من المشاريع والبرامج في هذا الميدان خلال السنوات الماضية، ذلك أن أحد المستشارين لدى البنك مهتم في مثل هذه البرامج التعليمية مما جعل تلك البرامج تحظى ببعض أوجه الدعم المادي والمعنوي.

١٨) مركز سيدي بو سعيد للغات في تونس:

تم إنشاء هذا المركز قبل سبع سنوات في تونس العاصمة، وذلك من قبل أحد السعوديين المهتمين بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها حيث يقع هذا المركز في

أحد الأحياء الراقية في تونس والتي يقطنها الكثير من الشخصيات الأجنبية وأعضاء البعثات الدبلوماسية. وقد بلغ عدد المتعلمين الذين استفادوا من هذا المركز أكثر من ٤٠٠ متعلم للغة عبر العديد من البرامج التي نظمها هذا المركز في مجال تعليم اللغة العربية وبخاصة للأوروبيين والأمريكيين غير الناطقين باللغة العربية، غير أنه ومع الأحداث السياسية التي جرت في تونس خلال انطلاق الثورات العربية إغلاق هذا المعهد لظروف أمنية، ولعدم التحاق الطلاب الأجانب فيه من جراء عدم استقرار الوضع الأمني آنذاك، ولذلك جرى نقل بعض أنشطته إلى الولايات المتحدة الأمريكية.

الخاتمة

وبعد هذا العرض السريع لبعض تلك الجهود التي قامت بها المؤسسات التعليمية والجهات السعودية في الداخل والخارج، وكذلك بعض الجهات الأهلية والمنظمات غير الحكومية في سبيل خدمة ميدان تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في مختلف أقطار العالم، فإن السؤال الرئيس الذي يطرح نفسه الآن هو: إلى أي مدى استطاعت تلك الجهود على عظمتها وتعددها وانتشارها الواسع أن تحقق الأهداف التي رسمت لها والغايات الطموحات التي عقدت عليها، ولكي يتم الإجابة عن هذا السؤال علينا أن نذكر -ابتداءً -أنه ومع بزوغ فجر جديد .. ومع إشراقة شمس كل يوم جديد .. تزداد جهود المملكة في هذا المجال بالجديد .. وتتضاعف أعباؤها ومهماتها اتساعاً مع ما تحمله قيادتها الرشيدة من إرادة وعطاء ورؤية حكيمة.

ولقد أثبتت الجهود السابقة والقائمة حاليًا بأنها تمثل بوابة مشرقة، وجسرا من جسور تواصل المملكة مع أبناء العالم الإسلامي وغيرهم من المحبين للثقافة العربية في مختلف أنحاء المعمورة .. وأن هذه الجهود الشامخة بالعطاء كانت وما تزال تمثل بيئة مهيأة لمزيد من الإنجازات، والعطاءات المشرفة لهذا الكيان الكبير .. وكما تحتفي الأمم بإنجازاتها في كل مجال حضاري، فإن جهود المملكة العربية السعودية السخية في هذا الحقل على وجه الخصوص -جديرة بأن تحتفل وتبتهج بما تحقق من إنجازات، ذلك أن الأعمال الكبيرة، والعطاءات المشرفة التي ذكرنا نماذج منها، وأمثلة حية على بعضها تصنع كل يوم ما لا يحصى من الإنجازات العملاقة على أكثر من صعيد، وذلك بفضل الله تعالى ثم بالسخاء المتميز، والعطاء المتدفق الذي تقدمه بلادنا الكريمة للعالم حتى غدت تلك

الجهود تشمخ في إباء في وجه الأعداء، وتعكس بجلاء قمة الإحساس بعظم المسؤولية من لدن القيادة الواعية، وعمق إدراكها بأهمية نشر لغة القرآن الكريم في كل مكان.

كما كان لهذه الجهود -شأنها شأن غيرها من الجهود الخيرة لبلادنا الكريمة- قدرها، وهدفها، ومرتكزاتها، وجمهورها، ولها بعد ذلك قصة زاهية تحكمها. فأما قدرها فتستمدها من غايتها السامية التي تنشدها، وهي الإسهام في نشر لغة القرآن التي اتخذ منها الإسلام لساناً له منذ أن نزل بها القرآن الكريم، فقامت بينهما صلات لا تدفع، وتوثقت به ومعه أواصر لا تقطع، فأصبحت العربية لغة تعبدية لا تسقط مسؤولية نشرها عن أي مسلم مقتدر، فانبرت قيادتنا الرشيدة -يحفظها الله -لتحقيق هذه الغاية النبيلة غير عابئة بالصعاب، والعقبات المتعددة التي تعترض سبيل القائمين بمثل هذه الأعمال، يدفعها بغية مرضاة الله تعالى، ويدعمها عونه وتوفيقه جل علاه، ويحفها حماسها المنقطع للنظير لنشر هذه اللغة الخالدة، فكان لها ماكان من إنجازات تسطر بماء الذهب .. وما المرء إلا ذكره ومآثره .. لذلك تأتي هذه المناسبة شاهداً على عظمة هذه الأمة، ورجالاتها الذين تجاوزوا كل الفوارق الزمنية والجغرافية، فمسيرة هذه البلاد الكريمة في سبيل نشر لغة القرآن الكريم والثقافة الإسلامية في مختلف أنحاء المعمورة تعد -بحق- مسيرة رائدة إذا ما قيست بعمر الأمم والشعوب .. حيث إن هذه الأمة، وبناء على ما قامت عليه من عقيدة صافية، ومبادئ ثابتة، وأسس راسخة تستمدها من شريعة الله السمحة اختصرت الزمن، وتجاوزت بتوفيق الله تعالى وعونه العقبات حتى غدت شواهدها تتردد وتترى في كل قارة من قارات عالمنا المعاصر، فحسن للبعض أن يطلق عليها بكل فخر واعتزاز بأنها « العطاءات التي لا تغيب عنها الشمس » إيماء إلى امتدادها العريض، وعطاءاتها المتعددة، وإشراقاتها المستمرة في جل الأقطار.

وإنه ليحدونا سرور وغبطة ونحن نشهد هذه المسيرة تتكامل، وتتضافر جهودها؛ ترقب مستقبلاً مشرقاً -بإذن الله تعالى -وفجراً على أعتاب بابه تجيش وتزدهر.

ومن هذا المنطلق، يمكن تلخيص أبرز النتائج التي خلفتها وما تزال -ولله الحمد -تؤتي ثمارها يافعة تلك الجهود الحثيثة من قبل المؤسسات التعليمية السعودية وغيرها من الجهات الأهلية وذلك خدمة للغة القرآن الكريم وحقل تعليمها في الجوانب التالية:

١. ازدياد حركة تأسيس المدارس العربية في مختلف أنحاء العالم، وانتشار مراكز تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

٢. تأسيس العديد من المدارس والأكاديميات السعودية في الخارج التي تنبثق منها برامج لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.
٣. الإقبال الشديد على الالتحاق بدورات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.
٤. تدريب الآلاف من معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها في مختلف أصقاع المعمورة.
٥. إقبال غير المسلمين على تعلم اللغة العربية والحرص على دراسة الثقافة العربية، والتعرف على الحضارة الإسلامية ولاسيما في كثير من الدول الأوروبية والأمريكية واليابان والصين وكوريا ونحوها...
٦. زيادة الرغبة لدى الجامعات العالمية المرموقة نحو افتتاح أقسام وكراسي علمية للغة العربية واحتضان برامج تخدم هذا التوجه.
٧. الارتقاء بأساليب تعليم اللغة العربية ووسائل تعليمها التي أصبحت في متناول المعلمين.
٨. وجود العديد من الكتب والسلاسل التعليمية في اللغة العربية التي يتم تدريسها للناطقين بغير العربية في مختلف أنحاء العالم والتي أنتجت في المملكة.
٩. إصدار العديد من البحوث والدراسات المتخصصة في ميدان تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، والتي تم توزيعها على نطاق واسع على المراكز والمكتبات.
١٠. أدت تلك الجهود العظيمة -أيضًا- إلى اهتمام بعض المنظمات الدولية والمؤسسات الإقليمية باللغة العربية وسبيل تعليمها للناطقين بغيرها، وعملت على إدراج هذا الموضوع ضمن برامجها وأولوياتها، ومن ذلك المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو)، وكذلك المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو)، وكذلك مكتب التربية العربي لدول الخليج، حيث إن تلك المنظمات وعلى سبيل المثال لا الحصر، تتلقى دعمًا ماليًا مباشرًا من المملكة، وبالتالي فإن ذلك الدعم السخي من قبل المملكة ساعد تلك المنظمات في التفكير والتوسع في برامجها.
١١. عقد الكثير من المؤتمرات العلمية والندوات الدولية التي تناقش سبل تطوير تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها والارتقاء بهذا الميدان.

١٢. وجود الكثير من برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها عن بعد، وكذلك إنتاج العديد من الأقراص الإلكترونية والأشرطة السمعية والأفلام المرئية حول تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها التي تم إنتاجها في المملكة العربية السعودية خدمة بهذا الميدان.

وقد يقول قائل بأن هذه المظاهر وتلك المآثر التي ذكرت آنفًا ليست بسبب تلك الجهود، وإنما برزت تلك المظاهر لأسباب عديدة لايجب حصرها وتقييدها بوصفها نتائج لتلك الجهود التي قامت بها المملكة في سبيل خدمة اللغة العربية منها تقارب الدول والأمم في ظل الثورة التقنية التي يشهدها العالم حاليًا، وكذلك سهولة التواصل والتنقل بين الدول في الشرق والغرب، كما أن الأحداث التي جرت في العالم مؤخرًا كانت من العوامل المباشرة لبروز تلك المظاهر ... ويمكن الرد على ذلك بالنقاط المركزة التالية:

١. بأنه لايمكن لأي باحث في هذا المجال أن ينكر أثر التطور التقني وأهميته في هذا الشأن.

٢. كما لايمكن إغفال دور أساليب التواصل والتنقل الحديثة في بروز تلك المظاهر، ومثله كذلك الأحداث الخطيرة التي جرت في العالم خلال العقدين الماضيين.

٣. ولكنه في المقابل لايمكن إطلاقًا لأي منصف أن يتجاهل أثر تلك الجهود الحثيثة التي بذلتها المملكة وما تزال في سبيل خدمة اللغة العربية، حيث إن تلك المظاهر التي تم عرض أبرزها بإيجاز شديد سابقًا كانت بارزة للعيان قبل بعض الأحداث التي تم ذكرها آنفًا على أن يمكن التمثيل لذلك مجال نهر كبير يتدفق عطاء (يمثل جهود المؤسسات السعودية في هذا السبيل) التقت فيه أنهار صغيرة فزادت من حجمه وعرضه...

٤. لايمكن لأي منصف أن يجحد تلك الجهود؛ لأنه ما إن تذهب لجامعة ما مهتمة في ميدان تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها إلا وترى معلمًا تدرب في المملكة، أو حضر دورة شارك فيها أحد الأساتذة من جامعات المملكة المتعددة، أو تم دعم هذه الدورة أو تلك من قبل المملكة، أو إحدى الجهات العاملة على أراضيها، أو قد تجد كتابًا لديهم تم تأليفه في المملكة، أو سجلاً لبحوث علمية ألقيت في مؤتمر في المملكة حول هذا الميدان.

تنطلق تلك الجهود العظيمة من لدن تلك المؤسسات الحكومية وغيرها من الرؤية الثابتة التي تحملها والتي تؤكد على أهمية نشر اللغة العربية، وذلك حفاظاً على الهوية الإسلامية والعربية، وإبرازها، لتكون دوماً في مركز الاهتمام؛ لأن المحافظة على اللغة من خلال توسيع قاعدة انتشارها يعد تقديساً لهذه اللغة وتشريفاً، وكذلك إكراماً للهوية، وتكريماً للذات.

يجدر بنا أن نشير إلى أن نشر اللغة العربية وتعليمها لغير الناطقين بها تأتي وسيلة من وسائل التواصل والتقارب بين الشعوب الإسلامية، حيث إن ذلك يأتي في مقدمة الوسائل الفعالة التي تساعد على إيجاد التقارب الفكري بين أبناء الأمة الإسلامية.

ولا يفوتنا هنا كذلك أن ننوه بالجهود البارزة والاهتمامات المتواصلة التي يقوم بها مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز الدولي لخدمة اللغة العربية وأمانته النشطة، حيث وجهت وما ضنت، وشجعت فما تقاعست، وقدمت فما توانت، وهي تسير في هذا المركز نحو الأمام، تسابق الخطى، وتبحث عن سبل الوفاء لهذه اللغة الخالدة...

فنسأل الله تعالى أن يجزل للجميع الأجر والثواب، والله الموافق والهادي إلى سواء السبيل.

المراجع:

- بحوث ندوة ظاهرة الضعف اللغوي في المرحلة الجامعية من ٢٣- ٢٥ جمادى الأولى ١٤١٦هـ. كلية اللغة العربية في الرياض. الرياض: مطابع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. المجلد الأول.
- تجربة برنامج العربية للجميع في مجال تدريب معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، صالح بن حمد السحيباني. المؤتمر الدولي الثالث لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، معهد تعليم اللغات -جامعة دمشق ١ -٣/ ٦/ ٢٠٠٦م.
- تطور التعليم في المملكة العربية السعودية- تقرير وطني. وزارة المعارف.مركز المعلومات الإحصائية والتوثيق التربوي. ١٤١٧هـ. الرياض: مطابع الفرزدق التجارية.
- تطور التعليم في المملكة العربية السعودية في عهد خادم الحرمين الشريفين.عبد الرحيم بن عبد العزيز إدريس.ط ا. ١٤١٩هـ. د.ن.

- تقرير خاص عن قسم تأهيل معلمي اللغة العربية. عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي.١٤٢٢هـ. (غير مطبوع).
- تقرير داخلي صادر عن قسم اللغة العربية والعلوم الإسلامية. محمد بن نافع العنزي. ١٤٢٢هـ.
- جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في خمسة عقود.الرياض: مطابع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.١٤١٩هـ.
- جهود المملكة العربية السعودية في الاعتناء بالقرآن الكريم.عبد الله بن علي بصفر.ط ١.١٤١٩هـ.جدة:هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية.
- جهود المملكة العربية السعودية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية نموذجًا. محمد بن عبد الرحمن الربيع. ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م.
- جهود المملكة العربية السعودية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.محمد بن علي الصامل. ملتقى خادم الحرمين الشريفين لخريجي الجامعات السعودية من جنوب شرق آسيا في ماليزيا- كوالالمبو - من ٢٣ -٢٥/ ١١/ ١٤٢١هـ. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- جهود المملكة العربية في تعليم أبناء المسلمين من خلال المنح الدراسية التي تقدمها الجامعة الإسلامية بالمدينة. سعيد بن فالح المغامسي. ملتقى خادم الحرمين الشريفين لخريجي الجامعات السعودية من جنوب شرق آسيا في ماليزيا- كوالالمبور: من ٢٣-٢٥ذو القعدة ١٤٢١هـ.
- جهود خادم الحرمين الشريفين في نشر لغة القرآن. صالح السحيباني و عبدالرحمن السلوم. جامعة الإمام. ١٤١٨هـ.
- دليل البحوث المتممة للماجستير في معهد تعليم اللغة العربية بالرياض ١٤٠٥هـ -١٤١٣هـ. صالح بن حمد السحيباني. ط١. ١٤١٦هـ. الرياض: مطابع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

- دليل المؤسسات الإسلامية التي تلقت مساعدات من المملكة العربية السعودية. فهد بن سالم الشتري و علي بن عبد الله الزغيبي. د: ت.الرياض: وكالة الشوؤن الإسلامية.
- دليل معهد تعليم اللغة العربية بالرياض. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (تحت الطبع).
- دليل معهد تعليم اللغة العربية لغير العرب بالرياض. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. الرياض: مطابع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. ١٤٠٣هـ.
- الشؤون الإسلامية في المملكة العربية السعودية: حقائق ووثائق. عدنان بن محمد الوزان وآخرون. ١٤١٩هـ. الرياض: مطابع الفرزدق.
- قضايا وتجارب في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. حمد بن ناصر الدخيل. ١٤١٥هـ. الرياض: إدارة الثقافة والنشر بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- الكتاب السنوي لعام ١٤٢٠هـ/ ١٤٢١هـ. معهد العلوم الإسلامية والعربية في إندونيسيا جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. جاكرتا.
- الكراسي والبرامج العلمية السعودية الخارجية: دراسة وصفية وتحليلية. وزارة التعليم العالي. الإدارة العامة للتعاون الدولي.١٤٣١هـ الرياض.
- اللغة العربية، أهميتها ودوافع تعليمها لغير العرب، وتجربة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في هذا المجال. حمد بن ناصر الدخيل. ندوة تطوير تعليم اللغة العربية في المعاهد الإسلامية في إندونيسيا. ١٤٠٩هـ. جاكرتا: معهد العلوم الإسلامية والعربية في إندونيسيا.
- مائة عام في خدمة العرب والعروبة. دار اللواء للصحافة والنشر. ط ١٤١٩, ١هـ. بيروت: دار اللواء للصحافة والنشر.
- المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. صالح بن حمد العساف. ط ١. ١٤٠٩هـ. الرياض: شركة العبيكان للنشر والطباعة.

- مركز الملك عبدالله بن عبد العزيز الدولي لخدمة باللغة العربية: التأسيس والمهمات والبرامج. عبدالله بن صالح الوشمي. ١٤٣٨هـ. الرياض: دار وجوه للنشر والتوزيع.
- مسيرة الإعلام السعودي. فهد العرابي الحارثي. ١٤١٩هـ. الرياض: أسبار للدراسات والبحوث والإعلام.
- مسيرة الخير في بلد الخير. الأمانة العامة لمجلس الأعلى للجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم. نشرة إعلامية من إصدار الإدارة العامة للشؤون الإعلامية بالأمانة، الرياض: ١٤١٥هـ.
- معاهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعات السعودية. سالم بن محمد المالك وآخرون. الرياض: وزارة التعليم العالي. الإصدار رقم٣٥.
- معهد العلوم الإسلامية والعربية في إندونيسيا. عزالدين البوشيخي. بحوث ندوة تطوير تعليم اللغة العربية في الجامعات الإندونيسية الواقع والمستقبل. ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م.
- معهد تعلم اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: واقع عمل وأمل. صالح بن حمد السحيباني. (تحت النشر).
- مكتبة الملك عبد العزيز آل سعود الخاصة. فهد بن عبد الله السماري. ١٤١٧هـ. الرياض: من مطبوعات دارة الملك عبد العزيز.
- ملف إهداءات السلسلة. وزارة الإعلام، خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود، عشرون عامًا من الإنجاز، مركز المعلومات والوثائق، الرياض.
- المملكة العربية السعودية وهموم الأقليات المسلمة في العالم. عبد المحسن بن سعد الداود. ط ١٤١٣هـ. الرياض: الهيئة العربية للكتاب.
- من قضايا الثقافة العربية: نشر اللغة العربية في العالم بين التقصير والطموح ومشاكل الواقع. تركي رابح عمامرة. المجلة العربية للعلوم الإنسانية. جامعة الكويت. ١٩٨٦م. عدد: ٢١، مجلد: ٦.

- المؤسسات التعليمية والثقافية في الخارج. بندر بن فهد السويلم. الندوة العلمية الكبرى عن المملكة العربية السعودية في مائة عام- جاكرتا: معهد العلوم الإسلامية والعربية في إندونيسيا- من ٢١ -٢٣ شعبان ١٤٢٠هـ.
- نحو استثمار اللسانيات في تعليم اللغة العربية في اللسانيات وتعليم اللغة العربية وتعلمها. عزالدين البوشيخي. سلسلة الندوات.كلية الآداب والعلوم الإنسانية- مكناس. الرباط: منشورات عكاظ. ٢٠٠٢م. عدد١٤.
- وثائق للتاريخ: مختارات من كلمات ولقاءات جلالة الملك فهد بن عبد العزيز. المركز الإعلامي بالرياض- وزارة الإعلام.ط١. ١٤٠٥هـ. الرياض: دار المالك للنشر.

الفصل الثاني

مؤسسات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها
دراسة تاريخية

د. أحمد بن صالح الصبيحي
أستاذ مشارك
بالجامعة الإسلامية

د. حسن بن يحيى العواجي
أستاذ مساعد
بالجامعة الإسلامية

مقدمة

تتبوأ اللغة مكانة كبرى في حياة الفرد والمجتمع؛ وذلك لأنها وسيلة التعبير عن أفكار الفرد وخواطره وآماله وآلامه وسائر أحواله، تمده بالرموز، وتجدد له المعاني، وتمكنه من أداء الأحكام، وتكوين المقدمات، واستنتاج النتائج، وهي في الوقت نفسه تحمل تراث المجتمع في ماضيه وحاضره، وتحفظه ذخراً للأجيال القادمة. واللغة أيضاً هوية الأمة فهي فضلاً عن كونها أداة التواصل، والتفاهم بين أبنائها، فهي مستودع ثقافتها، وحاملة تراثها عبر الأجيال، والأداة التي تنتقل بها سائر النظم، والعادات المكتسبة، والتقاليد الاجتماعية، من خلال النشاط الاجتماعي القائم على التواصل بين أفراد المجتمع. وإذا صدق هذا على اللغات عامة فإنه يصدق على لغتنا العربية خاصة.

إن اللغة العربية هي المقوم الرئيس للهوية العربية والإسلامية، وإذا كان لبعض اللغات ما تدعيه من خصائص قد تشاركها فيها بعض اللغات، فإن اللغة العربية تنفرد عن كل لغات العالم بأنها لغة ديانة شرفها الله تعالى بأن جعلها لغة كتابه الكريم المُنزل على رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم مما أحال هذا الشرف إلى قداسة، يؤدي بها المسلمون في كل العالم شعائر دينهم ويتقربون بها إلى بارئهم؛ فهي لغة الكتاب المبين، وبها نطق وعلّم وأفهم سيد المرسلين، وصحابته الغر الميامين، فأقبل على تعلمها المسلمون من كل أنحاء الأرض؛ لأنها وسيلتهم الوحيدة لأداء الشعائر والعبادات وفهم القرآن والسنة وعلوم الشريعة، فغاص كثير منهم في بحر علومها وأدركوا كثيراً من كنه أسرارها،

بل لقد برّز كثير منهم العرب أنفسهم، فأضحوا من أبرز علماء الدين واللغة، كسيبويه، والأخفش، والكسائي، والفرّاء، وثعلب، والزمخشري، وابن الحاجب، وغيرهم في القديم والحديث، ولم ولن تنقطع هذه الرحلة المباركة لتعلم لغة هذا الدين الخاتم؛ حيث استمرت في العصر الحديث بل وقويت وزاد إقبال أبناء المسلمين على تعلم اللغة العربية بما هيأه الله بفضله ورحمته من تيسر وسائل الاتصالات والمواصلات، وأسباب قوة هذه الأمة وانتصارها موجود فيها ومن أهمها - دون شك - اللغة العربية التي نرى في إقبال الناس على تعلمها في العقد الأخير بشارة خير، وإرهاص نصر قادم بإذن الله، ولذا فيجب علينا -نحن التربويين -أن نساعد هؤلاء المتعلمين الجدد على تعلم هذه اللغة الجديدة واستعمالها في هذه البيئة الغريبة عليهم مع مراعاة المتغيرات الحديثة التي طرأت واختلفت عن الأزمنة السابقة؛ حيث يعد إتقان اللغة العربية من أهم الوسائل في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي للمتعلم عامة ومتعلمي اللغة العربية غير الناطقين بها خاصة؛ لأنها أهم وسائل الاتصال والتفاهم بين المتعلم وبيئته الجديدة، وهي الأساس الذي يعتمد عليه في كل نشاط يقوم به سواء كان ذلك عن طريق الكلام أو الاستماع أو القراءة أو الكتابة، ومن هنا فإن اللغة العربية بالنسبة للمتعلم الأجنبي غير الناطق بها ليست مادة دراسية فحسب، بل هي أعمق من ذلك بكثير، إنها أسلوب حياة وطريقة تفكير وصناعة إنسان جديد لمرحلة جديدة. وفي سبيل تحقيق هذا الأمر وتذليل صعابه فقد لقي تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها اهتماماً كبيراً في المملكة العربية السعودية، ويأتي هذا الاهتمام تعبيرا عن شعورها الإسلامي وواجبها الديني نحو لغة القرآن الكريم والسنة المطهرة، وتجسيدا لرغبتها في أن تعود إلى اللغة العربية مكانتها السابقة حينما كانت لغة الإسلام، ولغة الحضارة، ولغة العلم، ولغة التأليف.

وكانت البداية حينما أتاحت المملكة الفرصة لأبناء العالم الإسلامي لتلقي دراساتهم في جامعات المملكة على منح دراسية، وإشباع رغبتهم في دراسة العلوم الإسلامية والعربية، فخاضت المملكة التجربة مع ما يكتنفها من صعوبات، واستعانت بما يوجد في الساحة من خبرات عربية قليلة، تساندها الممارسة الميدانية والتطبيق الواقعي[1]؛ كما قامت ببناء العديد من المعاهد الرائدة التي تهتم بذلك، ومن أهمها:

١- تجربة معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في المملكة العربية السعودية ومدى الاستفادة منها في تعليم اللغة العربية في الجامعات الإندونيسية. ص٣٣٠.

١ – معهـد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
٢ – معهد اللغويات العربية بجامعة الملك سعود بالرياض.
٣– معهـد تعليم اللغـة العربيـة للناطقين بغيرها بجامعة أم القرى بمكة المكرمة.
٤ – معهد تعليم اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض.
٥ – معهد اللغة العربية للناطقين بغيرها بجامعة الملك عبد العزيز بجدة.
٦ – معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة القصيم.
٧– معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقات بها بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بالرياض.
٨– قسم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة السعودية الالكترونية.

تمهيد:

أولا: أهمية تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها:

تعد اللغة العربية العروة الوثقى التي تجمع بين الشعوب العربية والشعوب الإسلامية التي شاركت في ازدهار الثقافة العربية الإسلامية، وبهذا الاعتبار فإن الوفاق العربي والتضامن الإسلامي لا بد أن يقوما على هذا الأساس المتين، لغة القرآن الكريم، ولغة الثقافة العربية الإسلامية، ومن هنا تبدو الأهمية الكبرى لدعم اللغة العربية، والعمل على نشرها وتعليمها للناطقين بغيرها من الشعوب الإسلامية؛ لأن في ذلك حماية للأمن الثقافي الحضاري، وحماية للأمة العربية الإسلامية[١].

واللغة العربية هي وعاء الثقافة الإسلامية، وهي الأداة المثلى لمعرفة مبادئ الدين الحنيف وفهم أحكامه، وهي اللغة الوحيدة في العالم التي ترتبط بالدين ارتباطا لا انفصام له، فاللغة العربية لغة الإسلام؛ لأنها لغة القرآن الكريم، ولغة حديث رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم، ولغة صحابته الأبرار - رضوان الله عليهم - الذين صنعوا تاريخ الإسلام، وفتحوا أقطار الأرض، ونشروا دين الحق بها.

إن اللغة العربية هي الأداة التي نقلت الثقافة العربية عبر القرون، وعن طريقها وبوساطتها اتصلت الأجيال العربية جيلاً بعد جيل في عصور طويلة، وهي التي حملت الإسلام وما انبثق عنه من حضارات وثقافات، وبها توحد العرب قديماً، وبها يتوحدون اليوم، ويؤلفون في هذا العالم رقعة من الأرض تتحدث بلسان واحد، وتصوغ أفكارها وقوانينها وعواطفها في لغة واحدة، على تنائي الديار، واختلاف الأقطار، وتعدد الدول.

ولذا يرى الفارسي[٢] أن من أعظم واجبات المسلمين اليوم، أن يتخذوا اللغة العربية الأولى بينهم رابطة مقدسة بجانب لغاتهم المحلية في بلادهم، فمن الوفاء للإسلام أن تكون هي اللغة الأم الجامعة الرابطة بين شعوب العالم الإسلامي، فهي بذلك تُعَدُّ نعمة إلهية عظمى، أنعم الله تعالى بها على عباده، وشكرها يتطلب منا المزيد من الجهد المبذول لخدمتها تعليميًّا وتعلُّمًا، وهي رابطة إيمانية ليس لها مثيل؛ إذ أرادها الله لنا حيث أنزل بها خاتم كتبه القرآن الكريم، فليست هي لغة عنصر معين أو جنس متميز، بل هي لغة العقيدة، ولغة الإسلام، والتشريع الربانيّ، انطلاقاً من مهمة استخلاف الإنسان محققاً

١- مشروع الإيسيسكو لكتاب اللغات الأفريقية بالخط العربي ووضع معجم عربية لها.ص٣٣.

٢- أبعاد حضارية وضرورات حاضرة في تعليم اللغة العربية لأبناء العالم الإسلامي.ص٣٣.

بذاته المقاصد الشرعية السامية، وأيضًا حتى لا تنجح المحاولات الرامية إلى فصل أبناء الأمة عن اللغة العربية، وعن التراث الروحي والعطاء الفكري للأمة، وفرض لغات أخرى عليهم، مع تحمله تلك اللغات من أفكار وثقافات؛ تنطلق من تحقيق اللذة الآنية والمنفعة الحسية ملغية كل القيم والمبادئ الخلقية الدينية، وذلك قد يكون له انعكاس سيئ على أمة ذات منظور حضاري كالأمة الإسلامية، وبناءً على ذلك فإنه تبرز إشكالية تتمثل في الغزو الثقافي الذي يستهدف ضرب الأمة الإسلامية في العمق ضربات مخططة.

ومن هنا تبرز أهمية اللغة العربية، وأهمية تعليمها لأبناء العالم الإسلامي لتقوم بدورها الرائد في إعادة ترابط الأمة، ووحدة كيانها، تحت لواء دستورها القرآن الكريم، وتعاليم الشريعة السمحة، وحتى لا يكون للآخر على الأمة الإسلامية من سبيل للسيطرة والإذعان، ولا يقع بين المسلمين أنفسهم التصارع المؤدي إلى الانفصام والخصام، وبتوحّد لسان الأمة - ذلكم الأمر الذي نرجوه - سيحقق ربط الأمة الإسلامية ماضياً وحاضراً استرشاداً بالقيم الموروثة من تعاليم السماء مما سيعيد للأمة هويتها الفكريّة، ومكانتها الرياديّة القياديّة في ظل وحدة لسانها العربي المبين.

وفيما يلي بعض الأقوال لبعض العلماء في أهمية اللغة العربية:

قال أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه: «**تعلموا العربية فإنها من دينكم**»[1].

وقال الثعالبي: «من أحب الله أحب رسوله المصطفى صلى الله عليه وسلم، ومن أحب النبي العربي أحب العرب، ومن أحب العرب أحب اللغة العربية التي نزل بها أفضل الكتب على أفضل العجم والعرب، ومن أحب العربية عني بها، وثابر عليها، وصرف همته إليها»[2]. وقال: «والعربية خير اللغات والألسنة، والإقبال على تفهمها من الدين إذ هي أداة العلم ومفتاح التفقه»، وقال في العربية: «أداة العلم، ومفتاح التفقه بالدين، وسبب صلاح المعاش»[3].

والغرض العام من تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها هو تسليح المسلم ليستطيع أن يتثقف بالكتاب ثقافة إسلامية تجعله أعرف بدينه ودنياه، وبتجارب من سبقه، وبهذا يصبح أحسن تصرفا في الحياة، وأرقى في سلوكه وعقليته، وأكثر شعورا بحقوقه

١- اقتضاء الصراط المستقيم. ص٤٦٥.

٢- في فضل اللغة العربية. ص٨١.

٣- الجمع الصوتي للقرآن.ص٣.

وواجباته، ولذا ترى منى أبو الفضل إن من أسباب نشر اللغة العربية وتعليمها مايلي[1]:

١. نشر اللغة العربية تحدثاً وكتابةً بين أبناء العالم المسلمين والناطقين بغير العربية، تحقيقاً لوحدة الأمة عن طريق توحيد لسانها باستخدام اللغة العربية، اللسان المبين.
٢. إعداد أبناء العالم الإسلامي وتأهيلهم للقيام بالدور الحضاري الريادي المنوط بهم، الذي يستوحي ويستمد تعاليمه من الشرع الحنيف ويستند إلى الدستور السماوي -القرآن الكريم- في إعمار الأرض، وتحقيق خلافة الإنسان في الكون.
٣. خلق وعي إسلامي بين أبناء الأمة الإسلامية يكون هدفه الأول أساساً هو العمل على ربطهم برباط الأخوة الإيمانية المتعارفين شعوباً وقبائل، الفاهمين لدورهم، المتفاهمين في شؤونهم بالحسنى، المحكمين الله فيما شجر بينهم.
٤. إعادة نشر العلوم الإسلامية وتوسيع قاعدتها ببسطها للبحث والدراسة والمناظرة؛ بغية إفادة البشرية جمعاء بما أنتجته الحضارة المسلمة الإبداعية الفكرية من تراث خالد، واستغلال شبكات المعلومات الإلكترونية في ذلك.

ثانياً: أهداف تعليم اللغة العربية:

يرى مختار الطاهر بأن متعلم اللغة العربية يسعى إلى تحقيق ثلاثة أهداف هي[2]:

١. الكفاية اللغوية: والمقصود بها سيطرة المتعلم على النظام الصوتي للغة العربية، تمييزا، وإنتاجا، ومعرفته بتراكيب اللغة وقواعدها الأساسية نظريا ووظيفيًا والإلمام بقدر ملائم من مفردات اللغة للفهم والاستعمال.
٢. الكفاية الاتصالية: ونعني بها قدرة المتعلم على استخدام اللغة العربية بصورة تلقائية والتعبير بطلاقة عن أفكاره وخبراته مع تمكنه من استيعاب ما يتلقى من اللغة في يسر وسهولة.
٣. الكفاية الثقافية: ويقصد بها فهم ما تحمله اللغة العربية من ثقافة تعبر عن أفكار أصحابها وتجاربهم وقيمهم وعاداتهم وآدابهم وفنونهم. وعلى مدرس اللغة العربية تنمية هذه الكفايات الثلاث لدى طلابه من بداية برنامج تعليم اللغة العربية إلى نهايته.

١- المنظور الحضاري في دراسة النظم السياسية العربية. ص٢٩.

٢- تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في ضوء المناهج الحديثة.ص١١٤.

ثالثاً: دوافع تعلم اللغة العربية:

يرتبط تعليم العربية للناطقين بغيرها بمجموعة من الظروف والمؤثرات التي تؤدي دورا مهما في إنجاح عملية التعلم التي تلبي حاجات الدارسين واتجاهاتهم وميولهم، ويتفق العلماء النفسيون على أمرين في تعليم اللغة الثانية يعودان إلى وجود الدافع والحافز لتعلم لغة ثانية.

وفي ضوء ما سبق يبين رحمت مودا[١] بأن كلمة الدافع تشير إلى حالة داخلية في الطالب تدفعه للانتباه إلى الموقف التعليمي والتعلمي، والقيام بنشاط موجه ومستمر حتى يحقق التعلم.

وتتعدد أهمية الدافعية من الوجهة التربوية في كونها تخدم غرضين في وقت واحد، هما: أن تكون هدفا في حد ذاتها، وأن تكون وسيلة يمكن استخدامها في سبيل إنجاز أهداف تعليمية معينة على نحو فعال، فمن حيث هي هدف في حد ذاتها، فاستثارة دافعية الطلبة، وتوجيهها، وتوليد اهتمامات معينة لديهم تجعلهم يقبلون على ممارسة نشاطات معرفية، وعاطفية، وحركية في خارج نطاق العمل المدرسي، وفي حياتهم المستقبلية، هذه الاستثارة هي أحد الأهداف التربوية المهمة التي ينشدها أي نظام تربوي، وتعتبر وسيلة لتحقيق الأهداف التربوية، فإنها أحد العوامل التي تساعد على تحصيل المعرفة، والفهم، والمهارة، وغيرها من الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، وذلك عن طريق توجيه انتباه الطلبة إلى بعض النشاطات دون الأخرى، وجعل بعض المثيرات تؤثر في سلوكهم، وتحثهم على المثابرة والعمل بشكل نسبي وفعال[٢]. ومع اختلاف علماء النفس حول تأثير الدافعية في تعليم اللغة الثانية إلا أنهم يُجمعون على حقيقتين هامتين:

أولاهما: أنه كلما كان وراء الدارس دافع يستحثه، وحافز يشده إلى تعلم شيء ما، كان ذلك أدعى إلى إتمام وتحقيق الهدف منه، خاصة في أشكاله المعقدة ومهارته المتشابكة.

ثانيهما: أن وراء كثير من حالات الفشل في التعلم فقدان الدافع، فقد أثبتت دراسات عديدة في ميدان تعليم اللغات الأجنبية هاتين الحقيقتين، ومن هذه الدراسات دراسة «بولتير» التي أجراها على الطلاب الأمريكيين الذين يدرسون اللغات الأجنبية فوجد أن

١- الكتاب المدرسي في تعليم اللغة العربية للناطقين بالماليزية في ماليزيا: محاولة بناء معايير خاصة لانتقاء النصوص.ص١٢٣.

٢- الكتاب المدرسي في تعليم اللغة العربية للناطقين بالماليزية في ماليزيا: محاولة بناء معايير خاصة لانتقاء النصوص.ص١٢٣.

فقدان الدافع كان وراء عجز الضعاف من الدارسين[1].

وإن كان الدافع له دور هام في تحفيز الطلاب لمواصلة دراسة اللغة الثانية، فالأمر نفسه ينطبق على دارسي الثقافة الإسلامية التي تعد مغايرة لثقافتهم، خاصة وأن كثيراً من هؤلاء الطلاب يريدون أن يتعرفوا على الثقافة الإسلامية من خلال اللغة العربية، ويقودنا الحديث عن الدوافع إلى التعرف على دوافع هؤلاء الطلاب، وخاصة دارسي الثقافة الإسلامية، وهذا ما أكدته العديد من الدراسات السابقة.

وقد تتعدد دوافع تعليم العربية للناطقين بغيرها، ويظهر ذلك في دوافع ثلاث فئات ممن يريدون تعلم اللغة العربية من الناطقين بغيرها:

الفئة الأولى: هي التي تولي اهتمامها بالثقافة الإسلامية ودراستها.

الفئة الثانية: هي مجموعة ذوات دوافع سياسية أو ثقافية أو اقتصادية.

الفئة الثالثة: هي مجموعة ذوات دوافع خاصة مثل المستشرقين والمستغربين[2].

والحقيقة أن الاهتمام بالعلوم الشرعية في معاهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها يبدو ضرورياً، حينما ندرك أن هؤلاء الدارسين مقبلون على تعلم اللغة العربية لغرض إسلامي، وهو التعرف على الإسلام ومصادره الأصلية المتمثلة في القرآن الكريم، والسنة النبوية المطهرة، وأن أكثرهم جاء من بلدان غير إسلامية وغير عربية كإفريقيا وجنوب شرق آسيا، وأقليات مسلمة من بلدان غير إسلامية تسود فيها المعتقدات والثقافات المختلفة، ومنهم من هو حديث عهد بالإسلام، أو لديه تصور خاطئ عن الإسلام، فهؤلاء جميعا بحاجة إلى فهم الإسلام فهما صحيحا متكاملا، وغرس العقيدة الإسلامية في نفوسهم، ومعرفة القيم والآداب والمثل العليا التي جاء بها الإسلام، وهذا لا يتحقق إلا من خلال دراستهم للغة العربية ضمن الثقافة الإسلامية.

١- تعليم العربية بين العلم والفن.ص٢٥٧.

٢- تنمية اللغة العربية والثقافة الإسلامية بالخارج.ص٣٥.

المبحث الأول

معهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعة الإسلامية

في إطار الجهود التعليمية التي تبذل لنشر اللغة العربية، قامت الجامعة الاسلامية بإنشاء كليات متخصصة لتعليم اللغة العربية وعمادات مساندة لرفع مكانة اللغة العربية على المستوى العالمي من خلال برامج ومبادرات ودورات علمية للمحافظة على سلامة اللغة العربية، وإيجاد البيئة الملائمة لتطوير اللغة العربية وترسيخها ونشرها، والإسهام في دعم اللغة العربية وتعلمها، والعناية بتحقيق الدراسات والأبحاث والمراجع اللغوية ونشرها، إلى جانب وضع المصطلحات العلمية واللغوية والأدبية، والعمل على توحيدها ونشرها.

لمحة عن المعهد:

النشأة[1]:

أنشئ معهد تعليم اللغة العربية في العام الجامعي ١٣٨٦/ ١٣٨٧هـ بناءً على توصية المجلس الاستشاري الأعلى للجامعة في جلسته الثانية المنعقدة يوم ٢٩/ ٠٧/ ١٣٨٣هـ تحت مسمى (شعبة تعليم اللغة لغير العرب)، والدراسة فيه خاصة بالطلاب غير العرب الذين لا يجيدون اللغة العربية؛ وذلك للوصول بهم إلى المستوى الذي يمكنهم من متابعة الدراسة في كليات الجامعة أو المعاهد والدور التابعة لها حسب مؤهلاتهم العلمية.

وفي عام ١٤٢٢هـ صدر قرار مجلس التعليم العالي بتعديل مسمى الشعبة ليصبح: (معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها).

الرؤية:

أن يكون المعهد رائداً في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وفي إعداد وتأهيل المعلمين، عالمياً في نشاطه، متميزاً في مناهجه، مبدعاً في برامجه، منتجاً لمخرجات ذات جودة عالية.

١- دليل نظام الجامعة الإسلامية.

الرسالة:

١. إعداد الطلاب من غير الناطقين بالعربية للالتحاق بكليات الجامعة ليكونوا قادرين على مواصلة الدراسة بالعربية الفصحى قراءة وكتابة وتحدثاً، معتزين بالتراث الإسلامي.
٢. تزويد الدارسين بالثقافة الإسلامية التي يستطيعون بها الذود عن الإسلام، وإبلاغ مفاهيمه الصحيحة لمختلف شعوب العالم.
٣. خدمة الجاليات الإسلامية في المملكة وخارجها بتقديم دورات لغوية لأغراض مختلفة.
٤. إعداد كوادر مؤهلة بواسطة برامج الدراسات العليا من السعوديين وغيرهم لتعليم العربية لغير الناطقين بها.

الأهداف:

يسعى المعهد من خلال برامجه المختلفة التي يقدمها إلى تحقيق الأهداف التالية:

١. تزويد الدارسين بالكفايات اللغوية اللازمة التي تمكنهم من التحدث باللغة العربية والتواصل بها مع الآخرين.
٢. إعداد طلاب المنح المقبولين في المعهد إعداد لغوياً يتيح للمتميزين منهم الالتحاق بكليات الجامعة.
٣. الإسهام في نشر اللغة العربية والثقافة الإسلامية بتعليمها الراغبين من داخل المملكة وخارجها.
٤. إعداد معلمين متخصصين ومؤهلين لغوياً وتربوياً لتدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها.
٥. تدريب معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها (على رأس العمل) وتطوير خبراتهم النظرية والعملية والنهوض بمستواهم.
٦. إعداد وتنفيذ برامج الدراسات العليا لإعداد أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في علم اللغة التطبيقي، وتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها لتلبية احتياجات البلدان والأقليات الإسلامية في هذا المجال.

٧. إعداد وتطوير مناهج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ووسائلها التعليمية، وأساليب تعلمها وتعليمها، وإجراء وتشجيع البحوث والدراسات المتخصصة في هذا المجال
٨. تنظيم الندوات والمؤتمرات والحلقات ذات الصلة بتخصصات وبرامج المعهد.

برامج المعهد وأنشطته:

أولا: الأقسام العلمية:

أ- **قسم الإعداد اللغوي.**

ب- **إعداد المعلمين وتدريبهم.**

أنشئ في المعهد قسمان علميان أكاديميان بناءً على قرار مجلس التعليم العالي رقم (٦٥/أ) وتاريخ ٦/ ١/ ١٤٣٠هـ المتوج بالموافقة السامية رقم (١٠٢٠٩ / م ب) وتاريخ ٣٠/ ١٢/ ١٤٢٩هـ وهما:

قسم الإعداد اللغوي: ويهدف من خلال البرامج التي يقدمها إلى:

١. تزويد الدارسين بالكفايات اللغوية التي تمكنهم من التحدث باللغة العربية والتواصل بها مع الآخرين.
٢. إعداد طلاب المنح المقبولين في الجامعة إعداداً لغوياً يمكنهم من مواصلة الدراسة في كليات الجامعة باللغة العربية.
٣. تعليم اللغة العربية والثقافة الإسلامية للراغبين من المقيمين وغيرهم من الجاليات غير الناطقة بالعربية.
٤. إعداد وتطوير مناهج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ووسائلها وتقنياتها التعليمية، وأساليب تعلمها وتعليمها وفقاً لأحدث الأساليب التربوية والتقنيات الحديثة.
٥. إجراء وتشجيع البحوث والدراسات العلمية المتخصصة.

١ – المقررات الدراسية لبرنامج الإعداد اللغوي:

الرقم	اسم المقرر	عـــدد الوحـــدات				
		المستوى الأول	المستوى الثاني	المستوى الثالث	المستوى الرابع	مجموع الوحدات
٩	التدريبات اللغوية	١٠	٩	٧	٧	٣٣
١٠	الأصوات		١	–	–	١
١١	القراءة	٥	٥	٣	٣	١٦
١٢	الكتابة	٢	–	–	–	٢
١٣	التعبير	٤	٣	٣	٤	١٤
١٤	الإملاء	–	٢	٢	–	٤
١٥	النصوص الأدبية	–	–	–	٣	٣
–	مجموع الوحدات	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	–
–	مجموع المقررات	٥	٧	٩	٨	–

قسم إعداد المعلمين وتدريبهم: ويهدف من خلال البرامج التي يقدمها إلى:

١. إعداد معلمين متخصصين ومؤهلين لغوياً وتربوياً لتدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها.
٢. تدريب معلمي اللغة العربية وتطوير خبراتهم النظرية والعملية والنهوض بمستواهم.
٣. إكساب الدارسين مهارة تصميم برامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وإعداد الاختبارات اللغوية وتقويمها.
٤. إعداد وتصميم وتنفيذ برامج الدراسات العليا بمراحلها المختلفة لتهيئة المعيدين والمحاضرين ومدرسي اللغة وإعدادهم لعضوية هيئة التدريس في مجال علم اللغة التطبيقي وتعليم اللغة العربية لغة ثانية.
٥. الإسهام في إعداد وتطوير مناهج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ووسائلها وأساليب تعلمها وتعليمها.
٦. إجراء وتشجيع البحوث والدراسات العلمية المتخصصة.

البرامج التي يقدمها قسم إعداد المعلمين وتدريبهم:

٧. برنامج الماجستير والدكتوراة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

٨. برامج تدريب المعلمين وتأهيلهم.

ولمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية شراكات مع العمادات المساندة في الجامعة لنشر وتعليم اللغة العربية لأبناء العالم الإسلامي[١].

ثانيا: الأنشطة الأكاديمية:

١- الجمعية العلمية السعودية لتعليم اللغة العربية:

أ. التعريف بها:

الجمعية العلمية السعودية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها جمعية علمية سعودية تأسست بموجب قرار مجلس الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة رقم (٦٢٦/ ١٤٣٢/ ١٤٣٣) في جلسته العاشرة في ١٣/ ٧/ ١٤٣٣هـ وذلك استجابة للمبادرة التي تقدم بها الدكتور / أحمد بن صالح الصبيحي عضو هيئة التدريس بقسم إعداد وتدريب المعلمين بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها حيث تقدم بمشروع الجمعية للجامعة، وتعمل الجمعية تحت إشراف الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة وتعنى بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وتربط بين المختصين والمهتمين بها.

ب. أهدافها:

تهدف الجمعية العلمية السعودية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها إلى تحقيق الأهداف التالية:

١. العناية بالنشاط العلمي لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

٢. تحقيق التواصل العلمي بين أعضاء الجمعية وتوثيق الروابط مع المهتمين بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

٣. تقديم المشورة العلمية في مجال التخصص.

٤. تنمية الأداء العلمي والعملي لأعضاء الجمعية وتطوير أساليبه.

١- وقد أقامت الجامعة الإسلامية بالتعاون مع معهد تعليم اللغة العربية عددا من الدورات الخارجية موزعة على القارات، وبلغت ٢٢١ دورة خارجية، وبالتعاون مع عمادة البحث العلمي فقد مولت العمادة عددا من البحوث، وبلغت ٥٥ بحثاً.

٥. تيسير تبادل الإنتاج العلمي، وتحقيق التواصل العلمي في مجال اهتمامات الجمعية بين الهيئات والمؤسسات المعنية داخل المملكة وخارجها.
٦. العناية بالتراث العلمي في مجال تخصص الجمعية تأليفاً ودراسةً ونشراً.

ج. نشاطها:

تسعى الجمعية لتحقيق الأهداف المنصوص عليها من خلال المناشط التالية:

١. تشجيع وإجراء البحوث والاستشارات العلمية ذات الصلة باهتمامات الجمعية.
٢. تأليف وترجمة الكتب العلمية في مجال اهتمامها وما يتصل بها من مجالات أخرى.
٣. إجراء الدراسات العلمية لتطوير جوانب الممارسة العملية.
٤. عقد الندوات والحلقات الدراسية والدورات التي تتصل بمجالات اهتمامها.
٥. إصدار الدراسات والنشرات والدوريات العلمية التي تتصل بمجالات اهتمامها.
٦. المشاركة في المؤتمرات والندوات والدراسات المحلية والدولية.
٧. دعوة العلماء والباحثين ذوي العلاقة للمشاركة في نشاط الجمعية وذلك وفق الإجراءات المنظمة لذلك.
٨. تنظيم رحلات علمية لأعضائها وإقامة مسابقات علمية في مجال تخصصها.
٩. إنشاء قواعد معلومات بحثية في مجالات التخصص.
١٠. نشر مناشط الجمعية عبر الشبكة العالمية للمعلومات (الإنترنت).

٢- المؤتمرات:

انطلاقاً مما توليه الجامعة الاسلامية من اهتمام كبير بالبحث العلمي الذي تعده من أولى أولوياتها ومن أهدافها الرئيسة والذي تطمح من خلاله إلى تحقيق رسالتها العالمية في نشر المعرفة إلى جانب التدريس وخدمة المجتمع المحلي والعالمي، فقد نهجت الجامعة الإسلامية من أجل الارتقاء بالبحث العلمي وسائل عديدة، لعل أهمها تشجيع طلبة الدراسات العليا على نشر الأبحاث والدراسات التي يعدونها؛ لما لذلك من أثر بالغ في تعزيز ثقافة البحث العلمي بين الطلاب وفي رفع قدراتهم العلمية والمعرفية.

وتعزيزاً لهذا التوجه، أقامت الجامعة الاسلامية منذ إنشائها مجموعة من المؤتمرات في مجال اللغة العربية ومن أهمها:

١. مؤتمر اللغة العربية ومواكبة العصر[١]:

أما بعد؛ فإن الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، إذ تقوم بواجبها في خدمة اللغة العربية، لغة القرآن الكريم والسنة النبوية والتراث الإسلامي الزاخر بكنوز المعرفة قد شرُفت من خلال الدور الرائد لكلية اللغة العربية بعقد هذا المؤتمر العلمي الدولي الأول للغة العربية بعنوان: (اللغة العربية ومواكبة العصر) خلال المدة من ١٧-١٩ جمادى الأولى ١٤٣٣هـ الموافق ٩-١١ أبريل ٢٠١٢م.

وقد سعى المؤتمر من خلال بحوثه إلى تحقيق جملة من الأهداف، من أبرزها:

١. خدمة اللغة العربية والثقافة الإسلامية.
٢. الوقوف على التحديات التي تواجه اللغة العربية.
٣. التصدي للدعوات التي تنادي بإقصاء اللغة العربية، وسبل مواجهتها.
٤. الإسهام في ربط اللهجات المعاصرة بأصولها العربية.
٥. بيان إسهام الدراسات اللغوية الأكاديمية في خدمة الفصحى.
٦. السعي إلى الاستفادة من وسائل التقنية الحديثة في خدمة اللغة العربية.

وعلى مدار ثمان جلسات علمية ألقيت ملخصات لبحوث المشاركين في المؤتمر، وقد حظيت بمناقشات علمية ومداخلات هادفة شارك فيها الباحثون وضيوف المؤتمر من أصحاب الفضيلة والمعالي والعلماء والمفكرين من داخل المملكة العربية السعودية ومن خارجها، وخلص المؤتمر بعدها إلى التوصيات التالية:

أولاً: يدعو المؤتمر حكومات الدول العربية كافة إلى تفعيل ما تنص عليه أنظمتها من أن اللغة العربية هي لغة الدولة، وما يقتضيه ذلك التفعيل من إلزام الجهات والمؤسسات الحكومية والمصارف والشركات والهيئات والجامعات العامة باعتماد اللغة العربية لغة رئيسة في مراسلاتها وعقودها ووثائقها وتعاملاتها باعتبارها عنوانا للهوية؛ إذ إن ذلك يحتاج إلى قرار سياسي داعم.

ثانياً: يدعو المؤتمر قادة الفكر والرأي في العالم العربي إلى إنشاء منظمة دولية علمية للغة العربية، تسعى إلى دعم استخدام اللغة العربية الفصحى في الحياة.

ثالثاً: يأمل المؤتمر من الحكومات العربية والإسلامية ومن الموسرين من محبي لغة القرآن الكريم أن يطلقوا قنوات فضائية لتعليم اللغة العربية وتقريبها لجيل

1- http://www.iu.edu.sa/Site/85

الشباب والناشئة وتوجيه برامجها نحو انتقاء الموضوعات التي تنمِّي لدى الناشئة حصيلة لغوية فصيحة.

رابعاً: يحذر المؤتمر من انتشار العامية في وسائل الإعلام، المسموعة والمرئية والمقروءة، ويوصي بالعمل على الحد منها، ويستحثها إلى العمل على توحيد لغة الإعلام العربي، باستخدام الألفاظ والتراكيب الفصيحة.

خامساً: يتطلع المؤتمر إلى إعادة النظر في مناهج مدارس اللغات التي تهمل العربية وتقوم على تدريس مقرراتها بلغة أجنبية.

سادسا: يدعو المؤتمر إلى تنمية الملكة اللغوية لدى الناشئة في المراحل الدراسية الأولى، وذلك بتحفيظهم القرآن الكريم والنصوص اللغوية الأصيلة.

٢. المؤتمر الدّولي الثَّاني للغة العربيَّة ومواكبة العصر

استكمالا لما حققه المؤتمر الدولي الأول للغة العربية من نجاحات في بحوثه وحواراته ومداخلاته ونتائجه وتداعياته تحت عنوان ((اللغة العربية ومواكبة العصر)) تأتي الرؤية المنهجية وراء عقد المؤتمر الدولي الثاني تحت شعار ((التحديات وسبل المواجهة)) لتدارس ما وراء تشخيص الحالة اللغوية من تداعيات تتطلب الحلول العلمية والعملية القابلة للتطبيق على أرض الواقع العربي ولدى الجهات التنفيذية في المؤسسات التربوية والتعليمية والشبابية والثقافية والبحثية والإعلامية.

أهداف المؤتمر:

١. استشراف معالم التَّحديات المعاصرة التي تمرُّ بها اللُّغة العربيَّة.
٢. الوقوف على مظاهر الضَّعف اللُّغوي وأبعاده.
٣. التَّعرُّف على معالم مشروع الإصلاح اللُّغوي.
٤. إبراز أثر الجهود العلميَّة في خدمة اللُّغة العربيَّة.
٥. السَّعي نحو استعادة العربيَّة لدورها وهويَّتها.
٦. دراسة مشروعات تطوير مناهج العربيَّة.

المبحث الثاني

معهد اللغويات العربية في جامعة الملك سعود:

لقد ساهم معهد اللغويات بجامعة الملك سعود إسهاما كبيرا في دعم اللغة العربية وتعلمها وتعليمها، سواء من خلال برامجه الأكاديمية، أو عن طريق الأبحاث والدراسات، إلى جانب الدورات والمؤتمرات، والدراسات اللغوية التطبيقية المتعددة، وغير ذلك.

لمحة عن المعهد

النشأة:

أنشئ المعهد عام ١٣٩٥هـ الموافق ١٩٧٥م، في عهد الملك فيصل بن عبدالعزيز آل سعود رحمه الله بموجب المرسوم الملكي الكريم الصادر بتاريخ ٢٥/ ٦/ ١٣٩٤ه لتحقيق الأهداف النبيلة المذكورة سابقا[١].

يتكون المعهد من ثلاثة أقسام أكاديمية، وهي قسم اللغة والثقافة وقسم اللغويات التطبيقية، وقسم تدريب المعلمين، ويسعى المعهد إلى توفير بيئة محفزة للتعليم والتعلم، وتحسين الجودة من خلال التطوير المستمر في البرامج والخطط الأكاديمية، وتشجيع البحث العلمي النوعي في مجال الدراسات اللغوية التطبيقية، وكل ما يسهم في ارتقاء مستوى الطلاب، ومن بين ما يجسد هذا التوجه على سبيل المثال: إنشاء كرسي أبحاث تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، والذي يهدف إلى إنجاز أبحاث لغوية علمية لتطوير مجال تعليم اللغة العربية لغة ثانية.

وقد حقق المعهد عددا من الإنجازات نذكر منها: الحصول على الاعتماد الأكاديمي الدولي من الهيئة الفرنسية لتقويم البحث العلمي والتعليم العالي، والحصول على الاعتماد الأكاديمي من الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي[٢].

١- الاعتماد الأكاديمي لبرامج اللغة العربية لغير الناطقين بها: تجربة معهد اللغة العربية بجامعة الملك سعود في الحصول على الاعتماد الأكاديمي الدولي أنموذجاً. ص٢٢٥.

٢- الاعتماد الأكاديمي لبرامج اللغة العربية لغير الناطقين بها: تجربة معهد اللغة العربية بجامعة الملك سعود في الحصول على الاعتماد الأكاديمي الدولي أنموذجاً. ص ص٢٢٣- ٢٢٥.

الرؤية:

الريادة العالمية والمرجعية في برامج اللغة العربية لغير الناطقين بها.

الرسالة:

توفير البيئة التعليمية المحفزة لنشر اللغة العربية من خلال تقديم برامج تعليمية وتدريبية وبحثية رائدة في مجال تعلم وتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وتعلمها، وإقامة شراكة مع المجتمع المحلي والعالمي[١].

الأهداف:

يسعى معهد اللغويات العربية بجامعة الملك سعود من خلال أقسامه وبرامجها إلى تحقيق جملة من الأهداف، منها:

١. تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.
٢. إعداد مدرسين متخصصين في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.
٣. تدريب معلمي اللغة العربية أثناء الخدمة وتطوير مهاراتهم.
٤. إعداد ونشر البحوث العلمية المتخصصة في مجال مفردات اللغة العربية وتراكيبها، وتأليف العديد من الكتب الخاصة بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.
٥. تأهيل المعهد ليكون مرجعية علمية واستشارية لبرامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.
٦. التواصل مع المجتمع داخل الجامعة وخارجها.
٧. تطوير البرامج الأكاديمية.
٨. الإجادة في البحوث والدراسات اللغوية التطبيقية.
٩. توفير بيئة محفزة للتعليم والتعلم[٢].

١- الاعتماد الأكاديمي لبرامج اللغة العربية لغير الناطقين بها: تجربة معهد اللغة العربية بجامعة الملك سعود في الحصول على الاعتماد الأكاديمي الدولي أنموذجاً. ص٢٢٦.

٢- الاعتماد الأكاديمي لبرامج اللغة العربية لغير الناطقين بها: تجربة معهد اللغة العربية بجامعة الملك سعود في الحصول على الاعتماد الأكاديمي الدولي أنموذجاً. ص ص٢٢٥-٢٢٦.

برامج المعهد وأنشطته:

أولا» الأقسام العلمية:

١- قسم اللغة والثقافة.
٢- قسم اللغويات التطبيقية.
٣- قسم تدريب المعلمين.

لتحقيق الأهداف المرسومة لمعهد اللغويات العربية بجامعة الملك سعود؛ أنشئ في المعهد ثلاثة أقسام، هي:

قسم اللغة والثقافة:

ويقوم هذا القسم في ضوء الأهداف المرسومة لمعهد اللغويات بالمهام التالية:

١. تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، من طلاب المنح الدراسية وغيرهم، وتزويدهم بالثقافة العربية الإسلامية، وذلك من خلال برنامجين: أحدهما (مكثف) لطلاب المنح، والآخر (غير مكثف) للمقيمين من غيرهم.
٢. إعداد وتطوير ما تتطلبه برامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من مناهج ومواد تعليمية، وأدوات قياس وتقويم وفقاً لأحدث الأساليب التربوية وتقنيات تعليم اللغة.
٣. التعاون مع الجهات المعنية على إعداد وتنفيذ برامج ودورات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها داخل المملكة وخارجها، وتقديم المشورة العلمية حول تقويم تلك البرامج والدورات وتطويرها.

برامج القسم:

يقدم قسم اللغة والثقافة برنامجين لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وهما:

الأول: البرنامج المكثف:

ويعمل هذا البرنامج على مستوى المهارات الاتصالية والثقافية، ويهدف إلى:

١. إكساب الطالب / الطالبة القدرة على فهم المسموع.
٢. الوصول بالطالب / بالطالبة إلى مستوى متقدم من التعبير الشفهي والكتابي الحر.

٣. تمكين الطالب / الطالبة من مهارات القراءة المتقدمة.
٤. تعريف الطالب / الطالبة بجوانب من الثقافة العربية الإسلامية.
٥. وهو لطلاب المنح، ويشتمل على:
٦. دورة مكثفة أساسية تتكون من أربعة مستويات، مدة كل مستوى فصل دراسي واحد، يدرس الطالب خلاله (٢٠) ساعة أسبوعيا.
٧. دورة تمهيدية: تعقد عند الحاجة للمبتدئين، مدتها فصل دراسي واحد، يدرس الطالب خلاله (٢٠) ساعة أسبوعيا.
٨. دورة متقدمة تعقد للمبرِّزين من خريجي المستوى الرابع الذين يرشحون للدراسة بكليات الجامعة، ولمن في حكمهم مدتها فصل دراسي واحد، يدرس خلاله الطالب (٢٠) ساعة أسبوعيا.

وفيما يلي الخطة الدراسية لبرامج القسم[١]:

المقررات الدراسية للبرنامج المكثف «الدورة التهميدية»

الرقم	اسم المقرر	عدد الوحدات
١	تلاوة	٢
٢	فهم المسموع	٣
٣	المحادثة	٣
٤	القراءة	٣
٥	الكتابة	٣
٦	التراكيب	٢
٧	المفردات	٢
٨	الأصوات	٢

مجموع الوحدات = (٢٠) وحدة

2- http://ali.ksu.edu.sa/ar/content.

المقررات الدراسية للبرنامج الصباحي المكثف

الرقم	اسم المقرر	عدد الوحـــدات				
		المستوى الأول	المستوى الثاني	المستوى الثالث	المستوى الرابع	مجموع الوحدات
١	استماع	٣	٣	٢	٣	١١
٢	قراءة مكثفة	٣	٣	٢	–	٨
٣	محادثة	٣	–	–	–	٣
٤	قراءة موسعة	–	٣	٣	٣	٩
٥	كتابة	٣	–	–	–	٣
٦	تعبير شفوي	–	٣	٢	٢	٧
٧	تعبير كتابي	–	٣	٢	٢	٧
٨	أصوات	٢	–	–	–	٢
٩	مفردات	٢	–	–	–	٢
١٠	قواعد اللغة العربية	–	٣	٣	٣	٩
١١	نصوص أدبية	–	–	٢	٢	٤
١٢	ثقافة إسلامية	–	–	٢	٢	٤
١٣	تراكيب	٢	–	–	–	٢
١٤	تلاوة	٢	٢	٢	–	٦
١٥	تطبيقات الحاسب	–	–	–	٣	٣
مجموع الوحدات		٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	
مجموع المقررات		٨	٧	٩	٨	

مجموع الوحدات = (٨٠) ساعة

المقررات الدراسية للبرنامج المكثف «الدورة المتقدمة»

الرقم	اسم المادة	عدد الوحـــدات
	دراسات لغوية	٣
	دراسات إسلامية	٢
	تطبيقات الحاسب ٢	٣
	المكتبة العربية والبحث	٤
	القراءة الأكاديمية	٣
	نصوص أدبية مختارة ٣	٢
	الكتابة الأكاديمية	٣

مجموع الوحدات = (٢٠) ساعة

الثاني: البرنامج غير المكثف:

وهو برنامج مخصص للمقيمين في المملكة من الجنسيات الناطقة بغير اللغة العربية، ويهدف إلى نشر اللغة العربية وثقافتها، بالإضافة إلى تنمية المهارات الاتصالية العربية لدى الناطقين والناطقات بغير العربية، وبخاصة مهارتي الاستماع والكلام، ويمنح شهادة (اجتياز)، ويتكون البرنامج من:

١-٠دورة تعليم اللغة العربية لأغراض عامة.

٢- دورات تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة.

١ - دورة تعليم اللغة العربية لأغراض عامة:

وتتكون هذه الدورة من ثلاثة مستويات: الأول للمبتدئين، والثاني للمتوسطين، والثالث للمتقدمين، ومدة كل مستوى اثنا عشر أسبوعا.

الخطة الدراسية للدورة:

المستوى	المقرر	الوحدات المعتمدة
المبتدئ	لغة	١٠
المتوسط	لغة	١٠
المتقدم	لغة	١٠

دورات تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة:

وتتكون كل دورة من مستويين الأول للمبتدئين، والثاني للمتوسطين، ومدة كل مستوى اثنا عشر أسبوعا.

أ- دورة العربية لأغراض طبية:

وتهدف إلى نشر اللغة العربية وثقافتها بين العاملين في المجال الطبي من الناطقين بغير العربية وتنمية المهارات العربية الاتصالية لديهم، وبخاصة مهارتي الاستماع والكلام.

الخطة الدراسية للدورة:

المستوى	المقرر	الوحدات المعتمدة
دورة اللغة العربية (لأغراض طبية) (١)	لغة	١٠
دورة اللغة العربية (لأغراض طبية) (٢)	لغة	١٠

ب- دورة العربية لأغراض دينية:

وتهدف إلى مساعدة الدارس على تلاوة القرآن الكريم تلاوة صحيحة، وعلى فهم نصوص الدين الإسلامي، وفهم الخطب والمحاضرات الإسلامية.

الخطة الدراسية للدورة:

المستوى	المقرر ورمزه	الوحدات المعتمدة
دورة اللغة العربية (لأغراض دينية) (١)	١٩٠ لغة	١٠
دورة اللغة العربية (لأغراض دينية) (٢)	١٩١ لغة	١٠

جـ- دورة تعليم اللغة العربية لأغراض دبلوماسية:

وتهدف إلى تسهيل الاتصال بين الناطقين بغير العربية من العاملين في المجال الدبلوماسي والناطقين باللغة العربية، إضافة إلى المساهمة في نشر اللغة العربية وثقافتها بين العاملين في المجال الدبلوماسي وما يتصل به، وتتكون من مستويين.

الخطة الدراسية للدورة:

المستوى	المقرر	الوحدات المعتمدة
دورة اللغة العربية (لأغراض دبلوماسية) (١)	لغة	١٠
دورة اللغة العربية (لأغراض دبلوماسية) (٢)	لغة	١٠

د- دورة العربية لأغراض عسكرية:

بدأت منذ سنة ١٤٣٥هـ بالتعاون مع وزارة الدفاع.

الفئة المستهدفة: فئة العسكريين.

ومدتها: (٦) أشهر، (٤) أشهر لأغراض عامة، وشهران لأغراض خاصة.

١-قسم اللغويات التطبيقية:

ويهدف القسم إلى:

١. إعطاء الطلاب خلفية نظرية في علم اللغة النظري والتطبيقي، مع تطبيق نظرياته على اللغة العربية.
٢. رفع كفاءة الطلاب النظرية والعملية في أساليب تدريس العربية لغير الناطقين بها.
٣. إعداد الطلاب للقيام بتدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها.
٤. إكساب الطلاب مهارة وضع الخطط الدراسية وإعداد الامتحانات وتقويمها[1].

برامج القسم[2]:

ويقدم هذا القسم برنامجين من برامج الدراسات العليا، وهما:

١. برنامج الدبلوم العالي في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها.
٢. برنامج الماجستير في الآداب في تعليم العربية لغير الناطقين بِها.

أولاً: برنامج الدبلوم العالي:

ويتألف هذا البرنامج من مستويين دراسيين، مدة كل مستوى منهما فصل دراسي واحـــد، يدرس الطالب خلاله (١٥) ساعة أسبوعياً، ويمنح من أكمل البرنامج بنجاح شهادة الدبلوم العالي في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها.

أهدافه:

١. إعطاء الطلاب خلفية نظرية في علم اللغة النظري والتطبيقي، مع تطبيق نظرياته على اللغة العربية.
٢. رفع كفاءة الطلاب النظرية والعملية في أساليب تدريس العربية لغير الناطقين بها.
٣. إعداد الطلاب للقيام بتدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها.
٤. إكساب الطلاب مهارة وضع الخطط الدراسية وإعداد الامتحانات وتقويمها.

1- http://ali.ksu.edu.sa/ar/content.

2- http://ali.ksu.edu.sa/ar/content.

المقررات الدراسية لبرنامج الدبلوم العالي

الرقم	اسم المقرر	عدد الوحـــدات	
		المستوى الأول	المستوى الثاني
١	علم اللغة الحديث	٢	–
٢	النظام الصوتي للغة العربية	٢	–
٣	بنية الكلمة ونظم الجملة	٣	–
٤	أساليب تدريس اللغة العربية	٣	–
٥	الوسائل المعينة في تدريس اللغة العربية	٢	–
٦	اكتساب اللغة الثانية	٢	–
٧	أساليب تدريس العلوم الشرعية	١	–
٨	بحوث في علم اللغة التطبيقي	–	٢
٩	الاتجاهات الحديثة في علم اللغة التطبيقي	–	٢
١٠	التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء	–	٣
١١	اختبارات اللغة	–	٣
١٢	إعداد مواد تعليم اللغة العربية	–	٢
١٣	التربية العملية	–	٣
	مجموع الوحدات	٣٠	

ثانياً: برنامج ماجستير الآداب في تعليم العربية لغير الناطقين بها

أهدافه:

١. إمداد مؤسسات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بمدرسين متخصصين.
٢. تعميق المعرفة النظرية والتطبيقية في علوم اللغة الحديثة، واستثمارها في حقل تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.
٣. تزويد الدارسين بالمعارف والمهارات اللازمة للتخطيط اللغوي، وإعداد مواد تعليم اللغة وتقويمها.
٤. رفع الكفاءة النظرية والعملية في أساليب تدريس العربية لغير الناطقين بها، ورفع كفاءتهم في التخطيط اللغوي، ووضع البرامج المناسبة.

المقررات الدراسية لبرنامج الماجستير:

الرقم	اسم المقرر	المستوى الأول	المستوى الثاني	المستوى الثالث	المستوى الرابع
١	مدخل إلى علم اللغة التطبيقي	٣	-	-	-
٢	اكتساب اللغة الثانية	٣	-	-	-
٣	طرق تعليم اللغات	٣	-	-	-
٤	الثقافة وتعليم اللغة	٣	-	-	-
٥	الاختبارات اللغوية	-	٣	-	-
٦	تعليم اللغة لأغراض خاصة	-	٣	-	-
٧	الحاسوب وتعليم اللغة	-	٣	-	-
٨	التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء	-	٣	-	-
٩	تدريس عناصر اللغة ومهاراتها	-	-	٣	-
١٠	إعداد مواد تعليم اللغة وتقويمها	-	-	٣	-
١١	بحوث في علم اللغة التطبيقي	-	-	٣	-
١٢	التخطيط اللغوي	-	-	-	٣
١٣	التربية العملية	-	-	-	٣
١٤	مشروع بحثي	-	-	-	٣
	مجموع الوحدات	٤٢			

قسم تدريب المعلمين:

يقدم قسم تدريب المعلمين ثلاثة برامج هي[1]:

١. برنامج ماجستير الآداب في تطوير مهارات معلّم اللغة العربية لغة ثانية ويشتمل هذا البرنامج على أربعة مستويات، كل مستوي في فصل دراسي واحد؛ يدرس الطالب في المستويات الأربعة ما مجموعه: (٣١) وحدة دراسية إضافة إلى (٦) وحدات للرسالة، ويمنح من أكمل البرنامج بنجاح شهادة "ماجستير الآداب في تطوير مهارات معلّم اللغة العربية لغة ثانية".

1- http://ali.ksu.edu.sa/ar/content/tadreeb

٢. برنامج الدبلوم العالي لتدريب معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها أثناء الخدمة.

يشتمل هذا البرنامج على مستويين دراسيين مدة كل منهما فصل دراسي واحد يدرس الطالب خلاله ٢٠ وحدة أسبوعياً. ويمنح من أكمل البرنامج بنجاح شهادة «الدبلوم العالي لتدريب معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها» . وتطبق في البرنامج لائحة الدراسة والامتحانات للمرحلة الجامعية .

٣. دورة تدريب معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها.

مدة هذه الدورة فصل دراسي واحد يدرس الطالب خلاله ٢٠ وحدة أسبوعياً. ويمنح من أكمل الدورة بنجاح شهادة « اجتياز دورة تدريب معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها »،

الخطة الدارسية لبرنامج ماجستير الآداب في تطوير مهارات معلّم اللغة العربية لغة ثانية.

المستوى الأول

عملي	نظري	الوحدات المعتمدة	المقرر	رمزه	عدد
-	٢	٢	تدريس الأصوات	درب	٥١٦
-	٢	٢	وسائل وتقنيات تعليم اللغة الثانية	درب	٥١٧
-	٢	٢	كفايات معلّم اللغة الثانية	درب	٥١٨
-	٢	٢	تدريس الاستماع والكلام	درب	٥١٩
-	٢	٢	المعجم في تدريس اللغة الثانية	درب	٥٢٠
				١٠	المجمـــوع

المستوى الثاني

عملي	نظري	الوحدات المعتمدة	المقرر	رمزه	عدد
–	٢	٢	تدريس القراءة والكتابة	درب	٥٢١
–	٢	٢	التراكيب في تدريس اللغة الثانية	درب	٥٢٢
–	٣	٣	الاختبارات اللغوية	درب	٥٦١
–	٢	٢	(مقرّر اختياري)١	درب	---
–	٢	٣	مقرر اختياري)٢)	درب	---
				١١	المجمـــوع

(قائمة اختيارية)١:

يختار الطالب مقررين اثنين بإجمالي (٤) وحدات دراسية من المقررات الاختيارية التالية

عملي	نظري	الوحدات المعتمدة	المقرر	رمزه	عدد
–	٢	٢	المدخل التواصلي في تدريس اللغة الثانية	درب	٥٢٥
–	٢	٢	موضوعات في التحليل اللغوي	درب	٥٢٦
–	٢	٢	الأدب في تعليم اللغة الثانية	درب	٥٢٧
–	٢	٢	قضايا في تأهيل معلّم اللغة الثانية	درب	٥٢٨
–	٢	٢	إستراتيجيات تعلّم اللغة الثانية	درب	٥٢٩
–	٢	٢	البحث الإجرائي	درب	٥٣٠

المستوى الثالث

عملي	نظري	الوحدات المعتمدة	المقرر	رمزه	عدد
-	٢	٢	الخطاب الصفي	درب	٥٢٣
-	٢	٢	اللغويات الاجتماعية العربية	درب	٥٢٤
-	٣	٣	إعداد مواد تعليم اللغة وتقويمها	درب	٥٧٢
-	١	١	إعداد خطّة بحث	درب	٥٩٨
	٢	٢	مقرّر اختياري)٣)	درب	---
				١٠	المجموع

(قائمة اختيارية)٢:

يختار الطالب مقررا واحدا بإجمالي وحدتين دراسيتين من المقررات الاختيارية التالية:

عملي	نظري	الوحدات المعتمدة	المقرر	رمزه	عدد
-	٢	٢	موضوعات في اللغويات النفسية	درب	٥٣١
-	٢	٢	تداولية اللغة الثانية	درب	٥٣٢
-	٢	٢	اللغويات النصية وتعليم اللغة الثانية	درب	٥٣٣

المستوى الرابع

عملي	نظري	الوحدات المعتمدة	المقرر	رمزه	عدد
٦	.	٦	الرسالة	درب	٦٠٠
				٦	المجموع

المقررات الدراسية للدبلوم العالي لتدريب معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها

عدد	رمزه	المقرر	الوحدات المعتمدة	نظري	عملي	تمارين
١١١	درب	الثقافة الإسلامية	٣	٢	٢	–
١١٢	درب	نظريات تعلم اللغة الثانية	٣	٣	–	–
١١٣	درب	علم اللغة التطبيقي	٢	١	٢	–
١١٤	درب	علم اللغة الاجتماعي	٢	٢	–	–
١١٥	درب	إعداد مناهج ومواد تعليم اللغة الثانية	٣	٢	٢	–
١١٦	درب	طرق وأساليب تدريس اللغة الثانية	٤	٣	٢	–
١١٧	درب	تدريب عملي(١)	٣	١	٤	–
المجموع	٢٠					

عدد	رمزه	المقرر	الوحدات المعتمدة	نظري	عملي	تمارين
٢١١	درب	التحليل اللغوي	٤	٣	٢	–
٢١٢	درب	المعجمية العربية	٣	٢	٢	–
٢١٣	درب	الاختبارات والتقييم	٣	٢	٢	–
٢١٤	درب	مهارات المعلم	٣	٢	٢	–
٢١٥	درب	تقنيات تعليم اللغة الثانية	٤	٢	٤	–
٢١٦	درب	تدريب علمي(١)	٤	١	٦	–
المجمـــوع	٢٠					

المقررات الدراسية لدورة تدريب معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها

عدد	رمزه	المقرر	الوحدات المعتمدة	نظري	عملي	تمارين
١٢١	درب	دراسات لغوية	٤	٣	٢	-
١٢٢	درب	طرق وأساليب تدريس اللغة الثانية	٣	٢	٢	-
١٢٣	درب	إعداد مواد تعليم اللغة الثانية	٣	٢	٢	-
١٢٤	درب	اختبارات اللغة	٣	٢	٢	-
١٢٥	درب	التقنيات والوسائل التعليمية	٣	٢	٢	-
١٢٦	درب	تدريب عملي	٤	١	٦	-
المجمـــوع	٢٠					

ثانيا:. الأنشطة الأكاديمية

٤. مركز البحوث بمعهد اللغويات العربية.

٥. كرسي تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

٦. المؤتمرات.

١- مركز البحوث بمعهد اللغويات العربية:

يعمل مركز البحوث في معهد اللغويات العربية منذ إنشاء المعهد عام ١٣٩٤هـ تحت مظلة أنشطة عمادة البحث العلمي بالجامعة، ويسعى إلى تقديم خدمات للباحثين في المجالات اللغوية والتعليمية بهدف دفع حركة النهضة العلمية في هذه الميادين.

يقدم مركز البحوث خدماته واستشاراته للباحثين من داخل الجامعة وخارجها في المجالات اللغوية أو التعليمية أو في أي مجال يتوافق ورسالة المعهد أو محتوى البرامج التي يقدمها[1].

1- https://ali.ksu.edu.sa/ar/research-center/about

أ- أهداف المركز:

١. الإسهام في خدمة الرسالة التي أنشئ معهد اللغويات العربية من أجلها تحقيقا للأبعاد التي تضطلع بها جامعة الملك سعود في خدمة أمتها .
٢. حث حركة البحث العلمي وتشجيعها، وتقديم المساعدات المختلفة لأعضاء هيئة التدريس والباحثين.
٣. تقديم الاستشارات العلمية في المجالات التي تتوافق مع اهتمامات المعهد المختلفة، وكذلك التخطيط للدراسات، وطرق جمع البيانات، وتحكيم الأدوات المستخدمة.
٤. تشجيع مشروعات البحوث المقدمة من جهات خارج الجامعة، والتنسيق مع الأقسام المختصة في المعهد والجامعة حول إجرائها.
٥. نشر الكتب والبحوث والمنتج العلمي مما يقره مركز البحوث مع المتابعة المباشرة لإجراءات تحكيم البحوث العلمية قبل نشرها.
٦. تنفيذ المشروعات البحثية داخل الجامعة وخارجها، وفق الضوابط المنظمة لذلك[1].

ب- من منشورات منسوبي المعهد:

م	عنوان البحث	اسم الباحث
	الأدب والنصوص لغير الناطقين بالعربية	حسن خميس المليجي
	الإملاء الوظيفي للمستوى المتوسط	عمر سليمان
	التعبير الموجه للمبتدئين	طه محمد محمود
	السجل العلمي للندوة العالمية الأولى لتعليم العربية لغير الناطقين بها	جامعة الملك سعود
	العربية للحياة - سلسلة من ٤ كتب	د. محمود إسماعيل صيني وآخرون
	القراءة الميسرة (٣ أجزاء)	محمد عادل شعبان، ومحمد الفاتح فضل الله
	القواعد العربية الميسرة (٣ أجزاء)	د.محمود إسماعيل صيني وآخرون

1- https://ali.ksu.edu.sa/ar/research-center/objective

م	عنوان البحث	اسم الباحث
	المعينات البصرية في تعليم اللغة	جامعة الملك سعود
	المفردات الشائعة في اللغة العربية	داؤود عبده
	النحو العربي المبرمج للتعليم الذاتي	د. محمود إسماعيل صيني وآخرون
	العربية للعاملين في المجال الطبي من الناطقين بلغات أخرى	د. راشد بن عبدالرحمن الدويش وآخرون
	العربية للمبتدئين من الناطقين بلغات أخرى	د. راشد بن عبدالرحمن الدويش وآخرون

٢- كرسي تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها:

رؤية الكرسي:

التميز والريادة المحلية والإقليمية والعالمية في مجال الأبحاث اللغوية التطبيقية.

رسالة الكرسي:

إنتاج بحوث لغوية علمية عالية القيمة مشفوعة بتطبيقات تربوية تستخدم أحدث المناهج والتقنيات وتراعي أعلى معايير الجودة في ميدان تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، والاهتمام بالرقي بمعلّمي العربية من خلال وضع معايير احترافية لهم تكون قاعدة نظرية لبرامج تدريب المعلمين وإعدادهم داخل المملكة وخارجها عبر علاقات بحثية محلية وعالمية.

أهداف الكرسي:

١. دعم جهود البحث العلمي في ميدان تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وتسهيل التعاون بين الباحثين والمدرسين والمؤسسات ذات العلاقة في مختلف أنحاء العالم.
٢. نشر ثقافة البحث والتطوير في مجال الدراسات اللغوية وتقييم نتائج البحوث وتوظيفها في خدمة اللغة العربية والثقافة الإسلامية.
٣. الإسهام في نشر اللغة العربية والثقافة الإسلامية وتوفير البنية الأساسية الكفيلة بتحقيق هذه الغاية.

٤. توثيق تجارب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في المجالين الإسلامي والعالمي.
٥. تطوير أساليب تعليم اللغة العربية ووضع معايير احترافية تحكم أساليب تعليمها.
٦. وضع معايير تعلّم العربية لتكون أساسًا لمناهج اللغة العربية وموادها وأساليب الاختبار.
٧. الإسهام في حوار اللغات والثقافات بوصفه جزءا من رسالة المؤسسات الأكاديمية والثقافية في المملكة.
٨. الاستفادة من التقنيات الحديثة لخدمة اللغة العربية في مجالات البحث والتعليم والصناعات اللغوية.
٩. تقديم الدعم العلمي لمعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها عبر تنمية مهاراتهم والارتقاء بمستويات أدائهم.
١٠. إقامة علاقات تعاون ومشاريع شراكة بحثية مع المؤسسات المشابهة وتشجيع تبادل الخبرات والاستشارات.

٣- المؤتمرات:

وفي إطار جهود معهد اللغويات بجامعة الملك سعود في نشر اللغة العربية والأبحاث المتعلقة بها، وتطوير أساليب ووسائل تعليمها وتعلمها، أقامت الجامعة مجموعة من المؤتمرات في مجال العربية، منها:

١. **الندوة العالمية الأولى لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها:**

وقد عقد هذا المؤتمر في معهد اللغة العربية، بجامعة الرياض، من ١٧-٢١/ ٤/ ١٣٩٨هـ الموافق ٢٦-٣٠/ ٣/ ١٩٧٨م.

٢. **المؤتمر العالمي لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها:**

وقد عقد هذا المؤتمر في معهد اللغويات العربية، بجامعة الملك سعود، من ١٤-١٥/ ١١/ ١٤٣٠هـ الموافق ٢-٣/ ١١/ ٢٠٠٩م.

٣. **المؤتمر الدولي «اتجاهات حديثة في تعليم العربية لغة ثانية[1]:**

وقد عقد هذا المؤتمر في معهد اللغويات العربية، جامعة الملك سعود، في ١٠ ربيع الثاني، ١٤٣٥هـ، الموافق ١٠ فبراير، ٢٠١٤م.

1- https://ali.ksu.edu.sa/ar/ittijahat/home

توصيف موضوع المؤتمر:

يشهد الدرس اللغوي الحديث أيامنا هذه تطورا متسارعا أفضى إلى تشعب التخصصات وتداخلها. لكن ذلك لا يمنع منهجيا من المحافظة على اتجاهات لغوية تهتم بالنظريات التجريدية، واتجاهات أخرى تطبيقية تفيد من المبادئ النظرية في مجالات مختلفة لعل أهمها بالنسبة إلينا تعلم اللغة الثانية عموما والعربية على وجه الخصوص. ولعلنا، باعتبارنا مهتمين بتدريس العربية لغة ثانية، في حاجة إلى أن نستفسر عن مدى مواكبتنا في هذا المجال لتطور النظريات اللغوية ذات الصلة باكتساب اللغات وتعليمها. فضلا عن ذلك يساهم التقدم التكنولوجي في تجديد الوسائل المتاحة في مجال اللغة الثانية. فلا شك أن الوسائل السمعية البصرية والذكاء الاصطناعي يوفران للمعلم والمتعلم مالم يكن يتوفر لهما في الطرق التعليمية التقليدية. ويبدو أننا اليوم في حاجة إلى تقييم المناهج الحديثة الموظفة في تعليم اللغة الثانية حتى يمكن الفصل بين ما أثبتت التجربة فائدته وما هو غير مفيد.

ويعدّ تعليم اللغة العربية لغة ثانيه مجالا متخصصا في مجال اللغويات التطبيقية. ويدعو القول بهذا التخصص إلى افتراض وجود فروق تميزه عن تخصصات أخرى نحن في حاجة إلى تحديدها والتصريح بها، وعمل الأدوات المنسجمة معها سواءً على مستوى إعداد المقررات، أو وضع الكتب التعليمية المستخدمة في التدريس، أو وضع المعاجم ذات الصلة بتعليم العربية لغة ثانية. كما أننا بحاجة إلى التعرّف على المدى الذي تستجيب فيه الأدوات الثلاث السابقة الذكر لمقتضيات تعليم اللغة الثانية.

محاور المؤتمر:

١- الجديد في نظريات تعليم اللغات الثانية واكتسابها، وتطبيقها على العربية: لقد تطورت نظريات تعليم اللغات الثانية واكتسابها تطورا كبيرا من خلال البحوث التطبيقية التي تفيد من نظريات تعليم اللغات الثانية واكتسابها بشكل عام، فما مدى الاستفادة من هذه النظريات في تعليم اللغات الثانية عموما، وفي تعليم العربية لغة ثانية بوجه خاص؟

٢- تنمية الكفاءة اللغوية في العربية لغة ثانية: شهدت البحوث والدراسات في أساليب تنمية الكفاءة اللغوية في اللغات الثانية تطورا كبيرا في السنوات الأخيرة، حيث أصبح الاهتمام بها على مستوى عال في المنظمات والهيئات المهتمة بتعليم

اللغات الثانية على مستوى العالم، فإلى أي مدى طُبِّقت هذه الأساليب على اللغة العربية لغة ثانية في الأبحاث والتعليم والتقييم والاختبارات اللغوية؟ وكيف يمكن الاستفادة من كل ذلك لدينا هنا في المملكة؟

٣- التقنيات الحديثة في تعليم العربية لغة ثانية: تطوّرت اليوم وسائل التعليم بصفة عامّة وأصبحت تعتمد تقنيات حديثة متطوّرة تعتمد بدرجة أولى الحواسيب والوسائل السمعية البصرّية فإلى أي مدًى أفادَ تعليم العربية لغة ثانية من هذه التقنيات، سواء على مستوى الاختبارات في المقررات أو على مستوى إعداد الدروس وأدائها؟

٤- صناعة المعجم في تعليم العربية لغة ثانية: يعتبر تعليم العربيّة لغة ثانية مجالا متخصّصاً من مجالات التعليم. لكنّنا نلاحظ أنّ التجارب المعجميّة المهتمّة بهذا المجال قليلة لا تكاد تذكر. فما أسباب ذلك وهل من محاولات جديدة بهذا الشأن، خاصة في ظل التطورات الحاصلة في مجال المتون اللغوية.

٥- دراسات نقدية في كتب تعليم العربية لغة ثانية: إنّ تعليم العربية لغة ثانية في معهد اللغويات العربية بجامعة الملك سعود وما شابهه من معاهد في المملكة والدول العربية يختلف نظرياً عن تعليم اللغة العربيّة في مدارس التعليم العام في هذه الدول، فما القرائن الدّالة على مراعاة الكتب المستعملة (أو عدم مراعاتها) في هذا الغرض لهذه الخصوصيّة؟ وإلى أي حدّ تراعي مضامين هذه الكتب حاجات المتعلم وخصوصيات اللغة العربيّة؟

٤ . **المؤتمر الدولي الثاني: اتجاهات حديثة في تعليم العربية لغة ثانية:**

وقد عقد هذا المؤتمر الدولي في معهد اللغويات العربية، بجامعة الملك سعود، من ٢٣-٢٤/ ٠٤/ ١٤٣٧هـ الموافق ٢-٣/ ٢/ ٢٠١٦م.

توصيف موضوع المؤتمر:

يشهد الدرس اللساني الحديث أيامنا هذه تطورا متسارعا أفضى إلى تشعب التخصصات وتداخلها. لكن ذلك لا يمنع منهجيا من المحافظة على اتجاهات لسانية تهتم بالنظريات التجريدية، واتجاهات أخرى تطبيقية تفيد من المبادئ النظرية في مجالات مختلفة لعل أهمها بالنسبة إلينا تعلم اللغة الثانية عموما والعربية على وجه الخصوص. ولعلنا، باعتبارنا مهتمين بتدريس العربية لغة ثانية، في حاجة إلى أن نستفسر

عن مدى مواكبتنا في هذا المجال لتطور النظريات اللسانية ذات الصلة باكتساب اللغات وتعليمها. فضلا عن ذلك يساهم التقدم التكنولوجي في تجديد الوسائل المتاحة في مجال اللغة الثانية . فلا شك أن الوسائل السمعية البصرية والذكاء الاصطناعي يوفران للمعلم والمتعلم مالم يكن يتوفر لهما في الطرق التعليمية التقليدية. ويبدو أننا اليوم في حاجة إلى تقييم المناهج الحديثة الموظفة في تعليم اللغة الثانية حتى يمكن الفصل بين ما أثبتت التجربة فائدته وما هو غير مفيد.

ويعدّ تعليم اللغة العربية لغة ثانيه مجالا متخصصا في مجال اللسانيات التطبيقية. ويدعو القول بهذا التخصص إلى افتراض وجود فروق تميزه عن تخصصات أخرى نحن في حاجة إلى تحديدها والتصريح بها، وعمل الأدوات المنسجمة معها سواءً على مستوى إعداد المقررات، أو وضع الكتب التعليمية المستخدمة في التدريس، أو وضع المعاجم ذات الصلة بتعليم العربية لغة ثانية. كما أننا بحاجة إلى التعرّف على المدى الذي تستجيب فيه الأدوات الثلاث السابقة الذكر لمقتضيات تعليم اللغة الثانية.

١- الجديد في نظريات تعليم اللغات الثانية واكتسابها، وتطبيقها على العربية: لقد تطورت نظريات تعليم اللغات الثانية واكتسابها تطورا كبيرا من خلال البحوث التطبيقية التي تفيد من نظريات تعليم اللغات الثانية واكتسابها بشكل عام، فما مدى الاستفادة من هذه النظريات في تعليم اللغات الثانية عموما، وفي تعليم العربية لغة ثانية بوجه خاص؟

٢- تنمية الكفاءة اللغوية في العربية لغة ثانية: شهدت البحوث والدراسات في أساليب تنمية الكفاءة اللغوية في اللغات الثانية تطورا كبيرا في السنوات الأخيرة، حيث أصبح الاهتمام بها على مستوى عال في المنظمات والهيئات المهتمة بتعليم اللغات الثانية على مستوى العالم، فإلى أي مدى طُبِّقت هذه الأساليب على اللغة العربية لغة ثانية في الأبحاث والتعليم والتقييم والاختبارات اللغوية؟ وكيف يمكن الاستفادة من كل ذلك لدينا هنا في المملكة؟

٣- التقنيات الحديثة في تعليم العربية لغة ثانية: تطوّرت اليوم وسائل التعليم بصفة عامّة وأصبحت تعتمد تقنيات حديثة متطوّرة تعتمد بدرجة أولى الحواسيب

والوسائل السمعية البصرّية، فإلى أي مدًى أفادَ تعليم العربية لغة ثانية من هذه التقنيات، سواء على مستوى الاختبارات في المقررات أو على مستوى إعداد الدروس وأدائها؟

٤- صناعة المعجم في تعليم العربية لغة ثانية: يعتبر تعليم العربيّة لغة ثانية مجالا متخصّصاً من مجالات التعليم. لكنّنا نلاحظ أنّ التجارب المعجميّة المهتمّة بهذا المجال قليلة لا تكاد تذكر. فما أسباب ذلك وهل من محاولات جديدة بهذا الشأن، خاصة في ظل التطورات الحاصلة في مجال المتون اللغوية.

٥- دراسات نقدية في كتب تعليم العربية لغة ثانية: إنّ تعليم العربية لغة ثانية في معهد اللغة العربية بجامعة الملك سعود وما شابهه من معاهد في المملكة والدول العربية يختلف نظرياً عن تعليم اللغة العربيّة في مدارس التعليم العام في هذه الدول، فما القرائن الدّالة على مراعاة الكتب المستعملة (أو عدم مراعاتها) في هذا الغرض لهذه الخصوصيّة؟ وإلى أي حدّ تراعي مضامين هذه الكتب حاجات المتعلم وخصوصيات اللغة العربيّة؟

٦- التعلم التعاوني في تعليم العربية لغة ثانية: يعدّ تعلم وتعليم اللغة بطريقة تعاونية من الطرائق التي انتشرت في الثلاثة العقود الأخيرة. وهناك دراسات كثيرة باللغة الإنجليزية حول هذا الموضوع، فيما لا تزال الدراسات باللغة العربية قليلة في هذا المجال.

٧- استخدام المهمات اللغوية في تعليم العربية لغة ثانية: تعليم اللغة العربية عن طريق المهامّ اللغوية اكتسب شهرة وقبولا في الآونة الأخيرة لأنه يحيل المتعلم اللغوي إلى موقف شبه طبيعي من حيث اكتساب اللغة ، تتوافر به البيئة الاتصالية أكثر من غيره من المواقف ؛ ومع هذه الأهمية لا تزال الدراسات العربية حول هذا الموضوع قليلة.

المبحث الثالث

معهد اللغة العربية لغير الناطقين بها في جامعة أم القرى

يقوم معهد اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة أم القرى كغيره من معاهد تعليم اللغة العربية بجهود جبارة في نشر اللغة العربية وخدمتها ورفع مكانتها، وتزويد أبناء العالم الإسلامي بعلوم اللغة العربية التي تمكنهم من فهم دينهم وكتاب ربهم وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم.

لمحة عن المعهد:

النشأة:

كان المعهد مركزا تابعا لكلية الشريعة والدراسات الإسلامية عام ١٣٩٥هـ، ثم صدر قرار نائب رئيس مجلس الوزراء آنذاك خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز -يرحمه الله -بتحويله إلى معهد وعمادة مستقلة عام ١٣٩٩هـ، باسم معهد تعليم اللغة العربية لغير العرب، ثم حول إلى (معهد تعليم اللغة لغير الناطقين بها)

الرسالة:

قبلة عالمية في تعلم اللغة العربية وتعليمها للناطقين بغيرها بتقنيات متطورة.

الأهداف:

وقد سعى المعهد منذ نشأته إلى تحقيق جملة من الأهداف، منها:

١. تعليم اللغة العربية والشريعة الإسلامية لأبناء المسلمين، وتزويدهم بقدر كافٍ من القرآن الكريم حفظاً، والسنة المشرفة.
٢. تعليم اللغة العربية وآدابها لغير الناطقين بها من المسلمين، وتزويدهم بقدر كاف من الدراسات الإسلامية لخدمة الإسلام ونشره، وتأهيلهم للالتحاق بإحدى كليات الجامعة.
٣. إعداد معلمين متخصصين يقومون بتدريس العربية لغير الناطقين بها.
٤. إجراء البحوث والتجارب الميدانية: لتطوير مناهج وأساليب تعلُّم وتعليم العربية لغير الناطقين بها.

٥. التعاون مع المؤسسات والهيئات الإسلامية في مجال تعليم اللغة العربية ونشر الدعوة الإسلامية.
٦. تبادل الخبرات العلمية في مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بين المعهد والمؤسسات العلمية المتخصصة.
٧. إقامة دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها في البلاد الإسلامية[١].

برامج المعهد:

الأقسام العلمية[٢]:

١. قسم تعليم اللغة العربية.
٢. قسم إعداد المعلمين.

١. قسم تعليم اللغة العربية:

يتطلب التخرج في هذا التخصص إكمال دراسة (١٢٠) وحدة معتمدة بنجاح في أربعة مستويات، في مدة سنتين، في كل مستوى (٣٠) وحدة.

المقررات الدراسية لبرنامج تعليم اللغة العربية

الرقم	اسم المقرر	عـــدد الوحـــدات				
		المستوى الأول	المستوى الثاني	المستوى الثالث	المستوى الرابع	مجموع الوحدات
١	القرآن الكريم	٤	٢	٢	٢	١٠
٢	الحديث الشريف	-	١	٢	٢	٥
٣	التفسير	-	-	٢	٢	٤
٤	الصوتيات	٤	-	-	-	٤
٥	المحادثة	٨	-	-	-	٨
٦	التوحيد	-	١	-	-	١
٧	الفقه	-	٢	٢	٢	٦

1- https://uqu.edu.sa/instarab/AboutUs
2- https://uqu.edu.sa/instarab/AboutUs

الرقم	اسم المقرر	عـــدد الوحـــدات				
		المستوى الأول	المستوى الثاني	المستوى الثالث	المستوى الرابع	مجموع الوحدات
٨	الكتابة	٦	–	–	–	٦
٩	القراءة	٨	–	–	–	٨
١٠	الصوتيات	–	٣	–	–	٣
١١	مواقف من السيرة النبوية	–	١	–	–	١
١٢	المحادثة والتعبير	–	٧	–	–	٧
١٣	القراءة والقواعد النحوية	–	٨	–	–	٨
١٤	الكتابة والخط	–	٥	–	–	٥
١٥	العقيدة	–	–	٢	٢	٤
١٦	القراءة والصوتيات	–	–	٦	–	٦
١٧	الإملاء والخط	–	–	٣	–	٣
١٨	النصوص الأدبية	–	–	٢	٢	٤
١٩	الإنشاء	–	–	٣	٢	٥
٢٠	القواعد النحوية	–	–	٤	٤	٨
٢١	تنمية المهارات اللغوية	–	–	٢	٢	٤
٢٢	القراءة والقصة	–	–	–	٥	٥
٢٣	الإملاء	–	–	–	٢	٢
٢٤	البلاغة	–	–	–	٣	٣
مجموع الوحدات		٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	
مجموع المقررات		٥	٩	١١	١٢	

٢. قسم إعداد المعلمين:

يتطلب التخرج من هذا التخصص إكمال ١٦٠ وحدة تدريسية معتمدة بنجاح في ثمانية مستويات، لأربع سنوات، يتراوح عدد الوحدات الدراسية الموجودة في كل مستوى بين (١٩-٢١) وحدة دراسية

ويمكن تقديم الخطة الدراسية لهذا البرنامج على النحو التالي:

الخطة التدريسية لبرنامج التخصص اللغوي والتربوي:

الرقم	اسم المقرر	الوحدات
مقررات المستوى الأول		
١	مواقف من السيرة النبوية	٢
٢	لغة عربية (١٠١)	٢
٣	لغة أجنبية (١٠١)	٢
٤	عقيدة	٢
٥	دراسات لغوية من الحديث	٢
٦	نحو	٢
٧	الأدب الجاهلي	٢
٨	بلاغة	٢
٩	مكتبة	٢
١٠	أصول التربية الإسلامية	٢
مجموع الوحدات		٢٠

الرقم	اسم المقرر	الوحدات
مقررات المستوى الثاني		
١	ثقافة إسلامية	٢
٢	فقه	٢
٣	دراسات لغوية من الحديث	٢
٤	نحو	٢
٥	صرف	٢

مقررات المستوى الثاني		
الرقم	اسم المقرر	الوحدات
٦	أصوات لغوية	٢
٧	الأدب الإسلامي	٢
٨	تدريب على كتابة المقال	٢
٩	مكتبة	١
١٠	إعداد مناهج	٢
١١	علم نفس تربوي	٢
مجموع الوحدات		٢١

مقررات المستوى الثالث		
الرقم	اسم المقرر	الوحدات
١	قرآن كريم	٢
٢	دراسات لغوية من الحديث	٢
٣	نحو	٢
٤	صرف	١
٥	الأدب الأموي	٢
٦	تدريب على كتابة المقال	٢
٧	بلاغة	٢
٨	عروض	٢
٩	وسائل تعليمية	٢
١٠	طرق تدريس	٢
مجموع الوحدات		١٩

مقررات المستوى الرابع		
الرقم	اسم المقرر	الوحدات
١	قرآن كريم	٢
٢	ثقافة إسلامية	٢
٣	مذاهب فكرية معاصرة	٢

مقررات المستوى الرابع		
الرقم	اسم المقرر	الوحدات
٤	فقه	٢
٥	دراسات لغوية من القرآن الكريم	٢
٦	نحو	٢
٧	الأدب العباسي الأول	٣
٨	علم نفس تربوي	٢
٩	طرق تدريس	٢
١٠	تربية عملية	٢
مجموع الوحدات		٢١

مقررات المستوى الخامس		
الرقم	اسم المقرر	الوحدات
١	علوم القرآن الكريم	٢
٢	الحديث الشريف	٢
٣	دراسات لغوية من القرآن الكريم	٢
٤	نحو	٢
٥	دلالة	٢
٦	تحليل أخطاء	٢
٧	الأدب العباسي الثاني	٣
٨	بلاغة	٢
٩	أصول تبرية إسلامية	٢
١٠	إعداد مناهج	١
	مجموع الوحدات	٢٠

مقررات المستوى السادس		
الرقم	اسم المقرر	الوحدات
١	ثقافة إسلامية	٢
٢	علوم القرآن الكريم	٢

مقررات المستوى السادس		
الرقم	**اسم المقرر**	**الوحدات**
٣	الحديث الشريف وعلومه	٢
٤	فقه	٢
٥	دراسات لغوية من القرآن الكريم	٢
٦	نحو	٢
٧	الأدب الأندلسي	٢
٨	نقد أدبي	٢
٩	قراءة تحليلية	٢
١٠	علم نفس تربوي	٢
مجموع الوحدات		٢٠

مقررات المستوى السابع		
الرقم	**اسم المقرر**	**الوحدات**
١	نحو	٢
٢	علم لغة	٢
٣	دلالة	٢
٤	الأدب الحديث ١	٢
٥	بلاغة	٢
٦	قراءة تحليلية	٢
٧	أصول تربية إسلامية	٢
٨	وسائل تعليمية	١
٩	طرق تدريس	٢
١٠	علم نفس تربوي	٢
مجموع الوحدات		١٩

مقررات المستوى الثامن		
الرقم	اسم المقرر	الوحدات
١	ثقافة إسلامية	٢
٢	فقه	٢
٣	نحو	٢
٤	علم لغة	٢
٥	تقابل لغوي	٢
٦	الأدب الحديث ٢	٢
٧	نقد أدبي	٢
٨	قراءة تحليلية	٢
٩	تربية عملية	٢
١٠	التقويم والقياس	٢
مجموع الوحدات		٢٠

المبحث الرابع

معهد تعليم اللغة العربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

يعد معهد تعليم اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أحد أهم المؤسسات التعليمية المتخصصة في تعليم العربية وإعداد المتخصصين في اللغويات التطبيقية على مستوى العالم، حيث أسهم منذ تأسيسه قبل أكثر من ثلاثة عقود في تخريج عدد كبير من متعلمي اللغة العربية ومعلميها[1].

لمحة عن المعهد

النشأة:

انطلاقًا من رسالة المملكة السامية في العناية بالعلوم الإسلامية والعربية ونشرهما، وتحقيقًا لأهداف الجامعة المتعلقة بتلبية حاجات البلاد الإسلامية إلى تخصص طائفة من أبنائها في تلك العلوم؛ صدر قرار المجلس الأعلى للجامعة ذو الرقم ١٩ للعام الجامعي ١٤٠٠/ ١٤٠١هـ في جلسته الثانية المنعقدة بتاريخ ٤/ ٥/ ١٤٠١هـ بافتتاح (معهد تعليم اللغة العربية لغير العرب) بالرياض.

وفي عام ١٤٠٤/ ١٤٠٥هـ عدل اسم المعهد إلى (معهد تعليم اللغة العربية بالرياض)، وذلك بقرار المجلس الأعلى للجامعة ذي الرقم ٢٤: ١٤٠٤/ ١٤٠٥هـ، في جلسته الثانية المنعقدة في ١٨/ ٨/ ١٤٠٥هـ.

الرؤية:

أن يكون مؤسسة علمية رائدة في اللغويات التطبيقية، وبيت خبرة متميزا في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.

الرسالة:

تحقيق الجودة والتميز في تعليم اللغة العربية واللغويات التطبيقية تعليما وبحثا وتدريبا واستشارة وشراكة.

1- https://units.imamu.edu.sa/colleges/TeachingArabicLanguageInstitute/profile/Pages/default.aspx

الأهداف : يهدف المعهد إلى:

١. إعداد الدارسين إعدادًا لغويًا يتيح لهم:
أ - اكتساب قدر من المهارات الأساسية في اللغة العربية تمكنهم من التعامل بها.
ب- الالتحاق بكليتي الشريعة الإسلامية واللغة العربية، أو غيرها من كليات الجامعة.
٢. إعداد معلمي اللغة العربية والعلوم الدينية، وتأهيلهم لغويًا وتربويًا.
٣. الإسهام في تلبية حاجات البلاد الإسلامية من معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها.
٤. تنظيم دورات تدريبية لمعلمي العلوم الدينية واللغة العربية ونحوهم للنهوض بمستواهم.
٥. تأهيل الطلاب في الدراسات الإسلامية واللغة العربية.
٦. التأهيل الذاتي لخريجي المدارس الإسلامية والعربية في الخارج؛ لرفع مستواهم العلمي والوظيفي.
٧. إجراء البحوث اللغوية والتربوية في هذا الميدان؛ للإفادة منها فيما يأتي:
أ- التخطيط للبحوث والدراسات اللغوية والتربوية الخاصة بتعليم اللغة العربية والإشراف على إجرائها.
ب- بحث المشكلات اللغوية والتربوية والتعليمية التي تعاني منها المدارس العربية الإسلامية.
ج- المشاركة في وضع أسس علمية لتأليف الكتب الدراسية، وإعداد الوسائل المعينة المناسبة.
د- إصدار النشرات والبحوث الخاصة في هذا الميدان بعد استكمال الجوانب النظامية لذلك.
هـ- تنظيم الندوات والحلقات الخاصة بهذا الميدان.
٨. الإسهام في تطوير المناهج وطرق تدريب اللغة العربية في المدارس العربية الإسلامية.
٩. تشجيع الابتكار والتأليف في هذه الميادين[1].

1- https://units.imamu.edu.sa/colleges/TeachingArabicLanguageInstitute/profile/Pages/default.aspx

برامج المعهد:

الأقسام الأكاديمية:

١. قسم الإعداد اللغوي.
٢. قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية.
٣. قسم علم اللغة التطبيقي

١. قسم الإعداد اللغوي:

ويقدم هذا القسم ثلاثة برامج، هي:

أ- البرنامج الصباحي المكثف.   ب- البرنامج المسائي غير المكثف (برنامج الدورات اللغوية).

ج- برنامج الدورات اللغوية الصباحي لغير الناطقات بالعربية[١].

أولاً: البرنامج الصباحي المكثف: ويمنح من يجتاز هذا البرنامج شهادة دبلوم الإعداد اللغوي (البرنامج الأساسي)، وفيما يلي خطته الدراسية[٢]:

المستوى الأول:

الخطة الحالية			الخطة المقترحة		
م	اسم المقرر	عدد الوحدات	م	اسم المقرر	عدد الوحدات
	القرآن الكريم	٣		القرآن الكريم وتفسيره	٣
	المحادثة	١٠		قواعد اللغة	٢
	الكتابة	٥		المحادثة	٧
	القراءة	٧		الكتابة	٥
				القراءة	٥
				فهم المسموع	٣
	المجموع	٢٥		المجموع	٢٥

1- https://units.imamu.edu.sa/colleges/TeachingArabicLanguageInstitute/AcademicDepts/Pages

٢- ينظر: توصيف المقررات. ص١-٤.

المستوى الثاني

الخطة الحالية			الخطة المقترحة		
م	اسم المقرر	عدد الوحدات	م	اسم المقرر	عدد الوحدات
	القرآن الكريم	٣		القرآن الكريم وتفسيره	٣
	الحديث	٢		الحديث الشريف	٢
	التعبير	٦		التعبير	٥
	الكتابة	٣		الكتابة: (إملاء ٢، خط١)	٣
	القراءة	٦		القراءة	٥
	قواعد اللغة (نحو٤، صرف١)	٥		النحو	٤
				الصرف	١
				فهم المسموع	٢
	المجموع	٢٥		المجموع	٢٥

المستوى الثالث

الخطة الحالية			الخطة المقترحة		
م	اسم المقرر	عدد الوحدات	م	اسم المقرر	عدد الوحدات
	القرآن الكريم	٢		القرآن الكريم وتفسيره	٣
	التوحيد	١		التوحيد	١
	الفقه	١		الفقه	١
	الحديث	٢		الحديث الشريف	٢
	التعبير	٤		التعبير	٣
	الكتابة	٣		الكتابة (إملاء:١، خط:١)	٢
	القراءة	٥		القراءة	٤

م	اسم المقرر	عدد الوحدات	م	اسم المقرر	عدد الوحدات
الخطة الحالية			**الخطة المقترحة**		
	قواعد اللغة: (نحو٤، صرف ١)	٥		النحو	٤
	الأدب	٢		الصرف	٢
				الأدب	٢
				فهم المسموع	١
	المجموع	٢٥		المجموع	٢٥

المستوى الرابع

م	اسم المقرر	عدد الوحدات	م	اسم المقرر	عدد الوحدات
الخطة الحالية			**الخطة المقترحة**		
	القرآن الكريم وتفسيره	٣		القرآن الكريم وتفسيره	٣
	التوحيد	١		التوحيد	١
	الفقه	١		الفقه	١
	الحديث	١		الحديث الشريف	١
	التاريخ الإسلامي	٢		التاريخ الإسلامي	٢
	التعبير	٣		الكتابة: (إملاء١، خط١)	٢
	الكتابة	٢		القراءة	٣
	القراءة	٣		النحو	٣
	نحو	٣		الصرف	١
	صرف	١		الأدب	٣
	الأدب	٣		البلاغة	٢
	البلاغة	٢		فهم المسموع	١
	المجموع	٢٥		المجموع	٢٥

ثانيا: البرنامج غير المكثف:

وهو برنامج مخصص لغير طلاب الجامعة من المقيمين بالمملكة «من الجنسين» الناطقين بغير اللغة العربية، ويشمل أربعة مستويات دراسية، مدة كل مستوى فصل دراسي واحد، يشتمل على (٩) ساعات أسبوعيا، ويمنح المتخرج منه «شهادة اجتياز البرنامج غير المكثف».

وفيما يلي الخطة الدراسية لهذا البرنامج[١]:

أولا: الدورة المبتدئة بفصليها الأول والثاني:

الدورة المبتدئة (الفصل الأول):

الخطة الحالية			الخطة المقترحة		
م	اسم المقرر	عدد الوحدات	م	اسم المقرر	عدد الوحدات
	المهارات اللغوية	٦		الاستماع والمحادثة	٤
				الكتابة	١
				القراءة	١
	المجموع	٦		المجموع	٦

الدورة المبتدئة (الفصل الثاني):

الخطة الحالية			الخطة المقترحة		
م	اسم المقرر	عدد الوحدات	م	اسم المقرر	عدد الوحدات
	المهارات اللغوية	٦		الاستماع والمحادثة	٢
				الكتابة	٢
				القراءة	٢
	المجموع	٦		المجموع	٦

١- ينظر: توصيف المقررات (ص٥-٦).

ثانيا: الدورة المتوسطة بفصليها الأول والثاني:

الخطة الحالية			الخطة المقترحة		
م	اسم المقرر	عدد الوحدات	م	اسم المقرر	عدد الوحدات
	المهارات اللغوية	٣		القراءة	٢
	القراءة	١		الكتابة	١
	الكتابة	١		التعبير	٢
	قواعد اللغة	١		قواعد اللغة	١
	المجموع	٦		المجموع	٦

ثالثا: الدورة المتقدمة بفصليها الأول والثاني:

الخطة الحالية			الخطة المقترحة		
م	اسم المقرر	عدد الوحدات	م	اسم المقرر	عدد الوحدات
	المهارات اللغوية	٣		القراءة	٢
	القراءة	١		الكتابة	١
	الكتابة	١		التعبير	٢
	قواعد اللغة	١		قواعد اللغة	١
	المجموع	٦		المجموع	٦

٢- قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية:

ويمنح هذا القسم درجة الدبلوم في اللغة العربية والعلوم الإسلامية لطلاب المعهد الذين أنهوا برنامج الإعداد اللغوي في قسم الإعداد اللغوي، ومدة الدراسة فيه سنة واحدة مقسمة على مستويين، وعدد ساعات الدراسة (٢٥) ساعة أسبوعيا، والجدول التالي يوضح خطته الدراسية ومقرراته في مستوييه: الأول والثاني

المستوى الأول			المستوى الثاني		
م	اسم المقرر	عدد الوحدات	م	اسم المقرر	عدد الوحدات
	القرآن الكريم وتفسيره	٤		العقيدة والمذاهب المعاصرة	٤
	الحديث	٢		الفقه	٤

م	اسم المقرر	عدد الوحدات	م	اسم المقرر	عدد الوحدات
المستوى الأول			المستوى الثاني		
	قواعد اللغة العربية	٥		قواعد اللغة العربية	٣
	المهارات اللغوية	٥		الأدب وعلومه	٥
	علم اللغة العام	٢		المهارات اللغوية	٢
	الدعوة الإصلاحية	٢		البحث ومنهجه	٢
	الأدب وعلومه	٥		التربية وطرق التدريس	٥
المجموع		٢٥	المجموع		٢٥

٣- قسم علم اللغة التطبيقي

افتتح هذا القسم في العام الدراسي ١٤٠٢ / ١٤٠٣هـ، ويهدف إلى:

١. إعداد متخصصين ومتخصصات في الدراسات اللغوية التطبيقية حاصلين على درجات الدبلوم والماجستير والدكتوراه.
٢. القيام بالبحوث اللغوية التطبيقية ذات الصلة باللغة العربية مثل دراسات الاكتساب اللغوي، والدراسات اللغوية النفسية والاجتماعية، والدراسات اللغوية النظرية ذات الصلة بعلم اللغة التطبيقي، والدراسات اللغوية الحاسوبية، وتقنيات تعليم اللغة، وتصميم الاختبارات اللغوية والمعاجم اللغوية.
٣. عقد دورات تدريبية قصيرة وطويلة لمعلمي ومعلمات اللغة العربية.
٤. عقد دورات لغوية قصيرة وطويلة للدارسين الناطقين بغير العربية، لإكسابهم بعض المهارات الأساسية في اللغة العربية، ولتدريس اللغة العربية لأغراض خاصة.

٥. تطوير المعامل اللغوية والحاسوبية وتحديثها لضمان بيئة تعليمية متميزة[1].

برامج القسم:

ويضم القسم ثلاثة برامج :

أ - برنامج الدبلوم في علم اللغة التطبيقي.

ب- برنامج الماجستير في علم اللغة التطبيقي.

ج- برنامج الدكتوراه في اللغويات التطبيقية.

أولاً: برنامج الدبلوم العالي في علم اللغة التطبيقي.

والالتحاق بهذا البرنامج بعد الحصول على شهادة البكالوريوس في اللغة العربية.

مدته الدراسية وطبيعتها:

مدة الدراسة في هذا البرنامج عام دراسي واحد من فصلين، كل فصل (١٦) أسبوعاً، وتسير الدراسة وفق نظام المقررات الدراسية، وعدد الوحدات فيه أربع وعشرون وحدة، حيث يؤدي الدارسون في نهاية كل فصل اختباراً فيما درس من مقررات، فيُمنح المتخرج في هذا البرنامج دبلومًا في علم اللغة التطبيقي.

توصيف مقرراته الدراسية[2]:

يلخص الجدول الآتي مقررات الفصلين الدراسيين، وعدد الساعات:

م	المقرر	عدد الوحدات
	مقدمة في علم اللغة التطبيقي	٣
	مقدمة في اللغويات	٣
	دراسات في النحو والصرف	٢
	تقنيات التعليم	٢
	مناهج البحث في تعليم اللغة	٢
	اختبارات اللغة	٢
	إعداد البرامج والمواد التعليمية	٢
	طرق تدريس اللغات (نظري وعملي)	٣

1- https://units.imamu.edu.sa/colleges/TeachingArabicLanguageInstitute/AcademicDepts/Pages
2- https://units.imamu.edu.sa/colleges/TeachingArabicLanguageInstitute/AcademicDepts/Pages

م	المقرر	عدد الوحدات
	قضايا أساسية في تعليم اللغة العربية	٣
	بحث	٢

ثانيا: برنامج الماجستير:

مدة الدراسة في هذا البرنامج ثلاثة فصول دراسية، يقدم الدارس بعد اجتياز الدراسة المنهجية رسالة علمية لنيل درجة الماجستير في علم اللغة التطبيقي.

ويلخص الجدول الآتي مقررات المستويات الدراسية الثلاثة؛ وعدد وحدات كل مقرر[1]:

م	المقرر	عدد الوحدات
	علم اللغة العام	٢
	النحو والتصريف	٢
	علم اللغة التطبيقي	٢
	طرائق تدريس اللغات	٣
	علم الأصوات	٢
	علم المعجم	٢
	تقنيات التعليم	٢
	إعداد البرامج والمواد التعليمية	٣
	مناهج البحث في اللغة	٢
	علم الدلالة	٢
	مناهج البحث في تعليم اللغة وتعلمها	٢
	التحليل اللغوي	٢
	علم اللغة النفسي	٢
	علم اللغة الاجتماعي	٢
	اختبارات اللغة	٢

1- https://units.imamu.edu.sa/colleges/TeachingArabicLanguageInstitute/AcademicDepts/Pages

ثالثاً: برنامج الدكتوراه:

تنقسم الدراسة فيه إلى مرحلتين:

الأولى: مرحلة الدراسة المنهجية، ومدتها سنة واحدة، تقدم فيها مقررات منهجية في فصلين دراسيين، مجموع وحداتها ثمان عشرة وحدة، منها عشر وحدات في الفصل الدراسي الأول، وثمان وحدات في الفصل الدراسي الثاني.

الثانية: مرحلة إعداد الرسالة، ومدتها لا تقل عن سنتين.

توصيف مقرراته الدراسية:

يلخص الجدول الآتي مقررات الفصلين الدراسيين، محدداً عدد وحداته[1]:

المستوى الأول			المستوى الثاني		
م	اسم المقرر	عدد الوحدات	م	اسم المقرر	عدد الوحدات
	الاكتساب اللغوي	٢		اللغة والتعليم	٢
	اللغة والمجتمع	٢		مناهج البحث في اللغويات التطبيقية	٢
	صناعة المعاجم	٢		الدلالة والتداولية	٣
	لسانيات النص وتحليل الخطاب	٣		السياسة اللغوية والتخطيط اللغوي	٢
	اللغة والحاسوب	٢			
	المجموع	٢٥		المجموع	٢٥

1- https://units.imamu.edu.sa/colleges/TeachingArabicLanguageInstitute/AcademicDepts/Pages

المبحث الخامس

معهد اللغة العربية للناطقين بغيرها في جامعة الملك عبد العزيز

لم يكن معهد اللغة العربية للناطقين بغيرها بجامعة الملك عبد العزيز بجدة بمنأى عن الجهود المبذولة في خدمة ونشر اللغة العربية للناطقين بغيرها، فقد حمل المعهد على عاتقه مهمة نشر اللغة العربية، وتيسير تعلمها، ودعم قضاياها، وبناء بيئة أكاديمية متميزة لتيسير تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

لمحة عن المعهد:

النشأة:

أصدر معالي مدير الجامعة الأستاذ الدكتور/ أسامة بن صادق طيب في ٢٤/ ٩/ ١٤٣٠هـ قراراً إدارياً بتشكيل فريق عمل لإعداد تصور لإنشاء المعهد، وصدرت موافقة مجلس التعليم العالي على إنشاء معهد اللغة العربية للناطقين بغيرها بجامعة الملك عبدالعزيز بتاريخ ٢٦/ ٤/ ١٤٣١هـ متوجةً بموافقة خادم الحرمين الشريفين رئيس مجلس الوزراء رئيس مجلس التعليم العالي في ٢٨/ ٩/ ١٤٣١هـ.

الرؤية:

التميز في اللغة العربية للناطقين بغيرها وتقديم ثقافتها بتقنيات متطورة وشراكات فاعلة.

الرسالة:

تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في بيئة جاذبة من خلال برامج وأنشطة نوعية منافسة تلبي احتياجات المستفيدين.

الأهداف:

يسعى المعهد إلى تحقيق جملة من الأهداف، منها ما يلي:

١. توفير بيئة تعليمية ملائمة.
٢. استقطاب وتدريب واستبقاء الكوادر البشرية المؤهلة.

٣. تصميم وتنفيذ برامج نوعية.
٤. إعداد وتنفيذ مقررات دراسية متطورة.
٥. إقامة وتنفيذ مشاريع بحثية متخصصة.
٦. بناء شراكات فاعلة مع الجهات ذات العلاقة.
٧. تصميم وتنفيذ أنشطة لاصفية متميزة.
٨. تحديد وتلبية احتياجات المستفيدين.
٩. تطوير آليات احترافية للتواصل مع الطلبة[1].

برامج المعهد

الأقسام العلمية:

١.قسم اللغة والثقافة.

٢.قسم اللغويات التطبيقية.

ومن خلال القسمين السابقين يقدم المعهد البرامج التالية:

أ- برنامج المنح الدراسية ب.برنامج الإعداد اللغوي ج- برنامج الدورات المسائية القصيرة.

أ: برنامج المنح الدراسية:

يمثل هذا البرنامج برنامجًا جامعيًا مُوَجَّهًا إلى الناطقين بغير العربية من الأفراد والمجموعات الدراسية لتأهيلهم للدراسة الجامعية بالعربية.

ويتكون من عشرين مقررًا دراسيًّا نظريًّا تمثل ستين وحدة معتمدة، تدرس خلال أربعة فصول دراسية.

أهداف البرنامج:

بني هذا البرنامج على مجموعة من الأهداف يراد تحقيقها بشكل منظم ومتدرج وعلى نحو دقيق، وتتمثل أهداف البرنامج فيما يلي:

١. تقديم مشاركة متميزة لجامعة الملك عبدالعزيز في مجال تعليم العربية للناطقين بغيرها تتناسب مع ما تقوم به الجامعات السعودية من جهود في هذا المجال.
٢. تلبية الحاجة المتزايدة لتعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها محليا وعالميا.

1- http://ali.kau.edu.sa/Pages.

٣. تزويد غير العرب بالمهارات والمعارف التي تمكنهم من التواصل اللغوي وفهم ثقافة المجتمعات العربية.
٤. فتح باب للتواصل الثقافي والحضاري الفاعل مع الدراسين غير الناطقين بالعربية المعنيين بتعليمها والوقوف على ثقافتها.
٥. الاستفادة القصوى والمثلى من الإمكانيات العلمية والتقنية لمعهد اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعة.
٦. تقديم مجموعة أعمال رائدة غير تقليدية تنبثق عن هذا الدبلوم تحسب لجامعة الملك عبدالعزيزويوضح الجدول التالى المقررات الدراسية لكل مستوى وعدد الوحدات:

جدول مقررات المستوى الدراسي الأول:

م	اسم المقرر	الرمز / الرقم	عدد الوحدات	المتطلبات السابقة
	نطق وأصوات	١١١ معرب	٣	–
	استماع	١١٢ معرب	٣	–
	قراءة ومفردات	١٢١ معرب	٣	–
	التهجي والكتابة	١٣١ معرب	٣	–
	تراكيب نحوية اتصالية	١٤١ معرب	٣	–
المجموع		(١٥) ساعة معتمدة موزعة على (٥) مقررات		

جدول مقررات المستوى الدراسي الثاني:

م	اسم المقرر	الرمز / الرقم	عدد الوحدات	المتطلبات السابقة
	كلام ومحادثة	١١٣ معرب	٣	١١١ معرب
	فهم المسموع (١)	١١٤ معرب	٣	١١٢ معرب
	قراءة ومعجم	١٢٢ معرب	٣	١٢١ معرب
	تعبير وإملاء	١٣٢ معرب	٣	١٣١ معرب
	ملاحظات نحوية	١٤٢ معرب	٣	١٤١ معرب
المجموع		(١٥) ساعة معتمدة موزعة على (٥) مقررات		

جدول مقررات المستوى الثالث:

م	اسم المقرر	الرمز / الرقم	عدد الوحدات	المتطلبات السابقة
	فهم المسموع (٢)	٢١٥ معرب	٣	١١٤ معرب
	قراءة متنوعة	٢٢٣ معرب	٣	١٢٢ معرب
	قراءة مكثفة	٢٢٤ معرب	٣	-
	تعبير (١)	٢٣٣ معرب	٣	١٣٢ معرب
	قواعد العربية	٢٤٣ معرب	٣	١٤٢ معرب
المجموع		(١٥) ساعة معتمدة موزعة على (٥) مقررات		

جدول مقررات المستوى الدراسي الرابع:

م	اسم المقرر	الرمز / الرقم	عدد الوحدات	المتطلبات السابقة
	قراءة موسعة	٢٢٥ معرب	٣	٢٢٤ معرب
	تعبير (٢)	٢٣٤ معرب	٣	٢٣٣ معرب
	ثقافة عربية	٢٣٥ معرب	٣	٢٢٥ معرب
	تطبيقات نحوية	٢٤٤ معرب	٣	٢٤٣ معرب
	تطبيقات صرفية	٢٤٥ معرب	٣	٢٤٣ معرب
المجموع		(١٥) ساعة معتمدة موزعة على (٥) مقررات		

ب. برنامج الإعداد اللغوي:

مدة البرنامج: سنة بواقع ٣٠ ساعة دراسية معتمدة.

يمثل نصف الدبلوم العام (السنة الأولى)، ويهدف لتأهيل الطلبة المقبولين في برامج البكالوريوس للدراسة باللغة العربية؛ لأنه يحقق القدر اللازم للانخراط في بيئة تعليمية عربية، كما يؤهل الطلبة الراغبين في دراسة اللغة العربية لأغراض خاصة.

ج. برنامج الدورات المسائية القصيرة:

١. الدورات القصيرة:

مدة البرنامج: ٨ مستويات بواقع ٤٠ ساعة تدريبية معتمدة لكل مستوى.

وهو برنامج يتيح للراغبين -على تنوع شرائحهم العمرية ومستوياتهم الاجتماعية والتعليمية تعلمَ اللغة العربية من خلال مستويات متعددة قصيرة المدى: (شهر مكثف أو شهران)، وتتميز بالمرونة في الأوقات وتتابع المستويات، وكما يتيح المعهد للأفراد

التسجيل وتحديد المستوى في الدورات؛ كذلك يتيح للمجموعات طلب دورات تناسب في جداولها وأماكن انعقادها أوقاتَهم وظروف عملهم.

٢. الدورات المتقدمة:

مدة البرنامج: ٤ مستويات.

الدورات المتقدمة تتناول مفردات نحوية ودلالية متقدمة تستوفي مع سابقتها تحقيق الكفايات اللغوية التي يحققها الدبلوم العام.

٣. دورات اللغة لأغراض خاصة:

برنامج يتيح للطالب بعد اجتياز المستوى الرابع من الدورات القصيرة، أو اجتياز اختبار تحديد المستوى، تعلم اللغة العربية لأغراض خاصة مثل: (الدبلوماسية – الطبية – التجارية – الدينية – الإعلامية)[1].

1- http://ali.kau.edu.sa/Pages.

المبحث السادس

معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في جامعة القصيم

يشارك معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة القصيم في جهود نشر اللغة العربية وتعليمها للناطقين بغيرها.

لمحة عن المعهد:

افتتحت وحدة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في بداية الأمر في ظلال كلية اللغة العربية والدراسات الاجتماعية. وقد تم في الفصل الأول ١٤٣٢هـ قبول الدفعة الأولى في هذه الوحدة، وبدأت الدراسة بخطا حثيثة، وفي عام ١٤٣٦هـ تم تحويل وحدة معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها إلى معهد معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بقرار مجلس الجامعة[١].

برامج المعهد:

دبلوم اللغة العربية للناطقين بغيرها[٢]:

مدة الدراسة عامان دراسيان بمستويات أربعة، ومدة كل مستوى فصل دراسي واحد، يدرس الطالب خلاله (٢٠) وحدة أسبوعياً.

وفيما يلي خطة هذا البرنامج الدراسية :

المستوى الأول:

م	رقم المقرر ورمزه	المقرر	الوحدات			الوحدات المعتمدة
			نظري	عملي	تمارين	
	١١١ لغة	تلاوة (١)	١	٢	-	٢
	١١٢ لغة	استماع (١)	٢	٢	-	٣
	١١٣ لغة	محادثة (١)	٢	-	٢	٣
	١١٤ لغة	كتابة	٢	٢	-	٣

1- http://www.al-jazirah.com/2016/20160624/ln22.htm.

2- http://www.asc.qu.edu.sa

م	رقم المقرر ورمزه	المقرر	الوحدات			الوحدات المعتمدة
			نظري	عملي	تمارين	
	١١٥ لغة	قراءة مكثفة (١)	٢	٢	–	٣
	١١٦ لغة	أصوات	٢	–	–	٢
	١١٧ لغة	مفردات	٢	–	–	٢
	١١٨ لغة	تركيب	٢	–	–	٢
المجموع			١٥	٨	٢	٢٠

المستوى الثاني:

م	رقم المقرر ورمزه	المقرر	الوحدات			الوحدات المعتمدة
			نظري	عملي	تمارين	
	١٢١ لغة	تلاوة (٢)	١	–	٢	٢
	١٢٢ لغة	استماع (٢)	٢	٢	–	٣
	١٢٣ لغة	تعبير شفوي (١)	٣	–	–	٣
	١٢٤ لغة	تعبير كتابي (١)	٢	٢	–	٣
	١٢٥ لغة	قراءة مكثفة (٢)	٣	–	–	٣
	١٢٦ لغة	قراءة موسعة (١)	٢	٢	–	٣
	١٢٧ لغة	قواعد اللغة العربية (١)	٣	–	–	٣
المجموع			١٦	٦	٢	٢٠

المستوى الثالث:

م	رقم المقرر ورمزه	المقرر	الوحدات			الوحدات المعتمدة
			نظري	عملي	تمارين	
	١٣١ لغة	تلاوة (٣)	١	–	٢	٢
	١٣٢ لغة	استماع (٣)	١	٢	–	٢
	١٣٣ لغة	تعبير شفوي(٢)	٢	–	–	٢
	١٣٤لغة	تعبير كتابي (٢)	١	–	٢	٢

م	رقم المقرر ورمزه	المقرر	الوحدات			الوحدات المعتمدة
			نظري	عملي	تمارين	
	١٣٥ لغة	قراءة مكثفة (٣)	١	–	٢	٢
	١٣٦ لغة	قراءة موسعة (٢)	٢	–	٢	٣
	١٣٧ لغة	قواعد اللغة العربية (٢)	٢	–	٢	٣
	١٣٨ لغة	نصوص أدبية مختارة(١)	٢	–	–	٢
	١٣٩ لغة	ثقافة إسلامية (١)	٢	–	–	٢
المجموع			١٤	٢	١٠	٢٠

المستوى الرابع:

م	رقم المقرر ورمزه	المقرر	الوحدات			الوحدات المعتمدة
			نظري	عملي	تمارين	
	١٤٠ لغة	تنمية المهارات اللغوية	٢	–	٢	٣
	١٤٢ لغة	استماع (٤)	٢	–	٢	٣
	١٤٣ لغة	تعبير شفوي(٣)	٢	–	–	٢
	١٤٤ لغة	تعبير كتابي(٣)	١	–	٢	٢
	١٤٦ لغة	قراءة موسعة (٣)	٢	٢	–	٣
	١٤٧ لغة	قواعد اللغة العربية (٣)	١	–	٤	٣
	١٤٨ لغة	نصوص أدبية مختارة(٢)	٢	–	–	٢
	١٤٩ لغة	ثقافة إسلامية (٢)	٢	–	–	٢
المجموع			١٤	٢	١٠	٢٠

المبحث السابع
معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقات بها في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

يقوم معهد اللغة العربية لغير الناطقات بها بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بجهود كبيرة في نشر اللغة العربية وتعليمها للناطقات بغيرها، كما يختلف هذا المعهد عن غيره من معاهد تعليم اللغة العربية من حيث اختصاصه بجنس الإناث فقط.

لمحة عن المعهد:

النشأة:

أنشئ معهد تعليم اللغة العربية للناطقات بغيرها في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في المملكة العربية السعودية بمدينة الرياض في تاريخ ١٩/ ١٢/ ١٤٣٣هـ بناء على موافقة خادم الحرمين الشريفين ليكون ضمن منظومة جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن الإدارية والتعليمية.

شهد معهد تعليم اللغة العربية خلال الآونة الأخيرة تطوراً سريعاً نحو الريادة العالمية ويأتي

١- قسم الإعداد اللغوي

مواكباً لهذا التطور، وذلك بالاهتمام بتوفير بيئة تعليمية ذات تميز معرفي وتقني من خلال:

١. استقطاب وتأهيل الكوادر التعليمية المتخصصة وتدريبها في مجال تعليم اللغة العربية للناطقات بغيرها.
٢. إعداد المواد التعليمية وتوظيف أحدث التقنيات في تعليم اللغات.
٣. تعليم اللغة العربية للناطقات بغيرها وتزويدهن بقدر كاف من الثقافة العربية والإسلامية.
٤. تطوير الخطط الدراسية والبرامج التعليمية والمناهج.
٥. تأهيل الطالبات لإكمال مرحلة البكالوريوس وما بعدها في جميع التخصصات[1].

١- الدليل التعريفي. ص:٢.

الرؤية: الريادة والتميز في مجال تعليم اللغة العربية محلياً وإقليمياً وعالمياً.

الرسالة: الاهتمام بتوفير بيئة تعليمية ذات تميز معرفي وتقني في تعليم اللغة العربية والثقافة الإسلامية، ونشرهما بين شعوب العالم.

الأهداف:

يسعى المعهد إلى تحقيق جملة من الأهداف، منها:

١. إكساب الطالبات مستوى عالياً من مهارات اللغة.
٢. تزويد الطالبات بالثقافة العربية السعودية، والثقافة الإسلامية لمن يحتاجها.
٣. تطوير الطالبات علمياً وذاتياً بالبرامج والدورات المساندة.
٤. تقديم الدعم المادي والمعنوي للطالبات لإنجاز مشاريع تخدم اللغة العربية والمعهد.
٥. خدمة المجتمع العالمي بتقديم برامج تخصصية تلبي احتياجات أفراده من الناطقات بغير العربية في مجال تعليم اللغة العربية لأغراض عامة وخاصة.
٦. دعم التنوع والحوار الثقافي بين الشعوب في إطار من القيم الإنسانية.
٧. تشجيع الأبحاث والدراسات العلمية في مجال التخصص(١).

برامج المعهد:

أولاً: البرامج الأكاديمية:

يضم المعهد قسم الإعداد اللغوي الذي يهدف إلى إعداد الطالبات لغوياً لأغراض مختلفة. ويقدم قسم الإعداد اللغوي برنامجين، هما:

١. برنامج الدبلوم (تعليم اللغة العربية للناطقات بغيرها لأغراض أكاديمية):

وهو برنامج مكثف لتعليم اللغة العربية للناطقات بغيرها، ويهدف إلى تعليم طالبات المنح الخارجية والداخلية؛ المهارات اللغوية وعناصرها ليتسنى لهن إكمال دراستهن الجامعية في الجامعات السعودية كما فتح البرنامج مؤخراً برسوم للمقيمات.

رؤية البرنامج: التميز في تعليم اللغة العربية للناطقات بغيرها تقنياً وتربوياً.

رسالة البرنامج: تقديم برنامج مميز لتعليم اللغة العربية للناطقات بغيرها يتواءم مع المعايير العالمية لتعليم اللغات وتعلمها، من خلال مستويات لغوية متدرجة تساعد

١- الدليل التعريفي. ص ص :٣-٤.

على الارتقاء بالمستوى اللغوي لطالبات معهد تعليم اللغة العربية للناطقات بغيرها، وتعكس الثقافة السعودية والإسلامية والقيم الإنسانية.

أهداف البرنامج:

١. إكساب الطالبة مهارات اللغة العربية الفصيحة وعناصرها؛ قراءة وكتابة وتحدثا واستماعا بدقة وطلاقة.
٢. تدريب الطالبة على استخدام المهارات اللغوية في المواقف اللغوية المختلفة.
٣. تعريف الطالبة بالثقافة العربية والقيم الإسلامية.
٤. تأهيل الطالبة تأهيلا أكاديميا بالمستوى الذي يمكنها من الالتحاق بالدراسة الجامعية.
٥. المساهمة في نشر اللغة العربية حول العالم.

الدرجات العلمية التي يمنحها البرنامج:

١. درجة الدبلوم المتوسط في اللغة العربية للناطقات بغيرها.

وهو أقل درجة من الدبلوم ويمنح للطالبة بعد إنهائها (٣٠) وحدة دراسية، أي: بعد اجتيازها فصلين دراسيين، ولا ترغب في إكمال الدراسة، وهذه الدرجة تعتبر نقطة خروج في البرنامج.

٢. درجة دبلوم اللغة العربية للناطقات بغيرها.

ونظام الدراسة في برنامج الدبلوم فصلي، وعدد المستويات أربعة، كل مستوى يمثل فصلا دراسيا، وعدد وحداته (٦٠) وحدة دراسية، كل مستوى (١٥) وحدة.

وفيما يلي الخطة الدراسية[١]:

م	المستوى الدراسي الأول		
	اسم المقرر	الرمز	الوحدات المعتمدة
	مهارات لغوية (١)	ضاد ١٠١	٧
	ممارسات لغوية (١)	ضاد ١٠٢	٦

١- الدليل التعريفي. ص ص :١١-١٢.

م	المستوى الدراسي الأول		
	اسم المقرر	الرمز	الوحدات المعتمدة
	مهارات شفهية (١)	ضاد ١٠٣	٢
المجموع		١٥ وحدة	

م	المستوى الدراسي الثاني		
	اسم المقرر	الرمز	الوحدات المعتمدة
	مهارات لغوية (٢)	ضاد ٢٠١	٦
	ممارسات لغوية (٢)	ضاد ٢٠٢	٤
	مهارات شفهية (٢)	ضاد ٢٠٣	٣
	دراسات قرآنية (١) اختياري	ضاد ٢١٤	٢
	الثقافة العربية (١) اختياري	ضاد ٢٢٥	٢
المجموع		١٧	

م	المستوى الدراسي الثالث		
	اسم المقرر	الرمز	الوحدات المعتمدة
	مهارات لغوية (٣)	ضاد ٣٠١	٦
	ممارسات لغوية (٣)	ضاد ٣٠٢	٤
	مهارات شفهية (٣)	ضاد ٣٠٣	٣
	دراسات قرآنية (٢) اختياري	ضاد ٣١٤	٢
	الثقافة العربية (٢) اختياري	ضاد ٣٢٥	٢
المجموع		١٧	

م	المستوى الدراسي الرابع		
	اسم المقرر	الرمز	الوحدات المعتمدة
	التواصل الشفهي لأغراض أكاديمية	ضاد ٤٠١	٢
	القراءة لأغراض أكاديمية	ضاد ٤٠٢	٢
	مهارات كتابية لأغراض أكاديمية	ضاد ٤٠٣	٣
	المدخل إلى الدراسات الإسلامية (اختياري)	ضاد ٤١٤	٣

م	المستوى الدراسي الرابع		
	اسم المقرر	الرمز	الوحدات المعتمدة
	الثقافة العربية (٣) اختياري	ضاد ٤٢٥	٣
	القواعد الوظيفية	ضاد ٤٠٦	٣
	المكتبة العربية	ضاد ٤٠٧	٢
المجموع		١٨	

٢. برنامج الدورات التعليمية لتعليم اللغة العربية لأغراض مختلفة:

يهدف إلى تمكين الملتحقات بالبرنامج من التواصل مع البيئة العربية بشكل عام والسعودية بشكل خاص، وهو موجه لـلوفود الأجنبية الخارجية الرسمية والمؤسسات الأجنبية الداخلية والمقيمات من غير العرب ويقدم البرنامج برسوم.

أهداف البرنامج:

١. تقديم دورات تعليم اللغة العربية للناطقات بغيرها مخصصة لفئة الإناث تفي باحتياجاتهن لتعلم العربية.
٢. تعليم الدارسات المهارات اللغوية الأربع لتسهيل عملية التواصل مع الناطقين بالعربية في البيئة المحيطة.
٣. تمكين الدارسات من التواصل باللغة العربية من خلال أحدث الأساليب التعليمية الحديثة.
٤. تقديم دورات متدرجة لتعليم اللغة العربية تفي باحتياجات الفئة المستهدفة من غير العربيات.
٥. تعليم الدارسات اللغة العربية في إطار الثقافة العربية والسعودية.
٦. المساهمة في دمج الناطقات بغير العربية مع المجتمع العربي وفقا لمحتوى الدورات التعليمي.

المستويات:

١. دورة تعليم اللغة العربية لأغراض عامة المستوى المبتدئ (١).
٢. دورة تعليم اللغة العربية لأغراض عامة المستوى المبتدئ (٢).
٣. دورة تعليم اللغة العربية لأغراض عامة المستوى المبتدئ (٣).

٤. دورة تعليم اللغة العربية لأغراض عامة المستوى المتوسط (١).
٥. دورة تعليم اللغة العربية لأغراض عامة المستوى المتوسط (٢).
٦. دورة تعليم اللغة العربية لأغراض عامة المستوى المتوسط (٣).

أما نظام التدريب في هذه الدورات فهو نظام جزئي، بحيث يمتد التدريب لمدة (٣) أيام من كل أسبوع، بمعدل (٩) ساعات معتمدة في كل دورة، وقد تكثف الدورات للوفود حسب الطلب واعتبارات أخرى.

ثانيًا: البرامج التدريبية:

وهو برنامج تدريبي موجه لمعلمات اللغة العربية والدراسات الإسلامية اللاتي يدرّسن الناطقات بغير اللغة العربية[١].

برنامج تأهيل معلمات اللغة العربية لتعليم الناطقات بغير اللغة العربية:

هو برنامج شامل تأهيلي يعد معلمة تطبق أحدث طرائق تعليم اللغات وواعية بخصوصية تعليم الناطقات بغير العربي، ويؤهلها لمواجهة الصعوبات أثناء التدريس، وحل المشكلات، وإعداد الاختبارات والأنشطة التعليمية.

الرؤية: التميز والريادة عالمياً في مجال تعليم اللغة العربية لغة ثانية.

الرسالة: العمل على ضمان الجودة النوعية في تدريب معلمات اللغة العربية لغة ثانية وتطويع أحدث نظريات تعليم اللغات وتقنيات التعليم وتوظيفها بفعالية في مجال تعليم اللغة العربية.

مدة البرنامج:

٢٤ ساعة تدريبية موزعة على أسبوعين، بواقع (٣) أيام في الأسبوع، كل يوم مدته ٤ ساعات.

أهداف البرنامج:

سيكون المتدرب في نهاية البرنامج التدريبي بإذن الله قادرا على:

١. استخدام أساليب فعالة في تدريس اللغة العربية تتناسب مع مستوى وخلفية المتعلم.

١- الدليل التعريفي. ص ص: ١٦-١٨.

٢. التعامل بفاعلية مع المشكلات التي تواجه متعلم اللغة العربية.
٣. تصميم تدريبات واختيار أنشطة من مصادر مختلفة لتسهيل عرض وفهم محتوى الدرس.
٤. تطبيق معايير وضع أسئلة الاختبارات المتنوعة لتقييم أداء المتعلم
٥. ويتم التواصل لتنفيذ هذا البرنامج مع وكالة المعهد للتطوير والجودة(١).

ثالثاً: البرامج الحوارية:

هي برامج حوارية ثقافية تسهم في دمج الطالبة غير الناطقة في المجتمع الجامعي، وإكساب الخبرة اللغوية إضافة إلى الخبرة الثقافية والحضارية والاجتماعية، مما يحقق تعميق الأفق المعرفي والثقافي من مختلف دول العالم، وهذه البرامج، هي: برنامج التبادل اللغوي، وبرنامج الدعم بالأقران، وبرنامج سفير للحوار الحضاري[٢].

١- الدليل التعريفي. ص١٩.

٢- الدليل التعريفي. ص ص٢٠-٢٣.

المبحث الثامن

قسم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة السعودية الإلكترونية[1]

لقد ضرب قسم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة السعودية الإلكترونية بسهم في الجهود المبذولة في نشر اللغة العربية وخدمتها، وإيصالها إلى أكبر شريحة ممكنة من الناطقين بغيرها.

لمحة عن القسم:

النشأة:

أنشئ قسم اللغة العربية لغير الناطقين بها بناء على قرار مجلس التعليم العالي برقم: (١٧٣٥/ ٧٥/ ٢٣هـ)، وتاريخ ١/ ٢/ ١٤٣٥هـ ضمن موافقته على إنشاء كلية العلوم والدراسات النظرية، ليكون أحد أقسامها، والقسم حالياً بصدد إعداد البرامج والخطط لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

الرؤية: الريادة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها إلكترونيا.

الرسالة: توظيف التقنية في خدمة اللغة العربية لغير الناطقين بها، عبر توفير برامج إلكترونية تعليمية للمتعلمين حول العالم، واختبارات حاسوبية معيارية لقياس الكفاية اللغوية، وبرامج إلكترونية تدريبية لتدريب المعلمين.

الأهداف: ويهدف القسم إلى تحقيق ما يلي:

١. تحقيق رسالة المملكة العربية السعودية في خدمة اللغة العربية ونشرها في مختلف أنحاء العالم، فهي موطن العربية ومنبعها، وهي الحريصة على أن يشع نور العربية الخالدة على الكرة الأرضية، منطلقاً من المنبع، مستخدماً أحدث الأساليب والتقنيات.
٢. تطوير المشاريع العلمية التي تتبناها الجامعة خدمة للغة العربية لغير الناطقين بها.

1 - https://www.seu.edu.sa/sites/ar/colleges/CSTS/Arabic

٣. تفعيل دور التعليم الإلكتروني في خدمة اللغة العربية تعلما وتعليما وفق أفضل الصيغ العلمية والإلكترونية.
٤. تأصيل الارتباط الثقافي والعلمي بلغة تحمل كل مزايا التفوق.
٥. بناء البرامج الأكاديمية والوحدات الإدارية التي تخدم اللغة العربية لغير الناطقين.

برامج القسم:

برنامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها:

ويستهدف هذا البرنامج الراشدين من غير الناطقين بالعربية الراغبين في تعلمها حول العالم، ويمكن الالتحاق بالبرنامج بوصفهم أفرادا مستقلين، أو كبرامج أكاديمية مؤسسية.

- مستويات البرنامج: ويتكون البرنامج من مستويين:

الأول: المستوى التمهيدي (المدخل الصوتي):

ويتضمن هذا المستوى عرضا تفصيليا لأصوات العربية ونطقها مع الحركات الطويلة والقصيرة، والحروف العربية وأشكالها الكتابية منفصلة ومتصلة، في أول الكلمة ووسطها وآخرها، مع التركيز على الظواهر الصوتية مثل الشدة والتنوين، مع تقديم هذه الأصوات والحروف والظواهر ضمن معجم من الألفاظ الدالة عليها، واستخدام الصور والملفات الصوتية وبعض الفيديوهات التي تساعد المتعلم على الاستماع إليها ونطقها وقراءتها وكتابتها.

الثاني: البرنامج الرئيسي:

ويتضمن البرنامج ستة عشر مستوى تعليميا؛ موزعة على ست مراحل تمثلت في مرحلة المبتدئ التي تتكون من المستويات: الأول والثاني والثالث، ومرحلة الأساسي التي تتكون من المستويات: الرابع والخامس والسادس، ومرحلة المتوسط التي تتكون من المستويات: السابع والثامن والتاسع، ومرحلة المتوسط المرتفع التي تتكون من المستويات: العاشر والحادي عشر والثاني عشر، ومرحلة المتقدم التي تتكون من المستويات الثالث عشر والربع عشر والخامس عشر، ومرحلة المتقدم المرتفع التي تتكون من المستوى السادس عشر، ويمنح من يجتاز البرنامج بنجاح شهادة الكفاية في اللغة العربية لغير الناطقين بها.

ويتضمن كل مستوى في البرنامج ست وحدات، وتشتمل كل وحدة على أربعة دروس تعليمية، ويتكون كل درس من المكونات الآتية:

فيديو الاستماع الرئيسي: ويمثل مواقف حياتية متنوعة ومدته من دقيقة إلى ثلاث دقائق.

المفردات: وتتضمن الكلمة ومعناها ومثالا عليها وصورة توضيحية لها ويتبعها مجموعة من التدريبات المتنوعة.

الأنماط والتراكيب: ويركز البرنامج على تقديم القواعد الوظيفية من خلال الأنماط والتراكيب والتدريبات التفاعلية المتنوعة عليها المستمدة من المواقف الحياتية.

القراءة: ويتضمن البرنامج مجموعة من النصوص القرائية الهادفة والمفردات التي تساعد الطالب في فهم النصوص وتعرّف الرموز ونطقها نطقا صحيحا، واستخراج الأفكار العامة والجزئية، وفهم معنى الكلمة باستخدام السياق. كما تتضمن نصا قرائيا مسموعا، وعلى الطالب إعادة قراءته مع إمكانية التسجيل بصوته، ويتبعه عدد من التدريبات المتنوعة عليه.

المحادثة: وتتضمن تدريبات عدة للمحادثة حسب مستوى الطالب بدءا من التعريف بالذات وبعض الأسئلة والجمل القصيرة إلى مستويات أعلى حيث يطلب فيه إلى المتعلم التحدث في موضوع محدد وفق النتاج، مع إمكانية التسجيل بصوته، وتتضمن-كذلك- فيديو تفاعليا يجري فيه المتعلم حوارا مع شخص في موضوع محدد.

الكتابة: وتتضمن تدريبات كتابية مختلفة حسب مستوى الطالب بدءا بالبناء البسيط للجملة إلى الفقرة ثم إلى الكتابة في موضوع محدد وفق النتاج. ويسمح البرنامج للطالب بالكتابة حيث يبدأ برسم الحروف وكتابة الكلمات وترتيب الرموز الخطية ووضعها في جمل وفقرات، وربط بعضها ببعض، وترتيب الأفكار والمعلومات والترقيم.

التدريبات: تدريبات عامة على جميع المهارات والعناصر اللغوية، وتتضمن عددا من التدريبات من مثل: اختيار من متعدد، صح أم خطأ، إعادة ترتيب، صحح الأخطاء، صل بين، ملء الفراغ ...إلخ.

الخاتمة:

قد كان إنشاء معاهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في المملكة العربية السعودية، وكذلك البرامج الأخرى التي تقام في بعض الدول تجسيداً لفكرة التضامن الإسلامي، وتحقيقاً لإحدى الوسائل العلمية الفعالة لخدمة اللغة العربية والثقافة الإسلامية في إطار عام شامل متعدد البرامج والأنشطة، ومتنوع القنوات، ويتم هذا من خلال مناهج وبرامج ومقررات لتعليم اللغة العربية لنوعيات مختلفة من المتعلمين، ولمستويات متعددة من الدارسين، ولأغراض عديدة ودوافع كثيرة للكبار والصغار.

التوصيات:

١. وضع سياسات تنظم عمل مؤسسات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في مجال النهوض باللغة العربية.
٢. دعم المشاريع والبرامج التقنية التي تخدم تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.
٣. دعم الأبحاث والأعمال التي تهتم بقضية بناء استراتيجيات حدثية في بناء مؤسسات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في المملكة العربية السعودية.
٤. وضع خطة واضحة لمؤسسات تعليم اللغة العربية نحو توحيد مسميات الأقسام العلمية فيها؛ مما يجعل العملية التعليمية فاعلة.
٥. إعادة النظر في مقررات معاهد تعليم اللغة العربية تأليفا وتطبيقا وتقويما، من خلال تصميم برامج ومناهج مشتركة لمؤسسات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

المراجع

- أبعاد حضارية وضرورات حاضرة في تعليم اللغة العربية لأبناء العالم الإسلامي. إبراهيم أحمد الفارسي. ماليزيا: كوالالمبور. ٢٠٠١م.
- الاعتماد الأكاديمي لبرامج اللغة العربية لغير الناطقين بها: تجربة معهد اللغة العربية بجامعة الملك سعود في الحصول على الاعتماد الأكاديمي الدولي أنموذجاً. حسن محمد آل مساعد الشمراني.مجلة القراءة والمعرفة. مصر.ع ١٤٠. ٢٠١٣ م.
- اقتضاء الصراط المستقيم. أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية. الرياض: دار عالم الكتب.١٤١٩هـ.

- تجربة معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في المملكة العربية السعودية ومدى الاستفادة منها في تعليم اللغة العربية في الجامعات الإندونيسية. حمد بن ناصر الدخيل. مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. ع٩.المحرم. ١٤١٤هـ.
- تعليم أبناء المسلمين من خلال المنح الدراسية التي تقدمها الجامعة الإسلامية، سعيد فالح المغامسي.بحوث ملتقى خادم الحرمين الشريفين لخريجي الجامعات السعودية في دول قارة أفريقيا الذي أقامته الجامعة الإسلامية من ٩-١١ شوال١٤٢٢هـ.
- تعليم العربية بين العلم والفن. رشدي طعيمة. دار الفكر. ٢٠٠١م.
- تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في ضوء المناهج الحديثة. مختار الطاهر حسين. د.ت.
- تقرير الدورات الخارجية للعام الدراسي ١٤١٩/ ١٤٢٠هـ. د.عبدالله عبدالحميد محمود و د. طارق عبدالله حجار.
- التقرير السنوي. وكالة الجامعة للتطوير بالجامعة الإسلامية للأعوام١٤٣٠/ ١٤٣١هـ - ١٤٣٥/١٤٣٦هـ.
- التقرير الموجز. إدارة التخطيط والميزانية والمتابعة بالجامعة الإسلامية للأعوام ١٤٠٢/ ١٤٠٣هـ - ١٤١٧/ ١٤١٨هـ.
- تنمية اللغة العربية والثقافة الإسلامية بالخارج. علي أحمد مدكور. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. الخرطوم. ١٥-١٧/ ١٢/ ٢٠٠٣م.
- الجمع الصوتي للقرآن. لبيب السعيد، القاهرة: دار المعارف. د. ت.
- الدليل التعريفي. معهد اللغة العربية للناطقات بغيرها.جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن. ١٤٣٩هـ/ ٢٠١٧م.
- علم النفس التربوي. رجاء محمود أبو علام. الكويت: دار القلم. ١٩٩٣م.
- عمادة البحث العلمي بالجامعة. http://www.iu.edu.sa/Page/21451
- في فضل اللغة العربية. أحمد عبده عوض. مركز الكتاب للنشر. ١٤٢٠هـ
- الكتاب المدرسي في تعليم اللغة العربية للناطقين بالماليزية في ماليزيا: محاولة بناء معايير خاصة لانتقاء النصوص. رحمت بن عبد الله مودا. رسالة دكتوراه (غير منشورة). جامعة اليرموك، قسم اللغة العربية. ٢٠٠١م.

- الكتاب الوثائقي للجامعة الإسلامية.
- مشروع الإيسيسكو لكتاب اللغات الأفريقية بالخط العربي ووضع معجم عربية لها. عبد العزيز عثمان التويجري. مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة، م.١. ٢٠٠١م.
- المنظور الحضاري في دراسة النظم السياسية العربية. منى أبو الفضل. مجلة إسلامية المعرفة العدد التاسع. السنة الثالثة: صفر/ ربيع الأول ١٤١٨هـ ١٩٩٧م يوليو.
- مؤتمر اللغة العربية ومواكبة العصر . http://www.iu.edu.sa/Site/85
- دليل نظام الجامعة الإسلامية.١٤٣٣هـ.دليل غير منشور.

المواقع الإلكترونية:

- http://ali.ksu.edu.sa/ar/content
- http://www.iu.edu.sa/Page/21451
- http://www.iu.edu.sa/Site/85
- http://www.qu.edu.sa/content/p/
- https://ali.ksu.edu.sa/ar/ittijahat/home
- https://ali.ksu.edu.sa/ar/research-center/about
- https://ali.ksu.edu.sa/ar/research-center/objective
- https://units.imamu.edu.sa/colleges/TeachingArabicLanguageInstitute/profile/Pages/default.aspx
- https://units.imamu.edu.sa/colleges/TeachingArabicLanguageInstitute/AcademicDepts/Pages
- https://units.imamu.edu.sa/deanships/iaa/profile/Pages/Objetivos.aspx
- https://uqu.edu.sa/instarab/AboutUs
- https://www.seu.edu.sa/sites/ar/colleges/CSTS/Arabic

الفصل الثالث

الإعداد اللغوي في مؤسسات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

أ. بسمة بنت عبدالله نقلي
معهد اللغويات العربية
جامعة الملك سعود

أ. عفراء بنت عائش المطيري
معهد تعليم اللغة العربية للناطقات بغيرها
جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن

مقدمة

تُعَدُّ اللغة العربية من اللغات الأكثر انتشاراً في العالم، و مما أسهم في ذلك قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الذي أُعْتُمِدَت فيه اللغة العربية سادس لغة رسمية لها في عام ١٩٧٣م[1]، مما جعل الاهتمام العالمي باللغة العربية في تزايد وإقبال خاصة من غير الناطقين بها من أجل التعرف عليها.

كما أنها من اللغات التي ظلَّت محافظة على قواعدها اللغوية الرصينة، ولا عجب في هذا فهي لغة القرآن الكريم وقد تكفل الله بحفظها، وهذا بدوره أعظم شرف لها مما جعل المسلمين من شتى بقاع الأرض يقبلون عليها وعلى تعلمها، ويرسلون أبناءهم لتعلمها في بيئاتها العربية، ومنها المملكة العربية السعودية؛ حيث تستقبلهم معاهد متخصصة في برامج الإعداد اللغوي، وتهدف إلى إعداد الدارس إعداداً لغوياً مناسبًا، من اكتساب للمهارات اللغوية المتعددة في اللغة العربية إضافة إلى إكسابه مهارات أخرى.

ونظراً لأهمية تجارب الإعداد اللغوي لدى الجامعات في المملكة العربية السعودية ممثلة في معاهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، تولي حكومة خادم الحرمين الشريفين تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها عناية خاصة، تتمثل في افتتاح العديد من معاهد تعليمها في الجامعات السعودية، وتوفير المنح الدراسية للراغبين في تعلمها من جنسيات مختلفة للالتحاق بهذه المعاهد.

١ – الأمم المتحدة –يوم اللغة العربية ١٨ كانون الأول / ديسمبر:
www.un.org/ar/events/languageday/ARinUN.shtml

تعريف الإعداد اللغوي:

هو برنامج يلتحق به متعلم اللغة؛ ويدرس فيه مهارات اللغة وعناصرها بشكل يمكنه من الوصول إلى الكفاية اللغوية؛ ليتأهل إلى إكمال دراسته في المرحلة الجامعية.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية دراسة تجارب الإعداد اللغوي في مؤسسات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في:

- أنها تجارب ثرية تشتمل على خبرات متنوعة؛ على مستوى البرامج والأساتذة، والمواد التعليمية... .
- نقل التجارب الناجحة أوتبادلها؛ لإثراء برامج الإعداد اللغوي في بقية معاهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في المملكة العربية السعودية وغيرها من الدول العربية والأجنبية؛ القائمة أو المسقبلية.
- أنها مصدر من مصادر تقويم التجارب المتعددة.
- أنها مصدر تأريخي وتوثيقي يرجع إليه كل مهتم.

أهداف البحث:

يَهْدُف هذا البحث إلى:

- رصد أبرز تجارب الإعداد اللغوي.
- تقويم تجارب الإعداد اللغوي من خلال عقد مقارنات بين أقسام الإعداد اللغوي في معاهد اللغة بالجامعات السعودية التي تمنح درجة الدبلوم.
- إبراز جهود المملكة العربية السعودية في برامج الإعداد اللغوي داخلها.

منهج الدراسة: سوف تتبع هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي الذي يقوم على وصف الظاهرة المراد دراستها وصفاً دقيقاً من خلال مراجعة الإصدرات الخاصة بالمعاهد من الكتيبات والأدلة التعريفية، والاطلاع على المواقع الرسمية لها على الشبكة العنكبوتية (الإنترنت). ويشمل:

- تناول العناصر الآتية (الرؤية، الرسالة، الأهداف الخاصة بقسم الإعداد اللغوي إن وجدت؛ حيث تضع بعض المعاهد الرؤية، والرسالة والأهداف العامة لجميع أقسام المعهد، شروط القبول، المدة المقررة للدراسة، والدرجة الممنوحة، الخطة الدراسية،

الدورات العامة والخاصة والبرامج غير المكثفة إن وجدت.

- عقد مقارنات بين معاهد الجامعات السعودية التي تمنح درجة الدبلوم في برامج الإعداد اللغوي من حيث الخطط والأهداف.
- عرض نبذة عن بعض إسهامات المعاهد في خدمة اللغة العربية من خلال البرامج الإلكترونية.

مجتمع الدراسة: جميع المعاهد والأقسام التي تمنح درجة الدبلوم في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في قسم الإعداد اللغوي.

حدود الدراسة: جميع الجامعات التي تمنح درجة الدبلوم في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في قسم الإعداد اللغوي بالمملكة العربية السعودية، والتي تم حصرها، في ما يلي:

- الجامعة الإسلامية -المدينة المنورة.
- جامعة الملك سعود -الرياض.
- جامعة أم القرى -مكة المكرمة.
- جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية -الرياض.
- جامعة الملك عبدالعزيز -جدة.
- جامعة القصيم - القصيم.
- جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن -الرياض.
- الجامعة السعودية الإلكترونية - الرياض.

المبحث الأول

برامج الإعداد اللغوي في معاهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

تزايد الاهتمام ببرامج الإعداد اللغوي في معاهد المملكة العربية السعودية بعد اهتمام خادم الحرمين الشريفين بالمسلمين وفتح باب المنح الدراسية لمواطني الدول الأجنبية الراغبين في تعلم اللغة العربية والعلوم الإسلامية،وفيما يلي عرض لتجارب الإعداد اللغوي في المملكة العربية السعودية:

أولاً/ الإعداد اللغوي في معهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعة الإسلامية –المدينة المنورة:

يعد معهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعة الإسلامية من أوائل المعاهد في المملكة العربية السعودية حيث استقطب الطلاب من شتى أنحاء المعمورة لدراسة اللغة العربية والعلوم الإسلامية، ويحتوي على قسمين: قسم الإعداد اللغوي وقسم إعداد وتدريب المعلمين.

قسم الإعداد اللغوي:

الدراسة بالقسم عبارة عن منحة مجانيّة من حكومة المملكة العربيّة السعوديّة للطلاب غير العرب الذين لا يجيدون اللغة العربية.

ومن أهداف المعهد (العامة) المتصلة بقسم الإعداد اللغوي:

- الريادة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؛ لنشر اللغة العربية والثقافة الإسلامية في العالم، وتزويد الدارسين بالكفايات اللازمة التي تمكنهم في اللغة العربية .
- الإعداد اللغوي لطلاب المعهد للالتحاق بالكليات في الجامعة.
- إعداد وتطوير مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وأساليب تعلمها وتعليمها، وإجراء وتشجيع البحوث والدراسات المتخصصة في هذا المجال[1].

١– تم الرجوع للرؤية والرسالة والأهداف الخاصة بالمعهد في موقع الجامعة الإلكتروني، وهي عامة لكل الأقسام فيه؛ لذلك تم ذكر الأهداف التي تخص قسم الإعداد اللغوي فقط.

قسم الإعداد اللغوي (طلاب فقط):

شروط القبول:

يتم قبول طلاب المنح من غير الناطقين باللغة العربية بالطريقتين التاليتين:

١. منحة دراسية يتم فيها إعداد الطالب إعداداً لغوياً لمواصلة الدراسة في الجامعة .

٢. منحة دراسية لدراسة اللغة العربية (دون مواصلة الدراسة الجامعية).

يشترط لقبول الطلاب الملتحقين في قسم الإعداد اللغوي بالمعهد لمواصلة الدراسة في الجامعة ما يلي :

- أن يكون حاصلاً على الثانوية العامة أو ما يعادلها من داخل المملكة أو من خارجها .
- ألا يكون قد مضى على حصوله على الثانوية العامة أو ما يعادلها مدة تزيد عن خمس سنوات.
- أن يكون حسن السيرة والسلوك .
- أن يجتاز بنجاح أي اختبار أو مقابلة شخصية يراهما المعهد أو عمادة القبول والتسجيل، أوكلاهما .
- أن يكون لائقاً طبياً .
- أن يتعهد بالالتزام بنظم ولوائح الجامعة .
- ألا يزيد عمر الطالب عن خمس وعشرين سنة.
- أن يستوفي أي شروط أخرى يحددها مجلس الجامعة وتعلن وقت التقديم .

يشترط لقبول الطلاب الملتحقين في قسم الإعداد اللغوي بالمعهد لتعلم اللغة العربية دون مواصلة الدراسة الجامعية ما يلي :

- أن يكون حاصلاً على الثانوية العامة أو ما يعادلها من داخل المملكة أو من خارجها .
- أن يكون حسن السيرة والسلوك .
- أن يجتاز بنجاح أي اختبار أو مقابلة شخصية يراهما المعهد أو عمادة القبول والتسجيل، أوكلاهما .
- أن يكون لائقاً طبياً .
- أن يحمل إقامة نظامية سارية المفعول (إذا كان مقيمًا).

- أن يحصل على موافقة من جهة عمله أو كفيله على الالتحاق ببرامج المعهد (إذا كان مقيماً).
- أن يتعهد بالالتزام بنظم ولوائح الجامعة .

د- أن يستوفي أي شروط أخرى يحددها مجلس الجامعة وتعلن وقت التقديم.

مدة الدراسة في المعهد:

مدة الدراسة عامان دراسيان بمستويات أربعة، ومدة كل مستوى فصل دراسي واحد، يدرس الطالب خلاله (٢٥ساعة) أسبوعياً.

الدرجة الممنوحة:

يمنح المعهد الطالب بعد إكماله جميع متطلبات التخرج شهادة الدبلوم في اللغة العربية للناطقين بغيرها.

الخطة الدراسية :

الرقم	اسم المقرر	عدد الوحدات				
		المستوى الأول	المستوى الثاني	المستوى الثالث	المستوى الرابع	مجموع الوحدات
١	القرآن الكريم	٤	٣			٧
٢	القرآن الكريم والتجويد			٣	٢	٥
٣	التفسير				٣	٣
٤	الحديث الشريف		١	٢		٣
٥	الفقه		١	٢		٣
٦	التوحيد			١	٢	٣
٧	السيرة النبوية			٢		٢
٨	التاريخ الإسلامي				١	١
٩	التدريبات اللغوية	١٠	٩	٧	٧	٣٣
١٠	الأصوات		١			١
١١	القراءة	٥	٥	٣	٣	١٦
١٢	الكتابة	٢				٢

الرقم	اسم المقرر	عدد الوحدات				
		المستوى الأول	المستوى الثاني	المستوى الثالث	المستوى الرابع	مجموع الوحدات
١٣	التعبير	٤	٣	٣	٤	١٤
١٤	الإملاء		٢	٢		٤
١٥	النصوص الأدبية				٣	٣
	مجموع الوحدات	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	
	مجموع المقررات	٥	٧	٩	٨	

ثانيا/ الإعداد اللغوي في معهد اللغويات العربية في جامعة الملك سعود – الرياض:

يعد معهد اللغويات العربية مرجعية علمية للعديد من المعاهد المتخصصة محلياً وعالمياً، وله العديد من الإسهامات والمؤلفات المتخصصة في تعليم اللغة العربية لغة ثانية، ويتكون المعهد من ثلاثة أقسام أكاديمية: قسم اللغة والثقافة وقسم اللغويات التطبيقية وقسم تدريب المعلمين.

قسم الإعداد اللغوي في قسم اللغة والثقافة:

الرؤية:

الريادة والتميز في مجال تعليم اللغة العربية محلياً وإقليمياً وعالمياً.

الرسالة:

توفير البيئة التعليمية المحفزة للحفاظ على اللغة العربية والثقافة الإسلامية، والاهتمام بهما، ونشرهما بين شعوب العالم المختلفة، وذلك من خلال تعليم متميز معرفياً وتقنياً، وإقامة شراكة مع المجتمع المحلي والعالمي.

الأهداف:

-تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها لطلاب المنح الدراسية وغيرهم، وتزويدهم بالثقافة العربية والإسلامية.

-إعداد وتطوير ما تتطلبه برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، من مناهج ومواد تعليمية وأدوات قياس وتقويم، وفقا لأحدث الأساليب التربوية وتقنيات تعليم اللغة.

-التعاون مع الجهات المعنية على إعداد وتنفيذ برامج ودورات لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها داخل المملكة وخارجها، وتقديم المشورة العلمية حول تقويم تلك البرامج والدورات وتطويرها.

برامج القسم:

أولا: البرنامج المكثف للمنح الدراسية:

البرنامج المكثف، وهو لطلاب المنح، ويشتمل على:

١-دورة مكثفة أساسية تتكون من أربعة مستويات، مدة كل مستوى فصل دراسي واحد، يدرس الطالب خلاله (٢٠) ساعة أسبوعياً.

٢-دورة تمهيدية: تعقد عند الحاجة للمبتدئين كلياً، مدتها فصل دراسي واحد، يدرس الطالب خلاله (٢٠) ساعة أسبوعياً.

٣-دورة متقدمة تعقد للمبرِّزين من خريجي المستوى الرابع الذين يرشحون للدراسة بكليات الجامعة، ولمن في حكمهم مدتها فصل دراسي واحد، يدرس خلاله الطالب (٢٠) ساعة أسبوعيًا.

أهداف البرنامج:

-إكساب الطالب/ الطالبة القدرة على فهم المسموع.

-الوصول بالطالب/ بالطالبة إلى مستوى متقدم من التعبير الشفهي والكتابي الحر.

-تمكين الطالب/ الطالبة من مهارات القراءة المتقدمة.

-تعريف الطالب/ الطالبة بجوانب من الثقافة العربية الإسلامية.

شروط القبول:

-أن يكون المتقدم حاصلا على الشهادة الثانوية العامة أو ما يعادلها بتقدير لا يقل عن (جيد جدا).

-ألا يكون قد سبق لها الدراسة في برنامج مماثل في المملكة العربية السعودية.

-ألا يزيد عمره على (٢٥) عاماً.
- أن يكون لائقة طبيا.
-التفرغ التام للدراسة.

مدة الدراسة:

مدة الدراسة عامان دراسيان بمستويات أربعة، ومدة كل مستوى فصل دراسي واحد، يدرس الطالب خلاله (٢٠ساعة) أسبوعياً.

الدرجة الممنوحة:

يمنح شهادة (دبلوم الكفاية في اللغة العربية).

البرنامج المكثف «الدورة التمهيدية»

المقرر	الرمز	الوحدات المعتمدة
تلاوة	١٠٠ لغة	٢
فهم المسموع	١٠١ لغة	٣
المحادثة	١٠٢ لغة	٣
القراءة	١٠٣ لغة	٣
الكتابة	١٠٤ لغة	٣
التراكيب	١٠٥ لغة	٢
المفردات	١٠٦ لغة	٢
الأصوات	١٠٧ لغة	٢
المجموع	٢٠ ساعة	

خطة البرنامج الصباحي المكثف

المستوى الأول

المقرر	الرمز	الوحدات المعتمدة
محادثة (١)	١١٢ لغة	٣
قراءة مكثفة (١)	١١٣ لغة	٣
كتابة	١١٤ لغة	٣

المقرر	الرمز	الوحدات المعتمدة
تراكيب	١١٥ لغة	٢
مفردات	١١٦ لغة	٢
أصوات	١١٧ لغة	٢
تلاوة (١)	١١٨ لغة	٢
استماع (١)	١١٩ لغة	٣
المجموع	٢٠ ساعة	

المستوى الثاني

المقرر	الرمز	الوحدات المعتمدة
تلاوة (٢)	١٢٠ لغة	٢
استماع (٢)	١٢٧ لغة	٣
تعبير شفوي (١)	١٢٢ لغة	٣
قراءة مكثفة (٢)	١٢٣ لغة	٣
قراءة موسعة (١)	١٢٤ لغة	٣
تعبير كتابي (١)	١٢٥ لغة	٣
قواعد اللغة العربية (١)	١٢٦ لغة	٣
المجموع	٢٠ ساعة	

المستوى الثالث

المقرر	الرمز	الوحدات المعتمدة
تلاوة (٣)	١٣٠ لغة	٢
تعبير شفوي (٢)	١٣٢ لغة	٢
قراءة مكثفة (٣)	١٣٣ لغة	٢
قراءة موسعة (٢)	١٣٤ لغة	٣
تعبير كتابي (٢)	١٣٥ لغة	٢
قواعد اللغة العربية (٢)	١٣٦ لغة	٣
ثقافة إسلامية (١)	١٣٧ لغة	٢

المقرر	الرمز	الوحدات المعتمدة
نصوص أدبية مختارة (١)	١٣٨ لغة	٢
استماع (٣)	١٣٩ لغة	٢
المجموع	٢٠	

المستوى الرابع

اسم المادة	الرمز	عدد الساعات
استماع (٤)	١٤٠ لغة	٣
تعبير كتابي (٣)	١٤٣ لغة	٢
قواعد اللغة العربية (٣)	١٤٤ لغة	٣
ثقافة إسلامية (٢)	١٤٥ لغة	٢
نصوص أدبية مختارة(٢)	١٤٦ لغة	٢
تطبيقات الحاسب (١)	١٤٧ لغة	٣
تعبير شفوي (٣)	١٤٨ لغة	٢
قراءة موسعة (٣)	١٤٩ لغة	٣
المجموع	٢٠	

البرنامج المكثف «الدورة المتقدمة»

المقرر	الرمز	الوحدات المعتمدة
دراسات لغوية	١٥٠ لغة	٣
دراسات إسلامية	١٥٢ لغة	٢
تطبيقات الحاسب ٢	١٥٣ لغة	٣
المكتبة العربية والبحث	١٥٤ لغة	٤
القراءة الأكاديمية	١٥٥ لغة	٣
نصوص أدبية مختارة ٣	١٥٦ لغة	٢
الكتابة الأكاديمية	١٥٧ لغة	٣
المجموع	٢٠ ساعة	

ثانيا/ البرنامج غير المكثف، وهو مخصص للمقيمين في المملكة من الجنسين الناطقين بغير اللغة العربية، ويمنح شهادة (اجتياز):

أهداف البرنامج:

- نشر اللغة العربية وثقافتها بين الناطقين والناطقات بغير العربية.
- تنمية المهارات الاتصالية العربية لدى الناطقين والناطقات بغير العربية، وبخاصة مهارتي الاستماع والكلام.

شروط القبول:

- الحصول على الشهادة الثانوية.
- أن يحمل إقامة نظامية سارية المفعول.
- أن يقدم موافقة من جهة عمله على التحاقه بالبرنامج.

وصف البرنامج:

يتكون البرنامج من:

- دورة «العربية لأغراض عامة».
- دورات «العربية لأغراض خاصة».

دورة تعليم اللغة العربية لأغراض عامة:

وتتكون هذه الدورة من ثلاثة مستويات: الأول للمبتدئين، والثاني للمتوسطين، والثالث للمتقدمين، ومدة كل مستوى اثنا عشر أسبوعا.

أهداف الدورة:

- نشر اللغة العربية وثقافتها بين الناطقين بغير العربية.
- تنمية المهارات العربية الاتصالية لدى الناطقين بغير العربية.

الخطة الدراسية للدورة:

المستوى	المقرر ورمزه	الوحدات المعتمدة
المبتدئ	١٦٠لغة	١٠
المتوسط	١٦٢ لغة	١٠
المتقدم	١٦٣ لغة	١٠

٢- دورات تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة:

تتكون كل دورة من مستويين الأول للمبتدئين، والثاني للمتوسطين. مدة كل مستوى اثنا عشر أسبوعًا.

أ- دورة العربية لأغراض طبية:

أهداف الدورة:

- نشر اللغة العربية وثقافتها بين العاملين في المجال الطبي من الناطقين بغير العربية.
- تنمية المهارات العربية الاتصالية لدى العاملين في المجال الطبي من الناطقين بغير العربية في محيط العمل الطبي وبخاصة مهارتي الاستماع والكلام.

الخطة الدراسية للدورة:

المستوى	المقرر ورمزه	الوحدات المعتمدة
دورة اللغة العربية (لأغراض طبية) (١)	١٧٠ لغة	١٠
دورة اللغة العربية (لأغراض طبية) (٢)	١٧١ لغة	١٠

ب-دورة العربية لأغراض دينية:

أهداف الدورة:

- تسهيل الاتصال بين الناطقين بغير العربية والناطقين باللغة العربية.
- المساهمة في نشر اللغة العربية والثقافة الإسلامية لدى الناطقين بغير العربية.

الخطة الدراسية للدورة:

المستوى	المقرر ورمزه	الوحدات المعتمدة
دورة اللغة العربية (لأغراض دينية) (١)	١٩٠ لغة	١٠
دورة اللغة العربية (لأغراض دينية) (٢)	١٩١ لغة	١٠

جـ-دورة تعليم اللغة العربية لأغراض دبلوماسية:

أهداف الدورة:

- تسهيل الاتصال بين الناطقين بغير العربية من العاملين في المجال الدبلوماسي والناطقين باللغة العربية.
- المساهمة في نشر اللغة العربية وثقافتها بين العاملين في المجال الدبلوماسي وما يتصل به.

الخطة الدراسية للدورات:

المستوى	المقرر ورمزه	الوحدات المعتمدة
دورة اللغة العربية (لأغراض دبلوماسية) (١)	١٨٠ لغة	١٠
دورة اللغة العربية (لأغراض دبلوماسية) (٢)	١٨١ لغة	١٠

د.دورة العربية لأغراض عسكرية[١]:

بدأت منذ سنة ١٤٣٥هـ بالتعاون مع معهد اللغويات العربية، ووزارة الدفاع.

- الفئة المستهدفة: فئة العسكريين.
- مدتها: (٦) أشهر، (٤) أشهر لأغراض عامة و شهرين لأغراض خاصة.

ثالثا/ الإعداد اللغوي في معهد اللغة العربية للناطقين بغيرها في جامعة أم القرى - مكة:

يستقطب المعهد الطلاب والطالبات من أبناء المسلمين لتعليمهم اللغة العربية والشريعة الإسلامية، وتزويدهم بقدر كافٍ من القرآن الكريم حفظاً، والسنة المشرفة، ويحتوي على قسمين: قسم تعليم اللغة العربية وقسم إعداد المعلمين.

قسم تعليم اللغة العربية:

الدراسة بالقسم عبارة عن منحة مجانيّة من حكومة المملكة العربيّة السعوديّة، لأبناء المسلمين غير النّاطقين بالعربية.

١ - تم أخذ معلومات الدورة العسكرية من خلال التواصل مع الدكتور محمد الفوزان - الأستاذ المشارك في معهد اللغويات العربية (المشرف على الدورات العسكرية).

الرسالة[1]:

إعداد طلّابٍ على مستوًى عالٍ من الكفاية في اللغة العربية، باستخدام أحدث الوسائل التربوية والتقنية والبحثية.

الأهداف:

- تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.
- تعزيز المنهج الوسطي.
- إكساب الطلاب المعرفة الشرعية الضرورية.
- تصميم وتطوير ما تتطلبه برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها من مناهج ومواد تعليمية وأدوات قياس وفقاً لأحدث الأساليب التربوية وتقنيات التعليم.
- إجراء البحوث والدراسات في مجال تعليم وتعلم اللغة العربية بوصفها لغة أجنبية.
- عقد الدورات والندوات والمؤتمرات والحلقات ذات الصلة بتخصصات القسم وبرامجه.
- تبادُل الخبرات مع الأقسام المناظرة داخل المملكة وخارجها.

شروط القبول:

- الشهادة الثانوية بتقدير لا يقل عن جيد جدا، مع إرفاق كشف الدرجات.
- تزكية من هيئة أو جماعة إسلامية معروفة.
- عدد (٤) صور شمسية حديثة وصورة من جواز السفر.
- صورة من شهادة الميلاد والشهادة الصحية.
- أن لا يزيد عمر المتقدم عن (٢٣) عاما.
- أن يكون محرم الطالبة طالبًا بالجامعة أو مقبولاً بها (للطالبات).
- الحصول على موافقة حكومة بلد الطالب للدراسة بالمملكة العربية السعودية.
- أن تكون جميع الوثائق مترجمة إلى اللغة العربية أو الإنجليزية ومصدقة من السفارة السعودية.

---

١ - تضمن الموقع الرسمي الإلكتروني للمعهد كتابة الرسالة دون ذكر الرؤية الخاصة بقسم تعليم اللغة العربية.

الدرجة الممنوحة:

ويتطلب التخرج في هذا التخصص إكمال دراسة (١٢٠) وحدة معتمدة بنجاح في أربعة مستويات في مدة سنتين حتى يستطيع الطالب التخرج حسب المعدل الطبيعي لإكمال الدراسة في مثل هذا التخصص.

الخطة الدراسية:

ويمكن تقديم الخطة الدراسية لقسم تعليم اللغة العربية بمعهد اللغة العربية للناطقين بغيرها على النحو التالي:

مقررات المستوى الابتدائي الأول		
رقم المقرر	اسم المقرر	الوحدات
١٥٠١٠١١	القرآن الكريم	٤
١٥٠١٠١٢	الصوتيات	٤
١٥٠١٠١٣	المحادثة	٨
١٥٠١٠١٤	الكتابة	٦
١٥٠١٠١٥	القراءة	٨
مجموع الوحدات		٣٠

مقررات المستوى الابتدائي الثاني		
رقم المقرر	اسم المقرر	الوحدات
١٥٠١٠٢١	القرآن الكريم	٢
١٥٠١٠٢٦	الحديث الشريف	١
١٥٠١٢١٤	التوحيد	١
١٥٠١٢١٥	الفقه	٢
١٥٠١٢١٦	مواقف من السيرة النبوية	١
١٥٠١٢٢١	الصوتيات	٣
١٥٠١٢٢٢	المحادثة والتعبير	٧
١٥٠١٢٢٣	القراءة والقواعد النحوية	٨
١٥٠١٢٢٤	الكتابة والخط	٥
مجموع الوحدات		٣٠

مقررات المستوى المتوسط الثالث		
رقم المقرر	اسم المقرر	الوحدات
١٥٠١٣١١	القرآن الكريم	٢
١٥٠١٣١٢	التفسير	٢
١٥٠١٣١٣	الحديث الشريف	٢
١٥٠١٣١٤	العقيدة	٢
١٥٠١٣١٥	الفقه	٢
١٥٠١٣٢٣	القراءة والصوتيات	٦
١٥٠١٣٢٤	الإملاء والخط	٣
١٥٠١٣٢٥	النصوص الأدبية	٢
١٥٠١٣٢٦	الإنشاء	٣
١٥٠١٣٢٧	القواعد النحوية	٤
١٥٠١٣٢٩	تنمية المهارات اللغوية	٢
مجموع الوحدات	٣٠	

مقررات المتوسط المستوى الرابع		
رقم المقرر	اسم المقرر	الوحدات
١٥٠١٤١١	القرآن الكريم	٢
١٥٠١٤١٢	تفسير	٢
١٥٠١٤١٣	الحديث الشريف	٢
١٥٠١٤١٤	العقيدة	٢
١٥٠١٤١٥	الفقه	٢
١٥٠١٤٢٣	القراءة والقصة	٥
١٥٠١٤٢٤	الإملاء	٢
١٥٠١٤٢٥	النصوص الأدبية	٢
١٥٠١٤٢٦	الإنشاء	٢
١٥٠١٤٢٧	القواعد النحوية	٤
١٥٠١٤٢٨	البلاغة	٣

مقررات المتوسط المستوى الرابع		
رقم المقرر	اسم المقرر	الوحدات
١٥٠١٤٢٩	تنمية المهارات اللغوية	٢
مجموع الوحدات		٣٠

رابعاً/ الإعداد اللغوي في معهد تعليم اللغة العربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية – الرياض:

يعد معهد تعليم العربية في جامعة الإمام من المؤسسات الرائدة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في المملكة العربية السعودية، ومرجعية علمية للعديد من المعاهد المتخصصة محلياً وعالمياً، ويحتوي على ثلاثة أقسام: قسم الإعداد اللغوي وقسم اللغة العربية والعلوم الإسلامية وقسم علم اللغة التطبيقي.

قسم الإعداد اللغوي:

الرؤية:

يسعى القسم إلى تحقيق التميز في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها على المستويات المحلية والإقليمية والعالمية.

الرسالة:

المساهمة في خدمة اللغة العربية وتحقيق رسالة الجامعة من خلال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها من أبناء المسلمين، وغيرهم من الراغبين في تعلم اللغة العربية؛ ليكونوا مؤهلين للالتحاق بكليات الجامعة المختلفة؛ أو ليتمكنوا من تحقيق أغراضهم التعليمية المختلفة.

الأهداف:

١. إعداد الدارسين إعدادا لغوياً يتيح لهم:
أ -اكتساب قدر من المهارات الأساسية في اللغة العربية تمكنهم من التعامل بها.
ب -الالتحاق بكليات العلوم الشرعية واللغة العربية.
٢. تنظيم دورات تدريبية لمعلمي العلوم الشرعية واللغة العربية للنهوض بمستواهم اللغوي والعلمي.

٣. المشاركة في وضع أسس علمية لتأليف الكتب الدراسية، وإعداد الوسائل المعينة المناسبة، وتصميم المناهج في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

أهداف البرنامج المقترح:

- إكساب الطالب رصيداً وافراً من الألفاظ، والتراكيب، والأساليب اللغوية الفصيحة؛ تمكنه من فهم القرآن الكريم، والحديث النبوي الشريف، والتراث الإسلامي، ومستجدات الحياة العصرية.
- إكساب الطالب قدرة لغوية تعينه على فهم الأحداث اللغوية التي يتعرض لها، وتحليلها وتقويمها، وتمكنه من إنتاج خطاب لغوي شفوي ومكتوب متصفاً بالدقة، والطلاقة، والجودة، ومتطابقاً مع اللغة العربية الفصيحة: ألفاظاً، وتراكيب، وضبطاً إعرابياً، ورسماً إملائياً.
- تمكين الطالب من المهارات، والإستراتيجيات، والعمليات الأساسية لكل من الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة، بشكل يسمح له مواصلة دراسته الجامعية في الجامعات العربية.

وعليه فإن البرنامج المقترح يهدف إلى تحقيق ثلاث غايات رئيسة:

الغاية الأولى : تطوير قدرة المتعلم التواصلية.

الغاية الثانية: تطوير قدرة المتعلم على قراءة كتب التراث واستيعابها.

الغاية الثالثة : إكسابه المهارات اللازمة لمواصلة دراسته الجامعية في الجامعات العربية.

شروط القبول:

١. أن يكون الطالب حاصلا على شهادة الثانوية العامة، أو ما يعادلها.
٢. أن يقدم توصيتين بقبوله.
٣. أن يكون لائقًا صحيًا .
٤. أن يكون حسن السيرة والسلوك .
٥. أن يجتاز بنجاح أي اختبار، أو مقابلة شخصية يجريها القسم.
٦. أن يستوفي أي شروط أخرى يحددها مجلس المعهد.

مدة الدراسة في المعهد:

مدة الدراسة عامان دراسيان بمستويات أربعة، ومدة كل مستوى فصل دراسي واحد، يدرس الطالب خلاله (٢٥ساعة) أسبوعياً.

الدرجة الممنوحة:

-دبلوم الإعداد اللغوي (البرنامج الأساسي).

برامج القسم :

أولاً: البرنامج الصباحي (المكثف - طلاب):

المستوى الأول

الخطة الحالية			الخطة المقترحة		
م	اسم المادة	عدد الساعات	م	اسم المادة	عدد الساعات
١	القرآن الكريم	٣	١	القرآن الكريم وتفسيره	٣
٢	المحادثة	١٠	٢	قواعد اللغة	٢
٣	الكتابة	٥	٣	المحادثة	٧
٤	القراءة	٧	٤	الكتابة	٥
			٥	القراءة	٥
			٦	فهم المسموع	٣
	المجموع	٢٥		المجموع	٢٥

المستوى الثاني

الخطة الحالية			الخطة المقترحة		
م	اسم المادة	عدد الساعات	م	اسم المادة	عدد الساعات
١	القرآن الكريم	٣	١	القرآن الكريم وتفسيره	٣
٢	الحديث	٢	٢	الحديث الشريف	٢
٣	التعبير	٦	٣	التعبير	٥

الخطة الحالية			الخطة المقترحة		
م	اسم المادة	عدد الساعات	م	اسم المادة	عدد الساعات
٤	الكتابة	٣	٤	الكتابة: (إملاء ٢، خط١)	٣
٥	القراءة	٦	٥	القراءة	٥
٦	قواعد اللغة (نحو ٤، صرف١)	٥	٦	النحو	٤
			٧	الصرف	١
			٨	فهم المسموع	٢
	المجموع	٢٥		المجموع	٢٥

المستوى الثالث

الخطة الحالية			الخطة المقترحة		
م	اسم المادة	عدد الساعات	م	اسم المادة	عدد الساعات
١	القرآن الكريم	٢	١	القرآن الكريم وتفسيره	٣
٢	التوحيد	١	٢	التوحيد	١
٣	الفقه	١	٣	الفقه	١
٤	الحديث	٢	٤	الحديث الشريف	٢
٥	التعبير	٤	٥	التعبير	٣
٦	الكتابة	٣	٦	الكتابة (إملاء:١، خط:١)	٢
٧	القراءة	٥	٧	القراءة	٤
٨	قواعد اللغة: (نحو ٤، صرف ١)	٥	٨	النحو	٤
٩	الأدب	٢	٩	الصرف	٢
			١٠	الأدب	٢
			١١	فهم المسموع	١
	المجموع	٢٥		المجموع	٢٥

المستوى الرابع

الخطة الحالية			الخطة المقترحة		
م	اسم المادة	عدد الساعات	م	اسم المادة	عدد الساعات
١	القرآن الكريم وتفسيره	٣	١	القرآن الكريم وتفسيره	٣
٢	التوحيد	١	٢	التوحيد	١
٣	الفقه	١	٣	الفقه	١
٤	الحديث	١	٤	الحديث الشريف	١
٥	التاريخ الإسلامي	٢	٥	التاريخ الإسلامي	٢
٦	التعبير	٣	٦	التعبير	٢
٧	الكتابة	٢	٧	الكتابة : إملاء ١، خط ١	٢
٨	القراءة	٣	٨	القراءة	٣
٩	نحو	٣	٩	النحو	٣
١٠	صرف	١	١٠	الصرف	١
١١	الأدب	٣	١١	الأدب	٣
١٢	البلاغة	٢	١٢	البلاغة	٢
			١٣	فهم المسموع	١
	المجموع	٢٥		المجموع	٢٥

ثانيًا/ برنامج الدورات المسائية للطلاب والصباحية للطالبات (البرنامج غير المكثف):

تنقسم الدراسة في البرنامج (غير المكثف) إلى ستة مستويات دراسية، مدة كل مستوى فصل دراسي واحد، يدرس الطالب فيه بمعدل ست ساعات أسبوعيًا، وتُقدَّم خلال يومين في الأسبوع. ويتم قبول الطالب في المستوى المناسب له بعد إجراء اختبار تحديد المستوى اللغوي المناسب له.

الرؤية والرسالة[1]:

تجسيداً لرسالة المملكة العربية السعودية في نشر اللغة العربية وتعليمها ، قامت جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ممثلة في معهد تعليم اللغة العربية بالرياض، بتنفيذ برنامج مسائي لتعليم غير الناطقين باللغة العربية من غير المتفرغين للدراسة الصباحية ، وذلك بهدف نشر اللغة العربية بين المقيمين في المملكة العربية السعودية من غير الناطقين بها، وقد صمم البرنامج استجابة للرغبات المتكررة من العاملين في مدينة الرياض الذين لا يتكلمون العربية ويودون تعلمها، وهو واحد من البرامج الإضافية الموجهة التي تنفذها الجامعة خدمة للغة العربية ، وخدمة للمجتمع.

الأهداف:

١. فهم اللغة العربية المنطوقة والمكتوبة
٢. التحدث باللغة العربية في سهولة ويسر، وبخاصة في مجال الحياة اليومية.
٣. قراءة اللغة العربية في سهولة ويسر.
٤. الكتابة باللغة العربية
٥. تزويد الدارس المسلم بقدر من اللغة العربية يمكنه من الثقافة الإسلامية، وتعميق فهمه وعلمه بالشريعة الإسلامية.
٦. تزويد الدارس غير المسلم بمعلومات يمكن أن تتيح له فيها بعد القدرة على التعرف على الحضارة الإسلامية وتراثها وتاريخها وثقافتها واللغة العربية وآدابها.

الأهداف العامة:

يهدف البرنامج على مستوى المهارات الاتصالية إلى:

أ- إكساب الدارس القدرة على فهم ما يسمع في مواقف الحياة اليومية.
ب- إكساب الدارس القدرة على الحديث في مواقف الحياة اليومية.
جـ- إكساب الدارس القدرة على قراءة نصوص يسيرة متوسطة الطول في مجالات مختلفة.

---

١ - تضمن الموقع الرسمي الإلكتروني للمعهد كتابة الرسالة مدمجة بالرؤية في نقطة واحدة؛ ولكن المذكور يعبِّر عن الرسالة فقط، وذلك فيما يخص (البرنامج غير المكثف).

د- إكساب الدارس القدرة على كتابة نصوص يسيرة متوسطة الطول في مجالات مختلفة.

كما يهدف البرنامج على مستوى العناصر اللغوية إلى:

أ- إكساب الدارس القدرة على تمييز الأصوات العربية وإنتاجها.

ب- إكساب الدارس حصيلة مناسبة من المفردات الشائعة.

جـ- إكساب الدارس القدرة على بناء الكلمة وتركيب الجملة العربية.

د- تعريف الدارس بجوانب من الثقافة العربية والحضارة الإسلامية.

شروط القبول في البرنامج غير المكثف:

يشترط فيمن يتقدم للقبول في هذا البرنامج:

١. أن يكون الطالب حاصلا على شهادة الثانوية العامة، أو ما يعادلها.
٢. أن يجتاز بنجاح أي اختبار، أو مقابلة شخصية يجريها القسم
٣. أن يستوفي أي شروط أخرى يحددها مجلس المعهد.
٤. أن تكون له إقامة سارية المفعول.
٥. ألا يقل عمره عن (١٨) عاماً .
٦. أن يحضر الوثائق التالية:

أ) خطاب من جهة العمل بالموافقة على الدراسة.
ب) صورة الإقامة مع الأصل للتصديق.
ج) صورة من جواز السفر.
هـ) صورتان شمسيتان ٤*٦ .

خطة البرنامج (غير المكثف):

يتعلم الدارس مهارات القراءة والكتابة والمحادثة والقواعد اللغوية.

المســـــــــتوى	المواد التي تُدَّرس فيه
المستوى الأول	قراءة -كتابة -محادثة
المستوى الثاني	قراءة -كتابة -محادثة
المستوى الثالث	قراءة -كتابة -نحو -تعبير
المستوى الرابع	قراءة -كتابة -نحو -تعبير

المســـــــــتوى	المواد التي تُدَّرس فيه
المستوى الخامس	قراءة –كتابة –نحو –تعبير
المستوى السادس	قراءة –كتابة –نحو –تعبير

الشهادة:

يمنح المتخرج منه «شهادة اجتياز البرنامج غير المكثف»

خامساً/ الإعداد اللغوي في معهد اللغة العربية للناطقين بغيرها في جامعة الملك عبدالعزيز – جدة:

يتيح المعهد للراغبين في تعلم اللغة العربية برامج متنوعة، كما يقدم برامج أكاديمية وتدريبية لإعداد معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها وتطويرهم. ويحتوي على قسمين: قسم اللغة والثقافة وقسم التطبيقات اللغوية.

الإعداد اللغوي في قسم اللغة والثقافة:

رؤية المعهد:

التميز في اللغة العربية للناطقين بغيرها وتقديم ثقافتها بتقنيات متطورة وشراكات فاعلة.

رسالة المعهد:

تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في بيئة جاذبة من خلال برامج وأنشطة نوعية منافسة تلبي احتياجات المستفيدين.

أهدافه:

يبنى هذا البرنامج على مجموعة من الأهداف يراد تحقيقها بشكل منظم ومتدرج وعلى نحو دقيق.

وتتمثل أهداف البرنامج فيما يلي:

١. تقديم مشاركة متميزة لجامعة الملك عبدالعزيز في مجال تعليم العربية للناطقين بغيرها تتناسب مع ما تقوم به الجامعات السعودية من جهود في هذا المجال.
٢. توفير دبلوم في اللغة العربية وفق المعايير والمواصفات التي تتطلبها الجامعات

العالمية المرموقة، وتتمثل هذه المواصفات في وجود هيئة أكاديمية متخصصة، ووضع برنامج علمي مفصل وواضح.

٣. تلبية الحاجة المتزايدة لتعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها محليًا وعالميًا.
٤. تزويد غير العرب بالمهارات والمعارف التي تمكنهم من التواصل اللغوي وفهم ثقافة المجتمعات العربية.
٥. فتح باب للتواصل الثقافي والحضاري الفاعل مع الدراسين غير الناطقين بالعربية المعنيين بتعلمها والوقوف على ثقافتها.
٦. الاستفادة القصوى والمثلى من الإمكانيات العلمية والتقنية لمعهد اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعة.
٧. تقديم مجموعة أعمال رائدة غير تقليدية تنبثق عن هذا الدبلوم تحسب لجامعة الملك عبدالعزيز، مثل:

أ-إعداد مواد تعليمية متميزة تضاف إلى ما يتوفر في المكتبة اللغوية من أعمال.

ب-تقديم مواد تطبيقية ونماذج لقياس التحصيل اللغوي لدارسي العربية من غير الناطقين بها.

جـ-إعداد نماذج أوليه لامتحان دولي للعربية يوازي ما يقدم من امتحانات دولية لمختلف اللغات العالمية.

شروط القبول للمنح:

- ألا يقل سن الطالب عن (١٧) سنة ولا يزيد عن (٢٥) سنة.
- ألا يكون الطالب قد حصل على منحة دراسية أخرى من إحدى المؤسسات التعليمية في المملكة.
- أن تصدق الشهادات والأوراق الثبوتية من الجهات المختصة في بلد الطالب، وكذلك السفارة السعودية والملحقية الثقافية في بلد الطالب.
- أن يحضر شهادة خلو من السوابق من الأجهزة الأمنية في دولته.
- ألا يكون مفصولًا من إحدى المؤسسات التعليمية في المملكة.
- أن يكون مع الطالبة محرم، وفقًا للتعليمات المنظمة لذلك، على أن يكون مشمولًا بمنحة، أو يكون لديه إقامة نظامية، أو يقدم على سجل صاحب عمل بحاجه إلى خدماته.

-أن يجتاز الفحص الطبي الذي تقرره الأنظمة والتعليمات.
-للمؤسسة التعليمية أن تشترط تزكية الطالب من إحدى الهيئات أو المؤسسات أو الشخصيات التي تحددها المؤسسة.
-أن توافق حكومة بلد الطالب على منحة الدراسة بالمملكة للدول التي تشترط ذلك على الطلاب السعوديين.
-تطبق بعض هذه الشروط على طلاب المنح الداخلية بشرط وجود إقامة نظامية سارية المفعول.

الدرجة الممنوحة:

يمنح البرنامج نوعين من الشهادات المعتمدة من جامعة الملك عبدالعزيز، وهما:
أ-شهادة الإعداد اللغوي لمن يكمل مقررات السنة الأولى: تُمنح هذه الشهادة بشرطين:
١-حضور الدارس مالايقل عن ٨٠٪ من عدد ساعات الدراسة في كل مقرر من مقررات الفصل.
٢-اجتياز امتحان المقرر بما لا يقل عن ٦٠٪ من الدرجة النهائية.
ب- شهادة الدبلوم العام في اللغة العربية (إتمام الدراسة): تمنح هذه الشهادة بشرطين:
١-حضور الدارس مالايقل عن ٨٠٪ من عدد ساعات كل مقرر دراسي.
٢-اجتياز امتحانات جميع مقررات هذا الدبلوم بما لا يقل عن ٦٠٪ م الدرجة النهائية.

الخطة الدراسية:

جدول المقررات بالفصل الدراسي الأول (كلها إجبارية)

اسم المقرر	الرمز / الرقم	عدد الوحدات المعتمدة	المتطلبات السابقة
نطق وأصوات	١١١ معرب	٣	-
استماع	١١٢ معرب	٣	-
قراءة ومفردات	١٢١ معرب	٣	-

اسم المقرر	الرمز / الرقم	عدد الوحدات المعتمدة	المتطلبات السابقة
التهجي والكتابة	١٣١ معرب	٣	-
تراكيب نحوية اتصالية	١٤١ معرب	٣	-
المجموع	(١٥) وحدة تمثل (١٥) ساعة معتمدة موزعة على (٥) مقررات		

جدول المقررات بالفصل الدراسي الثاني كلها إجبارية

اسم المقرر	الرمز	عدد الوحدات	المتطلبات السابقة
كلام ومحادثة	١١٣ معرب	٣	١١١ معرب
فهم المسموع (١)	١١٤ معرب	٣	١١٢ معرب
قراءة ومعجم	١٢٢ معرب	٣	١٢١ معرب
تعبير وإملاء	١٣٢ معرب	٣	١٣١ معرب
ملاحظات نحوية	١٤٢ معرب	٣	١٤١ معرب
المجموع	(١٥) وحدة تمثل (١٥) ساعة معتمدة موزعة على (٥) مقررات		

جدول المقررات بالفصل الدراسي الثالث كلها إجبارية

اسم المقرر	الرمز	عدد الوحدات	المتطلبات السابقة
فهم المسموع (٢)	٢١٥ معرب	٣	١١٤ معرب
قراءة متنوعة	٢٢٣ معرب	٣	١٢٢ معرب
قراءة مكثفة	٢٢٤ معرب	٣	-
تعبير (١)	٢٣٣ معرب	٣	١٣٢ معرب
قواعد العربية	٢٤٣ معرب	٣	١٤٢ معرب
المجموع	(١٥) وحدة تمثل (١٥) ساعة معتمدة موزعة على (٥) مقررات		

جدول المقررات بالفصل الدراسي الرابع كلها إجبارية

اسم المقرر	الرمز	عدد الوحدات	المتطلبات السابقة
قراءة موسعة	٢٢٥ معرب	٣	٢٢٤ معرب
تعبير (٢)	٢٣٤ معرب	٣	٢٣٣ معرب
ثقافة عربية	٢٣٥ معرب	٣	٢٢٥ معرب
تطبيقات نحوية	٢٤٤ معرب	٣	٢٤٣ معرب
تطبيقات صرفية	٢٤٥ معرب	٣	٢٤٣ معرب
المجموع	(١٥) وحدة تمثل (١٥) ساعة معتمدة موزعة على (٥) مقررات		

إقامة دورات في معهد اللغة العربية للناطقين بغيرها بـ(جامعة الملك عبدالعزيز):

-مسار خاص للدبلوماسيين.

-مسار خاص للعاملين في المجال الطبي.

خطة الدورة:

-(٨) مستويات.

-(١٨) ساعة من التعليم لكل مستوى.

-(٦) أسابيع لكل مستوى.

سادساً/ الإعداد اللغوي في معهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في جامعة القصيم (طلاب فقط)[١] - القصيم:

افتتحت وحدة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في جامعة القصيم تحت مظلة كلية اللغة العربية[٢]. وقد تم في الفصل الأول ١٤٣٢هـ قبول الدفعة الأولى في هذه الوحدة، وبدأت الدراسة، بخطى ثابتة، حثيثة، ترسم التجارب السابقة، وتحتفظ بخصوصيتها.

ومن أهداف الوحدة المتصلة بقسم الإعداد اللغوي[٣]:

-تعليم الدارسين اللغة العربية نطقاً وكتابة وقراءة وفهماً.

شروط القبول :

١. أن يكون حاصلاً على الشهادة الثانوية .
٢. أن يكون حسن السيرة والسلوك .
٣. أن يكون لائقا طبيا .
٤. أن يحمل إقامة سارية المفعول .
٥. موافقة جهة عمله على الالتحاق بالبرنامج .
٦. ألا يقل عمر المتقدم عن (١٨) سنة، ولا يزيد عمره عن (٢٥) عامًا.

١- لم يتم العثور على رؤية ورسالة خاصة بقسم الإعداد اللغوي في الموقع الرسمي للجامعة على الشبكة العنكبوتية.

٢- وقد صدرت التوصية بقرار تحويل وحدة اللغة العربية لغير الناطقين بها إلى معهد لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها حديثاً. الرابط: http://www.al-jazirah.com/2016/20160624/ln22.htm

٣- تجربة جامعة القصيم وجامعة أم درمان الإسلامية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها دراسة وصفية تقويمية. https://www.youtube.com/watch?v=-OtIOsNpVU4&t=425s

٧. أن يستوفي أي شروط أخرى تضعها الجامعة .

مدة الدراسة في المعهد:

مدة الدراسة عامان دراسيان بمستويات أربعة، ومدة كل مستوى فصل دراسي واحد، يدرس الطالب خلاله (٢٠ساعة) أسبوعياً.

الدرجة الممنوحة:

يمنح المعهد الطالب بعد إكماله جميع متطلبات التخرج شهادة الدبلوم في اللغة العربية للناطقين بغيرها مرفقة بسجل الدرجات والمعدل التراكمي، ويتم ترشيح الطلاب المتفوقين للالتحاق بعدد كبير من كليات الجامعة.

الخطة الدراسية:

المستوى الأول

م	رقم المقرر ورمزه	المقرر	الوحدات			الوحدات المعتمدة
			نظري	عملي	تمارين	
١	١١١ لغة	تلاوة (١)	١	٢	–	٢
٢	١١٢ لغة	استماع (١)	٢	٢	–	٣
٣	١١٣ لغة	محادثة (١)	٢	–	٢	٣
٤	١١٤ لغة	كتابة	٢	٢	–	٣
٥	١١٥ لغة	قراءة مكثفة (١)	٢	٢	–	٣
٦	١١٦ لغة	أصوات	٢	–	–	٢
٧	١١٧ لغة	مفردات	٢	–	–	٢
٨	١١٨ لغة	تركيب	٢	–	–	٢
المجموع			١٥	٨	٢	٢٠

المستوى الثاني

م	رقم المقرر ورمزه	المقرر	الوحدات			الوحدات المعتمدة
			نظري	عملي	تمارين	
١	١٢١ لغة	تلاوة (٢)	١	–	٢	٢
٢	١٢٢ لغة	استماع (٢)	٢	٢	–	٣
٣	١٢٣ لغة	تعبير شفوي (١)	٣	–	–	٣
٤	١٢٤ لغة	تعبير كتابي (١)	٢	٢	–	٣
٥	١٢٥ لغة	قراءة مكثفة (٢)	٣	–	–	٣
٦	١٢٦ لغة	قراءة موسعة (١)	٢	٢	–	٣
٧	١٢٧ لغة	قواعد اللغة العربية (١)	٣	–	–	٣
المجموع			١٦	٦	٢	٢٠

المستوى الثالث

م	رقم المقرر ورمزه	المقرر	الوحدات			الوحدات المعتمدة
			نظري	عملي	تمارين	
١	١٣١ لغة	تلاوة (٣)	١	–	٢	٢
٢	١٣٢ لغة	استماع (٣)	١	٢	–	٢
٣	١٣٣ لغة	تعبير شفوي(٢)	٢	–	–	٢
٤	١٣٤لغة	تعبير كتابي (٢)	١	–	٢	٢
٥	١٣٥ لغة	قراءة مكثفة (٣)	١	–	٢	٢
٦	١٣٦ لغة	قراءة موسعة (٢)	٢	–	٢	٣
٧	١٣٧ لغة	قواعد اللغة العربية (٢)	٢	–	٢	٣
٨	١٣٨ لغة	نصوص أدبية مختارة(١)	٢	–	–	٢
٩	١٣٩ لغة	ثقافة إسلامية (١)	٢	–	–	٢
المجموع			١٤	٢	١٠	٢٠

المستوى الرابع

م	رقم المقرر ورمزه	المقرر	الوحدات			الوحدات المعتمدة
			نظري	عملي	تمارين	
١	١٤٠ لغة	تنمية المهارات اللغوية	٢	–	٢	٣
٢	١٤٢ لغة	استماع (٤)	٢	–	٢	٣
٣	١٤٣ لغة	تعبير شفوي(٣)	٢	–	–	٢
٤	١٤٤ لغة	تعبير كتابي(٣)	١	–	٢	٢
٥	١٤٦ لغة	قراءة موسعة (٣)	٢	٢	–	٣
٦	١٤٧ لغة	قواعد اللغة العربية (٣)	١	–	٤	٣
٧	١٤٨ لغة	نصوص أدبية مختارة(٢)	٢	–	–	٢
٨	١٤٩ لغة	ثقافة إسلامية (٢)	٢	–	–	٢
المجموع			١٤	٢	١٠	٢٠

سابعاً/ الإعداد اللغوي في معهد تعليم اللغة العربية للناطقات بغيرها في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن – الرياض:

أنشئ معهد تعليم اللغة العربية للناطقات بغيرها في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في المملكة العربية السعودية بمدينة الرياض في تاريخ ١٩/ ١٢/ ١٤٣٣هـ ليكون ضمن منظومة جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن الإدارية والتعليمية، ويحتوي على قسم الإعداد اللغوي.

قسم الإعداد اللغوي:

الرؤية:

الريادة العالمية في تعلم وتعليم اللغة العربية لغير الناطقات بها.

الرسالة:

تعلم وتعليم اللغة العربية من خلال تقديم برامج أكاديمية وتدريبية وبحثية رائدة لغير الناطقات بها، وإقامة شراكات محلية وعالمية.

الأهداف:

١. توفير بيئة تعليمية متكاملة محققة للأهداف المرسومة.
٢. تطوير وتحسين مستوى البرامج الأكاديمية والتدريبية.
٣. تصميم وإعداد المقررات الدراسية في ضوء آخر المستجدات الأكاديمية.
٤. إعداد الاختبارات اللغوية بأنواعها حسب المعايير والمواصفات العالمية.
٥. استقطاب الكفاءات العلمية المنوعة من خارج المملكة.
٦. تطوير وتحسين أداء الهيئة التعليمية في المعهد.
٧. استحداث برامج إلكترونية داعمة للتعليم الصفي.
٨. توفير معامل لغوية حديثة.
٩. تأهيل الهيئة التعليمية في المعهد لتدريب معلمات اللغة العربية في المدارس والمعاهد.
١٠. عقد الدورات والبرامج في تعليم اللغة العربية للمجتمع لأغراض خاصة.
١١. تطوير الطالبات بالبرامج والدورات المساندة.
١٢. تأهيل الطالبات لخدمة المجتمع من خلال إتقانهم للغة العربية.
١٣. تأهيل الطالبات لإكمال مرحلة البكالوريوس وما بعدها في جميع التخصصات.
١٤. عقد الاتفاقيات والشراكات مع الجهات المتميزة ذات العلاقة.
١٥. دعم البحوث والدراسات اللغوية التطبيقية.
١٦. إنشاء المشاريع الاستشارية في مجال تعليم اللغة العربية.

مدة الدراسة في المعهد:

مدة الدراسة عامان دراسيان بمستويات أربعة، ومدة كل مستوى فصل دراسي واحد، تدرس الطالبة خلاله (٢٥ساعة) أسبوعياً.

الدرجة الممنوحة:

يمنح المعهد الطالبة بعد إكمالها جميع متطلبات التخرج شهادة الدبلوم في اللغة العربية للناطقات بغيرها مرفقة بسجل الدرجات والمعدل التراكمي، ويتم ترشيح الطالبات المتفوقات للالتحاق بعدد كبير من كليات جامعة الأميرة نورة.

الخطة الدراسية :

المستوى الأول

اسم المادة	رمز المادة	الرقم	الوحدات المعتمدة
القرآن الكريم	سلم	١١١١	٢
الاستماع	عرب	١٢١١	٣
الكلام	عرب	١٢٢٠	٤
المختبر اللغوي	عرب	١٢١٣	٥
التدريبات اللغوية	عرب	١٢١٥	٤
القراءة	عرب	١٢١٦	٤
الكتابة	عرب	١٢١٨	٣
المجموع			٢٥ ساعة

المستوى الثاني

اسم المادة	رمز المادة	الرقم	الوحدات المعتمدة
القرآن الكريم	سلم	٢١١١	٢
الحديث النبوي الشريف	سلم	٢١١٢	١
الاستماع	عرب	٢٢١١	٣
الكلام	عرب	٢٢١٢	٣
المختبر اللغوي	عرب	٢٢١٣	٣
الإملاء والخط	عرب	٢٢١٨	٢
التدريبات اللغوية	عرب	٢٢١٥	٥
القراءة	عرب	٢٢١٦	٤
التعبير التحريري	عرب	٢٢١٧	٢
المجموع			٢٥ ساعة

المستوى الثالث

اسم المادة	رمز المادة	الرقم	الوحدات المعتمدة
القرآن الكريم	سلم	٣١١١	٢
الحديث النبوي الشريف	سلم	٣١١٢	٢
التفسير	سلم	٣١١٣	١
الثقافة الإسلامية	سلم	٣١١٤	٢
الاستماع	عرب	٣٢١١	٢
الكلام	عرب	٣٢١٢	٢
المختبر اللغوي	عرب	٣٢١٣	٢
الإملاء والخط	عرب	٣٢١٤	٢
القراءة والقصة	عرب	٣٢١٦	٣
التعبير التحريري	عرب	٣٢٢١	٢
القواعد النحوية	عرب	٣٢١٩	٣
الأدب والنصوص	عرب	٣٢٢٠	٢
المجموع			٢٥ ساعة

المستوى الرابع

اسم المادة	رمز المادة	الرقم	الوحدات المعتمدة
القرآن الكريم والتجويد	سلم	٤١١١	٢
الحديث النبوي الشريف	سلم	٤١١٢	٢
التفسير	سلم	٤١١٣	٢
الثقافة الإسلامية	سلم	٤١١٤	٢
الإملاء والخط	عرب	٤٢١٤	٢
القراءة والقصة	عرب	٤٢١٦	٣
التعبير	عرب	٤٢١٧	٣
النحو والصرف	عرب	٤٢١٩	٣
الأدب والنصوص والبلاغة	عرب	٤٢٢٠	٣

اسم المادة	رمز المادة	الرقم	الوحدات المعتمدة
الصوتيات	عرب	٤٢٢٥	١
المهارات الدراسية	عرب	٤٢٢٦	٢
المجموع			٢٥ ساعة

علماً أنه تم تعديل الخطة الدراسية إلى برنامج الدبلوم المطور، وطبق على طالبات المستوى الأول في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٣٨-١٤٣٩هـ.

المستوى	المادة	رمز المادة	المتطلبات السابقة	الساعات المعتمدة	الساعات الفعلية
الأول	مهارات لغوية (١)	ضاد ١٠١	لا يوجد	٧	٩
	ممارسات لغوية (١)	ضاد ١٠٢	لا يوجد	٦	٩
	مهارات شفهية (١)	ضاد ١٠٣	لا يوجد	٢	٢
الثاني	مهارات لغوية (٢)	ضاد ٢٠١	مهارات لغوية (١)	٦	٩
	ممارسات لغوية (٢)	ضاد ٢٠٢	ممارسات لغوية (١)	٤	٦
	مهارات شفهية (٢)	ضاد ٢٠٣	مهارات شفهية (١)	٣	٣
	دراسات قرآنية(١) (اختياري)	ضاد ٢١٤	لا يوجد	٢	٢
	الثقافة العربية (١) (اختياري)	ضاد ٢٢٥	لا يوجد	٢	٢

المستوى	المادة	رمز المادة	المتطلبات السابقة	الساعات المعتمدة	الساعات الفعلية
الثالث	مهارات لغوية (٣)	ضاد ٣٠١	مهارات لغوية (٢)	٦	٩
	ممارسات لغوية (٣)	ضاد ٣٠٢	ممارسات لغوية (٢)	٤	٦
	مهارات شفهية (٣)	ضاد ٣٠٣	مهارات شفهية (٢)	٣	٣
	دراسات قرآنية (٢) (اختياري)	ضاد ٣١٤	دراسات قرآنية (١)	٢	٢
	الثقافة العربية (٢) (اختياري)	ضاد ٣٢٥	الثقافة العربية (١)	٢	٢
الرابع	التواصل الشفهي لأغراض أكاديمية	ضاد ٤٠١	لا يوجد	٢	٣
	القراءة لأغراض أكاديمية	ضاد ٤٠٢	لا يوجد	٢	٣
	مهارات كتابية لأغراض أكاديمية	ضاد ٤٠٣	ممارسات لغوية (٣)	٣	٤
	المدخل إلى الدراسات الإسلامية (اختياري)	ضاد ٤١٤	دراسات قرآنية (٢)	٣	٤
	الثقافة العربية (٣) (اختياري)	ضاد ٤٢٥	الثقافة العربية (٢)	٣	٤
	القواعد الوظيفية	ضاد ٤٠٦	لا يوجد	٣	٣
	المكتبة العربية	ضاد ٤٠٧	لا يوجد	٢	٣

شروط القبول:

- ألا يقل عمر الطالبة عن (١٧) عاماً ولا يزيد عن (٢٥) عاماً.
- ألا يقل معدل الطالبة في الثانوية العامة عن جيدجداً.
- أن تكون الطالبة لائقة صحياً.

- ألا يكون قد مضى على تخرجها من الثانوية العامة خمس سنوات.
- أن توافق حكومة بلد الطالبة على الدراسة في المملكة.
- ألا تكون الطالبة قد حصلت على منحة دراسية أخرى من إحدى المؤسسات التعليمية في المملكة.
- أن تصدق جميع الشهادات والأوراق الثبوتية من الجهات المختصة أو من سفارة المملكة بدولة الطالبة.
- أن تحضر شهادة خلو من السوابق الأمنية في دولتها.
- ألا تكون الطالبة مفصولة من إحدى المؤسسات التعليمية بالمملكة أو تدرس بها. (كتابة إقرار بذلك)
- أن يتم ترجمة الشهادات ترجمة معتمدة باللغة العربية.

الدورات غير المكثفة:

يقدم معهد تعليم اللغة العربية للناطقات بغيرها في جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن دورات تدريبية في اللغة العربية للناطقات بغيرها للمستوى المبتدئ (١-٢-٣) والمستوى المتوسط (١) حالياً، وتقدم الدورات من قِبل أستاذات متخصصات في تعليم اللغة العربية لغة ثانية ، كما يجب على المتقدمات للدورة إجراء اختبار تحديد المستوى قبل البدء في الدورات.

مدتها: ستة أسابيع وبمعدل (٣) أيام في الأسبوع، بمعدل (٣) ساعات يومياً ليكون مجموع الدورة الواحدة (٥٤) ساعة.

ثامناً/ الإعداد اللغوي في الجامعة السعودية الإلكترونية - الرياض:

أنشئ قسم اللغة العربية للناطقين بغيرها بناء على قرار مجلس التعليم العالي برقم(١٧٣٥/ ٧٥/ ٢٣هـ)، وتاريخ ١/ ٢/ ١٤٣٥هـ ضمن موافقته على إنشاء كلية العلوم والدراسات النظرية، ليكون أحد أقسامها. والقسم حاليًا بصدد إعداد البرامج والخطط لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

قسم اللغة العربية للناطقين بغيرها:

الرؤية:

الريادة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها إلكترونيًا.

الرسالة:

توظيف التقنية في خدمة اللغة العربية للناطقين بغيرها، عبر توفير برامج إلكترونية تعليمية للمتعلمين حول العالم، واختبارات حاسوبية معيارية لقياس الكفاية اللغوية، وبرامج إلكترونية تدريبية لتدريب المعلمين.

الأهداف:

١. تحقيق رسالة المملكة العربية السعودية في خدمة اللغة العربية ونشرها في مختلف أنحاء العالم فهي موطن العربية ومنبعها وهي الحريصة على أن يشع نور العربية الخالدة على الكرة الأرضية، منطلقاً من المنبع مستخدماً أحدث الأساليب والتقنيات.
٢. تطوير المشاريع العلمية التي تتبناها الجامعة خدمة للغة العربية للناطقين بغيرها.
٣. العمل على خلق المبادرات والشراكات مع الجهات العربية العلمية ذات الصلة محليًا وعالميًا في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها إلكترونيًا.
٤. تفعيل دور التعليم الإلكتروني في خدمة اللغة العربية تعلمًا وتعليمًا وفق أفضل الصيغ العلمية والإلكترونية.
٥. تأصيل الارتباط الثقافي والعلمي بلغة تحمل كل مزايا التفوق.
٦. إيجاد الأقسام والفروع والوحدات التي تهتم تفصيلاً بجوانب اللغة العربية.

التعريف بالبرنامج:

اسم البرنامج:

برنامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها
(SEU Arabic for Nonnative Speakers Program)

لغة البرنامج:

اللغة العربية الفصيحة المعاصرة Modern Standard Arabic، وهي لغة التعليم والإعلام والصحافة في العالم العربي اليوم.

الفئة المستهدفة:

يستهدف هذا البرنامج الراشدين من غير الناطقين بالعربية الراغبين في تعلمها حول العالم، ويمكن الالتحاق بالبرنامج بوصفهم أفرادا مستقلين، أو بوصفها برامج أكاديمية مؤسسية، وذلك وفق آلية محددة للتسجيل.

برامج القسم:

١ـ برنامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها:

هو برنامج لتعليم اللغة العربية إلكترونيًا ونشرها، يتسم بالعالمية ميسرًا لتعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها ذاتيًا أو عن بعد، يجعل من الجامعة السعودية الإلكترونية رائدًا في هذا المجال على المستويين الإقليمي والعالمي، ويتضمن (١٦) مستوى، واختبارات قياسية في نهاية كل مرحلة تعليمية (ثلاثة مستويات)، إضافة إلى اختبار تصنيفي لتحديد مستوى الطالب قبل الالتحاق بالبرنامج.

٢ـ اختبار اللغة العربية المعياري:

يهدف هذا الاختبار المعياري إلى قياس مهارات متعلمي اللغة العربية من غير أبنائها، في مختلف المهارات التي تقوم عليها الاختبارات المعيارية العالمية: القراءة، الاستماع، الكتابة، التحدث، اللغة، و يقيس فيه مدى تمكن متعلمي اللغة العربية لمختلف الجوانب اللغوية الدقيقة التي يجب أن يكونوا قد أحاطوا بها إحاطة تامة خلال مرحلة تعلمهم على مدى لا يقل عن سنتين متواصلتين، في أحد مراكز تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، التي أصبحت تنتشر بكثرة في العالم.

مبررات البرنامج:

أولا: الإقبال المتزايد على تعلم اللغة العربية من قبل الناطقين بغيرها من منطلقات متنوعة؛ سياسية ودبلوماسية واقتصادية ودينية وثقافية وتعلمية وسياحية وتواصلية وغيرها، ما يحتم علينا إعادة تقديم اللغة العربية للآخرين بكيفية نوعية وظيفية وحيوية لتكون مقبولة لديهم.

ثانيا: افتقار ميدان تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها إلى برنامج إلكتروني شامل ومتكامل يقدم سلسلة تعليمية متطورة مع اختباراتها التصنيفية والقياسية، ضمن قالب إلكتروني متطور يعتمد على التعلم الذاتي والتعليم عن بعد، ويلبي احتياجات المتعلمين ضمن مستويات تعليمية موسعة تتدرج بهم من مبتدئ في تعلم اللغة إلى ممارس متقن لها.

ثالثا: الحاجة الماسة في الوقت الحاضر إلى التواصل الثقافي والحضاري بين أبناء العربية وأبناء الثقافات العالمية الأخرى، في سياق تبادل المعرفة والمفيد من الثقافات وتقريب وجهات النظر على سائر المستويات، وإعادة إنتاج ثقافتنا العربية والإسلامية إلى الآخر بثوبها المعتدل السمح.

رابعا: الحاجة الماسة إلى مبادرة نوعية تتبناها جهة رائدة في التعليم الإلكتروني لسد النقص الحاصل في مخرجات معاهد اللغة العربية التقليدية، حيث تشير الإحصاءات إلى أعداد منخفضة للمقبولين للدراسة في هذه المعاهد؛ فما يمكن أن تقدمه مجموعة معاهد من مقاعد في قُطْر عربي لعدة سنوات، يمكن استيعابه خلال عام أو أقل عبر برنامج إلكتروني يعلم العربية عن بعد. بعبارة أخرى، المقاعد المتاحة للدراسة في العالم العربي لا توازي حجم الطلب والإقبال العالمي على تعلم العربية.

أهداف البرنامج:

أولا: تلبية احتياجات الإقبال المتزايد على تعلم اللغة العربية من قبل الناطقين بغيرها بدوافعه الثقافية والعولمية والاقتصادية.

ثانيا: الإسهام في نشر اللغة العربية وتعزيز دورها ومكانتها المتميزة للغة العربية بوصفها لغة عالمية، والعمل على تحقيق رسالة المملكة العربية السعودية في خدمة العربية.

ثالثا: الإسهام في نشر الثقافة العربية الإسلامية، وإغناء الحضور العالمي لها، وتقديمها بصورتها الصادقة السمحة، والمشاركة بفعالية في تعزيز التواصل الثقافي والحضاري بين مختلف الحضارات والثقافات.

رابعا: تقديم اللغة العربية للمتعلمين من الناطقين بغيرها ضمن سياقها المعياري الفصيح المعاصر، وفي بعدها الحيوي الوظيفي، وربط تعلمها بالحياة.

خامسا: تلبية احتياجات ميدان تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها إلى برنامج إلكتروني شامل ومتكامل يُقدم سلسلة تعليمية متطورة مع اختباراتها التصنيفية والقياسية، ضمن قالب إلكتروني يعد من أكثر البرامج الإلكترونية تطورا في ميدان تعليم اللغات.

سادسا: تطوير مجال تعليم العربية للناطقين بغيرها في ضوء التجارب التعليمية/ التقنية الناجحة والمعايير المعتمدة عالميا.

سابعا: تقديم تعليم إلكتروني متكامل وعصري وتفاعلي للعربية للناطقين بغيرها.

أسس بناء البرنامج:

- الاهتمام بالنظام الصوتي للغة العربية، ومعالجته على نحوٍ واضح ودقيق، والتركيز على عرض الحرف بأشكاله المتنوعة (في أول الكلمة ووسطها وآخرها، ومتصلة ومنفصلة)، بالإضافة إلى التمييز بين الحركات القصيرة والطويلة في المدخل الصوتي.
- اختيار مفردات البرنامج التي تتميز بالشيوع والانتشار وتقديم الحقيقي على المجازي، ومراعاة عرض المفردات في سياقات تامة، والاستعانة بالصور الدالة على الكلمات، ولا سيما في المعاني المحسوسة غير المجردة.
- العناية بالجانب الوظيفي عند عرض المفردات والتراكيب، وأن تكون مرتبطة بمواقف حياتية يومية.
- ضبط المفردات والتراكيب والنصوص ضبطًا تامًا، والالتزام بعلامات الترقيم.
- إغناء البرنامج بموضوعات مختارة: ثقافية وتاريخية وأدبية وسياسية واقتصادية، وبناء نصوص متنوعة تعالج قضايا ثقافية واجتماعية مشتركة ومرتبطة بالثقافة العربية الإسلامية، وتتناغم مع الثقافات العالمية الأخرى.

- استخدام نظام الوحدة في عرض المادة التعليمية، ومراعاة التوازن بين مهارات اللغة وعناصرها.
- التركيز على المثيرات السمعية والبصرية من خلال استخدام الفيديوهات والمقاطع الصوتية بالإضافة إلى الصور مع مراعاة عنصر التشويق.
- مبدأ التدرج في تعليم اللغة ومراعاة مستوى المحتوى، بحيث يتلاءم مع المستوى المعرفي للمتعلمين.
- مراعاة أن تكون تدريبات الوحدات كافية، متنوَّعة، مصحوبة بتعليمات واضحة، يقدم فيها الأسهل فالأصعب، والشفوي قبل الكتابي، والاستقبالي قبل الإنتاجي.
- توظيف فاعل لتقنيات التعلم الإلكتروني في تعليم اللغة العربية وتعلمها من قبل الناطقين بغيرها ذاتيًا أو عن بعد.
- تعزيز دور المتعلم بوصفه محور العملية التعلمية التعليمية من خلال التعلم عن بعد أو التعلم الذاتي، وبوصف دور المدرس موجهًا ومرشدًا وميسرًا للعملية التعلمية التعليمية.
- التركيز على الكفايات: اللغوية والاتصالية والثقافية في تعليم اللغة العربية.

مكونات البرنامج:

نظرا لطبيعة التعليم الإلكتروني التي تختلف عن التعليم التقليدي في الفصول الدراسية فقد وسعت مستويات البرنامج لتتضمن ستة عشر مستوى تعليميا، مقسمة إلى ست مراحل كما سيأتي تفصيلها. ويهدف البرنامج من هذا إلى إخضاع المتعلم إلى أكبر قدر ممكن من الدروس والمواقف التعليمية المعتمدة على الفيديوهات، والأنشطة التعليمية المتنوعة والمكثفة؛ للتمكن من تلبية احتياجاته التعليمية؛ ذلك أن برامج التعليم الإلكترونية (الذاتية أو عن بعد) يكون فيها الاعتماد بشكل أساسي على المتعلم.

ويستند البرنامج في تقسيمه المستويات الدراسية إلى الإطار الأوربي المرجعي المشترك للغات، كما يفيد من تجربة (Englishtown) الرائدة في تعليم الإنجليزية. ويقدم المهارات اللغوية الأربع (الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة)، وعناصر اللغة: (الأصوات والمفردات والتراكيب) بطريقة تكاملية، معتمدا نظام الوحدة الدراسية.

كما يراعي الكفايات اللغوية، والاتصالية، والثقافية، معتمدًا أسلوب التدرج حسب مستوى المتعلم.

وقد عمل على إعداد المحتوى التعليمي نخبة من المتخصصين في اللغويات التطبيقية واللغة العربية، كما تمت مراجعته من فريق من المؤلفين في مجال العربية للناطقين بغيرها. وإضافة إلى مراجعة المختصين سيخضع المحتوى إلى مراجعة مستمرة بناء على ملاحظات الأساتذة والمعلمين والطلاب.

وقد خصص حوالي ٧٥٪ من البرنامج للتعلم الذاتي، و٢٥٪ للفصول الافتراضية حيث يتواصل المتعلمون مع الأستاذ ومع بعضهم البعض في فصول لا يتجاوز العدد فيها خمسة طلاب، وذلك لإتاحة فرصة التفاعل لكل متعلم.

مستويات البرنامج:

أولا: المستوى التمهيدي (المدخل الصوتي)

ويتضمن هذا المستوى عرضا تفصيليًا لأصوات العربية ونطقها مع الحركات الطويلة والقصيرة، والحروف العربية وأشكالها الكتابية منفصلة ومتصلة في أول الكلمة ووسطها وآخرها، مع التركيز على الظواهر الصوتية مثل الشدة والتنوين، مع تقديم هذه الأصوات والحروف والظواهر ضمن معجم من الألفاظ الدالة عليها، واستخدام الصور والملفات الصوتية وبعض الفيديوهات التي تساعد المتعلم على الاستماع إليها ونطقها وقراءتها وكتابتها.

ثانيا: البرنامج الرئيسي:

يتضمن البرنامج ستة عشر مستوى تعليميًا؛ موزعة على ست مراحل تمثلت في مرحلة المبتدئ التي تتكون من المستويات: الأول والثاني والثالث، ومرحلة الأساسي التي تتكون من المستويات: الرابع والخامس والسادس، ومرحلة المتوسط التي تتكون من المستويات: السابع والثامن والتاسع، ومرحلة المتوسط المرتفع التي تتكون من المستويات: العاشر والحادي عشر والثاني عشر، ومرحلة المتقدم التي تتكون من المستويات الثالث عشر والربع عشر والخامس عشر، ومرحلة المتقدم المرتفع التي تتكون من المستوى السادس عشر، ويمنح من يجتاز البرنامج بنجاح شهادة الكفاية في اللغة العربية للناطقين بغيرها.

ويتضمن كل مستوى في البرنامج ست وحدات، وتشتمل كل وحدة على أربعة دروس تعليمية، ويتكون كل درس من المكونات الآتية:

النتاجات:

- **فيديو الاستماع الرئيسي:** ويمثل مواقف حياتية متنوعة ومدته من دقيقة إلى ثلاث دقائق.
- **المفردات:** وتتضمن الكلمة ومعناها ومثالاً عليها وصورة توضيحية لها ويتبعها مجموعة من التدريبات المتنوعة.
- **الأنماط والتراكيب:** ويركز البرنامج على تقديم القواعد الوظيفية من خلال الأنماط والتراكيب والتدريبات التفاعلية المتنوعة عليها المستمدة من المواقف الحياتية.
- **القراءة:** ويتضمن البرنامج مجموعة من النصوص القرائية الهادفة والمفردات التي تساعد الطالب في فهم النصوص وتعرّف الرموز ونطقها نطقًا صحيحًا، واستخراج الأفكار العامة والجزئية، وفهم معنى الكلمة باستخدام السياق. كما تتضمن نصًا قرائيًا مسموعًا، وعلى الطالب إعادة قراءته مع إمكانية التسجيل بصوته، ويتبعه عدد من التدريبات المتنوعة عليه.
- **المحادثة:** وتتضمن تدريبات عدة للمحادثة حسب مستوى الطالب بدءًا من التعريف بالذات وبعض الأسئلة والجمل القصيرة إلى مستويات أعلى حيث يطلب فيه إلى المتعلم التحدث في موضوع محدد وفق النتاج، مع إمكانية التسجيل بصوته، وتتضمن -كذلك- فيديو تفاعليًا يجري فيه المتعلم حوارًا مع شخص في موضوع محدد.
- **الكتابة:** وتتضمن تدريبات كتابية مختلفة حسب مستوى الطالب بدءًا بالبناء البسيط للجملة إلى الفقرة ثم إلى الكتابة في موضوع محدد وفق النتاج. ويسمح البرنامج للطالب بالكتابة حيث يبدأ برسم الحروف وكتابة الكلمات وترتيب الرموز الخطية ووضعها في جمل وفقرات، وربط بعضها ببعض، وترتيب الأفكار والمعلومات والترقيم.

- **التدريبات**: تدريبات عامة على جميع المهارات والعناصر اللغوية، وتتضمن عددًا من التدريبات من مثل: اختيار من متعدد، صح أم خطأ، إعادة ترتيب، صحح الأخطاء، صل بين، ملء الفراغ ...إلخ.

ثالثا: الاختبارات:

-اختبار تصنيفي لتحديد مستوى الطالب Placement Test.

-اختبارا ت تحصيلية Achievement Tests في نهاية كل مرحلة تعليمية.

-اختبار الكفاية Proficiency Test في المستويات المتقدمة.

رابعا: دليل المستخدم:

يتضمن البرنامج دليلا للمستخدم (المتعلم والمعلم) يساعده على معرفة أسلوب التعامل مع البرنامج، إضافة إلى بعض الموجهات حول أداء التدريبات والأنشطة التعليمية المختلفة.

البرنامج في أرقام:

- (١٦) ستة عشر مستوى تعليميًا بالإضافة إلى المستوى التمهيدي (المدخل الصوتي).
- (٩٦) ستًا وتسعين وحدة تعليمية.
- (٣٨٤) ثلاثمئة وأربعة وثمانين درسًا تعليميًا تكامليًا.
- (٥٠٠) خمسمئة صورة تعليمية.
- (١٨٠٠) ألف وثمانمئة ملف صوتي تعليمي.
- (٩٠٠) تسعمئة (فيديو) رئيسيًا وتفاعليًا تعليميًا.
- (٥٧٦٠) خمسة آلاف وسبعمئة وستين تدريبًا تعليميًا متنوعًا.

جدول توضيحي لبرامج الإعداد اللغوي في الجامعات الحكومية السعودية، ولم يتم إدراج (الجامعة السعودية الإلكترونية) ضمن البرامج السابقة لاختلاف طبيعة تقديم المحتوى والخطة

اسم الجامعة	تمنح درجة الدبلوم (طلاب)	تمنح درجة الدبلوم (طالبات)	تقدم دورات غير مكثفة عامة (طلاب)	تقدم دورات غير مكثفة عامة (طالبات)	تقدم دورات في العربية لأغراض خاصة (طلاب)	تقدم دورات في العربية لأغراض خاصة (طالبات)
١-الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.	✓					
٢-جامعة الملك سعود بالرياض.	✓	✓	✓	✓	✓	✓
٣-جامعة أم القرى بمكة.	✓	✓				
٤-جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض.	✓		✓	✓		
٥-جامعة الملك عبدالعزيز بجدة.	✓	✓			✓	✓
٦-جامعة القصيم.	✓					
٧-جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن بالرياض		✓		✓		

وتجدر الإشارة إلى تزايد الاهتمام بقسم الإعداد اللغوي؛ حيث تسعى كل من (جامعة الطائف) و(جامعة تبوك) لإنشاء برنامج لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ضمن كلياتها.

المبحث الثاني

مقارنة بين معاهد الجامعات السعودية

أ- من حيث خطط برامج الإعداد اللغوي

بعد استعراض برامج الإعداد اللغوي في معاهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؛ فيما يلي عقد مقارنات بين الخطط الدراسية لبرامج الدبلوم :

أولاً: الإعداد اللغوي في معهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعة الإسلامية:

المستوى الأول: يتم تدريس القرآن الكريم بواقع (٤) ساعات، والتدريبات اللغوية بواقع (١٠) ساعات، والقراءة بواقع (٥) ساعات، والكتابة بواقع (ساعتين)، والتعبير بواقع (٣) ساعات، والإملاء بواقع (ساعتين)؛ ويتضح مما سبق عرضه تركيز برنامج الجامعة الإسلامية على تدريس القواعد حيث خصص (١٠) ساعات لتدريس مادة التدريبات اللغوية، وكذلك اهتمام البرنامج بمهارتي القراءة والكتابة؛ حيث خصص (٥) ساعات لتدريس مهارة القراءة، و(ساعتين) للكتابة، و(٤) ساعات للتعبير بشقيه الكتابي والشفوي؛ والأصل فيه كتابي، ومع أن البرنامج قد ركز على على تدريس القواعد ومهارتي القراءة والكتابة في المستوى الأول، إلا أنه أهمل مهارة الاستماع على الرغم من أهميتها، كما أُهمِلَ تدريس عنصر الأصوات في المستوى الأول على الرغم من أهميته، فمتعلم اللغة قد اعتاد على سماع أصوات لغته الأم، ولم يعتد على سماع الأصوات العربية.

المستوى الثاني: يركز البرنامج على الجانب الديني؛ حيث يُقَدِّم في هذا المستوى مواداً دينية متنوعة، منها: القرآن الكريم بواقع (٣) ساعات، والحديث الشريف بواقع (ساعة)، والفقه بواقع (ساعة)؛ وذلك لاهتمام البرنامج بتلبية الاحتياجات الدينية لدى المتعلم. كما يركز على تدريس القواعد؛ حيث خصص (٩) ساعات لتدريس مادة التدريبات اللغوية، وكذلك اهتم البرنامج بمهارتي القراءة والكتابة؛ حيث خصص (٥) ساعات لتدريس مهارة القراءة، و(٣) ساعات للتعبير بشقيه الكتابي والشفوي، والأصل فيه كتابي، و (ساعتين) للإملاء، ومع أن البرنامج قد ركز على تدريس القواعد ومهارتي القراءة والكتابة في المستوى الثاني، إلا أنه أَهمل مهارة الاستماع على الرغم من أهميتها، كما تم تأجيل تدريس عنصر الأصوات للمستوى الثاني، وكان الأولى تقديمها

في المستوى الأول، بالإضافة إلى أن ساعة واحدة لتدريس عنصر الأصوات غير كافية.

المستوى الثالث: يُركز البرنامج على الجانب الديني؛ حيث يُقَدِّم في هذا المستوى مواداً دينية متنوعة، منها: القرآن الكريم والتجويد بواقع (٣) ساعات، والحديث الشريف بواقع (ساعتين)، والفقه بواقع (ساعتين)، والتوحيد بواقع (ساعة)، والسيرة النبوية بواقع (ساعتين).

ويُركز برنامج الجامعة الإسلامية على تدريس القواعد حيث خَصَصَ (٧) ساعات لتدريس مادة التدريبات اللغوية، وكذلك اهتمام البرنامج بمهارتي القراءة والكتابة؛ حيث خَصَصَ (٣) ساعات لتدريس مهارة القراءة، و(٣) ساعات للتعبير بشقيه الكتابي والشفوي، والأصل فيه كتابي، و (ساعتين) للإملاء، ومع أن البرنامج قد ركز على تدريس القواعد ومهارتي القراءة والكتابة في المستوى الثاني، إلا أنه أهملَ مهارة الاستماع على الرغم من أهميتها.

المستوى الرابع: يركز البرنامج على الجانب الديني؛ حيث يُقدِّم البرنامج في هذا المستوى مواداً دينية متنوعة، منها: القرآن الكريم والتجويد بواقع (ساعتين)، والتفسير بواقع (٣) ساعات، والتوحيد بواقع (ساعتين)، والتاريخ الإسلامي بواقع (ساعة).

ويركز برنامج الجامعة الإسلامية على تدريس القواعد؛ حيث خصص (٧) ساعات لتدريس مادة التدريبات اللغوية، وكذلك اهتمام البرنامج بمهارتي القراءة والكتابة؛ حيث خصص (٣) ساعات لتدريس مهارة القراءة، و (٣) ساعات للنصوص الأدبية، و(٤) ساعات للتعبير بشقيه الكتابي والشفوي؛ والأصل فيه كتابي، ومع أن البرنامج قد ركز على على تدريس القواعد ومهارتي القراءة والكتابة في المستوى الرابع، إلا أنه أهمل مهارة الاستماع.

تقويم البرنامج:

- يهتم البرنامج بالجانب الديني؛ وهو دافع قوي لتعلم اللغة العربية لدى المسلمين متعلمي العربية؛ حيث يصل عدد إجمالي الساعات المقدمة في البرنامج للمواد الدينية وحدها (٢٧) ساعة من إجمالي عدد الساعات المقدمة في البرنامج ككل للمستويات الأربع.
- كما يهتم البرنامج بتدريس القواعد؛ حيث خصص (٣٣) ساعة لتدريس مادة التدريبات اللغوية من إجمالي عدد الساعات المقدمة في البرنامج ككل للمستويات الأربع.

- يهتم البرنامج بمهارتي القراءة والكتابة؛ حيث خصص (١٩) ساعة لتدريس القراءة والنصوص الأدبية، و(٢٠) ساعة لتدريس مهارة الكتابة بشكل عام؛ والتي تشمل مادة: التعبير بشقيه الكتابي والشفوي؛ والأصل فيه كتابي، والإملاء، والكتابة من إجمالي عدد الساعات المقدمة في البرنامج ككل للمستويات الأربع.
- أهمل البرنامج مهارة الاستماع على الرغم من أهميتها؛ حيث ركز البرنامج على المهارات التي تستخدم في الدراسة الأكاديمية، كالقراءة والكتابة.
- يقدم البرنامج أربع مستويات، وكل مستوى خصصت له (٢٥) ساعة، وإجمالي عدد الساعات لبرنامج الدبلوم كاملاً يصل إلى (١٠٠) ساعة.

ثانياً/ الإعداد اللغوي في معهد اللغويات العربية في جامعة الملك سعود (البرنامج المكثف):
«الدورة التمهيدية»:

يقدم برنامج جامعة الملك سعود «الدورة التمهيدية» قبل البرنامج المكثف إذا احتاج الدارس لذلك؛ وذلك في حال كان الدارس (صفريا) أي لا يعرف شيئا عن اللغة العربية، وليس لديه خلفية عن الثقافة الإسلامية.

المستوى الأول: تم توزيع ساعات البرنامج على المهارات الاستقبالية والإنتاجية بشكل متكافئ؛ حيث وزِّعت بالشكل التالي: المهارات الاستقبالية: (٣) ساعات للاستماع، و (٣) ساعات للقراءة المكثفة، وللمهارات الإنتاجية: تم تخصيص (٣) ساعات للمحادثة، و(٣) ساعات للكتابة.

كما لم يهمل البرنامج تخصيص جزء من ساعاته على عناصر اللغة؛ حيث يقدم (ساعتين) للتراكيب؛ ولم يبالغ في تخصيص جزء كبير من إجمالي ساعاته للقواعد، كما لم يهملها، بل خصص جزءاً معقولاً لهذا العنصر، كما يقدم (ساعتين) للمفردات؛ حيث إن الدارس مبتدئ، ومن المناسب التركيز على عنصر المفردات بتخصيص ساعات معينة له من إجمالي ساعات البرنامج في المستوى الأول.

كما خصص البرنامج (ساعتين) للأصوات؛ حيث إن الدارس مبتدئ، وقد اعتاد على سماع أصوات لغته الأم فقط، ومن المناسب تدريبه على الأصوات الغريبة عن لغته في هذا المستوى.

كما خصص البرنامج أيضاً جزءاً من ساعاته للمواد الدينية؛ حيث يقدم (ساعتين) للتلاوة في هذا المستوى.

المستوى الثاني: تم توزيع ساعات البرنامج على المهارات الاستقبالية والإنتاجية بشكل متكافئ؛ حيث وزِّعت بالشكل التالي: المهارات الاستقبالية: (٣) ساعات للاستماع، و (٣) ساعات للقراءة المكثفة، ولتطوير مهارة القراءة عند متعلم اللغة يتم تقديم مادة القراءة الموسعة في (٣) ساعات. وللمهارات الإنتاجية: تم تخصيص (٣) ساعات للتعبير الشفوي، و(٣) ساعات للتعبير الكتابي.

كما لم يهمل البرنامج تخصيص جزء من ساعاته على عناصر اللغة؛ حيث يقدم (٣) ساعات لقواعد اللغة العربية؛ ولم يبالغ في تخصيص جزء كبير من إجمالي ساعات البرنامج للقواعد، كما لم يهملها.

كما خصص البرنامج أيضاً جزءاً من ساعاته للمواد الدينية؛ حيث يقدم (ساعتين) للتلاوة في هذا المستوى.

المستوى الثالث: تم توزيع ساعات البرنامج على المهارات الاستقبالية والإنتاجية بشكل متكافئ؛ حيث وزِّعت بالشكل التالي: يقدم البرنامج في المهارات الاستقبالية: (ساعتين) للاستماع، و(ساعتين) للقراءة المكثفة، ولتطوير مهارة القراءة عند متعلم اللغة يتم تقديم مادة القراءة الموسعة في (٣) ساعات، كما يُقَدِّم مادة النصوص الأدبية في (ساعتين). وللمهارات الإنتاجية: تم تخصيص (ساعتين) للتعبير الشفوي، و(ساعتين) للتعبير الكتابي.

كما لم يهمل البرنامج تخصيص جزء من ساعاته على عناصر اللغة؛ حيث يقدم (٣) ساعات لقواعد اللغة العربية؛ ولم يبالغ في تخصيص جزء كبير من إجمالي ساعات البرنامج للقواعد، كما لم يهملها.

كما خصص البرنامج أيضاً جزءاً من ساعاته للمواد الدينية؛ حيث يقدم (ساعتين) للتلاوة، و(ساعتين) لمادة الثقافة الإسلامية في هذا المستوى.

المستوى الرابع: تم توزيع ساعات البرنامج على المهارات الاستقبالية والإنتاجية بشكل متكافئ؛ حيث وزِّعت بالشكل التالي: يُقدِّم البرنامج في المهارات الاستقبالية: (٣) ساعات للاستماع، ولتطوير مهارة القراءة عند متعلم اللغة يتم تقديم مادة القراءة الموسعة في (٣) ساعات، كما يُقدِّم مادة النصوص الأدبية في (ساعتين). وللمهارات الإنتاجية: تم تخصيص (ساعتين) للتعبير الشفوي، و(ساعتين) للتعبير الكتابي.

كما خصص البرنامج جزءاً من ساعاته لعناصر اللغة؛ حيث يقدم (٣) ساعات لقواعد اللغة العربية؛ ولم يبالغ في تخصيص جزء كبير من إجمالي ساعاته للقواعد، كما لم يهملها.

ولتطوير مهارة المتعلم وتأهيله للدراسة الجامعية تم تقديم مادة تطبيقات الحاسب في (٣) ساعات من إجمالي عدد الساعات المخصصة للبرنامج.

كما خصص البرنامج أيضاً جزءاً من ساعاته للمواد الدينية؛ وذلك بتقديم (ساعتين) لمادة الثقافة الإسلامية في هذا المستوى.

الدورة المتقدمة:

تُقَدَّم هذه الدورة بعد البرنامج المكثف لتأهيل متعلم اللغة للدراسة الأكاديمية.

تقويم البرنامج:

- تم توزيع ساعات البرنامج لكل مهارة كما يلي: لفهم المسموع (١١) ساعة، وللقراءة المكثفة، والموسعة،والنصوص الأدبية: (٢١) ساعة، والكتابة والتعبير الكتابي (١٠) ساعات، وللتراكيب، وقواعد اللغة العربية (١١)، وللمواد الدينية: (١٠) ساعات.
- يهتم البرنامج بمهارة القراءة؛ حيث خصص نسبة كبيرة من ساعاته لهذه المهارة؛ فقد وصل عدد الساعات المخصصة لها (٢١) ساعة موزعة ما بين القراءة بنوعيها وبين النصوص الأدبية.
- يقدم البرنامج أربع مستويات، وفي كل مستوى (٢٠) ساعة، ومجموعها (٨٠) ساعة.

ثالثا/ الإعداد اللغوي في معهد اللغة العربية للناطقين بغيرها في جامعة أم القرى (البرنامج المكثف)

المستوى الأول: يُعَد معهد (جامعة أم القرى) من المعاهد التي تركز على الجانب الديني في تعليم اللغة، والذي يُعَد من أقوى الدوافع لدى متعلم اللغة لدراسة العربية؛ حيث يقدم البرنامج: (٤) ساعات للقران الكريم في هذا المستوى، بينما نجد أن أغلب البرامج - المدرجة في هذا البحث- لا تخصص أكثر من ساعتين لهذه المادة في جميع مستوياتها. وقد اهتم البرنامج بتقديم بعض العناصر في هذا المستوى، فقد خصص

(٤) ساعات للصوتيات، وهي من العناصر الهامة التي لابد أن تُقَدَّم للمتعلم المبتدئ؛ حيث اعتاد على سماع أصوات لغته الأم فقط، ويهتم البرنامج كذلك بتقديم المهارات الاستقبالية والإنتاجية، فقد خصص (٨) ساعات للقراءة في المهارات الاستقبالية، أما الإنتاجية، فقد خصص لها (٨) ساعات للمحادثة، و (٦) ساعات للكتابة. والبرنامج لم يخصص جزءاً من ساعاته لتقديم مادة التراكيب، كما لم يهتم بمهارة الاستماع.

المستوى الثاني: يركز البرنامج على الجانب الديني؛ حيث خصَصَ للمواد الدينية (٧) ساعات من مجموع ساعاته في هذا المستوى موزعة على خمس مواد دينية مختلفة، وهي كما يلي: للقرآن الكريم (ساعتين)، وللحديث الشريف (ساعة)، وللتوحيد (ساعة)، والفقه (ساعة)، وللمواقف من السيرة النبوية (ساعة). ويكرر البرنامج تقديم مادة الصوتيات في هذا المستوى، فقد خصص لها (٣) ساعات. كما اهتم البرنامج بتقديم المهارات الاستقبالية والإنتاجية، فقد خصَصَ للقراءة والقواعد النحوية (٨) ساعات، كما دمج البرنامج مهارة القراءة مع عنصر القواعد في مادة واحدة. كما خصَصَ البرنامج (٧) ساعات للمحادثة والتعبير، وللكتابة والخط (٥) ساعات، وقد أهمل البرنامج مهارة الاستماع.

المستوى الثالث: يُركز البرنامج على الجانب الديني؛ حيث خصَصَ (١٠) ساعات من إجمالي ساعاته المحددة لهذا المستوى للمواد الدينية، وهي موزعة على خمس مواد مختلفة، بواقع (ساعتين) للقرآن الكريم، و(ساعتين) للتفسير، و(ساعتين) للحديث الشريف، و(ساعتين) للعقيدة و(ساعتين) للفقه. ويهتم البرنامج بالمهارات الاستقبالية والإنتاجية وعناصر اللغة، فيُلاحَظ في هذا المستوى تكرار تقديم مادة الصوتيات، ولكن مدمجة مع مادة القراءة، وقد خُصِصَ لها (٦) ساعات، كما يُقَدِّم (ساعتين) للنصوص الأدبية، و(٣) ساعات للإنشاء، وقد خصص لمادة الإملاء والخط (٣) ساعات، كما لم يهمل القواعد النحوية، فقد خصص لها (٤) ساعات، ولتنمية مهارات متعلم اللغة، فقد خصص لها (ساعتين)[1].وقد أهمل البرنامج مهارة الاستماع على الرغم من أهميتها في تعلم اللغة.

١- المهارات اللغوية: تهتم بتدريس المتعلم بعض المهارات، مثل كتابة التقرير، وكيفية عمل البحوث المصغرة، وتقديم بعض الأنشطة. ويُلاحَظ على البرنامج إهماله لمهارة الاستماع على الرغم من أهميتها في تعلم اللغة.

المستوى الرابع: يُركز البرنامج على الجانب الديني؛ حيث خصَصَ (١٠) ساعات من إجمالي ساعاته المحددة لهذا المستوى للمواد الدينية، وهي موزعة على خمس مواد مختلفة، بواقع (ساعتين) للقرآن الكريم، و(ساعتين) للتفسير، و(ساعتين) للحديث الشريف، و(ساعتين) للعقيدة و(ساعتين) للفقه. ويهتم البرنامج بالمهارات الاستقبالية والإنتاجية وعناصر اللغة، فقد خَصَصَ لمهارة القراءة والقصة (٥) ساعات، و (ساعتين) للنصوص الأدبية إلى جانب مادة البلاغة التي خصص لها (ساعتين) منفصلة، و(ساعتين) للإنشاء، و لمادة الإملاء (ساعتين)، كما لم يهمل القواعد النحوية التي خصص لها (٤) ساعات، ولتنمية مهارات متعلم اللغة، قدَّم البرنامج مادة تنمية المهارات اللغوية في (ساعتين).

تقويم البرنامج:

- اهتمامه بالجانب الديني؛ وهو دافع قوي لتعلم اللغة العربية لدى المسلمين متعلمي اللغة؛ حيث يصل عدد إجمالي الساعات المقدمة في البرنامج للمواد الدينية وحدها (٣١) ساعة من إجمالي عدد الساعات المقدمة في البرنامج ككل للمستويات الأربعة.
- إهماله لمهارة الاستماع رغم أهميتها.
- تقديم مهارة القراءة مدمجة مع القواعد النحوية في المستوى الثاني.
- تقديم مهارة الصوتيات مدمجة مع القراءة في المستوى الثالث.
- تكرار تقديم عنصر الأصوات؛ حيث قُدِّم في المستوى الأول والثاني، كما قُدَّم مدمجًا مع مهارة القراءة في المستوى الثالث.
- ارتفاع معدل الساعات المقدمة في هذا البرنامج؛ حيث خُصِصَ (٣٠) ساعة لكل مستوى، كما وصل إجمالي عدد الساعات إلى (١٢٠) ساعة.

رابعاً/ قسم الإعداد اللغوي في معهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (البرنامج المكثف)

المستوى الأول: اهتم البرنامج بمهارة الكلام؛ حيث خصص (١٠) ساعات لتدريس مقرر المحادثة، وكذلك اهتم بمهارتي القراءة والكتابة؛ حيث خصص (٧) ساعات لتدريس مهارة القراءة، و(٥) ساعات للكتابة، ومع أن البرنامج قد اهتم بتدريس

مهارات الكلام والقراءة والكتابة في المستوى الأول، إلا أنه أهمل مهارة الاستماع على الرغم من أهميتها، كما أهمل البرنامج تدريس عنصر الأصوات في المستوى الأول على الرغم من أهميته، فمتعلم اللغة قد اعتاد على سماع أصوات لغته الأم، ولم يعتد على سماع الأصوات العربية.كما يراعي البرنامج الحاجات الدينية لدى المتعلمين، ويتضح ذلك من خلال تدريس القرآن الكريم بواقع (٣) ساعات.

المستوى الثاني: يركز البرنامج على الجانب الديني؛ حيث أدرج مقرر الحديث ضمن مقررات المستوى الثاني بواقع (ساعتين)، إضافة لمقرر القرآن الكريم بواقع (٣) ساعات، ويركز برنامج جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية على تدريس القواعد حيث خصص (٥) ساعات لتدريس مقرر قواعد اللغة، وكذلك اهتم بمهارتي القراءة والكتابة؛ حيث خصص (٦) ساعات لتدريس مقرر القراءة، و(٦) ساعات لتدريس مقرر التعبير الذي يتضمن الجانبين الشفهي والكتابي، و(٣) ساعات لمهارة الكتابة، وعلى الرغم من اهتمام البرنامج بمهارة القراءة والكتابة إلا أنه أهمل مهارة الاستماع على الرغم من أهميتها في برامج تعليم اللغة الثانية.

المستوى الثالث: يهتم البرنامج بالجانب الديني؛ حيث يُقَدِّم في هذا المستوى موادا دينية متنوعة، وقد خَصَصَ لها (٦) ساعات من إجمالي عدد ساعات البرنامج لهذا المستوى، ويتضح من هنا أن البرنامج يراعي الحاجات الدينية للدارسين، وقد وزِّعت كما يلي: (ساعتين) للقرآن الكريم، و(ساعة) للتوحيد، و(ساعة) للفقه، و(ساعتين) للحديث. ويركز البرنامج على تدريس القواعد؛ حيث خصص (٥) ساعات لتدريس مقرر قواعد اللغة، وكذلك اهتم البرنامج بمهارتي القراءة والكتابة؛ حيث خصص (٥) ساعات لتدريس مهارة القراءة، و(ساعتين) لمادة الأدب؛ وذلك لتنمية الرغبة لدى الدارسين من خلال تنمية الإحساس باللغة العربية وجماليتها، كما خصص (٤) ساعات للتعبير بجانبيه الشفهي والكتابي، و(٣) ساعات للكتابة، بينما أهملَ مهارة الاستماع على الرغم من أهميتها في برامج تعليم اللغة الثانية، فالمتعلم بحاجة إلى رصيد لغوي حتى يتمكن من إنتاج اللغة.

المستوى الرابع: يهتم البرنامج بالجانب الديني؛ حيث يقدِّم في هذا المستوى مواداً دينية متنوعة؛ حيث خصص للقرآن الكريم وتفسيره (٣) ساعات، وللحديث (ساعة)، وللفقه (ساعة)، وللتوحيد (ساعة)، وللتاريخ الإسلامي(ساعتين)، ويبلغ إجمالي عدد الساعات المقدمة للمواد الدينية وحدها في هذا المستوى إلى (٨) ساعات، ويتضح من

هنا أن البرنامج يراعي الحاجات الدينية للدارسين، والتي تعد من أهم الدوافع لتعلم اللغة العربية، حيث يقبل المسلمون من شتى بقاع الأرض لتعلم اللغة العربية والعلوم الإسلامية من مصادرها الصحيحة. كما يهتم البرنامج بتدريس القواعد حيث خصص (٣) ساعات لتدريس مقرر النحو، و(ساعة) لتدريس مقرر الصرف، وكذلك اهتم البرنامج بمهارتي القراءة والكتابة؛ حيث خصص (٣) ساعات لتدريس مهارة القراءة، و(٣) ساعات لمقرر الأدب، وخصص للبلاغة (ساعتين) منفصلة عن تدريس الأدب، و(٣) ساعات للتعبير بجانبيه الشفهي والكتابي، و(ساعتين) للكتابة، بينما أهملَ مهارة الاستماع على الرغم من أهميتها في برامج تعليم اللغة الثانية، فالمتعلم بحاجة إلى رصيد لغوي حتى يتمكن من إنتاج اللغة.

تقويم البرنامج:

- اهتمامه بالجانب الديني؛ وهو دافع قوي لتعلم اللغة العربية لدى متعلمي اللغة من المسلمين؛ حيث يصل عدد إجمالي الساعات المقدمة في البرنامج للمواد الدينية وحدها (٢٢) ساعة من إجمالي عدد الساعات المقدمة في البرنامج ككل للمستويات الأربع والبالغ عددها (١٠٠) ساعة.
- كما اهتم البرنامج بتدريس القواعد؛ حيث خصص (١٤) ساعة للنحو والصرف من إجمالي عدد الساعات المقدمة في البرنامج ككل للمستويات الأربع.
- وأيضاً اهتم البرنامج بمهارتي القراءة والكتابة والكلام[1]؛ حيث خصص (٢٨) ساعة لتدريس القراءة والنصوص الأدبية والبلاغية، و (١٣) ساعة لتدريس مهارة الكتابة ، و(١٠) ساعات لتدريس الكلام، و(١٣) ساعة لمقرر التعبير بشقيه الشفوي والكتابي من إجمالي عدد الساعات المقدمة في البرنامج ككل للمستويات الأربع.
- أهمل البرنامج مهارة الاستماع على الرغم من أهميتها في الجانب الاتصالي، فهي من المهارات الاستقبالية للغة ولها أثر كبير في تنمية مهارة الكلام.
- وكذلك أهمل البرنامج تدريس عنصر الأصوات الذي يُعد من أهم عناصر اللغة التي تعين المتعلم على تعلم مهارات اللغة، وإذا لم يتمكن من السيطرة عليه يبقى تمكنه قاصراً في اللغة الهدف.

١ – يُقَدِّم البرنامح مقرر التعبير بشقيه الشفوي والكتابي.

- ركز البرنامج على المهارات التي تستخدم في الدراسة الأكاديمية، كالقراءة والكتابة.
- يبلغ عدد ساعات البرنامج الدراسي (١٠٠) ساعة موزعة على أربعة فصول دراسية بمعدل (٢٥) ساعة لكل فصل دراسي.

خامساً/ قسم الإعداد اللغوي في (جامعة الملك عبدالعزيز) بجدة:

(البرنامج المكثف)

المستوى الأول: اهتم البرنامج بعناصر اللغة حيث خصص للأصوات (٣) ساعات، وللتراكيب النحوية الاتصالية (٣) ساعات، كما اهتم بعنصر المفردات من خلال إدراجه لها ضمن مهارة القراءة بواقع (٣) ساعات، وكذلك اهتم البرنامج بالمهارات الاستقبالية والإنتاجية؛ حيث خصص لمهارة الاستماع (٣) ساعات، ومهارة الكتابة (٣) ساعات، بينما أهملَ مهارة الكلام على الرغم من أهميتها، فهي من المهارات الأساسية ولا غنى لمتعلم اللغة عن التواصل الشفهي.

المستوى الثاني: اهتم البرنامج بالمهارات الاستقبالية؛ حيث خصص لمهارة فهم المسموع (٣) ساعات، وكذلك مهارة القراءة؛ حيث خصص لمادة القراءة والمعجم (٣) ساعات،كما لم يهمل البرنامج المهارات الإنتاجية؛ حيث خصص لمهارة الكتابة (٣) ساعات في مادة التعبير والإملاء، وفي هذا المستوى يتم تدريس مقرر الكلام والمحادثة بواقع (٣) ساعات، وتم تأجيل تدريس مهارة الكلام للمستوى الثاني، وكان يحبذ لو تم تخصيص جزء من ساعات البرنامج لهذه المهارة في المستوى الأول أيضًا، كما اهتم البرنامج في المستوى الثاني بتقديم عناصر اللغة، كاهتمامه بتقديم القواعد في مادة (ملاحظات نحوية) بواقع (٣) ساعات.

المستوى الثالث: خصص البرنامج في هذا المستوى (٣) ساعات للقراءة المتنوعة، و(٣) ساعات للقراءة المكثفة، وبذلك يكون البرنامج قد خصص (٦) ساعات للقراءة وحدها من إجمالي ساعاته لهذا المستوى، بالإضافة إلى ذلك اهتم البرنامج بمهارات وعناصر اللغة الأخرى؛ حيث خصص (٣) ساعات لمهارة فهم المسموع، وكذلك التعبير بشقيه الكتابي والشفهي بواقع (٣) ساعات، كما خصص البرنامج (٣) ساعات لقواعد العربية.

المستوى الرابع: يقدم البرنامج في هذا المستوى موادًا متنوعة، منها القراءة الموسعة بواقع (٣) ساعات، والثقافة العربية [1] بواقع (٣) ساعات، وبذلك يكون البرنامج قد خصص (٦) ساعات للقراءة وحدها من إجمالي ساعاته لهذا المستوى، بالإضافة إلى ذلك اهتم البرنامج بمهارات وعناصر اللغة الأخرى؛ حيث خصص للتعبير بشقيه الكتابي والشفهي (٣) ساعات، وللتطبيقات النحوية (٣) ساعات، وللتطبيقات الصرفية (٣) ساعات. كما يهتم البرنامج في هذا المستوى بمهارتي القراءة والكتابة، ويهمل مهارة الاستماع على الرغم من أهميتها.

تقويم البرنامج:

- خصص البرنامج جزءاً بسيطاً من ساعاته لمهارة الكلام منفردة وقدره (٣) ساعات من إجمالي ساعات البرنامج، وتُقَدَّم ضمن المستوى الثاني، بينما قُدِّمت مهارة الكلام مدمجة مع مهارة الكتابة في مادة التعبير في المستوى الثالث والرابع، كما أُهْمِلَ تقديمها في المستوى الأول.
- اهتم البرنامج بمهارات اللغة: (استماع، وقراءة، وكتابة) حيث خصص لمهارة القراءة والثقافة العربية (١٨) ساعة، ولمهارة الكتابة (١٢) ساعة (تُقَدَّم مادة التعبير في المستوى الثالث والرابع بشقيها الشفوي والكتابي)، ولمهارة الاستماع (٩) ساعات، ولكنه أهمل تقديمها في المستوى الرابع.
- اهتم البرنامج بتدريس العناصر اللغوية؛ حيث خصص لتراكيب اللغة (قواعد وصرف) (١٥) ساعة. كما خصص للأصوات (٣) ساعات في المستوى الأول؛ حيث إن متعلم اللغة قد اعتاد على سماع أصوات لغته الأم، ولم يعتد على سماع الأصوات العربية، ومن هنا تأتي حاجته لهذا العنصر في المستوى الأول، أما المفردات فَتُدَّرس ضمن مقرر القراءة.
- لا يركز البرنامج على الجانب الديني مقارنة بالمعاهد الأخرى -المدرجة ضمن هذا البحث- والذي يعد من أهم الدوافع لتعلم العربية؛ حيث يقبل المسلمون من شتى بقاع العالم إلى البلاد العربية لتعلم اللغة العربية والعلوم الإسلامية من مصادرها الصحيحة.

١- مادة الثقافة العربية: يقدم هذا المقرر عددًا واسعًا ومتنوعًا من النصوص المكتوبة تعكس أهم مفاهيم الثقافة العربية والإسلامية ولا يقوم على تقديم نصوص كتابية مصنوعة للدراسين، وإنما يقدم اختيارات من النصوص الكتابية تعكس المنجز الثقافي للحضارة العربية والإسلامية. ويهدف إلى تحقيق اكتمال مهارة القراءة لدى الدارسين ومعرفتهم للثقافة العربية والإسلامية وفهمهم لها.

- قلة عدد الساعات المعتمدة للبرنامج مقارنة مع المعاهد الأخرى – المدرجة ضمن هذا البحث– حيث يُقَدِّم (٦٠) ساعة دراسية موزعة على أربعة فصول بمعدل (١٥) ساعة لكل فصل دراسي.

سادساً/ قسم الإعداد اللغوي في معهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في(جامعة القصيم (طلاب فقط) (البرنامج المكثف)

هذا البرنامج يُقدِّم خطة مقاربة لخطة دبلوم (جامعة الملك سعود) إلى حد كبير، وهي كالآتي:

المستوى الأول: تم توزيع ساعات البرنامج على المهارات الاستقبالية والإنتاجية بشكل متكافئ؛ حيث وزِّعت بالشكل التالي: المهارات الاستقبالية: (٣) ساعات للاستماع، و (٣) ساعات للقراءة المكثفة، وللمهارات الإنتاجية: تم تخصيص (٣) ساعات للمحادثة، و(٣) ساعات للكتابة. كما لم يهمل البرنامج تخصيص جزء من ساعاته على عناصر اللغة؛ حيث يقدم (ساعتين) للتراكيب؛ ولم يبالغ في تخصيص جزء كبير من إجمالي ساعات البرنامج للقواعد، كما لم يهملها، بل خصص جزءاً معقولاً لهذا العنصر، كما يقدم (ساعتين) للمفردات؛ حيث إن الدارس مبتدئ، ومن المناسب التركيز على عنصر المفردات بتخصيص ساعات معينة له من إجمالي ساعات البرنامج في المستوى الأول، كما خصص البرنامج (ساعتين) للأصوات؛ حيث إن الدارس مبتدئ، وقد اعتاد على سماع أصوات لغته الأم فقط، ومن المناسب تدريبه على الأصوات الغريبة عن لغته في هذا المستوى. كما خصص البرنامج أيضاً جزءاً من ساعاته للمواد الدينية؛ حيث يقدم (ساعتين) للتلاوة في هذا المستوى.

المستوى الثاني: تم توزيع ساعات البرنامج على المهارات الاستقبالية والإنتاجية بشكل متكافئ؛ حيث وزِّعت بالشكل التالي: المهارات الاستقبالية: (٣) ساعات للاستماع، و (٣) ساعات للقراءة المكثفة، ولتطوير مهارة القراءة عند متعلم اللغة يتم تقديم مادة القراءة الموسعة في (٣) ساعات. وللمهارات الإنتاجية: تم تخصيص (٣) ساعات للتعبير الشفوي، و(٣) ساعات للتعبير الكتابي. كما لم يهمل البرنامج تخصيص جزء من ساعاته على عناصر اللغة؛ حيث يقدم (٣) ساعات لقواعد اللغة العربية؛ ولم يبالغ في تخصيص جزء كبير من إجمالي ساعات البرنامج للقواعد، كما لم يهملها. كما

خصص البرنامج أيضاً جزءاً من ساعاته للمواد الدينية؛ حيث يقدم (ساعتين) للتلاوة في هذا المستوى.

المستوى الثالث: تم توزيع ساعات البرنامج على المهارات الاستقبالية والإنتاجية بشكل متكافئ؛ حيث وزِّعت بالشكل التالي: يقدم البرنامج في المهارات الاستقبالية: (ساعتين) للاستماع، و(ساعتين) للقراءة المكثفة، ولتطوير مهارة القراءة عند متعلم اللغة يتم تقديم مادة القراءة الموسعة في (٣) ساعات، كما يقدم مادة النصوص الأدبية في (ساعتين). وللمهارات الإنتاجية: تم تخصيص (ساعتين) للتعبير الشفوي، و(ساعتين) للتعبير الكتابي. كما لم يهمل البرنامج تخصيص جزءًا من ساعاته على عناصر اللغة؛ حيث يقدم (٣) ساعات لقواعد اللغة العربية؛ ولم يبالغ في تخصيص جزء كبير من إجمالي ساعات البرنامج للقواعد، كما لم يهملها. كما خصص البرنامج أيضاً جزءاً من ساعاته للمواد الدينية؛ حيث يقدم (ساعتين) للتلاوة، و (ساعتين) لمادة الثقافة الإسلامية في هذا المستوى.

المستوى الرابع: تم توزيع ساعات البرنامج على المهارات الاستقبالية والإنتاجية بشكل متكافئ؛ حيث وزِّعت بالشكل التالي: يقدم البرنامج في المهارات الاستقبالية: (٣) ساعات للاستماع، ولتطوير مهارة القراءة عند متعلم اللغة يتم تقديم مادة القراءة الموسعة في (٣) ساعات، كما يقدم مادة النصوص الأدبية في (ساعتين). وللمهارات الإنتاجية: تم تخصيص (ساعتين) للتعبير الشفوي، و(ساعتين) للتعبير الكتابي. كما لم يهمل البرنامج تخصيص جزءًا من ساعاته على عناصر اللغة؛ حيث يقدم (٣) ساعات لقواعد اللغة العربية؛ ولم يبالغ في تخصيص جزء كبير من إجمالي ساعات البرنامج للقواعد، كما لم يهملها.

ولتطوير مهارة المتعلم وتأهيله للدراسة الجامعية تم تقديم مادة تنمية المهارات اللغوية في (٣) ساعات من إجمالي عدد الساعات المقدمة في البرنامج. كما خصص البرنامج أيضاً جزءاً من ساعاته للمواد الدينية؛ وذلك بتقديم (ساعتين) لمادة الثقافة الإسلامية في هذا المستوى.

تقويم البرنامج:

- تم توزيع ساعات البرنامج لكل مهارة كما يلي: لفهم المسموع (١١) ساعة، وللقراءة المكثفة، والموسعة، والنصوص الأدبية: (٢١) ساعة، وللكتابة

والتعبير الكتابي (١٠) ساعات، وللتراكيب، وقواعد اللغة العربية (١١)، وللمواد الدينية: (١٠) ساعات.

- يهتم البرنامج بمهارة القراءة؛ حيث خصص نسبة كبيرة من ساعاته لهذه المهارة؛ فقد وصل عدد الساعات المخصصة لها (٢١) ساعة موزعة ما بين القراءة بنوعيها وبين النصوص الأدبية.
- يقدم البرنامج أربع مستويات، وفي كل مستوى (٢٠) ساعة، ومجموعها (٨٠) ساعة.

سابعاً/ قسم الإعداد اللغوي في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن (البرنامج المكثف)

المستوى الأول: اهتم برنامج جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بعناصر اللغة التالية: -الأصوات؛ حيث خصص لها (٥) ساعات ضمن مادة المختبر اللغوي، وكذلك عنصر التراكيب؛ حيث يُقَدَّم ضمن مادة التدريبات اللغوية، وقد خُصِصَ له (٤) ساعات، بينما أهملَ المفردات بوصفها مقرراً مستقلاً ؛حيث تُقَدَّم ضمن مهارة القراءة، كما يهتم البرنامج بالمهارات اللغوية الاستقبالية والإنتاجية: حيث خصص لمهارة الاستماع (٣) ساعات، وللكلام (٤) ساعات، و للقراءة (٤) ساعات، وللكتابة (٣) ساعات، كما يراعي البرنامج الحاجات الدينية لدى المتعلمات؛ حيث خصص لتدريس القرآن الكريم (ساعتين) من إجمالي عدد ساعاته لهذا المستوى.

المستوى الثاني: اهتم البرنامج بتدريس عنصر القواعد؛ حيث خصص لها جزءًا كبيرًا من إجمالي عدد ساعاته لهذا المستوى؛ حيث بلغ عدد الساعات المخصصه لها (٥) ساعات تُقدَّم في مادة التدريبات اللغوية وحدها، يليها اهتمامه بمهارة القراءة؛ حيث خصص لها (٤) ساعات، كما اهتم البرنامج في هذا المستوى بمهارات اللغة الأخرى، كالاستماع فخصص له (٣) ساعات، والكلام وخصص له (٣) ساعات، والتعبير التحريري وخصص له (ساعتين). كما اهتم البرنامج بعناصر اللغة الأخرى؛ حيث خصص (ساعتين) للإملاء والخط، و(٣) ساعات للمختبر اللغوي. وكذلك راعى البرنامج الحاجات الدينية لدى المتعلمات، ويتضح ذلك من خلال تدريس القرآن الكريم بواقع (ساعتين)، ومقرر الحديث النبوي الشريف بواقع (ساعة).

المستوى الثالث: اهتم البرنامج في هذا المستوى بالجانب الديني؛ حيث يُقدِّم في هذا المستوى مواداً دينية متنوعة، منها: القرآن الكريم بواقع (ساعتين)، والحديث

النبوي الشريف بواقع (ساعتين)، والتفسير بواقع (ساعة)، والثقافة الإسلامية بواقع (ساعتين)، بالإضافة لاهتمامه بالمهارات الاستقبالية والإنتاجية، وهي كالتالي: مقرر الاستماع بواقع (ساعتين)، والقراءة والقصة بواقع (٣) ساعات، والأدب والنصوص بواقع (ساعتين)، والكلام بواقع (ساعتين)، والتعبير التحريري بواقع (ساعتين)، والإملاء والخط بواقع (ساعتين)، كما اهتم البرنامج بعناصر اللغة، كالقواعد النحوية بواقع (٣) ساعات، والمختبر اللغوي بواقع (ساعتين). واهتم البرنامج بالقواعد ومهارة القراءة حيث خصص (٣) ساعات تدريسية لمقرر القواعد النحوية، و(٣) ساعات تدريسية لمقرر القراءة والقصة، (٣) ساعات تدريسية للأدب والنصوص، وذلك بخلاف باقي المهارات والعناصر اللغوية المقررة، فقد خصص لكل منها ساعتين -كما سبق عرضها-.

المستوى الرابع: اهتم البرنامج بالجانب الديني؛ حيث يُقدِّم في هذا المستوى مواداً دينية متنوعة، منها: القرآن الكريم والتجويد بواقع (ساعتين)، والحديث النبوي الشريف بواقع (ساعتين)، والتفسير بواقع (ساعتين)، والثقافة الإسلامية بواقع (ساعتين). واهتم البرنامج بمهارتي القراءة والكتابة؛ حيث خصص (٣) ساعات تدريسية لتدريس مهارة القراءة، و(٣) ساعات تدريسية للأدب والنصوص البلاغية، و(٣) ساعات تدريسية للتعبير. وكذلك اهتم البرنامج بعناصر اللغة، كالقواعد؛ حيث خصص (٣) ساعات لتدريس مقرر النحو والصرف، كما خَصَصَ (ساعة) للصوتيات.

ولتطوير مهارات المتعلمة وتهيئتها للدراسة الأكاديمية خَصَصَ البرنامج (ساعتين) للمهارات الدراسية، إلا أنه أهمل مهارة الاستماع والكلام -في هذا المستوى-على الرغم من أهميتها.

تقويم البرنامج:

- اهتمامه بالجانب الديني؛ وهو دافع قوي لتعلم اللغة العربية لدى المسلمات؛ حيث يصل عدد إجمالي الساعات المقدمة في البرنامج للمواد الدينية وحدها (٢٠) ساعة من إجمالي عدد الساعات المقدمة في البرنامج ككل للمستويات الأربعة والبالغة عددها (١٠٠) ساعة.
- كما اهتم البرنامج كثيرًا بتدريس القواعد والأصوات في البرنامج؛ حيث خصص (١٥) ساعة للقواعد النحوية من إجمالي عدد الساعات المقدمة في

البرنامج ككل للمستويات الأربع، و(١١) ساعة للأصوات؛ حيث يتم تدريسها من المستوى الأول إلى الرابع، ولاشك بأن تعليم الأصوات والتدريب عليها له أهمية كبيرة في تعليم اللغة إلا أن تكرار تقديمها في كل المستويات قد يكون فيه مبالغة.

- وأيضاً اهتم البرنامج بمهارتي القراءة والكتابة؛ حيث خصص (١٩) ساعة لتدريس القراءة والنصوص الأدبية، و (١٦) ساعة لتدريس مهارة الكتابة بشكل عام؛ والتي تشمل مادة: التعبير، والإملاء، والكتابة من إجمالي عدد الساعات المقدمة في البرنامج ككل للمستويات الأربعة.
- كما خصَصَ البرنامج ساعات أقل لمهارتي الاستماع والكلام من تلك التي خُصِصَت لمهارتي القراءة والكتابة؛ حيث يُقدِّم (٨) ساعات لمهارة الاستماع، و(٩) ساعات لمهارة الكلام، من إجمالي عدد الساعات المقدمة في البرنامج ككل للمستويات الأربعة، فعلى الرغم من أهمية مهارة الكلام والاستماع في الجانب الاتصالي؛ إلا أن البرنامج ركز على المهارات التي تستخدم في الدراسة الأكاديمية، كالقراءة والكتابة.
- يبلغ إجمالي عدد ساعات البرنامج الدراسي (١٠٠) ساعة موزعة على أربعة فصول دراسية بمعدل (٢٥) ساعة لكل فصل دراسي.

ومن خلال ما تم استعراضه من مقارنات بين المعاهد السابقة نلاحظ ما يلي:

- تركز خطط بعض المعاهد على الجانب الديني، ويأتي في مقدمتها معهد جامعة أم القرى؛ حيث بلغ عدد ساعات المواد الدينية (٣١) ساعة من إجمالي عدد الساعات المخصصة للبرنامج، يليها معهد الجامعة الإسلامية؛ حيث بلغ عدد ساعات المواد الدينية (٢٧) ساعة، يليها معهد جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؛ حيث بلغ عدد ساعات المواد الدينية (٢٢) ساعة، يليها معهد جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن؛ حيث بلغ عدد ساعات المواد الدينية (٢٠) ساعة، بينما لم يخصص معهد جامعة الملك عبدالعزيز أي ساعات تدريسية للمواد الدينية ضمن برنامجه مطلقاً.
- تولي بعض المعاهد اهتمامها بمهارة القراءة؛ وذلك لما لها من أهمية كبرى في الدراسة الأكاديمية، فتقدمها بنوعيها المكثفة و الموسعة، كما في معهد جامعة

الملك سعود، ومعهد جامعة القصيم؛ بالإضافة إلى جامعة الملك عبدالعزيز؛ حيث تُقدِّم في برنامجها مادة الثقافة العربية، والقراءة المتنوعة، والقراءة المكثفة، والقراءة الموسعة.

وأيضاً اهتمت بعض البرامج الأخرى بمهارة القراءة؛ حيث تُخَصِص جزءاً كبيراً من ساعاتها التدريسية لهذه المهارة، ففي معهد جامعة أم القرى تم تخصيص (٣٤) ساعة تدريسية لمواد القراءة[1] والنصوص والبلاغة، يليها معهد جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؛ حيث تم تخصيص (٢٨) ساعة لتدريس القراءة والنصوص الأدبية والبلاغية، يليه معهد جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن؛ حيث خصص (١٩) ساعة لتدريس مادة القراءة والنصوص الأدبية.

- أهملت بعض المعاهد مهارة الاستماع، كما في معهد الجامعة الإسلامية، ومعهد جامعة أم القرى، ومعهد جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، على الرغم من أهميتها في الجانب الاتصالي، فهي من المهارات الاستقبالية للغة، ولها أثر كبير في تنمية مهارة الكلام.
- اهتم برنامج معهد الجامعة الإسلامية بتدريس القواعد مقارنة بالمعاهد الأخرى -المدرجة ضمن هذا البحث -؛ حيث خصص (٣٣) ساعة لتدريس مادة التدريبات اللغوية من إجمالي عدد الساعات المقدَّمة في البرنامج ككل للمستويات الأربع.
- لاتخصص بعض المعاهد ساعات لتدريس الإملاء بصفته مادة مستقلة في برامجها؛ مثل معهد جامعة الملك سعود، ومعهد جامعة الإمام محمد بن سعود، ومعهد جامعة القصيم، وهذا قد يؤدي إلى ظهور بعض المشكلات الكتابية لدى المتعلمين إذا لم يُضَمَّن في منهج التعبير الكتابي بشكل كاف، بينما يُدرَّس الإملاء في مادة مستقلة في بعض المعاهد، مثل: الجامعة الإسلامية، وجامعة أم القرى، وجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن.
- تبالغ بعض المعاهد في تدريس مادة الأصوات في أكثر من مستوى، كما في معهد جامعة أم القرى، ومعهد جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن، وبعض المعاهد

---

١ - قدَّم برنامج معهد جامعة أم القرى مهارة القراءة متداخلة في مادة واحدة مع القواعد النحوية في المستوى الثاني، ومع الصوتيات في المستوى الثالث.

لا يُقَدِّم مادة خاصة بالأصوات ضمن برامجه، مثل: معهد جامعة الإمام محمد بن سعود.

- يوجد تداخل في تدريس مهارتين في مادة واحدة، كما في مادة التعبير في معهد الجامعة الإسلامية؛ حيث يتم تدريسها بشقيها الكتابي والشفوي، والأصل فيها كتابي، وكما في مادة التعبير في معهد جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ومعهد جامعة الملك عبدالعزيز (المستوى الثالث والرابع)؛ حيث يتم تدريسها بشقيها الكتابي والشفوي.

بالإضافة لبعض المواد الأخرى في جامعة أم القرى مثلاً؛ حيث يتم تدريس مادة القراءة والقواعد النحوية في المستوى الثاني في مادة واحدة، وكذلك يتم تقديم القراءة والصوتيات في المستوى الثالث في مادة واحدة.

-تتشابه بعض المعاهد في خطتها، كما في معهد جامعة الملك سعود، ومعهد جامعة القصيم، فلا تختلفان سوى في مادة واحدة تُقَدَّم في المستوى الرابع، وهي مادة (تطبيقات الحاسب) في معهد جامعة الملك سعود، بينما يُقَدِّم معهد جامعة القصيم بدلاً منها مادة (تنمية مهارات اللغة) في المستوى الرابع.

مقارنة بين المعاهد من حيث عدد الساعات المخصصة لكل برنامج من برامج الإعداد اللغوي مرتبة من الأعلى من حيث عدد الساعات المخصصة للبرنامج إلى الأقل:

اسم الجامعة	عدد الساعات لكل مستوى	العدد الكلي لساعات البرنامج
جامعة أم القرى	٣٠	١٢٠
الجامعة الإسلامية	٢٥	١٠٠
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	٢٥	١٠٠
جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن	٢٥	١٠٠
جامعة الملك سعود	٢٠	٨٠
جامعة القصيم	٢٠	٨٠
جامعة الملك عبدالعزيز	١٥	٦٠

من خلال الجدول السابق نجد بأن عدد الساعات الأكثر ارتفاعًا في البرامج التالية:

يأتي في المقدمة برنامج معهد جامعة أم القرى، ويليه معهد الجامعة الإسلامية، ثم يليه معهد جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن؛ والسبب في ذلك يعود إلى تركيز تلك المعاهد على الجانب الديني؛ وذلك لتلبية الاحتياجات الدينية لدى الطلاب المسلمين، والطالبات المسلمات. ويقع في المنتصف من حيث ارتفاع عدد ساعات البرنامج كل من: معهد جامعة الملك سعود، ووحدة تعليم اللغة العربية بجامعة القصيم. بينما نجد بأن البرنامج الأقل من حيث عدد ساعاته، هو برنامج معهد جامعة الملك عبدالعزيز؛ حيث لم يخصص مطلقًا ساعات لتدريس المواد الدينية ضمن برنامجه.

ب- من حيث خطط أهداف أقسام الإعداد اللغوي:

تسير أغلب أهداف المعاهد في الجامعات السعودية في اتجاه واحد، وهو:

-الاهتمام بالدارسين وتزويدهم بالكفايات اللازمة التي تمكنهم من اللغة العربية، بالإضافة إلى تزويدهم بالثقافة العربية.

- تهيئة الدارسين للالتحاق بالجامعات السعودية.
- إعدد وتطوير مناهج وبرامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

كما تَهْدُف بعض المعاهد[1]، بالإضافة للنقاط السابقة إلى ما يلي:

- إعداد نماذج لاختبارات دولية.
- الاستفادة من الإمكانيات التقنية، واستحداث برامج إلكترونية داعمة للتعليم الصفي.

والجدير بالذكر أن الجامعة السعودية الإلكترونية قد أَعدَّت برنامجاً إلكترونياً شاملاً ومتكاملاً يُقدِّم سلسلة تعليمية متطورة مع اختبارتها التصنيفية والقياسية ضمن قال إلكتروني يُعَدُّ من أكثر البرامج الإلكترونية تطوراً في ميدان تعليم اللغات، وقد أُعِدَّ وفقاً للمعايير المعتمدة عالمياً.

بالإضافة إلى ما سبق، فإن بعض المعاهد تَهدف إلى[2]:

- التأهيل لخدمة المجتمع من خلال إتقان اللغة العربية.
- إنشاء المشاريع الاستشارية في مجال تعليم اللغة العربية.

١- مثل: معهد جامعة الملك سعود، ومعهد جامعة الملك عبدالعزيز، ومعهد جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن، والجامعة السعودية الإلكترونية.

٢- مثل: معهد جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن.

المبحث الثالث

تعليم اللغة للناطقين بغيرها من خلال البرامج الإلكترونية

يجدر بنا الإشارة بأن نشاطات وإسهامات معاهد تعليم اللغة العربية لا تعد ولاتحصى في خدمة اللغة العربية وتعليمها ونشرها، والمجال هنا يضيق لذكرها جميعاً؛ ولذا تم الاقتصار على ذكر بعض المشاريع الإلكترونية التي عملت عليها بعض معاهد تعليم اللغة؛ فهي جهود عظيمة تتطلب فريق عمل لإعدادها، وهي على سبيل المثال لا الحصر كما يلي:

١- مشروع العربية التفاعلية -معهد اللغويات العربية جامعة الملك سعود:

يأتي مشروع العربية التفاعلية Interactive Arabic امتداداً للدور الريادي الذي يضطلع به معهد اللغة العربية في جامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وإعداد موادها، والعمل على نشرها داخل المملكة وخارجها. فرؤية المعهد تنص على الريادة العالمية، والمرجعية العلمية في برامج اللغة العربية للناطقين بغيرها. ورسالته تؤكد على توفير البيئة التعليمية المحفزة؛ لنشر اللغة العربية عبر تقديم برامج تعليمية وتدريبية وبحثية رائدة في مجال تعلم وتعليم اللغة العربية، ومما لاشك فيه أن العربية التفاعلية تعد إحدى النوافذ؛ لتحقيق هذه الرؤية؛ لكونها موجهة إلى المستفيدين من غير الناطقين بالعربية في جميع أقطار العالم، وبهذا سيكون موقع الجامعة على الإنترنت وجهة للراغبين في تعلم العربية.

العربية التفاعلية Interactive Arabic مشروع متاح مجاناً لبرامج تعليم اللغة العربية الرسمية والخاصة، ولا تتطلب الاستفادة منه سوى إكمال عملية التسجيل باستخدام البريد الإلكتروني؛ للبدء في استخدامه. ويستهدف مشروع العربية التفاعلية فئة المبتدئين من الراشدين الناطقين بلغات أخرى غير العربية، ويمكن الاستفادة منه في تعلم وتعليم العربية بوصفها لغة ثانية أو أجنبية (أي: في الدول الناطقة بالعربية أو الدول الأخرى غير الناطقة بها)، سواء أكان ذلك في برامج مكثفة أم غير مكثفة.

والمشروع موجه بالدرجة الأولى إلى التعلم الذاتي، شريطة أن يكون المتعلم عارفاً بحروف العربية وأصواتها نطقاً وكتابة. وهذا يعد مطلباً رئيساً قبل البدء في الاستفادة من هذا المشروع.

المحتوى التفاعلي:

وقد اعتمد مشروع العربية التفاعلية من ناحية المحتوى على كتاب العربية للعالم، الكتاب الأول في سلسلة العربية للعالم، لمؤلفه الدكتور حسن بن محمد الشمراني، وهو محكّم من المجلس العلمي في جامعة الملك سعود، وطبع في مطابع الجامعة. ثم إنه في خطوة لاحقة حوّل محتواه إلى محتوى تفاعلي interactive؛ ليتناسب وطبيعة التعلم عبر الشبكة العنكبوتية، وقد استغرق هذا العمل وقتاً وجهداً كبيرين: فيما يمكن تقديمه عبر كتاب ورقي قد لا يكون ملائماً لبيئة الحاسوب والإنترنت التي تتطلب أموراً إضافية عدة، وجهداً مضاعفاً، حيث التفاعل يكون بين متعلم اللغة وشاشة جهاز الحاسوب؛ فيستمع ويقرأ ويجيب على التدريبات، والحاسوب يصحح له، ويقوّم أداءه، ويتيح له فرصة الإعادة والمقارنة بين أدائه والأداء الأنموذجي في المشروع.

ويركز محتوى العربية التفاعلية على التوازن والتكامل بين عناصر اللغة العربية من مفردات، وتراكيب نحوية، ومهارات اللغة المختلفة من استماع، وكلام، وقراءة، وكتابة، بالإضافة إلى الاهتمام بالكفايتين الاتصالية والثقافية، وبهذا يُسْهِم المشروع أيضاً في الوعي بمظاهر الثقافة العربية. وكذلك يهتم كثيراً بالجانب التواصلي؛ ولذا فإنه يولي المادة الشفهية اهتماماً خاصاً، وهذا لا يعني إغفال مهارات اللغة، وعناصرها الأخرى.

لغة العربية التفاعلية:

ويتبنى مشروع العربية التفاعلية استخدام اللغة العربية الفصيحة المعاصرة Modern Standard Arabic، لا هي بالعربية الكلاسيكية القديمة، ولا بالعامية، وإنما لغة سهلة واضحة، وهي تلك اللغة المستعملة في مؤسسات التربية والتعليم العالي في العالم العربي، واللغة التي يتخاطب بها، ويفهمها المثقفون في وسائل الإعلام المشاهد والمسموع والمقروء في الدول العربية.

نظام الوحدة الدراسية:

وقد اتبع مشروع العربية التفاعلية Interactive Arabic نظام الوحدة الدراسية بمعدل اثنتي عشرة وحدة، حيث تبدأ الوحدة بمحادثتين أو ثلاث، وهي نصوص حوارية لمواقف اجتماعية مستوحاة من مواقف حياتية يومية؛ ليتمكن المتعلم من التفاعل والتواصل في مواقف حياتية مختلفة. وتعدّ هذه المحادثات العمود الفقري للوحدة، من حيث المفردات والتعبيرات الشائعة، والتراكيب النحوية، والمظاهر الثقافية العربية المختلفة.

الدروس:

تضمنت كل وحدة سبعة دروس على النحو التالي:

الدرس الأول: استمع

(محادثتان أو ثلاث على شكل فيديو، حيث تظهر الجملة والصوت معاً، ويمكن للمتعلم إعادة المحادثات حسب ما يريد).

الدرس الثاني: المفردات

(قائمة بالكلمات والتعبيرات الشائعة التي وردت في المحادثات تظهر كلمة كلمة، ويمكن للمتعلم دراستها ومراجعتها، وتصاحبها في الغالب صور توضح المقصود، فتساعد على الفهم والاستيعاب أكثر، ثم تلي ذلك تدريبات تفاعلية على المفردات وهي آالية التصحيح، ويصحبها تقويم بالإجابات الصحيحة والخاطئة).

الدرس الثالث: التراكيب النحوية

(وهي بمنزلة ملخص لما ورد من تراكيب وظيفية في المحادثات. وقد استخدمت الجداول والألوان والأيقونات المختلفة؛ لمساعدة المتعلم على الوصول بنفسه إلى معرفة الفروق في الاستخدام بين المذكر والمؤنث والمفرد والجمع..إلخ ثم تلي ذلك تدريبات الفروق في الاستخدام بين المذكر والمؤنث والمفرد والجمع..إلخ. ثم تلي ذلك تدريبات تفاعلية على التراكيب، وهي آلية التصحيح، ويصحبها تقويم بالإجابات الصحيحة والخاطئة).

الدرس الرابع: فهم المسموع

(عبارة عن فيديو يعرض حوارات قصيرة، ويختار المتعلم رقم المحادثة من الصور المصاحبة التي تضمّ في الغالب ست إلى تسع صور. ويمكن للمتعلم التحكم في تشغيل أو إيقاف الفيديو للحظات حتى يكمل التدريب، وهو تدريب آلي التصحيح، ويصحبه تقويم بالإجابات الصحيحة والخاطئة). ويوجد في نهاية هذا الدرس رابط ينقل المتعلم إلى ملحق لنصوص فهم المسموع يحتوي على النص مكتوباً، ومسجلا صوتياً، كما يضمّ أنموذجاً للإجابة ... وهنا يمكن للمتعلم أن يستمع ويقرأ ويراجع إجاباته في آن واحد).

الدرس الخامس: تحدث

(تدريبات تحتوي على أمثلة قصيرة لمحادثة، ويعطي المتعلم بعض المفردات أو العبارات؛ لاستخدامها في أمثلة مشابهة، ثم يطلب منه الذهاب إلى غرفة المحادثة مع زميل أو أكثر، وهي بداية لأحاديث أخرى قد تنشأ في هذه الغرفة مع زملاء من مختلف دول العالم، حيث يشتركون في الهدف نفسه، وهو التواصل باللغة العربية).

الدرس السادس: اقرأ

(ويختلف من وحدة إلى أخرى، حيث يبدأ بقراءة الكلمات والعبارات القصيرة في الوحدات الأولى، ثم يتطور؛ ليصبح نصّاً قرائياً في الوحدات التالية، وتصحبه أسئلة لفهم المقروء. يطلب في البداية من المتعلم أن يقرأ النص ثم يقارن قراءته بما يسمعه «تسجيل لقراءة أنموذجية للنص»).

الدرس السابع: اكتب

(كتابة آلية، وتضمّ تدريبات كتابية متنوعة منها: إكمال الكلمات بالحروف المناسبة؛ ليتدرب الطالب على طريقة كتابة الحرف في بداية ووسط ونهاية الكلمة، ومنها بناء جمل، وإعادة ترتيب الكلمات؛ لتصبح جملة، وإنشاء جمل جديدة على غرار جمل أخرى. كما يمنح الطالب فرصة الدخول إلى غرفة المحادثة المحادثة النصية؛ لممارسة الكتابة الحرة، ويتبادل الحوارات القصيرة مع زملائه).

الاختبارات:

ويضمّ مشروع العربية التفاعلية أيضاً ثلاثة اختبارات، حيث يحتوي كل اختبار على ١٠٠ سؤال آلية التصحيح بعد كل أربع وحدات؛ ليكون مجموع الأسئلة ٣٠٠ سؤال، وذلك بخلاف عشرات الأسئلة والتدريبات التي تتخلل الوحدات. وهي على النحو التالي:

- اختبر نفسك (للوحدات: الأولى إلى الرابعة).
- اختبر نفسك (للوحدات: الخامسة إلى الثامنة).
- اختبر نفسك (للوحدات: التاسعة إلى الثانية عشرة).

الملاحق:

كما يضم مشروع العربية التفاعلية ثلاثة ملاحق على النحو التالي:

- نصوص فهم مسموع (كتابياً وصوتياً) ونماذج الأجوبة.
- ملخص للتعبيرات والمفردات مرتبة حسب الوحدات.
- ملخص للتراكيب النحوية مرتبة حسب الوحدات.

العربية التفاعلية على تويتر وفيسبوك:

يقدم المشروع أيضاً فرصة للمتعلمين؛ للتواصل والتعارف أكثر عبر ربطه بصفحة للعربية التفاعلية على موقعي التواصل الاجتماعي: تويتر وفيسبوك، حيث يمكن التعرف عبر هذه الصفحة أيضاً على صوت المتعلم. ومن ثم الاستجابة لاقتراحاته، كما يمكن للمتعلمين أنفسهم التواصل والاستفادة من خبرات بعضهم بعضاً.

ويمكن البحث عن الصفحة من خلال (العربية التفاعلية) أو (Interactive Arabic)[1].

٢-مشروع نادي العربية - معهد تعليم اللغة العربية للناطقات بغيرها - جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن:

يَهْدُف مشروع نادي العربية[2] إلى توفير مادة لغوية متخصصة في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، بحيث تدعم هذه المادة التعلم الذاتي للمتعلم. وقد بدأ تنفيذ المشروع بوضع اختبارات تقيس مهارات فهم المسموع والمقروء، حيث تعددت جولات الاختبار التي يخضع لها المتعلم، وتدرجت مستوياتها، وضُبِطَت بزمن قياسي محدد.

وقد نشأت فكرة المشروع لأسباب عدة، أولها: قلة المصادر التقنية التي تعين المتعلم على ممارسة مهارات اللغة العربية للناطقين بغيرها؛ إذ إن متعلم اللغة يحتاج لمثل هذه المواد التعليمية التي تعزز تعلمه الذاتي.

أما ثانيها: معاناة طالبات معهد تعليم اللغة العربية للناطقات بغيرها عند تقديمهن لاختبار الكفاية اللغوية قبل نهاية مرحلة الدبلوم؛ وذلك لعدم تدربهن فعليا على اختبارات مماثلة لاختبار الكفاية، وقلة المصادر الذاتية لممارسة اللغة، إضافة إلى ما يسببه تحديد زمن قياسي للاختبار من إرباك للمتعلمة؛ مما استدعى توفير بيئة لغوية تقنية تتيح

١- العربية التفاعلية: http://learnarabiconline.ksu.edu.sa/Account/Login.aspx

٢- نادي العربية: http://www.tarclub.net

لمتعلمة العربية التدرب فعلياً على أنواع متعددة من الاختبارات منذ التحاقها بمعهد تعليم اللغة العربية للناطقات بغيرها.

وعليه نشأ هذا المشروع ليكون مصدرًا ثابتًا يساعد المتعلم -أيًا كان- في قياس مهاراته اللغوية، ومعرفة مستواه ذاتياً.

أهداف المشروع:

- تعزيز تعلم اللغة العربية في أي مكان بالعالم.
- تقديم اختبارات إلكترونية موائمة لمعايير اختبارات اللغة العالمية لقياس مهارات اللغة.
- تقديم تغذية راجعة فورية للمتعلم تعزز رغبته في التطور في تعلم اللغة العربية.
- استثمار التقنية في عمليات العلم والتعلم اللغوي.

٢- تجربة الجامعة السعودية الإلكترونية:

(وقد سبق التقديم لها بالتفصيل في هذا البحث)

قامت الجامعة السعودية الإلكترونية بإعداد برنامج لتعليم اللغة العربية إلكترونيًا، ويتيح البرنامج تعلم اللغة (عن بعد)، وهي تجربة تجعل من الجامعة السعودية الإلكترونية رائدة في هذا المجال على المستويين الإقليمي والعالمي، ويتضمن البرنامج: (١٦) مستوى، واختبارات قياسية في نهاية كل مرحلة تعليمية (ثلاثة مستويات)، إضافة إلى اختبار تصنيفي لتحديد مستوى الطالب قبل الالتحاق بالبرنامج.

مستويات البرنامج:

أولا: المستوى التمهيدي (المدخل الصوتي)

ويتضمن هذا المستوى عرضا تفصيليًا لأصوات العربية ونطقها مع الحركات الطويلة والقصيرة، والحروف العربية وأشكالها الكتابية منفصلة ومتصلة في أول الكلمة ووسطها وآخرها، مع التركيز على الظواهر الصوتية مثل الشدة والتنوين، مع تقديم هذه الأصوات والحروف والظواهر ضمن معجم من الألفاظ الدالة عليها، واستخدام الصور والملفات الصوتية وبعض الفيديوهات التي تساعد المتعلم على الاستماع إليها ونطقها وقراءتها وكتابتها.

ثانيا: البرنامج الرئيسي:

يتضمن البرنامج ستة عشر مستوى تعليميًا؛ موزعة على ست مراحل تمثلت في مرحلة المبتدئ التي تتكون من المستويات: الأول والثاني والثالث، ومرحلة الأساسي التي تتكون من المستويات: الرابع والخامس والسادس، ومرحلة المتوسط التي تتكون من المستويات: السابع والثامن والتاسع، ومرحلة المتوسط المرتفع التي تتكون من المستويات: العاشر والحادي عشر والثاني عشر، ومرحلة المتقدم التي تتكون من المستويات الثالث عشر والربع عشر والخامس عشر، ومرحلة المتقدم المرتفع التي تتكون من المستوى السادس عشر، ويمنح من يجتاز البرنامج بنجاح شهادة الكفاية في اللغة العربية للناطقين بغيرها.

ويتضمن كل مستوى في البرنامج ست وحدات، وتشتمل كل وحدة على أربعة دروس تعليمية، ويتكون كل درس من المكونات الآتية:

النتاجات:

- فيديوا الاستماع الرئيسي: ويمثل مواقف حياتية متنوعة ومدته من دقيقة إلى ثلاث دقائق.
- المفردات: وتتضمن الكلمة ومعناها ومثالاً عليها وصورة توضيحية لها ويتبعها مجموعة من التدريبات المتنوعة.
- الأنماط والتراكيب: ويركز البرنامج على تقديم القواعد الوظيفية من خلال الأنماط والتراكيب والتدريبات التفاعلية المتنوعة عليها المستمدة من المواقف الحياتية.
- القراءة: ويتضمن البرنامج مجموعة من النصوص القرائية الهادفة والمفردات التي تساعد الطالب في فهم النصوص وتعرّف الرموز ونطقها نطقًا صحيحًا، واستخراج الأفكار العامة والجزئية، وفهم معنى الكلمة باستخدام السياق. كما تتضمن نصًا قرائيًا مسموعًا، وعلى الطالب إعادة قراءته مع إمكانية التسجيل بصوته، ويتبعه عدد من التدريبات المتنوعة عليه.
- المحادثة: وتتضمن تدريبات عدة للمحادثة حسب مستوى الطالب بدءًا من التعريف بالذات وبعض الأسئلة والجمل القصيرة إلى مستويات أعلى حيث يطلب فيه إلى المتعلم التحدث في موضوع محدد وفق النتاج، مع إمكانية التسجيل بصوته، وتتضمن -كذلك- فيديوا تفاعليًا يجري فيه المتعلم حوارًا مع شخص في موضوع محدد.

- الكتابة: وتتضمن تدريبات كتابية مختلفة حسب مستوى الطالب بدءًا بالبناء البسيط للجملة إلى الفقرة ثم إلى الكتابة في موضوع محدد وفق النتاج. ويسمح البرنامج للطالب بالكتابة حيث يبدأ برسم الحروف وكتابة الكلمات وترتيب الرموز الخطية ووضعها في جمل وفقرات، وربط بعضها ببعض، وترتيب الأفكار والمعلومات والترقيم.
- التدريبات: تدريبات عامة على جميع المهارات والعناصر اللغوية، وتتضمن عددًا من التدريبات من مثل: اختيار من متعدد، صح أم خطأ، إعادة ترتيب، صحح الأخطاء، صل بين، ملء الفراغ ...إلخ.

ثالثا: الاختبارات:

- اختبار تصنيفي لتحديد مستوى الطالب Placement Test.
- اختبارا ت تحصيلية Achievement Tests في نهاية كل مرحلة تعليمية.
- اختبار الكفاية Proficiency Test في المستويات المتقدمة.

رابعا: دليل المستخدم:

يتضمن البرنامج دليلا للمستخدم (المتعلم والمعلم) يساعده على معرفة أسلوب التعامل مع البرنامج، إضافة إلى بعض الموجهات حول أداء التدريبات والأنشطة التعليمية المختلفة.

البرنامج في أرقام:

- (١٦) ستة عشر مستوى تعليميًا بالإضافة إلى المستوى التمهيدي (المدخل الصوتي).
- (٩٦) ستًا وتسعين وحدة تعليمية.
- (٣٨٤) ثلاثمئة وأربعة وثمانين درسًا تعليميًا تكامليًا.
- (٥٠٠) خمسمئة صورة تعليمية.
- (١٨٠٠) ألف وثمانمئة ملف صوتي تعليمي.
- (٩٠٠) تسعمئة (فيديو) رئيسيًا وتفاعليًا تعليميًا.
- (٥٧٦٠) خمسة آلاف وسبعمئة وستين تدريبًا تعليميًا متنوعًا.

الخاتمة:

تناول هذا البحث برامج الإعداد اللغوي في معاهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في المملكة العربية السعودية ، وتم استعراض الخطط الدراسية لهذه البرامج وعقد مقارنات بينها وتحليل للساعات الدراسية، ومن خلال الجولة السابقة تتضح لنا الجهود الكبيرة التي تبذلها المملكة العربية السعودية في خدمة اللغة العربية ومازالت متمثلة في دعم برامج الإعداد اللغوي لدى الجامعات السعودية ،وغيرها من الجهود التي لا يتسع المجال لذكرها، والتي فيها من الإنجازات ما لا يعد ولا يحصى؛ وذلك استشعارًا منها بدورها في نشر اللغة العربية (لغة القرآن الكريم)، ورغبة منها في خدمة الدين الإسلامي.

التوصيات

من أبرز التوصيات نشير إلى ما يلي:

- أن تتبنى معاهد تعليم اللغة العربية في المملكة العربية السعودية العمل على تدشين المزيد من البرامج التعليمية الإلكترونية التفاعلية بهدف توظيف وممارسة اللغة بإشراف مجموعة من المتخصصين في اللغويات والحاسوب.
- مراعاة التكامل بين مهارات اللغة وعناصرها عند وضع الخطط في معاهد تعليم اللغة العربية.
- توجيه معاهد تعليم اللغة العربية في المملكة العربية السعودية لبناء المزيد من برامج تعليم اللغة وفق المعايير العالمية، والإطار الأوربي المشترك لتعليم اللغات في وضع الأهداف العامة والخاصة، ووضع المناهج، والخطط الدراسية، والاختبارات.
- أن تسعى معاهد اللغة العربية في المملكة العربية السعودية على تكثيف نشر اللغة العربية المعاصرة وثقافتها باستخدام الوسائط المتعددة عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي.
- أن تتبنى معاهد تعليم اللغة العربية في المملكة العربية السعودية المزيد من إعداد مشاريع خاصة بالبرامج التعليمية التلفزيونية والإذاعية، وحفظها في معامل مختبرات اللغة.

- إنشاء مدونة خاصة بكل معهد من معاهد تعليم اللغة العربية في المملكة العربية السعودية تَخْدُم المفردات التي تم تحديدها لكل وحدة وكل مستوى؛ بحيث تُعْرَض في سياقاتها الطبيعية.
- إنشاء مدونة خاصة بالمتعلمين والمتعلمات (تضم كتاباتهم)، وذلك لمراجعة التطور اللغوي لديهم، أو اكتشاف الفجوات ومواطن الضعف عندهم؛ والتي قد يكون سببها المنهج أو طريقة التدريس، ومن ثم محاولة علاجها في المستقبل.
- توجيه معاهد تعليم اللغة العربية في المملكة العربية السعودية لتنظيم المزيد من حلقات النقاش والمؤتمرات والندوات بشكل دوري؛ بحيث تضم المختصين من كافة المعاهد في الجامعات السعودية وخارجها؛ لمناقشة تجارب الإعداد اللغوي، وتفعيل التجارب الناجحة، والوقوف على مشكلات تعليم اللغة ومحاولة علاجها.

المراجع

- تجربة جامعة القصيم وجامعة أم درمان الإسلامية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها دراسة وصفية تقويمية. بكري محمد الحاج. حلقة نقاشية بعنوان: (وحدات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وأقسامها الناشئة في المملكة العربية السعودية: الإشكالات والعوائق التي تواجه التعليم) كلية اللغة العربية والدراسات الاجتماعية. https://www.youtube.com/watch?v=-OtIOs-NpVU4&t=425s
- الأمم المتحدة – يوم اللغة العربية ١٨ كانون الأول/ ديسمبر، السيد عصام البدري. http://www.un.org/ar/events/languageday/ARinUN.shtml
- العربية التفاعلية – جامعة الملك سعود: http://learnarabiconline.ksu.edu.sa/Intro/IntroAr.aspx
- صحيفة الجزيرة الإلكترونية: http://www.al-jazirah.com/2016/20160624/ln22.htm
- الجامعة السعودية الإلكترونية – برنامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: https://www.seu.edu.sa/sites/ar/Pages/main.aspx

- الجامعة الإسلامية المدينة المنورة - معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها -الموقع الإلكتروني الرسمي: http://www.iu.edu.sa/Page/index/20321
- جامعة أم القرى -معهد اللغة العربية لغير الناطقين بها -الموقع الإلكتروني: https://uqu.edu.sa/tlarab/AboutUs
- جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن -معهد تعليم اللغة العربية: http://www.pnu.edu.sa/arr/Faculties/ali/Pages/About/Vision.aspx
- جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية -قسم الإعداد اللغوي -الموقع الإلكتروني: https://units.imamu.edu.sa/colleges/TeachingArabicLanguageInstitute/AcademicDepts/Pages/default.aspx
- جامعة الملك سعود -معهد اللغويات العربية -الموقع الإلكتروني الرسمي: https://ali.ksu.edu.sa/ar/LCD_main
- موقع العربية التفاعلية - معهد اللغويات العربية - جامعة الملك سعود: http://learnarabiconline.ksu.edu.sa/Account/Login.aspx
- موقع نادي العربية: http://www.tarclub.net

- دليل الطالب الإلكتروني (معهد اللغة العربية للناطقين بغيرها) - جامعة الملك عبدالعزيز.
- دليل معهد جامعة أم القرى.
- دليل معهد جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- دليل معهد جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن.
- دليل معهد اللغويات العربية - جامعة الملك سعود.
- لائحة القبول في الجامعة الإسلامية (الخاصة بالمعهد)
- لائحة القبول في جامعة أم القرى (الخاصة بالمعهد).

الفصل الرابع

برامج الدراسات العليا في مؤسسات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

جيهان بنت أحمد الأحمدي
وزارة التعليم

١- المقدمة:

تُعد المملكة العربية السعودية من الدول الرائدة التي تصدرت دول العالم العربي والإسلامي في اهتمامها بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، فحرصت على إنشاء مؤسسات تعليمية متخصصة في ترجمة هذا الاهتمام إلى واقع ملموس، وتسعى تلك المؤسسات التعليمية إلى إثراء هذا الميدان بطرح تخصصات لغوية مناسبة ضمن سياق تعليمي منظم بشقيه النظري والعملي معاً؛ لتطوير متعلمي اللغة العربية ومعلميها بمختلف جنسياتهم، وذلك بإتاحة الفرصة لالتحاقهم ببرامج دراسية عليا متنوعة.

ففتحت تلك المؤسسات المتمثلة في الجامعات ومعاهدها التعليمية أبوابها لكلا الجنسين، سواء من داخل المملكة ومن خارجها، لمن يرغب في إكمال مسيرته العلمية في تخصصات عدة مختلفة، كلها تصب في خدمة اللغة العربية تعلماً وتعليماً، وهي برامج الدبلوم العالي والماجستير والدكتوراه. وقد حظي هذا النوع من برامج الدراسات العليا، المهتم بتطوير تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، بالدعم والتمويل من قبل وزارة التعليم في المملكة، فجاء تأسيس قسمي علم اللغة التطبيقي وتأهيل معلمي اللغة العربية في بعض المعاهد التابعة للجامعات السعودية؛ وذلك لخدمة الهدف السامي الذي يحرص الجميع على تحقيقه، وهو نشر اللغة العربية باتخاذها وسيلة للدعوة إلى الإسلام، «كما رأت ضرورة تقديم هذه اللغة الشريفة لأبنائها وللناطقين بلغات أخرى، وفقاً للأسس العلمية والأساليب التربوية السليمة، وأن الزمن الذي كان يجتهد فيه في سبيل تعليم هذه اللغة الشريفة قد ولى، لاسيما وأن الميدان الحالي لتعليم اللغات الأجنبية قد أوجد الكثير من المعطيات والوسائل التي تسهل عملية التعليم للطالب والمعلم معاً، والتي يحتم علينا عصرنا الحاضر الإفادة منها»[1].

كما لا يمكن أن نغفل عن أهمية مثل هذه البرامج الأكاديمية التي تقدمها مؤسسات التعليم العالي، فهي تمثل قمة التعليم الجامعي وعقله الواعي؛ نظراً لما تقوم به من دور فعّال في تأهيل الكوادر البشرية، لتحقيق أهداف سوق العمل وإحداث التنمية، وفي دفع النظام المعرفي والثقافي في المجتمع نحو المستقبل بصفة مستمرة[2]. وهذا ما أدرجته اللائحة

١- جهود المملكة العربية السعودية في خدمة اللغة العربية في الخارج، دراسة مسحية وصفية.ص١٥١.

٢- تقويم برنامج الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الطائف من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب.ص٥.

الموحدة للدراسات العليا ضمن أهدافها، حيث نصّت على أنه ينبغي أن تسهم تلك البرامج في «إثراء المعرفة الإنسانية بكافة فروعها عن طريق الدراسات المتخصصة والبحث الجاد للوصول إلى إضافات علمية وتطبيقية مبتكرة، والكشف عن حقائق جديدة، ...وتشجيع الكفايات العلمية على مسايرة التقدم السريع للعلم والتقنية، ودفعهم إلى الإبداع والابتكار وتطوير البحث العلمي وتوجيهه إلى معالجة قضايا المجتمع السعودي»[1].

٢- أهمية الدراسة:

تتضح أهمية هذه الدراسة في النقاط الآتية:

- تُعد هذه الدراسة واجهة مشرقة لتجربة غنية، وتُمثل جهداً بارزاً يضاف لرصيد المملكة الضخم في خدمة اللغة العربية.
- عدم وجود أي دراسة بحثية -حسب علم الباحثة- تتناول بالتفصيل وبشكل مباشر تجربة برامج الدراسات العليا في معاهد تعليم اللغة العربيّة في المملكة.
- تُمثل هذه الدراسة تغذية راجعة فيما ستقدمه للقائمين على تلك البرامج من مرئيات ومقترحات تطويرية.

٣- هدف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى الوقوف على تجربة برامج الدراسات العليا التي تقدمها مؤسسات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في المملكة العربية السعودية.

٤- أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما المؤسسات التعليمية المسؤولة عن برامج الدراسات العليا في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في المملكة العربية السعودية؟
- ما الهيكل التنظيمي العام لكل برنامج من برامج الدراسات العليا التي توفرها تلك المؤسسات التعليمية؟
- ما أبرز المرئيات حول برامج الدراسات العليا التي توفرها تلك المؤسسات التعليمية؟
- ما أهم التوصيات والمقترحات التي يمكن أن تسهم في تطوير تجربة تلك البرامج؟

١- اللائحة الموحدة للدراسات العليا في الجامعات.ص١.

٥- حدود الدراسة:

٥,١. الحدود الموضوعية:

اقتصرت الدراسة الحالية على برامج الدراسات العليا التي تقدمها مؤسسات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في المملكة العربية السعودية، والمتمثلة في ثلاثة برامج دراسية: (الدبلوم العالي، الماجستير، الدكتوراه).

٥,٢. الحدود المكانية:

اقتصرت الدراسة الحالية على ثلاث مؤسسات تعليمية خاصة بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في المملكة العربية السعودية:

١. معهدان بمدينة الرياض، أحدهما تابع لجامعة الإمام محمد بن سعود والآخر لجامعة الملك سعود.
٢. معهد في المدينة المنورة، وهو تابع للجامعة الإسلامية.

٥,٣. الحدود الزمانية:

اقتصرت الدراسة الحالية على برامج الدراسات العليا التي طُرحت في مؤسسات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في المملكة العربية السعودية من عام ١٣٩٧هـ حتى عام ١٤٣٨هـ.

٦- مصطلحات الدراسة:

٦,١. برامج (Programs):

بناء على ما ورد في معجم Merriam-Webster[1]، وفي دراسة صبري[2]، تُعرف الباحثة مصطلح (برنامج) إجرائيّاً بأنه: خطة عمل يسعى القائمون عليها لتقديم

١- ورد مصطلح برنامج بمعانٍ متعددة ومتقاربة: «دورة دراسية أكاديمية، منهج، خطة أو نظام من الأنشطة الأكاديمية والأنشطة ذات الصلة أو المساعدة...إلخ» (Merriam-Webster's Collegiate Dictionary The).

٢- «مصطلح عام يشير إلى معانٍ عديدة تختلف باختلاف المجال الذي يذكر فيه، وبصفة عامة فإن البرنامج هو: خطة تعليمية يتم وضعها لمتعلم فرد، أو لصف تعليمي، أو لمؤسسة تعليمية، أو لعدد من المؤسسات التعليمية يستغرق تنفيذها يوماً دراسياً واحداً، أو بضعة أيام، أو فصلاً دراسياً، أو عاماً دراسياً كاملاً، أو أكثر من ذلك حيث تضم تلك الخطة مجموعة الخطوات والإجراءات والدروس والأنشطة التي يجب على المتعلمين تلقيها وتعلمها داخل حجرات الدرس أو خارجها وذلك في مدة زمنية محددة. مفاهيم مفتاحية في المناهج وطرق التدريس.ص ١٥ .

خبرات معينة لفئة من المتعلمين باستخدام وسائل مُعدّة مسبقاً، وطرائق متفق عليها، تضمن تفاعلهم مع مجموعة من المقررات الدراسية الخاصة بمرحلة تعليمية ما، وقيامهم بسلسلة من الإجراءات والأنشطة التي تساعدهم لاكتساب تلك الخبرات والوصول للأهداف المحددة في مدة زمنية معلومة.

٦,٢. الدراسات العليا (Postgraduate Studies):

بناء على ما ورد في دراستي (عيسى وأبي المعاطي)[١]و(هلال والشايع (٢٠١٦م:٥٠٠)[٢]، تعرفها الباحثة إجرائيّاً بأنها: مرحلة متقدمة من الدراسة، يلتحق بها المتعلم بعد حصوله على درجة البكالوريوس، وتتيح له التخصص الدقيق في أحد العلوم الإنسانية أو العلمية، من خلال برامج تعليمية تقدمها أقسام أكاديمية بمؤسسات التعليم العالي، وتتطلب غالباً إعداد رسالة علمية تحت إشراف أحد أعضاء هيئة التدريس المتخصصين؛ لنيل درجات عليا في الماجستير، أو الدكتوراه.

٦,٣. مؤسسات تعليمية (Educational institutions):

بناء على تعريف (العاصي)[٣]، تعرفها الباحثة إجرائياً في هذه الدراسة بأنها: معاهد تعليمية تابعة لجامعات المملكة العربية السعودية، تقدم برامج الدراسات العليا في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وتدريب معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها

١- «الدارسات العليا هي مرحلة دراسية تلي المرحلة الجامعية الأولى، التي يتابع فيها الطلاب دراستهم بإشراف أحد أعضاء هيئة التدريس لنيل درجة الماجستير، أو الدكتوراه». تقويم برنامج الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الطائف من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب.ص١٢.

٢- «المرحلة الجامعية التي تهدف إلى الإعداد الأكاديمي والمهني للطلاب، وهي امتداد طبيعي للمرحلة الجامعية الأولى، وتتصف برامجها بأنها أكثر عمقاً ودقة في التخصص، وأن لها شروطاً معينة للقبول، ومنهجية للإعداد والتأهيل، كما تتطلب إجراء بحث علمي، وغالباً تتضمن إعداد رسائل علمية تحت إشراف مباشر من أساتذة متخصصين في المجال، وتمنح درجات الدبلوم، أو الماجستير، أو الدكتوراه في التخصص».تطوير الدراسات العليا في الجامعات السعودية باستخدام مدخل تحليل النظم على ضوء متطلبات الجودة والاعتماد.ص٥٠٠.

٣- هي «الجامعة أو الكلية أو المعهد الذي يمنح الطالب الدرجة الجامعية الأولى Undergraduate Degree ، سواءً كانت البكالوريوس أو الليسانس، أو الدراسات العليا Postgraduate Degree سواءً الدبلوم أو الماجستير أو الدكتوراه». وتُعرّف المؤسسة التعليمية على وجه العموم، بأنها البيئة التي تحرص على تقديم الخدمات التعليمية والتربوية لأفراد المجتمع بمختلف الأعمار، سواء في القطاع الحكومي أم الخاص، كرياض الأطفال، المدارس، المعاهد، الكليات، والجامعات. مدخل علم الجودة.ص٧.

وتطويرهم، وتمنح الطالب المجتاز لتلك البرامج، درجة الدبلوم أو الماجستير أو الدكتوراه.

٧- الدراسات السابقة:

لقد حظيت برامج الدراسات العليا -بشكل عام- في المملكة العربية السعودية بدراسات وصفية وميدانية عديدة، جزء منها اتجه إلى محاولة التعرف على واقع الدراسات العليا في الجامعات السعودية وحصر أهم المشكلات التي تواجهها، كدراسة (الدراسات العليا في الجامعات السعودية دراسة تحليلية في ضوء متغيرات الجودة والتقنية والتمويل.)، أو مدى تلبية تلك البرامج لحاجة الكليات والمعاهد العليا في الجامعة من أعضاء هيئة التدريس والمحاضرين، كدراسة (برامج الدراسات العليا في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ومدى تلبيتها لحاجة الكليات والمعاهد العليا في الجامعة من أعضاء هيئة التدريس والمحاضرين.)[1]، وجزء آخر اتجه إلى تقويم مثل هذه البرامج بالجامعات السعودية، كدراسة (تقويم برنامج الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الطائف من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب)[2]، أو وضع خطط تطويرية لها[3]، وفي المقابل فإن الدراسات التي تستهدف مثل هذه البرامج في المملكة العربية السعودية وفي ميدان تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها تحديداً تُعد قليلة جدّاً، وقد تبين للباحثة بعد اطلاعها على ما توفر من دراسات تخص هذا الميدان، والتي تناولت تلك البرامج بشكل مباشر أو غير مباشر، ما يلي:

- لم تجد الباحثة إلا ثلاث دراسات تُعد قريبة في إطارها العام من الدراسة الحالية، هي: دراسة حمد الدخيل (قضايا وتجارب في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها) ودراسة محمد الفوزان (خطة تقويم برنامج الدبلوم العالي في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها في معهد اللغة العربية بجامعة الملك سعود.)، ودراسة

١- تم تطبيقها على برامج الدراسات العليا في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وكان من أبرز نتائج هذه الدراسة، أتى معهد تعليم اللغة العربية -مع بعض الكليات- أقل الوحدات الأكاديمية من حيث سد حاجتها من أعضاء هيئة التدريس والمحاضرين من خريجي برامج الدراسات العليا في الجامعة.ص٧٣.

٢- بالإضافة إلى دراسات أخرى اتجهت إلى تقويم تلك البرامج، مثل: (المنيع، ١٩٨٨م)، (العتيبي، ٢٠٠٠م)، (عبدالمجيد وآخرين، ٢٠١١م)، و(آل سفران، ٢٠١٥م).

٣- كدراسة (الثبيتي، ٢٠٠٩م).

سعد القحطاني (استخدام الحاسوب والإنترنت في إعداد وتدريب معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها: تجربة معهد اللغويات بجامعة الملك سعود)، حيث عرضت كل دراسة تجربتها الخاصة بأحد برامج الدراسات العليا في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في المملكة العربية السعودية.

- يختلف هدف كل من الدراسات الثلاث عن الدراسة الحالية، حيث هدفت دراسة الدخيل إلى عرض تجربة معهد جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها باستفاضة، وتوضيح جهوده السّباقة في تأسيس برنامجي الدبلوم العالي والماجستير، وعرضت دراسة الفوزان تجربة معهد اللغويات العربية بجامعة الملك سعود في تقويم برنامج الدبلوم العالي في تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها، وعرضت دراسة القحطاني تجربة معهد اللغويات العربية بجامعة الملك سعود، في استخدام الحاسوب والإنترنت في برنامج الدبلوم العالي لتدريب معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها.
- تتفق الدراسات الثلاث مع الدراسة الحالية -بشكل عام- في المنهج، حيث طبق الدخيل المنهج الوصفي في دراسته، مُعرّفاً بجهود معهد جامعة الإمام منذ إنشائه، وموضحاً دوره في افتتاح الأقسام الدراسية ووضع الخطط والمناهج وإعداد الكتب، ومقوّماً مسيرته في تدريس الطلاب، ومستعرضاً برامج الدراسات العليا في المعهد، متناولاً برنامجي الدبلوم العالي والماجستير بعرض موجز، من حيث نشأتهما وخطتهما المعتمدة ومقرراتهما الدراسية، وأخيراً أدرج عناوين الرسائل العلمية المتممة للماجستير التي ناقشها المعهد أو التي سيناقشها مستقبلاً. بينما طبق الفوزان المنهج الوصفي المسحي في دراسته؛ لوضع خطة تقويم لبرنامج الدبلوم العالي في تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها، حيث أُخِذ رأي مجتمع الدراسة، (كافة الطلاب الذين تخرجوا في الدبلوم العالي، وكذلك الأساتذة الذين سبق لهم التدريس في هذا البرنامج، وبعض خبراء علم اللغة التطبيقي)، باستخدام أداة البحث (الاستبانة)، ومن ثم تحليل البيانات والخروج بالنتائج التي سعت إلى تطوير البرنامج. كذلك طبق القحطاني المنهج الوصفي المسحي في دراسته، حيث تكوّن مجتمع الدراسة من جميع الطلاب المعلمين المسجلين في مقرر (تقنيات تعليم اللغة)، المستوى

الأول ببرنامج تدريب المعلمين من العام الجامعي ١٤٢٥/١٤٢٦هـ، حتى ١٤٣٠/ ١٤٣١هـ؛ للتعرف على اتجاهاتهم نحو مفردات هذا المقرر، ومدى مساهمة مفردات المقرر في تقوية اتجاهاتهم نحو تعلم الحاسوب واستخدامه في تعليم اللغة، وذلك باستخدام أداة البحث (الاستبانة)، ومن ثم تحليل البيانات والخروج بالنتائج التي أثبتت أن هناك اتساقاً في رؤية أفراد عينة الدراسة حول أهمية مفردات المقرر، ودورها الفعال في تقوية اتجاهاتهم نحو تعلم الحاسوب واستخدامه في تعليم اللغة في المؤسسات التعليمية التي التحقوا بها بعد التخرج.

- تعد دراسة الدخيل هي الأقرب للدراسة الحالية من دراستي الفوزان والقحطاني، في بنائها العام وفي منهجها (الوصفي التحليلي) وطريقة استعراضها لتفاصيل البرنامجين، إلا أن الاختلاف يتسع بين الدراسة الحالية والدراسات الثلاث السابقة؛ لأن الباحثة لم تقتصر على مقرر محدد أو برنامج معين في الدراسات العليا، بل سعت للإحاطة بكل برامج الدراسات العليا في جميع معاهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها الموجودة في المملكة، متناولة إياها بالتفصيل من عدة محاور، والوقوف على تجاربها الغنية في هذا الميدان.

٨- منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي؛ للإجابة عن أسئلة تهتم بالوضع الحالي لهذه الدراسة وبناء إطار فكري دقيق ومنظم لها، حيث يتضمن هذا المنهج جمع المعلومات وفق طريقة استقصائية بغرض تشخيص وتفسير الوضع الراهن[1]. لذا ترتب على ذلك قيام الباحثة بمراجعة شاملة لجميع برامج الدراسات العليا في معاهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في المملكة، وذلك من خلال مسح أدبيات الموضوع المتوفرة التي لها صلة وثيقة بنطاق الدراسة وحدودها، والاطلاع على الدليل الخاص بكل معهد، سواء كان مطبوعاً أم متاحاً على شبكة الإنترنت؛ للتمكن من عرض الهيكل التنظيمي العام لكل برنامج وآلية تنفيذه، من حيث شروط الالتحاق به ومدته الدراسية وتوصيف شامل لمقرراته، مع الحرص في الختام على عقد المقارنات بين تلك البرامج؛ لتسجيل أبرز المرئيات حولها، ومن ثمّ الخروج باقتراحات قد تسهم في تطويرها.

١- أساسيات البحث العلمي.ص ص ١٣٤،١٣٣.

وبناء على المنهج السابق، تسير الدراسة في عرض معلوماتها وفق الترتيب الآتي:

٩- مؤسسات برامج الدراسات العليا في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها:

هناك ثلاثة معاهد في المملكة أولت اهتمامها بهذا النوع من البرامج، وهي كالآتي:

- معهد تعليم اللغة العربية في جامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض.
- معهد اللغويات العربية في جامعة الملك سعود بالرياض.
- معهد تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

١٠- برامج الدراسات العليا في المؤسسات التعليمية:

١٠, ١ . برامج الدراسات العليا في معهد تعليم اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود:

قد تم إنشاء قسم علم اللغة التطبيقي بمعهد تعليم اللغة العربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عام ١٤٠٢-١٤٠٣ه، وطوال تلك الفترة -ولا يزال- وهو يُعد خبرة علمية متميزة، ومرجعاً مهماً في حقل الدراسات اللغوية التطبيقية؛ فيُقبل عليه المتعلمون والمتخصصون من مختلف البلدان؛ لنيل الفائدة من تلك الخبرات المتنوعة.

وتُلخص الباحثة أهداف هذا القسم في النقاط الآتية:

- إعداد متخصصين ومتخصصات في الدراسات اللغوية التطبيقية، حاصلين على درجات الدبلوم أوالماجستير أوالدكتوراه.
- القيام بالبحوث اللغوية التطبيقية ذات الصلة باللغة العربية، مثل دراسات الاكتساب اللغوي، والدراسات اللغوية الحاسوبية، وتقنيات تعليم اللغة، وتصميم الاختبارات اللغوية والمعاجم اللغوية.
- عقد دورات تدريبية قصيرة وطويلة لمعلمي اللغة العربية، ودورات لغوية قصيرة وطويلة للدارسين الناطقين بغير العربية، لإكسابهم بعض المهارات الأساسية في اللغة العربية.
- إيجاد الخطط والبرامج اللغوية الخاصة بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وما يستلزمه ذلك من تأليف الكتب الدراسية، وإعداد الوسائل التعليمية والبرامج الحاسوبية، وتصميم اختبارات الكفاية اللغوية.

- تطوير الهيئة التدريسية بقسم علم اللغة التطبيقي، من خلال الاستقطاب والابتعاث والتدريب.
- تطوير الخطط الدراسية والبرامج اللغوية، والكتب الدراسية، والوسائل التعليمية، والمعامل اللغوية الحاسوبية، مع الحرص على تعديلها بشكل مستمر لمواكبة التطورات العلمية.

ويشتمل قسم علم اللغة التطبيقي في هذا المعهد على ثلاثة برامج دراسية:

١- برنامج الدبلوم العالي في علم اللغة التطبيقي.

٢- برنامج الماجستير في علم اللغة التطبيقي.

٣- برنامج الدكتوراه في اللغويات التطبيقية.

وبعد رجوع الباحثة للدليل الخاص بكل برنامج، تستعرض تلك البرامج بالتفصيل فيما يأتي:

١٠, ١, ١. أولاً: برنامج الدبلوم العالي:

يُقصد بالدبلوم العالي[١]: شهادة دراسية أعلى من الشهادة الجامعية (البكالوريوس)، مثل دبلوم التربية ودبلوم الدراسات العليا[٢].

ويتطلب الدبلوم العالي شروطاً معينة لا بد أن تتحقق في المتعلمين الراغبين في الالتحاق به، إضافة إلى الشروط العامة التي يضعها المعهد.

ويُشترط للالتحاق ببرنامج الدبلوم العالي ما يأتي:

١. أن يكون المتقدم سعودياً أو على منحة دراسية رسمية للدراسات العليا لغير السعوديين.
٢. أن يكون حاصلاً على درجة البكالوريوس في اللغة العربية بتقدير لا يقل عن (جيد) من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، أو ما يعادلها من الدرجات الأخرى التي تمنحها الجامعات المعترف بها.
٣. أن يجتاز المقابلة العلمية أمام لجنة يشكلها القسم، للوقوف على قدراته العلمية والبحثية، وإمكان مواصلته للدراسات العليا في هذا الميدان.

١- كما يوجد دبلوم مؤهل متوسط، وهو شهادة دراسِيَّة دون الشهادة الجامعيّة، مثل: دبلوم تجارة، زراعة، صناعة.

٢- معجم اللغة العربية المعاصرة. ١: ٧٢٣.

١٠, ١, ١, ١. أهدافه:

تتلخص أهدافه في النقاط الآتية:

١. إعداد المعلمين لتدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها.

٢. تدريب المعلمين أثناء الخدمة في حقل تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

٣. تنمية قدرة المعلمين على البحث والتجريب والإبداع في مجال اللغة العربية.

١٠, ١, ١, ٢. مدته الدراسية وطبيعتها:

تستغرق مدة الدراسة في هذا البرنامج عاماً دراسيّاً واحداً من فصلين، كل فصل (١٦) أسبوعاً، وتسير الدراسة وفق نظام المقررات الدراسية، وعدد الوحدات فيه أربع وعشرون وحدة، حيث يؤدي الدارسون في نهاية كل فصل اختباراً فيما درس من مقررات، فيُمنح المتخرج في هذا البرنامج دبلوماً في علم اللغة التطبيقي.

١٠, ١, ١, ٣. توصيف مقرراته الدراسية:

ينبغي في هذه الفقرة التعريف ببعض المصطلحات المهمة التي تَرِد غالباً في عملية التوصيف، قبل تحديد المقصود بتوصيف المقرر الدراسي، وتعرضها الباحثة كما عرّفتها لجنة تطوير القواعد والإجراءات التنظيمية والتنفيذية للائحة الموحدة للدراسات العليا في الجامعات فيما يأتي (الجفري، وآخرون، ٢٠٠٩م-٢٠١١م: ٤):

- السنة الدراسية: «فصلان دراسيان رئيسان وفصل صيفي إن وجد».
- الفصل الدراسي: «مدة زمنية لا تقل عن خمسة عشر أسبوعاً تُدرس على مداها المقررات الدراسية، ولا تدخل من ضمنها فترتا التسجيل والاختبارات النهائية».
- المقرر الدراسي: «مادة دراسية تتبع مستوى محدداً ضمن خطة الدراسة المعتمدة في تخصص (برنامج) خلال فصل دراسي، أو سنة دراسية، ويكون لكل مقرر رقم، ورمز، واسم، ووصف مفصل لمفرداته يميزه من حيث المحتوى، والمستوى عما سواه من المقررات، وملف خاص يحتفظ به القسم لغرض المتابعة، والتقييم، والتطوير. ويجوز أن يكون لبعض المقررات متطلب، أو متطلبات سابقة، أو متزامنة معه».
- الوحدة الدراسية: «المحاضرة النظرية الأسبوعية التي لا تقل مدتها عن خمسين دقيقة، أو الدرس العملي، أو الميداني الذي لا تقل مدته عن مائة دقيقة».

وبعد التعرف على مفهوم المصطلحات السابقة، فإن المقصود بتوصيف المقرر: هو ما يضم تحديداً للمعايير الأكاديمية والأهداف والنتائج التعليمية المستهدفة وإستراتيجيات التدريس والتقويم، ويحدد موضوعات المقررات الدراسية وتوزيع ساعاتها[١] كل ما يرتبط بالبرنامج وبالمقرر لنجاح تنفيذه[٢].

ويلخص الجدول الآتي مقررات الفصلين الدراسيين، موضحاً موضوعات كل مقرر ومحدداً عدد ساعاته:

م	الفصل الدراسي	المقرر	موضوعاته	عدد ساعاته
١	**الأول**	مقدمة في علم اللغة التطبيقي	يتناول هذا المقرر تعريف علم اللغة التطبيقي وطبيعته ونشأته وعلاقته بالعلوم الأخرى، وأهم فروعه ومجالاته ومصادره، مع التركيز على أهم حقوله وهو تعليم اللغات.	٣
٢		مقدمة في اللغويات	يتناول المقرر التعريف بعلم اللغة وبأبرز الاتجاهات اللغوية الحديثة، ومساعدة الطلاب على معرفة علم الأصوات النطقي، علم الصرف الصوتي، علم الدلالة، إضافة إلى تعريفهم بمفهوم علم المعجم وصناعة المعجمات.	٣
٣		دراسات في النحو والصرف	يتضمن المقرر التعريف ببعض المسائل النحوية والصرفية التي تنفرد بها اللغة العربية، كما يتناول الوحدة الصرفية من ناحية تطبيقية، مع التعريف بخصائصها، وأقسامها، ووظائفها.	٢
٤		تقنيات التعليم	يتناول المقرر مفهوم تقنيات التعليم والوسائل التعليمية وأهميتها في ميدان تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، مع تدريب الطلاب على كيفية استعمالها في العملية التعليمية وتقويمها.	٢

١- ركزت الباحثة على جانبين مهمين في عملية توصيف المقرر، وهما: موضوعاته وعدد ساعاته، ولم تتعرض لأهدافه؛ منعاً من التكرار، فمضمونها قائم على محتوى المقرر ومفرداته.

٢- دليل الطالب إلى الجودة.ص٣٢.

م	الفصل الدراسي	المقرر	موضوعاته	عدد ساعاته
٥	الأول	مناهج البحث في تعليم اللغة	يتضمن المقرر التعريف بطبيعة البحث العلمي وخصائصه وشروطه ووظائفه وأهدافه، كما يتناول مناهج البحث المختلفة وخصائص كل منهج ومميزاته وعيوبه، مع التعريف بأدوات جمع البيانات المختلفة وتدريب الطلاب على تصميمها.	٢
٦	الثاني	اختبارات اللغة	يتناول المقرر التعريف باختبارات اللغة وأهدافها وبيان أهميتها، وتعريف الطلاب بأهم أنواع الاختبارات اللغوية ومهاراتها وعناصرها، مع تزويدهم بصفات الاختبار الجيد.	٢
٧		إعداد البرامج والمواد التعليمية	يتناول المقرر مفهوم كل من المنهج والمقرر والبرنامج والدورة والمواد التعليمية، والتعريف بأهم المذاهب والمداخل في تطوير المنهج وتصميم المقررات في ميدان تعليم اللغات، وتدريب الطلاب على إعداد المواد التعليمية وتطويرها وتقويمها.	٢
٨		طرق تدريس اللغات (نظري وعملي)	يتضمن المقرر التعريف بطرق التعليم العامة، وكيفية تطبيق طرق تدريس اللغات الأجنبية على تدريس اللغة العربية، وتوضيح علاقة النظريات اللغوية والنفسية بطرق تعليم اللغات الأجنبية، مع تدريب الطلاب على تطبيق المهارات اللغوية وطرق تدريس العناصر اللغوية.	٣
٩		قضايا أساسية في تعليم اللغة العربية	يتناول المقرر التعريف بميداني تعليم اللغات الأجنبية وتعليم اللغة العربية، وكيفية الاستفادة من دراسات التحليل التقابلي وتحليل الأخطاء في تعليم اللغة العربية لغة ثانية أو أجنبية، مع استعراض أهم مشكلات تعليم اللغة العربية وتقديم الحلول المناسبة لها.	٣
١٠		بحث	بعد شروع الطالب بدراسة برنامج الدبلوم، يتقدم إلى مشرفه بمخطط بحث في أحد الموضوعات اللغوية التطبيقية، ويقوم المشرف بالحكم على البحث وتقويمه، ولا يتخرج الطالب إلا بعد إنهائه البحث.	٢
مجمـــوع الســـاعات				٢٤

جدول رقم (٤-١) يوضح المقررات الدراسية لبرنامج الدبلوم العالي في قسم علم اللغة التطبيقي بمعهد تعليم اللغة العربية بجامعة الإمام

١٠,١,٢. ثانياً: برنامج الماجستير:

درجة الماجستير هي درجة علمية جامعية بين البكالوريوس والدكتوراه[١]، تمُنح للطالب الحاصل على درجة البكالوريوس، بعد مدة دراسية محددة؛ بهدف تحقيق عمق أكثر في التخصص، وقد يُطلب منه في نهايتها بحث تبعاً لنظام الجامعة المانحة للشهادة.

ويتطلب برنامج الماجستير شروطاً معينة لا بد أن تتحقق في المتعلمين الراغبين الالتحاق به، إضافة إلى الشروط العامة التي يضعها المعهد.

ويُشترط للالتحاق ببرنامج الماجستير ما يأتي:

١. أن يكون المتقدم سعودياً أو على منحة رسمية للدراسات العليا إذا كان غير سعودي.
٢. أن يكون حاصلاً على درجة البكالوريوس في اللغة العربية بتقدير (جيّد جداً)، على الأقل من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، أو ما يعادلها من الدرجات الأخرى التي تمنحها الجامعات المعترف بها.
٣. أن يجتاز المقابلة العلمية أمام لجنة يشكلها القسم، للوقوف على قدراته العلمية والبحثية، وإمكانية مواصلته للدراسات العليا في هذا الميدان.
٤. أن يجتاز الاختبار اللغوي التحريري والشفوي للتأكد من قدرته على الدراسة.

١٠,١,٢,١. أهدافه:

تتلخص أبرز أهدافه في النقاط الآتية:

١. إتاحة الفرصة أمام كثير ممن حصلوا على درجة البكالوريوس في اللغة العربية من أبناء المملكة لمواصلة الدراسات العليا، والبحث في التخصص ذاته داخل المملكة.
٢. زيادة كفاءة أعضاء هيئة التدريس في مجال تعليم اللغات بشكل عام، وتعليم العربية بشكل خاص، وذلك بتأهيل متخصصين في اللغويات التطبيقية.
٣. إثراء ميادين البحث في اللغة العربية ومجالاتها، والعمل على تدعيم مكانة الجامعة والمعهد بين جامعات المملكة ومؤسساتها العلمية.

١٠,١,٢,٢.مدته الدراسية وطبيعتها:

تستغرق مدة الدراسة في هذا البرنامج ثمانية فصول دراسية، يقدم الدارس بعد اجتياز الدراسة المنهجية رسالة علمية لنيل درجة الماجستير في علم اللغة التطبيقي.

وطبيعة الدراسة فيه على النحو الآتي:

١- معجم اللغة العربية المعاصرة. ٣. ٢٠٦٠

١. تسير الدراسة وفق نظام المقررات الدراسية والرسالة، وعدد الوحدات فيه اثنتان وثلاثون وحدة، مضافةً إليها الرسالة[١].
٢. تُقدّم المقررات الدراسية في ثلاثة فصول دراسية، ويتكون العام الدراسي من فصلين دراسيين، كل فصل (١٦) أسبوعاً، حيث يؤدي الدارس في نهاية كل فصل اختباراً فيما درس من مقررات.
٣. يُسمح للطالب خلال الفصل الثالث بالتقدم بمشروع رسالته[٢]، ويمكن أن تستكمل إجراءات التسجيل في الفصل الرابع.

١٠,١,٢,٣. توصيف مقرراته الدراسية:

يلخص الجدول الآتي المقررات المعتمَد دراستها خلال ثلاثة فصول دراسية، موضحاً موضوعات كل مقرر ومحدداً عدد ساعاته:

م	الفصل الدراسي	المقرر	موضوعاته	عدد ساعاته
١	**الأول**	علم اللغة العام	يتناول هذا المقرر مفهوم -علم اللغة العام-، والمبادئ التي يستند إليها، والفرق بينه وبين فقه اللغة، ومعرفة أهم النظريات والمناهج اللغوية الحديثة وكيفية توظيفها في دراسة العربية، كالمنهج البنيوي والوظيفي... إلخ.	ساعتان

١- طبقاً لما ورد في الفقرة (١) من المادة الثالثة والثلاثين من اللائحة الموحدة للدراسات العليا في الجامعات.

٢- إذا توافرت فيه شروط التسجيل الواردة في المادة الثانية والأربعين من اللائحة الموحدة للدراسات العليا، حيث يختار الطالب موضوعاً يدور حول القضايا ذات الصلة بعلم اللغة التطبيقي، متماشياً مع الضوابط والقواعد التي وضعها مجلس المعهد.

م	الفصل الدراسي	المقرر	موضوعاته	عدد ساعاته
٢	الأول	النحو والتصريف	يتناول هذا المقرر مفهوم علمي النحو والتصريف في القديم والحديث، ومواقع الدراسة النحوية والتصريفية بين المستويات الأخرى للدرس اللغوي، كذلك التعريف بالوحدة التصريفية، وخصائصها، وأقسامها، ووظائفها، وتدريب الدارسين على بناء برنامج صرفي حاسوبي يراعي ما توصل إليه الصرفيون العرب، مع تعريفهم بالدعائم التي اعتمد عليها نحاة العربية في تحليل الجملة. والإفادة من المناهج اللغوية المعاصرة في تحليلها.	ساعتان
٣		علم اللغة التطبيقي	يتناول المقرر تعريف هذا العلم، ونشأته، ومصادره ومصطلحاته، ومجالاته، وفروعه وعلاقته بعلوم اللغة والعلوم الأخرى المرتبطة به. كذلك التعريف بأهميته في اكتساب اللغة العربية وتعلمها وتعليمها للناطقين بها، وكيفية الاستفادة منه في حل مشكلات تعليم العربية، وتوظيف نتائج هذا العلم في التخطيط اللغوي، وإعداد المناهج، وتأليف الكتب، وبناء الاختبارات، وربطه بعلوم الحاسب الآلي، والاستفادة من ذلك في مجالات التعليم والتعريب والترجمة، إضافة إلى إكساب الدارسين القدرة على الاستفادة من العلوم الأخرى؛ كعلم النفس، وعلم الاجتماع، في تعليم اللغة العربية.	ساعتان
٤		طرائق تدريس اللغات	يتناول هذا المقرر تعريف الدارسين بالنظريات والآراء، والمداخل في تعليم اللغات الأجنبية. وبطرائق تدريسها القديمة والحديثة، وكذلك الأسس اللغوية والنفسية والتربوية التي بنيت عليها، وتزويدهم بمعلومات كافية عن تدريس المهارات والعناصر اللغوية، وعن تعليم اللغات لأهداف خاصة، مع ربط طرائق التدريس بتقنيات التعليم، إضافة إلى تدريبهم على إعداد دروس في تعليم العربية للناطقين بغيرها وتنفيذها عمليّاً.	ثلاث ساعات

م	الفصل الدراسي	المقرر	موضوعاته	عدد ساعاته
٥	**الأول**	علم الأصوات	يُعنى هذا المقرر بتعريف الدارسين بالفروع المتعددة لعلم الأصوات، وبخاصة علم الأصوات النطقي، وبيان أهميته في دراسة الأصوات اللغوية، وتعريفهم بأعضاء الجهاز النطقي للإنسان، ودور كل جهاز في إنتاج الأصوات، وتعريفهم بالبناء الصوتي للغة العربية، وبخصائص البناء المقطعي في اللغة العربية، إضافة إلى دراسة نظرية (الفونيم)، ومناهج العلماء في تحديدها، ودراستها، ومساعدتهم على معرفة الخصائص العامة للتفكير الصوتي عند علماء العربية، إضافة إلى إكسابهم القدرة على تحليل البنية الصوتية للغة، والتعريف بأثر علم الأصوات في علاج المشكلات الصوتية لمتعلمي العربية.	ساعتان
٦	**الثاني**	علم المعجم	يتناول هذا المقرر تعريف الدارسين بمفهوم -علم المعجم-، و- علم صناعة المعجمات-، والعلاقة بينهما، كذلك تنمية معرفة الدارسين بأهمية المعجم في تعليم اللغة وتعلمها، ومساعدتهم في معرفة معايير تصنيف المعجمات، كذلك تعريفهم بالخصائص العامة للمعاجم الآتية: المعجم الأحادي، المعجم الثنائي، المعجم الوصفي، المعجم المعياري، المعجم التاريخي، والمعجم الموسوعي، وتدريبهم على قراءة المعجم العربي، ومعرفة منهجه في عرض المادة وشرحها، ومساعدتهم في معرفة تقنيات بناء معجم آلي للغة العربية.	ساعتان

م	الفصل الدراسي	المقرر	موضوعاته	عدد ساعاته
٧	الثاني	تقنيات التعليم	يتناول المقرر مفهوم تقنيات التعليم في ميدان تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، والتعريف بأهمية الوسائل التعليمية، وأنواعها وأسس اختيارها وتطبيقاتها في ميدان تعليم اللغة العربية، مع التدريب على إنتاج بعض الوسائل المساعدة في تنمية المهارات والعناصر اللغوية، كذلك على تقويم الوسائل التعليمية المستخدمة في ميدان تعليم اللغة، وتعزيز معرفة الدارسين بأهمية علم اللغة الحاسوبي في المجالات النظرية والتطبيقية في التعلم والتعليم، وتدريبهم على استخدام الحاسوب في معالجة قضايا اللغة العربية، وإطلاعهم على مختلف التطورات التي حصلت في ميدان تعريب الحاسوب.	ساعتان
٨		إعداد البرامج والمواد التعليمية	يُعنى هذا المقرر بتعريف الدارسين بمفهوم كل من: المنهج، والدورة، والمقرر، وإطلاعهم على أهم المذاهب والمداخل في إعداد المناهج، ووضع المقررات في ميدان تعليم اللغات، كذلك التعريف بعناصر المنهج وأسس بنائه وإعداد المقررات، وبيان دور مدرس اللغة في تخطيط المناهج وإعداد المقررات في برامج تعليم اللغات، إضافة إلى تدريب الدارسين على تطوير برامج تعليم اللغة العربية ومناهجها ومقرراتها، وتدريبهم على الإعداد للدورات اللغوية للأغراض الدعوية واختيار موادها وترتيبها وتنفيذها، كذلك تزويدهم بأسس تقويم المناهج والمقررات، وإكسابهم القدرة على بناء المقررات وتقويمها.	ثلاث ساعات
٩		مناهج البحث في اللغة	يتضمن المقرر معالجة ظواهر لغوية من خلال بعض النظريات اللغوية قديمها وحديثها. مع تمكين الدارسين من تمثل مفهوم (المنهج) بوصفه أداة علمية تقوم على أسس نظرية محددة، كذلك تعليم الدارسين أسس البحث العلمي في قضايا لغوية محددة، إضافة إلى استعراض النظريات والمناهج البحثية، ودراسة ظواهر لغوية بعينها من مختلف المواقع النظرية، وتدريبهم على البحث المنهجي.	ساعتان

م	الفصل الدراسي	المقرر	موضوعاته	عدد ساعاته
١٠	**الثاني**	علم الدلالة	يُعنى المقرر بمساعدة الدارسين على معرفة مفهوم -علم الدلالة-، وعلاقته بالعلوم الأخرى، والتعريف بموقعه في الدرس اللغوي، مع معرفة أبرز الاتجاهات المعاصرة في البحث الدلالي، وتعريفهم بموقع البنية الدلالية في الفكر البنائي، والفكر التحويلي، إضافة إلى دراسة وسائل الكشف عن البنية الدلالية للكلمة، والعبارة، والجملة والمثل، والنص والخطاب، مع التطبيق على اللغة العربية، وتزويد الدارسين بالمعلومات الكافية عن التفكير الدلالي عند علماء العربية، مع تعريفهم بأهم مصادر البحث الدلالي.	ساعتان
١١	**الثالث**	مناهج البحث في تعليم اللغة وتعلمها	يتناول المقرر مفهوم البحث العلمي وخصائصه وشروطه ووظائفه وأهدافه، والتعريف بالبحوث اللغوية التطبيقية، وبالفروق بين الدراسات الكيفية (النوعية) والكمية، ويتناول مناهج البحث المختلفة وخصائص كل منهج ومميزاته وعيوبه، كما يتطرق إلى أدوات جمع البيانات المختلفة وتدريب الدارسين على تصميمها، وعلى تحليل البيانات الكيفية والكمية، وعلى إعداد خطط البحوث العلمية، وتحديد منهجية البحث وأدواته المناسبة، وجمع البيانات وتحليلها، إضافة إلى الاستفادة من مناهج البحث الحديثة في حل مشكلات تعلم اللغة العربية وتعليمها.	ساعتان

م	الفصل الدراسي	المقرر	موضوعاته	عدد ساعاته
١٢	**الثالث**	التحليل اللغوي	يتناول المقرر مفهوم -التحليل اللغوي-، وأهميته، والعلاقة بين النظرية والتحليل في الدرس اللغوي القديم والحديث، والتعريف بأثر المنهج الوصفي والمنهج المعياري في التحليل والتقعيد عند علماء العربية، وأهم دعائم التحليل اللغوي عند اللغويين العرب في المستويات: الصوتية، الصرفية، النحوية، والمعجمية، وأهم دعائم التحليل اللغوي في النظرية البنائية، والنظرية الوظيفية، والنظرية التحويلية، ومعرفة مفهوم -تحليل النص-، و-تحليل الخطاب-، والعلاقة بينهما، كذلك معرفة الأسس العامة التي يقوم عليها تحليل النص، وأبرز الاتجاهات المعاصرة في معالجته، إضافة إلى معرفة الأسس العامة التي يرتكز عليها تحليل الخطاب، وأبرز الاتجاهات المعاصرة في معالجته.	ساعتان
١٣		علم اللغة النفسي	يتناول المقرر التعريف بعلم اللغة النفسي من حيث نشأته، وتطوره، وعلاقته بعلوم اللغة، والعلوم الأخرى المرتبطة بها، ومجالاته، وأهميته في اكتساب اللغة الأم واللغة الثانية. إضافة إلى التعريف بعلم اللغة العصبي، والاطلاع على أحدث الدراسات المرتبطة بتقسيمات المخ البشري، وأهمية ذلك في بناء الكفاية اللغوية لدى المتعلم، كذلك ربط الدارسين بأحدث الدراسات المرتبطة بالنظريات اللغوية النفسية، والدراسات المتعلقة بطبيعة اللغة واكتسابها وتعلمها، ومساعدتهم على ربط نتائج البحوث في علم اللغة النفسي باستراتيجيات الاتصال والقراءة في اللغة العربية لدى الناطقين بها، وغيرهم من الناطقين بلغات أخرى.	ساعتان

م	الفصل الدراسي	المقرر	موضوعاته	عدد ساعاته
١٤	الثالث	علم اللغة الاجتماعي	يُعنى المقرر بتعريف الدارسين بعلم اللغة الاجتماعي، ومفاهيمه، وأصوله، ومجالاته، وتعميق معرفتهم بتلك الأبعاد التي تناولها علماء العربية من حيث نظرتهم إلى اللغة من الناحية الاجتماعية والتواصلية وأهميته في التخطيط اللغوي، وتعريفهم بعلاقة علم اللغة الاجتماعي بعلم الدلالة، والعلوم الأخرى، كذلك تنمية معرفة الدارسين بمفهوم الصراع اللغوي، وأبعاده الاجتماعية، ومساعدتهم على معرفة إسهامات علم اللغة الاجتماعي في مجال تعليم اللغات وتعلمها، وتوضيح علاقة اللغة بالثقافة والفكر والدين والسياسة والإدارة والقضاء، مع بيان أهمية دراسة اللغة من خلال تلك السياقات.	ساعتان
١٥		اختبارات اللغة	يهتم هذا المقرر بالتعريف بأهمية الاختبارات اللغوية، وأهدافها، ودورها في تطوير برامج تعليم اللغات ورفع مستواها، والتعريف بأنواع الاختبارات اللغوية المعاصرة، وأسس بنائها، كذلك التعريف باختبارات المهارات اللغوية الأربع: (الاستماع، الكلام، القراءة، والكتابة)، ومعرفة مواصفات الاختبار الجيد، مع التدريب على تصميم نماذج من الاختبارات اللغوية الجيدة في اللغة العربية وتنفيذها.	ساعتان
			مجمـــــــــــوع الساعات	(٣٢)

جدول رقم (٤-٢) يوضح المقررات الدراسية لبرنامج الماجستير في قسم علم اللغة التطبيقي بمعهد تعليم اللغة العربية بجامعة الإمام

١٠, ١, ٣. ثالثاً: برنامج الدكتوراه:

درجة الدكتوراه هي أعلى شهادة جامعية، وأعلى درجة علمية تُمنح بعد شهادة الماجستير لمن قدم بحثاً في علم من العلوم في مستوى الدراسات العليا[1]؛ بهدف تحقيق عمق أكثر في التخصص.

١- معجم الغني الزاهر. ١. ٧٥٩.

ويتطلب برنامج الدكتوراه شروطاً معينة لا بد أن تتحقق في المتعلمين الراغبين الالتحاق به، إضافة إلى الشروط العامة التي يضعها المعهد.

ويُشترط للالتحاق ببرنامج الدكتوراه ما يأتي:

١. أن يكون حاصلاً على درجة الماجستير في علم اللغة العام، أو علم اللغة التطبيقي، بتقدير (جيّد جداً) على الأقل، من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، أو ما يعادلها من الدرجات الأخرى التي تمنحها الجامعات المعترف بها.
٢. أن يثبت معرفته باللغة الإنجليزية، أو غيرها من اللغات الحية التي تمكن الطالب من الاطلاع على أحدث الدراسات في هذا الميدان.
٣. أن يجتاز المقابلة العلمية أمام لجنة يشكلها القسم، للوقوف على قدراته العلمية والبحثية، وإمكان مواصلته للدراسات العليا في هذا الميدان.
٤. اجتياز اختبار القدرات العامة.

١٠,١,٣,١. أهدافه:

تتلخص أهم أهدافه في النقاط الآتية:

١. إتاحة الفرصة أمام كثير ممن حصلوا على درجة الماجستير في علم اللغة التطبيقي، من أبناء المملكة لمواصلة الدراسات العليا، والبحث في التخصص ذاته داخل المملكة(١).
٢. إعداد الكفايات العلمية السعودية، وتأهيلهم تأهيلاً عالياً في مجال تعليم اللغات بشكل عام، وتعليم العربية بشكل خاص، مما يدعم رسالة المملكة العربية السعودية في هذا المجال.
٣. إثراء البحث في اللغة العربية، لغة القرآن الكريم، الجديرة ببذل كل جهد علمي وبحثي في سبيل جعل تعليمها وتعلمها عملاً علميّاً جادّاً، وسلوك كل طريق يحقق الغاية التي يفرضها الإسلام لنشر العربية بين أبناء المسلمين في بقاع الأرض.

١- حيث كانت الفرص المتاحة لهؤلاء الطلاب لمواصلة الدكتوراه في هذا المجال محدودة، فليست هناك فرصة أمام الطالب الحاصل على درجة الماجستير في علم اللغة التطبيقي لمواصلة البحث في التخصص ذاته داخل المملكة، كما أن الفرص المتاحة لهؤلاء الطلاب في جامعات المملكة لمواصلة الدكتوراه في المجالات اللغوية الأخرى محدودة أيضاً، مما يضطر الطالب إلى تغيير تخصصه، أو البحث عن قبول من جامعة خارج المملكة (دليل معهد جامعة الإمام).

٤. تدعيم مكانة الجامعة والمعهد بين جامعات المملكة ومؤسساتها العلمية، حيث كانت حينها الوحيدة التي تنفرد بتقديم اللغويات التطبيقية الحديثة، وتطويعها للإفادة منها في نشر العربية وتعليمها.
٥. إتاحة الفرصة لأبناء العربية، وخاصة أبناء المملكة في الإسهام في دعم القواعد المنهجية وتطويرها، وكذلك المعطيات الحديثة لكثير من العلوم ذات الصلة باللغويات التطبيقية، مثل: علم اللغة الاجتماعي، علم اللغة النفسي، علم اللغة العرقي، علم اللغة الحاسوبي، ولغويات الترجمة.

١٠, ١, ٣, ٢. مدته الدراسية وطبيعتها:

تسير الدراسة في هذا البرنامج بنظام الرسالة وبعض المقررات[١]، حيث تنقسم الدراسة فيه إلى مرحلتين:

الأولى: مرحلة الدراسة المنهجية، ومدتها سنة واحدة، تقدم فيها مقررات منهجية في فصلين دراسيين، مجموع وحداتها ثماني عشرة وحدة، منها عشر وحدات في الفصل الدراسي الأول، وثماني وحدات في الفصل الدراسي الثاني.

الثانية: مرحلة إعداد الرسالة، ومدتها لا تقل عن سنتين، ولا تزيد عن أربع سنوات من تاريخ موافقة مجلس المعهد على موضوع الرسالة، ويحتسب لها أربع وعشرون وحدة دراسية.

فيكون مجموع الوحدات المطلوبة للحصول على درجة الدكتوراه اثنتين وأربعين وحدة دراسية، ينجزها الطالب في مدة لا تقل عن ستة فصول دراسية، ولا تزيد عن عشرة فصول دراسية، وللجامعة الموافقة على التمديد للدارس سنة واحدة إضافية بناء على تقرير المشرف، وتوصية مجلسي القسم والمعهد، ومجلس عمادة الدراسات العليا.

وفي ضوء ما تقدم، يحرص بعض الباحثين على التفريق بين الماجستير والدكتوراه في الجوانب الآتية[٢] :

- يُعد مسمى (الرسالة) من مستلزمات الحصول على درجة الماجستير، أما مسمى (الأطروحة) فيُعد من مستلزمات الحصول على درجة الدكتوراه.
- يمكن أن تعوض الرسالة بمقررات دراسية، وعندها تمنح الماجستير باجتياز المقررات فقط، أما الأطروحة فتعد شرطاً للحصول على الدكتوراه[٣].

١- حسب ما ورد في الفقرة (٢) من المادة الرابعة والثلاثين من اللائحة الموحدة للدراسات العليا في الجامعات.

٢- أوجه النقص والقصور في الرسائل والأطروحات إزاء مشكلات التنمية وتحدياتها: الأسباب والمعالجات.ص ص ٦-٧.

٣- كما أن هناك نظماً تكون فيها الأطروحة جهداً بحثياً تكميلياً بينما تعد في نظم أخرى هي المستلزم الأساسي، وعندها تكون المقررات الدراسية جهداً اختيارياً يقرره الطالب ومشرفه، حين تكون مفيدة للباحث.

- هناك اختلاف بين أهداف الرسالة وأهداف الأطروحة، مما يستوجب الاختلاف في المحتوى وفي الجهد وفي حجم المعرفة؛ لذا فقد يُرى أن رسالة الماجستير تعد بمثابة دورة تدريبية في البحث العلمي لتكون ممهدة لإعداد الأطروحة لاحقاً، وعليه يكون مستوى الإبداع والعمق والتأصيل في الأطروحة مطلوباً بمستوى أعلى مما عليه في الرسالة.
- المدة الزمنية المخصصة والمسموح بها لإنجاز الرسالة لا تقل عن ستة أشهر، وللأطروحة لا تقل عن سنة حين تكون تكميلية، أما السقف الأعلى فهو سنتان للماجستير وثلاث سنوات للأطروحة، وقد تمتد هذه السنوات لتصل إلى خمس سنوات في الماجستير، ولضعفها أحياناً للدكتوراه بسبب تعقد الإجراءات أو عدم تفرغ الطلبة، أو بسبب تقديم الأعذار وطلب التمديد.
- كما أن عدد الصفحات للماجستير لا يتجاوز في بعض التخصصات عن (١٥٠) صفحة، أما للدكتوراه فيصل إلى (٢٥٠) صفحة، ومع ذلك فإن بعضاً من الرسائل تقدم بمئات الصفحات وبعضاً من الأطروحات تصل إلى ألفَي صفحة، أو تقدم بمؤلفين وفقاً للموضوع الذي تتناوله.
- كما أن المراجع التي تعتمد عليها الرسائل أقل عدداً، ويُسمح فيها بالاقتباس من مراجع ثانوية، أما الأطروحات فيقتضي اعتمادها على مراجع عديدة وحديثة ومباشرة، إضافة إلى حاجة التخصصات العلمية إلى المصادر الأجنبية.

ومع كل ما ذُكر من فروق، فإن هناك من يؤكد على أوجه الشبه بينهما سواء في (الأهداف، والمحتوى، والإجراءات)، طالما أنهما جهد علمي تحت إشراف أساتذة مختصين، لذا لا «تفرق معايير الجودة والاعتماد ولا المواصفات الدولية للبحوث العلمية بين الرسائل والأطروحات، قدر تعلق الأمر بالدقة والإتقان والأمانة العلمية وإسهامها في خدمة قضايا التنمية وتصديها لمشكلات الواقع الذي تتناوله.

ومن هذا المنطلق نجد أن عدداً من الجامعات العربية لا تزال حتى يومنا هذا تطلق مصطلح الرسالة على بحوث الماجستير والدكتوراه معاً [1].

١- أوجه النقص والقصور في الرسائل والأطروحات إزاء مشكلات التنمية وتحدياتها: الأسباب والمعالجات.ص ص ٦-٧.

١٠,١,٣,٣. توصيف مقرراته الدراسية:

يلخص الجدول الآتي مقررات الفصلين الدراسيين، موضحاً موضوعات كل مقرر، ومحدداً عدد ساعاته:

م	الفصل الدراسي	المقرر	موضوعاته	عدد ساعاته
١	**الأول**	الاكتساب اللغوي	يتناول المقرر مراحل اكتساب اللغة الأم (في جميع المستويات اللغوية)، ودراسات المورفيم في اكتسابها، والنظريات المفسرة لاكتسابها. إضافة إلى القضايا المهمة في اكتساب اللغة الأم، كذلك معرفة أثر تعلم اللغة الثانية/ الأجنبية في نمو اللغة الأم، واكتسابها لدى ثنائيي اللغة ومتعددي اللغات، واكتساب العربية الفصحى لغةً أمّاً في مراحل التعليم وعلاقة ذلك باللهجات العربية المعاصرة. كما يتناول المقرر مراحل اكتساب اللغة الثانية، وقضايا ونظريات أساسية في اكتسابها، وكذلك النظريات والمذاهب المفسرة لاكتسابها، والفروق الفردية في اكتسابها، والفرق بين اكتسابها اكتساباً طبَعيّاً واكتسابها نتيجة التعلم الصفي.	ساعتان
٢		اللغة والمجتمع	يتناول المقرر التعريف بطبيعة العلاقة بين اللغة والمجتمع، والتعددية اللغوية في المجتمع، والاختيار اللغوي، والصيغ النوعية، والتحول والإبقاء اللغويين، ومعرفة اللغات الهجينة واللغات المولدة، ودراسة اللغة والجنس، كذلك تناول المواقف اللغوية، ومعرفة اللغة والطبقات الاجتماعية، واللغة والشبكة الاجتماعية، واللغة والهويات العرقية، مع التعرف على مناهج جمع المادة العلمية في الدراسات اللغوية الاجتماعية.	ساعتان

م	الفصل الدراسي	المقرر	موضوعاته	عدد ساعاته
٣	الأول	صناعة المعاجم	يتناول المقرر دراسة الصناعة المعجمية عن طريق نظرة تاريخية. ومعرفة الصناعة المعجمية وعلم اللغة، من خلال علم اللغة التركيبي، ونظرية الحقول الدلالية، وعلم المصطلح، والترجمة الآلية. كذلك يتناول المبادئ الأساسية في صناعة المعجم، إضافة إلى دراسة وظائف المعجم. كذلك معرفة صناعة المعجم الآلي، من خلال مراحل تطور المعجمات المحوسبة، والمعالجة الآلية للكلمات، وإنشاء قواعد البيانات الشاملة للكلمات والعبارات والأمثلة، ودراسة آليات البحث في المعجمات المحوسبة.	ساعتان
٤		لسانيات النص وتحليل الخطاب	يتناول هذا المقرر دراسة حدود الجملة والنص والخطاب، ومعرفة مفهوم المعايير النصية السبعة، ودراسة وسائل تحقيق الربط والتماسك، وتناول نظريات الإحالة النصية، ومناهج تحليل النصوص، ومناهج تحليل الخطاب.	ساعتان
٥		اللغة والحاسوب	يُعنى المقرر بتاريخ استخدام الحاسوب في البحث اللغوي، وبيان مميزات لسانيات المدونات وأساليب العمل فيها، وأساليب تخزين المواد اللغوية حاسوبياً، وأساليب التحليل النحوي الصرفي والمعجمي، ومواصفات المدونات الصحيحة علمياً وعملياً، والقيام بتطبيقات عملية لتخزين المواد اللغوية المطلوبة، وتطبيقات عملية لاستخدام برامج التحليل الصرفي والتشكيل الآلي، وتطبيق عملي لإعداد كشافات سياقية concordances في صور مختلفة، تطبيق عملي للتحليل الإحصائي للألفاظ وللدلالات المختلفة للألفاظ، وغيرها من التطبيقات المهمة.	ساعتان

م	الفصل الدراسي	المقرر	موضوعاته	عدد ساعاته
٦	**الثاني**	اللغة والتعليم	يتناول المقرر علاقة التعليم اللغوي بالثقافة، والجنس، والعولمة، والمواطنة، ودراسة اقتصاديات التعليم اللغوي، والجوانب الأخلاقية فيه، والتعليم اللغوي وعلم اللغة التطبيقي الناقد. كما يتناول السياسة اللغوية في التعليم وحقوق الإنسان، والسياسات المتعلقة باللغة المدرسية، إضافة إلى تناول مفهوم الخطاب الصفي، أهميته، وأنواعه، وعلاقته بهوية المتعلمين والمعلمين، وتحليل الخطاب الناقد في التعليم، الخطاب الصفي وتعليم اللغة الثانية، ومفهوم الثنائية/ التعددية اللغوية وسماتها وأنواعها، ودراسة نظريات تعليم القراءة والكتابة Literacy وتطبيقاته، ومعرفة علاقته بالتعليم النظامي وغير النظامي، وتعليم القراءة والكتابة الناقد، وعلاقته بالتقنية.	ساعتان
٧		مناهج البحث في اللغويات التطبيقية	يدرس المقرر طرق الجمع بين المنهجين الكمي والكيفي، ودراسة التصاميم البحثية (التثليث، التصميم المقطعي، التصميم الطولي، الدراسات المعملية)، كذلك تناول مناهج البحث العلمي في الاكتساب اللغوي (الطرق الطبيعية، طرق الاستنطاق اللغوي، الطرق التجريبية)، وطرق تحليل الخطاب الصفي (التحليل التفاعلي، التحليل التداولي، التحليل البلاغي المقارن، استعمال المتون اللغوية والمتلازمات)، ومعرفة البحوث الصفية والبحث الإجرائي.	ساعتان

م	الفصل الدراسي	المقرر	موضوعاته	عدد ساعاته
٨	الثاني	الدلالة والتداولية	يتناول هذا المقرر التداولية: مفهومها، نشأتها، مصطلحاتها، موضوعها، أسباب الاهتمام بها. ودراسة العلاقة بين علم الدلالة والتداولية، ومعرفة الفرق بين المعنى في علم الدلالة والمعنى في التداولية، والصلة بين الدلالة وكل من الإدراك والمنطق والغموض، ودراسة أهم الاتجاهات التداولية، وأهم موضوعات التداولية، وأبرز مجالات تطبيق التداولية، ومعرفة التطبيق الدلالي والتداولي عند العلماء العرب.	ساعتان
٩		السياسة اللغوية والتخطيط اللغوي	يدرس المقرر مفهوم السياسة اللغوية، والتعليم والسياسة اللغوية، ومعرفة أهداف السياسة اللغوية، وأنواع السياسة اللغوية، وتناول عناصر نظرية التخطيط اللغوي، ومفهوم التخطيط اللغوي، وأهداف التخطيط اللغوي، وطرق تخطيط اللغة، وكذلك معايير تخطيط اللغة، وقيود التخطيط اللغوي، وأنواع التخطيط، ودراسة حالات من التخطيط اللغوي.	ساعتان
			مجموع الساعات	(١٨)

جدول رقم (٤-٣) يوضح المقررات الدراسية لبرنامج الدكتوراه في قسم علم اللغة التطبيقي بمعهد تعليم اللغة العربية بجامعة الإمام

١٠,٢. برامج الدراسات العليا في معهد اللغويات العربية في جامعة الملك سعود:

قد خطا معهد اللغويات العربية في جامعة الملك سعود، منذ إنشائه[1] وحتى الآن، خطوات رائدة ومخلصة؛ لنشر اللغة العربية وتعليمها، عبر برامجه الممتدة لسنوات طوال في مجال إعداد معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها، وتأهيلهم وفق أحدث الأسس والمناهج العلمية.

١- أنشئ معهد اللغويات العربية تحت اسم (معهد اللغة العربية) في سنة ١٣٩٤هـ، وفي سنة ١٤٣٤هـ تمّ اعتماد الاسم الجديد؛ بحيث شمل مجال اللغويات العربية التطبيقية والنظريّة.

ويضم معهد اللغويات العربية قسمين رئيسين: (قسم تدريب المعلمين وقسم اللغويات التطبيقية)، وتتلخص أهدافهما في النقاط الآتية:

- إعطاء الطلاب خلفية نظرية في علم اللغة النظري والتطبيقي، مع تطبيق نظرياته على اللغة العربية.
- رفع كفاءة الطلاب النظرية والعملية في أساليب تدريس العربية للناطقين بغيرها.
- إعداد الطلاب للقيام بتدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها.
- إكساب الطلاب مهارة وضع الخطط الدراسية، وإعداد الامتحانات وتقويمها.
- ويقدم قسم تدريب المعلمين برنامجين دراسيين، هما:
- برنامج الدبلوم العالي لتدريب معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها[1].
- برنامج الماجستير في تطوير مهارات معلِّم اللغة العربية لغة ثانية[2].

١- لقد بدأ قسم تدريب المعلمين نشاطه الأكاديمي في العام الدراسي ١٣٩٧هـ من خلال دورات قصيرة لتدريب معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، وفي العام الدراسي ١٤١٩-١٤٢٠هـ. استحدث القسم برنامج دبلوم تدريب المعلمين الذي تم تطويره في العام ١٤٢٨-١٤٢٩هـ إلى برنامج الدبلوم العالي لتدريب معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها (دليل معهد اللغويات العربية).

٢- وقد استُحدِث البرنامج عام ١٤٣٧هـ للمسوغات التالية:

أ- الحاجة الماسّة وطنيّاً ودوليّاً، لمعلمين متخصصين في تعليم اللغة العربيّة لغة ثانية من ذوي المهارات العالية التي تواكب ما استجدّ في البحث النظري والتطبيقي في الميادين المعرفيّة ذات الصلة بكفايات معلّم اللغة الثانية.

ب- المقارنة مع التجارب الناجحة عالمياً في التطوير الأكاديمي لمجال تأهيل وتدريب معلمي اللغة الثانية حيث تمثل الكفايات والمهارات بشكل عام منطلقاً نظرياً وقاعدة معرفية لتصميم وإعداد برامج تأهيل وتدريب المعلمين؛ بحيث تزود تلك البرامج المعلّمين بالمعارف والمهارات التي تعزز هذه الكفايات وتنميها.

ج- الخبرات الثرية التي راكمها القسم خلال سنوات طويلة من العمل في مجال تدريب معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها وطموحه في التطوير الأكاديمي، والارتقاء بمستوى مخرجاته.

د- تحقيق أهداف الخطة الإستراتيجية لبرنامج الدبلوم العالي لتدريب معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها للسنوات ١٤٣٢-١٤٣٧هـ.

هـ- نتائج الدراسة الذاتية، وتقارير المراجعين الخارجيين، ولجنتي الاعتماد الأكاديمي الدولية والوطنية اللتين أوصتا كلاهما بإحداث برنامج ماجستير داخل القسم.

و- نتائج استطلاع رأي سوق العمل (دليل معهد اللغويات العربية).

كما يقدم قسم اللغويات التطبيقية برنامجين دراسيين، هما:

- برنامج الدبلوم العالي في تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها.
- برنامج الماجستير في الآداب في تعليم العربية للناطقين بغيرها.

وتستعرض الباحثة برنامجي الدبلوم ثم برنامجي الماجستير بالتفصيل فيما يأتي:

١٠, ٢, ١. أولاً: برنامجا الدبلوم العالي:

١٠, ٢, ١, ١. برنامج الدبلوم العالي لتدريب معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها في قسم تدريب المعلمين:

يتطلب البرنامج شروطاً معينة لا بد أن تتحقق في المتعلمين الراغبين في الالتحاق به، إضافة إلى الشروط العامة التي يضعها المعهد.

و يُشترط للالتحاق بهذا البرنامج ما يأتي:

١. أن يكون المتقدم حاصلاً على شهادة البكالوريوس، أو ما يعادلها، في اللغة العربية، أو التربية، أو الدراسات الإسلامية، بتقدير لا يقل عن (جيـّد جداً).
٢. أن يكون من معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها أثناء تقديم الطلب، ويرفق ما يثبت ذلك.
٣. ألا يتجاوز عمره (٤٠) سنة.
٤. أن يكون لائقاً صحياً.
٥. أن يجتاز الاختبار التأهيلي والتحريري والمقابلة الشخصية التي يجريها القسم.
٦. التفرغ التام للدراسة.

١٠, ٢, ١, ١, ١. أهدافه:

تتلخص أهدافه في النقاط الآتية:

١. تعريف الدارسين بالنظريات والأساليب والوسائل الحديثة في مجال تعليم اللغة الثانية.
٢. تنمية قدرات الدارسين، وتدريبهم على تصميم خطط ومناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.
٣. تزويد الدارسين بالأسس النظرية والمهارات اللازمة لإعداد مواد ومقررات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

٤. تنمية خبرات الدارسين، وتدريبهم على تصميم اختبارات اللغة وبنائها.
٥. تطوير معارف الدارسين اللغوية والثقافية والمهنية وتحديثها.

١٠, ٢, ١, ١, ٢. مدته الدراسية وطبيعتها:

يتكون البرنامج من مستويين دراسيين، مدة كل مستوى فصل دراسي واحد، ويمنح شهادة (الدبلوم العالي لتدريب معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها).

١٠, ٢, ١, ١, ٣. توصيف مقرراته الدراسية:

يلخص الجدول الآتي مقررات الفصلين الدراسيين، موضحاً موضوعات كل مقرر، ومحدداً عدد ساعاته:

م	الفصل الدراسي	المقرر	موضوعاته	عدد ساعاته
١	الأول	الثقافة الإسلامية	يدرس الطالب في هذا المقرر العلاقة بين الإسلام بوصفه ديناً وحضارة، واللغة العربية بوصفها أداة لنشر الدين والحضارة. كما يتعرف على طرق وأساليب نشر الثقافة الإسلامية واللغة العربية. ويتدرب على إعداد دروس نموذجية مصغرة في الثقافة الإسلامية، وتنفيذها داخل الفصل.	٣
٢		نظريات تعلم اللغة الثانية	يتضمن هذا المقرر نظريات تعلم اللغة الثانية بأصولها وجوانبها المختلفة، واتجاهات التعلم وأهدافه والعوامل المؤثرة فيه، ومقوماته وأسسه اللغوية والنفسية والتربوية. كما يتناول نظرية الاكتساب اللغوي، والفروق بين اكتساب اللغة الأولى وتعلم اللغة الثانية، وتأثير اللغة الأولى في اللغة الثانية، وما تمر به عمليتا الاكتساب والتعلم من ظروف ومراحل.	٣
٣		علم اللغة التطبيقي	يتضمن هذا المقرر مدخلاً إلى علم اللغة التطبيقي، يتناول التعريف بطبيعته ومجالاته وفروعه وما يتصل بتعليم اللغة الثانية وتعلمها، مع التركيز على القضايا الخاصة بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. كما يتضمن تدريب الطلاب على إجراء البحوث القصيرة في مجالات علم اللغة التطبيقي، وخاصة المتعلقة بنشر العربية وتعليمها للناطقين بغيرها.	٢

م	الفصل الدراسي	المقرر	موضوعاته	عدد ساعاته
٤	الأول	علم اللغة الاجتماعي	يتناول هذا المقرر أسس علم اللغة الاجتماعي، ومناهجه ومجالاته المتعلقة بتعليم اللغة الثانية، وما يتصل بالتنوعات اللغوية، التدرج اللغوي، اللغة المستخدمة لإدارة مؤثرة في الفصل، العلاقة بين البنية والوظيفة والفكرة واللغة والسن، إضافة إلى السياق الاجتماعي والثقافي لتعلم اللغة الثانية، وكيفية توظيف ذلك في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.	٢
٥		إعداد مناهج ومواد تعليم اللغة الثانية	يدرس الطالب في هذا المقرر أسس إعداد المناهج والمواد الخاصة بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وعناصر المنهج وأسس بنائه، مع التركيز على معايير إعداد الكتاب المدرسي، وذلك بمعالجة الجوانب اللغوية والتربوية والنفسية والثقافية وكيفية توظيفها، إضافة إلى الجوانب الفنية المتعلقة بإخراج المادة التعليمية. كما يتدرب على إعداد وتصميم بعض المناهج والمواد التعليمية المصغرة باستخدام تطبيقات الحاسب الآلي والإنترنت.	٣
٦		طرق وأساليب تدريس اللغة الثانية	يتناول هذا المقرر طرق وأساليب تدريس اللغة الثانية، متضمناً مدخلاً للتعريف بأهم المذاهب الحديثة في تعليم اللغات والأسس اللغوية والنفسية والتعليمية التي بنيت عليها تلك المذاهب، وخاصة ما يتعلق بتدريس المهارات والعناصر اللغوية. ويتضمن المقرر تدريب الطالب على اكتساب مهارات الحاسب الآلي الأساسية، والتعرف على تطبيقات المتعلقة بتعليم اللغة الثانية.	٤
٧		تدريب عملي (١)	يقوم الطالب بمشاهدة بعض الدروس الحية، وإعداد تقارير وصفية تقييمية حول الجوانب المتعلقة بالمادة التعليمية، والتقنيات والوسائل المعينة، إضافة إلى طرق وأساليب التدريس، كما يتضمن المقرر قيام الطالب بإعداد وتصميم دروس نموذجية مصغّرة وتنفيذها.	٤

م	الفصل الدراسي	المقرر	موضوعاته	عدد ساعاته
٨	الثاني	التحليل اللغوي	يدرس الطالب في هذا المقرر أسس التحليل اللغوي لجوانب اللغة العربية الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية والأسلوبية في ضوء الدراسات اللغوية الحديثة، وجهود اللغويين العرب، ويتضمن المقرر إجراء تدريبات تطبيقية تهدف إلى تعميق معرفة الطالب بعناصر اللغة، وتطوير قدراته المتعلقة بمهاراتها.	٤
٩		المعجمية العربية	يدرس الطالب الألفاظ العربية من حيث أبنيتها ودلالاتها المعجمية، إضافة إلى التعابير الاصطلاحية والمترادفات وتعدد المعاني. كما يتناول المقرر الصناعة المعجمية من حيث الأسس اللغوية لعمل المعاجم (خاصة ثنائية اللغة)؛ باعتبارها ذات علاقة مباشرة بتعليم اللغة الثانية. ويتعرف على أهم المفاهيم العربية، مع التركيز على صناعة المعاجم الخاصة بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.	٣
١٠		الاختبارات والتقييم	يتضمن هذا المقرر التعريف بالقياس والتقييم، وأنواع اختبارات اللغة، وأسس بنائها، ومعرفة مواصفات الاختبار الجيد. ويتضمن المقرر تدريب الطالب على تصميم اختبارات مهارات اللغة وعناصرها، وإجراء بعض العمليات الإحصائية.	٣
١١		مهارات المعلم	يتضمن هذا المقرر أساليب تدريب معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها أثناء الخدمة، وتطوير مهاراته، وتنمية تفكيره وتطوره المهني، إضافة إلى العوامل الثقافية المؤثرة في تعلم اللغة ومهارات التفكير، وإستراتيجيات التعلم والتعامل مع المواقف التعليمية، وذلك من خلال أهداف ونظريات تدريب المعلم والتعليم المهني، والآراء المختلفة لدور المعلم طبقاً للنظريات الحديثة في مجالات التعليم والتعلم والتدريب.	٣

م	الفصل الدراسي	المقرر	موضوعاته	عدد ساعاته
١٢	الثاني	تقنيات تعليم اللغة الثانية	يتعرف الطالب في هذا المقرر على الوسائل والتقنيات التعليمية وأنواعها، وأسس اختيارها واستخدامها في تعليم اللغة الثانية، ويتضمن المقرر التدريب على استخدام الحاسب الآلي والإنترنت، وتطبيقاتها المختلفة في تعليم اللغة العربية كلغة ثانية، وتصميم بعض الوسائل المعينة.	٣
١٣		تدريب عملي (٢)	يقوم الطالب في هذا المقرر بإعداد بعض الدروس المصغّرة، مع ما يتطلبه ذلك من إعداد المادة التعليمية، والوسائل المعينة، ووضع الاختبارات، ومناقشتها داخل الفصل. كما يقوم بتطبيق ذلك من خلال التدريس الفعلي، والتدريبات العملية.	٤
مجموع الساعات				٤٠

جدول رقم (٤-٤) يوضح المقررات الدراسية لبرنامج الدبلوم العالي لتدريب معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها بمعهد اللغويات العربية بجامعة الملك سعود

١٠,٢,١,٢. برنامج الدبلوم العالي في تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها في قسم اللغويات التطبيقية:

يتطلب البرنامج شروطاً معينة لا بد أن تتحقق في المتعلمين الراغبين الالتحاق به، إضافة إلى الشروط العامة التي يضعها المعهد.

ويُشترط للالتحاق بهذا البرنامج ما يأتي:

١. أن يكون المتقدم حاصلاً على شهادة البكالوريوس، أو ما يعادلها، في اللغة العربية، أو التربية تخصص لغة عربية بتقدير لا يقل عن (جيّد جداً)، ويقبل الحاصلون على بكالوريوس في الدراسات الإسلامية إذا كانت الدراسة بالعربية من جامعة عربية، وبتقدير لا يقل عن (جيّد جداً).
٢. ألا يزيد عمر المتقدم على (٣٥) سنة.
٣. أن يكون لائقاً صحياً، وقادراً بدنياً على ممارسة مهنة التدريس.
٤. أن يجتاز الاختبار التأهيلي والتحريري، والمقابلة الشخصية التي يجريها القسم.
٥. التفرغ التام للدراسة.

١٠,٢,١,٢,١. أهدافه:

تتلخص أهدافه في النقاط الآتية:

١. إعطاء الطلاب خلفية نظرية في علم اللغة النظري والتطبيقي، مع تطبيق نظرياته على اللغة العربية.
٢. رفع كفاءة الطلاب النظرية والعملية في أساليب تدريس العربية للناطقين بغيرها.
٣. إعداد الطلاب للقيام بتدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها.
٤. إكساب الطلاب مهارة وضع الخطط الدراسية، وإعداد الامتحانات، وتقويمها.

١٠,٢,١,٢,٢. مدته الدراسية وطبيعتها:

يتألف هذا البرنامج من مستويين دراسيين، مدة كل مستوى منهما فصل دراسي واحـــد يدرس الطالب خلاله (١٥) ساعة أسبوعيّاً، ويُمنح من أكمل البرنامج بنجاح شهادة (الدبلوم العالي في تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها).

١٠,٢,١,٢,٣. توصيف مقرراته الدراسية:

يلخص الجدول الآتي مقررات الفصلين الدراسيين، موضحاً موضوعات كل مقرر، ومحدداً عدد ساعاته:

م	الفصل الدراسي	المقرر	موضوعاته	عدد ساعاته
١	الأول	علم اللغة الحديث	يدرس الطالب في هذا المقرر مدخلاً في علم اللغة العام، يتضمن تعريفاً باللغة واللغويات ومناهج البحث في اللغة، ودراسة لاختصاص فروع علم اللغة، ومقارنة بين الدراسات اللغوية عند العرب وعلم اللغة الحديث.	٢
٢		النظام الصوتي للغة العربية	يدرس الطالب في هذا المقرر مقدمة في علم الأصوات العام، تتضمن جهود العرب في الدراسات الصوتية، وتعريفاً بالفوناتيك والفونيميك، ويدرس الطالب جهاز النطق وتقسيم الأصوات من حيث المخرج والصفة، ويدرس دراسة مفصلة الأصوات العربية من صوامت وصوائت، ويدرس المقاطع والنبر والتنغيم، وبعض الظواهر الصوتية كالمماثلة والمخالفة.	٢

م	الفصل الدراسي	المقرر	موضوعاته	عدد ساعاته
٣	الأول	بنية الكلمة ونظم الجملة	يدرس الطالب في هذا المقرر حدود الكلمة، وأهم قوانين بنائها، ونماذج للتحليل الصرفي، وأقسام الكلام، وتعريفاً بنظم الجملة، والعلاقات الرأسية والأفقية، وتدريبات على دور هذه العلاقات في النظم، وبعض طرق التحليل الحديثة للجملة، وتدريبات عليها.	٣
٤		أساليب تدريس اللغة العربية	يدرس الطالب في هذا المقرر أساليب تعليم اللغات الأجنبية بشكل عام، وأساليب تدريس التراكيب اللغوية، وكيفية معالجة المشكلات الصوتية لدى المتعلمين، وأساليب تدريس الكلمات، وأساليب تدريس القراءة بأنواعها، وأساليب تدريس الكتابة بأنواعها المختلفة.	٣
٥		الوسائل المعينة في تدريس اللغة العربية	يُعطى الطالب في هذا المقرر تعريفاً بالوسائل السمعية والبصرية المعينة لتعليم اللغة، ويشمل ذلك التعريف بمختبر اللغة وأجهزة تسجيل الصوت، ووسائل عرض الصور الثابتة والمتحركة، والبطاقات واللوحات وأشباهها، مع كيفية الاستفادة منها في تدريس اللغة.	٢
٦		اكتساب اللغة الثانية	يدرس الطالب في هذا المقرر ماهية اكتساب اللغة الثانية، والعوامل المؤثرة في هذا الاكتساب، والفروق بين اكتساب اللغة الأولى واكتساب اللغة الثانية، وتأثيرات اللغة الأولى في اللغة الثانية، والظروف التي تمر بها عملية الاكتساب.	٢
٧		أساليب تدريس العلوم الشرعية	يتم التركيز في هذا المقرر على دراسة أساليب تدريس كل من القرآن والحديث والتفسير والفقه والعقيدة والسيرة، وأمثلة تطبيقية على كل منها، كما يدرس الطالب في هذا المقرر مقدمة مختصرة عن أهداف تدريس كل علم من هذه العلوم.	١

م	الفصل الدراسي	المقرر	موضوعاته	عدد ساعاته
٨	**الثاني**	بحوث في علم اللغة التطبيقي	يقوم الطالب في هذا المقرر بتجربة عملية في إعداد البحوث والمقالات والتقارير عن موضوعات مختارة في حقل تدريس العربية كلغة ثانية، وتحدد وفقاً لأهميتها، وفي ضوء حاجات المعلمين، ويمهد لها بتقويم الدراسات، والتجارب التي قام بها المعنيون بتدريس العربية في العالم العربي وخارجه.	٢
٩		الاتجاهات الحديثة في علم اللغة التطبيقي	يدرس الطالب في هذا المقرر التطورات الجديدة في حقل تعليم اللغات الأجنبية، بما في ذلك النظريات وأساليب التدريس، واستعمال التقنية الحديثة.	٢
١٠		التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء	يدرس الطالب في هذا المقرر سمات التراكيب الصوتية والصرفية والنحوية للغة العربية، والفروق بين هذه السمات، وبعض سمات لغات الطلبة الدارسين، ومعالجة تمثيل الفروق بين التراكيب في اللغتين العربية والإنجليزية وغيرهما؛ للتنبؤ بنوعية الأخطاء التي يمكن أن يقع فيها الطلاب بسبب الاختلافات الموجودة في اللغتين، وذلك باستعمال الأساليب الحديثة في المقارنة والتقابل اللغوي، ويركز الجزء الثاني على تحليل الأخطاء وتصنيفها، ومعرفة سبب الوقوع فيها.	٣
١١		اختبارات اللغة	يدرس الطالب في هذا المقرر مبادئ التقويم بصورة عامة، وأنواع اختبارات اللغة، إلى جانب أساليب تصميم اختبارات المهارات اللغوية، وأصوات اللغة وحروفها ومفرداتها وتراكيبها.	٣
١٢		إعداد مواد تعليم اللغة العربية	يدرس الطالب في هذا المقرر الأسس العلمية في إعداد المواد التعليمية من حيث تحديد الأهداف، واختيار المادة اللغوية والثقافية، وتنظيمها وتقويمها، ووسائل تقديم المادة اللغوية، بالإضافة إلى مناقشة لأساليب تقويم المادة التعليمية.	٢

م	الفصل الدراسي	المقرر	موضوعاته	عدد ساعاته
١٣	الثاني	التربية العملية	يدرس الطالب في هذا المقرر طريقة إعداد خطط التدريس، والتدريس المصغر العملي، ومشاهدة عملية التدريس وتقويمها، والتدريس الفعلي، وتطبيق الاختبارات، واستعمال الوسائل المعينة في الموقف التعليمي.	٣
مجمـــــوع الساعات				٣٠

جدول رقم (٤-٥) يوضح المقررات الدراسية لبرنامج الدبلوم العالي في تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها بمعهد اللغويات العربية بجامعة الملك سعود

١٠,٢,٢. ثانياً: برنامجا الماجستير:

١٠,٢,٢,١. برنامج ماجستير الآداب في تعليم العربية لغير الناطقين بها في قسم اللغويات التطبيقية:

يتطلب هذا البرنامج شروطاً معينة لا بد أن تتحقق في المتعلمين الراغبين في الالتحاق به، إضافة إلى الشروط العامة التي يضعها المعهد.

ويُشترط للالتحاق بهذا البرنامج ما يأتي:

١. الحصول على درجة البكالوريوس لغة عربية، أو ما يعادلـها، بتقدير جيّد جداً.
٢. اجتياز الاختبار التحريري، والمقابلة الشخصية.
٣. التمتع بالصحة، والخلو من معوقات التدريس.
٤. تقديم تزكيتين علميتين من أستاذين سبق لهما تدريس المتقدم.
٥. تكون الأولوية للأصغر سنّاً، وللأحدث تخرجاً.
٦. التفرغ التام للدراسة.

١٠,٢,٢,١,١. أهدافه:

تتلخص أهدافه في النقاط الآتية:

- إمداد مؤسسات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بمدرسين متخصصين.
- تعميق المعرفة النظرية والتطبيقية في علوم اللغة الحديثة، واستثمارها في حقل

تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

- تزويد الدارسين بالمعارف والمهارات اللازمة للتخطيط اللغوي، وإعداد مواد تعليم اللغة وتقويمها.
- رفع الكفاءة النظرية والعملية في أساليب تدريس العربية للناطقين بغيرها، ورفع كفاءتهم في التخطيط اللغوي، ووضع البرامج المناسبة.

١٠,٢,٢,١,٢. مدته الدراسية وطبيعتها:

يتألف هذا البرنامج من أربعة مستويات دراسية، مدة كل مستوى منها فصل دراسي واحـــد، يتم الحصول على الدرجة بعد اجتياز الطالب (٤٢) وحدة دراسية من مقررات الدراسات العليا، بما فيها المشروع البحثي. ويُمنح من أكمل البرنامج بنجاح شهادة (ماجستير الآداب في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها).

١٠,٢,٢,١,٣. توصيف مقرراته الدراسية:

يلخص الجدول الآتي مقررات هذا البرنامج خلال أربعة مستويات دراسية، موضحاً موضوعات كل مقرر، ومحدداً عدد ساعاته:

م	الفصل الدراسي	المقرر	موضوعاته	عدد ساعاته
١	**الأول**	مدخل إلى علم اللغة التطبيقي	يدرس الطالب في هذا المقرر مدخلا إلى علم اللغة العام، يتضمن تعريفاً بالموضوعات الأساسية في علم اللغة الحديث، ومفاهيمه، ومصطلحاته الرئيسة، مع التركيز على فروع علم اللغة التطبيقي، خاصة ما يتّصل بتدريس اللغات الأجنبية.	٣
٢		اكتساب اللغة الثانية	يعرض هذا المقرر أهم نظريات اكتساب اللغة الثانية، والعوامل المؤثرة في هذا الاكتساب، والفروق بين اكتساب اللغة الأولى، وتعلّم اللغة الثانية، كما يتضمّن مبادئ علم اللغة الاجتماعي، بما في ذلك اللغة والهوية.	٣

م	الفصل الدراسي	المقرر	موضوعاته	عدد ساعاته
٣	**الأول**	طرق تعليم اللغات	يدرس الطالب في هذا المقرر طرق تعليم اللغات الأجنبية، وميزات كل طريقة وعيوبها، ويتعرف على أمثلة تطبيقية على كل طريقة مع المهارات والعناصر، كما يدرس النظريات الحديثة في أساليب تدريس اللغة الثانية.	٣
٤		الثقافة وتعليم اللغة	يتعرف الطالب في هذا المقرر على العلاقة بين ثقافة أهل اللغة وبين تعليمها، ومعرفة حجم الجرعات الثقافية التي يتضمنها تعليم اللغة، وعلى أثر دوافع المتعلمين واتجاهاتهم، مع عرض الجوانب الثقافية في تعليم اللغة.	٣
٥	**الثاني**	الاختبارات اللغوية	يقدم هذا المقرر بعض مبادئ التقويم، مثل: الصدق والثبات، ويتناول الفرق بين الاختبارات الذاتية والموضوعية، وأنواع اختبارات اللغة، وما يرتبط بها من عمليات إحصائية، وتصميم اختبارات المهارات اللغوية، والعناصر اللغوية. وأهمية الاختبارات في تطوير المقرر التعليمي.	٣
٦		تعليم اللغة لأغراض خاصة	يتعرف الطالب في هذا المقرر على طبيعة دارسي اللغة، واختلاف حاجاتهم من دراسة اللغة، وتأثير هذه الحاجات على دراستها، كما يتعرف على برامج تعليم اللغة، وكيفية تنوعها تبعاً لأغراض الدارسين، ومعدي البرامج، وطبيعة هذه البرامج، سواء أكانت سياسية أم دينية...إلخ.	٣
٧		الحاسوب وتعليم اللغة	يتضمن المقرر التعريف بالوسائل والتقنيات المستخدمة في تعليم وتعلم اللغة الثانية، بالإضافة إلى تدريب الدارسين على بعض المهارات الحاسوبية، مع تعريفهم بالتطبيقات الحاسوبية المختلفة، واستخداماتها في تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها، ويشمل ذلك: التعرف على البرمجيات، والمواقع الإلكترونية، وطرق تقييمها، وكيفية الاستفادة من كل ذلك في تعليم العربية.	٣

م	الفصل الدراسي	المقرر	موضوعاته	عدد ساعاته
٨	**الثاني**	التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء	يخصص الجزء الأول من هذا المقرر لنظرية التحليل التقابلي؛ لكشف وجوه الشبه والاختلاف بين الأنظمة اللغوية المختلفة، وخاصة أنظمة اللغة العربية، وأنظمة لغات الدارسين. في حين أن الدارسين في الجزء الثاني يتعرفون على نظرية تحليل الأخطاء اللغوية، مع التركيز على طرق التعرف عليها، وتصنيفها، وتحديد أسبابها، وتطبيقها على أخطاء طلاب العربية من غير أهلها.	٣
٩	**الثالث**	تدريس عناصر اللغة ومهاراتها	يعرض هذا المقرر الطرق والأساليب المختلفة لتدريس عناصر اللغة (الأصوات والمفردات والتراكيب)، ومهارات اللغة (الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة). كما يستعرض أحدث البحوث والدراسات العلمية المتعلقة بتدريس كل منها، ويشمل كذلك تعريف الدارس بأنواع التدريبات والتمارين، وكيفية بنائها وعرضها، ويقوم الطالب بتدريس صفّيّ لكلّ منها، وإعداد تدريبات مختلفة لها.	٣
١٠		إعداد مواد تعليم اللغة وتقويمها	يتناول هذا المقرر المواد التعليمية، والأسس العلمية في إعدادها، وذلك من حيث تحديد الأهداف، واختيار المادة اللغوية والثقافية، وترتيبها، وتقويمها، ومراحل إعداد المواد، وكيفية بناء الدروس، كما يقوم الطلاب فعلياً بإعداد نماذج من الدروس والوحدات التعليمية، والقيام كذلك بتحليل عينة من مواد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.	٣
١١		بحوث في علم اللغة التطبيقي	يتعرف الطالب في هذا المقرر على الأسس العلمية في إعداد وتقويم البحوث، والمقالات، والتقارير في ميدان علم اللغة التطبيقي. كما يتعرف من خلاله على المصادر العلمية، مثل: الدوريات والمجلات اللغوية، بالإضافة إلى تعرفه على أساسيات طرق البحث، ومبادئ الإحصاء. ويتبع ذلك القيام بتجربة عملية في إعداد البحث إذ يختار الطالب موضوعاً يكتب فيه بحثاً موجزاً متبعاً فيه الخطوات الصحيحة للبحث العلمي.	٣

م	الفصل الدراسي	المقرر	موضوعاته	عدد ساعاته
١٢	الرابع	التخطيط اللغوي	يتعرف الطالب في هذا المقرر على العوامل الأساسية في التخطيط اللغوي لمرحلة أو بيئة معينة، وما يحكمها من السياسة العامة للدولة، أو الجامعة... إلخ، والنمو السكاني للمستهدفين، والنظر في البيئة المستهدفة، وما يناسبها وحاجات الدارسين، والتعرف على مستويات لغة معينة، سواء أكانت فصحى أم غيرها... إلخ، ويحدد المناسب منها للمتعلم، كما يتعرف على الأسس التي تحكم الجهة التي تعلم اللغة، وخطتها في تعليمها، ونوع البرنامج سواء أكان مكثفاً أم غير مكثف، وكيفية توزيع المادة اللغوية على كل مستوى، أو كل مرحلة.	٣
١٣		التربية العملية	يقوم الطالب في هذا المقرر بتطبيق الطرق والأساليب المختلفة لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وذلك من خلال مشاهدة دروس حقيقية، وتناولها بالتحليل والتقويم، ثم يلي ذلك تدريب مكثف على كيفية إعداد الدروس وتدريسها، والقيام بالتدريس الفعلي لكل عنصر، ولكل مهارة من مهارات اللغة العربية.	٣
١٤		مشروع بحثي	يقوم الطالب بعمل مشروع بحثي تحت إشراف أحد أعضاء هيئة التدريس، بحيث يتناول جانباً من الجوانب المتصلة بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.	٣
مجموع الساعات				٤٢

جدول رقم (٤-٦) يوضح المقررات الدراسية لبرنامج الماجستير في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بمعهد اللغويات العربية بجامعة الملك سعود

١٠ , ٢ , ٢ , ٢. برنامج ماجستير الآداب في تطوير مهارات معلم اللغة العربية لغة ثانية في قسم تدريب المعلمين:

يتطلب هذا البرنامج شروطاً معينة لا بد أن تتحقق في المتعلمين الراغبين في الالتحاق به، إضافة إلى الشروط العامة التي يضعها المعهد.

ويُشترط للالتحاق بهذا البرنامج ما يأتي:
١. الحصول على درجة البكالوريوس (في اللغة العربية) بتقدير لا يقل عن جيّد جداً.
٢. اجتياز اختبار القبول التحريري.
٣. اجتياز المقابلة الشخصية.

١٠,٢,٢,٢,١. أهدافه:

تتلخص أهدافه في النقاط الآتية:
- تقديم برنامج متميز يتضمن أحدث النتائج العلمية والتربوية والتقنية في مجال تدريب معلمي اللغة العربية لغة ثانية، وتطوير مهاراتهم.
- تزويد معلمي اللغة العربية لغة ثانية بالكفايات المعرفية والمنهجية والمهارات الصفية.
- تخريج كوادر من المعلمين ذوي مهارات عالية قادرين على:
  - أداء أدوار استشارية وقيادية في مجال تعليم العربية لغة ثانية.
  - تنسيق برامج البحث الإجرائي والتدريب لمعلمي اللغة العربية لغة ثانية.
  - تطوير برامج تعليم العربية لغة ثانية ونشرها.
- سد النقص الهائل في برامج الدراسات العليا في مجال تدريب معلمي اللغة العربية لغة ثانية علميّاً وتطبيقيّاً.

١٠,٢,٢,٢,٢. مدته الدراسية وطبيعتها:

تسير الدراسة وفق نظام المقررات الدراسية والرسالة، يتألف هذا البرنامج من ثلاثة مستويات دراسية، مدة كل مستوى فصل دراسي واحـــد، يتم الحصول على الدرجة بعد اجتياز الطالب (٣١) وحدة دراسية[١] إضافة إلى (٦) وحدات للرسالة. ويحرص الطالب أن تكون رسالته حول قضية من قضايا تعليم اللغة الثانية، يلتزم فيها بمناهج البحث الإجرائي فيما يتعلق بمشكلة البحث، وأسئلته، وفرضياته، وبياناته، وتحليل البيانات، ونتائج البحث وتطبيقاتها، وأهدافه ومعاييره. وتتم مناقشة البحث أمام لجنة علمية كما هو متبع في بحوث رسائل الماجستير. ويُمنح من أكمل البرنامج بنجاح شهادة (ماجستير الآداب في تطوير مهارات معلم اللغة العربية لغة ثانية).

١- متضمنة (٢٥) وحدة دراسية لـ(١٢) مقرراً إجباريّاً، و(٦) وحدات دراسية لـ(٣) مقررات اختيارية.

١٠,٢,٢,٢,٢,٣. توصيف مقرراته الدراسية:

يلخص الجدول الآتي المقررات الإجبارية لهذا البرنامج خلال ثلاثة فصول دراسية، موضحاً موضوعات كل مقرر، ومحدداً عدد ساعاته:

م	الفصل الدراسي	المقرر	موضوعاته	عدد ساعاته
١	الأول	تدريس الأصوات	يقدم المقرر تعريفاً بأهم المفاهيم والمعارف النظرية التي يحتاجها المدرس في مجالي الصوتيات والصواتة، وعلاقة ذلك بعمليات التواصل، واكتساب اللغة الثانية. ويوضح المقرر أهم الأسس المنهجية والتطبيقية المتعلقة بتدريس النطق والأصوات لمتعلمي العربية لغة ثانية، مثل أسس انتقاء المادة التعليمية، وترتيبها، وطرق تقديمها للمتعلمين. ويتيح للطالب مجالاً للخبرة العملية من خلال المشاركة في تصميم الدروس، وتصميم وتحليل عدد من التدريبات في تدريس النطق والأصوات.	٢
٢		وسائل وتقنيات تعليم اللغة الثانية	يتناول المقرر مفهوم الوسائل التعليمية، تصنيفاتها، أهميتها، شروط اختيارها، معوقات استخدامها، السبورات والمواد التعليمية، وإنتاجها من الخامات المتاحة، وكيفية توظيفها في تعليم اللغة الثانية. كما يتضمن المفاهيم الأساسية لتقنيات تعليم اللغة وأسسها النظرية، وكيفية زيادة فاعليتها وكفاءتها وأهميتها، وأهدافها، وأسس اختيارها. وكيفية استخدام الحاسب الآلي والإنترنت في التعليم والبحث والتقييم.	٢
٣		كفايات معلّم اللغة الثانية	يقدم المقرر تعريفاً بالكفايات التي ينبغي على المعلمين تحقيقها وتحصيلها من أجل أداء مهامهم ومسؤولياتهم في فصول اللغة. ويتضمن ذلك ثلاثة أنواع من الكفايات: (الكفايات المعرفية المتعلقة بموضوع الدراسة ومحتوى التعليم، الكفايات المنهجية المتعلقة بمهارات وطرق التعليم، كفايات التفاعل الصفي المتعلقة بخصائص الخطاب الصفي وقواعد استعمالها وتنفيذها).	٢

م	الفصل الدراسي	المقرر	موضوعاته	عدد ساعاته
٤	**الأول**	تدريس الاستماع والكلام	طبيعة المهارات الشفوية (الاستماع والكلام)، خصائصها والكفايات الخاصة بها ضمن أشكال الأداء اللغوي، الأسس المنهجية والتطبيقية المتعلقة بتدريسها، التدريب على تعلمها من خلال أنشطة وتدريبات تتضمن اختيار وتصميم موادها التعليمية وقياسها، التدريب الفعلي على تدريس هذه المهارات.	٢
٥		المعجم في تدريس اللغة الثانية	يشتمل هذا المقرّر على مقدمة في المعجمية بجانبيها النظري والعملي، وتعريفاً بأهمية المعجم ودوره في التواصل اللغوي، كما يتضمّن المقرر أساليب تنمية الثروة المعجمية لدى متعلّم اللغة الثانية، وكيفية توظيفها بوصفها عنصراً من عناصر الاتصال اللغوي، إضافة إلى استعراض أنواع المعاجم، وسبل الاستفادة منها.	٢
٦	**الثاني**	تدريس القراءة والكتابة	مهارات اللغة الثانية الكتابية (القراءة والكتابة) بوصفها نشاطاً تواصلياً لتعلم اللغة الثانية، منهجية وطرق تعليم مهارات القراءة والكتابة، وتنمية كفايات الفهم والاستيعاب والتعبير، وربط ذلك بالممارسات التطبيقية في فصول اللغة، أنشطة وتدريبات حول اختيار وتصميم المواد التعليمية المتصلة بهذه المهارات وقياسها لدى المتعلمين، التدريب الفعلي على تدريس هذه المهارات.	٢
٧		التراكيب في تدريس اللغة الثانية	يتناول المقرر المواقف المختلفة من اعتماد النحو بشكله الصريح المباشر في تدريس اللغة الثانية بين الرفض والقبول. كما يهتم بالمبادئ النفسية والتربوية واللسانية المتصلة بتدريس الظواهر التركيبية من اللغة. ويركز على أهم جوانب الجهاز النظري الذي تعتمده المدارس اللسانية الحديثة في تدريس التراكيب: بنيوية وتوليدية وإدراكية. ويتطرق إلى أصناف التمارين والاختبارات التي يمكن أن يعتمدها المعلم في تعليم النحو، وتقييم مستويات اكتسابه.	٢

م	الفصل الدراسي	المقرر	موضوعاته	عدد ساعاته
٨	**الثاني**	الاختبارات اللغوية	يقدم هذا المقرر مبادئ التقويم بصورة عامة، مثل: الصدق والثبات، ويتناول الاختلافات بين الاختبارات الذاتية والموضوعية، وأنواع اختبارات اللغة، وما يرتبط بها من عمليات إحصائية، إلى جانب أساليب تصميم اختبارات المهارات اللغوية، والعناصر اللغوية. كما يتناول المقرر أهمية الاختبارات في تطوير المقرر التعليمي.	٣
٩		مقرّر اختياري١		٢
١٠		مقرّر اختياري٢		٢
١١	**الثالث**	الخطاب الصفي	يتناول المقرر مضامين الخطاب الصفي، أبعاده، خصائصه اللغوية وغير اللغوية، وظائفه التواصلية والتربوية، دور الخطاب الصفي في فصول اللغة وعلاقته بالعملية التعليمية وعمليات الاكتساب اللغوي، الخطاب الصفي ودور معلم اللغة. ويتضمن المقرر عدداً من التطبيقات والتدريبات العملية المتصلة بتحليل الخطاب الصفي، ونقده وتطويره.	٢
١٢		اللغويات الاجتماعية العربية	يتناول المقرّر القضايا اللغوية الاجتماعية الأساسية للغة العربية ذات الصلة بتعليمها وتعلّمها كلغة ثانية، كالازدواج اللغوي، والمستويات اللغوية وعلاقتها بالمواقف اللغوية الاجتماعية، ومقامات التواصل المختلفة، والثنائية اللغوية. كما يتضمّن تصميم وتوظيف الموادِّ التعليمية الثقافية والاجتماعية في تدريس اللغة العربية لغة ثانية، وما تتضمنه من تدريبات وأنشطة عملية متصلة بها.	٢

م	الفصل الدراسي	المقرر	موضوعاته	عدد ساعاته
١٣	الثالث	إعداد مواد تعليم اللغة وتقويمها	يتناول هذا المقرر الأسس العلمية في إعداد المواد التعليمية، من حيث تحديد الأهداف واختيار المادة اللغوية والثقافية، وترتيبها، وتقويمها، ومراحل إعداد المواد، وكيفية بناء الدروس وتنظيمها، وإعداد نماذج منها بصورة عملية. مع التعرف على خصائص الكتاب الجيد في تعليم اللغة للناطقين بغيرها، ثم تطبيقها في تحليل عينة من مواد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.	٣
١٤		إعداد خطّة بحث	يتضمّن هذا المقرّر التدرّب على منهجية البحث العلمي اللغوي وتقنياته، كيفيّة تحديد مشكلة الدراسة وأهدافها وأسئلتها وفروضها، كيفية اختيار أدبيات الدراسة وعرضها ونقدها، منهجيّة التوثيق العلمي وأخلاقياته، طرق جمع البيانات، بناء الاستمارات، تحليل النتائج، تصميم خطّة بحثية.	١
١٥		مقرّر اختياري٣		٢
مجمـــــــوع الساعات				٣١

جدول رقم (٤-٧) يوضح المقررات الدراسية الإجبارية لبرنامج الماجستير في تطوير مهارات معلم اللغة العربية لغة ثانية بمعهد اللغويات العربية

يختار الطالب في المستوى الثاني مقررين اثنين بإجمالي (٤) وحدات دراسية من المقررات الاختيارية، كما يختار الطالب في المستوى الثالث مقرراً واحداً بإجمالي وحدتين دراسيتين من المقررات الاختيارية. والجدول الآتي يلخص المقررات الاختيارية لهذا البرنامج خلال فصلين دراسيين، موضحاً موضوعات كل مقرر، ومحدداً عدد ساعاته:

م	الفصل الدراسي	المقرر الاختياري	موضوعاته	عدد ساعاته
١	الأول	المدخل التواصلي في تدريس اللغة الثانية	يتضمّن المقرّر الأسس النفسية واللغوية والتربوية للمدخل التواصلي في تعليم اللغة، ويتناول خصائصه النوعية التي تميّزه من المقاربات السابقة له ونظرته إلى العلاقة بين البنية والوظيفة في استعمال اللغة. ويعرض أساليب تعليم اللغة الثانية وإجراءاته المرتبطة به، وخاصّة أسلوب التعليم/ التعلّم المرتكز على المهام والمرتكز على المشاريع، بما في ذلك تصميم المهام التعليمية وتنفيذها وتقييمها.	٢
٢		موضوعات في التحليل اللغوي	يتناول المقرّر قضايا متنوّعة في التحليل اللغوي للغة العربية في ضوء مقاربات ومناهج اللغويات المعاصرة. ويتضمّن تعريفاً بأبرز الجهود الحديثة في تحليل تراكيب اللغة العربية ونظامها الصرفي، والصواتي، والدلالي. ويتضمّن أيضاً تدريب الطلاب على التقنيات الجديدة في التحليل اللغوي، مع ربطها بطرق تدريس نحو العربية وأصواتها ومعجمها للناطقين بغيرها.	٢
٣		الأدب في تعليم اللغة الثانية	يتناول المقرر أهمية الأدب في تدريس اللغة الثانية، وفي تنمية الملكة التعبيرية لدى طلاّب المستوى المتقدّم. التعرّف على الأجناس الأدبية المختلفة، وما تحتويه من مضامين حضارية وثقافية واجتماعية وفنية. ويتناول المقرر طبيعة المؤهلات التعليمية الموجودة في النصوص الأدبية والتي يمكن استثمارها في سياقها الأدبي والحضاري، وماذا يمكن أن يقدم الأدب لمتعلم اللغة من خلال الإفادة من النص، وإثراء الجانب المعرفي الخاص بالحقائق والمعلومات اللغوية وغير اللغوية.	٢

م	الفصل الدراسي	المقرر الاختياري	موضوعاته	عدد ساعاته
٤	**الأول**	قضايا في تأهيل معلّم اللغة الثانية	يقدم المقرر تعريفاً بأهم قضاياه، متضمناً أربعة جوانب أساسية: (الجانب اللغوي ويشتمل على المعرفة التحليلية بنظام اللغة المستهدفة، والكفاية التواصلية لدى المعلم باستخدام اللغة المستهدفة، الجانب المعرفي ويشمل أحدث وأهم المفاهيم والنظريات اللسانية المتعلقة باكتساب اللغة ومهارات الأداء اللغوي وتطورها لدى المتعلمين، والجانب المتعلق بالنواحي المنهجية أو البيداغوجية، التي تركز على الربط بين النظرية والتطبيق. وجانب توفير الفرصة أمام المعلمين للممارسة العملية من خلال دمج التدريب العملي في كافة المقررات الدراسية.	٢
٥		إستراتيجيات تعلّم اللغة الثانية	يتناول المقرر أهم المفاهيم الخاصة بإستراتيجيات تعلم اللغة الثانية، والتعرف على طرق استخدامها في الفصول الدراسية، وعلى المتغيرات المؤثرة فيها، وإستراتيجيات اكتساب نحو اللغة الثانية، وكيفية استخدام إستراتيجيات تعلم اللغة في اكتساب مهارات اللغة، وتصميم الأنشطة والمهام اللغوية المفعلة لإستراتيجيات تعلم اللغة الثانية في الفصول الدراسية، وتقييم الأنشطة والدروس المرتكزة على استخدام إستراتيجيات تعلم اللغة الثانية.	٢
٦		البحث الإجرائي	يتناول المقرر مفهوم البحث الإجرائي وأهدافه ومجالاته ومعاييره، خصائصه التي تميّزه عن البحوث الأخرى، مناهجه ومراحل إنجازه وتقنياته، تطبيقات عملية وتدريبات بحثية تتضمن استخدام مناهج البحث الإجرائي وتقنياتها.	٢

م	الفصل الدراسي	المقرر الاختياري	موضوعاته	عدد ساعاته
٧	الثاني	موضوعات في اللغويات النفسية	يتناول هذا المقرّر موضوعات مختارة في اللغويات النفسيّة ذات علاقة بتعلّم اللغة الثانية، من ذلك: الأسس الإدراكية لإنتاج الكلام واستيعابه؛ الأسس اللغوية النفسية لنموّ الكفاية اللغوية في اللغة الثانية؛ معالجة الدخل اللغوي وتنمية المهارات اللغوية في اللغة الثانية؛ الثنائية اللغوية من الوجهة اللغوية النفسية.	٢
٨		تداولية اللغة الثانية	يقدم المقرر تعريفاً بالتداولية، والتداولية البينية في فصول اللغة الثانية، ويتناول المفاهيم الأساسية في اكتساب التداولية، بما يمكن معلّم اللغة العربية لغة ثانية من فهم علاقة اكتساب اللغة الثانية واستعمالها بالمعنى والسياق، وكيفية تشكيل الحوار من قبل المشاركين فيه، ويركز بشكل أساسي على تعزيز الوعي لدى المعلمين بأهمية التداولية والتسلسل الحواري. كما يهتم بتطبيق الطالب لتلك المفاهيم، بإتاحة المجال أمامه للتدرّب على تقييم وتصميم المناهج التعليمية القائمة على تدريس التداولية.	٢
٩		اللغويات النصية وتعليم اللغة الثانية	يقدم هذا المقرر أهم مفاهيم اللسانيات النصية وتوظيفها في تعليم اللغة الثانية، ويتضمن ذلك التعريف بمعايير النصية، مع مزيد عناية بمعياري الاتساق، الانسجام. ويتناول الآليات التي تتحكم في بناء النص وتنظيمه، مع التركيز على وسائل التماسك النصي، وإنتاج النص وتفسيره، وأنماط بناء النصوص، وأسس تصنيفها، وكذلك تحليل المحادثة، ويشمل بناء المحادثة، ونماذج المحادثة.	٢

جدول رقم (٤-٨) يوضح المقررات الدراسية الاختيارية لبرنامج الماجستير في تطوير مهارات معلم اللغة العربية لغة ثانية بمعهد اللغويات العربية

١٠,٣. برامج الدراسات العليا في معهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية:

يسعى قسم إعداد وتدريب المعلمين بمعهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها[١] في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة إلى نشر اللغة العربية، والثقافة الإسلامية عالميّاً بخريجين مؤهلين في العربية للناطقين بغيرها، وإعداد المعلمين وتدريبهم من خلال برامج الدراسات العليا والتدريب، ونشر البحوث العلمية، وخدمة المجتمع المحلي والعالمي.

وتُلخص الباحثة أهداف هذا القسم في النقاط الآتية:

- الريادة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها لنشر اللغة العربية والثقافة الإسلامية في العالم، وتزويد الدارسين بالكفايات اللازمة التي تمكنهم في اللغة العربية.
- التميز في إعداد البحوث العلمية اللغوية، وترجمتها ونشرها.
- تنفيذ البرامج العلمية وبرامج الدراسات العليا، وتنظيم المؤتمرات العالمية والمحلية.
- تدريب معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها، وتطوير خبراتهم العلمية والعملية أثناء الخدمة.
- إعداد وتطوير مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وأساليب تعلمها وتعليمها، وإجراء وتشجيع البحوث والدراسات المتخصصة في هذا المجال.

ويشتمل قسم إعداد وتدريب المعلمين في هذا المعهد على برنامجين دراسيين[٢] هما:

١- أنشئ معهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية عام ١٣٨٦-١٣٨٧هـ، تحت مسمى (شعبة تعليم اللغة لغير العرب)، وفي عام ١٤٢٢هـ صدر قرار مجلس التعليم العالي بتعديل مسمى الشعبة إلى (معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها).

٢- تتلخص مسوغات تأسيس هذين البرنامجين في معهد الجامعة الإسلامية فيما يأتي:
الحاجة إلى إعداد معلمين مدربين تربوياً، وأعضاء هيئة تدريس، وباحثين مختصين في علم اللغة التطبيقي؛ لسد حاجة المملكة العربية السعودية والبلدان والأقليات الإسلامية في هذا المجال، وتلبية رغبة الكثيرين الذين يتطلعون لمثل هذه البرامج النادرة جدّاً؛ فقد كان حينها لا يقدّم هذا البرنامج في المملكة العربية السعودية سوى معهد تعليم اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الأمر الذي أدى إلى ندرة المختصين في هذا المجال. بالإضافة إلى أن مثل هذه البرامج تدعم وتواكب جهود المملكة العربية السعودية بعامة، والجامعة الإسلامية بخاصة، في نشر وتعليم اللغة العربية والثقافة الإسلامية في مختلف أنحاء العالم.

١. برنامج الماجستير في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، الذي افتتح في عام ١٤٣١هـ.
٢. برنامج الدكتوراه العالمية في تعليم العربية للناطقين بغيرها، الذي افتتح في عام ١٤٣٥هـ.

وتستعرض الباحثة تلك البرامج بالتفصيل فيما يأتي:

١٠,٣,١. أولا: برنامج الماجستير في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها:

يتطلب برنامج الماجستير شروطاً معينة لا بد أن تتحقق في المتعلمين الراغبين في الالتحاق به، إضافة إلى الشروط العامة التي يضعها المعهد[١].

ويُشترط للالتحاق ببرنامج الماجستير ما يأتي:

١. أن يكون المتقدم سعوديّاً، أو على منحة رسمية للدراسات العليا إذا كان من غير السعوديين.
٢. أن يكون المتقدم حاصلاً على الشهادة الجامعية من جامعة سعودية، أو من جامعة أخرى معترف بها.
٣. أن يكون حسن السيرة والسلوك ولائقاً طبيّاً.
٤. أن يقدم تزكيتين علميتين من أساتذة سبق لهم تدريسه.
٥. موافقة مرجعه على الدراسة إذا كان موظفاً.

١- يضاف إلى الشروط العامة ما يأتي:

أ- أن يجتاز الاختبار التحريري، واختبار القرآن الكريم، والمقابلة العلمية التي تجرى له، ويعد الطالب مجتازاً إذا حصل على ٨٠ ٪ على الأقل في كل منها، ويشترط للقبول بمرحلة (الماجستير) حصول الطالب على تقدير (جيّد جدّاً) على الأقل في المرحلة الجامعية، ويجوز لمجلس عمادة الدراسات العليا قبول الحاصلين على تقدير (جيد مرتفع)، كما يجوز لمجلس عمادة الدراسات العليا -بناء على توصية مجلس القسم وتأييد مجلس الكلية- قبول الحاصلين على تقدير (جيّد) في بعض البرامج التي يحددها مجلس الجامعة، على ألا يقل معدل الطالب في كل الأحوال عن (جيّد جدّاً) في مقررات التخصص في مرحلة البكالوريوس.

ب- أن يكون الطالب حافظاً لخمسة أجزاء من القرآن الكريم، ويعد مجتازاً إذا حصل على ٨٠٪ على الأقل.

جـ- التفرغ خلال دراسة المقررات (مشروع برنامج الماجستير في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية).

١٠,٣,١,١. أهدافه:

تتلخص أهدافه في النقاط الآتية:

١. إعداد معلمين مختصين ومؤهلين لغويّاً وتربويّاً لتدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها.
٢. إعداد أعضاء هيئة تدريس(محاضرين) وباحثين في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.
٣. التعريف بالمشكلات التي تواجه تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ووضع الحلول المناسبة لها.
٤. الارتقاء بمستوى تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وجعلها في مصاف اللغات الأول في العالم.
٥. تقديم معارف، ومهارات، وقيم، واتجاهات حول تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.
٦. تقديم بحوث علمية متميزة تسهم في الارتقاء بتعليم وتعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها.
٧. خدمة المجتمع المحلي والعالمي.

١٠,٣,١,٢. مدته الدراسية وطبيعتها:

تسير الدراسة وفق أسلوب المقررات لبرنامج الماجستير «العالمية» المنصوص عليها في اللائحة المشار إليها وقواعدها التنفيذية في الجامعة الإسلامية.

ويتألف هذا البرنامج من أربعة مستويات دراسية، مدة كل مستوى منها فصل دراسي واحـــد، يتم الحصول على الدرجة بعد اجتياز الطالب (٥٣) وحدة دراسية من مقررات الدراسات العليا، بما فيها المشروع البحثي.

١٠,٣,١,٣. توصيف مقرراته الدراسية:

يلخص الجدول الآتي مقررات برنامج الماجستير خلال أربعة فصول دراسية، موضحاً موضوعات كل مقرر، ومحدداً عدد ساعاته:

م	الفصل الدراسي	المقرر	موضوعاته	عدد ساعاته
١	**الأول**	علم اللغة العام	يتناول هذا المقرر تعريف علم اللغة، وموضوعه، ودراسة مبادئه وأهدافه قديماً وحديثاً، وعلاقته بفقه اللغة، وأهم نظريات ومناهج علم اللغة: (المنهج البنيوي، والوظيفي، والتحويلي والتوليدي الدلالي، ...إلخ). كما يتناول فروع علم اللغة ومجالاته: أصل اللغة، وأصوات اللغة، والصيغة والبنية، والنظم والدلالة، ودور الدراسات اللغوية الحديثة في دراسة العربية، وتطوير البحوث النظرية والتطبيقية الهادفة إلى تعليمها.	٢
٢		علم الأصوات	يتناول هذا المقرر تعريف علم الأصوات، نشأته، تاريخه، علاقته بالعلوم الأخرى، مجالاته وفروعه واختصاصاته، وكيفية حدوث الصوت الإنساني، وجهود علماء العربية في الدراسات الصوتية. كما يتضمن البناء الصوتي والمقطعي للغة العربية، خصائصه وأنماطه، نظرية الفونيم ومناهج العلماء في تحديدها ودراستها، تقنيات التحليل الصوتي، واستخلاص النتائج. كما يتطرق إلى أثر علم الأصوات في علاج المشكلات الصوتية لناطقي اللغة العربية ومتعلميها، وأثره في تعليم اللغة العربية.	٢
٣		علم المعجم وصناعته	يتناول هذا المقرر تعريف المعاجم، نشأتها، أسباب تأليفها، وفوائدها، ومواردها، وتاريخها، وأقسامها (علم المعاجم النظري، فن صناعة المعجم) والعلاقة بينهما. كما يتطرق إلى المعاجم العربية، نشأتها، ودعائمها، ومصادرها، ومدارسها، وأهم أعلامها، وأنواع المعاجم، والخطوات الإجرائية والتنفيذية لعمل معجم، وأهميتها في تعليم اللغة وتعلمها. كما يتضمن قراءة في المعجم العربي القديم والحديث، تدريبات عملية على استخراج كلمات من بعض المعاجم، وتقنيات بناء معجم آلي للغة.	٢

م	الفصل الدراسي	المقرر	موضوعاته	عدد ساعاته
٤	الأول	قضايا نحوية وصرفية	يتناول هذا المقرر مفهوم علم النحو وعلم الصرف في القديم والحديث، ومواقع الدراسات النحوية والصرفية بين مستويات الدرس اللغوي، وخصائص الوحدة الصرفية وأقسامها ووظائفها تطبيقاً على العربية، وخصائص البنية النحوية للنص ومناهج دراستها. كما يتناول مناهج اشتقاق وتوليد الكلمات العربية وتحديد المعنى الصرفي لها، ومفهوم الجملة في العربية، أقسامها، خصائصها، عناصرها، وتحليلها على ضوء المناهج اللغوية المعاصرة، مقارنة بمنهج النحاة العرب. كما يتطرق إلى علم الصرف الحاسوبي، النحو الوظيفي وكيفية الإفادة منه في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، نظرية العامل والمعمول والمعنى النحوي في اللغة العربية.	٢
٥		مقدمة في علم اللغة التطبيقي	يتناول هذا المقرر تعريف علم اللغة التطبيقي، وتاريخ نشأته، وموضوعه، وأهدافه، وعلاقته بالعلوم اللغوية الأخرى، ومعرفة مصادره العلمية ومصطلحاته، وإسهامات علماء اللغة العرب القدامى في هذا المجال. كما يستعرض أهم مجالات علم اللغة التطبيقي: (تعليم اللغات، النظريات اللغوية والنفسية، نظريات التعلم، الاختبارات والتقويم، صناعة المعجم، المختبرات اللغوية، تعليم اللغة للناطقين بها وللناطقين بغيرها، النظرية التفاضلية في التحليل اللغوي...إلخ).	٢
٦		علم النفس التربوي	يُقدم هذا المقرر مقدمة حول علم النفس وعلم النفس التربوي من حيث: (ماهيتهما، أهميتهما، أهدافهما، مجالاتهما، علاقتهما بالعلوم الأخرى، وطرق البحث فيهما). كما يتناول مفهوم التربية والتعليم، الأهداف التعليمية وتصنيفها، خصائص المتعلم وخصائصه النمائية، الدافعية للتعلم، التعلم ونظرياته. كما يتطرق إلى الترابطية، والتعليم المبرمج، ومفهوم التغذية الراجعة، وعلم نفس المعلم، ودور المعلم، والقياس والتقويم، والتوجيه والإرشاد التربوي والمهني.	٣

م	الفصل الدراسي	المقرر	موضوعاته	عدد ساعاته
٧	الثاني	علم اللغة الحديث	يتناول هذا المقرر تعريف علم اللغة الحديث، مفهومه، موضوعه، أهدافه، ومجالاته. وفروع علم اللغة ومناهج البحث فيها قديماً وحديثاً عند العرب، وعلم اللسانيات المعاصر، ومستويات التحليل اللغوي، والنظام الصرفي وبناء الكلمة، وتكوين المفردات الخاصة بعلم الصرف، وبناء الوحدات الصرفية، والتغيرات التي تطرأ على البنية الصرفية. كما يستعرض رواد الدرس اللغوي الحديث، والنظريات والمناهج اللغوية الحديثة، وبنية الجملة، والتغيرات اللغوية في مستويات النظام اللغوي، ودور علم اللغة الحديث في تعليم اللغة للناطقين بغيرها.	٢
٨		علم اللغة النفسي	يتناول هذا المقرر علم اللغة، علم النفس، علم اللغة النفسي، من حيث التعريف، الموضوعات، المجالات، الأهداف، والإسهامات في مجال تعليم اللغة. كما يتطرق إلى النظرية التوليدية، والمعرفية، والسلوكية، ونظرية الاتصال، والمقارنة بين اكتساب اللغة الأولى والثانية، والتعلم من خلال الاعتبارات الشخصية والعصبية، وأثر العوامل الاجتماعية والثقافية على التعلم، ومشكلات تعلم اللغة، وصعوبات تعلم اللغة العربية، وكيفية توظيف مبادئ وأسس علم اللغة النفسي في تعليم اللغة العربية بوصفها اللغة الهدف.	٣
٩		علم الدلالة	يتناول هذا المقرر مفهوم علم الدلالة، ماهيته، نشأته، مجالاته، علاقاته بعلوم اللغة، وعلاقته بالعلوم الأخرى، والتطور التاريخي له، والتطور الدلالي وأغراضه، الوحدة الدلالية وأنواعها، والنظريات الحديثة في علم الدلالة، أنواع المعاني وقياسها، كما يستعرض أسباب التغيرات الدلالية، وأشكالها، ومجالاتها، والعلاقات الدلالية، وأثر علم الدلالة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.	٢

م	الفصل الدراسي	المقرر	موضوعاته	عدد ساعاته
١٠	**الثاني**	التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء	يتناول هذا المقرر تعريف التقابل اللغوي، أهميته، مفهومه، موضوعه، تاريخ نشأته، مجالاته، ومنهاجه، وإسهامات العلماء العرب القدامى فيه، ومستويات التحليل التقابلي، وجدوى استخدامه في تعليم اللغة العربية. كما يُقدم درساً لغوياً تطبيقياً على التقابل اللغوي بين لغتين مختلفتين أو أكثر، ويتناول كذلك تعريف تحليل الأخطاء، وأهميته... إلخ. والفرق بين الخطأ والغلط وزلة اللسان، وفرضية تحليل الأخطاء، وأهم المواقف تجاه تحليل الأخطاء، ومستوياته، ومراحله، وأنواعه، خطواته، ونقاط الضعف فيه وأسبابها، مع درس لغوي تطبيقي على تحليل الأخطاء.	٢
١١		الاختبارات اللغوية	يتناول هذا المقرر شرح وتعريف المفاهيم الأساسية المتعلقة بكل من: القياس، التقويم، الاختبار. ونشأتها وتطورها في البرامج اللغوية، وأنواعها وخصائصها ووظائفها، والفرق بين الاختبارات اللغوية والنفسية، ودور الأهداف التربوية في عملية التقويم، وشرح ثبات الاختبار وصدقه، وطريقة حسابهما، والعوامل المؤثرة فيهما، وتفسيرهما، والمبادئ العامة لبناء أنواع الاختبارات وأسئلتها، وأمثلة تطبيقية على اللغة العربية لكل من مهاراتها وعناصرها.	٢
١٢		مناهج البحث	يتناول هذا المقرر تعريف البحث العلمي، أهدافه، أهميته، شروطه، وخصائصه، وأدوات جمع البيانات فيه، وطرق تحليل البيانات الكمية، والتدريب على استخدام البرامج الإحصائية مثل SPSS، وطرق تحليل البيانات الكيفية، والتعرف على المجتمع والعينات، والصدق والثبات، وخطوات البحث العلمي، ومفهوم (منهج)والفرق بينه وبين مفهومي (نظرية) و(نموذج). كما يتناول أسس البحث المنهجي في اللغة، مع التعرف على أنواع مناهج البحث المختلفة.	٣

م	الفصل الدراسي	المقرر	موضوعاته	عدد ساعاته
١٣	الثالث	علم اللغة الاجتماعي	يتناول هذا المقرر تعريف علم اللغة الاجتماعي، تاريخ نشأته، موضوعه، مجالاته، منهجه، وإسهامات علماء اللغة العرب القدامى في هذا المجال. كما يستعرض التعددية اللغوية للمجتمع، مشكلة اللهجات في اللغة وأثر ذلك على تعليم وتعلم اللغة، ازدواجية اللغة، المواقف اللغوية، الخيار اللغوي، الإبقاء والتحول اللغويين، التقييس والتخطيط اللغويين، حالات التخطيط اللغوي، استخدام اللغة في التعليم، دورة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.	٢
١٤		تقنيات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها	يتناول هذا المقرر أهمية التقنيات التعليمية، ونبذة تاريخية عن مفهوم التقنيات التعليمية، وتصنيفاتها، مع عرض تطبيقي لأنواع التقنيات التعليمية، والتعريف بقواعد اختيارها واستعمالها في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، مع التدريب على اختيارها واستعمالها وتقويمها.	٢
١٥		إعداد مناهج ومواد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها	يتناول هذا المقرر الفروق بين مواد تعليم اللغة للناطقين بها وبين مواد تعليمها للناطقين بغيرها، وتعريف المنهج والمقرر، وخصائصهما، وأسسهما، ومكوناتهما، وخطوات إعدادهما، والعوامل المؤثرة في بناء المناهج وإعداد المقررات، وأنواع مقررات تعليم اللغات، وأسس وأدوات تقويم وتحليل المناهج والمقررات. كما يتطلب هذا المقرر قيام الطلاب بورشة عمل لتقويم المناهج والمقررات المختلفة، وبناء مقررات وإعداد مناهج في ضوء ما دُرِس في هذا المقرر.	٣

م	الفصل الدراسي	المقرر	موضوعاته	عدد ساعاته
١٦	**الثالث**	التحليل اللغوي	يتناول هذا المقرر تعريف التحليل اللغوي، وأهميته، ومفهومه، ونشأته وموضوعه، ومناهجه، ومجالاته، ومساهمات علماء العرب القدامى في هذا المجال، وأثر المنهج الوصفي والمعياري في التحليل والتقعيد عند علماء العربية، واستعراض دعائم التحليل اللغوي عند علماء العربية وفي النظريات اللغوية الحديثة. ويتناول مفهوم تحليل الخطاب، أسسه، وأبرز اتجاهاته، ودور السياق في عملية الفهم، ودور هذا العلم في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ومفهوم علم اللغة النصي، ومعرفة أسسه واتجاهاته وإستراتيجياته، ومجالات تطبيقه، ودوره في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.	٢
١٧		طرق تدريس اللغات	يقدم هذا المقرر مدخلاً إلى طرائق تدريس اللغات، ومبادئ وأسس طريقة النحو والترجمة، مبادئ وأسس الطريقة الطبيعية، مبادئ وأسس الطريقة المباشرة، مبادئ وأسس طريقة القراءة، مدخل ومبادئ وأسس الطريقة السمعية الشفوية، مبادئ وأسس المذهب المعرفي، مبادئ وأسس المذهب الاتصالي في تعليم اللغات، المذاهب الطبيعية في تعليم اللغات، التعلم الجماعي، التعلم التفاعلي للغات، التعلم الذاتي، الطريقة التكاملية، أسس ومبادئ طريقة التدريس القائمة على مبادئ النظرية.	٣
١٨		أساليب تدريس العلوم الشرعية لغير الناطقين بالعربية	يتناول هذا المقرر منهج العلوم الشرعية، مصادره، أهدافه، مجالاته، فروعه، وتطبيقاته، المحتوى الثقافي للغة في مقابل مفهوم المحتوى اللغوي وأساليب تدريسهما، خصائص المحتوى اللغوي والثقافي للغة العربية، المبادئ والأسس العامة لتنظيم المحتوى اللغوي وأساليب تطبيقها على الدرس الشرعي، طرائق تدريس محتوى منهج العلوم الشرعية، أساليب تدريس القرآن الكريم، والحديث النبوي الشريف، والفقه، والتوحيد، وأساليب تدريس السيرة النبوية، وأساليب تعليم أسلوب الخطابة.	٢

م	الفصل الدراسي	المقرر	موضوعاته	عدد ساعاته
١٩	**الرابع**	تعليم اللغة العربية بالحاسوب	يتناول هذا المقرر نبذة تاريخية عن تطور الحاسوب، وعلاقة التعليم به، والتدريب على استعماله في عملية تعليم اللغة (مقدمة عملية)، ومجالات استعماله في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، مع تطبيقات عملية على استعماله في هذا المجال، مع تقويم البرامج الحاسوبية الموجودة، وكيفية توظيفها في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.	٢
٢٠		طرق تدريس مهارات اللغة العربية للناطقين بغيرها	يتناول هذا المقرر سمات وخصائص اللغة العربية، وتعريف المهارات اللغوية، مكوناتها، أنواعها. والتعرف على نظرية الاتصال ومفهوم الكفاية الاتصالية، وطرائق تدريس مهارات اللغة العربية وعناصرها للناطقين بغيرها، وأساليب التغذية الراجعة، وتقويم اكتساب مهارات اللغة وعناصر العربية للناطقين بغيرها، ويشمل: التدريبات اللغوية، والاختبارات اللغوية.	٢
١٢		قضايا ومشكلات معاصرة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها	يتناول هذا المقرر قضايا متنوعة مثل: اللغة العربية والتحديات المعاصرة، مشكلات المحتوى الثقافي للغة العربية، تعليم اللغة العربية بين اللغة المعيارية والعاميات، صعوبات ومشكلات تعلم وتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، أثر الفروق الثقافية والاجتماعية للدارسين على عملية تعلم وتعليم العربية، توظيف الوسائط الإلكترونية في مجالات تعليم العربية، تعليم اللغة العربية للأغراض الخاصة، معايير ومواصفات اختبار وقياس الخبرات السابقة وتحديد المستوى اللغوي، الوسائل المساعدة على اندماج دارسي اللغة العربية في ثقافتها ومحيطها اللغوي.	٢

م	الفصل الدراسي	المقرر	موضوعاته	عدد ساعاته
٢٢	الرابع	التربية العملية	يستعرض هذا المقرر مقدمة عن التربية العملية (معناها وأهميتها)، طرائق التدريس العامة، إستراتيجيات التعلم والتعليم، تعليم الكبار اللغة الأجنبية، إدارة الصف الدراسي، ورش التدريس المصغر. ويتطلب قيام الطلاب بحضور درس في قسم الإعداد اللغوي، وملاحظة طرائق التدريس المستخدمة، ومقارنة ذلك بالطرق والأساليب الصحيحة في تعليم اللغة للناطقين بغيرها، مع كتابة تقرير بخصوص ذلك، مع أخذ جدول دراسي في المعهد لمادتين على الأقل.	٦
٢٣		المشروع البحثي	البحث في علم اللغة التطبيقي بفروعه ومجالاته المختلفة، علم اللغة العام والحديث بفروعه ومجالاته المختلفة، مناهج وطرق تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها، إعداد المواد التعليمية لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، مشكلات تعلم وتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وقضاياها المعاصرة، والاتجاهات والنظريات الحديثة والمعاصرة في تعلم وتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.	٧
مجموع الساعات				٥٣

جدول رقم (٤-٩) يوضح المقررات الدراسية لبرنامج الماجستير في قسم إعداد وتدريب المعلمين بمعهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

١٠,٣,٢. ثانياً: برنامج الدكتوراه «العالمية» في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها:

يتطلب برنامج الدكتوراه شروطاً معينة لا بد أن تتحقق في المتعلمين الراغبين في الالتحاق به، إضافة إلى الشروط العامة التي يضعها المعهد.

ويُشترط للالتحاق ببرنامج الدكتوراه ما يأتي:

١. أن يكون المتقدم سعوديّاً، أو على منحة رسمية للدراسات العليا إذا كان من غير السعوديين.

٢. أن يكون المتقدم حاصلاً على درجة الماجستير في علم اللغة العام، أو علم اللغة التطبيقي، بتقدير (جيّد جدّاً) على الأقل، من جامعة سعودية أو من جامعة أخرى معترف بها.
٣. أن يكون حسن السيرة والسلوك ولائقاً طبيّاً.
٤. أن يقدم تزكيتين علميتين من أساتذة سبق لهم تدريسه.
٥. الأصل في دراسة الدكتوراه التفرغ التام ويجوز لمجلس الجامعة الاستثناء من ذلك متى دعت الحاجة لذلك.
٦. اجتياز الاختبار التحريري والمقابلة العلمية التي يجريها القسم.

١٠,٣,٢,١. أهدافه:

تتلخص أهدافه في النقاط الآتية:

١. تنمية الاعتزاز بقيم الإسلام وتعاليمه الخالدة لدى الباحثين في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.
٢. تنمية قيم البحث العلمي وأخلاقياته لدى الباحثين في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.
٣. إعداد الكفاءات العلمية المتخصصة في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بما يسد حاجة المجتمع المحلي والعالمي.
٤. تنمية مهارات التفكير العلمي والتفكير الإبداعي لدى الباحثين في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.
٥. تعميق معرفة الطلاب بخصائص العربية في ضوء العالميات اللغوية، واستثمارها في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.
٦. تعميق معرفة الطلاب بالمشكلات المتعلقة بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، واقتراح الحلول من خلال أطروحات جامعية ذات مستوى علمي يضارع الأبحاث العالمية.
٧. تطوير البحوث في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؛ لمواكبة الاتجاهات المعاصرة في المناهج والإستراتيجيات والبرمجيات الحديثة في هذا المجال.
٨. تبني مجالات بحث جديدة في التخطيط اللغوي وإعداد المعجميات والترجمة من لغات الشعوب المسلمة وإليها، والدراسات التقابلية بين لغات الطلاب واللغة العربية.

١٠,٣,٢,٢. مدته الدراسية وطبيعتها:

تسير الدراسة في هذا البرنامج وفق أسلوب المقررات الدراسية والرسالة، ويحصل الملتحق بالبرنامج على شهادة الدكتوراه» العالمية العالية «في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بعد إكماله (٧٠) ساعة معتمدة، منها أربعون وحدة معتمدة للرسالة العلمية.

١٠,٣,٢,٣. توصيف مقرراته الدراسية:

يلخص الجدول الآتي مقررات الفصلين الدراسيين، موضحاً موضوعات من كل مقرر، ومحدداً عدد ساعاته:

م	الفصل الدراسي	المقرر	موضوعاته	عدد ساعاته
١	**الأول**	بناء المناهج الحديثة في تعليم اللغة العربية	يتضمن المقرر مفهوم المناهج الحديثة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، تطورها، وأنواعها، والمناهج القائمة على التعلم الذاتي، مناهج تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة، وكيفية تقويمها، المواد التعليمية الأصيلة والمصنوعة، ومواصفات المواد الجيدة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وتصميم مناهج اللغة العربية للناطقين بغيرها، وكيفية تقويمها وتطويرها، ونماذج على ذلك.	٣
٢		الوسائط الإلكترونية في تعليم اللغة العربية	يتضمن مقدمة عن التعليم عن بعد ونشأته، مدخل إلى الوسائط المتعددة في تعليم اللغات الأجنبية، التعليم عن بعد في مجال اللغات الأجنبية، مراحله، تطوره، أنماطه، وخصائصه، ويستعرض مفهوم التعليم الإلكتروني، مراحل تطوره، أنماطه، خصائصه، فوائده، أهميته، متطلباته، وصعوبات استخدامه، أنواع الإستراتيجيات الإلكترونية لتعلم اللغة والتعليم عن بعد، وخصائصها ومزاياها وعيوبها، مفهوم الإنترنت، أدواته، استخداماته... إلخ.	٢

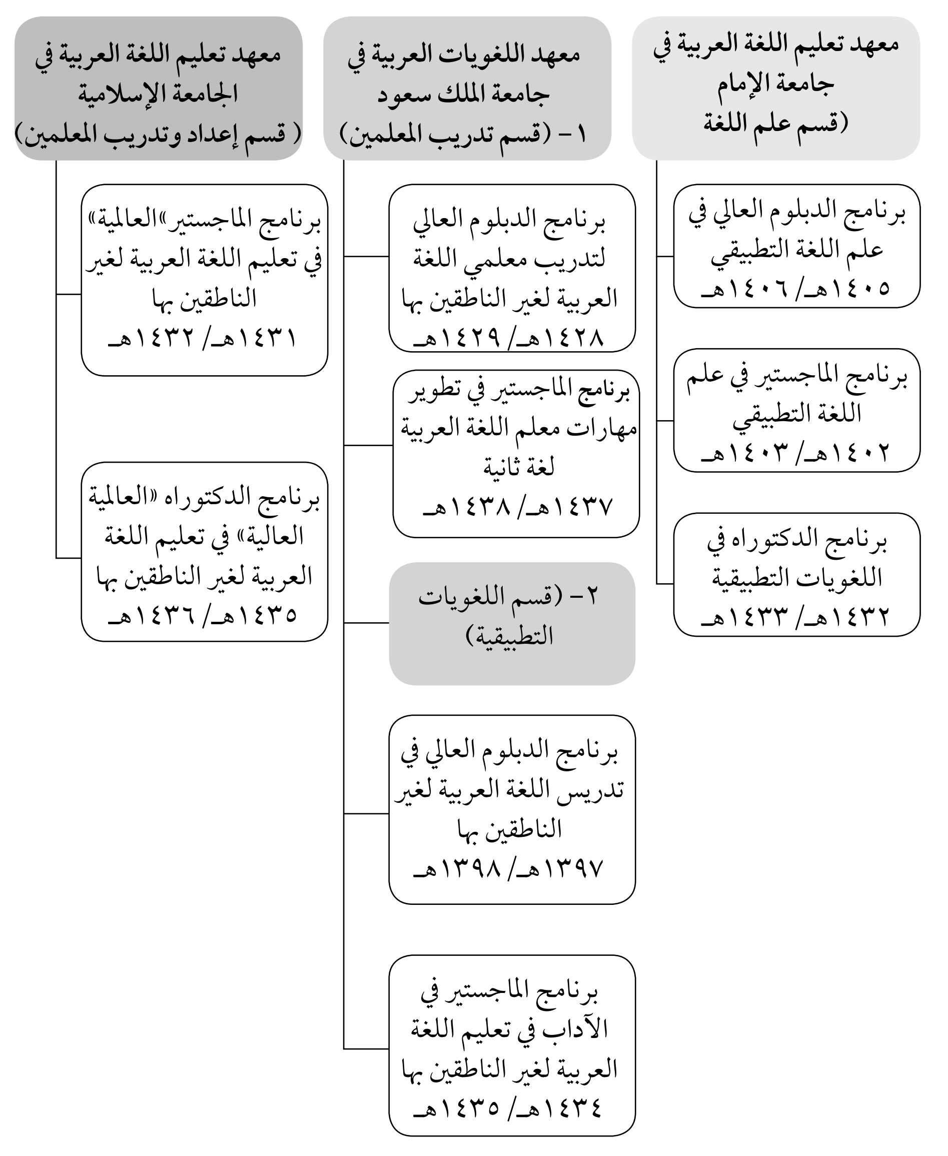
م	الفصل الدراسي	المقرر	موضوعاته	عدد ساعاته
٣	الأول	نظام الكتابة العربية	يتناول المقرر مفهوم نظام الكتابة العربية، نشأتها، أطوارها، أصلها، مشكلاتها، أنواع الخطوط العربية ووسائل تزيينها، أثر الكتابة العربية على أبجديات لغات الشعوب المسلمة، موقع الحرف العربي على خريطة اللغات العالمية، والتعريف بأسباب انحسار نظام الكتابة العربية في القرن العشرين، وبجهود منظمة المؤتمر الإسلامي والمنظمة الإسلامية للعلوم والثقافة (إيسيسكو) في تحويل العديد من لغات إفريقيا وآسيا من الحرف اللاتيني إلى الحرف العربي، وجهود المجامع اللغوية في تيسير الكتابة، وكيفية استخدام الحاسوب في تدريس الكتابة العربية.	٣
٤		تحليل الخطاب	يتناول المقرر مفهوم تحليل الخطاب، نشأته، موضوعه، وإسهامات العلماء العرب القدامى فيه، ومستوياته، والجوانب التداولية في تحليل الخطاب، ودور السياق في عملية الفهم اللغوي، ومبدأ المناسبة والحديث في تحليل الخطاب. كما يتضمن طبيعة الإحالة، التماسك المعنوي، مفهوم المشروعات والمدونات في تحليل الخطاب والمحادثة، والخطاب المكتوب في تحليل الخطاب، ومبادئ الانسجام وعملياته في تحليل الخطاب، وكيفية توظيف تحليل الخطاب في تعليم العربية للناطقين بغيرها.	٢
٥		إستراتيجيات حديثة في تعليم اللغات الأجنبية	يتناول المقرر مقدمة عن الأساس النظري لتعليم اللغات الثانية والأجنبية، والفرق بين مفاهيم (المذهب) و(المدخل) و(المنهج) و(البرنامج) في تعليم اللغات، وطرائق تعليم اللغة الثانية والأجنبية، ودور الطريقة السمعية الشفهية في تعليم اللغة الثانية والأجنبية، اللغة العربية أنموذجاً. كما يتطرق إلى الإستراتيجيات والطرائق والأساليب الحديثة في التعليم واستخدامها في تعليم اللغات الأجنبية.	٣

م	الفصل الدراسي	المقرر	موضوعاته	عدد ساعاته
٦	الأول	اكتساب اللغة وتعلمها	يتضمن المقرر مقدمة عن اكتساب وتعلم اللغة، ومدخل إلى علم النفس اللغوي، مفهومه، مصادره، مجالاته، نظرياته، مبادئه التربوية، وتفسير التعلم والاكتساب اللغوي: (مفهوم التعلم، الفرق بين التعلم والتعليم، مراحل النمو واكتساب اللغة، ...إلخ). وإستراتيجيات تعلم اللغة، ومشكلات اكتساب وتعلم اللغة الأجنبية والثانية: (التحجر اللغوي، اللغة المرحلية، ثنائية اللغة والتفكير... إلخ).	٣
٧		حلقة بحث في تعليم اللغة العربيّة للناطقين بغيرها	يتضمن هذا المقرر أسس كتابة ورقة علمية في إحدى القضايا المطروحة في المقررات العلمية المدروسة، مع إعداد ورقة علمية في الموضوعات الخاصة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها: (الإستراتيجيات الحديثة في تعليمها، الاتجاهات الحديثة في بناء مناهجها، التقويم اللغوي البديل، دور الوسائط الإلكترونية في تعليمها، دور نظام الكتابة العربية في تعليمها، كيفية توظيف اللسانيات النظرية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، تحليل الخطاب في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، نظرية الترجمة وتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها).	٣
٨	الثاني	دراسات متقدمة في علم اللغة التطبيقي	يتضمن هذا المقرر التخطيط اللغوي والسياسة اللغوية، مستويات العربية المعاصرة ومظاهر التغير فيها، مشكلات الازدواج اللغوي، مناهج تعليم العربية لأغراض خاصة، الازدواجية اللغوية وأثرها في تعليم العربية، معايير الجودة في تعليم المهارات اللغوية، تطبيقات علم اللغة الحاسوبي على اللغة العربية، النظريات الحديثة في الترجمة، أنواعها ومشاكلها. النحو التعليمي، والاتجاهات الحديثة في تعليم النحو العربي، التراكيب الشائعة في اللغة العربية، قوائم المفردات الشائعة وضوابط تقديمها في المقررات الدراسية، الاتجاهات الأجنبية في تعليم اللغة العربية.	٣

م	الفصل الدراسي	المقرر	موضوعاته	عدد ساعاته
٩	الثاني	توظيف اللسانيات النظرية في تعليم العربيّة للناطقين بغيرها	يتضمن هذا المقرر تأثير نظريات اللغة في نظريات التعلم، تطور اللسانيات النظرية وأثرها في تطوير مناهج تعليم اللغات، حاجة معلم اللغة العربية إلى العلم الدقيق المفصل بأنظمة العربية وتحليل ظواهرها قبل التصدي لتعليمها، توظيف اللسانيات البنيوية في تعليم العربية، توظيف اللسانيات التحويلية التوليدية في تعليم العربية، وتوظيف اللسانيات الوظيفية في تعليم العربية.	٣
١٠		التقويم اللغوي البديل	يتناول هذا المقرر مفهوم التقويم، أهميته، أغراضه، مراحل تطوره، معاييره، وضمان جودته في تعليم اللغة العربية للناطقين بها. كما يتضمن المقصود بالتقويم البديل، مفهومه خصائصه، مزاياه، أساليبه وأدواته، تطبيقاته، مشكلاته، مقارنته بالتقويم التقليدي، مع قراءات حول التقويم البديل في تعليم اللغات الأجنبية.	٣
١١		الإحصاء المتقدم	يتناول هذا المقرر مراجعة المفاهيم الأساسية للإحصاء، أنواع الفروض الإحصائية، الأخطاء الإحصائية التي يقع فيها الباحثون، الأساليب الإحصائية للاختبارات ومقاييس الأداء، أساسيات برنامج SPSS مع التطبيقات على المفاهيم الإحصائية، معاملات الارتباط، اختبار الفروق، قياس التنبؤ، الأساليب الإحصائية والبحث اللغوي.	٢
١٢		الرسالة		٤٠
مجموع الساعات				٧٠

جدول رقم (٤-١٠) يوضح المقررات الدراسية لبرنامج الدكتوراه في قسم إعداد وتدريب المعلمين بمعهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

وفي ختام استعراض الهيكل التنظيمي للبرامج السابقة، يلخص الشكل الآتي برامج الدراسات العليا التي توفرها معاهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في المملكة العربية السعودية:



شكل رقم (٤-١) يوضح برامج الدراسات العليا التي توفرها معاهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في المملكة العربية السعودية

١١- أبرز المرئيات حول برامج الدراسات العليا التي توفرها تلك المؤسسات التعليمية:

تبين للباحثة مما تقدم، تميز معهد تعليم اللغة العربية بجامعة الإمام ليس عن بقية المعاهد في المملكة فحسب، بل على المستوى العربي؛ وهذا ما أشار إليه (الشويرخ،٢٠١٧م: ١١)، موضحاً سبب هذا التميز بقوله: «يعد قسم علم اللغة التطبيقي بمعهد تعليم اللغة العربية التابع لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الرياض أول قسم عربي يمنح درجة الماجستير في اللسانيات التطبيقية وإن لم يكن يحمل اسماً له في بداية تأسيسه، وأصبح الآن يمنح درجة الدكتوراه أيضاً في اللسانيات التطبيقية». فقسم علم اللغة التطبيقي في معهد جامعة الإمام لم يتميز من حيث أسبقيته الزمنية فقط، بل يتميز كذلك بتقديم كل برامج الدراسات العليا (الدبلوم العالي، الماجستير، الدكتوراه) في نفس التخصص، وهو بذلك يضم برامج تخصصية ذات مستويات تعليمية متنوعة ومتكاملة، تسعى لخدمة تطلعات الدارسين ورغباتهم المتفاوتة، بينما اقتصر معهد اللغويات العربية في جامعة الملك سعود على برنامجي الدبلوم العالي والماجستير، واقتصر معهد تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية على توفير برنامجي الماجستير والدكتوراه.

كما قد انفرد معهد اللغويات العربية في جامعة الملك سعود بطرح برنامجين في مرحلة الدبلوم العالي، الأول خاص بتدريب معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها، والثاني خاص بتدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها، وانفرد أيضاً بطرح برنامجين في مرحلة الماجستير: الأول خاص بتعليم العربية للناطقين بغيرها، والثاني: خاص بتطوير مهارات معلّم اللغة العربية لغة ثانية، وهو بذلك يتميز بالتركيز على ناحيتين مهمتين في ميدان تعليم اللغات: كيفية تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وكيفية تأهيل معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها، فهو يهتم بالمعلم والمتعلم معاً. بينما اقتصر معهدا جامعة الإمام والجامعة الإسلامية على برنامج واحد لكل مرحلة دراسية عليا.

وقد حاولت الباحثة الوقوف على مدى تقارب تلك البرامج في هيكلها التنظيمي العام، وتلمس جوانب القوة فيها بالإضافة إلى الجوانب التي تحتاج إلى تطوير، وذلك من خلال عقد مقارنة بين كل برنامج دراسي ونظيره في معاهد تعليم اللغة العربية السابقة الذكر، وقد سجلت ملاحظاتها كما يأتي:

١١ , ١ . مقارنة بين برنامجي الدبلوم في معهدي الإمام واللغويات العربية:

- اقتصر برنامج الدبلوم العالي في معهد تعليم اللغة العربية بجامعة الإمام على (٢٤) ساعة دراسية تتضمن ساعتين دراسيتين للبحث، بينما اقتصر برنامج الدبلوم العالي في تدريب معلمي اللغة العربية بمعهد اللغويات العربية بجامعة الملك سعود على (٤٠) ساعة دراسية تتضمن ثماني ساعات دراسية للتربية العملي، أما برنامج الدبلوم العالي الثاني في معهد جامعة الملك سعود الخاص بتدريس اللغة العربية فقد اقتصر على (٣٠) ساعة دراسية تتضمن ثلاث ساعات دراسية للتربية العملي.
- كما اقتصر برنامج الدبلوم العالي في معهد تعليم اللغة العربية بجامعة الإمام على (٩) مقررات دراسية، بينما اقتصر برنامج الدبلوم العالي في تدريب معلمي اللغة العربية بمعهد اللغويات العربية بجامعة الملك سعود على (١٣) مقرراً دراسيّاً، وكذلك اقتصر برنامج الدبلوم العالي (الثاني) في معهد جامعة الملك سعود الخاص بتدريس اللغة العربية على (١٣) مقرراً، والجدول الآتي يوضح مدى تقارب البرامج الثلاثة في المقررات الدراسية[١]:

برنامج الدبلوم في علم اللغة التطبيقي بمعهد جامعة الإمام	برنامج الدبلوم في تدريب معلمي اللغة بمعهد سعود	برنامج الدبلوم في تدريس اللغة العربية بمعهد سعود
المقررات المشتركة بين البرامج		
• اختبارات اللغة • إعداد البرامج والمواد التعليمية • مقدمة في علم اللغة التطبيقي • طرق تدريس اللغات (نظري وعملي) • تقنيات التعليم	• الاختبارات والتقييم • إعداد مناهج ومواد تعليم اللغة الثانية • علم اللغة التطبيقي • طرق وأساليب تدريس اللغة الثانية • تقنيات تعليم اللغة الثانية	• اختبارات اللغة • إعداد مواد تعليم اللغة العربية • الاتجاهات الحديثة في علم اللغة التطبيقي • أساليب تدريس اللغة العربية • الوسائل المعينة في تدريس اللغة العربية
• دراسات في النحو والصرف	-	• بنية الكلمة ونظم الجملة

١- قد يكون هناك تقارب بين مقررات البرامج وإن اختلفت مسميات كل مقرر في كل برنامج، فالمفردات (الموضوعات) الخاصة بكل مقرر دراسي هي التي تحدد مدى تقارب مقرر من الآخر.

-	• نظريات تعلم اللغة الثانية • تدريب عملي (١) • تدريب عملي (٢)	• اكتساب اللغة الثانية • التربية العملية
-		
المقررات الخاصة بكل برنامج		
• مناهج البحث في تعليم اللغة • قضايا أساسية في تعليم اللغة العربية • مقدمة في اللغويات	• مهارات المعلم • التحليل اللغوي • المعجمية العربية • الثقافة الإسلامية • علم اللغة الاجتماعي	• أساليب تدريس العلوم الشرعية • بحوث في علم اللغة التطبيقي • النظام الصوتي للغة العربية • التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء • علم اللغة الحديث

جدول رقم (٤-١١) يوضح مدى تقارب واختلاف المقررات الدراسية لبرنامجي الدبلوم في معهد جامعة الملك سعود وبرنامج الدبلوم في جامعة الإمام

ومن خلال تلك المقارنة بين مقررات برامج الدبلوم الموضحة في الجدول السابق، لاحظت الباحثة ما يلي:

- هناك خمسة مقررات مهمة، لا يكاد يخلو منها -تقريباً- أي برنامج دبلوم في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، أو في تدريب معلمي هذا الميدان، فهي مقررات لها ثقلها المعرفي، والتربوي، والتأهيلي التي ترتكز عليها هذه البرامج، وتنطلق على أساسها لتحقيق أهدافها، وهي: (اختبارات اللغة، إعداد البرامج والمواد التعليمية، علم اللغة التطبيقي، طرائق تدريس اللغات، تقنيات التعليم)، حيث اشتركت البرامج السابقة في هذه المقررات، أما مقرر (النحو والصرف) فقد اشترك فيه برنامجا دبلوم معهد جامعة الإمام ودبلوم تدريس اللغة العربية بمعهد جامعة سعود، أما برنامجا الدبلوم في معهد جامعة سعود فقد اشتركا في مقرري: (اكتساب اللغة الثانية، والتربية العملية)، إلا أن برنامج تدريب معلمي اللغة العربية حظي بساعات عملية أكثر؛ وذلك لطبيعة البرنامج التي تتطلب مزيداً من التدريب والممارسة، حيث تضمن ثماني ساعات عملية، بينما اقتصر برنامج تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها على ثلاث ساعات عملية فقط.

- انفرد برنامج الدبلوم في معهد جامعة الإمام بثلاثة مقررات، هي: (مناهج البحث في تعليم اللغة، قضايا أساسية في تعليم اللغة العربية، مقدمة في اللغويات)، بينما انفرد برنامج دبلوم تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها في معهد جامعة سعود بخمسة مقررات، هي: (مهارات المعلم، التحليل اللغوي، المعجمية العربية، الثقافة الإسلامية، علم اللغة الاجتماعي)، كذلك انفرد برنامج دبلوم تدريب معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها في معهد جامعة سعود بخمسة مقررات، هي: (أساليب تدريس العلوم الشرعية، بحوث في علم اللغة التطبيقي، النظام الصوتي للغة العربية، التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء، علم اللغة الحديث).

وبناء على ما سبق، يتضح أن هناك اتفاقاً عامّاً بين البرامج السابقة في طرح بعض المقررات الأساسية التي لا يستغني عنها هذا الميدان، ومن جهة أخرى فهناك اختلاف بين تلك البرامج بالانفراد بمقررات دراسية متنوعة من حيث عددها، ومفرداتها الخاصة، وعدد ساعاتها النظرية والعملية، إلا أن هذا الاختلاف هو ما يميز كل برنامج عن غيره، فكل برنامج له رؤيته المحددة ورسالته الجوهرية التي يضع لها أهدافاً يسير على خطاها، ويُدرج في سياقه مقررات خاصة ينفرد بها عن غيره، ويتخذ كافة الوسائل الممكنة التي تحقق أهدافه، حيث نجد -مثلاً- أن دبلوم معهد جامعة الإمام لم يُفرد للتربية العملية مقرراً خاصّاً كبرنامجي الدبلوم بمعهد جامعة سعود، بل جعلها ضمن مقرر (طرق تدريس اللغات)، إلا أنه تميز عنهما بطرح مقرر (مناهج البحث في تعليم اللغة)، وهو مقرر يُعِد الطالب بحثيّاً بشكل عملي؛ كي ينجز مشروعه البحثي في ختام البرنامج.

١١,٢. مقارنة بين برامج الماجستير في المعاهد الثلاثة:

- وفرت كل المعاهد الثلاثة برنامج الماجستير في دراساتها العليا، ومن الملاحظ أن برنامجي الماجستير (علم اللغة التطبيقي) في معهد جامعة الإمام، و(تطوير مهارات معلم اللغة العربية لغة ثانية) في معهد جامعة الملك سعود قد سارا وفق نظام المقررات الدراسية والرسالة، بينما سار كل من برنامجي الماجستير (تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها) في معهد جامعة الملك سعود و(تعليم

اللغة العربية للناطقين بغيرها) في معهد الجامعة الإسلامية وفق نظام المقررات فقط بما فيها المشروع البحثي.

- اقتصر برنامج الماجستير في معهد تعليم اللغة العربية بجامعة الإمام على (٣٢) ساعة دراسية موزعة على ثلاثة فصول دراسية مضافاً إليها الرسالة، بينما اقتصر برنامج الماجستير (تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها) في معهد اللغويات العربية بجامعة الملك سعود على (٤٢) ساعة دراسية موزعة على أربعة فصول دراسية تتضمن ثلاث ساعات للمشروع البحثي، كما اقتصر برنامجه الثاني (تطوير مهارات معلم اللغة العربية لغة ثانية) على (٣١) ساعة دراسية موزعة على ثلاثة فصول دراسية مضافاً إليها (٦) ساعات للرسالة، أما برنامج الماجستير في معهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية فقد اقتصر على (٥٣) ساعة دراسية موزعة على أربعة فصول دراسية تتضمن سبع ساعات للمشروع البحثي.
- كما اقتصر برنامج الماجستير في معهد تعليم اللغة العربية بجامعة الإمام على (١٥) مقرراً دراسيّاً، بينما اقتصر برنامج الماجستير (تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها) في معهد اللغويات العربية بجامعة الملك سعود على (١٣) مقرراً دراسيّاً، كما اقتصر برنامجه الثاني (تطوير مهارات معلم اللغة العربية لغة ثانية) على (١٥) مقرراً دراسيّاً، أما برنامج الماجستير في معهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية فقد اقتصر على (٢٢) مقرراً دراسيّاً، والجدول الآتي يوضح مدى تقارب برامج الماجستير الثلاثة في المقررات الدراسيّة:

مقررات برنامج الماجستير في معهد الإمام	مقررات برنامجي الماجستير في معهد اللغويات العربية		مقررات برنامج الماجستير في معهد الجامعة الإسلامية
	(١) تعليم اللغة العربية	(٢) تطوير معلم اللغة	
المقررات المشتـــــــــــــركة بين البرامج			
إعداد البرامج والمواد التعليمية اختبارات اللغة	إعداد مواد تعليم اللغة وتقويمها الاختبارات اللغوية	إعداد مواد تعليم اللغة وتقويمها الاختبارات اللغوية	إعداد مناهج ومواد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها الاختبارات اللغوية

مقررات برنامج الماجستير في معهد الإمام	مقررات برنامجي الماجستير في معهد اللغويات العربية		مقررات برنامج الماجستير في معهد الجامعة الإسلامية
	(١) تعليم اللغة العربية	(٢) تطوير معلم اللغة	
علم اللغة التطبيقي	مدخل إلى علم اللغة التطبيقي	–	مقدمة في علم اللغة التطبيقي
طرائق تدريس اللغات	طرق تعليم اللغات	–	طرق تدريس اللغات
علم المعجم	–	المعجم في تدريس اللغة الثانية	علم المعجم وصناعته
تقنيات التعليم	–	وسائل وتقنيات تعليم اللغة الثانية	تقنيات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها
–	تدريس عناصر اللغة ومهاراتها	تدريس (الأصوات، الاستماع والكلام، القراءة والكتابة، والتراكيب)	طرق تدريس مهارات اللغة العربية للناطقين بغيرها
علم اللغة العام	–	–	علم اللغة العام
النحو والتصريف	–	–	قضايا نحوية وصرفية
علم الأصوات	–	–	علم الأصوات
مناهج البحث في اللغة	–	–	مناهج البحث
علم الدلالة	–	–	علم الدلالة
التحليل اللغوي	–	–	التحليل اللغوي
علم اللغة النفسي	–	–	علم اللغة النفسي
علم اللغة الاجتماعي	–	–	علم اللغة الاجتماعي

مقررات برنامج الماجستير في معهد الإمام	مقررات برنامجي الماجستير في معهد اللغويات العربية		مقررات برنامج الماجستير في معهد الجامعة الإسلامية
–	التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء	–	التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء
–	الحاسوب وتعليم اللغة	–	تعليم اللغة العربية بالحاسوب
–	التربية العملية	–	التربية العملية
	(١) تعليم اللغة العربية	(٢) تطوير معلم اللغة	
المقررات الخاصة بكل برنامج			
• مناهج البحث في تعليم اللغة وتعلمها	• اكتساب اللغة الثانية • الثقافة وتعليم اللغة • تعليم اللغة لأغراض خاصة • بحوث في علم اللغة التطبيقي • التخطيط اللغوي	• كفايات معلّم اللغة الثانية • الخطاب الصفي • اللغويات الاجتماعية العربية • إعداد خطّة بحث • ثلاثة مقررات اختيارية	• علم النفس التربوي • علم اللغة الحديث • أساليب تدريس العلوم الشرعية لغير الناطقين بالعربية • قضايا ومشكلات معاصرة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

جدول رقم (٤-١٢) يوضح مدى تقارب واختلاف المقررات الدراسية الخاصة ببرامج الماجستير في المعاهد الثلاثة (جامعة الإمام، جامعة الملك سعود والجامعة الإسلامية)

ومن خلال تلك المقارنة بين مقررات برامج الماجستير الموضحة في الجدول السابق، لاحظت الباحثة ما يلي:

- اشتركت جميع البرامج السابقة في مقررين مهمين، هما: (إعداد البرامج والمواد التعليمية، اختبارات اللغة)، كما اشتركت تلك البرامج في مقرري (علم اللغة التطبيقي، وطرائق تدريس اللغات)، باستثناء برنامج الماجستير في تطوير معلم اللغة العربية بمعهد جامعة سعود، كما اشتركت تلك البرامج في مقرري (علم المعجم، وتقنيات التعليم)، باستثناء برنامج ماجستير تعليم اللغة العربية بمعهد جامعة سعود، كما اشتركت تلك البرامج في مقرر (تدريس عناصر اللغة

ومهاراتها)، باستثناء برنامج ماجستير معهد جامعة الإمام، وقد تميز برنامج الماجستير الخاص بتطوير مهارات معلم اللغة العربية بمعهد سعود في تناوله لهذا المقرر، حيث أفرد لكل عنصر أو مهارة مقرراً مستقلاً في كيفية تدريسه، وهذه الاستقلالية تتناسب مع طبيعة البرنامج، وتحقق أهدافه؛ فهو برنامج مُوجّه نحو تمكين المعلم من أدواته المهنية، ورفع سقف كفايته العلمية بحيث يكون على قدر عالٍ من الكفاءة في تدريس كافة مهارات وعناصر اللغة العربية في هذا الميدان.

- اشترك برنامج ماجستير معهد الجامعة الإسلامية مع برنامج ماجستير معهد جامعة الإمام في ثمانية مقررات دراسية بالإضافة إلى الستة مقررات الرئيسة التي عُرضت في الفقرة السابقة، فأصبح عدد المقررات المشتركة بينهما (١٤) مقرراً دراسيّاً، وهذا يعكس مدى استفادة برنامج ماجستير معهد الجامعة الإسلامية من خبرة معهد جامعة الإمام في إعداد الخطة المنهجية، وهي خبرة تسبقه بحوالي (٣٠) سنة في هذا الميدان.
- اشترك برنامج ماجستير معهد اللغويات العربية (تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها) مع برنامج ماجستير معهد الجامعة الإسلامية في ثلاثة مقررات، هي: (التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء، تعليم اللغة بالحاسب، التربية العملية)، إلا أن ساعات التربية العملية في برنامج معهد الجامعة الإسلامية وصلت إلى ست ساعات، بينما في برنامج معهد اللغويات العربية فقد اقتصر على ثلاث ساعات فقط.
- انفرد برنامج الماجستير في معهد جامعة الإمام بمقرر واحد، هو: (مناهج البحث في تعليم اللغة وتعلمها)، ويُعد هذا المقرر مهماً لأي باحث في مرحلة الماجستير التأسيسية في ميدان البحث العلمي، بينما انفرد برنامج ماجستير تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في معهد اللغويات العربية بخمسة مقررات مهمة أيضاً، هي: (اكتساب اللغة الثانية، الثقافة وتعليم اللغة، تعليم اللغة لأغراض خاصة، بحوث في علم اللغة التطبيقي، التخطيط اللغوي)، أما برنامج الماجستير الثاني في معهد اللغويات العربية فقد انفرد بسبعة مقررات، أربعة منها إجبارية، هي: (كفايات معلّم اللغة الثانية، الخطاب الصفي، اللغويات الاجتماعية العربية، إعداد خطّة بحث)، وثلاثة منها اختيارية. أما

برنامج الماجستير في معهد الجامعة الإسلامية فقد برز بكثرة مقرراته الدراسية التي بلغت (٢٢) مقرراً دراسيّاً، وقد انفرد بأربعة مقررات، هي: (علم النفس التربوي، علم اللغة الحديث، أساليب تدريس العلوم الشرعية لغير الناطقين بالعربية، قضايا ومشكلات معاصرة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها).

وبناء على ما سبق عرضه من ملاحظات، اتضح للباحثة أن هناك تقارباً بين البرامج السابقة وتقاطعاً في عدد من المقررات الرئيسة التي انتظمت في أغلب تلك البرامج، وهذا التقارب أمر طبيعي؛ فهي برامج تنتمي لحقل تعليمي واحد، وتلتقي في هدف عام وأساسي وهو تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وتدريب معلميها على ممارسة تعليمها في هذا المجال، ولا يعني هذا الالتقاء بين البرامج في بعض المقررات أو في سير الدراسة وطبيعتها أنه لا يوجد تمايز بينها، فهناك أهداف خاصة لكل برنامج تميزه عن غيره، وتجعله يتخذ مساراً منفرداً عن غيره، فنلاحظ -مثلاً- أن برنامج الماجستير بمعهد الجامعة الإسلامية قد لفت الأنظار بكثرة مقرراته الدراسية؛ فهو يعطي جرعات معرفية وتربوية مكثفة للملتحقين به، وهل هذه الكثافة تعد ميزة أم عيباً؟، هذا ما ستوضحه لاحقاً الدراسات الميدانية التقويمية، أما برنامجا الماجستير في معهد جامعة الإمام وفي معهد اللغويات العربية (تطوير مهارات معلم اللغة العربية لغة ثانية)، فقد سارت الدراسة فيهما وفق نظام المقررات وإعداد الرسالة العلمية، وهذا مما يميز هذين البرنامجين عن بقية البرامج الأخرى، فهما يصقلان شخصية الباحث، ويكسبانه العديد من الخبرات الثرية بصورة مباشرة أثناء كتابة البحث وتنفيذ إجراءاته، ومما أضاف لماجستير تطوير مهارات المعلم ميزة عن غيره، انفراده بتفعيل مقرر (إعداد خطة بحث) الذي يؤهل الدارس بخطوات عملية لاختيار موضوع بحثه، وإعداد رسالته العلمية. كما احتوى البرنامج نفسه على ثلاثة مقررات اختيارية، وهذا يدل على اهتمام البرنامج باحتياجات الدارس، ومراعاة متطلباته، حيث ترك له مساحة من الحرية في اختيار المقرر الذي يود أن يتعلمه، وفي تحديد جانب النقص الذي يتطلع إلى معالجته، كما ضم البرنامج مجموعة من المقررات المركزية التي يساند بعضها بعضاً، وتتكامل فيما بينها، وتخدم مباشرة أهدافه المفصلية، مثل: الخطاب الصفي، وكفايات المعلم، واللغويات الاجتماعية العربية، كما انفرد بتدريس مهارات وعناصر اللغة العربية في مقررات مستقلة.

١١ ,٣. مقارنة بين برنامجي الدكتوراه في معهدي الإمام والجامعة الإسلامية:

- سار برنامجا الدكتوراه في معهدي تعليم اللغة العربية بجامعة الإمام والجامعة الإسلامية وفق نظام المقررات الدراسية والرسالة، حيث تضمن برنامج الدكتوراه في معهد جامعة الإمام (١٨) ساعة دراسية للمقررات، و(٢٤) ساعة للرسالة، بينما تضمن برنامج الدكتوراه في معهد الجامعة الإسلامية (٣٠) ساعة دراسية للمقررات، و(٤٠) ساعة للرسالة.
- كما اقتصر برنامج الدكتوراه في معهد تعليم اللغة العربية بجامعة الإمام على (٩) مقررات دراسية، بينما اقتصر برنامج الدكتوراه في معهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية على (١١) مقرراً دراسيّاً.

والجدول الآتي يوضح مدى تقارب البرنامجين في المقررات الدراسية:

مقررات برنامج الدكتوراه في معهد جامعة الإمام	مقررات برنامج الدكتوراه في معهد الجامعة الإسلامية
المقررات المشتركة بين البرنامجين	
• الاكتساب اللغوي • لسانيات النص وتحليل الخطاب	• اكتساب اللغة وتعلمها • تحليل الخطاب
المقررات الخاصة بكل برنامج	
• اللغة والمجتمع • صناعة المعاجم • اللغة والحاسوب • اللغة والتعليم • مناهج البحث في اللغويات التطبيقية • الدلالة والتداولية • السياسة اللغوية والتخطيط اللغوي	• بناء المناهج الحديثة في تعليم اللغة العربية • الوسائط الإلكترونية في تعليم اللغة العربية • نظام الكتابة العربية • إستراتيجيات حديثة في تعليم اللغات الأجنبية • حلقة بحث في تعليم اللغة العربيّة للناطقين بغيرها • دراسات متقدمة في علم اللغة التطبيقي • توظيف اللسانيات النظرية في تعليم العربيّة للناطقين بغيرها • التقويم اللغوي البديل • الإحصاء المتقدم

جدول رقم (٤-١٣) يوضح مدى تقارب واختلاف المقررات الدراسية لبرنامجي الدكتوراه في معهدي جامعة الإمام والجامعة الإسلامية

من الملاحظ التقاء البرنامجين في مادتين فقط، هما: (الاكتساب اللغوي، وتحليل الخطاب)، فبقيت سبعة مقررات خاصة ببرنامج الدكتوراه في معهد تعليم اللغة العربية بجامعة الإمام، وأبرزها: (اللغة والحاسوب، الدلالة والتداولية، اللغة والتعليم، السياسة اللغوية والتخطيط اللغوي)[١]، أما بالنسبة للمقررات المتبقية، كمقرر (اللغة والمجتمع)، فقد لاحظت الباحثة أنه يقترب كثيراً من مقرر سابق تم طرحه في برنامج الماجستير، تحت مسمى (علم اللغة الاجتماعي)، وينطبق ذلك أيضاً على مقرر (مناهج البحث في اللغويات التطبيقية)؛ فهو يتداخل في كثير من مفرداته مع مفردات مقرر طُرح في برنامج الماجستير، تحت مسمى (مناهج البحث في تعلم اللغة وتعليمها)، كما أن مقرر (صناعة المعاجم) قد تم التطرق إلى بعض موضوعاته في مقرر طُرح في برنامج الماجستير تحت مسمى (علم المعجم)[٢].

وبالمقابل، فقد بقيت تسعة مقررات خاصة ببرنامج الدكتوراه في معهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية، خمسة منها اتسمت بالجِدّة، هي: (نظام الكتابة العربية، الوسائط الإلكترونية في تعليم اللغة العربية، حلقة بحث في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، التقويم البديل، الإحصاء المتقدم). أما المقررات المتبقية فهي: (بناء المناهج الحديثة في تعليم اللغة العربية، إستراتيجيات حديثة في تعليم اللغات الأجنبية، دراسات متقدمة في علم اللغة التطبيقي، توظيف اللسانيات النظرية في تعليم العربيّة للناطقين بغيرها)، فمن الملاحظ أنها متقاربة في مفرداتها مع مفردات مقرراته الأخرى التي تناولها في مرحلة سابقة ببرنامج الماجستير. إلا أن هذا لا ينفي بروز الجانب العملي في البرنامج، بتفعيله مقرر (الإحصاء المتقدم)، وتفعيله لمقرر آخر مهم (حلقة بحث في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها)، فالباحثة ترى أن هذه الحلقة ستتيح مناقشة موضوعات وتغطية محاور لم يتم طرحها في البرنامج في صورة مقرر دراسي[٣].

١- تُعد مقررات مهمة في ميدان تعليم اللغات، كما أنها مقررات جديدة لم تُطرح من قبل في مرحلة الماجستير.

٢- ترى الباحثة أن تُدمَج هاتان المادتان المكملتان لبعضهما في مقرر واحد تحت مسمى (علم المعجم وصناعته).

٣- كالتداولية.

١٢- أهم التوصيات التي يمكن أن تسهم في تطوير تجربة تلك البرامج:

تتعلق توصيات الدراسة الحالية بالمضامين الآتية:

١- شروط الالتحاق بالبرامج:

- يُفضل اشتراط إجادة اللغة الإنجليزية، وجعلها شرطاً إلزاميّاً عند الالتحاق ببرنامج الدكتوراه(١)؛ ليتمكن الدارس من الاطلاع على أحدث الدراسات في ميدان تعليم اللغات؛ فهو ميدان يتطلب معرفة جيدة بهذه اللغة.
- يُفضل أن تكون هناك مرونة في عملية القبول، فاشتراط (الأولوية للأصغر سنّاً) لا يتلاءم مع رؤية المملكة الواسعة، ورسالتها الحقيقية في نشر لغة القرآن الخالدة لجميع فئات البشر ولمختلف الأعمار.

٢- المدة الدراسية:

- تسير الدراسة في برنامج الماجستير بمعهدي تعليم اللغة العربية في جامعة الإمام، وفي جامعة الملك سعود (تطوير مهارات معلم اللغة العربية لغة ثانية)، وفق نظام المقررات والرسالة، فيتطلبان دراسة ثلاثة فصول دراسية كاملة، إلى جانب إعداد رسالة علمية في التخصص؛ لذا يُفضل تقليص الدراسة فيهما إلى فصلين دراسيين بدلاً من ثلاثة فصول؛ حتى لا يستنفد الباحث وقته وجهده في دراسة المقررات على حساب إعداد رسالته العلمية، وبذلك يصبح الفصل الثالث مجرد تطبيق عملي للباحث، يحرص فيه على تقديم فكرته البحثية وإعداد الخطة.

٣- المقررات الدراسية:

- يُفضل تفعيل ثلاثة مقررات مهمة، لا غنى لأي باحث علمي عنها في بداية دراسته التخصصية في أي من تلك البرامج السابقة، هي: (مصطلحات علم اللغة التطبيقي[٢]، علم الإحصاء، التربية العملية).

١- وذلك باشتراط النجاح في اختبار «التوفل» أو «الآيلتس»؛ فطبيعة البرنامج تفرض على الباحث تسلحه بهذه اللغة؛ كي تمكنه من الاستفادة في بحثه العلمي ببعض المراجع الأجنبية المهمة، وللإيفاء بمتطلبات العمل مستقبلاً.

٢- كل علم له مصطلحاته، فهذه المصطلحات بمثابة مفاتيح أساسية للولوج إلى فهم هذا العلم والإحاطة به، كما قد يختصر هذا المقرر بعض الموضوعات الفرعية التي لا تحتاج أن توضع في مقرر خاص بها.

- صياغة أهداف كل مقرر في نقاط محددة ورئيسة مع التركيز على الأهداف الميدانية، بحيث تكون قابلة للتنفيذ مهما اختلف كل أستاذ جامعي في طريقته التدريسية[1].
- ينبغي عدم تكرار تناول المقرر الدراسي نفسه في مرحلتي الماجستير والدكتوراه.
- ينبغي الحرص على إخضاع المقررات الدراسية إلى عملية تقويم مستمرة، مما يتيح تطويرها وتنسيقها واختيار المرحلة المناسبة أو المستوى المناسب لعملية تدريسها[2].
- يُفضل أن تُطرح في مرحلة الدكتوراه[3] بعض المقررات الاختيارية، مما يتيح للدارس عملية اختيار المقرر الذي سيدعمه في موضوعه البحثي.

٤- تقييم البرامج:

- - الحرص على إجراء بحوث مسحية؛ للوقوف على مدى فاعلية تلك البرامج، والعمل على تطويرها؛ فهي تتيح التعرف على انطباعات الدارسين الملتحقين بهذه البرامج، وانطباعات أعضاء هيئة التدريس كذلك، وترصد أهم الملاحظات التي قد يكون من الواجب الأخذ بها.

٥- مضامين متفرقة:

- اقتصر برنامج الدراسات العليا في معهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية على فئة المتعلمين دون المتعلمات؛ لذا ترى الباحثة ضرورة فتح باب الالتحاق للمتعلمات بهذا النوع من البرامج.

١- يُفترض ألا يترتب على التوسع في الجانب النظري لأي مادة تعليمية إهمال الجانب التطبيقي فيها، فعندما يقوم كل أستاذ جامعي بعرض رسالة علمية -ولو واحدة- تتطرق إلى فكرة مهمة وخاصة بمادته، ويطلب من طلابه الاطلاع عليها وإبداء ملاحظاتهم حولها؛ سنجد حينها أن الطالب سيخرج من كل فصل دراسي وهو مطلع على رسائل رصينة، ولديه أفكار عديدة في مختلف الموضوعات، وفي مختلف المناهج البحثية، فكلما حرص الأستاذ الجامعي على ربط مادته العلمية بمادة مناهج البحث، أضفى الطابع الميداني على مادته وأصبحت مجالاً خصباً لأفكار بحثية متنوعة.

٢- هناك مقررات يبدو من الأفضل دراستها في مرحلة الماجستير، مثل اكتساب اللغة، علم اللغة الحاسوبي، إعداد خطة بحثية. وهناك مقررات قد تكون جديرة بإضافتها في مرحلة الدكتوراه، كالمدونات اللغوية.

٣- لأن مرحلة الماجستير تُعد مرحلة تأسيسية للدارس، يتطلع فيها إلى اختبار ميوله في جميع المقررات، أما مرحلة الدكتوراه فهي بمثابة مرحلة انتقاء وتركيز في آن واحد؛ لأن الرؤية أصبحت لديه شبه مكتملة نحو ميوله.

- تطوير مواقع معاهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها على الشبكة الإلكترونية بشكل فعّال، وذلك بعمل إحصائية لعدد المتخرجين في كل برنامج بشكل مستمر، ووضع ملحق بعناوين الرسائل العلمية التي تمت مناقشتها، مع إتاحة تلك الرسائل في ملفات يسهل الوصول إليها[1]، ووضع استمارة تقييم لكل برنامج بعد كل مستوى دراسي.
- توحيد مسمى البرامج السابقة باختيار مصطلح (اللغة الثانية) بدلاً من (للناطقين بغيرها[2])؛ فهذا التعديل يتناسب مع ما يُستعمل حالياً في ميدان تعليم اللغات، لا سيما أن أسماء بعض المقررات الدراسية تحمل هذا المصطلح، مثل: (اكتساب اللغة الثانية، تقنيات تعليم اللغة الثانية)، كما أن مسمى برنامج الماجستير الذي طرحه معهد اللغويات العربية، قد جاء حاملاً هذا المصطلح (تطوير مهارات معلم اللغة العربية لغة ثانية).
- إجراء دراسات تنويرية هدفها الوقوف على الأسباب الآتية: تأخر الملتحق ببرنامجي الماجستير أو الدكتوراه وفق نظام المقررات والرسالة في تقديم رسالته العلمية، أسباب اعتماد أغلب الدارسين على المشرف الجامعي في اختيار الموضوع بشكل كلي، رغبة كثير من الدارسين الالتحاق ببرنامج الماجستير وفق نظام المقررات فقط، عدم رغبة كثير من الدارسين بإجراء الاختبار الشامل في برنامج الدكتوراه.
- عمل بحوث وصفية تقييمية للرسائل العلمية التي تمت مناقشتها في مرحلتي الماجستير والدكتوراه؛ للوقوف على مدى إثرائها للدراسات اللغوية التطبيقية بموضوعات جديدة، تهتم بمختلف السياقات المتنوعة للغة العربية، وتواكب متطلبات المجتمع العصرية.
- الاستفادة قدر المستطاع من التجارب العالمية في ميدان تعليم اللغات، والاطلاع المستمر على كل ما يستجد في هذا الميدان.

١- وهذا ما قام به معهد جامعة الإمام على موقعه الإلكتروني، حيث حصر الرسائل العلمية التي ناقشها منذ عام ١٤٠٥هـ، إلى عام ١٤٣٨هـ، فموقع المعهد يحرص على تسجيل هذه الرسائل ورصدها بشكل دوري، وقد بلغت حوالي (١٨٠) رسالة علمية، منها (١٦٨) رسالة ماجستير، و(١٢) رسالة دكتوراه.

٢- هو مصطلح قديم نوعاً ما، وقد تباينت آراء المختصين حوله، وقد استعملته الباحثة تماشياً مع العنوان الرئيس للدراسة الحالية.

الخاتمة:

هدفت هذه الدراسة إلى استعراض تجربة برامج الدراسات العليا في مؤسسات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في المملكة العربية السعودية، ومما لا شك فيه أن تلك التجربة بدورها تعكس جهود المملكة الجبارة والمتواصلة في تسخير كافة السبل والمعطيات لخدمة لغة القرآن، وتذليل الصعاب أمام أبنائها وغير أبنائها لتعلم اللغة العربية وتعليمها. ومن هذا المنطلق تناولت الباحثة توصيفاً شاملاً لسير تلك البرامج وضوابط تنفيذها، مع الحرص على عقد الموازنات فيما بينها؛ للخروج بأبرز المرئيات حولها وأهم المقترحات التي تأمل أن تلفت انتباه القائمين إلى أهمية تطوير هذه التجربة واستثمارها من خلال تبادل الأفكار والخبرات بين معاهد تعليم اللغة العربية فيما بينها، وقيام الباحثين بدراسات تقويمية لها في ضوء مفهوم الجودة الشاملة ومعاييرها.

المراجع

- دليل معهد اللغويـــات العربيـــــة بالرياض. جامعة الملك سعود.(د.ت).
- دليل معهد تعليم اللغة العربية بالرياض. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. (د.ت).
- أساسيات البحث العلمي. منذر عبدالحميد الضّامن.ط١. عمّان: دار المسيرة للنشر والتوزيع. ٢٠٠٧م.
- استخدام الحاسوب والإنترنت في إعداد وتدريب معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها: تجربة معهد اللغويات بجامعة الملك سعود. سعد علي القحطاني. المجلة الأردنية في العلوم التربوية. م٩.ع٤. ٢٠١٣م.
- أوجه النقص والقصور في الرسائل والأطروحات إزاء مشكلات التنمية وتحدياتها: الأسباب والمعالجات عامر خضير الكبيسي. الملتقى العلمي بكلية الدراسات العليا، من ١٠-١٢/ ١٠/ ٢٠١١م بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. الرياض، المملكة العربية السعودية.
- برامج الدراسات العليا في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ومدى تلبيتها لحاجة الكليات والمعاهد العليا في الجامعة من أعضاء هيئة التدريس والمحاضرين. عبد الرحمن حمد الداود. المجلة السعودية للتعليم العالي.ع ٣. أغسطس ٢٠٠٥م.

- تطوير الدراسات العليا في الجامعات السعودية باستخدام مدخل تحليل النظم على ضوء متطلبات الجودة والاعتماد. ناجي عبدالوهاب هلال و علي بن صالح الشايع. مجلة العلوم التربوية والنفسية. مج١٧. ع٢. يونيو ٢٠١٦م.
- تقويم برنامج الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الطائف من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب. محمد عيسى و وليد أبو المعاطي. مجلة بحوث التربية النوعية. جامعة المنصورة. ع١٩. يناير٢٠١١م.
- جهود المملكة العربية السعودية في خدمة اللغة العربية في الخارج، دراسة مسحية وصفية. صالح بن حمد السحيباني. وزارة التعليم العالي. مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز الدولي لخدمة اللغة العربية. مايو٢٠١٣م.
- خطة تقويم برنامج الدبلوم العالي في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها في معهد اللغة العربية بجامعة الملك سعود. محمد إبراهيم الفوزان. ٢٠٠٧م.
- الدراسات العليا في الجامعات السعودية دراسة تحليلية في ضوء متغيرات الجودة والتقنية والتمويل. علي عبدالقادر الزهراني. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود بالرياض، ٢٠٠٧م.
- دليل الطالب إلى الجودة. الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد. الإصدار الأول. القاهرة. ٢٠٠٩م.
- قضايا معاصرة في اللسانيات التطبيقية. صالح بن ناصر الشويرخ. مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز الدولي لخدمة اللغة العربية. ٢٠١٧م.
- قضايا وتجارب في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. حمد بن ناصر الدخيل. إدارة الثقافة والنشر بجامعة الإمام. معهد تعليم اللغة العربية. الرياض، ١٩٩٤م.
- اللائحة الموحدة للدراسات العليا في الجامعات. مجلس التعليم العالي، المملكة العربية السعودية. الجلسة السادسة بتاريخ ٢٦-٨-١٤١٧هـ.
- لجنة تطوير القواعد والإجراءات التنظيمية والتنفيذية للائحة الموحدة للدراسات العليا في الجامعات. عصام الجفري، وآخرون. الفترة من ٢٠٠٩م-٢٠١١م.
- مدخل علم الجودة. نهى العاصي وآخرون.مصر:مطبعة جامعة قناة السويس- الإسماعيلية. ٢٠١٦م.
- مشروع برنامج الدكتوراه في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها الجامعة الإسلامية

بالمدينة المنورة. لجنة من قسم إعداد وتدريب المعلمين. معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. الجامعة الإسلامية. (د.ت.).

- مشروع برنامج الماجستير في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. لجنة من قسم إعداد وتدريب المعلمين. معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، الجامعة الإسلامية. (د.ت.).
- معجم اللغة العربية المعاصرة.مختار عبدالحميد عمر.ط١.القاهرة:عالم الكتب. ٢٠٠٨م.
- مفاهيم مفتاحية في المناهج وطرق التدريس. ماهر إسماعيل صبري. دراسات عربية في التربية وعلم النفس. م٣.ع٢. ٢٠٠٩م.
- The Merriam-Webster's Collegiate Dictionary. 11th edition. 2005. USA: Webster.
- http://www.google.com.sa/url?sa
- https://drive.uqu.edu.sa/_/gs/files/General/Unified_Regulations_for_Graduate_Studies_at_Saudi_Universities.pdf
- https://www.mu.edu.sa/sites/default/files/ad-images/22.pdf

الفصل الخامس

سلسلات وكتب وبرمجيات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

أ.د. محمود إسماعيل صالح
أستاذ اللسانيات التطبيقية

مقدمة

لقد كانت المملكة العربية السعودية منذ إنشاء أول معهد متخصص فيها لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في جامعة الملك سعود (في العام ١٣٩٥هـ/ ١٩٧٥م) سبّاقة في إنتاج الكثير من المواد التعليمية الموجهة لغير العرب ، متبعة في ذلك الأساليب الحديثة في تعليم اللغات الأجنبية. وقد نتج من ذلك عدد من السلاسل والكتب والبرامج المصممة لهذا الغرض.

في الصفحات التالية ، نحاول التعريف بهذه الأعمال بصورة موجزة ، دون إخلال بالمعلومات الضرورية في وصف كل كتاب أو سلسلة. وقد استفدنا في ذلك من فحص الكتب ، كلما أمكن ذلك ، إضافة إلى المعلومات التي وفرها بعض الناشرين أو المؤلفين أنفسهم إما في مقدمات الكتب أو في نشرات تعريفية لها.

وقد تم تقسيم الكتب والسلسلات خمس مجموعات : السلاسل العامة ، كتب العربية لأغراض خاصة ، كتب في موضوعات متخصصة ، برامج إذاعية وحاسوبية، معاجم. كما جاء الترتيب وفق تواريخ صدورها حسب معلوماتي الشخصية، أوحسب ما ورد في تاريخ نشرها.

لجميع من أسهم في توفير الكتب والمعلومات شكري وتقديري ، سائلًا المولى القدير أن ينفع بهذه المعلومات الباحثين عن مواد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها المناسبة لبرامجهم ومؤسساتهم التعليمية.

أولا: السلاسل العامة:

١- العربية للحياة

المؤلفون: ناصف مصطفى عبدالعزيز ، محي الدين ...، مصطفى سليمان ، تحت إشراف د/ محمود إسماعيل صيني ، وبمشاركة منه في الكتاب الرابع.

الناشر: عمادة المكتبات ، جامعة الملك سعود. بدأ صدور السلسلة حوال العام ١٣٩٧هـ / ١٩٧٧م. وصدرت الطبعة الأولى للجزء الرابع في العام ١٤٠٩هـ / ١٩٨٩م)

تعتبر هذه أول سلسلة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها صدرت في المملكة العربية السعودية. (وقد بدأ صدورها حوالي العام ١٣٩٦هـ/ ١٩٧٦م) وتتكون من أربعة مستويات ، لكل مستوى كتاب. وحيث إن السلسلة كانت أساسًا لمعهد اللغة العربية بجامعة الملك سعود فلم يرافقها كتب للمعلم ، حيث إن معلمي اللغة بالمعهد كانوا يخضعون للتدريب على أساليب تعليم اللغة الحديثة في صورة ورش عمل ولقاءات أسبوعية يقيمها المعهد لمنسوبيها.

تتكون السلسلة من أربعة كتب ، يشتمل كل منها على ١٠ وحدات ، بكل وحدة أربعة دروس. وقد بدأت السلسلة في إطار الطريقة السمعية الشفوية في كتابها الأول ثم استفادت من المنهج التواصلي في المراحل الثانية والثالثة والرابعة . وقد أعدت وفق المنهج التكاملي لتعليم مهارات اللغة المختلفة.

نقرأ في مقدمة الكتاب الرابع التعليق التالي على الكتاب الثاني مثلًا: «وللتدريبات الاتصالية نصيب كبير في هذا الكتاب ، ومنها التدريب على الكلام في المواقف المختلفة وإبداء الرأي، وممارسة الحديث التلفزيوني وسرد الحوار ، وكتابة الرسائل والبرقيات وتصميم الدعوات والبطاقات.» (العربية للحياة ، الكتاب الرابع ، صفحة س).

أما بناء الوحدات ، فجاءت في صورة نص أساسي مع تدريبات الاستيعاب في الدرس الأول . يلي ذلك تدريبات معجمية (المفردات والتعبيرات الاصطلاحية والبحث) في الثاني ، وتدريبات التراكيب في الثالث ، ثم تدريبات التعبير الشفوي والكتابي والألعاب اللغوية في الدرس الرابع. (انظرمثلًا: «التعريف بالكتاب» الرابع، ص ق).

يلاحظ أن الكتاب الأول يعتمد على النصوص الحوارية التي تتعلق بالحياة اليومية، ويقدم التراكيب النحوية بطريقة وظيفية. وتتحول النصوص إلى نصوص قرائية في

المراحل التالية ، بعضها مؤلّف ، وبعضها نصوص واقعية أو بتصرف يسير، مقتبسة من مصادر مختلفة ، كما هو الأمر مع نصوص الكتاب الرابع.

المحتوى الثقافي: تعكس السلسلة الثقافة العربية والإسلامية ، إضافة إلى الثقافة العالمية. مثلًا نقرأ أن الكتاب الثالث «يعتمد أساسًا على الثقافة الإسلامية ، والتعريف ببعض العادات والمفاهيم العربية الإسلامية ، و إحاطة الدارس بجو إسلامي ينبثق من مفهوم سلوكي تربوي.» (مقدمة الكتاب الرابع ، ص ع).

٢- سلسلة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها: الكتاب الأساسي

المؤلفون: د عبدالله سليمان الجربوع ، د عبدالله عبدالكريم العبادي ، د تمام حسان عمر ، د علي حمد الفقي ، د محمود كامل الناقة ، د رشدي أحمد طعيمة

الناشر: معهد تعليم اللغة العربية ، جامعة أم القرى.

تتكون السلسلة من ستة أجزاء يتكون كل جزء من قسمين ، ويصاحبها كتب لتعليم الكتابة والخط والأصوات ، إضافة إلى مرشد للمعلم وعشرة قصص قصيرة.

المحتوى الثقافي عام وإسلامي.

لقد اقتصرنا على المعلومات اليسيرة أعلاه لعدم توافر الكتب لدينا وقت إعداد هذه الدراسة.

٣- سلسلة العربية للناشئين:

المؤلفون: د/ محمود إسماعيل صيني ، ناصف مصطفى عبدالعزيز ، مختار الطاهر حسين.

الناشر: وزارة المعارف (التعليم حاليًا) السعودية ، الرياض (؟؟)

تتألف السلسلة ، وهي الأقدم في السلاسل المعروفة من نوعها، وهي موجهة للتلاميذ من سن ١٢ تقريبًا إلى ١٨. ونظرًا لأقدمية السلسلة ، فهي معروفة في جميع أنحاء العالم الإسلامي ، حيث بقيت مقررة في كثير من مؤسساتها التعليمية لمدة طويلة. وقد طبعت وزارة المعارف (التعليم حاليا) السعودية منذ أكثر من ثلاثين عامًا مائة ألف نسخة منها نفدت جميعها . كما أعاد نشرها عدد من الجهات الأخرى (مثل مؤسسة اقرأ في السعودية) ودور نشر ومؤسسات تعليمية أخرى في دول أجنبية ، منها تركيا وجنوب أفريقيا وإندونيسيا وغيرها.

تتكون السلسة من ستة كتب للتلميذ وستة كتب للمعلم . ويتألف كل كتاب من قسمة أقسام، بكل قسم خمس وحدات. بذلك يكون مجموع الوحدات ثلاثين وحدة.

وتعتبر السلسلة رائدة في مجال تعليم العربية للناطقين بغيرها من حيث اشتمالها على كتاب للمعلم يحوى مواد كتاب التلميذ ويقدم إرشادات للمعلم لتقديم الدروس بصورة عملية تفصيلية. كذلك تعتبر رائدة من حيث اهتمامها بالتلاميذ في المرحلة المتوسطة (الصف السابع إلى التاسع) والثانوية (الصف العاشر حتى الثاني عشر). إضافة إلى ما سبق، تتميز بالريادة في اتباعها المنهج التكاملي في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها (بل ولأهلها كذلك).

الكتاب متاح على الشابكة (الإنترنت)

في الموقع http://fliphtml5.com/uxgq/jyzl

٤-سلسلة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

المؤلفون: فريق من الباحثين والمعلمين بمعهد تعليم اللغة العربية «(أكثر من خمسين معلمًا وخبيرًا ومتخصصًا)»

الناشر: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، الرياض.

من الصعب أن نسمي مجموعة الكتب سلسلة بالمفهوم المعروف ، حيث إنها في واقع الأمر تمثل المنهج التعليمي لمعهد تعليم اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. وبما أن السلسلة تختلف عن المألوف في هذا المجال ، حيث تتميز بخصائص لا نجدها فيما سواها ، فسنورد أدناه ما جاء في النشرة التعريفية للسلسلة:

«كتب السلسلة : انبثقت هذه السلسلة من تصور شامل لما يحتاج إليه دارس اللغة العربية المسلم، فكانت أنواعًا من الكتب:

١- الكتب المخصصة للطالب وعددها ثلاثة وثلاثون كتابًا.

٢-كراسات تدريب الخط وعددها أربع كراسات.

٣- أدلة المعلم وعددها خمسة أدلة: دليل للمادة الدينية ، وأربعة للمواد اللغوية ، لكل مستوى دليل.

٤- المعاجم: وهي ثمانية معاجم ، أربعة للمستويات الأربعة ، لكل مستوى معجم، ومعجم للغة العربية ، ومعجم للعلوم الدينية ، ومعجم عام للألفاظ (مرتّب ترتيبًا هجائيًا) ومعجم عام للمعاني (مرتّب ترتيبًا معنويّا)... (ص ٥).

وتشتمل السلسلة على دروس من فئتين رئيستين: (١) القرآن الكريم والحديث الشريف والفقه والتوحيد والتاريخ الإسلامي (٢) الخط والقراءة والتعبير والكتابة والنحو والصرف والأدب والبلاغة والنقد. وهي موزعة على أربعة مستويات: ٤ كتب للمستوى الأول ، ٧ كتب للمستوى الثاني ، ١٠ كتب للمستوى الثالث ، ١٢ كتابًا للمستوى الرابع . ولكل مستوى كتب مصاحبة : كراسة الخط والمعجم ودليل المعلم.

(انظر النشرة التعريفية للسلسلة : ص ٣).

٥- سلسلة أحب العربية: منهج اللغة العربية للناطقين بغيرها

المؤلفون: أ.د./ محمود إسماعيل صالح ، مختار الطاهر حسين ، ناصف مصطفى عبدالعزيز

الناشر: مكتب التربية العربي لدول الخليج ، الرياض.)١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م ، وما بعدها)

الموزع: مكتبة تربية الغد ، ص.ب. ٣٢٥٣٨ ، الرياض ١١٣٧١ .

تاريخيًّا ، تعتبر هذه أول سلسلة متكاملة من نوعها (للصغار) صدرت في المملكة العربية السعودية ، وربما في العالم العربي والأجنبي ، وقد بدأت بأربعة مراحل (الابتدائية الأولى إلى الرابعة) ثم تطورت لتشمل المراحل الأخرى في أوقات لاحقة.

السلسلة موجهة للطلاب من سن أربع سنوات فما فوق (أي الروضة والتمهيدي وحتى المستوى الثاني عشر- الثالث ثانوي) ، وتعتمد اللغة العربية الفصحى مستهدفة تمكين الدارس من الاتصال الشفهي والتحريري باللغة العربية وتهيئته لاستخدام اللغة في مواقف اتصالية وتعليمية حقيقية ، وإعداده لدراسة بقية المواد باللغة العربية ، إذا أراد ذلك ، في مدارس التعليم العام والجامعات العربية.

«وتتدرج المجموعة في (١٤) مستوى أو مرحلة. يكرس لك مرحلة منها كتاب للتلميذ وكتاب التدريبات وكتاب للمعلم، بالإضافة إلى عدد من الوسائل السمعية تشتمل على أشرطة تسجيل (كاسيت) والوسائل البصرية المرتبطة بالكتب ، التي تشتمل على البطاقات واللوحات المصورة ، ودليل آخر للمعلم لاستخدام الصور والبطاقات.»

من اتصال شخصي بأحد المسؤولين في مكتب التربية لدول الخليج العربية ، يذكر أن هناك تسجيلات بالصوت والصورة لكتب المرحلة الابتدائية الثلاثة الأولى.

ويستغرق تدريس كل كتاب في السلسلة حوالي مائة حصة دراسية من أربعين دقيقة

يكرس منها خمس وسبعون حصة لكتاب التلميذ و خمس وعشرون حصة لكتاب التدريبات.

«وقد استخدم في تأليف المجموع منهج تكاملي يستهدف أن يمارس المتعلم مهارات اللغة الأربع من سماع وقراءة وكتابة على نحو يؤكد كل منها الآخر ويسايره في اتساق وتوازن ، وأن يتدرب على عناصر اللغة من أصوات وحروف ومفردات وتراكيب...

«ويشتمل كل كتاب من كتب المجموعة على عدد من الاختبارات التقويمية لقياس مدى تقدم التلميذ مع تقدم الدروس...

«وقد احتوى كل كتاب من كتب التمليذ على قاموس مصور يشتمل على الكلمات الحسية ، كما ذيل بقائمة للمفردات مرتبة ترتيبًا ألفبائيًا (مع بيان الدرس الذي وردت فيه أول مرة) ليسهل مراجعة المفردات....

«أما كتاب المعلم الذي يخص كل مرحلة فيحتوي على مجموعة من طرق وأساليب التدريس المقترح اتباعها عند تقديم كل درس وعند إجراء التدريبات المختلفة ، مع حل التدريبات الواردة في كتاب التلميذ وكتاب التدريبات ما عدا ماتستدعي إجابات حرة. ويضم كتاب المعلم أيضا عددًا من الأنشطة الإضافية مثل الألعاب اللغوية والأناشيد».

وتتميز كتب المستويات ٧-٩ بالتركيز على القراءة المكثفة والموسعة ، ومعالجة وظيفية لعدد من أبواب النحو العربي.

أما كتب المستويات ١٠-١٢ فتشمل ، إضافة إلى القراءة بنوعيها، دروسًا في قواعد النحو والصرف وفي الأدب والبلاغة والنصوص.

(انظر: الدليل الصادر من مكتب التربية العربية لدول الخليج باسم : أحب العربية: منهج اللغة العربية للناطقين بغيرها ، بتصرف يسير.)

يصاحب السلسلة معجم مصور يشتمل على مفردات الصفوف الأولى حتى المستوى السادس . ويتكون من جميع كلمات الكتب ، إضافة إلى عدد آخر من الكلمات كثيرة الشيوع في اللغة العربية (ليصل المجموع إلى ثلاثة آلاف كلمة) مرتبة ألفبائيًا مع الصور المناسبة ومقابلاتها باللغة الإنجليزية وملحق بالكلمات الإنجليزية مع مقابلاتها باللغة العربية.

٦- سلسلة : تعلّم العربية:

المؤلفون: (١) المرحلة الابتدائية: أ.د./ **محمود إسماعيل صالح ، مختار الطاهر حسين، ناصف مصطفى عبد العزيز.**

(٢) المرحلة المتوسطة: **د. أحمد الخولي و د. صبري عيد مرزا.**

(٣) المرحلة الثانوية: **د. صالح السحيباني و د. محمد عبدالخالق فضل و صفوان عثمان عبدالرحيم.**

الناشر: مؤسسة مناهج العالمية ، الرياض. وقد صدرت الطبعة الأولى لكتب المرحلة الابتدائية في العام ١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٧ م.)

تشتمل السلسلة الكاملة لمراحل التعليم العام على كتب لثلاث عشرة مرحلة (رياض الأطفال والمراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية - المستوى الأول حتى الثاني عشر.) وقد قسم كتاب كل مرحلة إلى جزأين (الفصل الأول والفصل الثاني)، بذلك يبلغ مجموع عدد الكتب ٥٢ كتابًا (للتلميذ والنشاط والمعلم).

يشتمل كل كتاب للمراحل ١-١٢من السلسلةعلى ١٢ وحدة لتقديم مهارات اللغة الأربع وبعض الموضوعات الأخرى، بحسب المستوى . مثلًا ، نجد أن الكتاب التاسع فقد اشتملت كل وحدة على : الاستماع والمحادثة ، القراءة ، المحفوظات ، التعبير، القواعد النحوية . أما الكتاب الثاني عشر فقسمت كل وحدة فيه إلى: الاستماع والتحدث والقراءة (١ و٢) المعاجم، الكتابة ، القواعد ، الأدب والبلاغة . وينتهي الكتاب بملحق «النشاط الإثرائي» الذي يرتبط بوحدات الجزء ذي العلاقة في كل جزء من الكتاب.

عدد الحصص المقدرة لكل مستوى ، باستثناء رياض الأطفال، حوالي ١٢٠ حصة، مدة كل ٥٠ دقيقة. أما رياض الأطفال فقد صمم كتابها ليستغرق تدريسه ٦٠ حصة.

ولكنها تختلف عن أحب العربية بميزتين خاصتين بها ، هما : السلسلة (١) موجهة للمسلمين و (٢) للطلاب الناطقين باللغة الإنجليزية . عليه فهي تتصف بالتركيز على الثقافة الإسلامية بصورة مباشرة ، حيث نجد أن النصوص الدينية تقدم منذ بدايات المرحلة الابتدائية. كما أنها تستخدم اللغة الإنجليزية لشرح النصوص القرآنية والحديثية والأناشيد للأطفال.

مواد مساعدة: نشرت المؤسسة سلسلة من القصص التربوية باللغة العربية ، على النحو التالي:

السلسلة الأولى : تتضمن ٢٨ (قصص الحروف) مع ٢٨ قرص مدمج.

السلسلة الثانية: تتضمن ٢٠ قصة مع قرص مدمج لكل قصة.

السلسلة الثالثة: تتضمن ٢٠ قصة مع قرص مدمج لكل قصة

دليل القصص التربوية. (انظر النشرة التعريفية لمؤسسة مناهج العالمية)

كما هو الحال مع السلسلات الأخرى تعتمد تعلّم العربية على المنهج التكاملي في تعليم اللغة العربية الفصحى ، بمهاراتها الأربع (استماع وكلام وقراءة وكتابة) وتعليم عناصر اللغة المختلفة : الأصوات والحروف والمفردات والتراكيب النحوية ، إضافة إلى قواعد اللغة العربية و البلاغة في المراحل الأخيرة.

وتشبه سلسلة «تعلم العربية» «أحب العربية» في اشتمال كتب كل مرحلة من الأولى وحتى الثانية عشرة على ثلاثة كتب (قسم كل منها إلى جزأين): كتاب التلميذ وكتاب النشاط وكتاب المعلم ، إضافة إلى التسجيلات الصوتية المصاحبة لها في صورة أقراص مدمجة.

٧- سلسلة دروس اللغة العربية للناطقين بالإنجليزية

Arabic Course for English-Speaking Students

المؤلف: **د/ ف عبدالرحيم** Dr. V. Abdul-Rahim

الناشر: UK Islamic Academy, Leicestershire, U.K.

تاريخ النشر:عدة طبعات بدءًا من العام ١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٧م ، والطبعة الموسعة الحالية في ٢٠١٤.

تتكون السلسلة من ثلاثة كتب بدأ المؤلف في تأليفها واستخدامها في صورها الأولية منذ عدة عقود في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. يشتمل الكتاب الأول على ثلاثة وعشرين درسًا. والثاني على واحد وثلاثين درسًا. أما الثالث فيشتمل على أربعة وثلاثين درسًا. ويتفاوت طول الدرس من صفحة واحدة – نادرًا– (مثل الدرس الثاني والعشرين في الكتاب الثاني) إلى ٦ صفحات – ربما الغالب (مثل: الدرس الحادي والثلاثين من الكتاب الثالث) إلى ١٥ صفحة ، وهو نادر (مثل الدرس الرابع والثلاثون في الكتاب الثالث).

وتتميز السلسلة بالشروحات المفصلة باللغة الإنجليزية وإجابات التدريبات ، في القسم الثاني من كل كتاب ، بعنوان: «مفتاح دروس اللغة العربية للناطقين بالإنجليزية.»

يتبع الكتب الطريقة التقليدية التي تبدأ في الكتاب الأول بتقديم بعض المفردات المحسوسة في صيغة «ما هذا؟» و»هذا ...» والجملة الاسمية البسيطة ، مع بعض التدريبات النحوية والمعجمية والتدريب على هذه الألفاظ والتراكيب قراءة وكتابة. وهناك نصوص شبه حوارية في ثنايا الكتاب في بداية بعض الدروس.

أما الجزءان الثاني والثالث فتدور دروسهما حول الأبواب النحوية المختلفة ، مثل «إنّ وبعض أخواتها...» ، مع ملاحظة أن الدرس يعالج أكثر من ظاهرة نحوية في ثناياه. فنقرأ مثلا في الكتاب الثاني: «الدرس الثالث: اسم التفضيل ، «كأنّ» ، «لكن» ، العدد المركّب مع المعدود المذكّر، العدد الترتيبي، «أليس كذلك؟ ، «أيّهما». كما يلاحظ اهتمام الكتاب الثالث خاصة ببعض الموضوعات الصرفية وبالتدريب على الإعراب .

أما نمط الدروس في كتب السلسلة، فيمكن تلخيصه فيما يلي: نصوص تبدأ بها معظم الدروس ، وهي في الكتابين الثاني والثالث في شكل حوارات أو أشباه حوارات، تتبعها التدريبات . وتنتهي بقائمة بالألفاظ الجديدة

المحتوى الثقافي : حيث إن السلسة موجهة للمسلمين ، فيغلب عليها الجانب الثقافي الإسلامي، مع تقديم عدد لا بأس به من الألفاظ والحوارات ذات الصبغة العامة. (انظر مثلًا الصفحات ١٦٩-١٧٤ في الكتاب الثالث التي تشتمل على ألفاظ حياتية عامة ، تحت عنوان: «معاني المصطلحات الحديثة» ، حيث نجد الكلمات العربية مرتبة أبجديًا مع مقابلاتها باللغة الإنجليزية).

٨- سلسلة العربية بين يديك

المؤلفون: د. مختار الطاهر حسين ، د. عبد الرحمن الفوزان ، د. محمد عبدالخالق فضل

الناشر: شركة العربية للجميع ، الرياض. (١٤٢١هـ و ١٤٣٥هـ للإصدار الثاني)

تتجه السلسلة التي تتكون من أربعة مستويات إلى الدارسين البالغين ، ويصفها الكتيب التعريفي بما يلي: المستوى المبتدئ (كتاب الطالب الأول بجزأيه (١ و٢) وكتاب المعلم ، المستوى المتوسط (جزءان وكتاب المعلم) و المستوى المتقدم (جزءان وكتاب المعلم) ثم المستوى المتميز (جزءان وكتاب المعلم) . كذلك يتبعها معجم للكلمات الواردة في السلسلة وكتيب للحروف العربية وآخر لتعليم أصواتها، إضافة إلى أقراص

سمعية مدمجة لكل مستوى من المستويات الأربعة.

تهدف السلسلة إلى تعليم المهارات اللغوية الأربع وعناصر اللغة الرئيسة (أصوات ومفردات وتراكيب نحوية).

كما يذكر الدليل أن كتب السلسلة تشتمل على ما يلي:

المستوى الأول بجزأيه ١٤٤ درسًا في ١٦ وحدة .

المستوى الثاني بجزأيه ٢٠٨ دروس في ١٦ وحدة.

المستوى الثالث بجزأيه ١١٢ درسًا في ١٦ وحدة.

المستوى الرابع بجزأيه ١١٢ درسًا في ١٦ وحدة.

وتشتمل السلسلة كذلك على ٢٤ اختبارًا تقويميًا.

أما الزمن الكلي المتوقع لتدريس السلسلة فهو ٦٠٠ ساعة ، كما أن مجموع المفردات فيها ٣٣٢٥ مفردة.

(ينظر النشرة التعريفية للسلسلة : العربية بين يديك : سلسلة متخصصة بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. الرياض: العربية للجميع.)

جدير بالذكر أنه إضافة إلى المعجم العربي (المصور) هناك كتاب إضافي لتعليم أصوات اللغة العربية والتدريب عليها عنوانه: دروس في تعليم أصوات العربية للناطقين بغيرها.

كذلك بدأت مؤسسة العربية للجميع في إنتاج سلسلة لتعليم العربية للصغار بعنوان: العربية بين يدي أولادنا، صدر الجزء الأول منه في أوائل العام الميلادي الحالي ٢٠١٧. وقد ورد في نشرة تعريفية بالسلسلة أنها: «تتكون من ١٢ جزءًا ، كل جزء به ١٢ وحدة والوحدة بها ٥ دروس ، وتقع في ١٢ صفحة... في نهاية كل ٦ وحدات هناك مراجعة عنوانها : هل تذكرون؟» (العربية للجميع ، ربيع الثاني ، ١٤٣٨هـ).

٩- سلسلة بيان: (سلسلة البرامج التعليمية من معهد عربي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها)

المؤلف : **عربي (المعهد العربي لتعليم اللغة العربية)**

الناشر: المعهد العربي للغة العربية ، الرياض (١٤٣٥هـ)

تتكون السلسلة من ستة كتب نجد تفصيلًا لها في المقدمة العامة في الكتاب الأول:

«صمم البرنامج الذي تضمه السلسلة لكي يقدَّم في ٣٢٤ ساعة دراسية موزعة على

٣ مستويات متفاوتة في المدى الزمني ، تراعي التدرج من الأدنى إلى الأعلى . وتتوزع هذه الساعات على النحو التالي لكل من المستويين الأول والثاني ٣٦ ساعة ، ولكل من المستويين الثالث والرابع ٥٤ ساعة ، ولكل من المستويين الخامس والسادس ٧٢ ساعة.

«على أن المنهج في السلسلة قام على تخصيص ثلثي الساعات المشار إليها للتعليم المباشر (الصفي) الذي يتلقاه المتعلم من معلمه، في حين يخصص ثلثها للنشاط الحر (غير الصفي) الذي يمارسه المتعلم بإشراف المعلمين وإرشاداتهم وفق خطة شاملة ، يشترك في وضعها المعلمون والمتعلمون ، موزعة على أربعة عناصر أساسية: الاتصال الحر، التعلم الذاتي الحر، مشاريع التعلم ، برامج ثقافية واجتماعية . كل ذلك لتخدم هذه العناصر النواتج التعليمية المستهدفة ، وتلبي حاجات المتعلمين وأغراضهم التواصلية والثقافية من التعلم.

«وقد قُسّم كل كتاب في السلسلة إلى وحدات ، تضم كل وحدة عددًا من الدروس، يناسب المستوى الذي يعالجه الكتاب على النحو التالي:

١ – المستوى الأول ، وحدتان : مبادىء القراءة والكتابة ، والعلاقات الاجتماعية.

٢– المستوى الثاني ، وحدتان : في المدينة ، والطعام والشراب.

٣– المستوى الثالث ، ثلاث وحدات: التسوق ، والعمل ، والصحة والحياة.

٤– المستوى الرابع ، ثلاث وحدات: الترويح والتسلية ، السفر والسياحة ، والإعلام والاتصال.

٥– المستوى الخامس ، أربع وحدات : العرب والإسلام ، من الأدب العربي ، قِيَم وأدب ، مناسبات وأحداث عالمية.

٦– المستوى السادس ، أربع وحدات: العلم ، الكون ، معاملات تجارية ، علاقات دولية.

«هذا وفي كل وحدة من الوحدات المذكورة خمسة دروس ينفذ كل درس منها في ساعتين دراسيتين. وتخصص ساعة في بداية كل وحدة للأنشطة التمهيدية ، وساعة في نهاية الوحدة كذلك لأنشطة الختام والتلخيص واختبار الوحدة...»

عن المحتوى الثقافي ، نقرأ : « فإن محتوى السلسلة يدورعلى ركائز أربع ، هي: الثقافة الإسلامية ، والثقافة العربية ، والثقافة المحلية والثقافة الإنسانية.»

(ينظر: « المقدمة العامة» في الكتاب الأول ، الصفحتان د ، ر.)

هذا وينتهي كل كتاب بقائمة الكلمات بحسب ورودها في الدروس. ويقدر عدد الكلمات والتعابير الواردة في الكتاب الأول بحوالي ٤٠٠ كلمة وتعبير. وتزداد هذه الجرعة في المستويات التالية.

حيث إن السلسلة لايصاحبها كتب للمعلم ، فيبدو أنها تفترض في المعلمين أن يكونوا خبراء مهرة في تعليم اللغة بوصفها لغة أجنبية ، وعلى إلمام مناسب بالطرائق الحديثة في تعليم اللغات الأجنبية، إضافة إلى وعي جيد لدى المتعلمين ، كما نجد في تخصيص ثلث الساعات للأنشطة الحرة (الاتصال الحر، التعلم الذاتي الحر، مشاريع التعلم ، برامج ثقافية واجتماعية) وقد اكتفى المعهد بتعريف تفصيلي لكل كتاب ، مع قليل من الإرشادات.

١٠- سلسلة تواصُل (مجموعة تواصُل : سلسلة لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها)

المؤلفون: أ.د./ خالد بن عبدالعزيز الدامغ، جمعان بن سعيد القحطاني ، أ.د. صالح بن عبدالعزير النصار.

الناشر: لا يوجد ناشر رسمي للسلسلة.

تتكون السلسلة من سبعة كتب ، يمثل الكتاب الأول تمهيدًا للسلسلة وهو ما صنفه المؤلفون بالمرحلة أ-صفر، أي يسبق المراحل الأساس وفق الإطار الأوربي المشترك.

«وتغطي الأجزاء الستة الأخرى احتياجات الجمهور الأوسع من متعلمي اللغة العربية كلغة أجنبية، وتنسجم مع برامج تعليم اللغة العربية في المدارس الابتدائية والثانوية ، وتتفق مخرجاتها التعليمية مع مخرجات المستويات الستة الأولى من التقسيم ذي المستويات التسعة ، إحدى الصور المعتمدة في الإطار الأوربي المشترك للغات.»

ويذكر المؤلفون : «تتكون سلسلة تواصل التعليمية من (٣٤) مادة تعليمية» تشمل: كتاب الطالب ، بطاقات ومضية للمفردات ، لوحات تعليمية جدارية و تسجيلات صوتية لجميع الكتب . ويضاف إلى الكتاب الثاني «تمارين تحسين الخط» وإلى الكتب الأربعة (الرابع إلى السابع) «قصص شعبية». كذلك يصاحب السلسلة «معجم مصور لمفردات السلسلة».

(انظر: تواصُل : كتاب الطالب (١).)

هذا وتتميز السلسلة ببعض الصفات التي تجعلها مختلفة عن السلسلات الأخري في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها مما أنتجته مؤسسات سعودية ، تتلخص فيما يلي:

أولا: التزام السلسلة أو متابعتها لما يعرف بـــ «الإطار الأوربي المشترك لتعليم اللغات». وهي ليست الوحيدة في ميدان تعليم العربية للناطقين بغيرها التي حاولت الالتزام بهذا الإطار. ولكنني مما شاهدت من جهود أخرى ، في فرنسا مثلا، لا شك أن هذه السلسلة أفضل بكثير منها.

ثانيًا : محاولة المؤلفين التوجه بالسلسلة إلى جميع الفئات العمرية في التعليم العام والجامعي كذلك. وهي محاولة مشكورة ، ولكن يبقى التساؤل حول مدى ملاءمة موضوعات السلسلة لجميع هذه الفئات (خاصة الصغار) وتلبية احتياجاتها.

كذلك تمتاز هذه السلسلة ، كبعض السلسلات الأخرى ، بتوفير المواد المساعدة اللازمة : سمعية وبصرية (بطاقات ومضية ولوحات جدارية ، وقصص قصيرة يتبع كل منها مجموعة من التدريبات)، إضافة إلى المعجم الشامل.

وحدات الكتب السبعة:

يشتمل الكتاب الأول عل أربع وحدات ، وينتهي بدرسين للمراجعة واختبار ذاتي. وينتهي الكتاب بستة عشر ملحقًا ، مثل لوحتي الحروف والأرقام ولوحات أيام الأسبوع وأسماء الإشارة والضمائر ومخارج الحروف.

يتكون الجزء الثاني «من وحدتين دراسيتين ، في مجالين شخصيين من مجالات التواصل اللغوي في مواقف الحياة اليومية (الأسرة والسكن)، ووحدتين للمراجعة واختبار ذاتي يتم تنفيذها جميعًا في ٣٢ ساعة دراسية.» وتتكون كل وحدة دراسية من ستة دروس...» (صص ٦ و٧ من المقدمة) .

كذلك هناك أربعة ملاحق وجيزة.

أما الجزءالثالث فيشتمل على «مراجعة ماسبق» ووحدتان يتكون كل منهما على ستة دروس وواجب منزلي ، إضافة إلى المراجعة الشاملة والاختبار الذاتي وأربعة ملحقات.

الجزء الرابع: يقول المؤلفون: «يتكون هذا الجزء من وحدتين دراسيتين في مجالين عامين من مجالات التواصل في مواقف الحياة اليومية (الملابس والطقس والمدينة)، ووحدتين للمراجعة ، واختبار ذاتي يتم تنفيذها جميعًا في (٣٢) ساعة.»(ص ٦ من المقدمة)

«وتتكون كل وحدة دراسية من ستة دروس...» وواجب منزلي، كما ألحق الكتاب بسبعة ملاحق وجيزة.

الكتاب الخامس يبدأ بمراجعة ماسبق ، و يتكون أيضًا من وحدتين ، يشتمل كل منها على ستة دروس.

كذلك نجد أن الكتاب السادس يبدأ بالمراجعة ، ويتكون من وحدتين يشتمل كل منهما على ستة دروس وواجب منزلي. وبالكتاب أربع ملحقات وجيزة.

الكتاب السابع يتبع نفس النمط: مراجعة لما سبق ، ووحدتان يتكون كل منهما من ستة دروس وواجب منزلي. ثم المراجعة الشاملة واختبار ذاتي. وبالكتاب أربعة ملحقات وجيزة.

هذا ويلاحظ غياب قوائم للكلمات لكل كتاب.

أما بالنسبة للمعلم ، فقد اكتفى المؤلفون بتقديم «إرشادات المعلم» التي نجدها في كل كتاب من كتب السلسلة ، وتقع في حوالي سبع صفحات.

١١- سلسلة العربية للعالم

المؤلفون : (الأول) د. حسن بن محمد الشمراني ،(الثاني) علي ماجد الشريدة (الثالث) د. محمد عبدالخالق محمد فضل ، (الرابع) عطا المنان عبدالله محمد و عبدالمنعم عثمان أحمد شيخ (الخامس) د. ناصر بن عبدالله بن غالي (٥) . وقد كان تأليف الكتب ٢ و ٣ و٤ بإشراف ناصر بن عبدالله الغالي.

تاريخ النشر للنسخة التجريبية : ١٤٣١هـ/ ٢٠١٢م.

الناشر: دار نشر جامعة الملك سعود ، الرياض.

يتكون كل كتاب من «اثنتي عشرة وحدة مقَسمة داخليًا إلى دروس تدور حول موضوعات اختيرت مفرداتها وتراكيبها وقواعد النحو فيها بعناية . وتعالج مهارات اللغة وعناصرها، وكذلك الكفايتين الاتصالية والثقافية ...بطريقة تكاملية.»

«وتستهدف هذه السلسلة الراشدين الناطقين بلغات غير العربية ، بدءًا من المستوى المبتدئ المتوسط حتى المستوى المتقدم...» ويرافق كل كتاب تسجيلات صوتية على قرص مدمج.

«يتضمن كل كتاب في السلسلة ثلاثة اختبارات يأتي كل اختبار عقب الانتهاء من أربع وحدات...» (من مقدمة الكتاب الأول ، صص ح وط).

المحتوى الثقافي : يلاحظ أن المحتوى الثقافي في السلسلة يتسم بالموضوعات العامة مثل السياحة في العالم العربي ، والصحة ، ووسائل الإعلام... إلى غير ذلك ، مما لا يرتبط بالثقافة الإسلامية بصورة مباشرة أو غير مباشرة.

هذا وقد خصص الكتاب الرابع للعاملين في المجال الدبلوماسي ، كما خصص الخامس لرجال المال والأعمال.

ثانيًا : سلسلات/ كتب تعليم العربية لأغراض خاصة:

هناك عدد من هذه الكتب ، إما في صورة سلسلات أو كتب متخصصة ، كما هو مبين فيما يلي:

١ - سلسلة القراءة العربية للمسلمين:

المؤلفون: فريق من المعلمين برئاسة د. محمود إسماعيل صيني

الناشر: مكتبة لبنان ، بيروت.(صدر الجزء الأول في ١٩٩١م)

تعتبر سلسلة القراءة العربية للمسلمين أول عمل موجه لأغراض دينية إسلامية أعد في ضوء دراسة للألفاظ الشائعة في القرآن والسنة وبعض الكتب الدينية الأخرى. كما أن السلسلة اعتمدت توجه تعليم اللغة لأغراض خاصة ، ليس فقط من حيث المحتوى الموضوعي واللغوي بل وفي التركيز على مهارة واحدة فقط ، هي فهم المقروء، اختصارًا لوقت الدارس والتدريس. ويشتمل في مقدمته على إرشادات عامة للمعلم في تقديم دروس السلسلة. (انظر «خطوات إعداد السلسلة» في مقدمة الكتاب الأول لمعلومات تفصيلية عن المصادر التي استقيت منها قائمة الألفاظ الشائعة.)

ويتألف كل كتاب من ثلاثين درسًا ، عدد المفردات فيه حوالي خمسمائة كلمة شائعة في النصوص الدينية الإسلامية . ويشتمل كل درس على نص مقروء وتدريبات على الاستيعاب (تدريبان) ، متبوعًا بعدد من التدريبات المعجمية (٤ تدريبات) ، ثم تدريبات التراكيب والنحو العربي (٤ تدريبات).

وملحق بكل كتاب إجابات نموذجية لتدريبات الكتاب و قائمة بالألفاظ الواردة في دروسه، مرتبة ألفبائيًا. ويلاحظ أن القائمة في الكتاب الأول أضيف إليها معاني الألفاظ باللغة الإنجليزية.

الكتاب متاح على الشابكة (الإنترنت) مثل الموقع:

http://daleel-ar.com/ ٢٧/ ٠٢/ ٢٠١٤/ سلسلة-القراءة-العربية-للمسلمين

٢- سلسلة العربية جسر للثقافة الإسلامية:

المؤلف: د. **ممدوح نور الدين محمد**

الناشر: دار الأندلس الخضراء ، جدة.

تاريخ النشر: ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م

الأهداف العامة للسلسلة:

يذكر المؤلف الأهداف العامة التالية:

١-تعليم اللغة العربية من خلال نصوص إسلامية أصيلة تمكن الدارسين ... من فهم أساسيات الإسلام باللغة العربية.

٢- «فهم معاني المفردات والجمل التي يحتاج إليها الدارسون لمعرفة الإسلام...» (مقدمة الكتاب الأول ، ص ج).

مكونات السلسلة:

« تتكون للسلسلة من أربعة كتب تعليم للدارسين ، وكتاب إرشاد للمعلمين إضافة إلى مجموعة الأشرطة المسموعة...»

ويتألف كل كتاب من الأجزاء الأربعة من عشرة دروس أدرجت تحت عدد من الأقسام المتفاوتة بحسب كل جزء. فالجزء الأول يشتمل على أربعة أقسام: القسم الأول (القراءة) والثاني (الكتابة) والثالث (الأصوات) والرابع (المهارات المتكاملة). وبه خمسة اختبارات للمراجعة. كما ألحق به أربعة ملاحق.

أما الجزء الثاني فيتكون من قسمين: القسم الأول (القراءة المكثفة) والثاني (القراءة). ويتبع كل درس من الدروس العشرة «اختبار شامل». وهناك مراجعة شاملة بعد كل من القسمين. كما أن هناك ثلاثة ملاحق بهذا الجزء.

ويتكون الجزء الثالث كذلك من قسمين بكل خمسة دروس، يتبع كل منها «اختبار شامل». كما ينتهي كل قسم بقسم خاص للمراجعة.

أما الجزء الرابع فيتكون أيضًا من قسمين ، يشتمل كل منهما على خمسة دروس يتبع كل منها «اختبار شامل». وينتهي كل من القسمين من الكتاب بمراجعة شاملة. كذلك هناك اختبار عام في نهاية الكتاب.

من الواضح أن السلسلة تهدف إلى تعليم القراءة وشيء من التعبير الكتابي . وهي غنية بالنصوص القرآنية والحديثية. ويلاحظ التركيز الكبير على تعليم المفردات (٨٠٠

إلى ١٣٠٠ كلمة في كل جزء) والتدريب عليها.(نجد في الكتابين الأول والثاني مثلًا ملحقًا بجمع بعض الكلمات وأضدادها مع ترجمة إنجليزية لكل كلمة ، دون ضدها). كما يقدم بعضًا من القواعد النحوية.

ولكن يصعب على الفاحص أن يجد نمطًا واضحًا لتقسيمات الدروس، أو أسلوب التدرج في تقديم عناصر اللغة.

٣- العربية للعاملين في المجال الطبي من الناطقين بلغات أخرى

المؤلفون : د. راشد بن عبدالرحمن الدويش وستة آخرون.

الناشر: دار نشر جامعة الملك سعود ، الرياض (١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م)

يعتبر هذا الكتاب من الأعمال الرائدة في مجال تعليم العربية لأغراض خاصة . فهو أول عمل تم في ضوء دراسة للاحتياجات الفعلية للدارسين . نقرأ في مقدمة الكتاب أن المؤلفين صمموا استبانة باللغة الإنجليزية ، بهدف تحديد حاجات الراغبين في تعلم اللغة العربية، شملت أنواعهم والأسباب التي تدعوهم لتعلم اللغة العربية ، والمهارات التي يرغبون في اكتسابها ... وتحديد الجمل والعبارات والمفردات التي يحتاجون إليها في مجال العمل.

« وقد وزعت الاستبانة على مجموعة من العاملين والعاملات ...في سبع من المستشفيات الكبرى في مدينة الرياض.» (مقدمة الكتاب ، ص ز).

وهناك ميزتان أخريان للكتاب : عدم افتراض معرفة الدارس للغة العربية ، من ثم البدء من الصفر تقريبًا وتزويد الدروس وقائمة المفردات والتعابير بنطقها بالحرف اللاتيني وترجمة لها باللغة الإنجليزية.

يشتمل الكتاب على قسمين رئيسين: المدخل الصوتي ونصوص الاستيعاب والكلام. في القسم الأول نجد ثماني عشرة موقفا (حوارًا) يلي كل موقفين تدريبات مختلفة للتدريب على أصوات العربية وحروفها وقائمة بالمفردات مع نطقها ومعانيها بالإنجليزية ، وينتهي هذا القسم بجداول للأرقام ١-١٠٠ ، والحروف العربية وأسماء الأيام والشهور، متبوعة بقائمة تعطي نطق الأرقام وأسماء الشهور والأيام بالعربية وبالحرف اللاتيني ثم مقابلاتها بالإنجليزية.

أما القسم الثاني فيشتمل على نصوص حوارية ، تبدأ بالتحايا والتعارف ، ثم تتدرج بصورة منتظمة بالاستقبال والعيادة وغرفة الكشف . أما الدروس السادس

وحتى العاشر، وكذلك الدرسان التاسع عشر والعشرين فقد كانت في عيادات أهم التخصصات الطبية . وفي باقي الدروس نجد زيارات للإسعاف والأشعة والمختبر والتنويم...والصيدلية والتغذية والعلاج الطبيعي.

التقويم والمراجعة: هناك ستة اختبارات: اثنان منهما في القسم الأول والباقي بعد كل خمسة دروس من القسم الثاني.

إرشادات المعلم : نجد توجيهات للمعلم في بداية القسم الأول (صفحة ٤) وفي الملحق الأول: مرشد المعلم ، حيث نجد إرشادات للمعلم مصنفة في أحد عشر بابًا.

وفي الملحق الثاني نجد حلولًا لاختبارات القسم الأول . أما الملحق الأخير ففيه ثبت بالمفردات والتعبيرات الواردة في الكتاب مرتبة ألفبائيًا، مع نطقها بالحرف اللاتيني ومعانيها باللغة الإنجليزية.

٤-العربية للعاملين في المجال الطبي

المؤلف: **د. محمد عبدالخالق محمد فضل**

الناشر: مركز النشر العلمي ، جامعة الملك عبدالعزيز ، جدة (١٤٣٦هـ)

يبدأ الكتاب باختبار شامل لتحديد مستوى الدارس ، يشتمل على مائة سؤال ، لتقرير قبول الدارس في البرنامج من عدمه.

نقرأ في مقدمة الكتاب: «ويحتوى الكتاب على اثنتي عشرة وحدة ، يتألف كل منها من سبعة دروس ، تعالج مهارات اللغة الأربع: (الاستماع ، التحدث، القراءة ، الكتابة)، بالإضافة إلى دروس في التراكيب وقواعد النحو والمفردات، ونشاطات لغوية متنوّعة. وقد استهلت كل وحدة بمجموعة الأهداف التي عالجتها.» (مقدمة الكتاب، صفحة ز).

حيث إن الكتاب في المجال ، فقد جاءت موضوعات الوحدات وعناوينها لتنسجم مع ذلك ، حيث نجد مثلًا: الفحوصات الطبية ، التمريض ، أقسام المستشفيات ...»

كذلك نجد بعد كل أربع وحدات درسًا للمراجعة بعنوان «اختبر نفسك».

٥- العربية للدبلوماسيين

المؤلفان: د.محمد عبدالخالق محمد فضل ود. مختار الطاهر حسين

الناشر: مركز النشر العلمي ، جامعة الملك عبدالعزيز ، جدة (١٤٣٦هـ).

نقرأ في مقدمة الكتاب أنه «موجّه بالدرجة الأولى للدارسين الراشدين الذين اجتازوا اختبار تحديد المستوى (اختبار التسكين) الذي أعِد خصيصًا للبدء في دراسته... «

يبدأ الكتاب باختبار شامل لتحديد مستوى الدارس المشار إليه أعلاه يشتمل على مائة سؤال تقريبًا.

«ويحتوى الكتاب على اثنتي عشرة وحدة ، يتألف كل منها من سبعة دروس ، تعالج مهارات اللغة الأربع: (الاستماع ، التحدث، القراءة ، الكتابة) ، بالإضافة إلى دروس في التراكيب وقواعد النحو ، ودروس ثقافية بعنوان (جولة في بلد عربي) ، ونشاطات لغوية. وقد استهلت كل وحدة بمجموعة أهداف نروم تحقيقها.» (مقدمة الكتاب ، صفحة ز).

هناك ثلاثة اختبارات للمراجعة : واحد بعد كل أربع وحدات. كما ينتهي الكتاب بمسرد لأهم المصطلحات الواردة في الكتاب ، مرتّبة ألفبائيًا مع مقابلاتها باللغة الإنجليزية.

٥- كتب أخرى:

إضافة إلى ماسبق ، تجدرالإشارة إلى أنه تم تخصيص الكتاب الرابع من سلسلةالعربية للعالم (التي تحدثنا عنها سابقًا) للعاملين في المجال الدبلوماسي ، كما خصص الكتاب الخامس لرجال المال والأعمال.

ثالثًا: السلاسل / الكتب المتخصصة:

١- سلسلة القراءة العربية الميسّرة:

المؤلف: عادل محمد شعبان ، تحت إشراف د. محمود إسماعيل صيني.

الناشر: عمادة شئون المكتبات ، جامعة الملك سعود ، الرياض.

تعد السلسلة التي تتكون من ثلاثة أجزاء أول عمل عربي أعد في ضوء دراسات شيوع الألفاظ العربية ، حيث بني في ضوء الدراسة التي قام بها د. داود عبده لمعهد اللغة العربية بجامعة الملك سعود، ونشرها المعهد في العام ١٣٩٦هـ. كما روعي في تأليف الكتاب استخدام التراكيب العربية البسيطة قدر الإمكان.

يشتمل الكتاب الأول على الألف كلمة الأكثر شيوعًا في العربية.

أما الثاني فيشتمل على الألف الثانية .

ويشتمل الثالث على الألف الثالثة.

من حيث المحتوى راعى المؤلف تقديم موضوعات في الثقافة الإسلامية والثقافة العربية العامة والموضوعات ذات الصبغة العالمية ، بصورة متوازنة.

٢- سلسلة القواعد العربية الميسرة:

المؤلفون: د. محمود إسماعيل صالح ، محمد الرفاعي الشيخ ، إبراهيم السيد

الناشر: دار جامعة الملك سعود للنشر ، الرياض.

تتكون السلسلة من ثلاثة مستويات . وتقدم النحو العربي بصورة ميسّرة وبلغة سهلة (روعي فيها الالتزام بالكلمات الشائعة حسب دراسة داود عبده التي نشرها معهد اللغة العربية بجامعة الملك سعود).

يتكون كل كتاب من ٢٤ درسًا.

٣- كتاب النحو العربي المبرمج للتعليم الذاتي:

المؤلفون: د. محمود إسماعيل صيني ، محمد رفاعي الشيخ ، ودفع الله أحمد صالح

الناشر: دار جامعة الملك سعود للنشر ، الرياض.(١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م)

يعتبر الكتاب رائدًا في تعليم النحو العربي عن طريق التعليم الذاتي ، حيث يتيح للدارس تعلم أسس النحو العربي بنفسه ، وفق نظام التعليم المبرمج.

٤- كتاب تعلم الصرف العربي بنفسك:

المؤلفون: د. محمود إسماعيل صيني ، محمد رفاعي الشيخ ، ودفع الله أحمد صالح

الناشر: دار المريخ للنشر، الرياض (١٩٨٨م)

يعتبر هذا الكتاب مكلملًا للكتاب السابق في تعليم قواعد اللغة العربية ، وهومعني بتعليم علم الصرف العربي بطريقة التعليم الذاتي المبرمج.

٥- كتاب العربية أصواتها وحروفها:

المؤلفان: ناصف مصطفى عبدالعزيز ومصطفى أحمد سليمان ، تحت إشراف د. محمود إسماعيل صالح

الناشر: عمادة شؤون المكتبات ، جامعة الملك سعود ، الرياض

يهدف الكتاب ، كما هو واضح من عنوانه ، إلى تعليم حروف العربية وأصواتها : القراءة والكتابة الأولية . ويتميز الكتاب بالاستفادة من التحليل التقابلي بين أصوات العربية واللغات الأخرى ، كما قد يكون أول كتاب لجأ إلى تدريبات الثنائيات الصغرى، لتدريب الطلاب على التمييز بين الأصوات والحروف المتشابهة.

حيث إن الكتاب لا يرتبط بأية سلسلة معينة فهو صالح للظروف التعليمية المختلفة.

٦- دروس في تعليم أصوات العربية للناطقين بغيرها

المؤلف: د. عبدالرحمن بن إبراهيم الفوزان.

الناشر: العربية للجميع ، الرياض (١٤٣٤هـ/ ٢٠١٣م)

يشتمل الكتاب على ثلاثين درسًا ، يعالج كل منها زوجًا أو عددًا قد يصل إلى أربعة أصوات في حالات قليلة . ويشتمل كل درس على عدد من التدريبات تحت خمس مجموعات : أولًا : استمع وأعِد، ثانيًا: استمع ولاحظ الفرق بين صوتين مع ملاحظة تأثيرذلك على المعنى، ثالثًا: استمع وردّد ملاحظًا الفرق بين الكلمتين في النطق، رابعًا: استمِع وأعِد. أما المجموعة الخامسة فتشمل تسعة تدريبات متنوعة ، وغالبًا ما تنتهي بتدريب على قراءة آيات قرآنية.

ويتميز الكتاب بتركيزه على الأصوات العربية في ضوء الثنائيات أو المجموعات التي تمثل مشكلات للدارسين من غير العرب. كما يصاحب الكتاب قرص مدمج لمحتوى دروس الكتاب.

للمعلمين نجد مقدمة لتدريس الأصوات العربية، و «موجِّهات لتدريس الأصوات» ، و»توجيهات للمعلّم في كيفية عرض الدروس وكيفية إجراء التدريبات» حيث نجد شرحًا موجزًا لتدريس كل نوع من التدريبات المختلفة في دروس الكتاب. (انظر الصفحات ز إلى ظ في مقدمة الكتاب.)

٧- كتابا التعبير الموجّه ، للمبدئين و التعبير الموجه للمستوى المتوسط (من غير الناطقين بالعربية)

المؤلف: طه محمد محمود

الناشر: دار جامعة الملك سعود للنشر، الرياض.

يعتبر الكتابان الأول من نوعهما لتعليم الكتابة للمبتدئين من غير الناطقين بالعربية، من ثم كان عنوانه . وقد صمما لتدريس التعبير الكتابي في صورة تدريبات مقيَّدة وموجّهة ، لتأخذ بيد الدارس غير العربي إلى مبادىء التعبير الكتابي. ونقرأ في التعريف بالكتاب الثاني أن الهدف منه «مساعدة الطالب الناطق بالعربية في كتابة التعبير بلغة سهلة بسيطة بحيث يقوده التعبير الموجه لينطلق منه إلى التعبير الحر...»

رابعًا: برامج إذاعية وحاسوبية:

١ – هيا نتكلم العربية

المؤلفون: أ.د. **محمود إسماعيل صالح ، ناصف مصطفى عبدالعزيز ، د. مختار الطاهر حسين.**

الناشر: مكتبة التوبة ، الرياض.

بدأ البرنامج منذ أكثر من عشرين عامًا في صورة حلقات إذاعية بثتها إذاعة الرياض (القسم الإنجليزي) تحت مسمى Speak Arabic «تكلم العربية» . وقد أعيد نشره في ثلاثة كتيبات ، يمثل كل منه دورة إذاعية . وتتكون الكتيبات من ثمانية وأربعين درسًا. يبدأ كل درس بحوار معه ترجمة للنص باللغة الإنجليزية ، ثم قائمة بالمفردات الأساسية. يلي ذلك تعليقات ومعلومات ثقافية ونحوية باللغة الإنجليزية ، ثم تدريبات نحوية. وينتهي بعدد من المفردات الإضافية.

وملحق بكل كتاب حلول التدريبات الواردة في دروسه ومسردًا بالألفاظ مع مقابلاتها باللغة الإنجليزية.

هذا وبصحبة كل كتيب التسجيلات الصوتية الكاملة للدروس على أقراص مدمجة CD.

٢- العربية على الهواء Arabic on Air

المؤلف : د. مختار الطاهر حسين ، بإشراف ومراجعة د. محمود المحمود

الناشر: العربية للجميع ، الرياض

كما هو واضح من العنوان ، أعد هذا البرنامج ليكون برنامجًا إذاعيًا ، وهو كسابقه يصلح للتدريس الصفي كذلك . ولدينا النسخة الإنجليزية ، التي ترجم مادتها د/ محمود بن عبدالله المحمود (من معهد اللغويات العربية بجامعة الملك سعود).

يتكون البرنامج من ستة وثلاثين درسًا مسجلًا صوتيًا (في صورة قرص مدمج CD)، نقرأ وصفه كما يلي:

-مدخل وتمهيد لموضوع الدرس.

- حوار يستهدف تقديم موقف من مواقف الحياة اليومية الشائعة.

- سرد لأبرز الألفاظ التي استخدمت في الحوار ومعانيها.

- ملحوظات تشرح بعض القضايا التي وردت في الحوار وتعزز باستخدام لغة وسيطة.

- مجموعة من التدريبات المتنوعة لتعزيز المدخلات اللغوية.

- مجموعة من المفردات ذات العلاقة بالدرس ومعانيها.

ويختتم البرنامج في الكتاب المصاحب بحلول التدريبات الواردة فيه.

٣- العربية التفاعلية:

الإعداد : معهد اللغويات العربية ، جامعة الملك سعود.

يعتبر هذا البرنامج الحاسوبي عملًا رائدًا في المملكة العربية السعودية لتعليم اللغة العربية عن طريق الشابكة (الإنترنت) ، وهو من إنتاج معهد اللغة العربية بجامعة الملك سعود . ويبدو أنه يقتصر على المرحلة المبتدئة من الدارسين. وهو برنامج مفتوح لجميع الراغبين فيه.

٤- العربية على الإنترنت Arabic-Online :

الإعداد : الجامعة الإلكترونية السعودية ، الرياض.

نورد أدناه المعلومات الأساسية حسب ما ورد في النشرة التعريفية بالبرنامج الصادرة من الجامعة الإلكترونية السعودية (٢٠١٦).

المستويات الدراسية:

يستند البرنامج في تقسيمه للمستويات الدراسية إلى الإطار الأوربي المرجعي المشترك للغات (Common European Framework of Reference for Languages)، ويقدم المهارات اللغوية الأربع (الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة)، وعناصر اللغة: (الأصوات والمفردات والتراكيب) بطريقة تكاملية، معتمدا نظام الوحدة الدراسية. كما يراعي الكفايات اللغوية، والاتصالية، والثقافية، معتمدا أسلوب التدرج حسب مستوى المتعلم.

ويمزج البرنامج ما بين التعليم الذاتي والافتراضي على مدار الساعة، من خلال منصة تعليمية لشركة عالمية رائدة في تعليم اللغات وتعلمها (روزيتا ستون).

ويبدأ برنامج العربية على الإنترنت Arabic-Online.net ، باختبار تحديد المستوى، الذي يحدد للدارس المستوى الملائم له. ثم يشرع في تعلم العربية عند مرحلة ما. ويستهل البرنامج بالمدخل الصوتي متضمنا عرضا تفصيليا لأصوات العربية ونطقها، والحروف العربية وأشكالها الكتابية بكافة اوضاعها وحالاتها، كما يتضمن البرنامج ستة عشر مستوى واختبارات تحصيلية في نهاية كل مرحلة تعليمية قسمت على ست مراحل.

ويمنح من يجتاز البرنامج بنجاح شهادة الكفاية في اللغة العربية للناطقين بغيرها معتمدة من الجامعة السعودية الإلكترونية.

الساعات الدراسية:

لقد تم توزيع المستويات إلى وحدات تعليمية يصل عددها إلى ٩٦ وحدة تتوزع على ٤١٦ درساً تعليمياً يتلقاها المتعلم، بمعدل ٢٤ درساً لكل مستوى، و٢٨ درساً خُصصت للمدخل الصوتي، في مجموع ساعات تعليمية يبلغ ٩٨٠ ساعة، بنحو ٦٠ ساعة لكل مستوى، ٤٨ ساعة منها هي تعلّم ذاتي، و١٢ ساعة تكون ضمن فصول افتراضية.

مكونات الدرس:

ويتضمن كل مستوى في البرنامج ست وحدات، تشتمل كل وحدة على أربعة دروس تعليمية، تتضمن فيديو الاستماع الرئيسي، والمفردات، والأنماط والتراكيب، والقراءة، والمحادثة، الكتابة، بالإضافة إلى تدريبات متنوعة، وتشتمل الدروس على ٧٩٦ فيديو رئيسي تفاعلي، و ١٢,٠٠٠ ملف صوتي، ٦,٣٢٠ صورة تعليمية، و ١٠,٠٧٦ تدريب.

خامسًا: معاجم للدارسين من غير الناطقين بالعربية:

- د. محمود إسماعيل صيني و حيمور يوسف . معجم الطلاب : معجم سياقي للمفردات الشائعة . بيروت : مكتبة لبنان (١٩٩٤).
- د. محمود إسماعيل صيني و ناصف عبدالعزيز و مصطفى سليمان . معجم الأمثال العربية . بيروت : مكتبة لبنان (١٩٩٤).
- د. محمود إسماعيل صيني و ناصف عبدالعزيز و مصطفى سليمان . المكنز العربي : معجم في المترادفات والمتجانسات ... . بيروت : مكتبة لبنان (١٩٩٥).
- د. محمود إسماعيل صيني و مختار الطاهر حسين وعوض الدوش . المعجم السياقي للتعبيرات الإصطلاحية . بيروت : مكتبة لبنان (١٩٩٦) .
- أ.د. محمود إسماعيل صالح و مختار الطاهر حسين وناصف عبدالعزيز القاموس العربي الإنجليزي للأطفال (مصوّرمع مسرد إنجليزي-عربي) . الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج. (٢٠١٥)
- د. عبدالرحمن بن إبراهيم الفوزان ود. مختار الطاهر حسين و د. محمد عبدالخالق محمد فضل. المعجم العربي بين يديك: عربي-عربي (مصوّر) مصاحب لسلسلة «العربية بين يديك» في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. الرياض: العربية بين يديك (١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٥م).
- جدير بالذكر أن معهد تعليم اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أصدر معاجم للمستويات الأربعة في المعهد (معجم لكل مستوى)، وهي مشروحة باللغة العربية.

الخاتمة:

- لقد حاولنا في الصفحات السابقة أن نلقي الضوء على المواد التعليمية (كتب وسلاسل وبرامج) لدراسة وتدريس اللغة العربية بوصفها لغة أجنبية للمسلمين وغير المسلمين. وسيجد المتابع لهذا الإنتاج أن هناك أعمالًا في طريقها إلى النشر ، لعل من أبرزها السلسلة الجديدة التي يعمل عليها معهد تعليم اللغة العربية في جامعة أم القرى ، وهي أول سلسلة جامعية تُبنى على أساس وثيقة منهج مكتوبة ومنشورة ، أنتجها العاملون بالمعهد بمشورة عدد من الخبراء العرب في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.
- ويسعدنا أن نشير إلى أن هذا العدد من الأعمال القيّمة التي استعرضناها
- تنبئ عن جهود جبارة قام بها المؤلفون أو المؤسسات في المملكة العربية السعودية لخدمة لغة القرآن الكريم . بذلك تكون المملكة العربية السعودية الدولة الأولى عربيًا ، بل وربّما دوليّا ، من حيث إنتاج هذا النوع من المواد التعليمية كمًا وكيفًا. ونتمنّى أن تحذو دول عربيّة أخرى هذا النهج ، لعلنا نسد النقص الكبير في حقل تعليم اللغة العربية للناطقين بها ، وهو مايدركه أي دارس لمجال تعليم اللغات الأجنبية العالمية الأخرى.

الفصل السادس

الإنتاج العلمي في اللغويات التطبيقية

د. ياسر بن محمد بابطين
معهد اللغة العربية للناطقين بغيرها
جامعة الملك عبدالعزيز

أ. عماد بن عبده إبراهيم
معهد اللغة العربية للناطقين بغيرها
جامعة الملك عبدالعزيز

مقدمة

تُمثل المملكة العربية السعودية العمق الإستراتيجي للعالمين العربي والإسلامي؛ ففي رحابها الحرمان الشريفان، وعلى ربوعها نزل الوحي، وازدهرت حضارة العرب وآدابهم، وفي إطار التنمية الشاملة التي شهدتها المملكة خلال العقود الماضية، أحرزت النهضة التعليمية تقدما كبيرا في مجالات متعددة، كان على رأسها تعليم اللغة العربية، حيث أُنشئت معاهد لتعليم اللغة العربية في الجامعات السعودية، وغدت وجهةً يقصدها طلاب العلم من كل فجٍّ عميق لتعلم اللغة العربية في مهدها، وظلت تلك المعاهد تقدم للعالم عطاءاتها على مدى أربعة عقود، في مجال التعليم والبحث العلمي، فازدهرت في أكنافها حركة الإنتاج العلمي في اللغويات التطبيقية العربية، وابتعث رواد هذا المجال ليتخصصوا في فروعه المختلفة، فيضيفوا إلى منجزات المعاهد التعليمية منجزات بحثية عالجت قضايا اللغويات التطبيقية، وواكبت أحدث قضاياه، وطورت أساليب التعليم والتقويم، واستحدثت برامج لإعداد معلمي اللغة العربية وتدريبهم، وبرامج للدراسات العليا في علم اللغة التطبيقي استقطبت خبراء، وخرجت باحثين، وقدمت أطروحات.

والمتتبع للحركة العلمية في علم اللغة التطبيقي يجد أن الجامعات السعودية قدمت إنتاجًا يثري المكتبة العربية بأعمال علمية، وترجمات متخصصة، وكتب تعليمية. ورغم غنى هذا الإنتاج العلمي، إلا أنه لم يحظَ برصد وراقي، فضلاً عن دراسات تتناوله

بالتحليل والتقويم، ليتصل العطاء في منظومة تراكمية يكمل بعضها بعضًا. من هذا المنطلق عمِلنا على رصد الجهود العلمية للجامعات السعودية في اللغويات التطبيقية، وإحصائها وتحليلها تحليلاً أوليًّا يعالج البيانات الرئيسة للنشر، ويسجل عليها ملحوظات عامة.

وحددنا نطاق رصد الجهود العلمية في اللغويات التطبيقية بالجامعات السعودية فيما يلي: الكتب المطبوعة تأليفًا أو ترجمة، والأبحاث المنشورة في المجلات العلمية المحكمة وسجلات الندوات والمؤتمرات، ورسائل الماجستير والدكتوراه، مقتصرين على الرسائل التي أُجيزت والدراسات التي نُشرت باللغة العربية، حتى نهاية العام الدراسي ١٤٣٧-١٤٣٨هـ.

وبالنظر إلى تواريخ نشأة الجامعات السعودية، والأقسام المعنية فيها باللغويات التطبيقية العربية، فقد اقتصرنا في رصدنا على خمس جامعات، هي:

جامعة أم القرى، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، جامعة الملك سعود، الجامعة الإسلامية، جامعة الملك عبد العزيز.

ولم يكن تتبع هذا النتاج على مدى خمسة عقود -أو أكثر- أمرًا سهلاً، ولعل في الإشارة إلى الصعوبات التي واجهتنا تنبيهًا للمؤسسات المعنية بهذا النتاج لتتدارك الخطر الذي يهدد سجل عطاءاتها فتتوافر على توثيقه وإتاحته للباحثين، وأهم تلك الصعوبات:

١. أنه لا يوجد رصد علمي شامل لإنتاج أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية، سواء من عمادات البحث العلمي أو المعاهد أو الكليات والأقسام المعنية[1].

٢. أن امتداد فترة الرصد إلى أكثر من خمسة عقود، يعني أننا نبحث في إنتاج باحثين بعضهم وافته المنية أو أحيل للتقاعد أو انتهى عقد عمله في الجامعات السعودية، وتعذُّر التواصل مع المؤلفين أو صعوبته يجعل الوصول إلى معلومات عن نتاجهم أمرًا في غاية الصعوبة.

---

١ - يستثنى من ذلك الدليل العلمي الذي صدر عام ١٤٠١هـ و١٤٠٥هـ بإشراف أ. د. محمود إسماعيل صالح من معهد اللغويات العربية بجامعة الملك سعود، وأيضاً دليل رسائل الماجستير والدكتوراه في معهد تعليم اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. كما إن عمادات البحث العلمي أصبحت مؤخرًا تصدر أدلة لمطبوعات الجامعة.

٣. أن كثير من الأعمال المستهدفة بالرصد تنتمي إلى مرحلة ما قبل الشبكة المعلوماتية «الإنترنت»، وعدد من الباحثين الروَّاد ليس لهم حضور شخصيٌّ على مواقع التواصل الاجتماعي، وسيرهم وأعمالهم ليست منشورة على الشبكة، وفهارس النشر المتضمنة لبعض أعمالهم غير متاحة كذلك؛ وبالتالي فلا بد من البحث في المكتبات الوطنية العامة ومكتبات الجامعات وفي كل ما هو مظنة للنشر في مجال البحث.

٤. أن علم اللغة التطبيقي تتجاذبه جهات متعددة، فمعاهد اللغة العربية، وكليات اللغات والترجمة، وكليات الآداب والتربية، وكليات اللغة العربية أو أقسامها؛ كل هذه الجهات لديها إنتاج علمي في اللغويات التطبيقية باللغة العربية كما سيتضح معنا.

٥. أن بعض الجهات الأكاديمية التي تقدم برامج دراسات عليا في اللغويات التطبيقية لا ترصد جهود طلابها البحثية سواء كانت رسائل علمية، أو بحوثًا تكميلية.

٦. أن بعض الأكاديميين لا يسجلون إنتاجهم العلمي في سيرهم الذاتية، أو يهملون تحديثها، أو يشيرون إلى عنوان البحث دون إيضاح بيانات النشر.

٧. أن المكتبات التي استعنَّا بها في الرصد لا تُصنّف كتب اللغويات التطبيقية ضمن قسم واحد، سواء في البحث الإلكتروني في قواعد بيانات المكتبات، أو ضمن رفوف المكتبة؛ ولعل سبب ذلك يرجع أن بعض هذه الدراساتٌ دراساتٌ بينية تتقاسمها عدة علوم، فمثلاً: معالجة اللغة الطبيعة هو من المباحث الأساسية في العلوم الحاسوبية، وأيضاً هو من موضوعات التي تعالجها اللغويات الحاسوبية، وبالتالي كان لزامًا أن يشمل البحث جميع الأقسام التي لها صلة بعلم اللغة التطبيقي.

كما أننا ننبه إلى أن من أكبر الصعوبات التي واجهت الباحثين: تحديد الحقول العلمية التي تندرج تحت علم اللغة التطبيقي والتي تعتبر فرعًا من فروعه، ويرجع ذلك لأسباب عدة، منها:

١. التداخل بين علم اللغة العام وعلم اللغة التطبيقي «فبعض الفروع مشتركة بين علم اللغة العام وعلم اللغة التطبيقي؛ بسبب تقارب في المصطلح أو في ميادين

التطبيق»[1]، وبعض فروع علم اللغة التطبيقي استقلت عنه وصارت علماً قائماً بذاته، فتردد بعض الدراسات بين اللغويات النظرية واللغويات التطبيقية يزيد صعوبة الرصد والتصنيف.

٢. اختلاف الباحثين في تحديد مفهوم اللغويات التطبيقية، حيث يفرق عدد من الباحثين بين منهجين: الأول: منهج اللغويات التطبيقية، والآخر: منهج تطبيق اللغويات. فـ «اللغويات التطبيقية تتطلع خارجًا فيما وراء اللغة في محاولة لتفسيره وربما حلِّ المشكلات [اللغوية] الاجتماعية، بينما تطبيق اللغويات ينظر إلى الداخل معنيًّا ليس بحل مشكلات اللغة في العالم الحقيقي وإنما استقصاء وامتحان النظريات المتعلقة باللغة[2].

٣. يترتب على الاختلاف في تحديد المفهوم الاختلاف كذلك في تحديد فروع علم اللغة التطبيقي، وكذلك اتساعها؛ حيث ذكرت بعض المراجع أكثر من ثلاثين فرعًا لعلم اللغة التطبيقي[3].

٤. بعض فروع علم اللغة التطبيقي وقضاياه من قبيل الدراسات البينية التي يتنازعها أكثر من تخصص كما وضحنا سابقًا في العلاقة بين علمي اللغويات الحاسوبية والحاسب الآلي.

وأمام إشكالية ضبابية المفاهيم وتداخل التخصصات وتزايد التفريعات؛ رأينا أن نحدد نطاق الرصد في المجالات التالية:

١. **تعليم اللغات**: ويدخل في تعليم اللغات كل ما له علاقة «بتعليم اللغات من حيث القضايا التربوية والاجتماعية والنفسية والعملية، بما في ذلك الوسائل التعليمية وطرائق التعليم المختلفة والتقنيات الحديثة[4]»، سواء أكانت تلك اللغة لغة أولى أم لغة ثانية أم لغة أجنبية. كما يدخل في تعليم اللغات ما يتصل بأركان العلمية التعليمية: الطالب، والمعلم، والكتاب التعليمي، إلا أن الكتب التعليمية مستثناة من هذا الرصد لاستقلالها بفصل خاص في هذا الكتاب،

١ – علم اللغة النفسي.ص٢٠ (بتصرف يسير).

٢ – المرجع في اللغويات التطبيقية. ص: المقدمة.

٣ – انظر على سبيل المثال: المرجع في اللغويات التطبيقية.

٤ – مدخل إلى علم اللغة التطبيقي.ص٣٨.

فالمقصود من هذا الفرع الكتب التي عالجت قضايا تعليم اللغات.

٢. **علم اللغة النفسي**: ويعرفه بعض الباحثين بأنه: «الدراسة العلمية التجريبية للعمليات النفسية التي تحدث في داخل العقل البشري، التي بها يكتسب الإنسان اللغة الإنسانية الطبعية ويستعملها»[١].

٣. **علم اللغة الاجتماعي**: يُعرَّف بأنه: «دراسة اللغة في علاقتها بالمجتمع[٢]».

٤. **علم اللغة الحاسوبي**: يُعرَّف: «من وجهة نظر لغوية على أنه تشكيل للنظريات والنماذج اللغوية أو تنفيذها على الآلة، كما يمكننا أن ننظر إليه على أنه وسيلة لتطوير نظريات لغوية جديدة بمساعدة الحاسب»[٣].

٥. **الاختبارات اللغوية**: وتهتم بـ«بتقدير وتقويم التحصيل في اللغة أو الكفاية اللغوية، في كل من اللغة الأولى واللغات الإضافية وللأغراض العامة والخاصة»[٤].

٦. **الترجمة**: تعد «إحدى فروع علم اللغة التطبيقي، لها نظرياتها ومناهجها وأساليبها وأدواتها الخاصة بها، وتشكل جزءًا مهمًّا من التفاعل الثقافي بين الأمم»[٥].

٧. **التخطيط اللغوي**[٦]: يرى مجموعة من الباحثين أن «التخطيط اللغوي يشير إلى الجهود الواعية الموجهة للتأثير على بنية اللغة ووظيفتها واكتسابها»[٧].

٨. **صناعة المعجم**: ويطلق عليه بعض الباحثين أيضًا المعجمية أو القاموسية أو علم المعاجم التطبيقي، وهو تخصص مختلف عن علم المعاجم، ويهتم علم صناعة المعجم بـ «صناعة المعجم من حيث مادته وجمع محتواه ووضع مداخله وترتيبها وضبط نصوصه ومحتوياته وتوضيح وظيفته العملية والتطبيقية، أداة ووسيلة يستعان بها في الميادين التربوية والتلقينية والحضارية والاقتصادية

---

١ – علم اللغة النفسي.ص٢٧.

٢ – علم اللغة الاجتماعي.ص١٢.

٣ - An Introduction to Language Processing with Perl and Prolog, .1P

٤ – علم اللغة التطبيقي. ص٩.

٥ – مدخل إلى علم اللغة التطبيقي. ص٣٨.

٦– ينص عدد من المختصين على الفرق بين تخصصي التخطيط اللغوي والسياسة اللغوية، ولكننا قمنا في الرصد بوضعهم تحت فرع واحد وهو التخطيط اللغوي؛ لأن عملنا يقتصر على رصد الأعمال العلمية وليس تحرير أوجه الاختلاف بينهما.

٧ – التخطيط اللغوي والسياسة اللغوية في أستراليا: دراسة حالة.ص ١٧٥.

والاجتماعية»[1]. وتعرف الصناعة المعجمية كذلك بأنها: «تشمل على خطوات أساسية خمس هي جمع المعلومات والحقائق واختيار المداخل وترتيبها طبقًا لنظام معين، وكتابة المواد، ثم نشر الناتج النهائي، وهذا النتاج النهائي هو المعجم أو القاموس»[2].

٩. **تعليم اللغة لأغراض خاصة**: يُعرَّف تعليم اللغة لأغراض خاصة بأنه: «ذلك المنهج الذي حدّد مواد مقرراته بصفة رئيسة، وفق تحليل مُسْبَق للحاجاتِ البلاغية للمتعلم»[3]. ويُعرَّف كذلك بأنه: «تعليم اللغة لأغراض وظيفية محددة ولفئات خاصة، تتطلّب أعمالها قدرًا معينًا من اللغة الأجنبية التي يمكن توظيفها في هذه الأعمال»[4]. ولا يزال هذا التخصص حديثًا نسبيا، وقد نشرت بعض الجامعات السعودية كتبا تعليمية في هذا المجال، إلا أننا لم نقف على نتاج علمي فيه في إطار الرصد الذي حددناه.

١٠. **تحليل الخطاب**: ويهتم بـــ «دراسة العلاقة بين الخيارات اللغوية وتأثيراتها في الاستخدامات المقنعة للغة، وكيف أنها تلقن أو تعالج والفعل المضاد من خلال هذا التحليل»[5]، ويُعرَّف أيضًا بأنه: «دراسة اللغة التي ينظر إليها بشكل تواصلي/ أو التواصل الذي ينظر إليه من الناحية اللغوية»[6].

وقد اقتصرنا في الرصد على هذه التخصصات الفرعية، وأدرجنا معها ما كان ألصق بها من الفروع التي استقلت مؤخرًا، مستبعدين ما سواها من التخصصات الفرعية التي هي أقرب إلى علوم أخرى منها إلى اللغويات التطبيقية. وجعلنا الكتب والدراسات التنظيرية أو التأصيلية أو متنوعة القضايا تحت قائمة: (قضايا علم اللغة التطبيقي) لصعوبة إدراجها في أحد التخصصات الفرعية.

وقد حددنا منهجية لهذا الرصد الوراقي؛ ليكون رصدًا علميًّا مؤطرا يمكن البناء عليه، وعلى هذا الأساس قمنا بتتبع قنوات النشر وقوائم الإنتاج العلمي في قناتين:

١ - المعجميّة - مقدمة نظريّة ومطبّقة مصطلحاتها ومفاهيمها.ص٢٧٥.

٢ - علم اللغة وصناعة المعجم.ص١٣.

٣ - تعليم اللغة لأغراض محددة.ص١١٦.

٤ - .تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، مناهجه وأساليبه.ص ٢٧٦.

٥ - علم اللغة التطبيقي.ص٩.

٦ - المرجع في اللغويات التطبيقية.ص١٣١.

الشبكة المعلوماتية، ومقتنيات المكتبات وفهارسها، على النحو التالي:

أولاً: البحث في الشبكة المعلوماتية وما تضمنته من وسائط وفهارس:

١. حصر أسماء الباحثين المختصين والمهتمين باللغويات التطبيقية من معاهد اللغة العربية وكليات اللغات والترجمة وكليات اللغة العربية أو كليات الآداب والعلوم الإنسانية أو كليات التربية، ثم البحث عن نتاجهم في الصفحات الشخصية للباحثين، إما على مواقع الجامعات أو في المدونات الشخصية ومواقع التواصل الاجتماعي.
٢. البحث في قواعد البيانات الإلكترونية للمكتبات العامة والمكتبات الرقمية.
٣. البحث في الفهارس الإلكترونية، واعتمدنا بشكل أساسي على الفهرس العربي الموحد.
٤. البحث في مواقع عمادات البحث العلمي ومراكز النشر الجامعية.

ثانيًا: البحث في مقتنيات المكتبات وفهارسها:

ركزت عملية البحث على أهم المكتبات العامة، والمكتبات الجامعية، ومكتبات معاهد اللغة العربية. وشمل البحث في كل مكتبة الأقسام التالية:

١. قسم الكتب العربية.
٢. قسم المطبوعات الحكومية.
٣. قسم المجلات والدوريات العلمية.
٤. قسم رسائل الماجستير والدكتوراه.

والمكتبات التي شملها البحث:

١. المكتبات العامة، وهي: مكتبة الملك عبد العزيز العامة بالرياض، ومكتبة الملك فهد الوطنية بالرياض، ومكتبة الملك فهد العامة بجدة.
٢. المكتبات الجامعية، وهي: مكتبة الملك سلمان المركزية بجامعة الملك سعود، ومكتبة الأمير سلطان بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ومكتبة الملك عبد الله بن عبد العزيز الجامعية، ومكتبة جامعة الملك عبد العزيز المركزية.
٣. مكتبات معاهد اللغة العربية، وهي: مكتبة معهد اللغويات العربية بجامعة الملك سعود، ومكتبة معهد تعليم اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود

الإسلامية، ومكتبة معهد اللغة العربية للناطقين بغيرها بجامعة أم القرى، ومكتبة معهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بجامعة الملك عبد العزيز.

وفي الختام نرجو أن نكون وُفقنا في رصد جهود الجامعات السعودية في تخصص اللغويات التطبيقية، وأن يكون هذا العمل منطلقًا لدراسات أخرى ومرجعا لباحثين ووثيقة لجهود توافر عليها رواد اللغويات التطبيقية في المملكة العربية السعودية خدمةً للغة العربية وقضاياها.

قوائم الرصد الوراقي في اللغويات التطبيقية

أولاً: التأليف والترجمة

[١] اتجاهات في تصميم المنهج. تأليف/ ويلكنز، ترجمة: الأمين، إسحاق محمد، معهد اللغويات العربية، جامعة الملك سعود.

[٢] اتجاهات في تعليم اللغة العربية في ضوء النظريات والبرامج التربوية الحديثة، العويضي، وفاء حافظ، مركز النشر العلمي، جامعة الملك عبد العزيز، ١٤٣٦هـ.

[٣] اختبارات اللغة، محمد، محمد عبد الخالق، النشر العلمي والمطابع، جامعة الملك سعود، ١٤١٧هـ.

[٤] استخدامات الحاسوب في الترجمة، ترجمة: صيني، محمود إسماعيل، مركز الترجمة بجامعة الملك سعود، ١٩٩٢م.

[٥] اكتساب اللغة الثانية مقدمة عامة. تأليف/ جاس، سوزان م، ترجمة: الحمد، ماجد، النشر العلمي والمطابع، جامعة الملك سعود، ٢٠٠٩م.

[٦] الاتجاه المبني على الفكرة. تأليف/ ويلكنز، ترجمة: صيني، محمود إسماعيل، معهد اللغويات العربية، جامعة الملك سعود.

[٧] الاستيعاب والدروس الأكثر حيوية، ترجمة: الأمين، إسحاق محمد، معهد اللغويات العربية، جامعة الملك سعود، ١٩٧٧م.

[٨] الأخطاء اللغوية التحريرية لطلاب المستوى المتقدم في معهد اللغة العربية بجامعة أم القرى، وحدة البحوث والمناهج بمعهد اللغة العربية للناطقين بغيرها، جامعة أم القرى.

[٩] الأخطاء النحوية عند طلاب قسم اللغة العربية بكليات التربية، الناقة، محمود كامل، معهد البحوث العلمية، جامعة أم القرى، ١٤٠١هـ.

[١٠] الأساس البنيوي الوظيفي لإعداد الحوار التعليمي وتدريباته، الأمين، إسحاق محمد، وحدة البحوث والمناهج، معهد اللغة العربية للناطقين بغيرها، جامعة أم القرى، ١٤٠٦هـ.

[١١] الأسس المعجمية والثقافية لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، طعيمة، رشدي أحمد، وحدة البحوث والمناهج، معهد اللغة العربية للناطقين بغيرها، جامعة أم القرى، ١٤٠٢هـ.

[١٢] الأصوات العربية وتدريسها للناطقين بغيرها من الراشدين، الغريبي، سعد بن عبد الله، معهد اللغة العربية للناطقين بغيرها، جامعة أم القرى، مكتبة الطالب الجامعي، ١٤٠٦هـ.
[١٣] الأعمال اللغوية وتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها: نظرة في المنهجين القديم والحديث، ترجمة: القحطاني، سعد بن محمد، أعمال مؤتمر اتجاهات حديثة في تعليم العربية لغة ثانية، جامعة الملك سعود، ٢٠١٤م.
[١٤] الترجمة فهمها وتعلمها. تأليف/ جيل، دانييل، ترجمة: طجو، محمد أحمد، النشر العلمي والمطابع، جامعة الملك سعود، ١٤٣٠هـ.
[١٥] الترجمة وعلوم النص. تأليف/ نيوبرت، ألبرت؛ وشرباتوف، غريغوري، ترجمة: حميدي، محي الدين، النشر العلمي والمطابع، جامعة الملك سعود، ١٤٢٩هـ.
[١٦] الترجمة: مشهد التعددية اللغوية والدفاع عنها. تأليف/ أوست، فرانسوا، ترجمة: البلوي، إبراهيم؛ الجويلي، محمد، النشر العلمي والمطابع، جامعة الملك سعود، ١٤٣٧هـ.
[١٧] التعليم المبرمج وتعليم اللغات. تأليف/ بمسلور، ترجمة: صيني، محمود إسماعيل.
[١٨] التعليم وثنائية اللغة. تأليف/ سيجوان، ميجل؛ ومكاوي، ف، وليم، الترجمة: القعيد، إبراهيم بن حمد؛ مجاهد، محمد عاطف، النشر العلمي والمطابع، جامعة الملك سعود، ١٤١٥هـ.
[١٩] التفاعل النصي مقدمة لتحليل الخطاب المكتوب. تأليف/ هووي، مايكل، ترجمة: غالي، ناصر بن عبد الله، النشر العلمي والمطابع، جامعة الملك سعود، ١٤٣٠هـ.
[٢٠] التواصل الدائم اللغة في عالم الإنترنت والجوال. تأليف/ بارون، نايومي، ترجمة: جلال، محمد مازن، النشر العلمي والمطابع، جامعة الملك سعود، ١٤٣٦هـ.
[٢١] التواصل متعدد اللغات الترجمة التجارية والمؤسساتية. تأليف/ غيدير، ماتيو، ترجمة: طجو، محمد أحمد، النشر العلمي والمطابع، جامعة الملك سعود، ١٤٣١هـ.
[٢٢] الثنائية اللغوية وتعليم اللغات. تأليف/ فشمان، ترجمة: صيني، محمود إسماعيل، معهد اللغويات العربية، جامعة الملك سعود.
[٢٣] الخطاب الأكاديمي، ترجمة: الحربي، سلطان بن حسين، النشر العلمي والمطابع، جامعة الملك سعود، ١٤٣٨هـ.

[٢٤] الخطاب والمترجم حاتم، باسل، وميسون، إيان، ترجمة: عطاري، عمر فايز، النشر العلمي والمطابع، جامعة الملك سعود، ١٤١٩هـ.
[٢٥] الدليل الكامل في تعلم اللغات: كيف تتعلم اللغة بيسر ومتعة. تأليف/ جيل، جيمس، ترجمة: الحسيني، عبد الله بن عبد العزيز، النشر العلمي والمطابع، جامعة الملك سعود، ١٤٣٣هـ.
[٢٦] الطريقة ثنائية اللغة. تأليف/ دورسن، ترجمة: صيني، محمود إسماعيل، معهد اللغويات العربية، جامعة الملك سعود.
[٢٧] العراق والترجمة: الجهل باللغة وخسارة الحرب. تأليف/ قيدير، ماثيو، ترجمة: الهذال، بندر بن خشان، النشر العلمي والمطابع، جامعة الملك سعود، ١٤٣٥هـ.
[٢٨] العربية والهوسا نظرات تقابلية، حجازي، مصطفى حجازي، وحدة البحوث والمناهج، معهد اللغة العربية للناطقين بغيرها، جامعة أم القرى، ١٤١٥هـ.
[٢٩] العولمة وتدريس اللغة. تأليف/ بلوك، دافيد؛ وكاميرون، ديبورا، ترجمة: الشرشابي، محمد عطية، النشر العلمي والمطابع، جامعة الملك سعود، ١٤٣٣هـ.
[٣٠] الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (إعداد، تحليله، تقويمه)، الناقة، محمود كامل؛ وطعيمة، رشدي أحمد، معهد البحوث العلمية، جامعة أم القرى، ١٤٠٣هـ.
[٣١] اللغة الإنجليزية: لغة العالم. تأليف/ كريستال، ديفيد، جلال، محمد مازن، النشر العلمي والمطابع، جامعة الملك سعود، ٢٠١٣م.
[٣٢] اللغة والعلاقات الإنسانية: أساليب المخاطبة في اللغة المعاصرة. تأليف/ كلاين، مايكل؛ ونوربي، كاترين؛ ووارين، جين، ترجمة: جلال، محمد مازن، النشر العلمي والمطابع، جامعة الملك سعود، ١٤٣٣هـ.
[٣٣] اللغة وسلوك الإنسان. تأليف/ بيكرتون، ديريك، ترجمة: كبة، محمد زياد، النشر العلمي والمطابع، جامعة الملك سعود، ١٤٢١هـ.
[٣٤] المرجع في اللغويات التطبيقية. تأليف/ دافيس، آلن؛ وإلدر، كاثرين، ترجمة: الحمد، ماجد؛ عبيدات، حسين، جامعة الملك سعود، النشر العلمي والمطابع. جزئين، ١٤٣٧هـ.

[٣٥] المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، طعيمة، رشدي أحمد، وحدة البحوث والمناهج، معهد اللغة العربية للناطقين بغيرها، جامعة أم القرى، ١٤٠٦هـ.
[٣٦] المعاجم، سليم، عبد الواحد عبد الحافظ، جامعة أم القرى، ١٤١٥هـ.
[٣٧] المهارات اللغوية ومستوياتها (تحليل نفسي لغوي) دراسة ميدانية، طعيمة، رشدي أحمد؛ ومحمد، أحمد بن جمعة، وحدة البحوث والمناهج، معهد اللغة العربية للناطقين بغيرها، جامعة أم القرى، ١٤١٠هـ.
[٣٨] الموسوعة اللغوية. تأليف/ ن. ي. كولنج، ترجمة: حميدي، محيي الدين؛ الحميدان، عبد الله، جامعة الملك سعود، النشر العلمي والمطابع. ثلاثة أجزاء، ١٤٢١هـ.
[٣٩] النحو التعليمي. تأليف/ كوردر، ترجمة: الأمين، إسحاق محمد، معهد اللغويات العربية، جامعة الملك سعود.
[٤٠] الهيمنة اللغوية. تأليف/ فليبسون، روبرت، ترجمة: الحشاش، سعد بن هادي، النشر العلمي والمطابع، جامعة الملك سعود، ٢٠٠٧م.
[٤١] إستراتيجيات أداء الاختبارات، تأليف/ تيركل، جودي كيسلمان، ترجمة: الدامغ، خالد بن عبد العزيز، النشر العلمي والمطابع، جامعة الملك سعود، ٢٠١١م.
[٤٢] أبعاد تعلم اللغة بمساعدة الحاسب الآلي (CALL) خيارات وموضوعات في تعلم اللغة بمساعدة الحاسب الآلي. تأليف/ ليفي، مايك، ترجمة: الزهراني، محمد سعيد العلم، النشر العلمي والمطابع، جامعة الملك سعود، ٢٠١٠م.
[٤٣] أدوات المجلس الأوروبي في فصول اللغة: الإطار الأوروبي المشترك والحقيبة التربوية. تأليف/ غولييه، فرنسيس، ترجمة: الشهري، فايز بن علي، النشر العلمي والمطابع، جامعة الملك سعود، ٢٠٠٩م.
[٤٤] أساسيات التقييم في التعليم اللغوي. تأليف/ إلويد، دوايت، ترجمة: الدامغ، خالد عبد العزيز، النشر العلمي والمطابع، جامعة الملك سعود، ٢٠٠٨م.
[٤٥] أساسيات تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، العصيلي، عبد العزيز بن إبراهيم، معهد البحوث العلمية، جامعة أم القرى، مركز بحوث اللغة العربية وآدابها، جامعة أم القرى، ١٤٢٣هـ.

[٤٦] أساليب ومبادئ في تدريس اللغة. تأليف/ فريمان؛ لارسن، دايان، ترجمة: السعيد، عائشة موسى، النشر العلمي والمطابع، جامعة الملك سعود، ١٤١٨هـ.
[٤٧] برامج تعليم العربية للمسلمين الناطقين بلغات أخرى في ضوء دوافعهم، الناقة، محمود كامل، معهد البحوث العلمية، جامعة أم القرى، ١٤٠٦هـ.
[٤٨] بناء المنهج. تأليف/ كوردر، ترجمة: الأمين، إسحاق محمد، معهد اللغويات العربية، جامعة الملك سعود.
[٤٩] تجربتي في تعليم الطب باللغة العربية، السباعي، زهير أحمد، مركز النشر العلمي، جامعة الملك عبد العزيز ١٤٣٧هـ.
[٥٠] تحليل الخطاب. تأليف/ ج. ب. براون، ج. يول، ترجمة: الزليطني، محمد لطفي، والتريكي، منير، النشر العلمي والمطابع، جامعة الملك سعود، ١٤١٨هـ.
[٥١] تحليل النص في الترجمة النظرية والمنهجية والتطبيق التعليمي لنموذج تحليل نصي هدفه الترجمة. تأليف/ نورد، كريستيانا، ترجمة: حميدي، محيي الدين علي، النشر العلمي والمطابع، جامعة الملك سعود، ١٤٣٠هـ.
[٥٢] تحليل طريقة التدريس: عرض لتطورها ومبادئها وأساليبها. تأليف و. ف ماكي، ترجمة: الأمين، إسحاق محمد، معهد اللغويات العربية، جامعة الملك سعود.
[٥٣] تدريس القراءة والكتابة باستخدام تقنية المعلومات. تأليف/ هانكوك، جولي، ترجمة: النصار، صالح بن عبد العزيز، النشر العلمي والمطابع، جامعة الملك سعود، ٢٠٠٦م.
[٥٤] ترجمة النصوص في مجالات الحاسب الآلي، الحشاش، سعد بن هادي، النشر العلمي والمطابع، جامعة الملك سعود، ٢٠٠٧م.
[٥٥] تصميم البرنامج. باناثي، بيلا، ترجمة: الأمين، إسحاق محمد، معهد اللغويات العربية، جامعة الملك سعود.
[٥٦] تصميم درس في كتاب لتعليم لغة أجنبية، ترجمة: الأمين، إسحاق محمد، معهد اللغويات العربية، جامعة الملك سعود.
[٥٧] تصميم وحدة الدرس. تأليف/ باناثي؛ ولانج، ترجمة: الأمين، إسحاق محمد، معهد اللغويات العربية، جامعة الملك سعود.

[٥٨] تطبيقات الحاسب الآلي في اكتساب اللغة الثانية أسس للتعليم والقياس والبحث العلمي. تأليف/ شابل، كارول، ترجمة: القحطاني، سعد بن علي، النشر العلمي والمطابع، جامعة الملك سعود، ٢٠٠٧م.
[٥٩] تطبيقات عملية في الترجمة المختصة، طجو، محمد أحمد، النشر العلمي والمطابع، جامعة الملك سعود، ١٤٣٠هـ.
[٦٠] تطوير مناهج تعليم اللغة. تأليف/ ريتشاردز، جاك، ترجمة: غالي، ناصر بن عبد الله، والشويرخ، صالح بن ناصر، النشر العلمي والمطابع، جامعة الملك سعود، ١٤٣٣هـ.
[٦١] تعليم التداولية وتعلمها. تأليف/ إيشيهارا، نوريكو؛ كوهين، أندرو، ترجمة: القحطاني، سعد بن محمد، النشر العلمي والمطابع، جامعة الملك سعود، ٢٠١٥م.
[٦٢] تعليم الترجمة. تأليف/ ألبير، أمبارو أورتادو، ترجمة: إجبيلو، عبد الله محمد؛ منوفي، علي إبراهيم، النشر العلمي والمطابع، جامعة الملك سعود، ١٤٢٤هـ.
[٦٣] تعليم اللغات الأجنبية بالتلفزيون. تأليف/ كوردر، ترجمة: صيني، محمود إسماعيل، معهد اللغويات العربية، جامعة الملك سعود.
[٦٤] تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (أسسه – مداخله – طرق تدريسه)، الناقة، محمود كامل، معهد البحوث العلمية، جامعة أم القرى، ١٤٠٥هـ.
[٦٥] تعليم اللغة بمساعدة الحاسب الآلي: خطة تدريبية لأساتذة تعليم اللغة الانجليزية بالجامعات السعودية، ترجمة: القحطاني، سعد بن علي، مركز بحوث كلية اللغات والترجمة، ١٤٢٧هـ.
[٦٦] تعليم وتعلم الأصوات العربية الصعبة للناطقين بغيرها، محمد، عبد الفتاح محجوب، وحدة البحوث والمناهج، معهد اللغة العربية للناطقين بغيرها، جامعة أم القرى، ١٤١٣هـ.
[٦٧] تقويم كتب المبتدئين. تأليف/ تكر، ألن، ترجمة: الأمين، إسحاق محمد، معهد اللغويات العربية، جامعة الملك سعود.
[٦٨] تقييم اللغة باستخدام تقنية الحاسوب. تأليف/ شابل، كارول؛ بوقلاس، دان، ترجمة: القحطاني، سعد بن علي، النشر العلمي والمطابع، جامعة الملك سعود، ٢٠١١م.

[٦٩] دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية، طعيمة، رشدي أحمد، وحدة البحوث والمناهج، معهد اللغة العربية للناطقين بغيرها، جامعة أم القرى، ١٤١٥هـ.

[٧٠] دور تحليل الخطاب في الترجمة وتدريب المترجم. تأليف/ شافنير، كرستينا، ترجمة: حميدي، محيي الدين علي، النشر العلمي والمطابع، جامعة الملك سعود، ١٤٢٨هـ.

[٧١] سيميائية الصورة في كتب تعليم اللغة العربية، السيد، أسامة زكي، عمادة البحث العلمي، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٣٧هـ.

[٧٢] علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، الراجحي، عبده، إدارة الثقافة والنشر، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١١هـ.

[٧٣] علم اللغة التطبيقي. تأليف/ كوك، قاي، ترجمة: الشميمري، يوسف بن عبد الرحمن، النشر العلمي والمطابع، جامعة الملك سعود، ١٤٣٥هـ.

[٧٤] علم اللغة السياسي (رؤية تنظرية)، السحيباني، صالح بن حمد، جامعة الملك سعود، النشر العلمي والمطابع.

[٧٥] علم اللغة المبرمج، ترجمة: بدري، كمال إبراهيم، عمادة شؤون المكتبات، جامعة الملك سعود، ١٤٠٢هـ.

[٧٦] علم اللغة الميداني: دليل عملي كلير باورن، الحويطي، محمد سعيد، مركز النشر العلمي، جامعة الملك عبد العزيز، ١٤٣٧هـ.

[٧٧] علم اللغة النفسي، العصيلي، عبد العزيز بن إبراهيم، عمادة البحث العلمي، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٢٧هـ.

[٧٨] علم اللغة النفسي، منصور، عبد المجيد سيد أحمد، عمادة شؤون المكتبات، جامعة الملك سعود، ١٤٠٢هـ.

[٧٩] علم اللغه الاجتماعي للمجتمع. تأليف/ فاسولد، رالف، ترجمة: الفلاي، إبراهيم صالح، النشر العلمي والمطابع، جامعة الملك سعود، ٢٠٠٠م.

[٨٠] علم اللغه وصناعه المعجم، القاسمي، علي بن محمد، النشر العلمي والمطابع، جامعة الملك سعود، ١٩٧٥م.

[٨١] عندما تموت اللغات انقراض لغات العالم وتآكل المعرفة الإنسانية. تأليف/ هاريسون، ك. دايفيد، ترجمة: جلال، محمد مازن، النشر العلمي والمطابع، جامعة الملك سعود، ٢٠١١م.

[٨٢] فلسفة أخرى لاكتساب اللغة الثانية. تأليف/ جونسون، ماريشيا، ترجمة: أبانمي، عبد العزيز، النشر العلمي والمطابع، جامعة الملك سعود، ٢٠١٣م.

[٨٣] التمهيد في اكتساب اللغة العربية للناطقين بغيرها، حسان، تمام، جامعة أم القرى، معهد تعليم اللغة العربية، ١٤٠٤هـ.

[٨٤] قائمة مكة للمفردات الشائعة، وحدة البحوث والمناهج، معهد اللغة العربية للناطقين بغيرها، جامعة أم القرى، جامعة أم القرى.

[٨٥] قراءات في علم اللغة التطبيقي، شعبان، علي علي أحمد، الإدارة العامة للثقافة والنشر، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١٦هـ.

[٨٦] قضايا في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، الماحي، عبد النور محمد، دار الرشد، الرياض، ١٤٣٨هـ.

[٨٧] كتاب نصاب الصبيان ومسيرة ستة قرون في تعليم اللغة العربية للمسلمين غير الناطقين بها، فهمي، عبد السلام عبد العزيز، المركز العالمي للتعليم الإسلامي، جامعة أم القرى، ١٤٠٥هـ.

[٨٨] كيف تصبح مترجما: مقدمة في النظرية والممارسة. تأليف/ روبنسون، دوقلاس، ترجمة: الحشاش، سعد بن هادي، النشر العلمي والمطابع، جامعة الملك سعود، ١٤٣٧هـ.

[٨٩] لماذا تتغير اللغات؟ تأليف/ تراسك، ر. ل.، ترجمة: جلال، محمد مازن، النشر العلمي والمطابع، جامعة الملك سعود، ٢٠١٣م.

[٩٠] مداخل تعليم اللغة العربية دراسة مسحية نقدية، عوض، أحمد عبده، معهد البحوث العلمية، مركز البحوث التربوية والنفسية، جامعة أم القرى، ١٤٢١هـ.

[٩١] مدارس اللسانيات التسابق والتطور. تأليف/ سامسون، جفري، ترجمة: كبة، محمد زياد، النشر العلمي والمطابع، جامعة الملك سعود، ١٤١٧هـ.

[٩٢] مدخل إلى علم الترجمة: التأمل في الترجمة ماضيًا وحاضرًا ومستقبلا. تأليف/ غيدير، ماتيو، ترجمة: طجو، محمد أحمد، النشر العلمي والمطابع، جامعة الملك سعود، ١٤٣٣هـ.

[٩٣] مدخل إلى علم اللغة النصي. تأليف/ هاينه، فولفجانج؛ فيهفيجر، ديتر، ترجمة: العجمي، فالح بن شبيب، النشر العلمي والمطابع، جامعة الملك سعود، ١٤١٩هـ.

[٩٤] مدرسو اللغة من غير الناطقين بها: التصورات، والتحديات، ومساهماتهم في المهنة. تحرير/ لوردا، إنريك، ترجمة: عبد الرحمن، عبد الله أحمد بني، النشر العلمي والمطابع، جامعة الملك سعود، ١٤٣٣هـ.

[٩٥] مساهمة نظريات علم النفس والبحوث التربوية في تعليم اللغات الأجنبية. تأليف/ كارول، ترجمة: صيني، محمود إسماعيل، معهد اللغويات العربية، جامعة الملك سعود.

[٩٦] مقدمة في المعالجة الطبيعية للغة العربية. تأليف/ حبش، نزار، ترجمة: الخليفة، هند بنت سليمان، النشر العلمي والمطابع، جامعة الملك سعود، ١٤٣٥هـ.

[٩٧] مقدمة في علم اللغة التطبيقي، عريف، محمد خضر، ونقشبندي، أنور، دار القبلة للثقافة الإسلامية، جدة، ١٤١٢هـ.

[٩٨] مناهج البحث العلمي المستعملة في دراسة فصول تعليم اللغة العربية. تأليف/ مكاي، سندرالي، ترجمة: الشويرخ، صالح بن ناصر، عمادة البحث العلمي، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٣٢هـ.

[٩٩] مناهج البحث في اللسانيات. تأليف/ ليتوسيليتي، ليا، ترجمة: العصيمي، صالح بن فهد، عمادة البحث العلمي، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٣٥هـ.

[١٠٠] مناهج البحث في اللغة المرحلية لمتعلمي اللغات الأجنبية، العصيلي، عبد العزيز بن إبراهيم، عمادة البحث العلمي، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٣١هـ.

[١٠١] مهارة الكتابة في اللغة الفارسية، مدرسه، انتشارات، النشر العلمي والمطابع، جامعة الملك سعود، ١٤٣٣هـ.

[١٠٢] مهنة المترجم. تأليف/ غواديك، دانيل، ترجمة: الشهري، فايز بن علي، النشر العلمي والمطابع، جامعة الملك سعود، ٢٠١٤م.

[١٠٣] نظريات تعلم اللغة الثانية. تأليف/ ميتشل، روزاموند؛ مايلز، فلورنس، ترجمة: الشريوفي، عيسى، النشر العلمي والمطابع، جامعة الملك سعود، ٢٠٠٤م.

[١٠٤] هل من الضروري مواصلة نهجنا في تحليل الخطابات؟ تأليف/ ريبول، آن؛ موشلير، جاك، ترجمة: إسماعيلي، حافظ علوي؛ الملاخ، امحمد، مجلة جامعة أم القرى لعلوم اللغات وآدابها، ع١٣، ١٤٣٥هـ.

[١٠٥] وثيقة بناء منهج تعليم اللغة العربية، الصديق، عمر، وبشير، عز الدين وظيف، والسحيمي، منصور سعد، ومحجوب، حسن محمد، معهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، قسم تعليم اللغة العربية، ١٤٣٦هـ.

[١٠٦] وصف وتعليم الإطار الثقافي والاجتماعي للغات والآداب الأجنبية. تأليف/ بوستراند، هواردلي، ترجمة: صيني، محمود إسماعيل، معهد اللغويات العربية، جامعة الملك سعود.

[١٠٧] وضع المنهج الاتصالي في مكانه الصحيح. تأليف/ ستراتون، فلورنس، ترجمة: الأمين، إسحاق محمد، معهد اللغويات العربية، جامعة الملك سعود.

[١٠٨] التنمية المهنية لمعلمي اللغة إستراتيجيات لتعلم المعلم. تأليف/ رتشارد، جاك سي؛ وفيريل، توماس. ترجمة: عبد الله، عمر الصديق، والصديق، عمر صديق. مراجعة: صبير، عبد الناصر عثمان. معهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، جامعة أم القرى، ١٤٣٧هـ.

[١٠٩] الإطار المرجعي الأوروبي المشترك لتعلم اللغات وتعليمها وتقييمها. تأليف/ مجموعة من المؤلفين، ترجمة: صبير، عبد الناصر عثمان. مراجعة: مصطفى، معتصم يوسف. إشراف: باناعمة، عادل أحمد، معهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، جامعة أم القرى، ١٤٣٨هـ.

ثانياً: الرسائل العلمية

[١١٠] نحو بناء معجم للمتلازمات اللفظية في المعاجم العربية المعاصرة - دراسة تحليلية في ضوء مدونة لغوية، العنزي، بدرية بن براك، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٣٨هـ.

[١١١] «دراسة ميدانية» لأبرز المشكلات الدراسية والإدارية التي تواجه طلاب اللغة غير الناطقين بها، الطويرقي، محمد عباد، كلية التربية، جامعة أم القرى، ١٤٠٨هـ.
[١١٢] اختبارات الكتابة في اللغة العربية للناطقين بغيرها، الحمود، حمد بن عبد العزيز، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١٤هـ.
[١١٣] اختبارات مقرر قواعد اللغة العربية في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض تحليل وتقويم، الحسين، حسين محمد، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٣٠هـ.
[١١٤] استخدام قرينة التخصيص عند طلاب الصف الثالث المتوسط، العازمي، سلامة عنيزان، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٣١هـ.
[١١٥] استعمال التقنيات التعليمية في فصول تعليم العربية لغير الناطقات بها في مدينة الرياض، الهداب، رباب بنت عبد الله، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٣٢هـ.
[١١٦] استعمال العربية المعاصرة في نيجيريا « إشكالات دلالية وتداولية »، عبد الرزاق، علي أبولاجي، جامعة الملك سعود، ١٤٣٦هـ.
[١١٧] اكتساب التراكيب اللغوية في الصفوف الأولية من المرحلة الابتدائية في وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية، الخشان، إبراهيم علي، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٢٥هـ.
[١١٨] اكتساب التراكيب اللغوية لدى طلاب الصفوف العليا في المرحلة الابتدائية في مدارس وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية، العيدي، عبدالرحمن بن محمد، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٢٥هـ.
[١١٩] الاقتراض اللغوي من العربية إلى البنغالية (دراسة تحليلية)، صديقي، أبو الخير محمد شمس الحق، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١٧هـ.

[١٢٠] الاقتراض اللغوي من اللغة العربية إلى لغة اليوريا «دراسة تحليلية»، السنوسي، إسحاق أبو بامي، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٢١هـ.
[١٢١] الإضافة في العربية (دراسة في علم اللغة التطبيقي)، التويجري، عبد العزيز عبد الكريم، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٠٩هـ.
[١٢٢] الأخطاء الإملائية لدى دارسي اللغة العربية من غير الناطقين بها، العمري، عبد المجيد بن محمد، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١١هـ.
[١٢٣] الأخطاء الشائعة في الكلام لدى طلاب اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى «دراسة وصفية وتحليلية»، العصيلي، عبد العزيز بن إبراهيم، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٠٥هـ.
[١٢٤] الأخطاء الصوتية الشائعة في القراءة الجهرية لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، غالي، ناصر بن عبد الله، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١١هـ.
[١٢٥] الأساليب الإنشائية للجنسين على شبكة تويتر الاجتماعية، العتيبي، أسماء بنت مسهل، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٣٧هـ.
[١٢٦] الألفاظ والعبارات الاجتماعية الشائعة في بعض الصحف السعودية وكيفية توظيفها في تعليم الناطقين بغير العربية، الحسين، عبد الله بن حمد، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٢١هـ.
[١٢٧] الأنشطة الكتابية غير الصفية وعلاقتها بتنمية مهارة الكتابة لدى متعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها، القبيشي، محمد بن عبد الرحمن، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٢٣هـ.
[١٢٨] الأنماط الشائعة للجملة في كتب المطالعة للصف الثالث الثانوي بوزارة المعارف وكتاب القراءة للمستوى الرابع بمعهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الدوسري، مسفر

بن محماس، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٢١هـ.

[١٢٩] البَرَامِجُ الحواريّة المُتَلْفَزة- دراسة في تحليل الخطاب، المزروع، نورة عبدالله، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٣٧هـ.

[١٣٠] البناء للمجهول في العربية وتقديمه للناطقين بغيرها في كتاب النحو المقرر، الخضيري، حمد بن عبد العزيز، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١١هـ.

[١٣١] البنى الاستفهامية في لغة الحوار في برامج الإذاعة السعودية «دراسة تحليلية تطبيقية»، الدوسري، ظفر بن محمد، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٢٠هـ.

[١٣٢] الترابط النحوي والتماسك النصي في المدونة اللغوية لمتعلمي اللغة العربية لغة ثانية، الشهري، ظافر بن علي، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٣٨هـ.

[١٣٣] التركيب الإسنادي في اللغة العربية ولغة يوربا دراسة تقابلية، عبد السلام، أحمد شيخ، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٠٧هـ.

[١٣٤] التركيب والإسنادي في اللغة العربية ولغة البنغالية دراسة تقابلية، عبد القيوم، شهاه جهان، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٠٧هـ.

[١٣٥] التركيب والتأنيث في اللغة العربية، القحطاني، جمعان بن سعيد، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٠٩هـ.

[١٣٦] التعبيرات الاصطلاحية في روايات غازي القصيبي «دراسة لغوية دلالية»، العريفي، هند سعد، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٣٥هـ.

[١٣٧] التعبيرات الاصطلاحية في كتابات متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها، القحطاني، هند بنت شارع، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٣١هـ.

[١٣٨] التعبيرات المسكوكة في كتاب الزاهر لابن الأنبا ري (دراسة تركيبية دلالية)، النشوان، أحمد بن محمد، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١٨هـ.

[١٣٩] التعريف (أل) في العربية وتعليمه للناطقين بغيرها، الحربي، حمود بن محمد، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١٣هـ.

[١٤٠] التنكير في العربية وتعليمه للناطقين بغيرها، الردادي، غازي بن منير، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١٤هـ.

[١٤١] الجملة الاسمية بين اللغة العربية واللغة الأردية دراسة تقابلية، أحسن، محمد أفضال، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١٥هـ.

[١٤٢] الحاجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية في معاهد تعليم اللغة العربية في الجامعات السعودية، المحمود، محمود عبد الله، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٢٨هـ.

[١٤٣] الدافعية وأثرها في تعليم اللغة العربية من غير الناطقين بها، محوري، علي بن مكي، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١٣هـ.

[١٤٤] الدلالات الجديدة في المعجم الكبير مواد حرفي التاء والثاء والجيم، السهلي، تركي بداح، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٣٢هـ.

[١٤٥] الدلالات الجديدة في المعجم الكبير: مواد حرفي الحاء والخاء - دراسة وصفية تحليلية، الدريهم، سعد بن عبد الله، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٣٢هـ.

[١٤٦] الدلالات الجديدة في المعجم الكبير: مواد حرفي الدال والذال- دراسة وصفية تحليلية، العنزي، بدرية براك، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٣٣هـ.

[١٤٧] الدلالات الجديدة في المعجم الكبير: مواد حرفي الهمزة والباء- دراسة وصفية تحليلية)، العثمان، فاطمة عبد العزيز، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٣٠هـ.
[١٤٨] الدلالات الجديدة في المعجم الوسيط (دراسة تحليلية)، العوفي، عبد السلام بن عبد الرحمن، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١٦هـ.
[١٤٩] الصعوبات التي تواجه تعليم اللغة العربية في إيثوبيا في ضوء دوافع الدارسين وأهدافهم «دراسة تطبيقية على بعض المدارس الإسلامية في إيثوبيا»، آراه، إبراهيم آدم، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٢٣هـ.
[١٥٠] الضمائر بين العربية والفرنسية (دراسة تقابلية)، ألاحو، ثاني عبد الحميد، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١٥هـ.
[١٥١] العدد في العربية وتعليمه للناطقين بغيرها، الفراج، صالح بن حمد، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١٣هـ.
[١٥٢] العربية الهجين في المملكة العربية السعودية: طبيعتها وأسباب انتشارها، المطيري، فهد بن خشمان، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٣٨هـ.
[١٥٣] العلاقة بين التحصيل اللغوي والتحصيل الأكاديمي لدى متعلمي اللغة العربية لغةً ثانيةً، آل فهيد، أسماء بنت محمد، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٣٧هـ.
[١٥٤] الفروق الفردية وأثرها في تعليم اللغة العربية من غير الناطقين بها، الدبيان، إبراهيم بن علي، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١٥هـ.
[١٥٥] الفكر اللغوي الاجتماعي عند الجاحظ في كتاب البيان والتبيين، الذيب، رياض صالح، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٣٠هـ.
[١٥٦] القضايا الصرفية في كتب القواعد في معاهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في المملكة العربية السعودية «دراسة وتقويم»، أكابر، عبد الله سيد، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١٩هـ.

[١٥٧] الكلمات العربية في اللغة الصومالية دراسة تحليلية في البنية الصوتية والدلالة، موسى، دعاله شيخ ميكه، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١٨هـ.

[١٥٨] المشتقات الشائعة في كتب المطالعة العربية للثانوية بالعامة بالمملكة العربية السعودية « دراسة صرفية تطبيقية، الخريجة، إبراهيم بن فهد، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١٨هـ.

[١٥٩] المشكلات التي تواجه تعليم اللغة العربية في المدارس العربية الإسلامية في الصين، ليانغ، مامينغ، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٣٧هـ.

[١٦٠] المصاحبات اللفظية الجديدة في لغة الصحافة السعودية المعاصرة «الجزيرة أنموذجاً»، هزازي، عبد الله بن محمد، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٣٤هـ.

[١٦١] المصادر الشائعة في كتاب المطالعة للمرحلة الثانوية بمدارس وزارة المعارف السعودية «دراسة لغوية تطبيقية»، الأحمد، فهد بن سليمان، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٢٠هـ.

[١٦٢] المصدر الصناعي في العربية المعاصرة (دراسة لغوية تطبيقية)، الشهري، زارع بن عبد الله، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٠٩هـ.

[١٦٣] المصطلحات السياسية الشائعة في الصحف السعودية وكيفية توظيفها في تعليم الدبلوماسيين الناطقين بغير العربية، السحيباني، صالح بن حمد، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١٢هـ.

[١٦٤] المعاجم العربية الإندونيسية « دراسة تحليلية تقويمية»، بحري، باشوني إمام الدين، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١٩هـ.

[١٦٥] المعاجم اللغوية العربية ومشكلات صناعتها، اليوسف، سليمان بن صالح، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٠٧هـ.

[١٦٦] المعجم الأساسي في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، الزغيبي، علي عبد الله،

معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١٤هـ.
[١٦٧] المفردات وتعليمها لغير الناطقين بالعربية، أبو حيمد، إبراهيم بن عبد العزيز، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٠٦هـ.
[١٦٨] المواقف اللغوية للمهريين في المملكة العربية السعودية تجاه اللغة المهرية والعربية، الصقير، خالد بن عبد الله، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٣٨هـ.
[١٦٩] الموضوعات البلاغية الأساسية اللازمة لدارسي العربية من غير الناطقين بها، السياري، خالد بن عبد لله، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١١هـ.
[١٧٠] الموضوعات الفقهية في برامج معاهد تعليم اللغة العربية بالمملكة العربية السعودية «دراسة تحليلية تقويمية»، العباد، خالد بن حمد، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٢١هـ.
[١٧١] النسب في لغة متعلمي العربية الناطقين بغيرها، جماح، حسن مهدي، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٣١هـ.
[١٧٢] النعت في اللغة العربية وتعليمه للناطقين بغيرها، أبو دجين، ناصر عبد الرحمن، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١٨هـ.
[١٧٣] النفي في اللغة العربية وتدريس للناطقين بغيرها، العثمان، سعود ناصر، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١٨هـ.
[١٧٤] النمو اللغوي لدى الصغيرات من متعلمي اللغة العربية الناطقات بلغات أخرى، العتيبي، أسماء مسهل، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٣٠هـ.
[١٧٥] الوسائل التعليمية في معاهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، العصيمي، فهد بن سعود، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١٥هـ.
[١٧٦] الوظائف النحوية الشائعة في كتاب المطالعة للسنة الأولى الثانية في مدارس وزارة المعارف لعام ١٤١٥هـ، آل عبد الكريم، عمر بن عبد الكريم، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١٧هـ.

[١٧٧] إستراتيجيات استعمال المعجم: دراسة حالة المتعلمات اللغة العربية غير الناطقات بها، الشمري، فوزا خليف، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٣١هـ.

[١٧٨] إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً لدى متعلمي اللغة العربية ومتعلماتها، الشمراني، عائشة بنت سعد، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٣٤هـ.

[١٧٩] إستراتيجيات التعلم لدى متعلمي العربية وعلاقتها بأساليب تعلمهم، الغرير، فاطمة بنت راشد، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٣١هـ.

[١٨٠] إستراتيجيات تعلم المفردات وعلاقتها بالتحصيل اللغوي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، عسيري، جابر زاهر، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٣١هـ.

[١٨١] إستراتيجيات تعلم مهارة الكلام لدى متعلمات اللغة العربية لغة ثانية، الشاوي، تهاني بنت عبد الرحمن، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٣٨هـ.

[١٨٢] إستراتيجيات فهم المسموع لدى متعلمات اللغة العربية غير الناطقات بها، الشهري، غالية بنت محمد، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٣٢هـ.

[١٨٣] إستراتيجيات مهارة القراءة لدى متعلمي اللغة العربية غير الناطقين بها، الصبيحي، أحمد بن صالح، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٢٩هـ.

[١٨٤] إستراتيجيات مهارة الكتابة لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، البدراني، شليل مدوخ، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١٩هـ.

[١٨٥] إعداد قائمة مفردات العقيدة الإسلامية وكيفية توظيفها في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، السالم، عبد العزيز بن عبد الله، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١٣هـ.

[١٨٦] إعداد قائمة مفردات فقه الجنايات، العقيل، يوسف بن صالح، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١٦هـ.

[١٨٧] إعداد قائمة مفردات فقه العبادات، النجران، عثمان بن عبد الله، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١١هـ.

[١٨٨] إعداد قائمة مفردات فقه المعاملات المالية عبد الكريم، الشملان، عبد العزيز، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١٣هـ.

[١٨٩] إعداد قائمة مفردات كتاب البيوع في الصحيحين، العليان، فهد بن علي، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١٦هـ.

[١٩٠] أَثَرُ إستراتيجيَّةٍ مُقترحةٍ لِتعليم مهارةِ الكلامِ فِي ضَوءِ الـمدخلِ التواصلي لَدَى متعلِّماتِ اللُّغةِ العربيَّةِ لُغةً ثَانيةً، الودعاني، منى بنت قاسم، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٣٨هـ.

[١٩١] أثر استخدام الألعاب الإلكترونية في تعلم المفردات لمتعلمات العربية لغة ثانية، باحارث، سارة بنت عدنان، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٣٨هـ.

[١٩٢] أثر استخدام الألعاب التعليمية في تنمية مهارات القراءة لدى متعلمات اللغة العربية من غير الناطقات به، العريني، أريج سليمان، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٣٤هـ.

[١٩٣] أثر استخدام الخرائط المعرفية في تنمية مهارة كتابة الهمزة المتوسطة لدى طلاب الصف الثالث المتوسط، المهنا، عادل بن سليمان، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٣١هـ.

[١٩٤] أثر استخدام الصورة في تعلم المفردات لمتعلمي العربية لغة ثانية «دراسة شبه تجريبية على المبتدئين، الدوهان، علي بن إبراهيم، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٣٥هـ.

[١٩٥] أثر الإشارات الجسمية في تحقيق الوظيفة التواصلية دراسة لغوية، المقبل، حوراء بنت طالب، جامعة الملك سعود، ١٤٣٢هـ.

[١٩٦] أثر التعلم التعاوني في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، الرباح، زيد بن عبد الله، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٣١هـ.

[١٩٧] أثر التعلم التعاوني في تنمية مهارات القراءة لدى متعلمي اللغة العربية لغة ثانية، المطيري، فهد خشمان، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٣٠هـ.
[١٩٨] أثر التعليم التعاوني في اكتساب المفردات اللغوية لدى متعلمات اللغة العربية الناطقات بغيرها، الشهري، صالحة أحمد، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٣٣هـ.
[١٩٩] أثر التغذية الراجعة الصريحة والضمنية في تعلم التراكيب النحوية لدى متعلمات اللغة العربية الناطقات بغيرها، العتيبي، نورة بنت فهد، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٣٢هـ.
[٢٠٠] أثر التغذية الراجعة في تعلم المفردات لدى متعلمات اللغة العربية لغة ثانية، القريني، حصة عبد الله، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٣٤هـ.
[٢٠١] أثر الـمَهمّات الاستيعابيّة في تعلّم التّراكيب النّحويّة لدى متعلّمات اللغة العربيّة لغة ثانية، الأحمدي، جيهان بنت أحمد، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٣٧هـ.
[٢٠٢] أثر المهمات الإنتاجية في تعلم الصيغ الصرفية لدى متعلمات اللغة العربية لغة ثانية، الهاجري، أمل بنت ناصر، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٣٧هـ.
[٢٠٣] أثر النصوص المقروءة في تنمية التراكيب النحوية لدى طلاب المرحلة الثانوية، الهرف، مشعل عبد الله، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٣٠هـ.
[٢٠٤] أثر إستراتيجية التصور الذهني في تنمية مستويات فهم المقروء لمتعلمي العربية لغة ثانية، السلطان، محمد بن سلطان، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٣٧هـ.
[٢٠٥] أثر أسلوب العصف الذهني في تنمية مهارة التعبير الكتابي لدى متعلمات اللغة العربية لغة ثانية، نقلي، بسمة عبد الله، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٣٣هـ.

[٢٠٦] أثر تحديد النص في استيعاب المقروء عند متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها، الخضيري، عبد الإله محمد، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٣٢هـ.

[٢٠٧] أثر تعزيز الدخل اللغوي في تعلم التراكيب النحوية لدى متعلمات اللغة العربية لغة ثانية، المطيري، جميلة محمد، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٣٤هـ.

[٢٠٨] أثر معرفة طلاب المستوى الرابع بمعهد اللغة العربية للناطقين بغيرها بجامعة الملك سعود الأهداف السلوكية المعرفية في تحصيلهم الدراسي في مادة النحو، العزاز، إبراهيم بن مهنا، جامعةالملك سعود، ١٩٩٠م.

[٢٠٩] أخطاء الدارسين غير الناطقين بالعربية في استخدام الضمائر الشخصية في الأداء الكتابي في معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بجامعة الأمام (دراسة وصفية تحليلية)، العنزي، محمد بن نافع، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١٦هـ.

[٢١٠] أساليب التقويم المتبعة في مهارة القراءة بمعاهد اللغة العربية في المملكة العربية السعودية، السديس، عبد الله بن محمد، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٢٠هـ.

[٢١١] أسلوب الاستفهام اللغوي بين اللغة العربية واليوربا دراسة تقابلية، أربي، عبد الواحد جمعة، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١٢هـ.

[٢١٢] آليات الحجاج في كتاب (أباطيل وأسمار) لمحمود شاكر، العمار، أنس صالح، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٣٦هـ.

[٢١٣] بِناءُ خَوارِزْميّةٍ حاسوبيّةٍ لِتَوْليدِ الأَفْعالِ في اللّغَةِ العَرَبيّةِ وَتَصْريْفِها، المهيوبي، عبد العزيز بن عبد الله، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٣٦هـ.

[٢١٤] بناء المطاوعة في اللغة العربية «دراسة صرفية وتركيبية تطبيقية»، الطريقي، عبد العزيز بن علي، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٢٠هـ.

[٢١٥] بناء خوارزمية حاسوبية للتوليد والتحليل الصرفيين في باب النسب، التميمي، أفراح عبد العزيز، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٣٤هـ.

[٢١٦] بناء معيار لتحليل المحتوى الثقافي في مقرر القراءة في معهد تعليم اللغة العربية بالرياض، المزيد، خالد بن راشد، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٢٢هـ.

[٢١٧] تأثير تدريس اللغة الإنجليزية في متعلمي اللغة العربية، العمار، سعود، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٢٩هـ.

[٢١٨] تبسيط المعجم العربي لغير الناطقين باللغة العربية، الخليفي، عبد العزيز بن سليمان، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١٠هـ.

[٢١٩] تحليل الأخطاء الدلالية لدى دارسي اللغة العربية من غير الناطقين بها في مادة التعبير الكتابي، العتيق، زايد بن مهلهل، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١٣هـ.

[٢٢٠] تحليل الأخطاء في بعض أنماط الجملة الفعلية للغة العربية في الأداء الكتابي لدى دراسي المستوى المتقدمة، العقيلي، عبد المحسن صالح، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١٦هـ.

[٢٢١] تحليل الأسئلة والتدريبات في كتب القراءة في ضوء مهارات القراءة، فضل الله، محمد الفاتح، جامعة الملك سعود، ١٩٨٤م.

[٢٢٢] تحليل الخطاب الصفيّ في فصول تعليم اللغة العربية لغةً ثانية، في ضوء نظريتي: الدخل اللغوي، والخرج اللغوي، الأنصاري، حسن بن محمد، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٣٨هـ.

[٢٢٣] تحليل أخطاء التعبير الكتابي لدى طلاب المستوى المتقدمين من دارسي العربية غير الناطقين بها في جامعة الملك سعود، محمد بن ماجد الحمد، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١٥هـ.

[٢٢٤] تعدي الأفعال ولزومها في اللغة العربية ولغة الهوسا «دراسة تقابلية»، الأبي يوسف، سليمان، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١١هـ.

[٢٢٥]تعليم العربية للناطقين بغيرها في المكاتب التعاونية للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات، العمر، إبراهيم بن عبد الله، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٢٢هـ.

[٢٢٦]تعليم اللغة العربية في جامعة جينجي الوطنية في تايوان (دراسة مسحية تقويمية)، يان، عبد المحيد ماتشاه، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١٨هـ.

[٢٢٧]تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها عن طريق الأشرطة المرئية (الفيديو)، القحطاني، مشبب بن صالح، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٠٦هـ.

[٢٢٨]تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها من خلال الإذاعة، الفايز، عبد العزيز بن محمد، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٠٦هـ.

[٢٢٩]تعليم اللغة العربية للأطفال الناطقين بغيرها في المملكة في ضوء أهداف أولياء أمورهم، الربيش، إبراهيم بن عبد الله، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٣٢هـ.

[٢٣٠]تقويم الجزء الأول من كتاب اللغة العربية للناطقين بغيرها المقرر في المعهد المتخصص التابع للجامعة المستنصرية ببغداد، أبو صالح، هيثم بن عبد القادر، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٠٦هـ.

[٢٣١]تقويم بعض مقررات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين في ضوء أهداف الدارسين، صلهبي، يحي بن ناصر، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١٢هـ.

[٢٣٢]تقويم تدريب كتب التعبير الكتابي بمعهد تعليم اللغة العربية في ضوء مهارات التفكير الإبداعي، البشري، محمد عبد الله، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٣٢هـ.

[٢٣٣]تقييم مواقع تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها على الشبكة العالمية في ضوء المهارات اللغوية، الصرامي، عبد الرحمن بن سعد، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٣٤هـ.

[٢٣٤] جملة الصلة بين العربية والإنجليزية (دراسة تقابلية)، العقيل، عبد العزيز بن صالح، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٠٩هـ.

[٢٣٥] جموع التكسير الشائعة في كتب المطالعة للمرحلة الثانوية في وزارة المعارف بالمملكة العربية السعودية، الحنيطة، فهد بن أحمد، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٢٠هـ.

[٢٣٦] حروف الجر في اللغة العربية ومشكلات تدريسها لغير الناطقين بالعربية السالك، الشيخ، مصطفى، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١١هـ.

[٢٣٧] دراسة تقابلية بين اللغة العربية واللغة البنغالية «الأصوات»، الطرابيشي، علي بن حسين، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٠٩هـ.

[٢٣٨] دراسة تقويمية لبرامج إعداد معلم العربية للناطقين بغيرها في ثلاث مؤسسات تعليمية، الوظيف، عز الدين، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

[٢٣٩] دراسة مقارنة في المعاجم العربية المعاصرة- معجم المنجد والمعجم العربي الحديث ومعجم اللغة العربية المعاصرة أنموذجًا، هزازي، عبد الله بن محمد، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٣٨هـ.

[٢٤٠] دراسة نقدية لبعض البرامج الحاسوبية في تعليم اللغة العربية، الحصين، عبد الله بن عمير، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١٠هـ.

[٢٤١] دلالة السياق، الطلحي، ردة الله بن ردة بن ضيف الله، كلية اللغة العربية، جامعة أم القرى، ١٤٢٤هـ.

[٢٤٢] دوافع متعلمات العربية في المدارس العالمية في الرياض وعلاقتها بالتحصيل اللغوي، المرشد، ناهد بنت عثمان، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٣٢هـ.

[٢٤٣] سيميائية الصورة في كتب تعليم العربية للناطقين بغيرها- سلسلة (الطريق إلى العربية) نموذجا- دراسة تحليلية تقويمية، الحسن، عبد الله بن عبد العزيز، مع د تعليم اللغة العربية، ١٤٣٦هـ.
[٢٤٤] شيوع الفعل الثلاثي في اللغة العربية المعاصرة، القسومي، عمر بن علي، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٢٢هـ.
[٢٤٥] شيوع الوظائف النحوية في كتاب المطالعة للصف الثالث الثانوي بوزارة المعارف في المملكة العربية السعودية، المحسين، إبراهيم عبد الرحمن، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١٩هـ.
[٢٤٦] شيوع الوظائف النحوية في كتاب المطالعة للصف الثاني ثانوي بوزارة المعارف، الرومي، عبد العزيز، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١٨هـ.
[٢٤٧] صدق المحتوى في اختبارات مقرر النحو والصرف لطالبات الصف الأول الثانوي بمدينة الرياض، الخطابي، حنان سعد، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٣٥هـ.
[٢٤٨] صعوبـــات التواصل الشفهي لدى الطلبة الصينيين في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، شينغ، هان جيان، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٣٧هـ.
[٢٤٩] صيغ المبالغة الشائعة في العربية المعاصرة وتدريسها لغير العرب، الغضية، يوسف بن عبد العزيز، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١٠هـ.
[٢٥٠] صيغ مصادر الثلاثي المستخدمة في العربية المعاصرة دراسة إحصائية من خلال نصوص معاصرة، الجهني، خلف محمد، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٠٩هـ.
[٢٥١] ظروف الزمان المضافة إلى الجملة وتدريسها لغير الناطقين بالعربية، السبيعي، عبد الله بن عبد العزيز، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١٣هـ.

[٢٥٢] عامل السن وأثره في تعليم العربية للناطقين بغيرها، اللحيدان، حمد بن عبد الله، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١١هـ.
[٢٥٣] علاقة القناعات بالممارسات التدريسية، عسيري، جابر بن زاهر، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٣٨هـ.
[٢٥٤] فاعلية استخدام خرائط المفاهيم في تدريس النحو للطالبات غير الناطقات بالعربية، الشثري، نجلاء إبراهيم، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٣٣هـ.
[٢٥٥] فاعلية برنامج قائم على الفصول الافتراضية في تنمية مهارة الاستماع لدى متعلمي اللغة العربية لغة ثانية، الغامدي، سعد بن علي، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٣٨هـ.
[٢٥٦] قاعد بيانات لمشتقات الجذور الثلاثية من حرف (أ) حتى حرف (ذ) معالجة صرفية حاسوبية، العصيمي، صالح بن فهد، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٢١هـ.
[٢٥٧] قاعدة بيانات البنية الفعلية البسيطة المتعدية بحرف الجر «دراسة تطبيقية على القاموس المحيط « الفعل الثلاثي الصحيح المجرد»، الصقير، خالد بن عبد الله، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٢١هـ.
[٢٥٨] قاعدة بيانات المصادر في اللغة العربية « التوليد الآلي معالجة تطبيقية على الجذور الثلاثية والرباعية من حرف «الراء» إلى حرف»الياء»، العسكر، عبد العزيز إبراهيم، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١٩هـ.
[٢٥٩] قاعدة بيانات المصادر في اللغة العربية (معالجة تطبيقية على الجذور الثلاثية والرباعية من حرف «أ» إلى حرف «ذ»، الشيبان، أحمد سليمان، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١٨هـ.
[٢٦٠] قاعدة بيانات مشتقات الجذور الثلاثية في اللغة العربية من حرف «الفاء» إلى حرف «الياء»، الهويريني، ناصر بن عبد الله، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٢١هـ.

[٢٦١] قاعدة بيانات مشتقات الجذور الثلاثية من اللغة العربية من حرف «الراء» حتى حرف «العين»، المطرودي، أحمد بن سليمان، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٢٢هـ.
[٢٦٢] قائمة المفردات الشائعة في الفتح الكبير في ضم الزيادة إلى الجامع الصغير وتوظيفها في تعليم العربية للناطقين بغيرها، الفليح، خالد بن عبد العزيز، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١٢هـ.
[٢٦٣] قائمة المفردات الشائعة في كتب التفسير للمرحلة الثانوية بوزارة المعارف، القحطاني، حسن بن فلاح، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٢٠هـ.
[٢٦٤] قائمة المفردات الشائعة في كتب الحديث والثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية بوزارة المعارف، ومدى فهم الطلبة غير العرب لها، العمار، عبد اللطيف، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١٨هـ.
[٢٦٥] قائمة المفردات الشائعة في كتب المطالعة للمرحلة الثانوية بوزارة المعارف في المملكة العربية السعودية، الحميضي، سليمان حمد، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١٩هـ.
[٢٦٦] قائمة مفردات كتب التاريخ للمرحلة الثانوية العامة بالمملكة العربية السعودية ومدى فهم غير الناطقين بالعربية لها، المرداسي، خالد بن عبد العزيز، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١٧هـ.
[٢٦٧] قلق التعلم لدى متعلمات اللغة العربية لغة ثانية، البواردي، صفية بنت عبد الله، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٣٨هـ.
[٢٦٨] قياس قدرة الدارسين في المستوى الرابع على معرفة القواعد النحوية وتطبيقها في كتاباتهم، الصبيحي، محمد بن سليمان، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١٢هـ.
[٢٦٩] كان وأخواتها وخطة تقديمها لغير الناطقين بالعربية، العود، عبد الرحمن بن عبد الله، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١٣هـ.

[٢٧٠] كتاب العربية للمبتدئين من الناطقين بلغات أخرى «دراسة تحليلية تقويمية»، الفوزان، عبد الله بن إبراهيم، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٣٤هـ.
[٢٧١] لغة الإعلان في الصحافة السعودية، الموسى، موسى بن ناصر، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٢١هـ.
[٢٧٢] لغة المجال الصحي وتعليمها لغير الناطقين بالعربية، الشايع، علي بن جاسر، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١٥هـ.
[٢٧٣] معالم نظرية التواصل عند الجاحظ، العصيمي، ماجد بن هلال، جامعة الملك سعود، ١٤٣٣هـ.
[٢٧٤] معايير التّفاعل الصّفيّ لدى متعلمات اللّغة العربية لغة ثانية، المبارك، عائشة بن صالح، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٣٨هـ.
[٢٧٥] معجم المكنز الكبير «دراسة في المادة والمنهج»، السبيت، ولاء فهد، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٣٥هـ.
[٢٧٦] معوقات تعليم اللغة العربية في الفلبين، عبد اللطيف، محمد عبد العاطي، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٠٥هـ.
[٢٧٧] مفردات كتب القراءة وعلاقتها بالمعجم اللغوي لطلاب الصفوف الأولية في المرحلة الابتدائية، الشهري، ظافر بن علي، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٢٤هـ.
[٢٧٨] مفردات كتب القراءة وعلاقتها بالمعجم اللغوي لطلاب الصفوف العليا في المرحلة الابتدائية، العمري، عبد الله صالح، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٢٤هـ.
[٢٧٩] مفردات كتب القراءة وعلاقتها بالمعجم اللغوي لطلاب معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الحمادا، خالد عبد العزيز، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٢٥هـ.
[٢٨٠] مقررات تعليم اللغة العربية في الصومال «دراسة وصفية تقويمية»، نوح، أحمد عبدي، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١٩هـ.

[٢٨١] من أساسيات النحو العربي لغير العرب، الشيخ، محمد الرفاعي، جلمعة الملك سعود.

[٢٨٢] مناهج اللغة العربية في المدارس الثانوية الصومالية ومدى ملاءمتها للطلاب من وجهة نظر المعلمين، محمد، عبد الرحمن إسماعيل، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٢٦هـ.

[٢٨٣] مهارة الاستماع وطرق قياسها وتنميتها لدى دارسي العربية من غير الناطقين بها (في المستويين الأول والثاني)، عريشي، يحي بن أحمد، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١٢هـ.

[٢٨٤] مهارة القراءة وأساليب تقويمها لدى طلاب المرحلة الثانوية، بن حويس، عبد الرحمن محمد، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٢٩هـ.

[٢٨٥] مهارة القراءة وتعليم غير الناطقين بالعربية، العمري، ظافر بن عاطف، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٠٧هـ.

[٢٨٦] مواقف طلاب كليات العلوم الطبية التطبيقية من التعليم باللغة العربية وأثر استعمالها في تحصيلهم العلمي، بن حويس، عبد الرحمن بن محمد، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٣٧هـ.

[٢٨٧] موضوعات الثقافة الإسلامية الأساسية في كتب تعليم العربية للناطقين بغيرها، السهلي، سعد بن عبد الله، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١١هـ.

[٢٨٨] نظام تصريف الفعل الثلاثي في اللغة العربية (بناء قاعدة معارف)، المهيوبي، عبد العزيز بن عبد الله، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١٨هـ.

[٢٨٩] نظام توليد الأسماء الجامدة في اللغة العربية (أسماء الذوات) معالجة الجذور الثلاثية والرباعية من حرف (ض)إلى حرف (ي)، السلطان، محمد بن سلطان، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١٨هـ.

[٢٩٠] نظام توليد الأسماء الجامدة في اللغة العربية أسماء الذوات « معالجة الجذور الثلاثية والرباعية من «الهمزة « إلى «الصاد»، العبد اللطيف، عبد العزيز بن عمر،

معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٢١هـ.
[٢٩١] وَسَائِلُ وآليَّات الحِجَاج فِي كِتَابِ (فَيْضِ الخَاطِرِ) لأَحَمَد أَمِيْن، العبد القادر، بدر بن علي، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٣٦هـ.
[٢٩٢] واقع استخدام التقنيات التعليمية في تعليم اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين والموجهين التربويين بمدينة الرياض، الدامغ، خالد عبد العزيز، جامعة الملك سعود، ١٤١٦هـ.
[٢٩٣] وحدة في تعليم العربية للناطقين بغيرها، الحمود، حمود بن عبد العزيز، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٠٦هـ.

ثالثاً: البحوث المحكمة وأوراق الندوات والمؤتمرات:

[٢٩٤] أثر القرآن الكريم وقراءاته في ترسيخ الفصحى وإثرائها ومواجهة التحديات، التيمي، حمدي سلطان، المؤتمر الدّولي الثَّاني للغة العربيَّة ومواكبة العصر، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ١٤٣٦هـ.
[٢٩٥] اتجاهات حديثة في تعليم اللغة العربية للناطقين باللغات الأخرى، القاسمي، علي بن محمد، معهد اللغويات العربية، جامعة الملك سعود.
[٢٩٦] اتجاهات حديثة في معايير معلم اللغة الأجنبية، الحديبي، علي عبد المحسن، إصدار خاص من معهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بمناسبة اليوم العالمي للغة العربية، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ١٤٣٨هـ.
[٢٩٧] اتجاهات متعلمي اللغة العربية غير الناطقين بها نحو استعمال المعجم، النشوان، أحمد بن محمد، مجلة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة واللغة العربية وآدابها، ع٣٨، م١٨، ١٤٢٧هـ.
[٢٩٨] اختبار الكفاءة في اللغة العربية: دراسة تحليلية تقييمية، عبيدات، حسين علي، المؤتمر الدولي الثاني لمعهد اللغويات العربية «اتجاهات حديثة في تعليم العربية لغة ثانية»، ٢٣-٢٤/ ٤/ ١٤٣٧هـ الموافق ٢-٣/ ٢/ ٢٠١٦م، جامعة الملك سعود، ١٤٣٧هـ.
[٢٩٩] اختراقات العولمة للغة العربية المظاهر والآثار، النجيمي، محمد يحي، المؤتمر الدّولي الثَّاني للغة العربيَّة ومواكبة العصر، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة،

١٤٣٦هـ.
[٣٠٠] ازدواج اللغة في المدارس والجامعات، أبو صالح، عبد القدوس، بحوث ندوة ظاهرة الضعف اللغوي في المرحلة الجامعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المجلد الأول، ١٤١٨هـ.
[٣٠١] استخدام الحاسب الآلي والإنترنت في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بجامعة الملك سعود، القحطاني، سعد بن علي، ندوة الوجه العالمي لجامعة الملك سعود- جامعة الملك سعود، الرياض ديسمبر ٢٠٠٦م.، ٢٠٠٦م.
[٣٠٢] استخدام الحاسوب والإنترنت في إعداد وتدريب معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها، القحطاني، سعد بن علي، جامعة الملك سعود، ٢٠١٣م.
[٣٠٣] استخدام العارض العلوي في تدريس اللغات الأجنبية، صيني، محمود إسماعيل، معهد اللغويات العربية، جامعة الملك سعود.
[٣٠٤] استخدام العقل الإلكتروني في تعليم العربية لغير العرب، فرج، قيصر، الندوة العالمية الأولى لتعليم العربية للناطقين بغيرها، جامعة الملك سعود، ١٣٩٨هـ.
[٣٠٥] استخدام العقل الإلكتروني كأداة في تعليم العربية كلغة أجنبية، عبود، فيكتورين، الندوة العالمية الأولى لتعليم العربية للناطقين بغيرها، جامعة الملك سعود، ١٣٩٨هـ.
[٣٠٦] استخدام الفيديو في تعليم اللغة، عبد الله، عمر الصديق، معهد اللغويات العربية، جامعة الملك سعود.
[٣٠٧] استخدام صور المجلات في تعليم اللغات، عبد الله، عمر الصديق، معهد اللغويات العربية، جامعة الملك سعود.
[٣٠٨] اقتراحات لتطوير تدريس قواعد اللغة العربية في مراحل التعليم العام، نبيل، علي فودة، ندوة خبراء اللغة العربية لتطوير وسائل إعداد مدرسيها في الوطن العربي، جامعة الملك سعود، ١٣٧٩هـ.
[٣٠٩] الاتجاهات النفسية والاجتماعية للطلبة السعوديين في تعلم اللغة الإنجليزية باعتبارها أجنبية، الزبيري، حميد يحيى أحمد، مجلة جامعة أم القرى لعلوم اللغات وآدابها، ع٨، ١٤٣٣هـ.

[٣١٠] الازدواج اللغوي بين الفصيحة والعامية وعلاجه، القعود، عبد الرحمن بن محمد، بحوث ندوة ظاهرة الضعف اللغوي في المرحلة الجامعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المجلد الأول، ١٤١٨هـ.
[٣١١] الإحساس بأوزان الشعر العربى عند دارسي اللغة العربية غير الناطقين بها بحث تجريبي، يونس، علي، مجلة معهد اللغة العربية، جامعة أم القرى، ع ٢، ١٤٠٤هـ.
[٣١٢] الإعداد العلمي اللغوي لمعلمي اللغة العربية، صيني، محمود إسماعيل، ندوة خبراء اللغة العربية لتطوير وسائل إعداد مدرسيها في الوطن العربي، جامعة الملك سعود، ١٣٧٩هـ.
[٣١٣] الأخطاء الشائعة لدى الطلاب في القراءة والكتابة والمحادثة وسبل علاجها، قرعاوي، حسن بن علي، بحوث ندوة ظاهرة الضعف اللغوي في المرحلة الجامعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المجلد الأول، ١٤١٨هـ.
[٣١٤] الأخطاء الشائعة لدى الطلاب في القراءة والكتابة والمحادثة وسبل علاجها، سعيد، محمود شاكر، بحوث ندوة ظاهرة الضعف اللغوي في المرحلة الجامعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المجلد الأول، ١٤١٨هـ.
[٣١٥] الأخطاء الشائعة لدى الطلاب في القراءة والكتابة والمحادثة وسبل علاجها، أبو زيد، مبروك عطية، بحوث ندوة ظاهرة الضعف اللغوي في المرحلة الجامعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المجلد الأول، ١٤١٨هـ.
[٣١٦] الأخطاء اللغوية المكتوبة في معجم الجيل الجديد بين قاعة الدرس ومواقع التواصل الاجتماعي، فوتاوي، ميمونة، المؤتمر الدّولي الثّاني للغة العربيَّة ومواكبة العصر، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ١٤٣٦هـ.
[٣١٧] الأسس العلمية واللغوية لبناء مناهج تعليم اللغة العربية، صالح، عبد الرحمن الحاج، ندوة مناهج اللغة العربية في التعليم ما قبل الجامعي، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٠٥هـ.
[٣١٨] الأسس النفسية والتربوية والاجتماعية لبناء مناهج تعليم اللغة العربية، طعيمة، رشدي أحمد، ندوة مناهج اللغة العربية في التعليم ما قبل الجامعي، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٠٥هـ.

[٣١٩] الأصوات اللغوية في التركية والعربية: دراسة تقابلية، إيشلر، أمر الله، مجلة جامعة الملك سعود، ع١٦، اللغات والترجمة، ١٤٢٤هـ.
[٣٢٠] الأمن اللغوي العربي: مهددات ووسائل وقاية، عبد الخالق، محمد، إصدار خاص من معهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بمناسبة اليوم العالمي للغة العربية، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ١٤٣٨هـ.
[٣٢١] الأنشطة المدرسية ذات الصلة بتنمية المهارات اللغوية في المرحلة المتوسطة: أهميتها، مجالاتها، واقعها، المنيع، منيع بن عبد العزيز، بحوث ندوة ظاهرة الضعف اللغوي في المرحلة الجامعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المجلد الرابع، ١٤١٨هـ.
[٣٢٢] الأهداف العامة والخاصة لتدريس اللغة العربية، الخثران، عبد الله بن حمد؛ العوفي، معيض بن مساعد، ندوة مناهج اللغة العربية في التعليم ما قبل الجامعي، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٠٥هـ.
[٣٢٣] الأهميات العالمية لإعداد معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها وتدريبهم، فضل الله، محمد الفاتح، إصدار خاص من معهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بمناسبة اليوم العالمي للغة العربية، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ١٤٣٨هـ.
[٣٢٤] الأهمية التربوية لتدريس اللغة للناطقين بغيرها، فضل الله، محمد الفاتح، معهد اللغويات العربية، جامعة الملك سعود.
[٣٢٥] التحجر في لغة متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها، العصيلي، عبد العزيز بن إبراهيم، مجلة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة واللغة العربية وآدابها، ع٣٣، م١٧، ١٤٢٦هـ.
[٣٢٦] التحديات التي تواجه اللغة العربية في عصر العولمة وسبل تلافيها، نافع، أحمد محمد السعيد، المؤتمر الدّولي الثَّاني للغة العربيَّة ومواكبة العصر، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ١٤٣٦هـ.
[٣٢٧] التحليل اللغوي للخطاب الإعلاني: دراسة في آليات اشتغاله وأثره، برهومة، عيسى عودة، مجلة جامعة أم القرى لعلوم اللغات وآدابها، ع١١، ١٤٣٤هـ.
[٣٢٨] التدريب العملي لمدرسي اللغة العربية، محمد، محمد الحسن عثمان، ندوة خبراء اللغة العربية لتطوير وسائل إعداد مدرسيها في الوطن العربي، جامعة الملك سعود، ١٣٧٩هـ.

[٣٢٩] التدريب الميداني لمعلمي التربية الإسلامية واللغة العربية، لطفي، محمد قدري، ندوة مناهج اللغة العربية في التعليم ما قبل الجامعي، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٠٥هـ.

[٣٣٠] التدريس المصغر في ميدان تعليم اللغات الأجنبية وتطبيقه في برامج إعداد معلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها، العصيلي، عبد العزيز بن إبراهيم، مجلة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة واللغة العربية وآدابها، ع٢٢، م١٣، ١٤٢٢هـ.

[٣٣١] التذكير والتأنيث، دراسة في الأخطاء اللغوية التحريرية لطلاب المستوى المتقدم في معهد اللغة العربية بجامعة أم القرى، السُلمي، جمعان بن ناجي، مجلة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة واللغة العربية وآدابها، ع٢١، م١٣، ١٤٢١هـ.

[٣٣٢] الترجمة بين الشكل والتفسير، آل عبد اللطيف، محمد بن عبدالله، مجلة جامعة الملك سعود، ع١٦، اللغات والترجمة، ١٤٢٤هـ.

[٣٣٣] الترجمة عبر الشبكة العالمية: نظام حاسوبي مقترح للترجمة من وإلى العربية، الغامدي، منصور بن محمد؛ الكنهل، محمد بن إبراهيم؛ العاني، دحام بن إسماعيل؛ الحرقان؛ فايز بن عبد الله، مجلة جامعة الملك سعود، م١٨، اللغات والترجمة، ١٤٣٦هـ.

[٣٣٤] الترجمة من المتناقضات النظرية إلى ضوابط التطبيق العملي، الحميدان، عبد الله، ويوسف، عاطف، مركز البحوث، كلية اللغات والترجمة، جامعة الملك سعود، نشرة بحثية رقم ١٤١٦، ١٤١٦هـ.

[٣٣٥] الترجمة: معيناتها ووسائلها، صيني، محمود إسماعيل، معهد اللغويات العربية، جامعة الملك سعود.

[٣٣٦] التطبيق اللغوي: أثره ووسائل تحقيقه، الخراط، أحمد بن محمد، بحوث ندوة ظاهرة الضعف اللغوي في المرحلة الجامعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المجلد الثالث، ١٤١٨هـ.

[٣٣٧] التعزيز بين نظريات التعلم المختلفة وتطبيقاته في مواقع تعلم اللغات الأجنبية، قنديل، شاكر عطية، بحوث تربوية ونفسية، وحدة البحوث والمناهج معهد اللغة العربية للناطقين بغيرها، جامعة أم القرى، ١٤٠٦هـ.

[٣٣٨] التعليم الالكتروني للغة العربية بين الواقع والمأمول، عبد النور، إبراهيم، المؤتمر الدّولي الثَّاني للغة العربيَّة ومواكبة العصر، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ١٤٣٦هـ.
[٣٣٩] التعليم واللغة العربية في جنوب السودان، الجلال، عبد العزيز، مجلة معهد اللغة العربية، جامعة أم القرى، ع ٢، ١٤٠٤هـ.
[٣٤٠] التغريب اللغوي وأثره على الانتماء، العوفي، إبراهيم محمد، المؤتمر الدّولي الثَّاني للغة العربيَّة ومواكبة العصر، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ١٤٣٦هـ.
[٣٤١] التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء، صيني، محمود إسماعيل، والأمين، إسحاق محمد، عمادة شؤون المكتبات، جامعة الملك سعود، ١٤٠٢هـ.
[٣٤٢] التقويم التربوي ومشكلات كتب تعليم اللغة العربية لغير العرب مع بيان دور اختبار التتمة في تحديد مستوى انقرانيتها، عبد الموجود، محمد عزت، وطعيمة، رشدي أحمد، معهد اللغويات العربية، جامعة الملك سعود.
[٣٤٣] التقويم في تعليم اللغات الأجنبية مع التطبيق على تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، يونس، فتحي علي، مجلة معهد اللغة العربية، جامعة أم القرى، ع١، ١٤٠٣هـ.
[٣٤٤] التكنولوجيا اللغوية وتعليم الأصوات، باكلا، محمد حسن، الندوة العالمية الأولى لتعليم العربية للناطقين بغيرها، جامعة الملك سعود، ١٣٩٨هـ.
[٣٤٥] التلفظ وإنتاج المعنى «مقاربة في سيميائيات الخطاب، يوسف، أحمد، الندورة الدولية، قضايا المنهج في الدراسات اللغوية والأدبية، النظرية والتطبيق، ١٤٣١هـ.
[٣٤٦] التهجين اللغوي، أحمد، أسماء أبوبكر، المؤتمر الدّولي الثَّاني للغة العربيَّة ومواكبة العصر، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ١٤٣٦هـ.
[٣٤٧] الجاحظ: علم اللغة التطبيقي، جاسم، جاسم علي، مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ع١٦٥، ١٤٣٤هـ.
[٣٤٨] الحَكامَة اللغويّة في العالم العربي نحو مقاربة ذكيّة لتطوير السياسة اللغويّة واستثمار نتائج الإصلاح اللغوي، يجيوي، عبد الرحمن أحمد، المؤتمر الدّولي الثَّاني للغة العربيَّة ومواكبة العصر، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ١٤٣٦هـ.

[٣٤٩] الحاسوب والترجمة، الحميدان، عبد الله حمد، البحث الرئيسي في اليوم الثاني لندوة تعميم التعريب وتطوير الترجمة، مركز الترجمة، رقم ١٤١٩، ١٤١٩هـ.
[٣٥٠] الحرف العربي وتأثيره في تعليم طلاب معهد اللغة العربية للناطقين بغيرها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الحبيشي، محمد شتيوي، ١٤٣٦هـ.
[٣٥١] الحوار في الكتاب المدرسي، قفيشة، حمدي، الندوة العالمية الأولى لتعليم العربية للناطقين بغيرها، جامعة الملك سعود، ١٣٩٨هـ.
[٣٥٢] الحوار في تعليم العربية للناطقين بغيرها: أهميته وطرق تدريسه، البشير، بابكر أحمد، مجلة معهد اللغة العربية، جامعة أم القرى، ع ٢، ١٤٠٤هـ.
[٣٥٣] الخريطة في تعليم العربية للناطقين بغيرها، القاسمي، علي بن محمد، الندوة العالمية الأولى لتعليم العربية للناطقين بغيرها، جامعة الملك سعود، ١٣٩٨هـ.
[٣٥٤] الدراسات الإسلامية اللازمة لمدرسي اللغة العربية، فيصل، شكري، ندوة خبراء اللغة العربية لتطوير وسائل إعداد مدرسيها في الوطن العربي، جامعة الملك سعود، ١٣٧٩هـ.
[٣٥٥] الدراسات اللغوية والنحوية والأدبية اللازمة لمدرسي اللغة العربية، ضيف، شوقي، ندوة خبراء اللغة العربية لتطوير وسائل إعداد مدرسيها في الوطن العربي، جامعة الملك سعود، ١٣٧٩هـ.
[٣٥٦] الدراسات المنهجية في تدريب معلمي اللغات الأجنبية، ودورات الاتحاد العالمي الإسلامي للمدارس العربية الإسلامية الدولية، صيني، محمود إسماعيل، معهد اللغويات العربية، جامعة الملك سعود، ١٩٧٨م.
[٣٥٧] الدور الإيجابي لاستخدام الفصحى في الإعلام، جاهين، صفاء، المؤتمر الدّولي الثَّاني للغة العربيَّة ومواكبة العصر، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ١٤٣٦هـ.
[٣٥٨] الرواية العربيّة الأنجلوفونيّة: صراع الهوية والخطاب، عبد الغفار، محمد عبد الرزّاق، مجلة جامعة الملك سعود، م ٢٣، الآداب (١)، ١٤٣٢هـ.
[٣٥٩] الروح الإسلامية في تعليم العربية للناطقين بغيرها، بهجت، مجاهد مصطفى، الندوة العالمية الأولى لتعليم العربية للناطقين بغيرها، جامعة الملك سعود، ١٣٩٨هـ.

[٣٦٠] السمات العالية للغة عالمية النحو واكتساب اللغة، حسين، عبد الحميد إبراهيم، مجلة جامعة الملك عبد العزيز، الآداب والعلوم الإنسانية، م٩، ع١، ١٤٠٨هـ.
[٣٦١] السمات اللغوية للمتحدثين في البرامج الإذاعية «ضيف الإذاعة نموذجا»، الصيني، عثمان بن محمود، بحوث ندوة ظاهرة الضعف اللغوي في المرحلة الجامعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المجلد الرابع، ١٤١٨هـ.
[٣٦٢] الصحيفة التدريسية: أهميتها ووظيفتها في التنمية المهنية لمعلمي اللغة، الشويرخ، صالح بن ناصر، مجلة العلوم العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ع١٨، ١٤٣٢هـ.
[٣٦٣] الصعوبات النفسية التي تعترض تعليم الكبار الأجانب للغة العربية، منصور، عبد المجيد سيد أحمد، الندوة العالمية الأولى لتعليم العربية للناطقين بغيرها، جامعة الملك سعود، ١٣٩٨هـ.
[٣٦٤] الصوت وتعليم العربية للناطقين بغيرها، سليمان، محمد حامد، بحوث تربوية ونفسية، وحدة البحوث والمناهج، معهد اللغة العربية للناطقين بغيرها، جامعة أم القرى، ١٤٠٦هـ.
[٣٦٥] الضعف اللغوي في مراحل ما قبل الجامعة وأثره في ظاهرة الضعف اللغوي في المرحلة الجامعية، المعيقل، عبد الله، بحوث ندوة ظاهرة الضعف اللغوي في المرحلة الجامعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المجلد الثاني، ١٤١٨هـ.
[٣٦٦] الضعف اللغوي في وسائل الإعلام: أسبابه وعلاجه، النشرتي، حمزة بن عبد الله، بحوث ندوة ظاهرة الضعف اللغوي في المرحلة الجامعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المجلد الرابع، ١٤١٨هـ.
[٣٦٧] الطريقة المثلى لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، الألوائي، محي الدين، مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ع٤٦، ١٤٠٠هـ.
[٣٦٨] العادات الدراسية العامة للطلاب المتخصصين باللغة الإنجليزية في جامعة الملك خالد وعلاقتها بالتحصيل والجنس وبعض العوامل الاجتماعية، الرفاعي، إسماعيل، مجلة جامعة أم القرى لعلوم اللغات وآدابها، ع١٠، ١٤٣٤هـ.

[٣٦٩] العامية في خطاب المشافهة الديني المعاصر -دراسة لسانية-، الزبن، عماد أحمد، المؤتمر الدّولي الثّاني للغة العربيَّة ومواكبة العصر، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ١٤٣٦هـ.
[٣٧٠] العقبات الثقافية في الترجمة من الملايوية إلى العربية من منظور لغوي، إبراهيم، مجدي حاج، مجلة جامعة الملك سعود، ع١٩، اللغات والترجمة، ١٤٢٧هـ.
[٣٧١] العلاقة بين التعرض لوسائل الإعلام الجماهيرية والقدرة النحوية: دراسة تطبيقية، الحقيل، عبد الله بن صالح، بحوث ندوة ظاهرة الضعف اللغوي في المرحلة الجامعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المجلد الرابع، ١٤١٨هـ.
[٣٧٢] العلاقة بين اللغة والفكر، ودورها في تنمية مهارات اللغة الثانية، قنديل، شاكر عطية، مجلة معهد اللغة العربية، جامعة أم القرى، ع١، ١٤٠٣هـ.
[٣٧٣] العلاقة بين طول الكلمة وشيوعها في اللغة العربية، الخولي، محمد علي، مجلة الدراسات، كلية التربية، جامعة الملك سعود، ع٥، ١٩٨٥م.
[٣٧٤] الفصحى بين دعوات التجديد ومخاطر التغريب، أبو العنين، نجاح عثمان، المؤتمر الدّولي الثّاني للغة العربيَّة ومواكبة العصر، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ١٤٣٦هـ.
[٣٧٥] القدرة التواصلية النحوية واكتساب المتعلم لتشارط الأبنية والمقامات، الشريف، محمد صلاح الدين، المؤتمر الدولي الثاني لمعهد اللغويات العربية «اتجاهات حديثة في تعليم العربية لغة ثانية»، ٢٣-٢٤/ ٤/ ١٤٣٧هـ الموافق ٢-٣/ ٢/ ٢٠١٦م، جامعة الملك سعود، ١٤٣٧هـ.
[٣٧٦] القراءة الجهرية بين الواقع وما نتطلع إليه، العايد، سليمان بن إبراهيم، بحوث ندوة ظاهرة الضعف اللغوي في المرحلة الجامعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المجلد الثالث، ١٤١٨هـ.
[٣٧٧] القرية اللغوية وتعليم العربية، نحلة، محمود أحمد، إصدار خاص من معهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بمناسبة اليوم العالمي للغة العربية، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ١٤٣٨هـ.

[٣٧٨] القواعد اللسانية لأبحاث الفعل الثلاثي في اللغة العربية، بحث لساني تطبيقي، عريف، محمد خضر، مجلة جامعة الملك عبد العزيز، الآداب والعلوم الإنسانية، م٤، ع٢، ١٤١١هـ.

[٣٧٩] القواعد اللسانية لأوزان الفعل الثلاثي في اللغة العربية: بحث لساني تطبيقي، عريف، محمد خضر، مجلة جامعة الملك عبد العزيز - الآداب والعلوم الإنسانية، ع١، م٤، ١٤١١هـ.

[٣٨٠] الكتاب المدرسي لتعليم العربية للناطقين بغيرها، القاسمي، علي بن محمد، الندوة العالمية الأولى لتعليم العربية للناطقين بغيرها، جامعة الملك سعود، ١٣٩٨هـ.

[٣٨١] الكتاب المدرسي لتعليم اللغة العربية للأجانب، برهام، عبد العزيز، الندوة العالمية الأولى لتعليم العربية للناطقين بغيرها، جامعة الملك سعود، ١٣٩٨هـ.

[٣٨٢] الكتابة العربية وأثرها في تكوين العادات اللغوية السليمة، صيني، محمود إسماعيل، معهد اللغويات العربية، جامعة الملك سعود، ١٩٧٦م.

[٣٨٣] الكفاية التواصلية: المفهوم، والمكونات، والمقتضيات، التعليمية، الشمري، عقيل بن حامد الزماي، المؤتمر الدولي الثاني لمعهد اللغويات العربية «اتجاهات حديثة في تعليم العربية لغة ثانية»، ٢٣-٢٤/ ٤/ ١٤٣٧هـ الموافق ٢-٣/ ٢/ ٢٠١٦م، جامعة الملك سعود ٢٠١٦م.

[٣٨٤] اللغة العربية في القنوات الفضائية: بين الواقع والمأمول، ربيع، إيمان محمد، المؤتمر الدّولي الثَّاني للغة العربيَّة ومواكبة العصر، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ١٤٣٦هـ.

[٣٨٥] اللغة العربية في تطبيقات التواصل الاجتماعي الإلكترونية وأثرها في خدمة التواصل باللغة العربية، حميد الدين، نصار بن محمد، المؤتمر الدّولي الثَّاني للغة العربيَّة ومواكبة العصر، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ١٤٣٦هـ.

[٣٨٦] اللغة العربية والعولمة، المخاطر وسبل المواجهة، علي، السيد أحمد، المؤتمر الدّولي الثَّاني للغة العربيَّة ومواكبة العصر، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ١٤٣٦هـ.

[٣٨٧] اللغة العربية وتعليمها بوصفها لغة أجنبية في اليابان (آمال وتطلعات)، دوكه، حسن محمد، إصدار خاص من معهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بمناسبة اليوم العالمي للغة العربية، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ١٤٣٨هـ.

[٣٨٨] اللغة العربية ودعوات التيسير بين واقع التأصيل وطموح الحداثة، مسيلي، وردة، المؤتمر الدّولي الثَّاني للغة العربيَّة ومواكبة العصر، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ١٤٣٦هـ.
[٣٨٩] اللغة العربية ومخاطر العولمة الثقافية، زرمان، محمد، وحمودي، حورية، المؤتمر الدّولي الثَّاني للغة العربيَّة ومواكبة العصر، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ١٤٣٦هـ.
[٣٩٠] اللغة المرحلية في دراسات المورفيم: عرض ونقد وتوجيه، العصيلي، عبد العزيز بن إبراهيم، معهد البحوث العلمية، جامعة أم القرى، ١٤٢٣هـ.
[٣٩١] اللغة والهويّة، كربية، كريمة محمد، مجلة كلية الآداب، جامعة الملك سعود، المجلد ٢٧، ١٤٣٦هـ.
[٣٩٢] اللغة ودورها في توجيه سياسة التعليم، سليمان، عرفات عبد العزيز، مجلة معهد اللغة العربية، جامعة أم القرى، ع ١، ١٤٠٣هـ.
[٣٩٣] اللغة وسؤال الهوية بين الواقع والمأمول، عبد المعطي، محمود علي، المؤتمر الدّولي الثَّاني للغة العربيَّة ومواكبة العصر، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ١٤٣٦هـ.
[٣٩٤] المداخل المعجمية الثقافية بين الأعمال المعجمية الثنائية وبين المدونات الحاسوبية المتقابلة: دراسة في التكافؤات، المجيول، سلطان بن ناصر، مجلة كلية الآداب، جامعة الملك سعود، المجلد ٢٧، ع٣، ١٤٣٦هـ.
[٣٩٥] المدونات ومنزلتها في تعليم العربية للناطقين بغيرها، العناتي، وليد، إصدار خاص من معهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بمناسبة اليوم العالمي للغة العربية، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ١٤٣٨هـ.
[٣٩٦] المراكز الثقافية والتعليمية: إنشاؤها وتطورها والتنسيق بينها، جقمقجي، جودت، الندوة العالمية الأولى لتعليم العربية للناطقين بغيرها، جامعة الملك سعود، ١٣٩٨هـ.
[٣٩٧] المصطلح العلمي بين اللغة واللسان، الدويش، راشد بن عبد الرحمن، مجلة جامعة الملك سعود، كلية اللغات والترجمة، المجلد الثالث والعشرون، (عدد خاص)، ١٤٣٢هـ.

[٣٩٨] المصطلحات العلمية العربية: مكانتها من الرصيد اللغوي وطرق تنمية محصول الناشئة منها، المعتوق، أحمد بن محمد، مجلة كلية الآداب، جامعة الملك سعود م١٤، ع١، ١٤٢٨هـ.

[٣٩٩] المعجم التاريخي للعربية ودوره في مواجهة تغريب العربية، العمراني، عبد الرحمن، المؤتمر الدّولي الثَّاني للغة العربيَّة ومواكبة العصر، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ١٤٣٦هـ.

[٤٠٠] المعجم التاريخي للغة العربية.. لماذا؟، راشدي، سليمة بو نعيجة، المؤتمر الدّولي الثَّاني للغة العربيَّة ومواكبة العصر، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ١٤٣٦هـ.

[٤٠١] المعجم التاريخي للغة العربية؛ ذخيرة الأمة وقيمتها الحضارية، بو شيبة، عبد القادر، المؤتمر الدّولي الثَّاني للغة العربيَّة ومواكبة العصر، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ١٤٣٦هـ.

[٤٠٢] المعينات البصرية في تعليم اللغة، صيني، محمود إسماعيل؛ عبد الله، عمر الصديق، عمادة شؤون المكتبات، جامعة الملك سعود، ١٩٨٤م.

[٤٠٣] المقاربة المعرفية وأثرها في تحليل الخطأ في تعليم وتعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها، بوراوي، مليكة، المؤتمر الدولي الثاني لمعهد اللغويات العربية «اتجاهات حديثة في تعليم العربية لغة ثانية»، ٢٣-٢٤/ ٤/ ١٤٣٧هـ الموافق ٢-٣/ ٢/ ٢٠١٦م، جامعة الملك سعود، ١٤٣٧هـ.

[٤٠٤] المناهج التداولية وإشكالية تحليل الخطاب الأدبي «قراءة تقويمية في صور التلقي ونماذج الإجراء، بوقرة، نعمان عبد الحميد، الندورة الدولية، قضايا المنهج في الدراسات اللغوية والأدبية، النظرية والتطبيق، ١٤٣١هـ.

[٤٠٥] المنهج التأويلي في تحليل اخطاب، فيدوح، عبد القادر، الندورة الدولية، قضايا المنهج في الدراسات اللغوية والأدبية، النظرية والتطبيق، ١٤٣١هـ.

[٤٠٦] النحو التعليمي بين التعريف والقاعدة والمثال والشاهد والخلاف، الخنين، سعود عبد العزيز، مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ع١٧٠، ١٤٣٦هـ.

[٤٠٧] النحو التعليمي حتى منتصف القرن التاسع الهجري ١- عرض تاريخي ٢- عرض موضوعي، أبو المكارم، علي بن محمد، مجلة معهد اللغة العربية، جامعة أم القرى، ع ٢، ١٤٠٤هـ.

[٤٠٨] النحو التعليمي في خمسة قرون، أبو المكارم، علي بن محمد، بحوث لغوية وأدبية، وحدة البحوث والمناهج، معهد اللغة العربية للناطقين بغيرها، جامعة أم القرى، ١٤٠٦هـ.

[٤٠٩] النظرية التكاملية في تدريس اللغات ونتائجها العملية. تأليف/ هاملي، هكتر. ترجمة/ الدويش، راشد، السبيعي، حميد بن سعود، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، المجلد الثالث عشر، ع٢، ربيع الآخر، ١٤٢٢هـ.

[٤١٠] النموذج العرفاني في تعليم اللغة العربية لغة ثانية، قريرة، توفيق، المؤتمر الدولي الثاني لمعهد اللغويات العربية «اتجاهات حديثة في تعليم العربية لغة ثانية»، ٢٣-٢٤/ ٤/ ١٤٣٧هـ الموافق ٢-٣/ ٢/ ٢٠١٦م، جامعة الملك سعود، ١٤٣٧هـ.

[٤١١] الوسائل التعليمية والتدريب الميداني لمعلمي اللغة العربية، السالم، محمد بن سعد؛ الداود، ناصر بن عبد العزيز، ندوة مناهج اللغة العربية في التعليم ما قبل الجامعي، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٠٥هـ.

[٤١٢] الوظائف الاجتماعية لأشكال ألفاظ القرابة في اللهجة الحجازية، صافي، صباح محمد، وباعشن، لمياء محمد صالح، مجلة جامعة الملك عبد العزيز، العلوم التربوية، م١١، ١٤١٦هـ.

[٤١٣] اليوم العالمي للغة العربية، أبو عمشة، خالد حسين، إصدار خاص من معهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بمناسبة اليوم العالمي للغة العربية، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ١٤٣٨هـ.

[٤١٤] إستراتيجيات الاستنتاج والاستدلال في القراءة وفهم النصوص، الجويني، خميس، مجلة جامعة الملك سعود، م١٨، اللغات والترجمة، ١٤٣٦هـ.

[٤١٥] إستراتيجيات تعلم اللغة العربية بوصفها لغة ثانية، العبدان، عبد الرحمن بن عبد العزيز والدويش، راشد بن عبد الرحمن، مجلة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة واللغة العربية وآدابها، ع١٦، م١٠، ١٤١٨هـ.

[٤١٦] إشكاليات ترجمة النص المسرحي: دراسة في الترجمة العبرية لمسرحية عندما يلعب الرجال للكاتب سعد الله ونوس، حسين، محمد أحمد صالح، مجلة جامعة الملك سعود، ع١٤، اللغات والترجمة، ١٤٢٢هـ.

[٤١٧] إعداد المعلمين غير العرب لتعليم العربية للناطقين بغيرها، تجربة معهد الخرطوم، الحاردلو، إبراهيم أحمد، الندوة العالمية الأولى لتعليم العربية للناطقين بغيرها، جامعة الملك سعود، ١٣٩٨هـ.
[٤١٨] إعداد معلم اللغة العربية بين واقعه الحالي وما ينبغي أن يكون عليه، الحمادي، يوسف، ندوة خبراء اللغة العربية لتطوير وسائل إعداد مدرسيها في الوطن العربي، جامعة الملك سعود، ١٣٧٩هـ.
[٤١٩] إعداد معلم اللغة العربية في كليات التربية ذات السنوات الأربع مع الحصول على ليسانس في اللغة العربية ودبلوم عام في التربية، الشافعي، إبراهيم محمد، ندوة خبراء اللغة العربية لتطوير وسائل إعداد مدرسيها في الوطن العربي، جامعة الملك سعود، ١٣٧٩هـ.
[٤٢٠] إعداد معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها، نصر، رجا توفيق، الندوة العالمية الأولى لتعليم العربية للناطقين بغيرها، جامعة الملك سعود، ١٣٩٨هـ.
[٤٢١] إعداد معلمي اللغة العربية، باكلا، محمد حسن، ندوة خبراء اللغة العربية لتطوير وسائل إعداد مدرسيها في الوطن العربي، جامعة الملك سعود، ١٣٧٩هـ.
[٤٢٢] إعداد مواد تعليم اللغة: بعض الأسس العامة، صيني، محمود إسماعيل، مجلة كلية التربية، ١٩٨٢م.
[٤٢٣] أُسُس تحليل التصاحب اللفظي في المدونة الحاسوبية العربية، المجيول، سلطان بن ناصر، مجلة كلية الآداب، جامعة الملك سعود، ع٢، ٢٠١٧م.
[٤٢٤] أثر استعمال العامية في التدريس، طلب، علي أحمد، بحوث ندوة ظاهرة الضعف اللغوي في المرحلة الجامعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المجلد الأول، ١٤١٨هـ.
[٤٢٥] أثر استعمال العامية في التدريس على مستوى الطلاب، تنباك، مرزوق بن صنيتان، بحوث ندوة ظاهرة الضعف اللغوي في المرحلة الجامعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المجلد الأول، ١٤١٨هـ.
[٤٢٦] أثر التخطيط اللغوي في بناء منهاج اللغة العربية للناطقين بغيرها، القرالة، زيد خليل، المؤتمر الدّولي الثّاني للغة العربيَّة ومواكبة العصر، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ١٤٣٦هـ.

[٤٢٧] أثر التخطيط اللغوي في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، العوفي، إبراهيم محمد، ندوة الحرف العربي، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة بالشراكة مع مركز الملك عبد الله الدولي لخدمة اللغة العربية، ١٤٣٦هـ.

[٤٢٨] أثر التكرار في التماسك النصي مقاربة معجمية تطبيقية في ضوء بحثات د. خالد المنيف، الحلوة، نوال إبراهيم، مجلة جامعة أم القرى لعلوم اللغات وآدابها، ع٨، ١٤٣٣هـ.

[٤٢٩] أثر الشعر في تربية الملكة اللسانية والأدبية، الشعلان، عبد العزيز بن عبد الرحمن، بحوث ندوة ظاهرة الضعف اللغوي في المرحلة الجامعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المجلد الثالث، ١٤١٨هـ.

[٤٣٠] أثر الفهم اللغوي في فهم المصطلحات العلمية: دراسة استكشافية في اللغتين العربية والانجليزية، القرني، سعيد محمد، مجلة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة واللغة العربية وآدابها، ع٢٩، م١٧، ١٤٢٥هـ.

[٤٣١] أثر اللسانيات في النهوض بمستوى مدرسي اللغة العربية، الصالح، عبد الرحمن الحاج، ندوة خبراء اللغة العربية لتطوير وسائل إعداد مدرسيها في الوطن العربي، جامعة الملك سعود، ١٣٧٩هـ.

[٤٣٢] أثر المجتمع والأسرة في الازدواج اللغوي في الفصحى والعامية، القحطاني، عبد المحسن بن فراج، بحوث ندوة ظاهرة الضعف اللغوي في المرحلة الجامعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المجلد الأول، ١٤١٨هـ.

[٤٣٣] أثر المذكرات والملخصات في التحصيل اللغوي، ثقفان، عبد الله بن علي، بحوث ندوة ظاهرة الضعف اللغوي في المرحلة الجامعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المجلد الثالث، ١٤١٨هـ.

[٤٣٤] أثر النشاط غير الدراسي في اكتساب الطلاب المهارات اللغوية، العبد القادر، علي بن عبد العزيز، بحوث ندوة ظاهرة الضعف اللغوي في المرحلة الجامعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المجلد الرابع، ١٤١٨هـ.

[٤٣٥] أثر وسائل الإعلام المقروء والمسموعة والمرئية في فشو الأخطاء، ف. عبد الرحيم، بحوث ندوة ظاهرة الضعف اللغوي في المرحلة الجامعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المجلد الرابع، ١٤١٨هـ.

[٤٣٦] أثر وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية في اللغة اللغة العربية، قحيمة، جابر المتولي، بحوث ندوة ظاهرة الضعف اللغوي في المرحلة الجامعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المجلد الرابع، ١٤١٨هـ.

[٤٣٧] أثر وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية في اللغة اللغة العربية، حسين، عبد الرزاق الحاج، بحوث ندوة ظاهرة الضعف اللغوي في المرحلة الجامعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المجلد الرابع، ١٤١٨هـ.

[٤٣٨] أثر وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية في اللغة اللغة العربية، حبيب، عبد الفتاح محمد، بحوث ندوة ظاهرة الضعف اللغوي في المرحلة الجامعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المجلد الرابع، ١٤١٨هـ.

[٤٣٩] أثر وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية في اللغة اللغة العربية، أحمد، ثروت عبد الباقي، بحوث ندوة ظاهرة الضعف اللغوي في المرحلة الجامعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المجلد الرابع، ١٤١٨هـ.

[٤٤٠] أثرة الأسرة والمجتمع في الازدواج اللغوي بين الفصحى والعامية، العبد الرزاق، رامي بن عثمان، بحوث ندوة ظاهرة الضعف اللغوي في المرحلة الجامعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المجلد الأول، ١٤١٨هـ.

[٤٤١] أخطاء الطلاب الشائعة وسبل علاجها، عمار، محمود إسماعيل، بحوث ندوة ظاهرة الضعف اللغوي في المرحلة الجامعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المجلد الأول، ١٤١٨هـ.

[٤٤٢] أساسيات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها (من حيث المنهج، المعلم، والكتاب)، شلبي، عبد الفتاح، مجلة معهد اللغة العربية، جامعة أم القرى، ع١، ١٤٠٣هـ.

[٤٤٣] أساليب التعلم لدى متعلمي اللغة العربية، الشويرخ، صالح بن ناصر، مجلة كلية المعلمين، ع١، ١٤٢٧هـ.

[٤٤٤] أسباب ضعف التعليم العام في اللغة العربية، الربيع، محمد بن عبد الرحمن؛ كفاني، عطاء الله أحمد، ندوة مناهج اللغة العربية في التعليم ما قبل الجامعي، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٠٥هـ.

[٤٤٥] أسس بناء مناهج الأدب والنصوص، حنورة، أحمد حسن، ندوة مناهج اللغة العربية في التعليم ما قبل الجامعي، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٠٥هـ.
[٤٤٦] أنواع التغذية الراجعة وأثرها في التعلم اللغوي، الشويرخ، صالح بن ناصر، مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ع٩، ١٤٢٩هـ.
[٤٤٧] أنواع طلاب العربية – التجارب العلمية، العلمي، أحمد الوالي، الندوة العالمية الأولى لتعليم العربية للناطقين بغيرها، جامعة الملك سعود، ١٣٩٨هـ.
[٤٤٨] أنواع طلاب العربية من غير الناطقين بها ومشكلاتهم، الفقي، علي محمد، الندوة العالمية الأولى لتعليم العربية للناطقين بغيرها، جامعة الملك سعود، ١٣٩٨هـ.
[٤٤٩] أنواع طلاب العربية من غير الناطقين بها ومشكلاتهم (التجارب العلمية)، صالح، عبد الرحمن، الندوة العالمية الأولى لتعليم العربية للناطقين بغيرها، جامعة الملك سعود، ١٣٩٨هـ.
[٤٥٠] أهداف تدريس اللغة العربية في مراحل التعليم العام ووسائل تحقيقها، هدارة، محمد مصطفى، ندوة خبراء اللغة العربية لتطوير وسائل إعداد مدرسيها في الوطن العربي، جامعة الملك سعود، ١٣٧٩هـ.
[٤٥١] أولويات البحث في ميدان تعليم العربية لغير العرب، بدوي، السعيد محمد، الندوة العالمية الأولى لتعليم العربية للناطقين بغيرها، جامعة الملك سعود، ١٣٩٨هـ.
[٤٥٢] بحث إجرائي في تحليل أخطاء التعبير الكتابي، لطلاب المستوى الرابع بالمعهد، أحمد، عبد المنعم عثمان، معهد اللغويات العربية، جامعة الملك سعود.
[٤٥٣] بحث في إستراتيجيات القراءة باللغة الإنجليزية التي يستخدمها طلاب العلوم الطبية بجامعة أم القرى، عمر، عبد المجيد الطيب، مجلة جامعة أم القرى لعلوم اللغات وآدابها، ع١٣، ١٤٣٥هـ.
[٤٥٤] بحث معالم بارزة في في مشكلة اللغة العربية: تشخيص وعلاج، شاهين، محمد أبو طالب؛ الشناوي، عبد العظيم؛ نايل، محمد، ندوة خبراء اللغة العربية لتطوير وسائل إعداد مدرسيها في الوطن العربي، جامعة الملك سعود، ١٣٧٩هـ.

[٤٥٥] برامج إعداد وتدريب معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها (على ضوء التجربة السودانية)، أبو بكر، يوسف الخليفة، الندوة العالمية الأولى لتعليم العربية للناطقين بغيرها، جامعة الملك سعود، ١٣٩٨هـ.
[٤٥٦] برامج كلية اللغات والترجمة الواقع والمأمول، الشهري، فايز بن علي، مجلة جامعة الملك سعود، م ٢٠، الآداب (١)، ١٤٢٩هـ.
[٤٥٧] بعض الأولويات في تدريس العربية كلغة أجنبية، عبود، بيتر، الندوة العالمية الأولى لتعليم العربية للناطقين بغيرها، جامعة الملك سعود، ١٣٩٨هـ.
[٤٥٨] بعض الجوانب اللغوية والتعليمية والنفسية لدى مجموعة من معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها، الخولي، محمد علي، بحوث لغوية وأدبية، وحدة البحوث والمناهج، معهد اللغة العربية للناطقين بغيرها، جامعة أم القرى، ١٤١٠هـ.
[٤٥٩] بعض أوجه الاتفاق والاختلاف الصوتية بين العربية الفُصحى واللهجة الحجازية (دراسة لسانية تطبيقية مقارنة)، عريف، محمد خضر، مجلة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة واللغة العربية وآدابها، ع٨، ١٤١٤هـ.
[٤٦٠] بناء اللغة عند الطفل «مظاهر ومقومات»، الجهني، هيفاء رشيد، المؤتمر الدّولي الثَّاني للغة العربيَّة ومواكبة العصر، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ١٤٣٦هـ.
[٤٦١] تاريخ تعليم اللغة التركية للعرب حتى أواخر العصر العثماني، جقمقجي، جودت، مجلة جامعة الملك سعود، م١٧، اللغات والترجمة، ١٤٢٥هـ.
[٤٦٢] تجديدُ مناهجِ تعليمِ اللغةِ العربيَّةِ للنَّاطقينَ بغيرِهَا في ضَوْءِ المَنْحَى الوَظِيْفي، الماحي، عبد النور محمد، المؤتمر الدّولي الثَّاني للغة العربيَّة ومواكبة العصر، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ١٤٣٦هـ.
[٤٦٣] تجربة تعليم العربية للناطقين بغيرها في المملكة العربية السعودية، الندوة العالمية لتطوير تعليم اللغة العربية في إندونيسيا، الدويش، راشد بن عبد الرحمن، معهد اللغويات العربية، جامعة الملك سعود، ١٩٨٦م.
[٤٦٤] تجربة معاهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في المملكة العربية السعودية ومدى الاستفادة منها في تعليم اللغة العربية في الجامعات الإندونيسية، الدخيِّل، حمد بن ناصر، مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ع٩، ١٤١٤هـ.

[٤٦٥] تحديات تعليم اللغة العربية في دولتي كازاخستان وأذربيجان وكيفية مواجهتها، بسيوني، حمدي محروس، المؤتمر الدّولي الثَّاني للغة العربيَّة ومواكبة العصر، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ١٤٣٦هـ.
[٤٦٦] تحديد معنى طريقة التدريس في إطار علمي متجدد، بادي، غسان خالد، بحوث تربوية ونفسية، وحدة البحوث والمناهج، معهد اللغة العربية للناطقين بغيرها، جامعة أم القرى، ١٤٠٦هـ.
[٤٦٧] تحليل الأخطاء في المدونات اللغوية للمتعلمين المدونة اللغوية لمتعلمي اللغة العربية أنموذجًا، الفيفي، عبد الله بن يحيى، مجلة جامعة أم القرى لعلوم اللغات وآدابها، ع١٨، ١٤٣٨هـ.
[٤٦٨] تحليل الخطاب وتعليم الإنشاء للناطقين بغير العربية، العناتي، وليد، مجلة جامعة أم القرى لعلوم اللغات وآدابها، ع٩، ١٤٣٣هـ.
[٤٦٩] تحليل أخطاء الدارسين في المستوى الأول، الأمين، إسحاق محمد، معهد اللغويات العربية، جامعة الملك سعود، ١٩٧٧م.
[٤٧٠] تدريب الدارس على مشاهدة وفهم أفلام الفيديو، عبد الله، عمر الصديق، معهد اللغويات العربية، جامعة الملك سعود.
[٤٧١] تدريب متعلمي اللغة على تقنيات استخدام المعجم في عملية التعلم، الشويرخ، صالح بن ناصر، مجلة كلية اللغات والترجمة، جامعة الملك سعود، ع١٧، ١٤٢٥هـ.
[٤٧٢] تدريس الأدب والبلاغة لغير العرب، المليجي، حسن خميس، نشر جامعة الملك سعود، ١٩٧٩م.
[٤٧٣] تدريس التعبير للأجانب، السيد، إبراهيم يوسف، معهد اللغويات العربية، جامعة الملك سعود، ١٣٩٨هـ.
[٤٧٤] تدريس الجانب الثقافي، عبد العزيز، ناصف مصطفى، السجل العلمي للندوة العالمية الأولى لتعليم العربية للناطقين بغيرها، جامعة الملك سعود، ١٩٧٧م.
[٤٧٥] تدريس الجانب الصوتي، صيني، محمود إسماعيل، السجل العلمي للندوة العالمية الأولى لتعليم العربية للناطقين بغيرها، جامعة الملك سعود، ١٩٧٦م.
[٤٧٦] تدريس القراءة، عبد العزيز، ناصف مصطفى، السجل العلمي للندوة العالمية الأولى لتعليم العربية للناطقين بغيرها، جامعة الملك سعود، ١٩٧٦م.

[٤٧٧] تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى ملاحظات حول تدريس النصوص والأدب، الكومي، محمد، مجلة معهد اللغة العربية، جامعة أم القرى، ع ٢، ١٤٠٤هـ.
[٤٧٨] تدريس المفردات، صيني، محمود إسماعيل، السجل العلمي للندوة العالمية الأولى لتعليم العربية للناطقين بغيرها، جامعة الملك سعود، ١٩٧٧م.
[٤٧٩] تدريس النصوص الأدبية لطلاب اللغة الثانية في المراحل المبتدئة: ملاحظات حول الصعوبات والحلول، راضي، عبد الحكيم، مجلة معهد اللغة العربية، جامعة أم القرى، ع ١، ١٤٠٣هـ.
[٤٨٠] تدريس فهم المسموع، صيني، محمود إسماعيل، السجل العلمي للندوة العالمية الأولى لتعليم العربية للناطقين بغيرها، جامعة الملك سعود، ١٩٧٧م.
[٤٨١] تدريس قواعد اللغة، صيني، محمود إسماعيل، السجل العلمي للندوة العالمية الأولى لتعليم العربية للناطقين بغيرها، جامعة الملك سعود، ١٩٧٦م.
[٤٨٢] تدريس مواد العربية في الأقسام الشرعية بالجامعات السعودية، رؤية نقدية، السيف، محمد بن عبد الله، المؤتمر الدّولي الثَّاني للغة العربيَّة ومواكبة العصر، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ١٤٣٦هـ.
[٤٨٣] تصميم اختبارات اللغة العربية بوصفها لغة أجنبية، صيني، محمود إسماعيل، الندوة العالمية الأولى لتعليم العربية للناطقين بغيرها، جامعة الملك سعود، ١٣٩٨هـ.
[٤٨٤] تصميم منهج لتعليم اللغة العربية لأطفال المسلمين غير الناطقين باللغة العربية، فضل الله، محمد الفاتح، معهد اللغويات العربية، جامعة الملك سعود.
[٤٨٥] تصنيف الكفاية اللغوية في اللغة الثانية، أبو حيمد، إبراهيم بن عبد العزيز، مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ع٢١، ١٤١٩هـ.
[٤٨٦] تطبيقات نظرية الحقول الدلالية على معجم اللغة التاريخي، الكلبي، بدر بن عائد، المؤتمر الدّولي الثَّاني للغة العربيَّة ومواكبة العصر، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ١٤٣٦هـ.

[٤٨٧] تطوير مناهج الكتابة والإملاء في مراحل التعليم العام في الوطن العربي، أبو العزم، محمد عبد الحميد؛ شحاتة، حسن، ندوة مناهج اللغة العربية في التعليم ما قبل الجامعي، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٠٥هـ.

[٤٨٨] تطوير مناهج تعليم الأجانب والنصوص، عبد الله، محمد الطيب؛ الحسن، وداعة محمد، ندوة مناهج اللغة العربية في التعليم ما قبل الجامعي، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٠٥هـ.

[٤٨٩] تطوير مناهج تعليم القراءة، رشدي، محمد؛ مكي، الطاهر؛ شحاتة، حسن، ندوة مناهج اللغة العربية في التعليم ما قبل الجامعي، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٠٥هـ.

[٤٩٠] تطوير مناهج تعليم القواعد النحوية، السيد، محمود أحمد، ندوة مناهج اللغة العربية في التعليم ما قبل الجامعي، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٠٥هـ.

[٤٩١] تعريب التعليم الجامعي ومردوده على اللغة العربية، توفيق، محمد صالح، بحوث ندوة ظاهرة الضعف اللغوي في المرحلة الجامعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المجلد الثالث، ١٤١٨هـ.

[٤٩٢] تعليم التعبير للناطقين بلغات أخرى، البشير، بابكر أحمد، مجلة معهد اللغة العربية، جامعة أم القرى، ع٢، ١٤٠٤هـ.

[٤٩٣] تعليم العربية بالتليفزيون للناطقين باللغات الأخرى، صيني، محمود إسماعيل؛ عبد العزيز، ناصف مصطفى؛ حسين، مختار الطاهر؛ سليمان، مصطفى أحمد، معهد اللغويات العربية، جامعة الملك سعود، ١٩٨٣م.

[٤٩٤] تعليم العربية بالراديو، السيد، إبراهيم يوسف؛ محمد، عبد الخالق محمد، معهد اللغويات العربية، جامعة الملك سعود.

[٤٩٥] تعليم العربية بالراديو، رشدي، علي عبد الرحمن، الندوة العالمية الأولى لتعليم العربية للناطقين بغيرها، جامعة الملك سعود، ١٣٩٨هـ.

[٤٩٦] تعليم العربية بالمذياع في غامبيا، باكلا، محمد حسن، الندوة العالمية الأولى لتعليم العربية للناطقين بغيرها، جامعة الملك سعود، ١٣٩٨هـ.

[٤٩٧] تعليم العربية لتلاميذ المرحلة الابتدائية في غرب إفريقيا، فضل الله، محمد الفاتح، وحسين، مختار الطاهر، معهد اللغويات العربية، جامعة الملك سعود.

[٤٩٨] تعليم العربية للناطقين باللغات الأخرى في ضوء المناهج الحديثة، حسين، مختار الطاهر، معهد اللغويات العربية، جامعة الملك سعود.

[٤٩٩] كتب تعليم العربية للناطقين بغيرها: أسس مقترحة لإعدادها، صيني، محمود إسماعيل، اللقاء التشاوري الذي عقده معهد تعليم اللغة العربية، جامعة أم القرى، (٩ - ١٢/ ٢/ ٢٠١٣)، ٢٠١٣م.

[٥٠٠] تعليم اللغة العربية في مرحلة ما قبل الجامعة بالجمهورية الإيرانية بين التكامل اللغوي وحاجة الدارسين، حسن، حمدي إبراهيم، مجلة كلية اللغات والترجمة، جامعة الملك سعود، ع٩، ٢٠١٥م.

[٥٠١] تعليم اللغة العربية لغة إنشاء؛ مشروع قراءة في التربية باللغة العربية على ثقافة العمل، الصحبي، هدوي، إصدار خاص من معهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بمناسبة اليوم العالمي للغة العربية، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ١٤٣٨هـ.

[٥٠٢] تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها عند علماء العرب المتقدمين، شعيب، أبوبكر عبد الله، إصدار خاص من معهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بمناسبة اليوم العالمي للغة العربية، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ١٤٣٨هـ.

[٥٠٣] تعليم الناشئ العربية العامية تفريط في هوية اللغة القرآنية، السعدي، عبد الرزاق، المؤتمر الدّولي الثَّاني للغة العربيَّة ومواكبة العصر، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ١٤٣٦هـ.

[٥٠٤] تعليم النحو بين النظرية والتطبيق، حسان، تمام، مقالات في اللغة والأدب، وحدة البحوث والمناهج، معهد اللغة العربية للناطقين بغيرها، جامعة أم القرى، ١٤٠٥هـ.

[٥٠٥] تغييب اللغة العربية الفصحى عن ساحة الثقافة والفكر والإعلام، الشريدة، محمد حافظ، المؤتمر الدّولي الثَّاني للغة العربيَّة ومواكبة العصر، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ١٤٣٦هـ.

[٥٠٦] تقرير عن المؤتمر الدولي لتطوير تعليم اللغة العربية في باكستان، الدخيِّل، حمد بن ناصر، مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ع١، ١٤٠٩هـ.

[٥٠٧] تقويم أنشطة غير الدراسية المؤثرة في تنمية المهارات اللغوية في مراحل التعليم العام ومدى توظيفها في تلاقي الضعف اللغوي العام، بكرلي، عبد الرازق ديار، بحوث ندوة ظاهرة الضعف اللغوي في المرحلة الجامعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المجلد الرابع، ١٤١٨هـ.

[٥٠٨] تقويم برامج تعليم اللغة العربية في باكستان، الدخيِّل، حمد بن ناصر، مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ع ٣، ١٤١٠هـ.

[٥٠٩] تقويم طريقة التصحيح التحليلي: تطوير واستخدام، الفلاي، إبراهيم صالح، النشر العلمي والمطابع، جامعة الملك سعود، ١٤١٢هـ.

[٥١٠] تقويم كتاب النحو للمستوى الرابع الابتدائي، حسنين، صلاح الدين صالح، بحوث ندوة ظاهرة الضعف اللغوي في المرحلة الجامعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المجلد الثاني، ١٤١٨هـ.

[٥١١] تقويم كتب الأدب العربي للصف الثاني الثانوي، معبدي، محمد العمراني، بحوث ندوة ظاهرة الضعف اللغوي في المرحلة الجامعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المجلد الثاني، ١٤١٨هـ.

[٥١٢] تقويم محفوظ الطلاب من النصوص وأسس اختيارها، الهويمل، حسن بن فهد، بحوث ندوة ظاهرة الضعف اللغوي في المرحلة الجامعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المجلد الثاني، ١٤١٨هـ.

[٥١٣] تقويم مناهج اللغة العربية (الخطط، المقررات، طرائق التدريس)، أبو مدين، عبد الفتاح، بحوث ندوة ظاهرة الضعف اللغوي في المرحلة الجامعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المجلد الثالث، ١٤١٨هـ.

[٥١٤] تقويم مناهج اللغة العربية في مراحل التعليم العام، عمار، محمود إسماعيل، بحوث ندوة ظاهرة الضعف اللغوي في المرحلة الجامعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المجلد الثاني، ١٤١٨هـ.

[٥١٥] تكامل التعلم الثقافي في تعليم اللغات الأجنبية، الدوسري، حمد، مجلة جامعة أم القرى لعلوم اللغات وآدابها، ع١١، ١٤٣٤هـ.

[٥١٦] تلخيص بحث اللغة العربية بين المدرس والمنهج، عبد التواب، رمضان، ندوة خبراء اللغة العربية لتطوير وسائل إعداد مدرسيها في الوطن العربي، جامعة الملك سعود، ١٣٧٩هـ.
[٥١٧] تنمية الطلاقة الكلامية للطلاب غير الناطقين باللغة العربية باستخدام برنامج «أوداساتي»، أبو العز، أحمد محمود عبد الغني، المؤتمر الدولي الثاني لمعهد اللغويات العربية «اتجاهات حديثة في تعليم العربية لغة ثانية»، ٢٣-٢٤/ ٤/ ١٤٣٧هـ الموافق ٢-٣/ ٢/ ٢٠١٦م، جامعة الملك سعود، ١٤٣٧هـ.
[٥١٨] تنمية اللغات الإسلامية وأثرها في وحدة الفكر الإسلامي، القاسمي، علي بن محمد، مجلة معهد اللغة العربية، جامعة أم القرى، ع ٢، ١٤٠٤هـ.
[٥١٩] تيسير النحو وتحديده، ضيف، شوقي، ندوة مناهج اللغة العربية في التعليم ما قبل الجامعي، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٠٥هـ.
[٥٢٠] ثنائية الفصحى والعامية في تعليم العربية للناشئة بين السلب والإيجاب، العبدلاوي، أحمد العلوي، المؤتمر الدّولي الثَّاني للغة العربيَّة ومواكبة العصر، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ١٤٣٦هـ.
[٥٢١] جدوى استعمال التقابل في تعليم اللغة العربية لغير أبنائها، حسان، تمام، مقالات في اللغة والأدب، وحدة البحوث والمناهج، معهد اللغة العربية للناطقين بغيرها، جامعة أم القرى، ١٤٠٥هـ.
[٥٢٢] جذور ومؤشرات الارتباط بين اللغة والنفس عند القدماء ومراعاتهم ذلك في التحليل اللغوي، الصاعدي، عبد العزيز سالم، مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ع١٦٢، ١٤٣٤هـ.
[٥٢٣] جهود التعريب وتطوير التعليم الجامعي في المملكة بين الواقع والمأمول: حالة كليات العلوم التطبيقية والهندسية والطبية بجامعة أم القرى، عزيز، المولودي إسماعيل، مجلة جامعة الملك سعود، م١٥، الآداب، ١٤٣٢هـ.
[٥٢٤] جهود منظمة المؤتمر الإسلامي للتربية والثقافة والعلوم (الايسيسكو) في تعليم اللغة العربية، السناني، ماجد سالم، ندوة الحرف العربي، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة بالشراكة مع مركز الملك عبد الله الدولي لخدمة اللغة العربية، ١٤٣٦هـ.

[٥٢٥] حول التدريبات الاتصالية، حسين، مختار الطاهر، معهد اللغويات العربية، جامعة الملك سعود، ١٩٧٩م.
[٥٢٦] حول تشخيص الواقع فيما يتصل بمدرس اللغة العربية في الوطن العربي، الطريم، ناصر بن عبد الله، ندوة خبراء اللغة العربية لتطوير وسائل إعداد مدرسيها في الوطن العربي، جامعة الملك سعود، ١٣٧٩هـ.
[٥٢٧] حول دورة تدريب معلمي اللغة العربية بماليزيا، الحارثى، محمد مريسى، مجلة معهد اللغة العربية، جامعة أم القرى، ع ٢، ١٤٠٤هـ.
[٥٢٨] خطاب الهوية القومية في مقررات تعليم اللغة العربية لغة ثانية، برهومة، عيسى عودة وجاد، شرين حربي، مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ع٣٢، ١٤٣٥هـ.
[٥٢٩] خطة في تدريس النحو، سليمان، مصطفى أحمد، معهد اللغويات العربية، جامعة الملك سعود، ١٩٧٨م.
[٥٣٠] خواطر في الولاء للعربية، الحربي، خالد عبد الرحمن، إصدار خاص من معهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بمناسبة اليوم العالمي للغة العربية، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ١٤٣٨هـ.
[٥٣١] دراسة البلاغة العربية في ضوء النص الأدبي للناطقين بغير العربية، العطاس، عبد الله بن أحمد، مجلة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة واللغة العربية وآدابها، ع٢٦، م١٥، ١٤٢٤هـ.
[٥٣٢] دراسة في طرائق تعليم اللغات الأجنبية، صيني، محمود إسماعيل، في بحوث تربوية ونفسية، معهد اللغة العربية، جامعة أم القرى، ١٩٨٦م.
[٥٣٣] دراسة ميدانية لاستخدام اللغة العربية في تدريس اللغة الانجليزية بالمدارس المتوسطة السعودية، العبدان، عبد الرحمن بن عبد العزيز، مجلة جامعة الملك سعود، العلوم التربوية و الدراسات الاسلامية، م٥، ع٢، ١٤١٣هـ.
[٥٣٤] درجات الصواب والخطأ في الاستعمال العربي، حسان، تمام، بحوث لغوية وأدبية، وحدة البحوث والمناهج، معهد اللغة العربية للناطقين بغيرها، جامعة أم القرى، ١٤٠٦هـ.

[٥٣٥] دليل الطالب إلى استخدام المعاجم العربية، صالح، عمر سليمان، معهد اللغويات العربية، جامعة الملك سعود.
[٥٣٦] دور الترجمة ووظائفها في تعليم وتعلم اللغات الأجنبية، الحمصي، محمد نبيل، مجلة جامعة الملك سعود، ع١١، اللغات والترجمة، ١٤١٩هـ.
[٥٣٧] دور اللسانيات في تطوير مناهج تعليم اللغة العربية: النحو الوظيفي نموذجاً، السهول، محمد، المؤتمر الدولي الثاني لمعهد اللغويات العربية «اتجاهات حديثة في تعليم العربية لغة ثانية»، ٢٣-٢٤/ ٤/ ١٤٣٧هـ الموافق ٢-٣/ ٢/ ٢٠١٦م، جامعة الملك سعود، ١٤٣٧هـ.
[٥٣٨] دور المعجم التاريخي في الحفاظ على الثروة اللغوية العربية من التغريب، وهيب، وهيبة، وبلهاشمي، أمينة، المؤتمر الدّولي الثَّاني للغة العربيَّة ومواكبة العصر، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ١٤٣٦هـ.
[٥٣٩] دور المعلم الإجرائي في تطوير المناهج نظريا وعمليا، فضل الله، محمد الفاتح، معهد اللغويات العربية، جامعة الملك سعود.
[٥٤٠] دور مشاريع عربية التخصص في تيسير الفصحى، عيساني، عبد المجيد، المؤتمر الدّولي الثَّاني للغة العربيَّة ومواكبة العصر، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ١٤٣٦هـ.
[٥٤١] دور معاجم التخصص في الترجمة بين التركية والعربية، جقمقجي، جودت، مجلة جامعة الملك سعود ع١٤، اللغات والترجمة، ١٤٢٢هـ.
[٥٤٢] دور معهد اللغة العربية في التأسيس العلمي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، صيني، محمود إسماعيل، ندوة «الوجه العالمي لجامعة الملك سعود ومساهمتها في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها (الرياض، ١٩/ ١٢/ ٢٠٠٦م)، ٢٠٠٦م.
[٥٤٣] رؤية توظيفية دلالية: نحو تأسيس منهجيات حديثة في النحو التعليمي، الصالح، خلود صالح، مجلة جامعة الملك عبد العزيز - الآداب والعلوم الإنسانية، ع١، م٢٣، ١٤٣٦هـ.
[٥٤٤] رؤية حول مفهوم التواصل اللغوي، حسن، حمدي إبراهيم، مجلة كلية اللغات والترجمة، جامعة الملك سعود، ع١، ٢٠١١م.

[٥٤٥] شيوع الألفاظ والتراكيب الأعجمية وأثره في اللغة العربية، قنيبي، حامد صادق، بحوث ندوة ظاهرة الضعف اللغوي في المرحلة الجامعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المجلد الثالث، ١٤١٨هـ.

[٥٤٦] شيوع الألفاظ والتراكيب الأعجمية وأثره في اللغة العربية، فجال، محمود فجال، بحوث ندوة ظاهرة الضعف اللغوي في المرحلة الجامعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المجلد الثالث، ١٤١٨هـ.

[٥٤٧] صعوبات تعلم اللغة العربية لدى تلاميذ الطور الثاني من التعليم الأساسي في المناطق الناطقة بالبربرية والمناطق الناطقة بالعربية، تعونيات، علي، مجلة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة واللغة العربية وآدابها، ع٢٠، م١٢، ١٤٢١هـ.

[٥٤٨] صناعة المعجمات الخاصة بتعليم العربية باعتبارها لغة ثانية (رؤية وظيفية)، يوسف، حميدي، المؤتمر الدولي الثاني لمعهد اللغويات العربية «اتجاهات حديثة في تعليم العربية لغة ثانية»، ٢٣-٢٤/ ٤/ ١٤٣٧هـ الموافق ٢-٣/ ٢/ ٢٠١٦م، جامعة الملك سعود، ١٤٣٧هـ.

[٥٤٩] ضعف البناء اللغوي للطفل العربي وأثره على التكوين الفكري والوجداني، حسين، عبدالرزاق، المؤتمر الدّولي الثَّاني للغة العربيَّة ومواكبة العصر، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ١٤٣٦هـ.

[٥٥٠] ضعف مستوى التلاميذ والطلاب في الإملاء الظواهر- الأسباب- العلاج، منصور، رجاء محمد، بحوث ندوة ظاهرة الضعف اللغوي في المرحلة الجامعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المجلد الثاني، ١٤١٨هـ.

[٥٥١] طريقة التدريبات الموحدة، مفهومها ودورها في تدريس العربية للناطقين بغيرها، رموني، راجي محمود، الندوة العالمية الأولى لتعليم العربية للناطقين بغيرها، جامعة الملك سعود، ١٣٩٨هـ.

[٥٥٢] طريقة تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها، الجامعة التونسية، معهد بورقيبة للغات الحية، الندوة العالمية الأولى لتعليم العربية للناطقين بغيرها، جامعة الملك سعود، ١٣٩٨هـ.

[٥٥٣] طريقة لضبط النصوص العربية المطبوعة بشكل مخفف، عساكر، خليل محمود، مجلة معهد اللغة العربية، جامعة أم القرى، ع١، ١٤٠٣هـ.

[٥٥٤] طلاب العربية غير الناطقين بها ومشكلاتهم، أحمد، عبد السميع محمد، الندوة العالمية الأولى لتعليم العربية للناطقين بغيرها، جامعة الملك سعود، ١٣٩٨هـ.
[٥٥٥] ظاهرة التَّلطف في الأساليب العربية (دراسة دلالية لتقبل الألفاظ لدى الجماعة اللغوية)، الثبيتي، محمد سعيد، مجلة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة واللغة العربية وآدابها، ع٢٠، م١٢، ١٤٢١هـ.
[٥٥٦] ظاهرة التقلب الصوتي في اللغة العربية والمتضمنات التعليمية، الخولي، محمد علي، وحدة البحوث، معهد اللغة العربية، ١٤٠٦هـ.
[٥٥٧] ظاهرة الضعف في استعمال اللغة العربية في التعليم العام وجهود الوزارة في علاجها، الشلال، عبد الله، بحوث ندوة ظاهرة الضعف اللغوي في المرحلة الجامعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المجلد الثالث، ١٤١٨هـ.
[٥٥٨] عالمية اللغة العربية بين الحقيقة والواقع، صيني، محمود إسماعيل، معهد اللغويات العربية، جامعة الملك سعود.
[٥٥٩] عرض لدراسة بعنوان «طريق تعليم المحادثة وأساليب تقويمها في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، محمد، عوض أحمد، إصدار خاص من معهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بمناسبة اليوم العالمي للغة العربية، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ١٤٣٨هـ.
[٥٦٠] علاقة اللغة الأم باكتساب اللغة الثانية: دراسة نظرية تطبيقية، العصيلي، عبد العزيز بن إبراهيم، مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ع٢٨، ١٤٢٠هـ.
[٥٦١] علم اللغة التطبيقي، الكشو، رضا الطيب، معهد اللغويات العربية، جامعة الملك سعود.
[٥٦٢] علم اللغة العصبي، أبو حيمد، إبراهيم بن عبد العزيز، مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ع١٨، ١٤١٧هـ.
[٥٦٣] علم اللغة النفسي في التراث العربي، جاسم، جاسم علي، مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ع١٥٤، ١٤٣١هـ.
[٥٦٤] عناصر الثقافة المعاصرة اللازمة لمدرسي اللغة العربية، شكري، محمد عياد، ندوة خبراء اللغة العربية لتطوير وسائل إعداد مدرسيها في الوطن العربي، جامعة الملك سعود، ١٣٧٩هـ.

[٥٦٥] غياب التوجيه اللغوي عن مناهجنا التعليمية ومقرراتها الدراسية، عسيري، أحمد الميرغني، بحوث ندوة ظاهرة الضعف اللغوي في المرحلة الجامعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المجلد الثاني، ١٤١٨هـ.

[٥٦٦] فاعلية إستراتيجية حكي القصص الرقمية التشاركية في تنمية مهارات الفهم الاستماعي والدافعية لتعلم اللغة العربية لدى متعلميها غير الناطقين بها، عطية، مختار عبد الخالق عبد اللاه، المؤتمر الدولي الثاني لمعهد اللغويات العربية «اتجاهات حديثة في تعليم العربية لغة ثانية»، ٢٣-٢٤/ ٤/ ١٤٣٧هـ الموافق ٢-٣/ ٢/ ٢٠١٦م، جامعة الملك سعود، ١٤٣٧هـ.

[٥٦٧] فوائت المعجم العربي أنواعها وضوابطها، دراسة معجمية، الصاعدي، عبد الرزاق بن فراج، المؤتمر الدّولي الثّاني للغة العربيَّة ومواكبة العصر، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ١٤٣٦هـ.

[٥٦٨] في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، عبد العزيز، محمد حسن، الندوة العالمية الأولى لتعليم العربية للناطقين بغيرها، جامعة الملك سعود، ١٣٩٨هـ.

[٥٦٩] قراءات في علم اللغة التطبيقي، بدري، كمال ابراهيم؛ نصير، صالح محمد، معهد اللغويات العربية، جامعة الملك سعود.

[٥٧٠] قراءة نقدية في المعجم العربي الأساسي، العنزي، محمد بن نافع، مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ع٥٢، ١٤٢١هـ.

[٥٧١] قضايا وإسهامات في تكنولوجيا تعليم اللغة العربية: حوسبة قواعد النحو العربية نموذجاً، دكيكي، عبد الواحد، المؤتمر الدولي الثاني لمعهد اللغويات العربية «اتجاهات حديثة في تعليم العربية لغة ثانية»، ٢٣-٢٤/ ٤/ ١٤٣٧هـ الموافق ٢-٣/ ٢/ ٢٠١٦م، جامعة الملك سعود، ١٤٣٧هـ.

[٥٧٢] قضايا وتجارب في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، الدخيِّل، حمد بن ناصر، إصدارات معهد تعليم اللغة العربية، ١٤١٤هـ.

[٥٧٣] قضايا وتوجيهات في تدريس الأدب العربي، طعيمة، رشدي أحمد، مجلة معهد اللغة العربية، جامعة أم القرى، ع١، ١٤٠٣هـ.

[٥٧٤] كتاب «نون والقلم» لتعليم العربية للناطقين بغيرها: دراسة لسانية تربوية، العناتي، وليد، مجلة جامعة أم القرى لعلوم اللغات وآدابها، ع٢، ١٤٣٠هـ.

[٥٧٥] كيف نبدأ تعليم اللغة العربية، صيني، محمود إسماعيل، معهد اللغويات العربية، جامعة الملك سعود، ١٩٧٦م.
[٥٧٦] كيف نعلم غير الناطقين بالعربية تحديد المعنى النحوي في غيبة العلامة الإعرابية؟، حسان، تمام، مجلة معهد اللغة العربية، جامعة أم القرى، ع١، ١٤٠٣هـ.
[٥٧٧] لسانيات المتون وتطبيقاتها في تعليم اللغة الثانية، العصيمي، صالح بن فهد، مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ع٤٠، ١٤٣٧هـ.
[٥٧٨] ما الذي يحتاجه متعلمو العربية لساناً أجنبيّا من معجمها؟، الفرجاوي، عبد الفتاح، المؤتمر الدولي الثاني لمعهد اللغويات العربية «اتجاهات حديثة في تعليم العربية لغة ثانية»، ٢٣-٢٤/ ٤/ ١٤٣٧هـ الموافق ٢-٣/ ٢/ ٢٠١٦م، جامعة الملك سعود، ١٤٣٧هـ.
[٥٧٩] مخاطر العولمة الثقافية على هوية أبناء العربية، جمعة، سيد بن الشحات، المؤتمر الدّولي الثَّاني للغة العربيَّة ومواكبة العصر، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ١٤٣٦هـ.
[٥٨٠] مخاطر العولمة الثقافية على هوية أبناء العربية، السعدني، أحمد، المؤتمر الدّولي الثَّاني للغة العربيَّة ومواكبة العصر، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ١٤٣٦هـ.
[٥٨١] مختبرات اللغة، صيني، محمود إسماعيل، معهد اللغويات العربية، جامعة الملك سعود.
[٥٨٢] مستويات اللغة المنطوقة في وسائل الإعلام، حبيب، عبد الفتاح، المؤتمر الدّولي الثَّاني للغة العربيَّة ومواكبة العصر، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ١٤٣٦هـ.
[٥٨٣] مشروع «اقرأ» لتعليم اللغة العربية عن طريق القرآن، البشبيشي، أحمد فؤاد، مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ع٥٣، ١٤٠٢هـ.
[٥٨٤] مشروع الذخيرة العربية وأهمية توظيف التقنيات الحديثة لخدمة التراث العربي (اللغوي وغيره)، محصول، سامية، المؤتمر الدّولي الثَّاني للغة العربيَّة ومواكبة العصر، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ١٤٣٦هـ.
[٥٨٥] مشكلات التداخل اللغوي في تعليم العربية للناطقين بغيرها (الأصوات والتركيب)، الأمين، إسحاق محمد، مجلة معهد اللغة العربية، جامعة أم القرى، ع١، ١٤٠٣هـ.

[٥٨٦] مشكلات الترجمة: دراسة تطبيقية، الحمصي، محمد نبيل، مجلة جامعة الملك سعود، ع١٦، اللغات والترجمة، ١٤٢٤هـ.
[٥٨٧] مشكلات تعلم وتعليم اللغة العربية لطلاب غير الاختصاص في المرحلة الجامعية، جلهوم، عدلي عزازي، بحوث ندوة ظاهرة الضعف اللغوي في المرحلة الجامعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المجلد الثالث، ١٤١٨هـ.
[٥٨٨] مشكلات تعليم الأصوات لغير الناطقين بالعربية، حسان، تمام، مجلة معهد اللغة العربية، جامعة أم القرى، ع ٢، ١٤٠٤هـ.
[٥٨٩] مشكلة تعليم العربية للناطقين بغيرها مع حلول عملية وعملية، برج، توفيق، الندوة العالمية الأولى لتعليم العربية للناطقين بغيرها، جامعة الملك سعود، ١٣٩٨هـ.
[٥٩٠] مشكلة نطق صوت الضاد عند الناطقين باللغة العربية وبغيرها: تشخيصًا وعلاجًا، الثوابية، هيثم حماد، مجلة جامعة أم القرى لعلوم اللغات وآدابها، ع١٦، ١٤٣٧هـ.
[٥٩١] مصطلحات الخطاب اللساني التطبيقي في محاور المؤتمر الدولي الثاني « اللغة العربية ومواكبة العصر»، خراف، ابتسام، المؤتمر الدّولي الثَّاني للغة العربيَّة ومواكبة العصر، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ١٤٣٦هـ.
[٥٩٢] معايير استخدام التقنية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، دراسة وصفية، الحجوري، صالح عياد، المؤتمر الدّولي الثَّاني للغة العربيَّة ومواكبة العصر، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ١٤٣٦هـ.
[٥٩٣] معايير القبول في الكليات التي تعد معلمي اللغة العربية وتقويمها واقتراح البديل، ثقفان، عبد الله بن علي، بحوث ندوة ظاهرة الضعف اللغوي في المرحلة الجامعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المجلد الثاني، ١٤١٨هـ.
[٥٩٤] معجم المفردات الشائعة لمتعلمي العربية «شائع»، الفيفي، عبد الله؛ الرحيلي، سمير؛ القحطاني، محمد؛ العصيمي، عبد الرحمن؛ الغامدي، أيمن، النشر العلمي والمطابع، جامعة الملك سعود، معهد اللغويات العربية، المؤتمر الدولي الثاني-اتجاهات حديثة في تعليم العربية لغة ثانية ربيع الآخر، ١٤٣٧هـ.

[٥٩٥] معجم متعلم العربية لغة ثانية إشكالاته وآليات صناعته، صاري، محمد، المؤتمر الدولي الثاني لمعهد اللغويات العربية «اتجاهات حديثة في تعليم العربية لغة ثانية»، ٢٣-٢٤/ ٤/ ١٤٣٧هـ الموافق ٢-٣/ ٢/ ٢٠١٦م، جامعة الملك سعود، ١٤٣٧هـ.

[٥٩٦] معوقات تحقيق الجودة في معاهد تعليم اللغة العربية بالمملكة العربية السعودية: معهد الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة نموذجاً، الصبيحي، أحمد بن صالح، المؤتمر الدولي الثاني لمعهد اللغويات العربية «اتجاهات حديثة في تعليم العربية لغة ثانية»، ٢٣-٢٤/ ٤/ ١٤٣٧هـ الموافق ٢-٣/ ٢/ ٢٠١٦م، جامعة الملك سعود، ١٤٣٧هـ.

[٥٩٧] مفاهيم أساسية في الترجمة الآلية، الحميدان، عبد الله حمد، مركز البحوث، كلية اللغات والترجمة، جامعة الملك سعود، ١٤١٩هـ.

[٥٩٨] مفهوم «طريقة التدريس» في تعليم اللغة، الشويرخ، صالح بن ناصر، المؤتمر الدولي الثاني لمعهد اللغويات العربية «اتجاهات حديثة في تعليم العربية لغة ثانية»، ٢٣-٢٤/ ٤/ ١٤٣٧هـ الموافق ٢-٣/ ٢/ ٢٠١٦م، جامعة الملك سعود، ١٤٣٧هـ.

[٥٩٩] مفهوم استقلالية المتعلم وتطبيقاته في ميدان تعليم اللغة العربية، الشويرخ، صالح بن ناصر، مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ع٧، ١٤٢٩هـ.

[٦٠٠] مقياس القلق في فصول تعلم اللغة الأجنبية، أبو غرارة، علي بن حمزة، المؤتمر الدّولي الثَّاني للغة العربيَّة ومواكبة العصر، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ١٤١٨هـ.

[٦٠١] ملاحظات حول الجانب اللغوي من إعداد معلم العربية للناطقين بغيرها، الطعمة، صالح جواد، الندوة العالمية الأولى لتعليم العربية للناطقين بغيرها، جامعة الملك سعود، ١٣٩٨هـ.

[٦٠٢] من الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغات الأجنبية مع التطبيق على تعليم اللغة العربية، يونس، فتحي علي، بحوث تربوية ونفسية، وحدة البحوث والمناهج، معهد اللغة العربية للناطقين بغيرها، جامعة أم القرى، جامعة أم القرى ١٤٠٦هـ.

[٦٠٣] من آثار العامية في العربية وأبنائها، الفخراني، أبو السعود أحمد، بحوث ندوة ظاهرة الضعف اللغوي في المرحلة الجامعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المجلد الأول، ١٤١٨هـ.

[٦٠٤] من سلبيات تعليم اللغة العربية في الجامعات، أبو المكارم، علي بن محمد، بحوث ندوة ظاهرة الضعف اللغوي في المرحلة الجامعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المجلد الثالث، ١٤١٨هـ.

[٦٠٥] من مشكلات تعليم النحو العربي، حسان، تمام، مقالات في اللغة والأدب، وحدة البحوث والمناهج، معهد اللغة العربية للناطقين بغيرها، جامعة أم القرى، جامعة أم القرى ١٤٠٥هـ.

[٦٠٦] مناهج التهيئة المعجمية في تعليم العربية للناطقين بغيرها، المجيول، سلطان بن ناصر، المؤتمر الدولي الثاني لمعهد اللغويات العربية «اتجاهات حديثة في تعليم العربية لغة ثانية»، ٢٣-٢٤/ ٤/ ١٤٣٧هـ الموافق ٢-٣/ ٢/ ٢٠١٦م، جامعة الملك سعود، ١٤٣٧هـ.

[٦٠٧] مناهج النحو في مراحل التعليم العام، فراج، محمد خليل، بحوث ندوة ظاهرة الضعف اللغوي في المرحلة الجامعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المجلد الثاني، ١٤١٨هـ.

[٦٠٨] منهج التصحيح في مقاومة الخطأ اللغوي، رحمة الله، عبد الخالق فضل، المؤتمر الدّولي الثّاني للغة العربيَّة ومواكبة العصر، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ١٤٣٦هـ.

[٦٠٩] منهج المحتوى في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، العصيلي، عبد العزيز بن إبراهيم، مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ع٤٦، ١٤٢٥هـ.

[٦١٠] مواقف مدرسي اللغة العربية بجامعة الملك سعود من استخدام الحاسب الآلي والإنترنت في تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها.، القحطاني، سعد بن علي، ندوة اللغات والترجمة: الواقع والمأمول، ٢٠٠٥م.

[٦١١] موقع البلاغة في منجنا في تدريس العربية للناطقين بغيرها، سليمان، مصطفى أحمد، معهد اللغويات العربية، جامعة الملك سعود، ١٩٧٨م.

[٦١٢] موقع الحرف العربي على خريطة اللغات العالمية ودرجات انتشاره وانحساره في القرن العشرين، الحفناوي، جلال، ندوة الحرف العربي، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة بالشراكة مع مركز الملك عبد الله الدولي لخدمة اللغة العربية، ١٤٣٦هـ.
[٦١٣] نحو تدريس قواعد اللغة العربية وظيفيا، عبده، داود عطية، معهد اللغويات العربية، جامعة الملك سعود، ١٩٧٦م.
[٦١٤] نحو منهج تعليمي معاصر للغة العربية باستخدام التقنيات اللغوية الحاسوبية، عبد المنعم، عمرو جمعة، الأعمال الكاملة للمؤتمر الدولي الثاني اتجاهات حديثة في تعليم العربية لغة ثانية، معهد اللغويات العربية، جامعة الملك سعود، ربيع الآخر، ١٤٣٧هـ.
[٦١٥] نظرة في الازدواج اللغوي، أبو حطب، سيد أحمد، بحوث ندوة ظاهرة الضعف اللغوي في المرحلة الجامعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المجلد الأول، ١٤١٨هـ.
[٦١٦] نظريات الترجمة وتطورها في الفكر الغربي في القرن العشرين، الطامي، أحمد بن صالح، مجلة جامعة الملك سعود، م ٢١، الآداب ٢، ١٤٣٠هـ.
[٦١٧] هل تختلف طرائق تعليم القراءة لأبناء اللغة العربية عنها لغيرهم، القاسمي، علي بن محمد، بحوث لغوية وأدبية، وحدة البحوث والمناهج، معهد اللغة العربية للناطقين بغيرها، جامعة أم القرى، ١٤٠٦هـ.
[٦١٨] وسائل تدريب معلمي اللغات الحديثة وتطويرهم، صيني، محمود إسماعيل، عمادة شؤون المكتبات، جامعة الملك سعود، ١٩٨٠م.
[٦١٩] وضع اللغة العربية في الفلبين بحث ميداني، الشيخ، محمد الرفاعي، معهد اللغويات العربية، جامعة الملك سعود.

رابعاً: الحقائب التدريبية

[٦٢٠] اللسانيات وتعليم اللغات، بابطين، ياسر محمد، وإبراهيم، عماد عبده، معهد اللغة العربية للناطقين بغيرها، جامعة الملك عبد العزيز، ١٤٣٨هـ.
[٦٢١] أساليب تعليم العربية للناطقين بغيرها: الطرق - العناصر - المهارات، بابطين، ياسر محمد، وإبراهيم، عماد عبده، معهد اللغة العربية للناطقين بغيرها، جامعة الملك عبد العزيز، ١٤٣٨هـ.

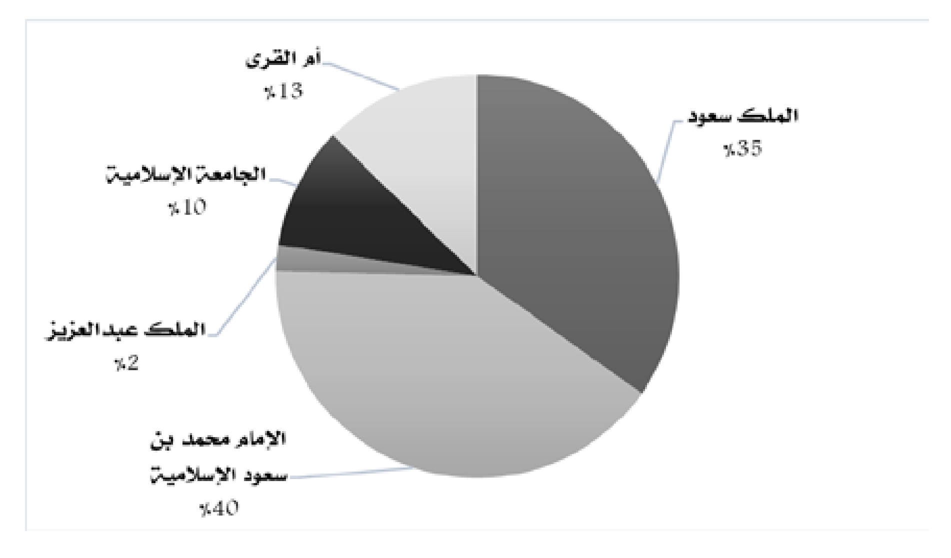
التحليل العام لمؤشرات البيانات

نستعرض فيما يلي تحليلا عاما لبيانات هذه القوائم، نستشف منه مؤشرات ذات دلالة لا يتسع المقام لفحصها، والبحث في خلفياتها ومآلاتها، لكننا نحاول أن نلتقط منها إشارات مهمة نبني عليها بعض التوصيات، ونُمَّهد بها لدراسات تعالج هذه المؤشرات معالجة موضوعية موسعة.

أولا: حصص الجامعات في الإنتاج والنشر في اللغويات التطبيقية:

١. حصص الجامعات في إجمالي الإنتاج العلمي في اللغويات التطبيقية:

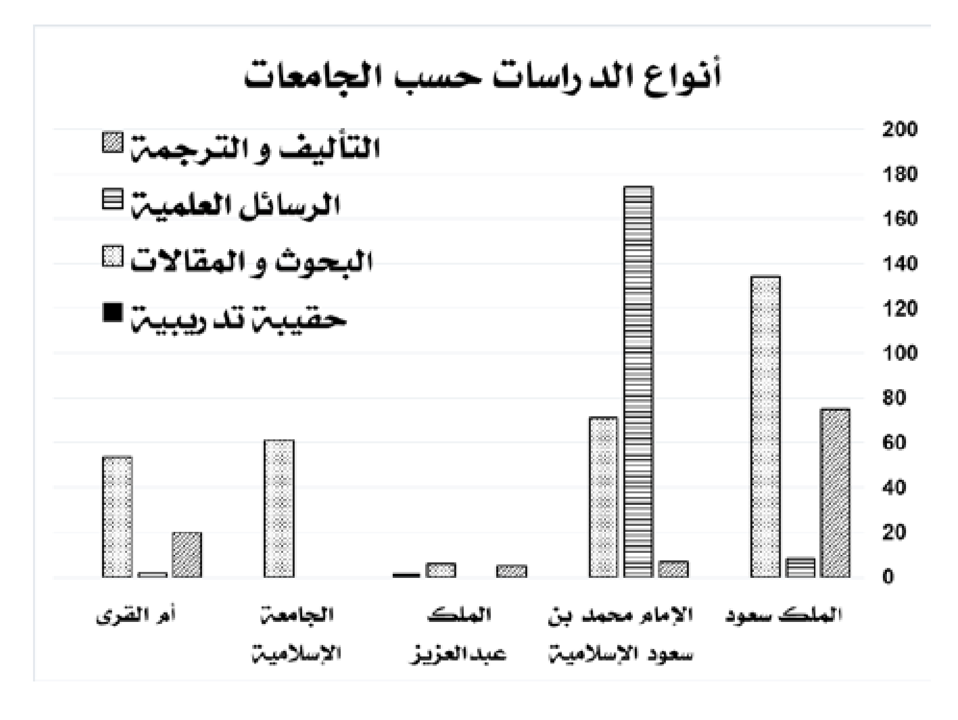
الجامعة	إجمالي الدراسات
الملك سعود	٢١٧
الإمام محمد بن سعود	٢٥٢
الملك عبد العزيز	١٣
الجامعة الإسلامية	٦١
أم القرى	٧٩
إجمالي الدراسات	٦٢٢



٢. حصص الجامعات في مجالات الإنتاج والنشر في اللغويات التطبيقية:

أنواع الدراسات حسب الجامعات

الجامعة	التأليف والترجمة	الرسائل العلمية	البحوث والمقالات	حقيبة تدريبية	إجمالي الدراسات
الملك سعود	٧٥	٨	١٣٤	٠	٢١٧
الإمام محمد بن سعود	٧	١٧٤	٧١	٠	٢٥٢
الملك عبد العزيز	٥	٠	٦	٢	١٣
الجامعة الإسلامية	٠	٠	٦١	٠	٦١
أم القرى	٢٣	٢	٥٤	٠	٧٩
المجموع	١١٠	١٨٤	٣٢٦	٢	٦٢٢



نلاحظ تفوق جامعة الإمام محمد بن سعود في الرسائل العلمية، وتفوق جامعة الملك سعود في النشر العلمي للأبحاث والدراسات والأعمال المترجمة، ولا شك أن عراقة معهدي الجامعتين عامل جوهري في هذا التميز، ورغم عراقة معهد جامعة أم القرى إلا أن نتاجه أقل بكثير من سابقيه، ونرجع سبب تفوق جامعة الإمام إلى عراقة

برامج الدراسات العليا فيها، فقد أُنشئ قسم علم اللغة التطبيقي عام ١٤٠٢-١٤٠٣هـ (units.imamu.edu.sa) أما تفوق جامعة الملك سعود فيرجع إلى وفرة المتخصصين في فروع اللغويات التطبيقية، وتنوع تخصصاتهم، وهذه المزية لا يكاد ينافسه فيها معهد آخر، وقد انعكست على وفر نتاج الأساتذة تأليفا ودراسة وترجمة، إلا أن تأخر برامج الدراسات العليا في جامعة الملك سعود حدّ من نتاجها في مجال الرسائل العلمية وهو أمر لا يتناسب مع حجم الكفايات العلمية فيه.

ولو تجاوزنا مؤشر الكم إلى الكيف، وألقينا نظرة على نتاج الجامعات، نجد أن ما نشرته جامعة الملك سعود من نتاج علمي أوسع في نطاق التخصصات الفرعية، وأعمق وأحدث، ولا غرو فإن الرسائل العلمية -ولا سيما الماجستير- لا تكون عادة في جودة الدراسات المحكمة فضلا عن الأعمال المترجمة.

وقد أسهم معهد جامعة أم القرى بنشر دراسات رائدة في اللغويات التطبيقية، كان لها أثر كبير في وقتها، ولكن لم تواكب جهوده تطورات العلم وعطاءات رواده إلا مؤخرًا، حيث عاد إلى الساحة من جديد ليترجم وينشر دراسات مهمة في تعليم اللغات.

ونلاحظ قلة نتاج الجامعة الإسلامية وجامعة الملك عبدالعزيز، وسبب ذلك تأخر إنشاء معهدي الجامعتين، فالجامعة الإسلامية وإن كانت قد احتضنت أقدم شعبة لتعليم اللغة العربية لغير العرب، منذ عام ١٣٨٦هـ، إلا أنها لم تتحول إلى معهد إلا عام ١٤٢٢هـ، أما جامعة الملك عبدالعزيز فقد كان معهد جامعة أم القرى تابعًا لها، وكانت بدايته مركزا تابعا لكلية الشريعة ثم استقل عام ١٣٩٩هـ وصار معهدا قائما بذاته، ولم تنشئ جامعة الملك عبدالعزيز معهدا خاصًا بها بعد استقلال جامعة أم القرى عام ١٤٠١هـ، وظلت كذلك حتى أنشئ معهدها عام ١٤٣١هـ.

ومن هنا نستطيع القول، إن وفرة وتميز الإنتاج العلمي يرجع إلى عدة عوامل:

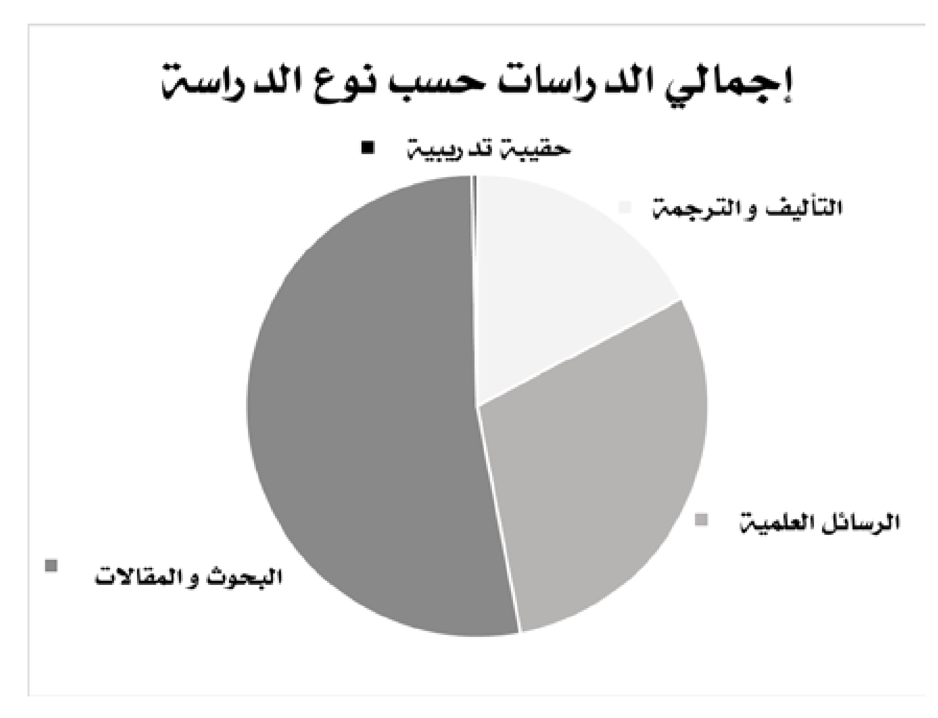
- وجود معاهد اللغة العربية التي تفرض حاجات بحثية تستحث همم المتخصصين لمعالجتها، بالدراسة والتأليف والترجمة.

- وجود برامج الدراسات العليا، والمراكز البحثية، والمجلات المتخصصة، فالأعمال البحثية تزدهر في ظل مثل هذه البرامج.

- تشجيع النشر والترجمة، ووضع أبحاث اللغويات التطبيقية على قائمة أولويات الدعم البحثي في مجال العلوم الإنسانية.

ثانيًا: توزيع الدراسات حسب نوع الدراسة:

نوع الدراسة	إجمالي الدراسات
التأليف والترجمة	١١٠
الرسائل العلمية	١٨٤
البحوث والمقالات	٣٢٦
حقيبة تدريبية	٢
إجمالي الدراسات	٦٢٢



نلاحظ أن البحوث والمقالات تحظى بأكثر من نصف الإنتاج العلمي في اللغويات التطبيقية، ورغم أن طبيعة التصنيف الذي اتبعناه لها أثر في ارتفاع النسبة؛ لأننا دمجنا البحوث المحكمة وأوراق الندوات والمؤتمرات في نوع واحد، بسبب التداخل الكبير بينها؛ إلاّ أن ذلك لا يلغي دلالة المؤشر الكمي، لأننا باستقراء التصنيفات الفرعية، نجد أن البحوث المحكمة تستأثر بنصيب وافر من الإنتاج العلمي، ونرجع ذلك إلى ما يلي:

- ارتباط الترقيات العلمية بنشر الأبحاث المحكمة، وهو أمر لا نشك أن يمثل

دافعا للنشر العلمي، ومواصلة العمل البحثي، رغم ما يعترض الباحث من صعوبات وصوارف.

- إقامة المؤتمرات يمثل كذلك حافزا للمشاركة، التي تحقق للباحث ارتباطا بالوسط العلمي، وتوسيعا لدائرة العلاقات المهنية، وسياحة معرفية تضيف إليه خبرات علمية وحياتية.
- أن المقالات وأوراق العمل أخف عبئا من الكتب والدراسات المطولة، فمداها الزمني أقل، ومقدار الجهد المبذول لها أقل، وربما كانت لذلك أقرب لمواكبة المستجدات، إلا أن الكتب أوسع انتشارًا وأبقى أثرًا.

كذلك نلاحظ أن الرسائل العلمية تمثل ما يقارب ٣٠٪ من الإنتاج، وهو مؤشر إيجابي من حيث دلالته على تأثير برامج الدراسات العليا في إثراء المحتوى العلمي للعلوم، لكنه كذلك مؤشر سلبي؛ لأن الرسائل العلمية في الغالب ضعيفة التأثير، وأكثرها لا يطبع ولا يتداول، وبعضها لا يقدم أي إضافة معرفية.

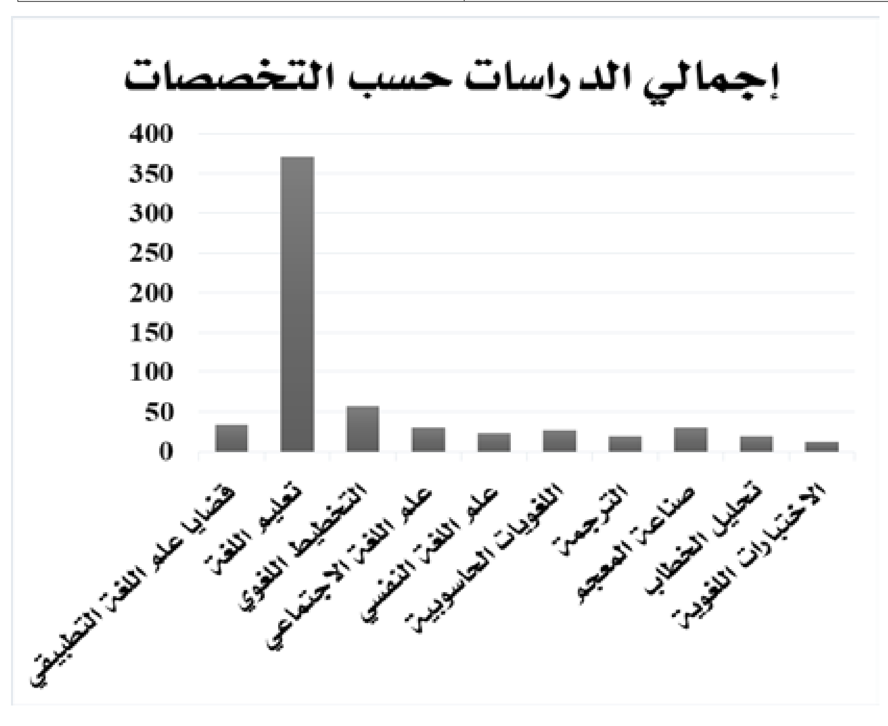
أما التأليف والترجمة فهو الميدان الأقوى تأثيرًا، سواءً في مجال التعليم أو البحث العلمي، وكثير من الكتب الواردة في الرصد لا تزال مرجعا يستفيد منه الطلاب والباحثون، ولا سيما الكتب المترجمة، التي هي حلقة الوصل بين المحتوى العربي والمنجز الغربي في مجال اللغويات التطبيقية.

وآخر ما نشير إليه هو ندرة الحقائب التدريبية المطبوعة، فرغم أن كثيرا من المتخصصين يقدم دورات في مجالات اللغويات التطبيقية وخصوصًا في تعليم اللغات، إلا أنها غير منشورة ولا متداولة، وقد يُفسر ذلك الحرص على الحقوق الفكرية، حتى لا تُستخدم الحقيبة بصورة غير قانونية، إلا أنه مع استصحاب كل تلك الملابسات، يظل إنتاج الحقائب التدريبية ميدانًا رحبًا لا يمثل المنجز فيه شيئًا مقارنة بالحاجات المتزايدة والخبرات المتاحة.

ثالثًا: توزيع الدراسات حسب التخصصات الفرعية:

١. توزيع الإنتاج العلمي في اللغويات التطبيقية حسب التخصصات الدقيقة:

التخصص	إجمالي الدراسات
قضايا علم اللغة التطبيقي	٣٤
تعليم اللغة	٣٧١
التخطيط اللغوي	٥٧
علم اللغة الاجتماعي	٣٠
علم اللغة النفسي	٢٣
اللغويات الحاسوبية	٢٧
الترجمة	١٩
صناعة المعجم	٣٠
تحليل الخطاب	١٩
الاختبارات اللغوية	١٢
إجمالي الدراسات	٦٢٢

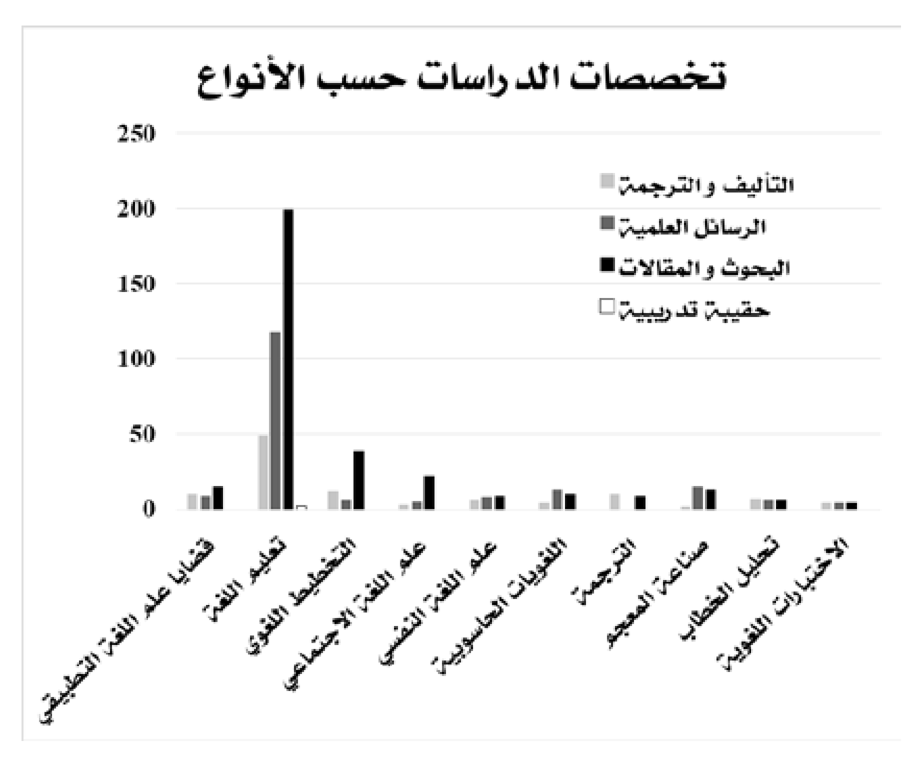


٢. حصص الجامعات من الإنتاج العلمي في التخصصات الدقيقة:

التخصص	الملك سعود	الإمام محمد بن سعود	الملك عبد العزيز	الجامعة الإسلامية	أم القرى	إجمالي الدراسات
قضايا علم اللغة التطبيقي	١٣	١٣	٣	٤	١	٣٤
تعليم اللغة	١٢٠	١٥٦	٩	٢٣	٦٣	٣٧١
التخطيط اللغوي	٢١	٢٥	٠	٨	٣	٥٧
علم اللغة الاجتماعي	٤	٩	١	١٥	١	٣٠
علم اللغة النفسي	٥	١٢	٠	٢	٤	٢٣
اللغويات الحاسوبية	١١	١٣	٠	٣	٠	٢٧
الترجمة	١٩	٠	٠	٠	٠	١٩
صناعة المعجم	٦	١٦	٠	٦	٢	٣٠
تحليل الخطاب	١٠	٥	٠	٠	٤	١٩
الاختبارات اللغوية	٨	٣	٠	٠	١	١٢
المجموع	٢١٧	٢٥٢	١٣	٦١	٧٩	٦٢٢

٣. توزيع التخصصات الدقيقة على أنواع الدراسات:

التخصص	التأليف والترجمة	الرسائل العلمية	البحوث والمقالات	حقيبة تدريبية	إجمالي الدراسات
قضايا علم اللغة التطبيقي	10	9	15	0	34
تعليم اللغة	52	118	199	2	371
التخطيط اللغوي	12	6	39	0	57
علم اللغة الاجتماعي	3	5	22	0	30
علم اللغة النفسي	6	8	9	0	23
اللغويات الحاسوبية	4	13	10	0	27
الترجمة	10	0	9	0	19
صناعة المعجم	2	15	13	0	30
تحليل الخطاب	7	6	6	0	19
الاختبارات اللغوية	4	4	4	0	12
إجمالي الدراسات	110	184	326	2	622



نلاحظ أن تعليم اللغة يحظى باهتمام لا نظير له بين التخصصات الفرعية للغويات التطبيقية، فهو يمثل قرابة ٦٠٪ دون أن يندرج فيه الإنتاج التعليمي، ولا غرابة في ذلك فمن جهة يمثل تطوير تعليم اللغة وتيسيره أحد أهم غايات اللغويات التطبيقية، وإليه تؤول كثير من ثمرات البحث في الفروع الأخرى.

وتتقارب بقية التخصصات في مستوى الإنتاج العلمي إجمالاً، إلاّ أن النظر إلى التخصصات من زاويتي الجامعات وأنواع الدراسة، يضع بين أيدينا دلالات أخرى مهمة، نوجزها فيما يلي:

- تنفرد جامعة الملك سعود بالعناية بقضايا الترجمة، وربما يرجع ذلك إلى وجود كلية للغات والترجمة، وإلى وفرة المتخصصين الذين ابتعثوا لإكمال الدراسة في الخارج.
- تنفرد جامعتا الملك سعود والإمام محمد بن سعود بالعناية باللغويات الحاسوبية، وهو مجال مهم جدًا، لا بدَّ أن تتجه إليه عناية الجامعات كلها، فالتقنية اليوم تمثل العمود الفقري للاتصال والإعلام والتعليم، وضعف المحتوى العلمي

التقني العربي يشكل تحديًّا لا بدَّ من تذليل سبله، لدعم تداول اللغة العربية على الشابكة، وتعزيز حضورها الثقافي، وتطوير أدوات معالجتها الآلية.

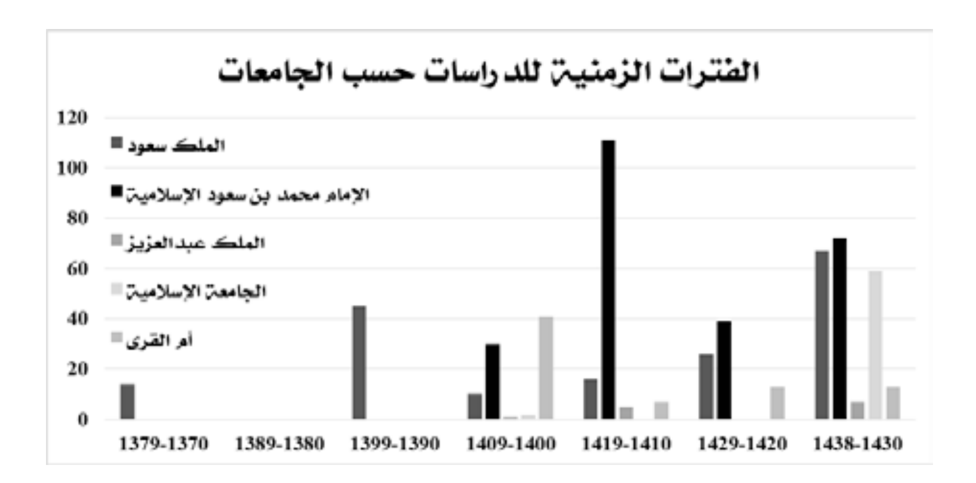
- نلاحظ قلة أعمال الترجمة في اللغويات الحاسوبية مقارنة بالرسائل العلمية والبحوث والمقالات، وهذا يدل على أن ثمة فرصا كبيرة لترجمة دراسات مهمة في هذا المجال، فالترجمة مفتاح إثراء المحتوى وتطوير المنجز المعرفي، والتقنية مجال سريع التطور، يحتاج إلى جهود تواكب مستجداته، لتنتقل إلى حيز الاستثمار المعرفي، وربما كان طبيعة الدراسات في هذا المجال سببا لانصراف المتخصصين عنه؛ لأنه يتطلب خبرة تقنية قد لا تكون متوفرة لدى معظم الباحثين، ومن هنا نؤكد على أهمية العمل من خلال فرق بحثية يشارك فيها باحثون متخصصون في علوم الحاسب الآلي.
- رغم أهمية الاختبارات اللغوية، إلاّ أن ميدانها يفتقر إلى الدراسات التي تنهض بها، للوصول إلى نماذج عالمية، تلبي حاجات متعلمي العربية في قياس الكفاية اللغوية، وتحديد المستوى المطلوب للدراسة أو العمل.

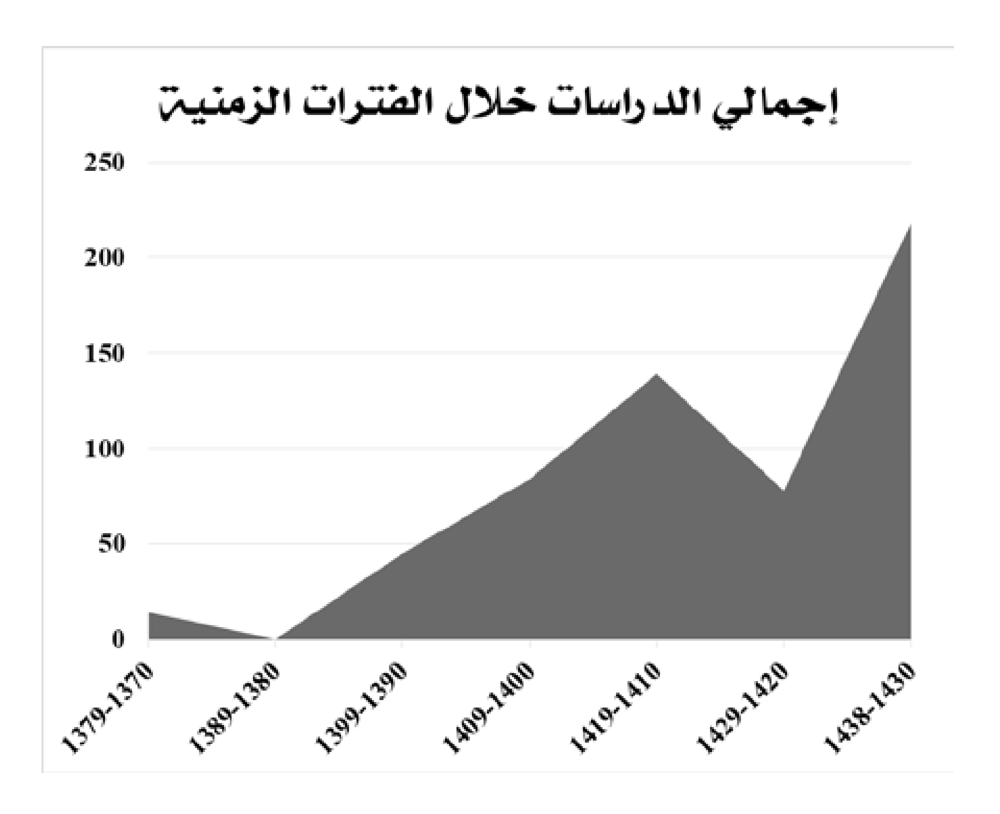
رابعا: توزيع الدراسات على الفترات الزمنية:

نشير بداية إلى أن بعض الدراسات لم نستطع الوقوف على تاريخها؛ لأن البيانات المتاحة على العمل أو في قوائم الفهرسة ليس فيها تاريخ للنشر، وتمثل هذه الدراسات قرابة ٧٪ من إجمالي الدراسات التي رصدناها، وسنعرض لتوزيع الدراسات على الفترات الزمنية بالتاريخ الهجري؛ لأن معظم الدراسات مؤرخة به، وقد قرّبنا ما لم يؤرخ به إلى التاريخ الهجري لمنتصف السنة الميلادية، وجعلنا كل فترة (١٠) سنوات، ابتداءً بأقدم إنتاج وقفنا عليه.

١. توزيع الإنتاج العلمي في اللغويات على الفترات الزمنية حسب الجامعات:

الفترة الزمنية	الملك سعود	الإمام محمد بن سعود الإسلامية	الملك عبد العزيز	الجامعة الإسلامية	أم القرى	إجمالي الدراسات
– ١٣٧٩	١٤	٠	٠	٠	٠	١٤
– ١٣٨٩	٠	٠	٠	٠	٠	٠
– ١٣٩٩	٤٥	٠	٠	٠	٠	٤٥
– ١٤٠٩	١٠	٣٠	١	٢	٤٢	٨٥
– ١٤١٩	١٦	١١١	٥	٠	٧	١٣٩
– ١٤٢٩	٢٦	٣٩	٠	٠	١٣	٧٨
– ١٤٣٨	٦٧	٧٢	٧	٥٩	١٥	٢٢٠
إجمالي الدراسات	١٧٨	٢٥٢	١٣	٦١	٧٧	٥٨١

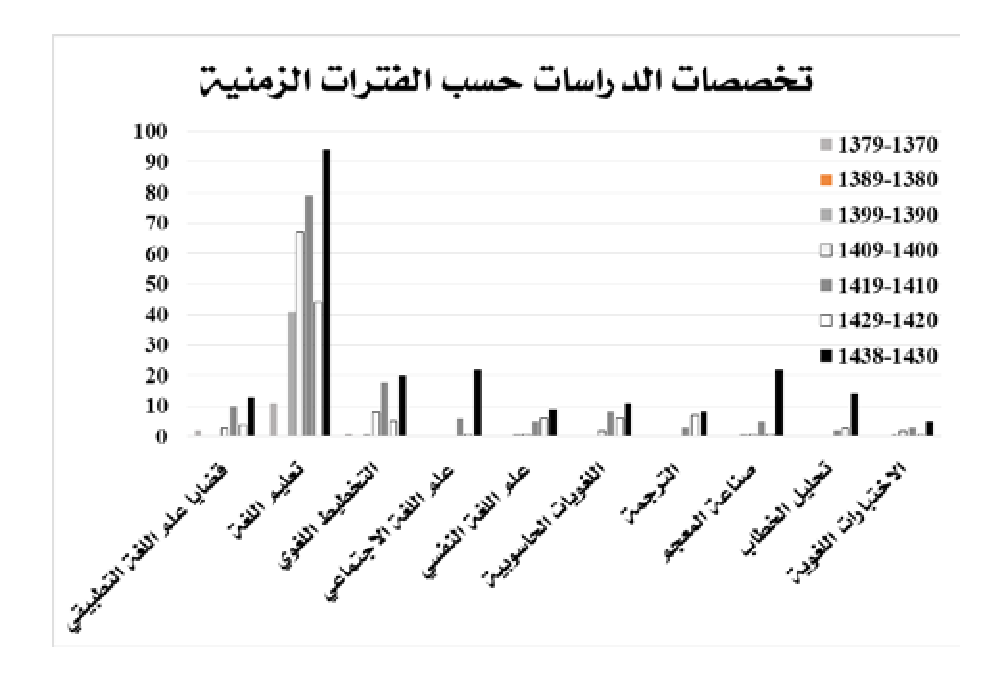




٢. توزيع الإنتاج العلمي في اللغويات على الفترات الزمنية حسب التخصصات:

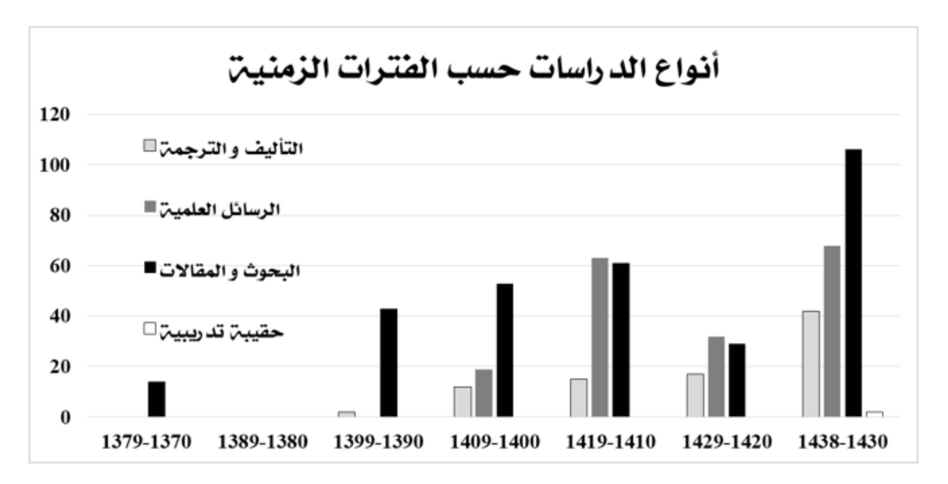
التخصص	١٣٧٩-	١٣٨٩-	١٣٩٩-	١٤٠٩-	١٤١٩-	١٤٢٩-	١٤٣٨-	إجمالي الدراسات
قضايا علم اللغة التطبيقي	٢	٠	٠	٣	١٠	٤	١٣	٣٢
تعليم اللغة	١١	٠	٤١	٦٨	٧٩	٤٤	٩٦	٣٣٩
التخطيط اللغوي	١	٠	١	٨	١٨	٥	٢٠	٥٣
علم اللغة الاجتماعي	٠	٠	٠	٠	٦	١	٢٢	٢٩
علم اللغة النفسي	٠	٠	١	١	٥	٦	٩	٢٢

التخصص	-١٣٧٩	-١٣٨٩	-١٣٩٩	-١٤٠٩	-١٤١٩	-١٤٢٩	-١٤٣٨	إجمالي الدراسات
اللغويات الحاسوبية	٠	٠	٠	٢	٨	٦	١١	٢٧
الترجمة	٠	٠	٠	٠	٣	٧	٨	١٨
صناعة المعجم	٠	٠	١	١	٥	١	٢٢	٣٠
تحليل الخطاب	٠	٠	٠	٠	٢	٣	١٤	١٩
الاختبارات اللغوية	٠	٠	١	٢	٣	١	٥	١٢
إجمالي الدراسات	١٤	٠	٤٥	٨٥	١٣٩	٧٨	٢٢٠	٥٧٨



٣. توزيع الإنتاج العلمي في اللغويات على الفترات الزمنية حسب أنواع الدراسات:

الفترة الزمنية	التأليف والترجمة	الرسائل العلمية	البحوث والمقالات	حقيبة تدريبية	إجمالي الدراسات
– ١٣٧٩	٠	٠	١٤	٠	١٤
– ١٣٨٩	٠	٠	٠	٠	٠
– ١٣٩٩	٢	٠	٤٣	٠	٤٥
– ١٤٠٩	١٣	١٩	٥٣	٠	٨٥
– ١٤١٩	١٥	٦٣	٦١	٠	١٣٩
– ١٤٢٩	١٧	٣٢	٢٩	٠	٧٨
– ١٤٣٨	٤٤	٦٨	١٠٦	٢	٢٢٠
إجمالي الدراسات	٩١	١٨٢	٣٠٦	٢	٥٨١



يمثل مطلع القرن الهجري الجديد البداية الحقيقية للاهتمام باللغويات التطبيقية العربية في الجامعات السعودية، أما أقدم إنتاج بين أيدينا فتمثله أعمال «ندوة خبراء اللغة العربية لتطوير وسائل إعداد مدرسيها في الوطن العربي» بجامعة الملك سعود (١٣٧٩هـ)، وبالنظر إلى السياق التاريخي وعناوين الأوراق يتبين لنا أن الندوة أقرب إلى علوم التربية منها إلى اللغويات التطبيقية، إلا أن كونها تعالج قضايا تعليم اللغة العربية يعني أن لها علاقة باللغويات التطبيقية، وأنها جزء من أدبيات تطوير تعليم

اللغة العربية في الجامعات السعودية، ولم نقف على أي إنتاج آخر في هذا المجال إلى عام (١٣٩٨هـ)، حيث البداية الحقيقية لجهود الجامعات السعودية في اللغويات التطبيقية، في أعمال «الندوة العالمية الأولى لتعليم العربية لغير ناطقين بها» التي أقامتها جامعة الملك سعود، والتي تزامنت مع إصدار كتب في نفس المجال تعالج قضايا تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

ويشهد العقد الأول من القرن الهجري الخامس عشر توسعا في هذه الجهود، شمل الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة وجامعة أم القرى وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وكان لجامعتي أم القرى والملك سعود النصيب الأوفر في هذه الفترة التأسيسية المهمة.

أما العقد الثاني فيشهد زيادة ملحوظة في الإنتاج، فقد بدأت الرسائل العلمية لطلاب الماجستير بجامعة الإمام محمد بن سعود تتوالى لتمثل ٤٥٪ من إنتاج تلك الفترة.

كما نلاحظ أن جامعتي الملك سعود وأم القرى حافظتا على نمو مطرد في الإنتاج خلال العقود الأربعة الماضية، أما جامعة الإمام محمد بن سعود فنلاحظ أن إنتاجها انخفض في العقد الثالث إلى نحو ثلث ما أنتجته في العقد الثاني، ثم عاودت الارتفاع نسبيًا ولكن بالرغم من افتتاحها برنامجا للدكتوراه بالإضافة إلى برنامج الماجستير، إلا أنها لم تحقق سقف الإنتاج الذي حققته في العقد الثاني.

وعلى مستوى التخصصات الدقيقة نلاحظ اطراد التنامي في الإنتاج، باستثناء العقد الثالث، حيث انخفض الإنتاج في معظم التخصصات.

ورغم تفاوت الإنتاج بين الجامعات على مرور الفترات، إلا أن العقد الأخير شهد ارتفاعًا ملحوظًا في الإنتاج على مستوى الجامعات، فقد انضم إلى الجامعات الثلاث كل من الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة وجامعة الملك عبد العزيز اللتين لم يكن لهما إلا النزر اليسير من الإنتاج قبل هذه الفترة، وبالعموم فإن الجامعات العربية عموما، والجامعات السعودية على وجه الخصوص تشهد في العقد الأخير اهتمامًا جيدًا باللغويات التطبيقية، ويمكن القول إنه المجال الذي يتبوأ رأس أولويات الجامعات السعودية بين علوم اللغة العربية وآدابها، فقد أدرك الباحثون والتربويون والإدارات الأكاديمية أهمية اللغويات التطبيقية في معالجة قضايا اللغة المعاصرة: تعليمها وتداولها وثقافتها وتعزيز حضورها المعرفي والاجتماعي.

الخاتمة:

تكشف لنا المؤشرات الكمية لتصنيفات هذا الإنتاج مدى التفاوت بين تلك المسارات المتنوعة من الإنتاج العلمي في اللغويات التطبيقية، على مستوى التخصصات الدقيقة، وعلى مستوى أوعية النشر، وتوقيته، والجامعات الحاضنة لتلك الأعمال، وغني عن الذكر أن هذا التفاوت في العطاء وإنْ مَثَّل طبيعة الاهتمامات البحثية من زاوية، إلا أنه انعكاس لتوجهات فردية لا تقوم على تشخيص علمي ولا عمل مؤسسي، بل هي مزيج من حاجات مُلحة فرضها الواقع، وفرص مواتية تهيأت ظروفها، ومبادرات شخصية قد يكون لها مبررات موضوعية.

وفي هذا السياق فإن المنهج العلمي يفرض علينا السعي لبناء منظومة التوجهات البحثية بناء علميا موضوعيا، ينطلق من تشخيص الواقع اللغوي والواقع البحثي في اللغويات التطبيقية، والفرص المتمثلة في التطورات المعرفية والتقنية والإمكانات المتاحة ودراسات الجدوى؛ لينعكس هذا المنهج العلمي في اختيار التخصصات، والأطروحات العلمية، ودعم الأبحاث، وبناء الشراكات.

ويتأكد في هذا السياق ضرورة التنسيق بين الجهود، واستثمار المنجزات بصورة تحقق تراكما معرفيا وتداولا حيًّا، يسهم في تطوير المخرجات العلمية، والتحرك في اتجاه مطرد يبدأ من حيث انتهى الآخرون.

وبعد فإن هذا الرصد الوراقي يمكن أن يكون نواةً لأعمال بحثية أوسع وأعمق، فهذه القراءة المختصرة للمؤشرات الكمية ليست إلاّ تنبيهًا على مواضع التساؤلات البحثية حول الإنتاج العلمي في اللغويات التطبيقية بالجامعات السعودية، وهو -بلا شك- حقيق بدراسات متخصصة ترصد المحتوى، وتناقش العوامل، وتستطلع الآراء، للوصول إلى توصيات ترتقي بمسيرة البحث العلمي في اللغويات التطبيقية بالجامعات السعودية، سواء في معاهد اللغة العربية، أو المراكز البحثية، أو برامج دعم الأبحاث، أو برامج الدراسات العليا.

المراجع:

- التخطيط اللغوي والسياسة اللغوية في أستراليا: دراسة حالة. محمود بن عبدالله المحمود. مجلة الدراسات اللغوية. المحرم-ربيع الأول ١٤٣٦هـ. مج ١٧.ع١.
- تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، مناهجه وأساليبه. رشدي أحمد طعيمة. المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة. ١٩٩١م.
- تعليم اللغة لأغراض محددة. أحمد عشاري. المجلة العربية للدراسات اللغوية. ع١. ١٩٨٣م.
- علم اللغة الاجتماعي. هدسون (محمود عياد، المترجمون) القاهرة: عالم الكتب. ١٩٩٠م.
- علم اللغة التطبيقي. قادي كوك. ط٣. عبد الرحمن يوسف الشميمري ، المترجمون. الرياض: جامعة الملك سعود. ٢٠١٤م.
- علم اللغة النفسي. عبدالعزيز بن إبراهيم العصيلي.الرياض: جامعة الإمام. ١٤٢٧هـ.
- علم اللغة وصناعة المعجم. علي القاسمي. ط٣. بيروت: مكتبة لبنان. ٢٠٠٤م.
- مدخل إلى علم اللغة التطبيقي. عبدالمنعم حسن الملك عثمان، وجاسم علي جاسم. الرياض: مكتبة الرشد. ١٤٣٤هـ.
- المرجع في اللغويات التطبيقية. آلان دافيس، وكاثرين إلدر. ترجمة: ماجد الحمد و حسين عبيدات. الرياض: دار جامعة الملك سعود للنشر.٢٠١٦م.
- المعجميّة – مقدمة نظريّة ومطبّقة مصطلحاتها ومفاهيمها. حمد رشاد الحمزاوي. تونس: مركز النشر الجامعي.٢٠٠٤م.
- An Introduction to Language Processing with Perl and Prolog: An Outline of Theories, Implementation, and Application with Special Consideration of English, French, and German. Pierre M Nugues. New York Inc: Springer-Verlag.2006.

خاتمة الكتاب

تبين لنا أن المملكة العربية السعودية أسهمت في الحراك اللغوي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وتعلمها في العالم؛ بافتتاح مؤسسات داخلية وخارجية تعنى بها. حاولنا من خلال فصول هذا الكتاب إبرازها رصدا ووصفاً وتحليلاً وتقويماً لنخرج بالنتائج الآتية:

- زيادة اهتمام المملكة العربية السعودية بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها محليا ودوليا.
- تعدد أنشطة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وتنوعها؛ كإنشاء المؤسسات التعليمية والأكاديميات، والتأليف العلمي والتعليمي والترجمات العلمية، وعقد الندوات والمؤتمرات، واستحداث البرامج الأكاديمية، وتوفير البيئة المناسبة للعملية التعليمية؛ لتسهم في تيسير التعليم والتعلم.
- تنوع المشاركين في الحركة اللغوية للمملكة العربية السعودية في ميدان تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؛ مابين مؤسسات حكومية وخاصة.
- تنوع البرامج المقدمة في مؤسسات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؛ كالدبلومات المكثفة وغير المكثفة، وبرامج العربية لأغراض خاصة وعامة، والدراسات العليا (الدبلوم العالي- الماجستير- الدكتوراه).
- تعدد الأقسام العلمية وتنوعها؛ كأقسام الإعداد اللغوي المعني بتأسيس المتعلمين وتزويدهم بمهارات اللغة العربية ومستوياتها، وأقسام مراحل الدراسات العليا؛ كالدبلوم العالي لحاملي البكالوريوس والماجستير من الناطقين بالعربية والناطقين بغيرها.
- تزايد فتح مؤسسات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعات السعودية وغيرها.
- تنوع المقررات التعليمية المقدمة في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها على اختلافها؛ كالمهارات اللغوية والمستويات اللغوية المهمة لمراحل ما قبل الدراسات العليا، والمقررات الحديثة المؤلفة في ضوء الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغة الثانية للمراحل العليا.

- وجدت الدراسات العليا اهتماماً واضحاً من خلال فتح برامج الدبلومات العليا والماجستير والدكتوراه المبنية على الأسس الحديثة في تعليم اللغات الثانية من حيث المحتوى والمفردات وطرائق التعليم.
- أن برامج الدراسات العليا متاحة للناطقين بالعربية والناطقين بغيرها.
- إسهام المملكة العربية السعودية في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها من خلال تعدد المؤسسات التعليمية، والتأليف العلمي والتعليمي للكتب والسلاسل والبرامج التعليمية؛ يجعلها تتميز من بين الدول العربية والإسلامية في حجم الاهتمام بنشر اللغة العربية وتعليمها وتعلمها بوصفها لغة ثانية.
- تنوع الإنتاج العلمي في اللغويات التطبيقية كمّا وكيفا؛ كالبحوث العلمية والكتب وترجمة الكتب الإنجليزية الحديثة المهمة في ميدان تعليم اللغة الثانية.

المحرر

د.إبراهيم بن علي الدبيان

فهرس الكتاب

هذه الطبعة **إهداء من المركز**
ولا يسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

مباحث لغوية ٣٩

جهود المملكة العربية السعودية
في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

يُصدِر مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز الدولي لخدمة اللغة العربية هذا الكتاب ضمن سلسلة (مباحث لغوية)، وذلك وفق خطة عمل مقسمة إلى مراحل، لموضوعات علمية رأى المركز حاجة المكتبة اللغوية العربية إليها، أو إلى بدء النشاط البحثي فيها، واجتهد في استكتاب نخبة من المحررين والمؤلفين للنهوض بعنوانات هذه السلسلة على أكمل وجه.

ويهدف المركز من وراء ذلك إلى تنشيط العمل في المجالات التي تُنَبّه إليها هذه السلسلة، سواء أكان العمل علميا بحثيا، أم عمليا تنفيذيا، ويدعو المركز الباحثين كافة من أنحاء العالم إلى المساهمة في هذه السلسة.

وتودّ الأمانة العامة أن تشيد بجهد السادة المؤلفين، وجهد محرر الكتاب، على ما تفضلوا به من رؤى وأفكار لخدمة العربية في هذا السياق البحثي.

والشكر والتقدير الوافر لمعالي وزير التعليم المشرف العام على المركز، الذي يحث على كل ما من شأنه تثبيت الهوية اللغوية العربية، وتمتينها، وفق رؤية استشرافية محققة لتوجيهات قيادتنا الحكيمة.

والدعوة موجّهة إلى جميع المختصين والمهتمين للتواصل مع المركز؛ لبناء المشروعات العلمية، وتكثيف الجهود، والتكامل نحو تمكين لغتنا العربية، وتحقيق وجودها السامي في مجالات الحياة.

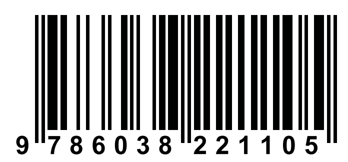
الأمين العام

د.عبدالله بن صالح الوشمي




ص.ب ١٢٥٠٠ الرياض ١١٤٧٣
هاتف:٠٠٩٦٦١١٢٥٨٧٢٦٨ - ٠٠٩٦٦١١٢٥٨١٠٨٢
البريد الإليكتروني: nashr@kaica.org.sa




9786038221105